



BOBST LIBRARY

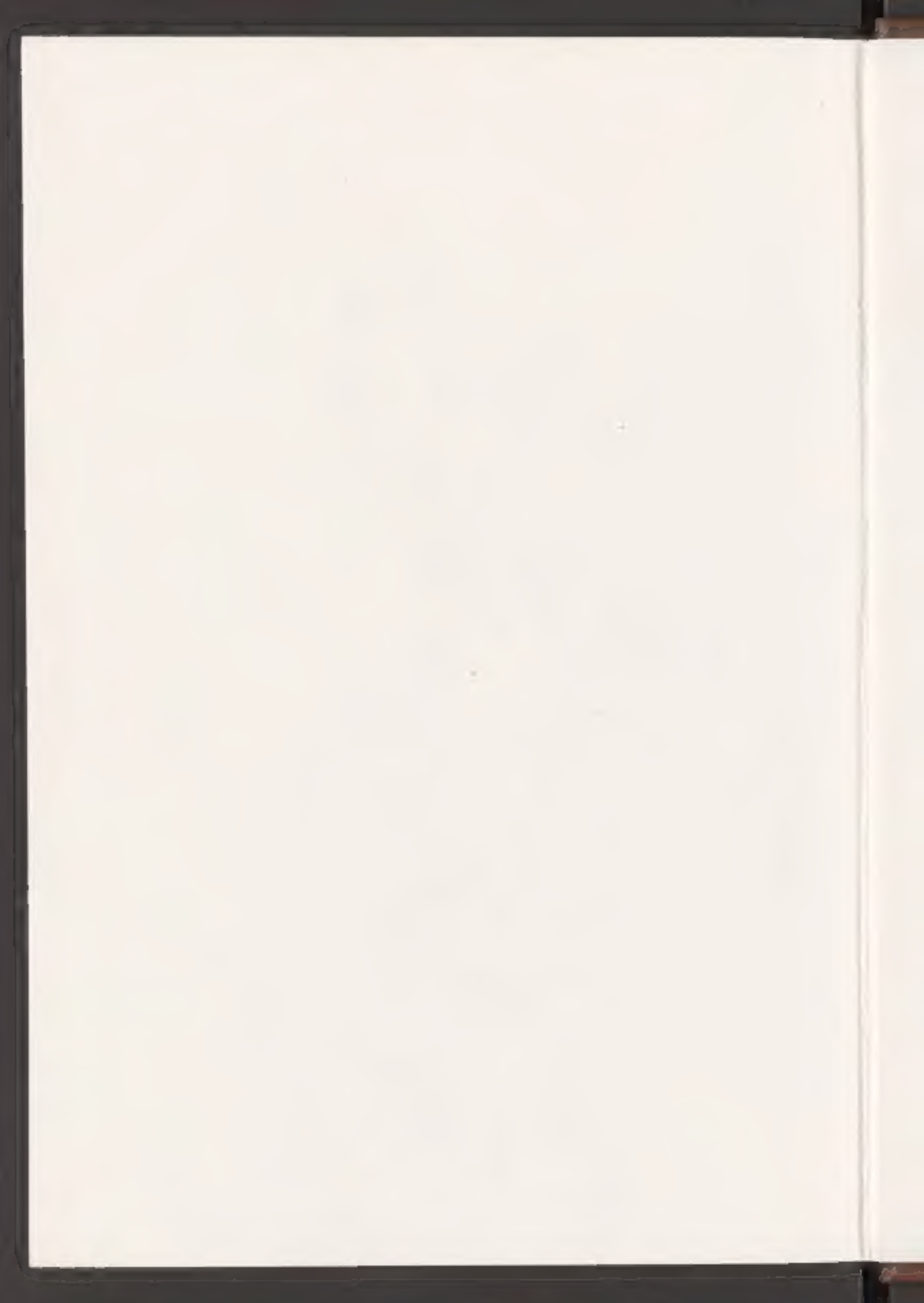


3 1142 01526 1236



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**









شرح فتح البلاء

الْبَيْتُ الْمَقَامُ الْاَوَّلُ وَالْبَيْتُ الْمَقَامُ الْاَوَّلُ



Majlisi, Muhammad Bāqir ibn Muhammad
" Taqī

/ Sharḥ nahj al-balāghah /

شرح نهج البلاغة

المطبوعات من دار الأوراق للعلامة المجلسي في سنة

المجلد الثاني

الخطب ٢٠

تصحيح
مؤلفه ساجدي

استخرج وتلخيص
علي أنصاريان

وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي
الدائرة العامة للنشر والاعلام

مكتبة الجامعة

لجامعة القاهرة



وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

القاهرة العامة للنشر والإعلام

شرح مع البلاغة

المقتطف من معارج الأنوار للعلاقة المجلسي قدس سره

المجلد الثاني: الخطب (٢)

استخراج وتنظيم: علي أنصاريان

تصحيح: مرتضى حاجعل قرند

الطبعة الأولى: جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ. ق.

العدد: ٣٠٠٠ نسخة

BP
193
26
M34
1988
V.2
C.1

01526 1236

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فهرس العاوين

- شرح خطب أمير المؤمنين عليه السلام ٩ ٩٠٠
 فهرس الآلهة في العربية فيروحة حسب العرف ٤٩١ ٥٥٥
 رموز الكتاب ٥٥١
 فهرس التفصيل في مؤلفات كتاب علي بن ابي طالب ٥٥٩ ٦ ٥٦٩



مجله
آموزش و پرورش
دانشگاه تهران



١٢٩ ومن خطبة له عليه السلام

في ذكر الكايل والموازين

عبد الله . إنكم
 مؤجلون ، ومدينون مقتضون : أجل منهم
 ذائب^(١٧١١) مضيع ، ورت كادح^(١٧١٢)
 لا يرداد الخبر فيه إلا إقبارا ، ولا شر فيه إلا
 في هلاك الناس إلا طمعا . فهذا
 ومكست فريسته^(١٧١٣) . ضربت بطرفتي حيث شئت من
 تنصير إلا فقيرا يكابد فقر ، وعينا
 اتحد التحل بحق الله وفر . أو فتمدد
 وقرأ ! أين أخياركم وصلحاءكم ؟ أين حاشيتكم ، وسجودكم ؟ أين
 المتورعون في مكاسيهم . ولعنهم في
 جميعا عن هذه الدنيا السيئة . وتعدجته شققته
 حثالة^(١٧١٤) لا تنقي إلا بدمهم
 ودهانا عن ذكرهم^(١٧١٥) . فإن الله وإياي إليه رجعا

مُسْكِرٌ مُعِيرٌ ، وَلَا زَاحِرٌ مُرْدَحِرٌ أَفِيهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُجَاوِرُوا اللَّهَ فِي دَارِ قُدْسِهِ ، وَتَكُونُوا أَغْزَى أَوْلِيَّائِهِ عِنْدَهُ ؟ هَيْهَاتَ ! لَا يُخَدِّعُ اللَّهُ عَنْ حَسَنِهِ ، وَلَا نَسْلَ مَرَصَدُهُ ، وَلَا بَصَاعِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْأَمِيرِينَ بِالْمَعْرُوفِ التَّارِكِينَ لَهُ ، وَتَاهِينَ عَنِ الْمُسْكِرِ الْعَامِلِينَ بِهِ !

بيان: «لأنوباء» جمع «نوبى» وهو الصف. «مؤخّلون» أي مؤخرون إلى وقت معلوم. و«الندى» الندى. و«المقصود» جمع «مقصى» على ساء المفعول. «أجل معوض» أي أحسنكم أجل معوض يوماً فوماً وخطة فلحظة، وعمدكم عمل عفو عدا الله و«لذائب» أي ذائب دوحه والتعب و«الكادح» الساعي و«أمكنة» أي أماكن. يذهب «أمكنة لأمر» أي سهل ويسر و«كبد مكبده» قاسه وتحمل لمسه. و«دكره» في هذا نقاء لأن العرص بيان ماسين من إدر الخبر وإقبال ستر وعموم لصلاب. ومعه مفعول من لاؤنس، وخبر والشر يعقل ندبوتين ولاخروتن. و«لأن شوح» مع الحق الوحدة، أو أراد مكبده يعقر ترك الصبر عليه وهو أيضاً من المنكرات «بذل نعمة الله» أي العناء وولايته - عليه سلام - واحصى لشدة شكره لغوهم أو الأعم. و«ابور» المال بكثير. وقوله - عليه سلام - «حق لله» معنى ساجد، أي يعذ بحقه بحق الله توفير المال و«الور» ثقل الأدل.

«سحر كرم» أي أدين اعفو من رفا شهوات و«شور» مبالغة في تورع و«سيرة» سيرة من الفصح و«طعن» كمنع - أي ساروا ربح: و«أعص الله عليه العيش ونقصه» كذره. و«الحثالة» الردى من كل شيء. «الالتقى بذمتهم» أي بهم أحمر من أن يشعل لسان بذمتهم لأنه لا بد في الدم من إصديق إحدى شفتين على الأخرى و«دهر» أي نرقه. يذهب «فلا ذهب نعمة عن كذا» أي رفعها عنه و«لأحر مردح» أي من يرحر عره عن العدايح ونمتنع عنه بصعابها. «في دار قدسه» أي حته لأن أهله بقدر سوية - بعد - وهم مرهون عن الصوت و«محاورة

الله» سكوتك نكت دار المسوء به - مسجده - شرعة - وقرة محوره حبه
 «هبت» أي بعد ما تردوب «لا يحد» به عن حبه، أي لا يمكن حده فيه
 - يعا - د خديعة - و«الرصه» رصب وحر كلام يدل على سروره لأمر
 المعروف وسبي عن مسكر جعل به. وساد كلامه في حبه - ساد به - جعل
 عرصه - عليه السلام - التعريض بالسابقين العاصين.

١٣٠ وَمَنْ كَلَامِ الْعَمَلِ السَّالِ

لأي ذو رحمه الله لما أخرج إلى الريلة (١٧١١)

يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّكَ عَصَيْتَ اللَّهَ . فَارْخَ مِنْ عَصِيَّتِكَ يَا قَوْمَ
 حَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ . وَحِفَّتُهُمْ عَلَى دِينِكَ . فَاتَّركَ فِي يَدَيْهِمْ مَا حَافُوكَ
 عَلَيْهِ . وَاقْرُبْ مِنْهُمْ بِمَا حَفَّتُهُمْ عَلَيْهِ . وَمَا اخْوَحْتَهُمْ بِمَا مَنَعْتَهُمْ .
 وَمَا أَعْنَتَ عَمَّا مَنَعَكَ . وَمَسْتَعْنَمُ مِنْ أَرْبَعِ عَدَا . وَلَا أَكْثَرَ حَسَدًا
 وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ كَانَتَا عَلَى عِنْدِ رَبِّكَ . ثُمَّ اتَّقَى اللَّهَ . لَخَفَلَ
 اللَّهُ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجًا . لَا يُؤْنِسُكَ إِلَّا الْحَرُّ . وَلَا يُوحِشُكَ إِلَّا الْبَصَلُ .
 فَلَوْ قَلَبْتَ دُنْيَاهُمْ لِأَخْوَاكَ . وَتَوَقَّضْتَ^٦ مِنْهَا لَأَمُوتَ

بيان: قال عبد الحميد بن أبي أحمد في شرح هذا الكلام: قد روى هذا
 الكلام أحمد بن عبد العزيز الخوهرقي في كتابه شفعه عن عبد الوارث، عن أبيه عن
 عكرمة، عن أبي عباس قال: لقد أخرج أبو ذرٍّ من رده أمر عثمان بن مولى في
 أن لا يكتفم أحد أذر ولا يشفعه، وأمر مروب بن الحكة أن يخرج به في هذه - من

٥١٨ - بحار الأنوار الطيبة المجلد ٨، ص ٦٧٦ - ح ٦٦٦ - روى عنه

٥٩ - في المصدر ومروان بن الحكة - عرج - ص ٦٧٦

الحشع والخرج، فإن الصبر من الدين والكرم، وإن الحشع لا يقدم رفقاً والخرج لا يؤخر أجلاً.

ثم بكتهم عمار - رحمه الله - معصاً فقال لا آس الله من أوحشت، ولا آمن من أحاشت، أما والله لو أردت دسهم لآموت، ولو رصت نعمهم لأحبوت، وم مع ساس أن يقولو بقوت، لا الرضا ردت، والخرج من الموت ومو من ما سمعت جماعتهم عليه، والملك من عت، فوهوا عم دسهم، ومسجهم انوم دسهم، فحسروا الدنيا والآخرة، إلا ذلك هو الخسران المبين.

فبكى أبوذر - رحمه الله - وكان شيخاً كبيراً. وقال: رحمكم الله يا أهل بيت الرحمة، دارأيتمكم ذكرت بكم رسول الله - صلى الله عليه وله - من ربي ربي سكي ولا شعن عركم، بنى ثقت على عثمان دسعت، كتم ثقت على معاوية داسم، وكره أن أحاور أحده ومن حابه بالمصريين وقصد الدس عنيهم، فسبوني دسسي به ناصر ولا داعع إلا الله، والله ما أريد إلا الله صاحباً، وم حشى مع الله وحشه

ورجع القوم إلى المدينة فجاء علي - عليه السلام - إلى عثمان، فقال له: ما حلك على رة رسولي وتصغير أمري؟

فقال عتي - عليه السلام - ما رسوت وزد أن برد وجهي فرددته وأنا أمرت فلم أضمره.

قال أم سعت هبي عن كلامي ذي؟

قال: أو كن ما أمرت دسمر معصية لصدت منه؟

قال عثمان: أقدم مروان من نفسك.

قال: مم دا؟

قال: من شتمه وحذب راحلته.

قال: أما الراحنة فرحني، وأما شمه فإني فوائه لا يشتمني شمة إلا

شتمتك لا أكذب عليك.

فغضب عثمان وقال: لم لا يشتمك كأنك حرمته؟

وعلم أن ندي عنه كذا...
 زائر ولأن...
 إلى الرتبة...
 أعطى...
 أنودر...
 صوبه، ويتنق قوله - تعالى - «وَالَّذِينَ يُكْفِّرُونَ شُرَكَاءَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَتْرَةٌ»
 مولى من موسى...
 - بعل - وعلم من...
 وحير من...
 فغضب عنه...

و...
 قد...
 قد...
 قد...

١٦

فكان...
 دنار...
 وإن...
 أنودر...
 الإسراف...
 كذا...
 يعزى...

فمن حبس من مسلمة بغير مدونة - ربا يفسد عليه شرفه، فقد ثبت
أنه إن كان بث فيه حرام

وروي أبو حنيفة عن حماد بن حديد أن نكاحه من
المدونة على قنبر بن وهب بن جندب، فحبس به يوم ساءه عن حب
عمله، فسمع صريح على ربا ذرية يقول أنكما فقط حملت به، فأنه من
لأمرين معروف - ركن - أنه من - هين عن سكر مريكن -
ورداً مدونة وبغير مدونة - حرام أن يعرف الصريح

فثبت به لا

فمن من عدلين من حبس من حده، وأنه كمن يوه القصر على ربا فقصرو
تسميت

ثم من أذخوه، حتى - ربي ذرية قوم يمدونه حتى وقف من دمه، فقد
مدونه بـ عدو به وعدو رسوله - في كمن يوه القصر - نصيب - أن نبي أو كمن
فمن رجا من صاحب محمد من عدو ربا أمير المؤمنين عبد الله بن عباس وأبني أسد
فثبت.

فمن حلال وكس أخت أو ابن رزاة رجا من قومي، فثبت به وقد
رجل سحر، صرب من الرجا، حلف به رجا، في ظهوره حده، وقد على مدونة
وقد مد ر مدونه ولا رسوله، من ربا ويوه عدو - به ورسوله، فظهره لأسلامه،
وأفهم الكفر، وقد عشت سون به صني به عنه وآه - ورد عشت مرب أن
لا شيع، سمعت رسول الله - صني به عنه - يقول «إد وبي ألقه لأعس
بواسع السموة ندى - ككي ولا شيع فتأخذ لاقة حده به»

فقال مدونة مد ر دك الرجا

فمن أودر من ربا دك الرجا أخرق دك - سون به - صني به عنه
وانه - وسمعه يقول وقد مرب - «أنه أنه ولا يسمعه لا رجا» وسمعه
يقول «أبنت^{٢٢} مدونة في رجا

رجلاً جعلوا مال الله دولاً وعباده خولاً^{٥٢٩}.

فقال عثمان بن حمر سمعوه من رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟

هو لا

وقال عثمان وبنك يا نادر تكذب على رسول الله - صلى الله عليه وآله - و

آله - ؟

فقال أبوذر لمن حضر: ما ترون^{٥٣٠} في صدق

قلوا: لا والله ما ندر

فقال عثمان دعواي عنه

فلما حره قال عثمان لأبي در حصص عنه حديثك في بي في اخص

وأعده فقل عثمان لعلي - عليه السلام - اسمع هه من رسول الله

- صلى الله عليه وآله - ؟

وقال لا وصدق نودر

فقال كيف عرف صدقه ؟

وقال لأبي سمع رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: «ما أنظلت

الخصر ولا أنفت بعراء من ذي حجة أصدق من أبي در»

فقال من حضر انه هه فسمعه كنه من رسول الله - صلى الله عليه وآله -

وآله -

فقال نودر أخذتك في سمع هه من رسول الله - صلى الله عليه وآله - وآله -

فنهضوا ؟ كبت نص الى انفس حتى سمع هه من أصحاب محمد - صلى الله

عليه وآله -

وقال آخر سمعه عن صه - موي - سمعه هه - و - رب نادر يوم دخل

به على عثمان فقل هه - ب - في فقلت وسمع

٥٢٩- في العهد بعده وعباده رجلاً

٥٣٠- في مصدر هه نودر

[illegible]

والزلافة.

قوله فأخرج إلى مصر؟

قوله لا

قوله وفي أين خرج؟

قوله أي - ديه.

قوله نودر فصر بعد هجرة نمران؟

قوله نعم.

قوله نودر فأخرج في رديه بعد.

قال عنه - بن إلى شرف لأبعد وأقصى^{٥٣٢} مص على وجهك هذا، فلا

تعدون^{٥٣٣} فخرج^{٥٣٤}.

وروي بواحد من هذه عن مالك بن أنس^{٥٣٥} عن موسى بن ميسرة أن

الأسود الدؤلي قال: كنت أبحث لقاء أبي ذر لأسأله عن سبب خروجه إلى ايردة،

فحينئذ قال: لا أعرف خروجه من سببه حرمه أم أخرجه^{٥٣٥}؟

فقال: كتب في حرم من هو مسموم على عهد وأخرجني إلى ايردة

فكتب في ردي. وأخرجني من ايردة في فئرة

ثم قال: لا راد له ردي في المسجد على عهد رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - يدعوني - صلى الله عليه وسلم - فصر في رحله، وول لا أرتد بها في

المسجد.

فكتب نالي ابن وفتي عشتي عني فكتبه

قوله فكيف تصح يد أخرجه^{٥٣٦} منه؟

قوله أحد سببي فأصره به

٥٣٢ في العهد أقصى وأقصى

٥٣٣ في العهد وأقصى

٥٣٤ في العهد وأقصى

٥٣٥ في العهد وأقصى

فبما قد رقت قلباً في وقد رقت حرجاً ونقصت بصرى

فبما رقت بصرى فبصرى

فبما رقت بصرى في كفتها فبصرى رجت به ومرضه فبما
وغيره من شيء حرجاً في رجت على كفتها رجت حرجاً في رجت حرجاً
وسرعاً في حرجى وفتوى على. وروى رمة رمة رمة

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى
فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى
فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى
فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى
فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى
فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

فبما رقت بصرى فبصرى فبصرى فبصرى

حضر موت أبي ذر الرعدة مصدوقه جرعه عليه حتى مات
من أعلام الشيعة وعظماءهم. وهو راسخ فيهم
وعربي كذا لا يبعد عن سجنه حتى مات
في السجن في هذا الحقل في سنة ١٢٠٠ هـ
منهاج الحديث نقل نسخة بعد هذا في سنة ١٢٠٠ هـ
كتاب حجر الأشعة يعقده في سنة ١٢٠٠ هـ
أبى كلامه بقصه

ونقد في نسخة يورده

أقول وقد أنعم الله على هذا الرجل
صحة وكان من وحيه عليه السلام في
عليه السلام عن أبي ذر في هذا الخبر
أو كعبه وهو عرج شدة فيه وروى عن أبي
أبي منه عيسى بن مرة في رده في سنة ١٢٠٠ هـ
عيسى بن مرة في سنة ١٢٠٠ هـ

١٣١ - ومن كلام علي عليه السلام

وفيه بين سبب طلب الحكم ونصف الإمام الحق

أَيُّهَا النَّفُوسُ الْمُخْتَلِعَةُ . وَتَقْتَوُا مُشْتَبِهَةً ، شَهِيدَةً تُدْعَى
وَالْعَايِنَةُ عَنْهُمْ غُفُولُهُمْ . أَضَارُكُمْ عَلَى حَقٍّ وَتُنْتَهَى بِمَقْرُونٍ
تُفُورَ الْمِغْرَى مِنْ وَغْوَعَةِ الْأَسَدِ ! هَيْهَاتَ لَكَ ضَعُفُكُمْ

لَعَلَّكَ . أَوْ قِيمَ تَوَخَّحَ تَحَقُّ . لَنَلْهُمَ لَكَ نَعْمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدِي
كَانَ مَا مَدَّهَ فِي مَلْصَابٍ . وَلَا تَلْهُمَ شَيْءٌ مِنْ فُضُولِ الْخُصَامِ .
وَكُنْ سِرْدَ تَعْدَمَ مِنْ دِيكَ . وَنُظِيرَ الْإِصْلَاحِ فِي بِلَادِكَ . فَيَأْمُرُ
لَمُصْطَوِفُونَ مِنْ عَادَتِكَ ، وَتُقَدِّمَ لَمُقَصَّةً مِنْ حُدُودِكَ أَلْهُمَّ إِيَّيْ أَوَّلُ مَنْ
أَب . وَاسْمِعْ وَأَحْبَبْ . لَمْ يَسْتَفِي ، لَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنَّهُ وَسَمِعَ بِصَلَاةٍ

وَفَدَّ عَشَّةً أَنَّهُ لَا يَسْعَى نَا يَكُونُ لَوَابٍ عَلَى الْفُرُوجِ وَاسْمِعَ
وَالْمَعَامِ وَالْأَحْكَامِ ، مَدَّةً لَمُسْتَعِينِ التَّحِيلِ ، فَتَكُونُ فِي أُمُورِهِمْ
بِهَيْئَةٍ ، وَلَا تَحْدِلُ قَبْضَتَهُ بِحَمَلِهِ . وَلَا تَلْهَى فِي قَبْضَتِهِمْ
حَصَلَهُ . وَلَا تَخَافُ^(١٧١٩) يَسْئُرُ^(١٧٢٠) فَيَتَّخِذَ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، وَلَا
الْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ فَيَذْهَبَ بِالْخَفُوفِ ، وَيَقِفَ بِهَا دُونَ الْخَافِضِ^(١٧٢١) ،
وَلَا لَمُعْطَرٍ لِلْسُّبَّةِ فَيَهْلِكُ الْأُمَّةُ .

تلك الآية هي من سورة الفاتحة في الدلالة من عيشها على
عنه سبحانه وتعالى في كل وقت وكل حال . والله اعلم . إذا عطلت
عن وجهه عز وجل . فكل من علم حوائجهم . وهو سبحانه وحده .
(المعنى) . والله اعلم . فكل من علم حوائجهم . وهو سبحانه وحده .
جديد . فكل من علم حوائجهم . وهو سبحانه وحده .
والله اعلم . فكل من علم حوائجهم . وهو سبحانه وحده .
سريع . فكل من علم حوائجهم . وهو سبحانه وحده .

الحمد

وَمِنْ حَبِيبَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٢٢

بعض فيها وزهد في الدنيا

حمد الله

بِحَمْدِهِ عَلَى مَا أَحَدَ وَخَفَى . وَعَلَى مَا تَنَى وَتَنَى ^{١٢٢} شَاصِرُ
يَكُلُّ حَقِيَّةً ، وَتَخَاصِرُ يَكُلُّ سَرِيرَةً . أَعْلَمَ بِمَا نَكُرُ بَصِيرَةً . وَمَا
نَحْوُ الْغَيُورِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . وَنَ مُحَمَّدٌ رَحِيمُهُ . وَبِعَيْنِهِ ^{١٢٣} .
شَهَادَةُ يُوَفِّقُ فِيهَا أَسْرَ الْإِقْلَالِ . وَتُفَسِّتُ نَسَنَ

عظم الناس

ومها . فَبِئْرُهُ وَتَنَى تَحَدُّ لَا تَعْبُ . وَتَحَوُّ لَا تَكْدُ . وَمَا فَو
لَا تَلْمُوتُ أَسْمَعُ دَمِيهِ ^{١٢٤} وَتَحَوُّ حَذَرُهُ ^{١٢٥} . وَلَا تَعْرِفُكَ سَوْدُ
النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ . وَهَذَا رَأَيْتُ مِنْ كَلِّ فَتَنِكَ قَمَرُ حَمَمِ الْكَلِّ وَحَبَرِ
الْإِقْلَالِ ، وَأَمِنْ الْغَوَاقِبِ - طُولُ أَمْرِ . وَتُسْتَعْدُ أَحْلَى كَيْفَ يَرَى بِهِ
الْمَوْتُ فَازْعَجَهُ عَنْ وَطَنِهِ ، وَاحِدُهُ مِنْ مَدْمَنِهِ . مَخْشُولَا عَلَى شَوَادِ تَلْمِيزِهَا
يَتَعَطَّى بِهِ الرُّحَالُ رَحَابًا . حَمَلًا عَلَى تَمَكُّبِ وَفَسَادِ كِبَالِهَا مِنْ
أَمَّا رَأَيْتُمْ أَلَدِيْسَ يَأْمَنُونَ بِعِيدِهِ . وَيَسْتَوُونَ بِشَبَدِهِ . وَيَخْضَعُونَ كَثِيرًا

كَيْفَ أَصَحَّحْتُ بُيُوتَهُمْ قُورًا ، وَمَا حَمَعُوا بُورًا ، وَصَارَتْ أَمْوَالُهُمْ
 لِلْوَارِثِينَ ، وَوَرَّاحَهُمْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ، لَا فِي حَسَنَةٍ يَزِيدُونَ ، وَلَا
 مِنْ سَيِّئَةٍ يَنْتَعِنُونَ ! فَمَنْ أَشْعَرَ التَّقْوَى قَلْبُهُ بَرًّا مَهْلُهُ ^(١٧٢٦) ، وَقَارَ
 عَمَلُهُ فَأَقْبَلُوا ^(١٧٢٧) هَلَلَهَا ، وَأَعْمَلُوا لِلْجَنَّةِ عَمَلَهَا : فَإِنَّ الدُّنْيَا لَمْ
 تَحْصِرْ لَكُمْ دَرًّا مُقَدِّمًا ، بَلْ خَلَقَتْ لَكُمْ مَجَارًا لِيَتَرَوُودُوا مِنْهَا الْأَعْمَالَ
 إِلَى دَرٍّ تَسْرِي ، فَكُونُوا مِنْهَا عَلَى أَوْفَرٍ ^(١٧٢٨) وَقَرَّبُوا الطُّهُورَ ^(١٧٢٩)
 لِلرِّيَالِ ^(١٧٣٠) .

١٣٣ وَمَنْ خَاطَبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعض الله سبحانه ويذكر القرآن والنبي ويعطى الناس

عظمه الله تعالى

وَنُقَادَتْ لَهُ سُنْبًا وَالْآخِرَةُ بِأَرْثَهَا ، وَقَدَفَتْ إِلَيْهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ
 مَعَالِيَهُ ^(١٧٣١) وَسَحَدَتْ لَهُ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ الْأَشْجَارُ النَّاصِرَةُ ،
 وَقَدَحَتْ ^(١٧٣٢) لَهُ مِنْ قَضَائِبِهَا سَيْرَانَ الْمُصِيبَةِ ، وَأَنْتَ أَكْمَلَهَا بِكَلِمَاتِهِ
 الشَّامِ الْبَيِّنَةِ

القرآن

مِنْهَا : وَكِتَابُ اللَّهِ نَبِيٌّ أَظْهَرَ كُمْ نَاطِقٌ لَا يَغِيَا لِسَانُهُ ، وَبَيَّنَّتْ لَا

تَهْدَمُ رُكَّانَهُ . وَغَيْرُ لَا تَهْرَمُ نَعْوُهُ

رسول الله

مها أُنْسُهُ عَلَى حَيْسِ مَذْهِ مِنْ أُرْشُل . وَبِأَيْدٍ مِنْ أَلْأَسْ .
فَقَفَى بِهِ أُرْشُل . وَحَنِيهِ بِهِ أَلْأَخِي . فَحَمْدٌ فِي تِلْكَ تَنْتَهِيهِ عَنْهُ .
وَأَعْدِلِي بِهِ

ابنما

مها وَبِمَا بَدَيْتُ فَتَهَيَّ بِصِرِّ الْأَعْمَى . لَا تَنْصُرُ مَنَّا وَرَاءَهَا
شَيْئًا ، وَالْأَنْصِيرُ يَنْفُذُهَا بِصَرِّهِ ، وَيَعْلَمُ أَنْ تَذَرُ وَرَاءَهَا وَالْأَنْصِيرُ مَسْهَا .
شَاحَصُ . وَالْأَعْمَى بِبَيْتِهَا شَاحَصُ ، وَالْأَنْصِيرُ مَسْهُودُ . وَالْأَعْمَى بِهِ
مَنْرُودُ

عطف للناس

مها وَتَعْلَمُوا أَنَّهُ بَيْنَ مِنْ شَيْءٍ ، لَا يَكُنْ صَاحِبُهُ يَشْعُرُ مَنَّهُ وَبِمَنَّهُ
إِلَّا الْحَيَاةُ فِيهِ لَا يَجِدُ فِي أَلْأَوْتِ رَحَةً ، وَبِمَا ذَلِكَ بِمَنْرِهِ أَلْأَحْكَمُ
الَّتِي هِيَ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ تَمَيَّتْ . وَتَنْصُرُ يُنْعِيهِ الْعَقِيَّةُ . وَتَسْمَعُ بِالْأَذَى

نُصِّدَ فِيهَا نَعَى كُتْبَهُ وَسَلَامَهُ كَتَبَ اللَّهُ
تَقْدِيرَهُ وَيَنْطِقُ بِقَضَائِهِ بَعْضُ .
وَيُشَاهِدُ بَعْضُ لَا يَخْتَفِ فِي اللَّهِ . وَلَا يُحْفَ بِصَاحِبِهِ
مِنْ فِيمَا بَيْنَكُمْ . وَنَسَبَ الْمَرْغَى
عَنِ وَتَعْدِيَّتُمْ فِي كَسْبِ
الَّذِينَ وَنَهَكُمْ الْعُرُوزَ . وَاللَّهُ
الْمُسْتَعِينُ عَلَى بَعْضِ . تَعْلَمُكُمْ

٣٤ وَمِنْ كَلَامِ أَمِيرِ السَّلَامِ

وقد ساوره عمر بن الخطاب في الخروج إلى غزو الروم

وَقَدْ نَوَّكَ اللَّهُ لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ بِإِعْزَارِ الْحَوْرَةِ^(١٧٣٦) ، وَنَسَبِ الْعَوْرَةِ .
وَنَدَبِ لَا سَتُصْرُونَ . وَمَنْعَهُمْ وَهُمْ قَبِيلٌ لَا
يَنْتَفِعُونَ حَتَّى لَا يَمُوتَ

بَنَاتُ مَنَى سُرُورٍ فَتَلْقَهُمْ فَتَكُتْ . لَا تَكُتْ
مُسْتَعِينِينَ كَذِبَهُ^(١٧٣٧) . ذَهَبَ قَضَى بِلَادِهِمْ . لَيْسَ تَعْدُكَ مَرَجِعُ يَرْجِعُونَ
إِلَيْهِ . وَتَعَثَ بِشَهْمٍ رَحْلًا مَخْرَأً . وَأَخْفِرَ^(١٧٣٨) . أَهْلَ الْبَلَاءِ^(١٧٣٩)

وَالصَّيْحَةَ ، فَإِنْ أَظْهَرَ اللَّهُ فِدَاكَ مَا تُحِبُّ ، وَإِنْ نَكَرَ الْآخَرَى ، كُنْتُ
رِذَاءً لِلنَّاسِ ^(١٧١) وَمَثَلَهُ ^(١٧٢) لِلْمُسْلِمِينَ .

١٣٥ - وَمِنْ أَمَلِ الْأَعْلَاءِ

وقد وقعت مشاجرة بين وبين عثمان فقال لمغيرة بن الأحس لعثمان :
أنا أكفيكه . فقال علي عليه السلام للمغيرة :

يَا نَسْرَ الشَّعْبِ الْأَنْتَرِ ^(١٧٣) ، وَلَشَجَرَةَ النَّبِيِّ لَا أَضِلُّ لَهَا وَلَا فَرْعٌ ،
أَنْتَ تَكْفِيصِي ^(١٧٤) فَوَاللَّهِ مَا أَعَزَّ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ نَاصِرُهُ ، وَلَا قَامَ مَنْ أَنْتَ
مُتَهَيِّضُهُ أَخْرُجْ عَنَّا أَنْتَ اللَّهُ نَوَاك ^(١٧٥) ، ثُمَّ تَلَعَّ جَهْدَكَ ، فَلَا أَتَقْنِي
اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَتَقْنَيْتَ ^(١٧٦) .

إيضاح: «نصره» وهو من أحسن نسبي دور من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .
«نسر» من «نصر» وهو من أحسن أوصاف من في حقه .

وفرقه من داء وحده، ومن داء في سبب ضعفه وقتل لمعة مع عثمان
في السنة. قوله بحسنه بسلام «من غر الله» يحتمل بدعيه وخبر قوله
حسنة بسلام «بعد ما يوك» بولي بوجه من يذهب فيه ويدبره أي بعد الله
مقتصد ورر «العدا لله بؤلك» بالهجرة أي خبرك من انواء النجوم
في كسب حرب بسلام مصر «الرب مع جهد» أي غيتك وطقت في
لاري وفي سنة «غيب سنة» حقه ونقص سنة

١٣٦ - وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا جَاءَهُ بِالْهُدَىٰ

في أمر اليمامة

لَمْ تَكُنْ تَبْتَغِيكُمْ إِنِّي فِتْنَةٌ^(١٧١)، وَلَيْسَ أَمْرِي وَأَمْرُكُمْ وَأَجِدُ
إِنِّي أُرِيدُكُمْ لَهِ وَنُتْمُ تَرْيِدُوسِي لِأَنْفُسِكُمْ
يُهَا السَّامِ . أَعْيُونِي عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَتَيْمُ اللَّهُ لِأَنْفُسِكُمْ الْمَطْلُومُ مِنْ
صَالِمِهِ، وَلَا قُودَ لَصَالِمٍ بِجِرَامَتِهِ^(١٧٢) . حَتَّى أُرِدَّهُ مِنْهُنَّ الْحَقَّ وَإِنْ
كَانَ كَارِهًا

إبصار. «عنه» لا امر ببع من غير تدبر ولا. وفيه، وفيه بمرص سنة أي
بكر كره. وبه بعه من عمرته. وبه كسب سنة في بكر قلبه وفي الله المستمن
سببه، ومن عدد من سببه وقبوه.

قوله «عنه بسلام» «إني أريدكم» خطاب بمر خصوص من أصبح به
عنه بسلام. ومعنى أريد إبطاعكم إني الله وتريدون أن تطيعوني للمسامح

فَبَرِّكُمْ كَيْفَ عَذْلُ السَّيْرَةِ ، وَيُخَيِّي مَيْتَ الْكِتَابِ وَالسُّتَةِ

منها : كَأَنِّي بِهِ قَدْ نَعَى بِالشَّامِ ، وَفَحَصَ^(١٧٦١) بِرَأْيَانِهِ فِي صَوَاحِي
كُوفَانِ^(١٧٦٢) ، فَعَظَفَ عَلَيْهَا عَظْفَ الصَّرُوسِ^(١٧٦٣) ، وَفَرَشَ الْأَرْضَ
بِالرُّوُوسِ . قَدْ فَعَرَتْ فَاغِرَتُهُ^(١٧٦٤) ، وَنَقَلَتْ فِي الْأَرْضِ وَطَانَهُ ، نَعِيدُ
الْحَوْلَةِ ، عَظِيمِ الصَّوْلَةِ . وَاللَّهِ لَيُشْرِدَنَّكُمْ^(١٧٦٥) فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ حَتَّى
لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ . كَأَلْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ ، فَلَا تَزَالُونَ كَذَلِكَ ،
حَتَّى تَتَوَوَّأَ إِلَى الْعَرَبِ غَوَارِبُ أَحْلَامِهَا^(١٧٦٦) ! فَالْزَمُوا السَّنَّ الْقَائِمَةَ ،
وَالْآثَارَ الْبَيِّنَةَ ، وَالْعَهْدَ الْقَرِيبَ الَّذِي عَلَيْهِ نَافِي السُّوءِ . وَأَعْلَمُوا أَنَّ
الشَّيْطَانَ إِنَّمَا يُسْنِي^(١٧٦٧) لَكُمْ طُرُقَهُ لِيَتَّبِعُوا عَقِبَهُ

إيضاح: حل وى بكلامه بشره بظهور القائم — عليه السلام — وكذا قوله
«وَسَنِّي عِدَا وَمُفْعِدَا» من أي يظهر قبل أعداء — عليه السلام — ودم الحرب
على سرق كونه عن شذبه ، وقيل «ساق» شذبه ، و«يدويو حدها» عن صحبت نهكم
ومن نوع حرب عديم كنه — عنه — صحبت أن تبدوا الواحظ. و«الأحلاف» للثاقفة
جند صريح و«فوق» — عنه — سلام — «أحلوا رضاعها» لأن أهل التجارة في
ول حرب غسول عديم ، ومرة عديم لأنه الغنى ، ولأن مصير أكثرهم إلى النار
ومصير — عنه — حروب و«فوق» بعد كل منها فاعل ، وإني أرتفع عاقبتها بعد
الحكم مع أنه صريح ب«فوق» من عديم ، كنه قبل مريرة عديم .

قوله — عنه — «ألا وفي عدا» من أي عديم ، ثم منه قوله
«عنه سلام» — عنه — و«ول» — عنه — كلمة حنة عرصه قد كان بقاءه ذكر
صحة من — عنه — كنه من و«واحدة فذكر» — عنه — السلام — أن الوالي يعني القائم

— عليه السلام — بأخذ عبد الله هذه بطائفة على سواء أعينهم، و«على» ههنا متعلقة
بـ «بأخذ» وهي بمعنى يؤخذ.

و«الأولاد» جمع «أفلاذ» وهي جمع «فلذة» وهي قطعة من الكبد، كناية
عن الكور التي تظهر بتمام — عليه السلام — وقد فسّر قوله — بعد — «وأخرج
الأزهر الثمالها»^{٥٥٩} بذلك في بعض التفاسير^{٥٥٥} وقوله — عليه السلام — «سبأ» مصدر
سبأ مذبذب أو تصرف قوله — عليه السلام — «كأنني به» الظاهر أنه يشره إلى
السفياني. وقال ابن أبي الحديد: جاز عن عبد الله بن مروان وطهيرة بن شداد ومبكه
بعد ذلك العراق وما قتل من العرب فيها أثم عبد الرحمن بن أشعث وقتله أيام مصعب بن
الزبير وقال: مفعول «محص» محذوف أي محص — من برأته أي نجاههم وفلهم عما
وشمالاً. و«صواحي كور» مأخوذ منها من يرى. وقد سار لعدل مصعب بعد أن
قتل المصعب مختاراً وانتفوا أرض مسكن من يوحى بكوفة. «قد فخرت وعزته» أي
انفتح هو، ويقال: فخره، تنعدي ولا يتعدي. و«ثقل وطأته» كناية عن شدة ظلمه
وحوره. «بعيد حنة» أي حوالة حيله وحوشه في أسلاده فكوب كدبه عن سماع
مبكه، أو حوالة رجائه في الحرب بحيث لا يتعبه السكون. و«شرد سمر» أمر وذهب في
الأرض. «مخرب أحلامها» أي ما ذهب وعرب من عقولها.

وقال ابن كثير: فإن قلت: قوله — عليه السلام — «حتى تؤوب» يدل على
انقطاع نكاح الدولة بظهور العرب، وعدك ما مات وقام بعده سوء بدونه؟ قلب العرب
ليست غاية لدولة عبد الملك بل غاية لكونهم لا يزالون مشردين في أسلاد معهودين، وذلك
الانقهار وإن كان أصله من عبد الملك إلا أنه استمر في زمان ولادة أبي حنيفة
دولتهم. فإن بعض الشارحين^{٥٥٦} إن ملك أولاده ملكه، وهذا جواب من م يتدبر في
كلامه — عليه السلام — والعرب هبأهم بنو عتاس ومن معهم من العرب أثم ظهور
دولتهم كمحطة من شبيب الطائي وبنو حميد والحسن، وكبي رزني منهم طهر من

٥٥٤- الزبالي: ٢

٥٥٥- شرح الحج لابن أبي الحديد، ج ٩، ص ٤٢ — ٤٦، ط بيروت

٥٥٦- المراد من «بعض الشارحين» هو ابن أبي الحديد في شرحه، ج ٩، ص ٤٧. ط بيروت

حسن و سحرى بن برهم وغيرهم من عرب و قبل بن رستم عيسى .
 قوله — عنه السلام — «والمهد عرب» و بن ب حديد اى عهده و يده
 — عليه السلام — . ثم و كنه دوى لمعد و هو موهوبه من آله اذ تب بن العرب عوار
 أحلامه فحب عنهم سبع بدوله حديد فى كل منفعه فوضهم ربه اذ بذلك
 الدوة فالرموا بكرب و اسنة و مهد بن و رستم عنه . قوله — عنه السلام — «بنها
 سنى» اى سهل ٥٥

[نبأ: «الدى» شذو أو بالمعنى المشهور كناية عن استوائها. و «نذو الواحد»
 كناية عن نوع حرب عبيد كى ان عنه الصلحك أن يبدو الواحد و يمكن أن يكون
 كناية عن نصحت على لهكم.]

إيضاح: و بن ب اى حديد «ألا ولى عد» تمامه قوله — عنه السلام —
 «ياخذ الوالى» و بن ب كلامه حمد اعراضة و هى قوه — عنه السلام — «و سبأى عد
 لا يعرفون» و بن ب بعض شذو المعنى و منه كثير فى العرب انهم قد كان يمد
 ذكر مدعه من — بن ب عت و مرة فذكر — عنه السلام — أن الوالى يعنى القائم
 — عنه السلام — . و بن ب هذه الخدائعه على سوء أعماهم . و «على» هه معنفة
 و بن ب و هى يعنى مؤجد و بن ب «ألا ولى» جمع «فلاد» و «ألا ولى» جمع «فده»
 و هى معنفة من كنه كنه على كنه على يظهر بده — عنه السلام — وقد فسر قوله
 — عنه السلام — «و انخرجه» أى انخرجه بده فى بعض له سير.

أقول: و بن ب اى حديد فى شرح بعض خطه — بموا الله عنه — : قال
 سحرى و عنه و بن ب عهده و رده فى رواية جعفر بن محمد عليها السلام —
 بن ب عهده السلام —

عيسى بن محمد — بن ب عهده و رده فى رواية جعفر بن محمد عليها السلام —

وَاِذَا هَلْ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَدْعُوهُ فَجَاءَهُ نَسْفَةٌ
 تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 حَتَّى يَحْمِلَ فِيهَا جَسَدَهُ وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 بَيْنَ عَيْنِ رَقِيبِهِ وَفِيهِ نَفْسُهُ
 ثُمَّ قَالَتْ فِي حَذْوَةِ الْوَجْهِ
 حَرَالُوهَا وَكَفَّ نَحْدَاسَ عَيْنِهَا وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 لَأَسْكُرُوه وَفَدَّ حُرُوجَ مَكْرَهُ لَأَسْكُرُوه وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 وَصَحْبِي وَبَيْنَ هَذِهِ مَدْفَعَاتُهَا وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 رَوْنِ قَصِي عَقْدَدِي كَأَنَّهَا مَدْفَعَاتُهَا وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 مَقْصِلُ نَفْسِي - عَمَلُهُ سَلَامٌ - يَدْرِكُوهُ يَهْدُوهُ وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 - عَمَلُهُ سَلَامٌ - وَدْرِكُ حَبْسِهِ قَدْ حَانَ حَتَّى تَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 اَلْعَدَسُ نَبْجٌ شَدِيدٌ لَعْدَدُ نَفْسٍ مَدْفَعَاتُهَا وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 كَتَبَ عَرَبُ الْخَدْبِ أَيْ سَكَنَ
 أَقُولُ: فِي دَلَالَةِ مَرْغُوبِي - مَصْنُوعٌ بِهَذَا الْوَجْهِ -
 نَسِي بِدَرْجَتِهِ سَلَامٌ وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 وَدَلْ مَقْعُودٌ لَأَنْفِ عَيْنِهَا وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 صَحِيٌّ عَنِ الْخَبَرِ وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 فَتَكُونُ نَفْسُهُ مَدْفَعَاتُهَا وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ
 سَمِي نَسِي مَدْفَعَاتُهَا وَتَكُونُ كَالْجِبَالِ الْمُنْفِصَةِ

١٣٩ - ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَافِعٍ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

في وقت الشورى

لَنْ يُسْرَعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةِ حَقٍّ ، وَصِلَةِ رَجِيمٍ ، وَعَائِدَةٍ كَرَمٍ .
فَاسْمَعُوا قَوْلِي ، وَعُوا مَنَظْفِي ، عَسَى أَنْ تَرَوْا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ هَذَا
الْيَوْمِ تُنْتَضَى^(١٣٧) فِيهِ السُّيُوفُ ، وَتُحَانُ فِيهِ الْهُيُودُ ، حَتَّى يَكُونَ
بَعْضُكُمْ أَيْمَةً لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ ، وَشِيعَةً لِأَهْلِ الْجَهَالَةِ .

بيان: قوله — عليه السلام — «إلى دعوة حق» أي من يدعو أحد من بني حق
فمن دعاه لم يكن حراً ، أو من سبني أحد من بني حبه دعوة حق فلا له أحب إليه لا يكون
حداً و«النصي السيف من غمده وانتضاء» أخرجه ، قال ابن ميثم — رحمه الله — إشارة
إلى ما عساه عليه السلام — من حب النجاة والخوارج و — كدس لعهد بيعته وما وقع
بعد هذا اليوم من قتل الحسين — عليه السلام — وظهرت بي أمه وعمره ، وأشد رغبة
أهل الصلالة إلى صحبه ولربنا ، وأهل الصلالة إلى أئمتهم ، وأهل الجهالة إلى
معدويه وروسه وخوارج ومراءى من أمته ، ويسمعهم في أمته^{٥٦١}

١٤٠ - ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَافِعٍ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

في النهي عن هبة الناس

وَأَمَّا يَنْتَعِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَالْمَضُوعِ إِلَيْهِمْ فِي السَّلَامَةِ^(١٣٧) أَنْ
يَرْحَمُوا أَهْلَ الدُّنُوبِ وَالْمَعْصِيَةِ ، وَيَكُونَ الشُّكْرُ هُوَ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ ،

وَلَحَاحِرُ لَهُمْ عَنْهُمْ ، فَكَيْفَ سَأَلْتُ شَيْ عَابَ أَحَدَ وَغَيْرَهُ يَسْتَوَاهُ ،
أَمْ دَكَرَ مَوْضِعَ شَرِّ نَفْسٍ عَيْبِهِ مِنْ ذَنْبِهِ ثُمَّ هُوَ أَغْصَهُ مِنْ سَائِبِ الَّذِي
دَعَا بِهِ ، وَكَيْفَ يَدْعُو سَائِبَ فَذَكَرْتُ مَثَلَهُ ، فَإِنْ سَمَّ يَكُنْ رَكِبَ
دَعَا سَائِبَ يَعْشِيهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ فِيمَا سَأَلَ ، ثُمَّ هُوَ نَفْسُهُ مَتْنُهُ وَأَيْتُهُ
لَقَدْ سَمَّ يَكُنْ عَصَا فِي تَكْبِيرٍ ، عَصَا فِي تَضَعِيرٍ ، حَرَقَتْهُ عَلَى
عَيْبِ سَائِبٍ كَثِيرٍ ،

بِأَمْرِ اللَّهِ ، لَا تَفْعَلْ فِي عَيْبِ حَبِيبٍ ، فَمَعْنَاهُ مَقْصُورٌ لَهُ ، وَلَا
أَمْرٌ عَلَى نَفْسٍ صَغِيرٍ مَقْصُوبٍ ، فَمَعْنَاهُ مَعْدَبٌ عَيْبِهِ فَيُكْثَفُ مِنْ
عَمَلِهِ مِنْكُمْ عَيْبٌ غَيْرُهُ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ ، يَكُنْ شُكْرٌ شَاعِلًا
بِهِ عَلَى مَعْدُومِهِ مِمَّا تَشْتَبِي بِهِ عَشْرَةٌ

١٤١ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْهَيِّ عَنِ سَمَاعٍ بَعِيهِ وَفِي شَرْقِ بْنِ الْحَقِّ وَبَاطِلِ

بِهِ سَائِبٌ ، مِنْ عَرَفَ مِنْ أَحِبِّهِ وَنَيْفِهِ دَيْبٍ وَسَدَدَ صَرْفِي ، فَلَا
سَمْعَ فِيهِ قَوْلٌ لِرَأْسٍ ثَمَّ إِنَّهُ وَدَّ يَمِيَّ يَمِيَّ ، وَخَصِيَّ سَهْمٍ ،
وَبُحْبِحَ لِكَلَامٍ ٧٧٣ ، وَبَاطِلٌ دَعَا بِهِ ، وَهُوَ سَمِيعٌ وَسَهِيدٌ ، وَهُوَ
لَيْسَ بِبِئْسَ تَحَقُّقٌ وَتَدَاوُلٌ ، لَا تَنْفَعُ صَاعٍ

فَسَلِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا بَيْنَ أُذُنِهِ

وعليه ثم قال

تأصل في نفس سمعت . وتأصل في نفس رأيت

١٢٢ - ومن كلامه عليه السلام

المعروف في غير الله

والنفس موضع "مُعْرُوف" في غير حقه . وعند غير الله . من "تَحَدَّ" فيد أن لا محسده ندم . ونساء لأشهر . ومضنة "تَحَدَّ" . ما دم مُعَدَّ عندهم . ما خود بده "تَحَدَّ" من ذب لله بحيل

مواضع المعروف

ومن "تَحَدَّ" لا "تَحَدَّ" به "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" منه الصبغة .
و"تَحَدَّ" به لأب "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" منه "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" .
نفسه "تَحَدَّ" على "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" .
لحاصل شرف محم . "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" . "تَحَدَّ" .

١٢٣ - ومن كلامه عليه السلام

في الاستسقاء

وقه لله لعاد إلى وجوب استسقاء رحمة الله إذ حسن عنهم رحمة بنظر

لَا وَهَّاءٌ لَا أَصْحَابُ نَبِيِّكُمْ . سَمِعَ مِنْ نَبِيِّكُمْ . مُطِيعٌ
بِرَبِّكُمْ . وَمَا أَصْحَابُ خُودِكُمْ . كَيْفَ نَحْنُ خَدَمُكُمْ . لَا
رَأْفَةَ^{٧٧} بَيْنَكُمْ . وَلَا حَبِيرَ حُجْرَتِكُمْ . وَكَيْفَ نَحْنُ خَدَمُكُمْ
وَأَطَاعَ . وَأَقْبَلَ عَلَى خَدَمِ مَوْلَاكُمْ .

[illegible]

تَنْهَمُ يَا حَرْثُ بَيْتُكَ مِنْ سَخْتِ الْأَشْدِّ . لَا تُكْسِرُ . وَفَدَّ عَصِيحُ
لَهْدَانِهِمْ وَلَوْلَدُ . رَ عَيْسٍ فِي رَحْمَتِهِ . وَرَحِيمٍ فَضْلُ بَغْيَتِهِ .
وَحَائِصٍ مِنْ عِدَائِكَ وَتَضَعْتِ تَنْهَمُ لَسْتِ بِعَشْتِكَ . لَا تَحْغَبِ مِنْ
تَقْطِصِ . وَلَا تَهْيِكُنَا بِسَبِيحِ^{٧٨} . وَلَا تَوْحِدُنَا بِدَعْوِ نَسْهَانِ
مَ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ تَنْهَمُ يَا حَرْثُ بَيْتُكَ بِشَكْوِ بَيْتِكَ مَا لَا
يُخْفِي عَلَيْكَ . حِينَ لَعْنَتُنَا تَمْصِيحُ تَوْغَرْدُ^{٧٩} . وَاحْغَتُنَا^{٨٠}

لعموم المعصية التي داع بعضي نفسه وأخره φ ، وسرور اعداء φ ، تسبب
بقالة اسيع. و«امادته» المسببة والامر φ ، حمل من φ ، حذو منه ولا بدوت
العمل. ويحتمل أن يكون المراد مسابقة اساس إلى الميتة والإصرار إليها شوقا لها بأن
صدرو مسعدا لبرولها بالأعمال بصلحة، كمر φ سند بحدس - عنه سلام -
«وهب لنا من صالح الأعمال عملاً يسقي معه انفسنا بيت وحرص φ على وشت
بحدس φ ». والأول أظهر

و«لستر» ما كسر، مستتر به و«الكس» ما كسر، سرور ووه كس سى
ودكر لخروج من تحت الأستار في مقاد الاستعطاف، φ لا يسر من ش φ ان
لا تفرق φ لا لضرورة شديدة، فيه دلالة على الاضطرار، اولان رحمة سر من سى
كما قال الله تعالى - «وفي السماء رزقكم وما تؤمنون» φ هي البروز لها
استعداد للرحمة، أو لأن الاحتمال لا يتحقق φ لا خروج، وهو مقصود رحمة، وعلى
التقدير يدل على استحباب الاسماء تحت سى φ وخروج φ في سروري.

و«المعجب» الصبح، وقع سى φ والأصغر ص φ دأش وسكة مقية
انطفئ ولرحمة، وفيه إيماء φ ذكره الأصغر من صحت إخراج لى
والأطفال في الاستشفاء، وقد ورد في الحديث القدسي «وأن لا صبح ركع، وفيه
رتع وصية رضع، لصبب عنكم الله ص برضون به ص»

و«المحظ» ما كس المحظ أو سوه و«الحظ» المقصود نصر و«عند»
أي أعجزنا وأعتبت. و«لحم عذب» أي سبت وحسد و«حل ملاحه» أي
مشدود الفتل، و«مئة تكون على عذب ونحوه» و«صعب» عه و«مقصود»
و«استصعب على الأمر» أي صعب و«وحم» كونه - و«ووجوه» سكت على
عطى و«وحم شيء» كرهه. «ولا تحفظ بدونه» أي لا تعمل حوله لا حرج
عليها بدونه، ولا تبادوا ولا تدع مدس φ ولا حصد حظر مدس بدونه.

«ولا تفريق بأعمال»، «قدس نسي φ نسي φ ومديسه به» بديره به،

فضل أهل البيت

أَيُّنَ الدِّينَ زَعَمُوا أَنَّهُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ دُونََا ، كَذِبًا وَتَعْيِيًا
 عَلَيْنَا ، أَنْ رَفَعَنَا اللَّهُ وَوَضَعَهُمْ ، وَأَعْضَا وَحَرَّمَهُمْ ، وَأَذَحْنَا وَأَخْرَجَهُمْ .
 بِنَا يُسْتَعْطَى الْهُدَى ، وَيُسْتَحْلَى الْعَمَى بِأَنْ الْأَيْمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ عُرِسُوا فِي
 هَذَا الطَّرِيقِ مِنْ هَاشِمٍ ، لَا تَضْلُحْ عَلَى سَوْفِهِمْ ، وَلَا تَضْلُحْ لَوْلَاةٍ مِنْ
 غَيْرِهِمْ

أهل الطلال

مَهَا : آثَرُوا عَاجِلًا وَأَخَّرُوا آجِلًا ، وَتَرَكُوا صَافِيًا ، وَشَرَبُوا آحَا^{١١٧٩}
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَاسِقِهِمْ وَقَدْ صَجَبَ الْمَكْرَ قَائِمَةً ، وَنَسِيَ بِهِ^{١١٨١}
 وَوَافَقَهُ . حَتَّى شَبَتْ عَلَيْهِ مَصَارِقُهُ ، وَضَعَتْ بِهِ خِلَافَتَهُ^{١١٨٢} ، ثُمَّ
 أَقْبَلَ مُرِيدًا كَالثِّيَارِ لَا يُسَالِي مَا عَرَّقَ ، أَوْ كَوَقِعِ النَّارِ فِي الْهَشِيمِ لَا
 يَخْفِلُ^{١١٨٣} مَا عَرَّقَ !

أَيُّنَ الْقَوْلِ الْمُسْتَضِیْحَةُ بِصَاصِبِ الْهُدَى ، وَالْأَنْصَارُ اللَّامِیْحَةُ إِلَى
 مَنَارِ التَّقْوَى ! أَيُّنَ الْقُلُوبُ الَّتِي وَهَبَتْ لِلَّهِ ، وَعَوَّيْدَتْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ !
 أَرَدَحُمَا عَلَى الْخَطَامِ^{١١٨٤} ، وَتَشَاخُوا عَلَى الْحَرَامِ ، وَرَوَّعَ لَهُمْ عِلْمُ
 الْحَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَصَرَفُوا عَنِ الْحَنَّةِ وَخَوَّهَهُمْ ، وَأَقْبَلُوا إِلَى النَّارِ بِأَعْمَالِهِمْ ،
 وَدَعَاهُمْ رَبُّهُمْ فَصَرُّوا وَوَلَّوْا ، وَدَعَاَهُمُ الشَّيْطَانُ فَاسْتَجَابُوا وَأَقْبَلُوا !

إيضاح: انكشف أريد به هذا الالتئام الذي هو سببه. وقابل في سببه:

«أحارب بواء» أي سواء في بعض. منه حدث عني — عليه السلام —
«والعقاب بواء» وأصل البواء الزوم.

(بين الذين رعموا) أي الخفاء يخفون معذمون. قوله — عليه السلام —
«أن رعمنا الله» تعليل لدعوتهم الكاذبة، أي كانت العلة الحاملة لهم على هذا الكذب
أن الله رفع قدرهم في الدنيا والآخرة وأعطاهم أي الملك والثروة ودخل أي في دارهم
وعناياته الخاصة. و«أن» هيئنا للتعليل أي لأن، فهدف السلام، وختم أن يكون
المعنى بين الذين رعموا عن أن يروا أن رعمنا الله وأورثه اخلافة ووضعهم بأحدهم
بأحدهم سيئة و«نظر» مددوا نفسه وفوق فحده. قوله — عليه السلام —
«لا يصح على سواهم» أي لا يكون له صلاح على يد غيرهم، ولا يكون الولاية من
غيرهم صالحة. و«الآخر» اداء اعتبر قوله — عليه السلام — «كنتي أنظر» قال من
أي شديد هو أشد من قوم يأتي من خلف بعد لطف^{٥٦٥} قل: والأصغر أن المرد
هم من تغذو دكرهم من خدء وغيرهم من ملاعن الصحناء، كما هو
— عليه السلام — في لفصل تسبيح. «أبى الذين رعموا» فيكون قوله — عليه السلام —
«كنتي أنظر» إشارة إلى ظهور تغذوهم بالصفاء حتى كثر به عباد.

وقد في التباه «سب» مفتوح السين وكسرها، أي عذب وسأست.
«شابت عليه معارفه» أي بعث شعره وفي عمره في صحته لمكر. «وصعب به
حلائقه» أي صار لمكر عادته حتى نتجت حلائقه به. «والتيار» موج البحر ولتته،
وكلمه «ثم» تنترب خصفى أو تذكري، ولعل المراد بالعاصق عمن. وقوله
— عليه السلام — «لا يجعل» أي لا يباي. و«اللاحة» ماضية.^{٥٦٦}

٥٦٥ شرح لآب أبي الجليل ج ٩، ص ١٨٩ ط بيروت

٥٦٦ ط الأبرار نسخة القديمة، ج ٨، ص ١٧٨ ط كبرى و ص ١٢ ط بيروت

١٤٥ - خطبة في الدنيا والآخرة

عنا. راجعها

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَرَصٌ تَنْتَصِلُ^(١١٧٩٥) فِيهِ
الْمَنَآيَا ، مَعَ كُلِّ جَرَعَةٍ شَرَفٌ ، وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ غَضَصٌ ، لَا تَسْأَلُونَ مِنْهَا
نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقٍ أُخْرَى ، وَلَا يُعَمَّرُ مُعَمَّرٌ مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا
يَهْدِمُ آخَرَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَلَا تُجَدِّدُ لَهُ رِبَادَةٌ فِي أَكْبِهِ إِلَّا بِفَقَادِ مَا
قَبْلُهَا مِنْ رِزْقِهِ ، وَلَا يَحْيَا لَهُ أَثَرٌ ، إِلَّا مَاتَ لَهُ أَثَرٌ ، وَلَا يَتَحَدَّدُ لَهُ
جَدِيدٌ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَحُلُقَ^(١١٧٩٦) لَهُ حَدِيدٌ ، وَلَا تَقُومُ لَهُ سَاعَةٌ إِلَّا وَتَسْقُطُ
مِنْهُ مَخْصُودَةٌ . وَقَدْ مَضَتْ أَصُولُ نَحْنُ فُرُوعُهَا ، فَمَا بَقَاءُ فَرْعٍ بَعْدَ
دَهَابِ أَصْلِهِ !

دم البدعة

مها : وَمَا أَحْدَثَتْ بِدْعَةٌ إِلَّا تَرِكَ بِهَا سُنَّةٌ . فَاتَّقُوا الْبِدْعَ ، وَالزَّمُوا
السَّهِيحَ^(١١٧٩٧) إِنَّ عَوَارِمَ الْأُمُورِ^(١١٧٩٨) أَفْضَلُهَا ، وَإِنَّ مُحْدَثَاتِهَا شِرَارُهَا .

١٤٦ - ومن خطبته

وقد استشاره عمر بن الخطاب في الشخوص لقتال الفرس بنفسه

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ نَصْرُهُ وَلَا جِدْلَانُهُ بِكَثْرَةٍ وَلَا بِقِلَّةٍ وَهُوَ

دِينُ اللَّهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ ، وَجُنْدُهُ الَّذِي أَعَدَّهُ وَأَمَدَّهُ ، حَتَّى نَسَعَ مَا بَلَغَ ،
وَطَلَعَ حَيْثُ طَلَعَ ، وَنَحَرَ عَلَى مَوْعُودٍ مِنَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ مُجِزٌ وَعَدُّهُ ،
وَنَاصِرٌ جُنْدُهُ . وَمَكَانُ الْقَيْمِ ^{١٧٩٩} بِالْأَمْرِ مَكَانُ السُّطَامِ ^{١٨٠٠} مِنَ الْحَرِّ
يَحْمَمُهُ وَيَبْصُمُهُ : فَإِنْ أَنْفَطَعَ السُّطَامُ تَعَرَّقَ الْحَرُّ وَدَهَبَ ، ثُمَّ لَمْ
يَخْتَمِمْ بِحَدَائِيرِهِ ^{١٨٠١} أَبَدًا . وَالْعَرَبُ الْيَوْمَ . وَإِنْ كَانُوا قَبِيلًا ، فَهُمْ
كَثِيرُونَ بِالْإِسْلَامِ ، غَرِيرُونَ بِالِاجْتِمَاعِ ! فَكُنْ قُطْأً ، وَاسْتَدِرِ الرِّحَا
بِالْعَرَبِ ، وَأُضْيِهِمْ دُونَكَ بَارَ الْخَرْبِ ، فَإِنَّكَ إِنْ شَخَصْتَ ^{١٨٠٢} مِنْ
هَذِهِ الْأَرْضِ انْتَقَصَتْ عَنْكَ الْعَرَبُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَقُطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ
مَا نَدَّغَ وَرَاءَكَ مِنَ الْعَوَزَاتِ أَهَمُّ إِلَيْكَ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكَ .

إِنَّ الْأَعَاجِمَ إِنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكَ عَدَا يَقُولُوا : هَذَا أَضْلُ الْعَرَبِ ،
فَإِذَا اقْتَطَعْتُمُوهُ سَنَرَحْتُمْ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِكُلِّهِمْ عَلَيْكَ ، وَطَمَعِهِمْ
فِيكَ . فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَسِيرِ الْقَوْمِ إِلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ هُوَ أَكْرَهُ لِمَسِيرِهِمْ مِنْكَ ، وَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى تَغْيِيرِ مَا يَكْرَهُ .
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَدَدِهِمْ ، فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نُقَاتِلُ فِيمَا مَضَى بِالْكَثَرَةِ ،
وَلَئِنَّا كُنَّا نُقَاتِلُ بِالضَّرِّ وَالْمَعُونَةِ !

بيان: قول من أبي الحديد: قد اختلف في الحال الذي قاله أمير المؤمنين

— عليه السلام — ، فمن: وه في عراة لندسية، ومن في عراة يهود ذهب إلى

الأخير محمد بن حريز، وإلى الأول المداشي.^{٥٧٧}

والله اعلم بعباده. احببوا الخدم بـ (خدا فرستاده) في دُستور او حوسه او دُستاره.
قوله - عليه السلام - (وَصْنَعُوا) أي جعلهم صانعين له، بعد «اصبب النعم» ذا
شويه، او انفعهم في در آخرت دوست، او من «اصبب قلاب را دُستار» اذ قسسى حرها
وشذها. و«معزات» خد في شعر وغيره وكن مكن بغير. «لكنه» ن خرسه
وشذهم. قوله - عليه السلام - «فأما مادكرت» جواب لما قال عمر: إن هؤلاء العرس
قد قصروا مني في شمس ودر كره ان يعرفون في ن معروفه بـ عمن ن هـ
بـكلام وما بـقدم بدنا [على] انهم كنو محمد حن بـه - عليه السلام - في بدنه
وصلاح لأمر الى يوسف عنب كرسه وخلافه فهو بـ عه السلام - كـ احق
وأهمل، وكنو هو العاصي حقه. وأمر بـه مصححه فلا بدله على كوهم على حق
لأن ديت كـ بصلحه (بسلام) واسمى لأصلحه العاصي، وجمع ديت لأمر كان
حقه - عه السلام - فوداً وعللاً وندبير، فكان بزمه العاصي بـ عه من ديت لأمر
ولا يسهل لبور دكتور.

جَحَدُوهُ ، وَلَيُشْنُوهُ نَعْدَ إِذْ أَنْكَرُوهُ فَتَحَى لَهُمْ سُخَّانَهُ^{١٨٣} فِي كِتَابِهِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا رَأَوْهُ يَمَّا أَرَاهُمْ مِنْ قُدْرَتِهِ ، وَخَوْفَهُمْ مِنْ سَطَوْتِهِ ،
وَكَيفَ مَحَقَّ مَنْ مَحَقَ بِالْمَثَلَاتِ^{١٨٤} وَأَخْتَصَدَ مَنْ أَخْتَصَدَ بِالنَّقِمَاتِ !

بيان: «أحكه» أي أنه ومنعه من الفساد بقطر ومعنى «ولقروا به» أي
دسوا «ولشئوه» أي بالهيب «فتحى — سحانه — لهم» أي طهروا «كشف ما
نهمهم عنه» فيه من آيات لعدده ولعظمه. وقيل: المرد بالكتاب عدم الإيجاد لاشتغاله
عن ذكر الله. و«محى أشي» أظنه وعماه. و«لاختصد» قطع تررع وهو كناية عن
استنصافهم. ٥٤٩

للزمان المفضل

وَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَيْنَكُمْ مِنْ نَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَحَقُّ مِنَ الْحَقِّ ،
وَلَا أَطْهَرُ مِنَ النَّاطِقِ ، وَلَا أَكْثَرُ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَيْسَ
عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ سِلْعَةٌ أَثْوَرُ مِنَ الْكِتَابِ إِذَا تَلَّى حَقُّ نِلاَوِيهِ ، وَلَا
أَنْفَقَ مِنْهُ^{١٨٥} إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَلَا فِي الْبِلَادِ شَيْءٌ أَنْكَرَ مِنَ
الْمَعْرُوفِ ، وَلَا أَغْرَفَ مِنَ الْمُنْكَرِ ! فَقَدْ سَدَّ الْكِتَابَ حَمَلَتُهُ ، وَتَنَاسَاهُ
حَقِيقَتُهُ : فَالْكِتَابُ يَوْمِيْدٌ وَأَهْلُهُ طَرِيدَانِ مَسْغِيَانِ ، وَصَاحِبَانِ مُضْطَجِعَانِ
فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا يُؤْوِيهِمَا مُؤْوٍ . فَالْكِتَابُ وَأَهْلُهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي
أَسَاسٍ وَلَيْسَا فِيهِمْ ، وَمَعَهُمْ وَلَيْسَا مَعَهُمْ ! لِأَنَّ الضَّلَالَةَ لَا تُوَافِقُ

الْهُدَى ، وَإِنْ اجْتَمَعَا ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْفُرْقَةِ ، وَفَتَرَقُوا عَلَى الْجَمَاعَةِ ،
كَأَنَّهُمْ أَتَمَّةُ الْكِتَابِ وَلَيْسَ لِكِتَابِ إِمَامِهِمْ ، فَمِمَّا يَسْقُ عَنْهُمْ مِنْهُ إِلَّا
سَمَةً ، وَلَا يَعْرِفُونَ إِلَّا حَقَّهُ وَرَبَّهُ ^{١٨٧} وَمِنْ قَلِيلٍ مَا مَثَلُوا ^{١٨٨}
بِالصَّالِحِينَ كُلِّ مَثَلِهِ ، وَسَمِعُوا صِدْقَهُ عَلَى اللَّهِ فَرِيَةً ^{١٨٩} ، وَجَعَلُوا
فِي الْحَسَنَةِ عَقُوبَةً سَيِّئَةً

وَإِنَّمَا هَذَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِطُوبِ أَمَلِهِمْ وَتَعَبُتْ آحِلَهُمْ ، حَتَّى
نَزَلَ بِهِمُ الْمَوْعُودُ ^{١٩٠} الَّذِي تَرَدُّ عَنْهُ الْمَغْدُورُ ، وَرُفِعَ عَنْهُ الثَّوْتُ ،
وَتَحُلُّ مَعَهُ الْقَارِعَةُ ^{١٩١} وَالنَّقْمَةُ

خطب اساس

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ مَنْ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ وَفَقَّ ، وَمَنْ اتَّخَذَ قَوْلَهُ دَلِيلًا
هُدًى ، لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ، فَإِنَّ حَارَّ اللَّهِ آمِنٌ ، وَعَدُوُّهُ حَائِفٌ ، وَإِنَّهُ لَا
يَسْعَى لِمَنْ عَرَفَ عَصْمَةَ اللَّهِ ، أَنْ يَتَّعِظَ ، فَإِنَّ رَفْعَةَ الدِّينِ يَقْعَمُونَ مَا
عَظَّمْتُهُ أَنْ يَتَوَاضَعُوا لَهُ ، وَسَلَامَةَ الدِّينِ يَعْلَمُونَ مَا قَدَّرْتُهُ أَنْ يَسْتَسْلِمُوا
لَهُ ، وَلَا تَنْفَرُوا مِنَ الْحَقِّ بِعَارِ حَسْبِجٍ مِنَ الْأَخْرَبِ ، وَالْبَارِي ^{١٩٢}
مِنْ ذِي السَّقَمِ ^{١٩٣} وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الدِّينَ
تَرْكُهُ ، وَلَنْ تَأْخُذُوا بِمِثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا لَدَى بَقْصَةِ ، وَلَنْ
يَسْكُوَا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا الدِّينَ سَدَهُ ، فَاتَّبِعُوا دَلِيلَ مَنْ عِنْدَ أَهْلِهِ .

فَبِتَّهِمْ عَيْشُ أَعْنَمَ . وَمَوْتُ الْخَطَايَا هُمُ الَّذِينَ يُخْبِرُكُمْ حُكْمُهُمْ عَنْ
عَنْهُمْ . وَضَمَّتْهُمْ عَنْ مُنْطَقِهِمْ . وَظَاهَرُهُمْ عَنْ نَاطِقِيهِمْ ، لَا يُحَالِفُونَ
الَّذِينَ وَلَا يُخَالِفُونَ فِيهِ ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ شَاهِدٌ صَادِقٌ . وَضَامِتٌ نَاطِقٌ .

بيان: «حكمة» أي أفعه، ومن في قومه - تدور: «كتاب الحكمة»
أي الحكمة من مصاديقه ورككه، ويمكن أن يكون المراد بالمراد لإقرار
المراد، ورأيت أن تصدق دعوت «عسى هـ» في طهر وانكشف، ورتا بقدر
كتاب هـ بعد «إحدى» و«عسى» نقص ومحور لإطوار و«الغلاب» المعقوبات
قوله - عنه سلام - «وخصم» في بعض نسخ - يهتس في الموضعين من الخصم
وهو قطع رزق وسب، فهو كانه عن استصفاه، وفي بعضه بالمحنتين من
«خصم العز» في خطمه سب، ولأول أظهر

و«سور» هلاك وكرد اسوي وبلاوة الكذب إقامته فراءته أو مناصته
ول من تبع غيره بعد بلاه، وسحره بكافي أسب وندى: «تاساه» إذا أرى
من عساه أنه به وادى شيء» أي بخاه أو حجه. و«يطرد» لإبعد. وأهل
الكذب أفعه الذين وندى عنهم معلوم بأن كتاب معلوم به.

قوله - عنه سلام - «رأى لصلاته» أي صلاتهم مصادقة هدى الكذب فلم
حسم حسمه ونا حسمه طهر و«الربر» دافئ، لكثرة، وناكسر كتاب. قوله
- عنه سلام - «ومن قبل» أي من قبل ذلك الزمان وإن كان بعده
- عنه سلام - «مشتو» بالتحصيف والشد، أي يكوا واضرب أعى قومه «اعى
له» متعق بحرية، وحسن بعده راضق وأورد سعت أحدهم ساسهم بآه ونرك
سعد دهم هـ ور حده. و«الموعود» الموت فإنه لا تقل فيه معذرة وعذر برولة توبة.
و«المرعة» نفسه أي تلق بشدة وقوه.

قوله - عنه سلام - «من استصحق الله» قال في النهاية. أي تحده بصحة.

لصرب والكاء ثم لا يصدق حتى يجي . لشاهدة الحال . في حوض . « ص »
صرب المرأة صدرها وعصديها في الناحية « ص »

١٤٩ - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾

قبل موته

يُهَا النَّاسُ ، كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ مَا يَفْرُقُ بَيْنَهُ فِي مَرَّةٍ . لِأَجْلِ مَسَاقِ
النَّفْسِ ^(١٨١٨) وَالْهَرَبِ بَيْنَهُ مَوَاقِفُهُ . كَمْ أَطْرَدْتُ ^(١٨١٩) الْأَيَّامَ أَنْحَنُهَا
عَنْ مَكْنُونِ هَذَا الْأَمْرِ . فَاتَى اللَّهَ إِلَّا إِحْقَاءَهُ هَيْهَاتَ عَنْهُ مَحْرُورٌ ،
أُمَّا وَصِيَّتِي . فَاللَّهُ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
فَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ أَقْبِمُوا هَذِينَ الْعَمُودِينَ . وَوَقِدُوا هَذِينَ تَمْضَاحِينَ ،
وَحَلَّاهُمْ دَمٌ ^(١٨٢٠) مَا لَمْ تَشْرُدُوا ^(١٨٢١) . حَمَلُ كُلِّ أَمْرٍ مِنْكُمْ مَخْهُودَةٌ .
وَحَقِّفْ عَنِ الْهَلَلَةِ رَبُّ رَحِيمٌ . وَدَبِيرٌ قَوِيمٌ . وَوَقْدَمٌ عَلِيمٌ . نَا
بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ . وَأَنَا الْيَوْمَ عِزَّةٌ لَكُمْ . وَعَدُّ مُدْرِكُكُمْ . عَفَرَ
اللَّهُ لِي وَلَكُمْ !

إِنْ تَثَبَّتِ الْوُطْءَةُ ^(١٨٢٢) فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ^(١٨٢٣) فَدَلَّ . وَبِهَا تَنْحَصِرُ ^(١٨٢٤)
الْقَدَمُ فَإِنَّا كُنَّا فِي أَفْيَاءِ ^(١٨٢٥) أَعْصَابٍ . وَمَهَابُ رِيَّاحٍ . وَتَمَحَّتْ طِلُّ

عَمَامَ ، أَضْمَحَلَّ فِي الْجَوِّ مُتَلَقِّهَا ^{١١٨٢} . وَعَفَا ^{١١٨٧} فِي الْأَرْضِ مَحْطَهَا ^{١١٨٨}
 وَبَسَا كُنْتُ حَارًا حَرًّا كَيْفَ بَدَنِي يَأْمُرُ . وَتَشْفَعُونَ مِنِّي حُتَّةً حَالَةً ^{٨٣٥}
 سَدَكُمُ بَعْدَ حَرِّ . وَصَدَمَةُ بَعْدَ نَضْجٍ سَبْعَتُمُ هُنَا . وَحَقُوبُ ^{٨٣}
 بَصْرِي . وَكُنْتُ لَمْرًا فِي ^{٨٤} ، وَهِيَ أَلْفٌ سَبْعَتُمُ مِنْ أَلْفِ صَقِ
 يُدْعَى ، وَتَمَامُ تَمَامِ . وَدَعَا كَيْفَ دَعَا تَمَامِ مُرْصِدِ ^{٨٣٦}
 تَمَامِ فِي أَلْفِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ
 تَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ

١٥٠ وَمَنْ خَلْبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَوْمِي فِيهَا إِلَى الْمَلَأَمِ وَيَصِفُ قَتْلَ مِنْ أَهْلِ الْفَلَالِ

وَأَخَذُوا سَيْبًا وَشَمَلًا صَغِيرًا فِي مَسَدٍ ثَقِيٍّ . وَتَرَكُوا سَمَاءَهُ الرُّشْدَ
 فَلَا سَتْفَحْنَهُ . وَهُوَ كَيْفَ مُرْصِدُهُ . وَلَا تَسْتَنْصُوهُ بِحَيٍّ بِهِ أَلْعَدُ
 وَكَيْفَ مِنْ مَسْتَفْحٍ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ
 مِنْ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ
 وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ
 بِسَرِّهِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ . وَتَمَامِ تَمَامِ

رِنَقًا^{١٨٣٦} ، وَيُعْتِقَ فِيهَا رِقًا ، وَيَصْدَعُ شَعًا^{١٨٣٧} . وَيَشْعَبُ صَدْعًا^{١٨٣٨} .
 فِي سِتْرَةٍ عَنِ النَّاسِ لَا يُنْصَرُ الْقَائِفُ^{١٨٣٩} أَثَرُهُ وَلَوْ تَابَعَ بَصَرُهُ ثُمَّ
 لَيُشْعَدَنَّ^{١٨٤٠} فِيهَا قَوْمٌ شَحَدَ الْقَبْرِ الْفُضْلُ^{١٨٤١} نَحْلِي بِالشَّرِبِلِ
 أَنْصَارُهُمْ ، وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ . وَيُعْقُونَ كَسْرَ الْحَكْمَةِ بَعْدَ
 الصُّبُوحِ^{١٨٤٢} !

تبارك: «مرصد» أي معرفه على وجه اعد من عين وجويع امر بهشت
 عدد أي أوانه أو من سرى به و«إزات» جوف و«السر» من «السر»
 السير بالليل. و«الريق» الخط. و«القائف» الذي سيع يار «وويع بصره»
 ولو استقصى في الطلب وتابع بصره من «اشعذت السكس» حدته،
 سخرص في هذه الملاحه قوم على الحرب وسجد غريمه في قبل أهل المصالح كما
 يشهد حداد النص كاسف وعمره قوم - عنه - «أهل سر»
 تكشف برن وعطاء عن غريمه - «أهل سر» - «أهل سر»
 و«العوق» الشرب بالعشي مقابل الصبح

هو الصلال

مِنْهَا . وَطَالَ الْأَمَدُ بِهِمْ لِيَسْتَكْمِلُوا الْجَزِي . وَيَسْتَوْجِبُوا الْعِيرَ^{١٨٤٣} .
 حَتَّى إِذَا أَحْلَوْقَ الْأَحْلُ^{١٨٤٤} ، وَاسْتَرَا حَ قَوْمٌ إِلَى تَقْنِي . وَأَشْبَلُو^{١٨٤٥}
 عَنْ لِقَاحِ حَزْبِهِمْ . لَمْ يَمْشُوا عَلَى اللَّهِ بِانْصَرٍ ، وَلَمْ يَسْتَعْصِمُوا نَدَنَ
 أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَقِّ ، حَتَّى إِذَا وَافَقَ وَارِدُ الْقَصَاءِ انْقِطَاعَ مَدَّةِ الْبَلَاءِ ،

وكشف العطاء عن مسمع قلوبهم. و«لعوق» شرب العشي. تقول «عقب رجل أعقبه بالصم» وعشق هو «أى دأب عندهم المعروف صدح ومدة» ويقوم أصحاب القائم عليه السلام.

قوله - عليه السلام - «وعد الأمد» هذا مثل بكلامه قد ذكره سيّد - رضي الله عنه - و«الأمد» الغاية. و«العير» اسم من قولك «غبرت أسي» فقير» أى نصر حال وأبدلها من الصلاح إلى الفساد. و«الحمى» (الحل) أى دأب انقصه أمرهم. من «الحمى السحاب» أى استوى وصار حليقاً بأن يحضره و«الحمول» برسم «سوى الأرض» وأشرح قوله «أى دأب قوم من سبب» هذه شبهة قد أتبعوها نقة وشبه دأب عنهم و«الشرا» أى قوم دأب وسوءهم + سم

«اللقاح» بفتح اللام لإثارة الحرب لشبهه بـ

وقوله - عليه السلام - «إد قص الله» لعنه منقطع عما فيه إلا أن حمل من طاب الأمد بهم في الكلام المتعذر على من كان أهل اتصال على الإسلام ولا يعق بعده. والمحملة، الكلام صريح في شكته - عليه السلام - عن ألدن عصيو الخلافة منه. و«عائهم» نزل «أى أهلكهم» و«وصو عبر الرحم» أى رحم رسول - صلى الله عليه وآله - والسبب الذى أمروا بمودته أهل سبب عنده السلام - كى قال أنسى - صلى الله عليه وآله - «أحلف فيكم» تعين كتاب الله وأهل بيته، حيلان ممدودان من اسماء إلى الأرض من بصره حتى يرد عني لخص «أكل صارت في عمرة» أى سائر في عمره الصلاة واجهته. «قد ماروا في خبره» أى برزوا واضطربوا فيها. والمقطع أى لذي هو لهما في لذي والمعارى من هو لهما لذي يترك لذي للديا، أو يعمل على الصلاة والردى. وسيأتي فيما ستورده من كتبه - عليه السلام - وغيرها ما هو صريح في شكايه.

مهاما كتب - عليه السلام - في كتاب له إلى مدونة

مِنْ حَنَائِلِهِ وَمَحَاتِلِهِ ^{١٨٥١} وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عِنْدَهُ وَرَسُولُهُ ، وَنَجِيئُهُ وَصَفْوَتُهُ لَا يُؤَارَى فَضْلُهُ ، وَلَا يُخْزَى فَقْدُهُ
أَصَابَتْ بِهِ الْبِلَادُ نَعْدَ انْصِلَالِ الْمُطْلِمَةِ ، وَالْجَهَالَةِ الْعَابَةِ ، وَالْحَقْوَةِ
الْحَافِيَةِ ، وَالنَّاسُ يَسْتَنْجِلُونَ الْغَرِيمَ ، وَيَسْتَنْدِلُونَ الْحَكِيمَ ، يَخْيَوْنَ
عَلَى فِتْرَةٍ ^{١٨٥٢} ، وَيَمُوتُونَ عَلَى كُفْرَةٍ ١

بيان: «الأيور» أي لا يساون قصه ولا يلعبه أحد «واحد» إصلاح عطية
من كسر. و«القالب» في بعض النسخ بالياء أشبه في معناه من حد و«الحقوة»
غلط لضعف وفادة غيب ويوصف لمعالجه كسر شعر والمرد بالفساد هذا المقطع
الوحي أو ترك الاحتياط في الطاعات. ^{٥٨٣}

التعليق من النص

ثُمَّ إِنَّكُمْ مَقْشَرُ الْقَرْبِ أَغْرَاضُ نَلَايَا قَدْ أَقْشَرْتُمْ فَاتَّقُوا سَكَرَاتِ
النُّعْمَةِ ، وَآخَذُوا نَوَاقِ ^{١٨٥٣} النِّقْمَةِ ، وَتَشَنُّوا فِي قَنَامِ الْعِشْوَةِ ^{١٨٥٤} ،
وَأَغْوَحَاجِ الْفِتْنَةِ عِنْدَ طُلُوعِ حَسْبِهَا ، وَظُهُورِ كَمِيبِهَا ، وَأَنْتِصَابِ
قُطْبِهَا ، وَمَدَارِ رَحَاهَا ، تَنْدَأُ فِي مَدَارِ حَمِيَّةٍ ، وَتَوُودُ إِلَى قِطَاعَةِ جَلِيَّةٍ
شِبَابُهَا ^{١٨٥٥} كِشَابِ الْعِلَامِ ، وَأَثَارُهَا كَثَارِ سَلَامٍ ^{١٨٥٦} ، يَنْوَارُهَا
الطَّلَمَةُ بِالْعُيُودِ ١ أَوَّلُهُمْ قَائِدُ لِأَخِيرِهِمْ ، وَآخِرُهُمْ مُقْتَدِ بِأَوَّلِهِمْ ،
يَتَنَاقَسُونَ فِي دُنْيَا دُنْيَةٍ ، وَيَتَنَكَّلُونَ عَلَى جِبَةِ مُرِيحَةٍ ^{١٨٥٧} ، وَعَسَى

قليل شرًّا ^{١٨٥٨١} تَسْمَعُ مِنَ الْمُتَنَوِّحِ ، وَالْقَائِدُ مِنَ الْمُفْقُودِ . فَيُثَرِّقُونَ ^{١٨٥٨١}
 بِالْإِنْفِصَاءِ ، وَيَتَلَاوُونَ عِنْدَ بَقَاءِ ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ صَوْنُ الْقَشَّةِ
 الرُّخُوفِ ^{١٨٥٩٠} . وَلَدَاصِمِهِ ^{١٨٥٩٠} الرُّخُوفِ ، فَتَرْيَعُ قُلُوبٌ بَعْدَ اسْتِقْفَاةٍ ،
 وَتَصِلُ رِحَابٌ بَعْدَ سَلَامَةٍ . وَتُخْتَفِ الْأَهْوَاءُ عِنْدَ خُجُومِهَا . وَتُلْتَمِسُ
 الْأَرَاءُ عِنْدَ خُجُومِهَا ^{١٨٥٩٠} مِنْ شَرَفٍ لَهَا قَضَمَتُهُ . وَمَنْ سَعَى فِيهَا حَصَمَتُهُ .
 يَتَكَدَّمُونَ ^{١٨٦٢٠} فِيهَا تَكَدَّمَ الْخَيْرُ فِي الْعَانَةِ ^{١٨٦٢٠} . قَدْ أَصْطَرَبَ مَفْقُودُ
 نُحْسٍ . وَحَدِي وَخَدَ لَا يُدْرِي تَعَبُضُ ^{١٨٦٢٠} فِيهَا لِحَكْمَةٍ . وَتُطَقُّ فِيهَا
 ضَمَّةٌ . وَتُدْقُّ ^{١٨٦٢٠} قَدْ تَدْرِي بِمُتَحَبِّهِ ^{١٨٦٢٠} . وَتُرْضَمُهُ ^{١٨٦٢٠}
 كُنْكَهَ ^{١٨٦٢٠} . نَصِيغٌ فِي غَدَرِهِ الْوُخْدَانُ ^{١٨٦٢٠} . وَبَهْدَتٌ فِي صَرِيْقِهَا
 رُكْنٌ . سِرْدٌ بَعْدَ تَقْصَعٍ . وَتُخْتَفِ عَيْدُهُ بَدْمَةٌ ^{١٨٦٢٠} . وَتُلْتَمِسُ
 مِنْ بَيْنِ ^{١٨٦٢٠} . وَتُقْصَصُ عَنْهُ لَيْقِيْبٌ يَهْرَبُ مِنْهُ الْأَكْبَسُ ^{١٨٦٢٠} .
 وَتُسْرُهُ الْأَرْحَامُ ^{١٨٦٢٠} . مُرَادٌ مَرَاتِقٌ ، كَشْفَةٌ عَنْ سَبِيٍّ تُقْصَعُ فِيهَا
 الْأَرْحَامُ . وَيَعْرِفُ عَيْنُهُ لِإِسْلَامِ أَسْرِيَّهَا مَقْبِيْمٌ . وَصَاعِلُهُ مُقْبِيْمٌ
 مِنْهَا . بَيْنَ قَبِيْلٍ مَقْبَلٍ ^{١٨٦٢٠} . وَخَائِفٍ مُسْتَحْبِبٍ . خُجُونُ ^{١٨٦٢٠}
 بَعْدَ الْأَنْسَابِ وَتَعْرِوْرُ الْأَنْسَابِ . فَلَا تَكُونُ نَصَابٌ ^{١٨٦٢٠} . تَقِيْسُ
 وَغَلَامٌ شَدِيحٌ . وَتَرْفَعُ . نَعْدُ عَلَيْهِ حَتَّى تُحْدَسَهُ . وَتُسَيِّتُ عَلَيْهِ
 أَرْكَانُ الطَّاعَةِ ، وَأَقْدَمُوا عَلَى اللَّهِ مَطْنُومِيْن . وَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ظَالِمِيْن .

وَأَتَّقُوا مَذَارِجَ الشَّيْطَانِ ، وَمَهَابِطَ الْعُنُوتِ ؛ وَلَا تَذْجِلُوا سُطُونَكُمْ لَعَنَ (١٨٧٧)
الْحَرَامِ ، فَإِنَّكُمْ بَعَيْنِ (١٨٧٨) مَنْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَعْصِيَةَ ، وَسَهَّرَ لَكُمْ
سَبِيلَ الطَّاعَةِ .

توضيح: «مذاحر الشيطان» الأمور التي بدحت ويطرد بها الشر (١٨٧٧) الأمور التي يضل بها

التي يزجر بها. و«حياته» مكانته التي يصل بها البشر. و«عائله» الأمور التي يضل بها. بالكسر، أي يخدع بها. و«لابواري» أي لا يسهو. وأصله في الهمزة كسر. و«الجهالة الغالبة» البلاء الموحده في بعض النسخ بالمشقة من «العلاء» وهو الارتفاع، أو من «العنوة» وهو محذورة لحد و«حقوة» مص تصح. يوسف بن عبد الله (والناس) الوالو للعالم. و«الحريم» حرمة الله التي حرمها وحرمة غيره.

وقد في الآية «لعنة» من «لوسون» و«أصاني على فترة» أي في حال سكوت وتقليل من العزب ومحدث و«كفره» مرة من كفر و«مشر» الجماعة. و«الحرص» الخوف و«سكرت بعمه» عنه نعم عند ر. من العفة يشابه سكر و«الموتى» دوهي و«شيب» توقف وراء اقتحام لأمر و«العدم» بالفتح، العذر و«العشوة» ركوب لأمر على عريه و«صوح» و«روى» و«تسبو» كما مر في الآية ٥٨ وكتي عنه لسلام - عن ظهور مسور لحفي من بقوله «عند حسنها وظهر كميتها». و«الحسن» و«دله» في النص. و«الكن» الجماعة المختصة في الحرب ولذا مصدره و«ك» بعد. و«تصرفت قصه» و«مد رحاها» كديان عن نظام أمرها و«الدرجة» المذهب والمست، أي إنها تكون ابتداءً يسيرة ثم تصير كثيرة و«الشدة» بالكسر، شدة غرس وقع يديه جمعاً. وفي بعض النسخ بالفتح. و«السلام» الحجة، أي إن أربابها يرحون في أول الأمر كما يرح العلم، ثم يؤوّن إلى أن يعلف فيه أو في الإسلام ذكر كثير محذرة في الأندلس، فيحتمل أن يكون كالتفسير لسانه، أو يكون المراد: إنها في الدنيا كنشاط الغلام وما

أعقب في لآخره كثير لسلام.

«تورثه» تحبسه، «يهود» بطرف متعلق بالفعل، أي توارثهم عما عهدوا بينهم من حسنة من سبب — عليه سلام — وعصب حقهيم، أو بالظلمة أي الذين ظلّموا عهد الله وبركوه «مكاثبون» أي يتوسلون و«لمريضة» حسنة، من «أراحت» إذا ظهر راحها، ومن «أراح» بعينه «أما» قومه — عليه سلام — «وعن قبل» أي بعد حين من يوم «يسر» «أصبح» من أي الحديدي ذلك سرّ في عبادة كما ورد في كتاب «عرب» قد سرّ به من سيوف قول — يد — وقالوا صلّوا عند بل لم يكن مدعو من قبل سنّة»^{٢٥} وقد سرّ بعد من يعود أي المتبوع من التابع فقال — يد — «وإذا لم يكن لغيره من لغيره»^{٢٦} وأما الأعم كما دلّ عليه قوله — عليه سلام — «فيسر» — «يح» — «يد» — «يَوْمَ الْيَمِينَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَيَنْهَى وَيُلْقِي تَفْطِيحُكُمْ يَفْطَحُ»^{٢٧} وقوله — عليه سلام — «يسريون» أي يعترفون و«طالع الفتنة» معذاتها، وسماها وحوفا بشدة الاضطراب فيها. قال: ولما ذكر — عليه السلام — رغبتهم في الدنيا وتكاثبهم عليه أراد أن يذكر ما يؤكد التعصب من فعلهم من حسنة معصية بين كلامين قد — «عن قبل سرّ اتباع — الح» — ثم — يد — كلام قد — «ثم رأى بعد ذلك صبح بحسنة برحوف».

و«من مثله» أشد — عليه سلام — من عهدهم في الدنيا في إدارة تلك الدنيا — يد — عن بعد نهج عن قبل، وكفى عن ذلك سرّ التابع من المتبوع. قيل: ذلك سرّ عند جمهور مدونه عاصمة فيب بعده حريّة سرّ الدّاس من ائولة معروفين حصيون ممن جرى عرب أوسك أوفتهم فتبيون دسعاء و يلاعون عبد انماء. و«قوله» — عليه سلام — «أثم رأيت» ضربه يد نشر يد مدّنه فيهم كبت على عرب

١٥٢ ﴿وَإِلَّا عَلَىٰ مَا نَحْكُمُ بِهِمْ إِذَا اجْتَرَعُوا الْعَمَلُ﴾

في صفات الله جل جلاله ، وصفات أئمة الدين

الْحَمْدُ لِلَّهِ الدَّالُّ عَلَىٰ وُجُودِهِ بِخَلْقِهِ . وَبِمُخْدَثِ خَلْقِهِ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ ؛
 وَبِأَشْيَاءِهِمْ عَلَىٰ أَنْ لَا شَيْءَ لَهُ لَا تَسْتَدِمُّهُ ^{١٨٧٨} كَلِمَةٌ شَاعِرٌ . وَلَا تَخْجَعُهُ
 اسْتَوَاتِرٌ . لَا فِتْرَاقَ الصَّابِعِ وَالْمَضْوُوعِ . وَالْحَادِ وَالْمَحْنُودِ . وَالرَّبِّ
 وَالْمَرْثُوبِ ، الْأَحَدِ بِلَا تَوْيِلٍ عَدَدٍ ، وَالْحَاقِّ لَا سَغْيَ حَرَكَةٍ وَنَصْبٍ ^{١٨٨٠} .
 وَالسَّمِيعِ لَا بِأَدَاةٍ ^{١٨٨١} . وَالنَّصِيرِ لَا بِفَرِيقٍ آلِهَ ^{١٨٨٢} . وَلَشَاحِدٍ لَا
 بِمُفَاسَّةٍ . وَالنَّاسِ ^{١٨٨٣} لَا بِتَرَاخِي مَافَةٍ . وَبِظَاهِرٍ لَا بِرُؤْيَاةٍ . وَلِنَاطِرٍ
 لَا بِطَافَةِ بَادٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِتَقْصِيرٍ . وَالْمُذَرَّةِ عَيْنُهُ . وَبِأَسْتِ الْأَشْيَاءِ
 مِنْهُ بِالْحُضُوعِ لَهُ . وَالرُّخُوعِ إِلَيْهِ مِنْ وَصْفِهِ فَقَدْ حُدِّثَ ^{١٨٨٤} . وَمَنْ
 حُدِّثَ فَقَدْ عُدَّ . وَمَنْ عُدَّ فَقَدْ تَصَلَّاهُ . وَمَنْ قَدَّاهُ « كَيْفَ »
 فَقَدْ اسْتَوْصَفَهُ . وَمَنْ قَدَّاهُ « كَيْفَ » فَقَدْ حَبَّرَهُ عَدَمٌ إِذْ لَا مَقْنُومٌ .
 وَرَبٌّ إِذْ لَا مَرْثُوبٌ . وَقَادِرٌ إِذْ لَا مَقْدُودٌ

الوجه: قال — عنه السلام

١٨٧٨ — لا شيء له لا تستدمنه كلمة شاعر . ١٨٨٠ — لا سغى حركة ونصب . ١٨٨١ — لا بأداة . ١٨٨٢ — لا بفرق آله . ١٨٨٣ — لا بتراخي مافة . ١٨٨٤ — قد حدثه .

١٨٧٨ — لا شيء له لا تستدمنه كلمة شاعر . ١٨٨٠ — لا سغى حركة ونصب . ١٨٨١ — لا بأداة . ١٨٨٢ — لا بفرق آله . ١٨٨٣ — لا بتراخي مافة . ١٨٨٤ — قد حدثه .

عليه السلام - «وَعَدَدُ مَرَّةٍ فِي حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ مَرَّةٌ مَرَّةً وَكَأَنَّ
الَّذِينَ أَقَامُوا وَهَلْ يَكُونُ مَعَهُ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
دَعَاؤُهُ وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
عليه السلام - «وَعَدَدُ مَرَّةٍ فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ

قوله - عليه السلام - «قوله مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
«وَالْعُرْفَاءُ» جَمْعُ الْعُرْفَاءِ وَهُوَ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
دَعَاؤُهُ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
رَشِيخٌ وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
مَرَّةً مَرَّةً

قوله - عليه السلام - «أَرَأَيْتُمْ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
وَقَالَ الْخَوْهَرِيُّ: «جَمَاعُ الشَّيْءِ» كَقَوْلِهِ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
الْأَمْرُ الَّذِي يَجِيئُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَيَكُونُ سَبَبًا لظُهُورِ الْبَرَقِ وَكَأَنَّ
أَيَّ جَعَلْتَهُ حَيًّا. قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ: «الْحَمَاءُ» أَيَّ جَعَلْتَهُ حَيًّا وَكَأَنَّ
اللَّهُ - مَبْعُوثُهُ - حَمَاءٌ وَكَأَنَّ لَأَنَّهُ يَحْتَسِبُ. وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
«الْإِنْتِمَاعُ بِمَوَاعِظِهِ لَأَنَّهُ خَاطِبُهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ» وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
حَرَمَاتٍ وَهِيَ عَنْ سَبَبِ كَلَمٍ وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
٢ - وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
«أَرَأَيْتُمْ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
لِسَابِ عَدَدِهِ مَرَّةً مَرَّةً

[أَعَدَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ

مَالِيَّةٌ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ
لَاخِرَةٌ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ مَرَّةً مَرَّةً فِي حَقِّهِ مَرَّةً مَرَّةً وَكَأَنَّ

— ككتاب مجمع. وفي حديث «الحجر حرج الائمة» أي مظنة ومجتمعه. و«المسحح» و«مصحح» خربس ومصحح، و«مصححه» لامة على صحتها وكلمته «م» للتفسير وتفصل صحيح و«مصحح» على الأحكام، و«مصححه» لامة من معكبات القرآن ومصحح من لامة و«مصحح حكمه» الأحكام مخروبة عند أهلها، كذا في الاستشهاد وتسرير الاستدعاء، وفيه يعني بظاهر علمه، و«مصحح حكمه» لامة كلف في بعده تصدق ويعود لا يكون إلا بقرآن، ولا يرتب في أحد صحيح لامة و«مصحح» ولا بعد أن يكون بقرآن في حمة كلام حذف الامة — صي لامة علمه — على عادته في الاستدعاء و«مصحح» وفي بعض نسخ «مصححه» مكاب «مصححه» أن لامة المحكمات وبرهنة بدمه في مدفعه، وعنده لامة الغراء أو غرائب إله لامة وسفره على طول المدة وتغير الاعصار، أو كثرتها عند البحث والتفتيش عنها. وعدم نقصاء محاسب هو أنه كتب من في الاستدعاء مستخرج بظانف معجزة و«المراجع» أمدر ثوب ربيع حتى في الاستدعاء و«مصحح» وفي بعض نسخ «مصححه» وعنده «معجزة» مع آليات وفي بعضها بدونها.

و«مصحح المكن من م» — كرمب — أي معجزة مهم، وحماية اسم مه، و«كلامه» مكني — كرمب — أي معجزة، و«أحب المكاب» جعلته مكني لا بقرآن مه ولا بغيره عليه. و«رمي» كرمب، وكلامه، والمفتح، المصدر والمرعى الرعي والمصدر والموضع.

في «أهمي حاه» أن جمعه الله عرصة لأن يعنى، كما تقول «أفنى الرحمن» أي جمعه عرصة لأن يصل، أي قد عرص الله مكني لقرآن وعنده لأن ختس، وعرض مرعده لأن يرعى، أي مكني من الاستدعاء بموعظه وروحه لأنه حارسا لسان عربي مبين ولم يقع لسان مه بعده إلا بالشرع حتى أنه في أكثره على دلة الفصل ٥٩٧ وقيل: استعار لفظ الحمى لحفظه و«مصحح» والعمل بقوانينه، ووجه الاستعارة أن بذلك يكون حفظ الشخص وحراسته، ثم في الدنيا، فمن أيدي كثير من الظالمين

لا احترامهم حلة القرآن ومفسريه ومن تتعلق به، وأما في الآخرة، فلحجته حفظه
ومتدنيته والعامل به من عذاب الله كما يحمي لحمي من بلود به، وقيل: أرد نعمه
بحرمه، أي مع بواهبه وروحته أن يستح محارمه.

«وأرعى مرعاه» أي هتأه لأن يرعى، واسم يرعى بمعنى يعلم وحكم
والآداب التي يشتمل عليها انفراد ووجه التشبه أن هذه مراعى نفوس وعدوؤه، فبني
به يكون شواها العقلية، ونماها، فعلى كى أن لست والعصب عنه بلأند أن حيوته
الذي يقوم بها وجودها. ٥٩٨

وأقول: يحتمل أن يكون المراد به أنه جعل له حدوداً وحرمات، وهي عن
نبا كها ورتكاب نواهبه وبمضي حدوده، ورحصاً أبح للناس لانتفاع بها وتبع من،
ويمكن أن يقال «أحى حياه» أي مع المعززين من تصرفه عنه «وأرعى مرعاه» أي
مكر المطيعين من طاعه، وهي العداة الروحاني الذي به حديه - فة في الشدة
لآخرة. و«الشنقي» طاب الشفاء كالسنقي كى في بعض نسخ أن قد شفاء من
الأمراض المعوية كالحمل والصلال كما قال - تعالى - : «يَتِمُّعًا لِّقَا فِيهِ الشُّدُّور» ٥٩٩،
أو منها ومن الأمراض البدنية أيضاً كالتعود وحوه كى و - - - «وَلْيُتْرَكْ لِمَنْ
الْقُرْآنَ مَا لَوْ شَاءَ» ٦٠٠ و«الكعبة» ككسرها، ما به حصن الاستعداد عن غيره،
وهذه الكعبة لأهله، ومن أحد عوامصه منه ورجع في دأوس لشد به ونحوه
إيهم. ٦٠١

١٥٣ - وَمِنْ خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صفحة للصلال

٥٩٨ - شرح البهجة لأبي نصر، ج ١٣، ص ٢٣٨، ط بيروت

٥٩٩ - بوسن ٥٧

٦٠ - الإسراء ٨٢

٦٠١ - عار الأنو - نسخة حديثه، ج ٩٨، كتاب الإيمان والكفر، ص ٣٧٤

وهو في مهلة من به يهوي مع الغافلين . ويغدو مع المذنبين . لا
يسير وحده . لا يمشي وحده .

صفات الغافلين

منها : أنهم لا يهتمون بشئ من حوائجهم . ولا يهتمون بآدابهم . ولا يهتمون بدينهم . ولا يهتمون بدنياهم . ولا يهتمون بآلئهم . ولا يهتمون بآلئهم . ولا يهتمون بآلئهم .

ومن صفاتهم : أنهم لا يهتمون بشئ من حوائجهم . ولا يهتمون بآدابهم . ولا يهتمون بدينهم . ولا يهتمون بدنياهم . ولا يهتمون بآلئهم . ولا يهتمون بآلئهم . ولا يهتمون بآلئهم .

صفة الغافل

وهو : أنه لا يهتم بشئ من حوائجهم . ولا يهتمون بآدابهم . ولا يهتمون بدينهم . ولا يهتمون بدنياهم . ولا يهتمون بآلئهم . ولا يهتمون بآلئهم . ولا يهتمون بآلئهم .

كثرك . وذكرك قنوك . وإن عيبتك . . . كذا . . .
 ترزع تحضد . وما قد كنت تبوء تقدم عيبتك . . .
 وقدم ليومك واتحد . . .
 "ولا يسئلك مثل حبيب"

إن من عرته ثلثة في مدرك تحكيم . . .
 وبها يرضى ويستحق . . .
 ففئة . . .
 يثبت منها أن يشرك بالله فيما تفرص عيبتك . . .
 هلاك نفس . . .
 إلى الناس بإظهار بدعة في دينه . . .
 فيهم يلبسون عقل ديك في المشرك على شفه

إن الكهانة همها نضونها . . .
 وبها النساء هنهن ريمة تحيد شيب . . .
 مستكبين^{٨٩} . . .

١٥٤ - ومن خطبة عليه السلام

بذكر فيها فضائل أهل البيت

عَلَيْهِ أَمْ لَهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَقْصِدٌ فِيهِ . وَإِنْ كَانَ عَدِيهِ وَقَفَ عَنْهُ . وَإِنْ
الْعَامِلُ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ صَرِيحٍ . فَلَا يَرِيدُهُ نَعْدَهُ عَنِ الطَّرِيقِ
الْوَاصِحِ إِلَّا نَعْدًا مِنْ حَاجَتِهِ . وَالْعَامِلُ بِالْعَنَمِ كَالسَّائِرِ عَلَى الطَّرِيقِ
الْوَاصِحِ فَلْيَنْظُرْ بَاصِرٌ أَسَائِرُ هُوَ أَمْ رَاجِعٌ .

وَأَعْنَمُ أَنْ يَكُلَّ طَاهِرٌ نَاطِئًا عَلَى مِثَالِهِ . هَذَا صَاحِبُ طَاهِرَةٍ طَابَتْ نَاطِئَةً .
وَمَا حُثَّ صَاهِرَةٌ حُثَّ نَاطِئَةٌ . وَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ الصَّدِيقُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ - «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَقْدَ . وَيُبْغِضُ الْعَمَلَ . وَيُبْغِضُ الْعَمَلَ
وَيُبْغِضُ نَدَّةً» .

وَأَعْلَمُ أَنْ لِكُلِّ عَمَلٍ نَسَاتًا وَكُلُّ نَسَاتٍ لَا عَمِي بِهِ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْمِيَاءُ
مُخْتَلِفَةٌ ، هَذَا طَابَ سَقِيَّةٌ . صَاحِبَ عَرْشَةٍ وَحَلَّتْ ثَمَرَتُهُ . وَمَا حُثَّ
سَقِيَّةٌ . حُثَّ عَرْشُهُ وَأَمَرَتْ ثَمَرَتُهُ

بيان: لعن المراد بالمرء والامرء . يظهر من كلامه من نفسه ، وما هو
ناص من ذاته وعبده ، فهو - عنه سلام - «أودع» كذا منسب من
القدس وخلص لنا بعد معرفة الظاهر بظاهر ، وقد يتخلف ذلك كما بدت عنه
الآخر وعمل - يكون لعن أن ما يظهر من أفعال المرء وأفعاله في آخر عمره يدل على ما
كان كامناً في النفس من السوء حسنة وعبدة الخفة والصلابة والصلابة
الغاسدة ، لعنه بركته والصلابة حسنة ، فيكون خير دليلاً على ذلك ، وإن ما يكون
في بدو حياته وحرماً وعيم به ، خسي ، به تحته بدت بعد من حسن سريره أشي يدل
عنه حسنة عمه ، ومن كان عكس ذلك فعنه ما يعلم من سوء سريره ، وهذا
لو جهان مما خطر بالبال ورتبها يؤيد الثاني ما ذكره بعده كما لا يخفى بعد التام

وقال بن حديد هو منسوب من قوله - يعني - «والله نقتل نخرج منه»
 وذا رثته، - يعني - كذا حتى لا يترك له من الدنيا شيء من حوائله،
 وحبها قد غلب - عليه - دمه، وحبها في أهله، وحبها بغيره يروق السعداء
 وحبها فيهم غيرة، وحبها قد غلبه دمه، وحبها بغيره يروق السعداء
 وحبها، وحبها هو من حب الله وحب ربه -

ومنه من حمل الله على حسن صوره وحبها، وقول من يدلان
 على قبح الباطل وحسنه، وحمل حب العبد مع حب الله على ما إذا كان مع قبح
 صوره ولا على ما وجد من حسنه على ما -

هذا هو شرح قوله الأخير من قوله

نوصح: قال جوهري - أكرم الله وجهه - هو أن يصغر بيني وبينه
 أي - في الدنيا - على نفسه، وحبها في أهله، وحبها بغيره يروق السعداء
 وحبها فيهم غيرة، وحبها قد غلبه دمه، وحبها بغيره يروق السعداء
 وحبها، وحبها هو من حب الله وحب ربه -

وقال بن حديد في قوله - عليه السلام - «والله نقتل نخرج منه» أي حرة
 عنه وحبها، وحبها في أهله، وحبها بغيره يروق السعداء
 وحبها فيهم غيرة، وحبها قد غلبه دمه، وحبها بغيره يروق السعداء
 وحبها، وحبها هو من حب الله وحب ربه -

٦٦٤ - ٦٦٥

٦٦٦ - ٦٦٧

٦٦٨ - ٦٦٩

قصده - صواب الله عنه - من صرف الخلق.

قوله - عليه السلام - «فيهم كثر من عرف» صميم الجمع في آل محمد
- عليهم السلام - الذين عرفوا - عليه السلام - بقوله «عن الشعراء» وامرأه بكرتم
القرآن مدانهم التي ذكرها الله فيه، وعندهم عروبه عندهم، و«هم كثر من عرف» أي
خراش علومه وحكمه وقربه، قوله - عليه السلام - «ه يسفوا» أي بسبب صفتهم عن
عبي وعمر حتى يسفوا أحد من بعض حكمه قوله - عليه السلام - «فصدق رند
أهله» محسن أن يكون مردد رند (لأنه نفسه فيه كثر رند نفسه في لده يطلب
فيه لأخرته مدد ومرعى، في الصباح عنه ولا يفتش رندوف والتعس، والمعنى
صدق كثر منكم أهله وعشرته ومن معه أفره، وسنعم مدعوف من قصده وعرف
درجتنا، قوله - عليه السلام - «فأنت منها قدم» لخلق روحه في بيده من عهد النبوة،
أو لخروج نبيهم من حنة، وفي: الآخرة المضرة الإلهية التي منها مبدأ الخلق واليها
معددهم، «ويعصر رند» أي من لا يفتش في نظره على ظهور الأمور «العلم من
بصر» أي من يعمل به بصر يعني بصره، أي إذا علم خلق لا يفتش به، ويروي
«العلم بالبصر» أي من كان إحصاءه به عنه

قوله - عليه السلام - «ويعصر رند» أي من لا يفتش في نظره على ظهور الأمور «العلم من

بصر» أي من يعمل به بصر يعني بصره، أي إذا علم خلق لا يفتش به، ويروي

الأقول: أن يكون حاد في قوة لاهله، أي لا يفتش في نظره على ظهور الأمور «العلم من

بصر» أي من يعمل به بصر يعني بصره، أي إذا علم خلق لا يفتش به، ويروي

الثاني: أن يكون حاد في قوة لاهله، أي لا يفتش في نظره على ظهور الأمور «العلم من

بصر» أي من يعمل به بصر يعني بصره، أي إذا علم خلق لا يفتش به، ويروي

الثالث: أن يكون حاد في قوة لاهله، أي لا يفتش في نظره على ظهور الأمور «العلم من

بصر»

الثالث: أن يكون حاد في قوة لاهله، أي لا يفتش في نظره على ظهور الأمور «العلم من

بصر» أي من يعمل به بصر يعني بصره، أي إذا علم خلق لا يفتش به، ويروي

الرابع: أن يكون حاد في قوة لاهله، أي لا يفتش في نظره على ظهور الأمور «العلم من

يعلب حانه في آخر العمر و يظهر منه حسن العقائد والأعمال وكذا يعكس، فظهر أن
حسن اساطير والظاهر مدينته، وكذا سوءه، ولعل من مذكر بعده يؤيد هذا بوجه في
الحملة

الرابع: ما ذكره من أي الخدم حيث من هو مسبق من قومه - تعالى - «وَأَن
الْعَبْدَ الْمُتَّقِيَ بَعَثَ بِأَمْرِهِ بِأَذْيَرْتَهُ»، والمعنى أن يكتفى حتى الإنسان القدره أمر دطاً
يأصبا من أحواله، وحدثت القدره من من اليعن ومنه إلى أهون، فسمع لعمده
يرى العده وانور، فقد هو تدب طاب طهره وطاب دطه، ولتبع مقتضى هو
يرى شفاوه ويعصب، وقد هو تدب حيث طاهره وحيث باصه.

الخامس: ما قيل: المراد بطيب الظاهر حسن الصورة ومنه، ويحتمل قبحها.
وقد هم يدلان على حسن باطن وصفه ومن حيث بعد مع فتح الفعل على ما بدأ
كأن مع حسن الصورة، وذاخر على ما بدأ كأن مع فتح الصورة، ولا يخفى بعده، ولا يؤيد
ظاهر بوجه

و«مرب» من صارت مر

١٥٥ - وَفِي هَذِهِ الْأَعْيَادِ الْفَلَاخِ

يذكر فيها يدع خليفة الخفاش

حمد الله وتزنيه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَسَّرَتْ^١ الْأَوْصَافُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ . وَرَدَّعَتْ
عَظَمَتُهُ الْعُقُولَ . فَمِمَّا تَحَدَّثُ مَسَاعَا إِلَى تُلُوحِ عَايَةِ مَلَكُوتِهِ^٢

هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ الْقَائِمُ . أَحَقُّ وَثَنِينَ ثَمَّ بَرَى الْعُيُونُ . لَمْ تَبْنَعْهُ الْعُقُولُ

بِخَبِيرٍ فَيَكُونُ مَشْهُا ، وَلَمْ تَقَعْ عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ بِتَفْدِيرٍ فَيَكُونُ مُمَثَّلًا .
 خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ تَمْثِيلٍ ، وَلَا مَشُورَةٍ مُشِيرٍ ، وَلَا مَعُونَةٍ مُعِينٍ ،
 فَتَمَّ خَلْقَهُ بِأَمْرِهِ ، وَدَعَا لِبَطَاعَتِهِ . فَأَحَابَ وَلَمْ يُدَافِعْ ، وَأَنقَادَ
 وَلَمْ يُبَارِعْ

ملحة المفاهيم

وَمِنْ لَطَائِفِ صُنْعَتِهِ . وَعَجَائِبِ حِفْظِهِ . مَا أَرَانَا مِنْ عَوَامِضِ
 الْحِكْمَةِ فِي هَذِهِ الْخَفَافِشِ الَّتِي يَفْقِصُهَا بَصَائُ الْأَبْصَارِ لِكُلِّ شَيْءٍ ،
 وَيَسْطُرُهَا الظَّلَامُ الْقَابِضُ لِكُلِّ حَيٍّ ، وَكَيْفَ عَشِيَتْ^{١٩٠٧} أَعْيُنُهَا عَنْ
 أَنْ تَسْتَمِدَّ مِنَ الشَّمْسِ الْمَصْبِيئَةِ نُورًا تَهْتَدِي بِهِ فِي مَذَاهِبِهَا ، وَتَتَّصِلُ
 بِعَالِيَةِ بُرْهَانِ الشَّمْسِ إِلَى مَعَارِفِهَا وَرَدَّعَهَا بِثَلَاثِ صَيَّائِهَا عَنِ الْمُضِيِّ
 فِي سُبُحَاتِ^{١٩٠٨} إِشْرَافِهَا . وَأَكْنَهَا فِي مَكَامِهَا عَنِ الدُّهَابِ فِي نُلُجِ
 انْتِلَاقِهَا^{١٩٠٩} . فَهِيَ مُسَدِّلَةُ الْخُفُوفِ بِالنَّهَارِ عَلَى حَدِّقِهَا ، وَخَاعِنَةُ اللَّيْلِ
 بِرِاحَاتِ تَسْتَبْدُلٍ بِهِ فِي لَيْمَاسِ زُرْقِهَا ، فَلَا يَرُدُّ انْتِصَارُهَا إِسْدَافُ^{١٩١٠}
 طُلْمَتِهِ ، وَلَا تَمْتِنُغُ مِنَ الْمُضِيِّ بِهِ لِعَسَقِ دُخْنِهِ^{١٩١١} . فَإِذَا أَلْقَتْ
 الشَّمْسُ قَبَاعَهَا ، وَتَدَتْ أَوْصَاحُ^{١٩١٢} نَهَارِهَا ، وَدَخَلَ مِنْ إِشْرَاقِ نُورِهَا
 عَلَى الصَّبَابِ فِي وَحَارِهَا^{١٩١٣} ، أَطْفَقَتْ الْأَجْفَانُ عَلَى مَا قِيَهَا^{١٩١٤} ،
 وَتَبَلَّغَتْ^{١٩١٥} بِمَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الْمَعَاشِ فِي طُلْمِ لَيَالِيهَا . فَسُحَانَ مَنْ

حَقَّلَ اللَّيْلَ لَهَا سَهْرًا وَمَعَاشًا . وَالنَّهَارَ سَكْنًا وَقَرَارًا ! وَحَقَّلَ لَهَا أَحْبَابَهُ
 مِنْ لَحْمِهَا تَغْرِخُ بِهَا عِنْدَ الْحَاحَةِ إِلَى الطَّيْرَانِ . كَانَتْهَا شَطَايَا الْأَدَارِ "١٩١" .
 غَيْرَ دَوَاتٍ رِيَشٍ وَلَا قَصَبٍ "١٩٢" . إِلَّا أَنْتَ نَرَى مَوَاصِيعَ الْعُرُوقِ نَبْتَهُ
 أَغْلَامًا "١٩٣" . لَهَا جَنَاحَانِ لَمَّا يَرِقُّا فَيَنْشَقُّا . وَلَمْ يَغْلُظَا فَيَنْثَقِلَا تَطِيرُ
 وَلَوْلَدُهَا لَا يَصِقُ بِهَا لِأَجْيَاءِ بَيْنِهَا . يَقَعُ إِذَا وَقَعَتْ . وَيَرْتَفِعُ إِذَا ارْتَفَعَتْ .
 لَا يُعَدِّقُهَا حَتَّى تَشْتَدَّ زَكَاةُ . وَيَخْمِنُهُ لِلشُّهُوسِ حَاحُهُ . وَيَعْرِفُ
 مَذَاهِبَ عَيْنِيهِ . وَمَصَالِحَ نَفْسِيهِ فَتُخَانَ النَّارِيءُ لِكُلِّ شَيْءٍ . عَلَى
 غَيْرِ مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ "١٩٤" .

سورة مريم: ١٩١-١٩٤ - مريم - معروف، و«حجر حنظل» - كعب - كن
 يكون من وجوده، و«حسنة» - الحسن واليسر، و«حسرة» أي كبت وحسب
 و«كه الشئ» - حقيقته ووجهه و«ردية» - كعب - بعد ومعد، و«المسح»
 لمسك و«مكتوب» - حر وكتب و«حق» - محقق وجوده، أو بوجود حقيقته
 و«أبى» أي وصح، وكوبه - سبحانه - أحق وأبى مما يرى العيون، لأن العلم
 بوجوده - سبحانه - عقلي يقيني لا يتطرق إليه شك ينسحب من محض
 و«الخطأ» في اللغة، المنع والماخذ من حسن ونهاية الشئ وطرفه، وفي عرف المنطقيين،
 تعريف الشيء بغير حدوده، أي ثبت بوجه وطرف مستمر متشبه
 بوجهه، و«حسنة» مصفى و«أبى» يعرفه و«معد» إثبات المقدار
 وكان المراد بالتمسك به حتى عن حدود ما قد خلقه غيره، أو أنه لم يخلق مثالا
 قبله لا يحد كنهه بحدود تصور غيره، و«شورة» - شدة من «شور»
 بكذا أي أمره به، و«المشورة» - نصم الشئ - كنه في بعض نسخ - وسورى معه
 و«المعونة» الاسم من «اعانه وعونه» - «فئة حصة» أي مع كل مخلوق، وكنه به «أبى»

أراد الله - سبحانه - منه، أو حرج جمع ما أردته من العدم إلى الوجود مجرد أمره،
و«دعس» أي حصص وأمر وأسرع في الطعنة والعداء، و«خمدت» ك«تفسر» للدعس، ولعل
المردود لا دعس دحوة بحب اندمته لاهته وعذمه لاستطاعه بالاصباح.

وقوله - عليه السلام - «أد يدافع» يدل بلا حجة، كما أن «أد يدافع» يدل
بالفرد، وإلا يكون عكس النسب، ويحتمل أن يكون إشارة إلى تسيبهم بفساد
الحال كقوله - تعالى - «وإن من شيء إلا أنشئناه بقدر»^١، كما مر. و«اللطيف»
جمع «لطيفة»، وهي ما صغر ودق. و«العجائب» جمع «عجبة وعجب» قل: يجمع
على «عجائب» كقيل ودس، ومن لا يجمع عجب ولا عجب و«أد مضى خلاف
الواضح وكل شيء خفي مأخذه. ومن يعصمه: حصص بكلامه. محب من محبة
لجميع الحيوانات في الانقاص عن الضوء والسموم - حده - منه في ذلك، والمرد
بالانقاص بعضه في ضوءه، ويكون ذلك عن فرد محب في روح حربي
لحر النار، ثم يستدرك ذلك برد الليل فيمود الانصار.

وقيل: الأظهر أنه ليس لمجرد الحر والبارد - لا تعرضه للانقاص في شيء إلا
إذا ظهرت الحرارة في الهواء، وفي الصيف أيضاً في أول الخريف من ذلك ضعف في
قوتها الباصرة، ونوع من التصاؤف والدمر به ومن سور كحجر بعض من يرمي
البصرة عن النظر إلى جرم الشمس، ومن - منه - يدور مراراً فقه حقه، وهو مشأ
المعجب لدى بشر به الكلام، ويمكن - يعود بصيرة - من غير قدر مصروف،
ويكون مردود بعضها ما هو منه أحدهم - ومن - كذا - من بعض من جهة
الانصار. و«المنشئ» بالفتح مقصوداً، موه الصبر بالتمسك - ومن - ومن -
والمعنى كيف عجزت وعصيت عن أن تسعد - يستعين ويتقوى، يعود - مددته
مدد» - مدد - وقوته. و«مداهبها» طرق معاشها ومساكنها في سيرها وبتدعها،
و«نصل» - نصلب - حصص على «السم» وفي بعض نسخ مرفوع عطف على «هذه»^٢
وفي بعضها «ونصل» و«لا نصل» من شيء»^٣، فوصل به

و«الترهات» الترس، و«معرفة» تعرفه من صرف تدعها و«ردعها» أي
كفها وردعها، و«الزلازل» أي زلزال، و«سحب» بصفت جمع «سحبه» بالضم
وهي الحور، وفي «اصبغات الوجه» محاسنه لأنك إذا رأيت الوجه الحسن قلت
سحبته، وفي «سحب» بفتح السين «سحب» وجهه، و«نكن» بالكسر،
للسر و«كنه» مشرو، و«امسكن» مسكن، و«كنس» كفسر ومع — أي مستحق،
و«المكسر» الموضع، و«سبح» سحر بفتح السين مصدر «بلح» — كعبد — أي ظهر
ووصح، و«صبح أبيض من السح» أي مشرق ومضيء، ذكره جوهري، وفي
«سبح» جمع «سبحه» بصفت، وهو من صوء «صبح» و«سبحه» بفتح السين، ولم
أجده في كلامهم، و«الأسف» السعد، يقال: «افتلق وارتقى» إذا القع، و«سذل
ثوبه سذبه وأسده» أن أرسنه وأرجه، و«خفف» بفتح الخاء عطاء حسن من أعلاه
وأسدله، واجمع «أحفاط وحفوت وأحسن» و«الحدة» بحركة، سود الحسن، وتجمع
على «أحداق» كما في بعض نسخ، وعلى «أحدق» كما في بعض، وسد حبوب
لأنفسه، ونثر حسنها عن أعده، وفي «لأن حسن» بفتح الحاء من بقوة الحفرة صب
للوم أيضاً فيكون ذلك لاسد صرد من اليوم و«الاحسن» الصب، و«أسدق
لن» أي أحسنه، وفي بعض نسخ «أسدق» بفتح الهمزة جمع «أسدق» سحر بفتح
كحمن وأحسن وهو نظمة، والاصدق بفتح الهمزة، وانصهر في «هه» راجع إلى اللين،
و«حسن» سحر بفتح السين، نظمة أو لن، و«سحبه» بفتح السين بفتح السين المهملة والهمزة
وتشديد اللين كحرفه «الذخر كمن»، نظمة: وحسن بكلامه استغنى من كون حده
في الانصر ونفس بررى على عكس سائر حروفه، و«سح» بفتح السين «كده» عن
لظلمة أو ما يجتنبها من آفاق، و«سح» بفتح السين «طوبعها» و«وصح» سحر بفتح السين،
بعض من كل شيء، وباص الصبح والفجر، وفي بعض نسخ: «دخل من إشراق
نورها» أي دخل الشيء من إشراق نورها.

و«صا» بالكسر، جمع «صت» بدقة معروفة، و«وحره» بالكسر،
حجره تدعى بأوى إليه، ومن عاداتها لخروج من وحره عند طوبع الشمس لموجهة

وقيل له عمن ملى الله سبحانه عذره في كبره عليه السلام وهو
 بعد ان كان قد ورد في قوله تعالى وقيل له عمن ملى الله سبحانه
 عذره في كبره عليه السلام وهو بعد ان كان قد ورد في قوله تعالى
 وللمؤمنين والذين آمنوا وفضل قومهم في الدنيا والآخرة
 وللمؤمنين والذين آمنوا وفضل قومهم في الدنيا والآخرة
 وللمؤمنين والذين آمنوا وفضل قومهم في الدنيا والآخرة
 وللمؤمنين والذين آمنوا وفضل قومهم في الدنيا والآخرة
 وللمؤمنين والذين آمنوا وفضل قومهم في الدنيا والآخرة
 وللمؤمنين والذين آمنوا وفضل قومهم في الدنيا والآخرة
 وللمؤمنين والذين آمنوا وفضل قومهم في الدنيا والآخرة

١٥٦ - وَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُهُ الْهُدَىٰ

عاطب به أهل الصرة على جهة اقتصاص الملاحمة

فَمَنْ أَسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَٰلِكَ أَنْ يَغْتَصِلَ نَفْسَهُ عَلَىٰ اللَّهِ . عَزَّ وَجَلَّ .
 فَلْيَقْعَرْ . فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي فِي حِمْلِكُمْ . إِنِّي شَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ سَبِيلِ الْحَقِّ
 وَإِنْ كَانَ دَا مُشَقَّةً شَدِيدَةً وَمَدَقَّةً مَرِيرَةً

وَأَمَّا فَلَانَةُ فَادْرَكَهَا رَأْيُ نَسَاءٍ . وَصَغُرَ عِلْمُهَا فِي حَصْنِهَا كَمُرُوحٍ .
 الْقَيْسِ ١٩١٦٦ . وَلَوْ دُعِيَتْ لَنَسَبَ مِنْ غَيْرِي مَا لَسْتُ بِوَيْ . يَرْيَعُونَ وَبِهَا

١٩١٦٦ في قصيدته . وهو قصيدته في حصار .

١٩١٦٦ في قصيدته . وهو قصيدته في حصار .

١٩١٦٦ في قصيدته . وهو قصيدته في حصار .

[illegible]

—ان، ظل، الصور هي انعامه

مَنْ شِئْتُمْ لَأُخَذَاتِ^(١٩٢) ، وَصَارُوا إِلَى
مَصَارِعَ^(١٩٣) خَلِّ دَرِ^(١٩٤) أَهْنُهَا لَا يَسْتَنْدِلُونَ بِهَا وَلَا يُنْقَلُونَ
عَنْهَا

وَبِالْأَنْزِلِ الْمَعْرُوفِ . . . سُبْحِي عَنْ لَيْسِكُمْ . لَخُلُقَانٍ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ . . . نَهْمٌ لَا يَمُوتُ مِنْ أَحْيٍ . وَلَا يَنْقُضُ مِنْ رِزْقٍ وَعَلَيْكُمْ
بُكْتَابُ اللَّهِ . وَبِئْسَ تَحْلِيلُ تَحْلِيلٍ . . . شَوْءٌ لَيْسَ . . . وَالشَّعَاءُ النَّافِعُ .
وَلَرِيٌّ نَافِعٌ . . . وَبِئْسَ تَحْلِيلُ تَحْلِيلٍ . . . وَالنَّجَاةُ لِيُتَمَتَّعَ . لَا يَغُوجُ

فَيُقَامَ ، وَلَا يَرِيعُ فَيُسْتَعْتَبُ ^(١٩٢٣) ، وَلَا تُخْلِقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ ^(١٩٢٤) ، وَوُلُوجُ
الْأَسْمَعِ ^(١٩٢٥) "مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ . وَمَنْ عَمِلَ بِهِ سَقَى" .

علامة عمدة در في شعب بعد انبوت نه حق

و در بسي صبی به عنه و نه - ر بی عنه بطلب ن بر مد ^{٢٢} لا یکذب
أهله . و در یعنی بحق تعین کی تاملون ، و بعضی کی مستقصون ، و در بعد انبوت
دار لاجنه او در ، بحق جمع احسن و بعضه علی به - بروحی کتحقیق نفس واحده
و بعضه : و در به - مدی - «ما حنفکمه ولا تفکمه لا کسبی و حده» ^{٢٣}

تعلیقه: علم ن محو ر عدد جسمی من انفس علیه جمع حدی و هو من
ضرورتان بدین و منکره خارج عن عدد الحسین ، و لارب بکریه فی دلت بر صه
لا یقبل بأولیها ، و لاحد فی موارده لا یقبل رده و لا یطعن فیها ، و در نه که حده
له لاسفه بسکه رمتنع ، عدده لعدوه و نه یسموا دلا عنه ، بل بسکوه . و در ،
سادهة و أخرى بشبه واهیه لا یحق صحتها علی من یطرقها یعنی مصره : یعنی و در -
تقلید الملحدین من المتفلسمین .

قال الرازی فی کتاب نوبة العقول: قد عرفت أن من الناس من أثبت النفس
باطقة فلا حرم اختلف أقوال من اعدا فی أمر العدد علی وجوه بعدة حدیث فون
من در ن اعدا نفس الا بنفس ، و در مذهب الجمهور من عدل لاسفه . و در ، فون
من قال اعدا نفس لا هذا سدن . و در فون نفة النفس الناطقة و هم اکثر أهل
الاسلام ، و در فون من أثبت عدد للامریس و هم صنفه کثيرة من المسلمین مع که
انصری : و رابعها: قول من نفى المعاد عن الامرین ، و لا اعرف عددا رده به نسی ،
کاب حانیوس من المتوقفین فی امر العدد

و عرصه اثبت بعد اعدی . و در من به قولان حدیثی به - مدی -

يخسر الأحساد ويعاد هي الأرواح بعدة البدن لعدوه معه عند مكتمل بل أكثرهم، وبأن تجمع أحراره المتفرقة كما كتب أولاً عند بعضهم، وهم ليس بكرون حور إعادة المعلوم موافقة لبعلاسه، وقد استحب إعادة المعلوم تعين الوجه الثاني وهو أن يكون جمع لأحره المتفرقة وتألفه كما كتب أولاً

لا يقال: لو ثبت استحالة إعادة عدوه ثم بطلان الوجه الثاني أيضاً لأن أحره بدن الشخص كبدن زيد مثلاً وإن لم يكن له حره صوري لا يكون بدن زيد إلا بشرط اجتماع خاص وشكل معي، فإذا تفرقت أحره واسى لاجتماع وشكل المعتاد لم يبق بدن زيد، ثم إذا أعيد فإنه لا يعد ذلك لاجتماع وشكل معيها أولاً، وعلى الأول يرم إعادة المعلوم، وعلى الثاني لا يكون المعاد معه هو البدن الأول بل مثله، وجسده يكون تدسجاً، ومن ثم من: ما من مذهب إلا وللناس معه دم رشح.

لأننا نقول: بما يلزم لتامع إذ لم يكن البدن محشور مؤلفاً من لأحره لأصية بدن الأول، أم إذا كان كذلك فلا يستحل إعادة الروح إليه، وليس ذلك من شاسع، وإن سمي ذلك تدسجاً كان مجرد اصطلاح، فإن الذي دل على استحاله بعلق نفس زيد بدن آخر لا يكون محشوراً من أحره بدنه، وأما تعقده بدن المؤلف من أحره الأصية مع تشكله شكل مثل شكل سابق، فهو الذي معه تدسج الجسماني؛ وكون اشكل والاجتماع غير الساس لا يقدح في بقوده وهو حشر الأشخاص الإنسانية تدسجاً، فإن زيدا مثلاً شخص واحد مجموع وحدته شخصته من أول عمره إلى آخره بحسب عرف والشرع ويدلث بواحد شرعاً وعرفاً بعد التدن عارمه قل: وكما لا يتوهم أن في ذلك تدسجاً لا يسمى أن تتوهم في هذه الصورة أيضاً، وإن كان اشكل محشوراً لشكل الأول كما ورد في الحديث أنه قل بخشر المتكثرون كأمثال الدن، وإن صرس الكاهن مثل أحد، وإن أهل الحقة حرد مرد مكحوبون وحاصل أن المعاد الجسماني عبارة عن عود نفس إلى بدن هو ذلك البدن بحسب الشرع والعرف، ومثل هذه لتبدلات والمعديات التي لا تقدح في بوحدة بحسب شرع والعرف لا تصح

ی کون محشور ہوا سدا، فافہم۔

وعلم أن العدد الحسمي مما يجب الاعتقاد به وبكفر منكروه، قد لمعاد
، وروحي أعني لبدد النفس بعد لفارقة وتآلمها، ولذلك والالام بعقوبة فلا يعنى
الكيف باعتقاده ولا يكفر منكروه ولا مع شرعاً ولا عملاً من شأنه.

قال الإمام في بعض تصانيفه: قد اختلفوا في أعداد الروحاني والسماني معاً،
فقد أرادوا أن يجمعوا بين حكمته والشرعية فعدوا. ذن النفس على أن سعادة الأرواح
معرفة الله - تعالى - وبحبته، وأن سعادة الأجساد في إدراك المحسوسات، والجمع بين
هذين السعادين في هذه الحياة غير ممكن لأن الإنسان مع استغراقه في تحفي أنوار عالم
قدس لا يمكنه أن يلتفت إلى شيء من سلبات الجسمانية، ومع استغراقه في سلبات
هذه السلبات لا يمكنه أن يلتفت إلى السلبات الروحانية، وإني بعد هذا الجمع يكون
الأرواح الشريفة صاعدة في هذا العالم، وقد فرغت من حبها واستغربت من عالم القدس
ولطهارة فوبت قادرة على الجمع بين الأمرين، ولا شبهة في أن هذه الحياة هي الحياة
المقصود من مراتب السعادات، قلب سياق هذا الكلام مشعر بأن إثبات الروحاني
إنما هو من حيث الجمع بين الشرعية والفلسفة، وإنشائها ليس من المسائل الكلامية،
وهذا كما أن الرئيس أناعني مع إنكاره بمعاد الجسماني على ما هو بسطه في كتاب
معاد وبلغ فيه وقدم لدن برعته على نفسه بعد أن في كتاب سحابة ولشعة: إنه يجب
أن يعلم أن معاد ما هو موصول من الشرع ولا سبيل إلى إثباته إلا من طرق الشريعة
وتصديق حبر السؤة وهو ندي لدن عبد المعبث، وحيراته وشروره معلوم لا يحتاج إلى أن
يعلم. وقد سبقت الشريعة الحجة التي أتد به سيدنا ومولانا محمد - صلى الله عليه
وله - حجة السؤة والشفاعة التي بحسب البدن. ومما ما هو مدرك بالعقل والقياس
الشرعي وقد صدقه السؤة وهو سعادته والشفاعة لذاتك بالقياس إلى نفس الأمر، وإن
كذب لأوهام مما تقصر عن تصوّرهم الآن وسياق هذا الكلام مشعر بأن إثباته بمعاد
الروحاني ليس من حيث الحكمة، بل هو من حيث الشريعة، فإن اتفقت بالدلائل
المعينة من وظائف الفلسفة، فلا يتوهم أن إثباته من المسائل الحكيمية وهو أراد أن

يجمع بين الفلسفة وشرعية.

فذلكه: اعلم أن خلاصة نصوص في ذلك هو أن النفس في تفرق الجسم واتصاله
مذهب: فاندسبوا نصوصهم بعدد صورته جسمه والوعي ونفسه هو عند
نفس الجسم. والناهي للهوي والجزء الذي لا يتغير كجسم نفوسه جسمه -
يقولون بعدم انعدام جزء من الجسم عند التفرق بل من جسم لا بصورة وهي -
في حال الاتصال والانفصال وكذا نصوص أخرى يقولون بعدد آخر عند تفرق
والانفصال.

فما على نصوص الأولى، فائدة في العلم بـ نفس معنى وجود شخص جسم
أحرانه من النصوص بعدد بعده. وهما المائلون بالآخرين، فقد طنوا أنهم قد تفصوا عن
ذلك وبكلمة النصوص خبر جسمه في هذا معنى مع عدد نصوص خور بعدد بعده وفيه
نظر إذ طاهر أنه إذا أحرقت حدة زيد وذررت الرياح ربه لاسي شخصه في نفس
بصورة والآخر، بل أنه في وجود شخص بعده من جود شخصه بعدد بعده كفي مرتب
الإشارة به، نعم ذكر بعض المتكلمين - شخص شخص به جود رحرته رأسه
مخوفه من شيء، وذلك رحرته رفته في هذه حدة شخصه بعدد بعده ونفسه أحرته،
فلا بعده شخصه، وقد مضى في يومئذ - من رحرته بعدد بعده بعدد بعده
معرض آخر شخصه بعد رحرته مكانه في رفته في كمال شخصه بعدد بعده

في رفته بعدد بعده - نصوص رحرته جسمه في علم بعدد بعده نصوص رفته
عادة المعدوم حيث لم يمتد الدين عنه من لاسي بعده، وهو من نصوص رفته، فيمكن -
بعد: يكني في المعاد كونه مأخوذاً من تلك المادة بعدد بعده. وذلك رحرته رأسه
إذا كان شيئاً بذلك الشخص في رفته - وهو جسمه رفته رفته رفته رفته
مدار اللذات والآلام على الروح وهو بوسطه رفته - وهو رفته رفته رفته رفته
إلا على إعادة ذلك الشخص معني أنه حكمه بعدد بعده - شخصه كفي رفته حكمه
على ادعاء الواحد أن رفته في رفته أنه هو بعدد بعده - وهو رفته رفته رفته رفته
فمن نصوص، ولاسي لا خلاف - رفته رفته رفته رفته رفته رفته رفته رفته رفته رفته

حكمة ومبعدة، وقد أومأ في تفسير بعض الآيات وشرح بعض الأخبار إلى ما يؤيد ذلك، كمثله - يعني - «على أن يخلق مثلهم»^{٢٢٢} وقوله - يعني - «بذلك لهم مخلوقاً غيره»^{٢٢٣}

فل شرح المقاصد: اتفق المحققون من الفلاسفة والنس على حقيقة المعاد، وحسموا في كيفية هدم جهور الفلاسفة إلى أنه روحاني فقط لأن لبدن بعدم بصره وأعرضه فلا بد، والنفس جوهر مجرد باق لا يفسد، له بقاء بعد الموت إلى علم مجردات فقط استندت وذهب كثير من علماء الإسلام كالعراقي والكشي والخلمني والراغب ومهدي أنوريد الدنوسني إلى بقول بالمعاد الروحاني والحدسي حمد دهر، أن النفس جوهر مجرد يعود إلى بدن، وهذا رأى كثير من بصوفية والسنة والكرامة وبه يقول جهور النصاري والتناسخية.

عن الإمام الرزي: «إلا أن الفرق أن المسلمين يقولون بدو لروح ورثها في الأبدان لافي هذا العالم بل في الآخرة، وتدمجها بدمها ورثها إليها في هذا العالم ويكررون الآخرة وحده وبسرة وإب منها على حد الفرق لأنه حسب على لفساد الدنيا أن هذا البدن حسب أن يكون كغيره أصلاً لا يكون مما ذهب إليه تناسخه والنصاري ولا يسمون أن لدمجها به يكررون لإكرهه القدمة ولحثة ولدر وبصرون بقوله: «نشت ونم القوم» نفوس مجردة، فلا يرفع أصلاً من أصول بدن، بل ربه مؤيده ويشخص طريق إلى بدن بعد حسب لا يدمج فيه شبه الكبري كد في به لعقوب.

وقد بالغ الإمام العراقي في حسم عدد الروحاني وبدن أنواع لنوا وبعدها بسنة إلى الروح حتى سق، كثير من الأوهام ووقع في ألته بعض دعواه أنه يتكرر حشر الأجساد اختراؤه عليه. كيف وقد صرح به في مواضع من كتاب الإحياء وغيره وذهب إلى أن إنكاره كفر؟ وإنما بشرحه في كتبه كثير شرح لما قال به طاهر

لا يحتاج إلى ردة بل بعد، ربما عمل كلامه وكلام كثير من العبداء، المعدس في أن
معنى ذلك أن خلق الله - تعالى - من الأحرار مفرقة بين من يدرك بعد به نفسه
لخزعة بعدة بعد حرب الله، ولا يصرف كونه غير من الأول حسب الشخص ولا
بمعاد أعداءه لعدوه معه، وما شهد به الخصوص من كون أهل هذه جرداً مرد وكون
ضرب الكافر مثل حب أحد، بعد ذلك، وكذا قوله - تعالى - «كُلُّهَا صَحْبٌ
خُلُودُهُمْ بَذَلْنَاكُمْ خُلُوداً عَرَفْنَا». ولا يبعد أن يكون قوله - تعالى - «أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَقَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نَعْدُ عَلَى أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ»^{٦٢٦} إشارة إلى هذا
قوله في: فعلى هذا يكون ثابت ولقد ثبت في الأدب والآراء الحسنة عن
عمل الطاعة وترك المعصية، مما العبرة في ذلك بالإدراك، وإما هو بروج وبو
بواسطة الآلات وهو ما في نفسه، وكذا الأحرار لأصله من الدين، وما يقرب للشخص
من الصفاء إلى الشجوة^{٦٢٧} أنه هو نفسه وإن بذل لصور وهنات، بل كثير من
الأعضاء والآلات، ولا بد أن يرى في شيء يعوق في المشي^{٦٢٨} بها عموماً لغير
الحق، انتهى.

أقول: الأحوط والأولى تصديق بما نؤمن في الخصوص وعلم ضرورة من ثبوت
أخسر الحسنيين وما نؤمن به من خصوصيته وعدم الخوص في أمثال ذلك، بل لم
يكلف بذلك. وربما أفشى تتكرر فيها إلى القول بشيء لم يقدر بواقع وم يكن
معدورين في ذلك. والله موفق للحق والسديد المبدع^{٦٢٩}.

وقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن الجنة، وهل سألت
رسول الله - صلى الله عليه وآله - عنها؟ فقال عليه السلام:

إِنَّهُ لَمَّا أُرْسِلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، قَوْلُهُ: «الَّذِينَ أَحْبَبَ النَّاسُ أَنْ يُشْرَكُوا

٦٢٦-٦٢٧ يس ٨١

٦٢٧-٦٢٨ الأثرين الطبعه الجديدة، ج ٧، كتاب بعدد، ص ٤٧ - ٥٣

أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ « عَمِلْتُ أَنْ لَقِيتُ لَا تُشْرِكُ بِ وَرَسُولُ
 اللَّهُ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَهْلِ أَهْلِي . فَقُلْتُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ .
 مَا هَذِهِ الْقِتْمَةُ الَّتِي أَحْرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا « فقال . يَا عَلِيُّ . إِنَّ أُمَّتِي
 سَيُفْقَهُونَ مِنْ بَعْدِي « . فَقُلْتُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ لِي
 يَوْمَ الْخُدَّ حِينَئِذٍ تَشْهَدُ مِنْ أَسْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَحَبِرتُ ^{١١٩٢} عَنِّي
 الشَّهَادَةَ . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ . فَقُلْتُ يَا تَشْرُ . هَلْ الشَّهَادَةُ مِنْ وَرَائِكَ «
 فقال . بَلَى ذَلِكَ نَكِدُكَ . وَكَيْفَ صَبَرْتَ بِذَلِكَ « . فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ . سَمِعْتُ مِنْ مَوْصِي صَبَرَ . وَلَكِنْ مِنْ مَوْصِي تَشْرَى
 وَالشُّكْرُ وَفِي . يَا عَلِيُّ . إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْقَهُونَ بِأَقْوَلِهِمْ . وَيَمْنُونُ
 بِدِينِهِمْ عَلَى رِثَتِهِ . وَيَمْنُونُ بِرَحْمَتِهِ . وَيَأْمَنُونَ بِسُوءَتِهِ . وَيَسْتَحِلُّونَ
 حَرَامَهُ بِأَسْهَدَ أَنْكَدَهُ . وَالْأَهْوَاءَ كَأَهْيَةٍ . فَيَسْتَحِلُّونَ الْحَرَّمَ بِسَيِّدِ
 وَالسَّخْتِ بِالْهَيْبَةِ . وَارْتَبُ بِالتَّبَعِ . فَقُلْتُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ . هَبْ أَيْ
 الْمَنَارِ بِرِثَتِهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ « أَيْسَرُهُ رَدُّهُ . ثُمَّ بِمَرْبَةٍ فَتَنِي « فقال
 « بِمَرْبَةٍ فَتَنِي »

[هذا ما أخرجه شرح الكلام]

ما: قوة - عنه - لا - « يا عتق » في حسن نفسه على طاعة الله.

والالفة) كناية عن عائشة، ولعله من استد - رضي الله عنه - نفسه. قوله

— عليه السلام — «وضعن» أي جعد، ومن أصاب جعدده لأمر المؤمنين
 — عليه السلام — صد أسنى به صنى به عصبه و... — وبها من مسجده وفتح...
 — عليه السلام —، وبعبه — عليه السلام — بسوء رداء بعد جعدده من يكره في كرم
 رسول الله — صنى الله عليه وآله — لعاصمة — عليه السلام — وجعدده عليه بن عبد الله
 من الأصاب المملوءة. و«الرجل» — كصير — لغيره. و«انقش» اخذوه أي كعبين
 قدر من حديد.

قوله — عليه السلام — «من عرس» يعني به عمر كم قل، و«أعنه» هو «أعنه»
 أي يوكب عصفرو حد من صير به وبى حلاقة بعد قل جعدده على وجهه من قل
 عصبه ونسب به ته كـ عرص من عرس عصبه، و«عصب» د... عرص عصبه في عصبه
 تسرعته وتقص السعة به قل وقد... جعدده به — عليه السلام — و«الرجل»
 لاصاءه.

قوله — عليه السلام — «لا» «المقصود» في «الخطبة» ولا بد منه هم رونه
 «المرقس» أي مرسى «بعد شخصو» في حجو «(أحد به)» «ممر» و«حق»
 نصيب ونقصان، سحبه وجمع و«رود» و«نرس» و«رجل» دارون من... جعدده
 بونه، قل به، قوله — عليه السلام — «لا يريج فستب» أي «لا يريج فستب»
 «الرجوع» و«العتي» «الرجوع» والمرد بكثرة سرد استرديد في لألينة. قوله
 عليه السلام — «المرس» به «قل» بن في جعدده عوه — به — «وما كان لله
 لشدنهم وأب فيه»^{٢٢٠} و«حرب عتي» أي «معب» و«أهوه» — به — ي
 عاقبه. قوله — عليه السلام — «المرس فيه» أي «المرس» في «أحكام الكفر»
 وإن كانوا من أحب كفر.

أقول قل ابن مئة^{٢٢١} ومن أي حديث^{٢٢٢} هذا الخبر روه كثير من المحدثين

٦٢٨ يمكن أن يقرأ لا محس

٦٢٩ الزهد ٣٣

٦٣٠ شرح الصحيح لأبي عبد الله ج ٣، ص ٢٦٥، هـ برهوت

٦٣١ شرح صحيح لأبي عبد الله ج ٩، ص ٢٠٦، هـ برهوت

عن عني - عنه سلاه - و

ب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فإن يا إن الله كتب عليك جهاد
نفسك كما كتب عني جهاد نفسي.

قال فقبت ب رسول الله هذه الآية كتب في الجهاد؟
و هو يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وهم يحاولون للشيء.
فكتب ب رسول الله قتالهم وأقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد؟
قال: على الإحداث في الدين ومخالفة الأمر.

فكتب ب رسول الله أنت كنت وعدتني الشهادة فاسأل الله أن يعطيكها
و من يدرك

قال: من يدرك ذلك من المؤمنين والمؤمنات؟ من أي قد وعدت
ب هذه وشهدت، فصر على هذه فحصب هذه، فكيف صرحت؟
فكتب ب رسول الله ليس قد يؤمن من هذه المؤمنين منكم
و من حن حبس، وقد للحصوة، وقد تمصم

فكتب ب رسول الله يؤمن من هذه

فقد لا معنى من بعض قديريه، ومن بعض من يقرأ، ومن بعض
خبره وسند، وأصحاب هذه، و... وأخبر الكتاب عن
موصفه، وكتب كلمة صلاه، فكان حبيب... حتى يصادف
فإذا قد حدثت عن الصدور، وقيل لك لأمر، فمما حبس على
بأويل نقرأ كما قاتل على سريره، فكتب ب هذه شدة يدون حاجهم
الأول

فكتب ب رسول الله في سريره هو في سريره فكتب ب سريره فكتب ب
سريره رده

فكتب ب سريره فكتب ب سريره فكتب ب سريره فكتب ب سريره

فكتب يا رسول الله أسدركهم بعد منة الله من عرفة^{١٢٢} من بعد فقه
فتح وبناحكم، وقد ألف بين شيوخ بعد فقه
فكتب الحمد لله على ما وهب من فضله

نبال: «أكن حلس بيتك» د كسرة في مائة م عر منه في خروج بعد
ودفع أهل الصلاب، وتصمير في «نقده» وقد ي على شيوخ فقه، رجع حقا
والإمارة، والتقليد مأخوذ من عقد القلادة على الاستعداد، وفيه هم من عهد وبركه
المدد، و«حاش بقدر» د هرب وعرة، حلا، و«فست» د أمور في ذروا النوع
المكاند وأحسن لدفعه.^{١٢٣}

١٥٧ — ومن خطبته عليه السلام

بحث الناس على الفوى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مِفْتَاحًا لِدُكْرِهِ ، وَسِمًا لِمُرِيدِ مِنْ
فَضْلِهِ ، وَدَلِيلًا عَلَى آلَانِهِ وَعَظَمَتِهِ .

عِبَادَ اللَّهِ ، إِنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي بِالتَّافِيسِ كَحَرْبِهِ بِالتَّمَصِيسِ ، لَا يَفُودُ مَا
قَدْ وَلَّى مِنْهُ ، وَلَا يَبْقَى سَرْمَدًا مَا فِيهِ آخِرُ فَعْلِهِ كَقَوْلِهِ مُتَشَابِهَةٌ
أُمُورُهُ^{١١٩٢٧} ، مُنْظَاهِرَةٌ أَعْلَامُهُ^{١١٩٢٨} ، فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ^{١١٩٢٩} تَخْلُدُكُمْ
حَذَوُ الزَّاجِرِ^{١١٩٣٠} بِشَوْلِهِ^{١١٩٣١} ، فَمَنْ شَعَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ تَخَيَّرَ
فِي الظُّلُمَاتِ ، وَأَرْتَبَكَ فِي أَهْلِكَاتٍ . وَمَدَّتْ بِهِ شِبَاطِيئُهُ فِي طُغْيَانِهِ ،

وَرَبِّتْ لَهُ سَيِّءَ أَعْمَالِهِ . فَالْحَقَّةُ عَابَةُ السَّافِقِينَ ، وَالسَّارُ عَابَةُ الْمُفْرَطِينَ .

أَعْدَمُوا . عِبَادَ اللَّهِ . أَنْ تَنْقُوِي دَارَ حِضْنِ عَزِيزٍ ، وَالْمُجُورَ دَارَ حِضْنِ
دَلِيلٍ . لَا يَمْنَعُ أَهْلَهُ . وَلَا يُخَرِّجُ^(١١٣٢) مِنْ لَحَا إِلَى . إِلَّا وَبِالتَّقْوَى
تُقْضَى حُكْمُ^(١١٣٣) الْحَطْبِ . وَبِالْيَقِينِ تَذَكُّ الْعَابَةُ الْقُضْوَى

عِبَادَ اللَّهِ . اللَّهُ اللَّهُ فِي عَرِّ الْأَنْفُسِ عَلَيْكُمْ . وَأَحَبُّهَا إِلَيْكُمْ : فَإِنَّ
اللَّهَ قَدْ أَوْصَحَ لَكُمْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَأَنَارَ طُرُقِهِ فَتَقْوَةُ لَارِمَةٍ ، أَوْ
سَعَادَةٌ دَائِمَةٌ ، فَتَرَوْدُوا فِي أَيَّامِ الْفَنَاءِ^(١١٣٤) لِأَيَّامِ الْبَقَاءِ . قَدْ دُلِلْتُمْ
عَلَى أَرَادِ . وَأَمَرْتُمْ بِالطَّغْرِ^(١١٣٥) . وَحُشِنْتُمْ عَلَى الْمَسِيرِ ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَرَكَبٍ
وُقُوفٍ ، لَا يَذَرُونَ مَتَى يُؤَمَّرُونَ بِالسَّيْرِ . إِلَّا فَمَا يَصْنَعُ بِالدُّنْيَا مِنْ
حُبِّهِ لِلْآخِرَةِ ، وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مِنْ عَمَّا قَلِيلٍ يُسَلَبُهُ ، وَتَنْقَى عَلَيْهِ
تَبِعُهُ^(١١٣٦) وَحِسَانُهُ !

عِبَادَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ لِمَا وَعَدَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ مَثَرُكَ ، وَلَا فِيمَا نَهَى
عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مَرَعَبٌ .

عِبَادَ اللَّهِ . اخْذَرُوا يَوْمًا تُفْحَصُ فِيهِ الْأَعْمَالُ ، وَيَكْثُرُ فِيهِ الزَّلْزَالُ ،
وَتَشِيبُ فِيهِ الْأَصْفَالُ .

اعْلَمُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ، أَنَّ عَلَيْكُمْ رَصْدًا^(١١٣٧) مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَعَمَلُونَا مِنْ

وَأَنْتِفَاضٍ مِنَ الْمُبْرَمِ^(١٩١٣)؛ فَخَاءٌ مُمْ بِتَضْدِيقِ الدِّي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالنُّورِ
الْمُقْتَدَى بِهِ . ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ ، وَلَنْ يَنْطِقَ ، وَلَكِنْ أُخْرِجُكُمْ
عَنْهُ . أَلَا إِنَّ فِيهِ عِنَمَ مَا يَأْتِي ، وَالْحَدِيثَ عَنِ الْمَاضِي ، وَدَوَاءَ دَائِكُمْ ،
وَتَظْمَ مَا تَشْكُمُ

قوله: «سره من خسر» مصححاً، وسماه كناية عن تعطيل قواعد الشرع
وبربره أسس عليه^(١٩١٤)

دولة سوامية

ومها قَعْدَةُ ذَلِكَ لَا يَنْفَى تَبْتُ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ^(١٩١١) إِلَّا وَأَدْخَلَهُ
الطَّلْمَةُ تَرْحَةً^(١٩١٥) . وَأُولَئِهَا فِيهِ بِقَعْمَةٌ . فَيَوْمُئِذٍ لَا يَبْقَى لَهُمْ فِي
السَّمَاءِ عَادِرٌ . وَلَا فِي الْأَرْضِ نَاصِرٌ أَضْمَيْتُمْ^(١٩١٦) بِالْأَمْرِ غَيْرَ أَهْلِهِ ،
وَأُورِدْتُمُوهُ غَيْرَ مُورِدِهِ ، وَمَسَيَّنْتُمْ اللَّهَ مِنْ ظَلَمٍ ، مَا كَلَّا بِمَا كَلَّ ،
وَمَشْرَبًا بِمَشْرَبٍ ، مِنْ مَطَاعِمِ الْعَلَقَمِ . وَمَشَارِبِ الصَّيْرِ^(١٩١٧)
وَالْمَقْرِ^(١٩١٨) . وَلَسِي شِعَارَ الْخَوْفِ . وَدَنَارِ السَّيْفِ^(١٩١٩) . وَإِنَّمَا هُمْ
مَطَابَا الْحَطِيطَاتِ وَرَوَابِلُ الْأَنَامِ^(١٩٢٠) . فَأَقْسِمُ ، ثُمَّ أَقْسِمُ ، لَنَنْخَسِفَنَّهَا
أُمِيَّةٌ مِنْ تَعْدِي كَمَا تُلْفَضُ الْحَامَةُ^(١٩٢١) . ثُمَّ لَا نَدُوقُهَا وَلَا نَطْعُمُ
بَطْعُهَا أُنْدًا مَا كَرَّ الْجَبِيدَانِ^(١٩٢٢) .

نوصي: قوله — عليه السلام — «بعد ذلك» إخبار عن مدة من أمة بعدد ورواها عنهم عند تقدم حديثه في الأرض، فخصه بالخصصة الأولى من الخلافة. «وأوردناه عن وروده» في قوله «بعد مدة من أمة» «بقر» — ككف — لرؤى مصر، وشبهه، أو سنة (أربعة) في حين عدده من أهل وعمره.

قوله — عليه السلام — «ثم لا بد منه» في قوله «بعد مدة من أمة» «بقر» — ككف — لرؤى مصر، وشبهه، أو سنة (أربعة) في حين عدده من أهل وعمره. «ثم لا بد منه» في قوله «بعد مدة من أمة» «بقر» — ككف — لرؤى مصر، وشبهه، أو سنة (أربعة) في حين عدده من أهل وعمره. «ثم لا بد منه» في قوله «بعد مدة من أمة» «بقر» — ككف — لرؤى مصر، وشبهه، أو سنة (أربعة) في حين عدده من أهل وعمره.

١٠٩ — وَمِنْ خُطْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يبين فيها حسن معاملته لأهله

وَلَقَدْ أَحْسَنْتُ حَوَارِكُمْ . وَأَخْطَأْتُ بِحُفْهِي مِنْ وَرَائِكُمْ وَأَعْتَقْتُكُمْ مِنْ رَبِّي^{١١٩٥٣} الدُّلَّ ، وَخَلَقَ^{١١٩٥٤} الضَّيْمَ . شُكْرًا مَبْنِي لِسَرِّ لِقَائِكُمْ وَإِطْرَافًا عَمَّا أَدْرَكَهُ الْبَصَرُ . وَشَهَادَةً الدُّلَّ ، مِنْ أَعْيُنِكُمْ كَثِيرٌ

قال: (أحسنت من وراءكم دفع من يريدكم بسراً لا بد منكم تكون من وراء المحارب. و«الخلق» التحريك وكعب، جمع «حققة» و«صبي» خصه و«أطرق» في سكك وأرجح منه في الأرض وصرفه — عنه — عن السكر

٦٣٦- في الصحيح: غير موزونة

٦٣٧ شرح صحيح لأبي عبد الله، ج ٩، ص ٢٢٠، ٢٢١

٦٣٨ حاشية الألباني، نسخة المصنف، ج ٩، ص ٣٦٣، حاشية الألباني، ص ٣٦٤

٦٣٩. وسكوتت عليه بعد ذلك - آله النبي، أولا ثم رآه إلى ما هو أعظم منه

5121211282 - 17

عظم الله

أَمْرُهُ قَصَاءٌ وَحَكْمَةٌ . وَرِصَادُهُ مَاتٌ وَرَحْمَةٌ . يَقْضِي بِعِلْمٍ . وَيَعْفُو بِحِلْمٍ .

حمد الله

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَا سَأَلْتُ وَنُعْطِي . وَعَلَى مَا نَعْفَايَ وَتَبَتَّلِي ، حَمْدًا
يَكُونُ لِي فِي كُلِّ حَالٍ . . . وَحُبَّ الْحَمْدِ لِي . . . فَصَلِّ الْحَمْدَ عِنْدَكَ .
حَمْدًا سَائِدًا . حَمْدًا . . . شَائِعًا . . . حَمْدًا لَا يُخْفَى عَنْكَ ،
وَلَا يُقْصَرُ دُونَكَ .

[illegible]

مِنْ قُدْرَتِكَ . وَنَصْعُهُ مِنْ عَظِيمِ سُنْطَاتِكَ . وَمَا تَعَيَّبَ عَنْهُ مَنَّهُ .
وَقَصُرَتْ أَنْصَارُهَا عَنْهُ . وَأَنْتَ نَهْتُ غَفُوبَ دُونِهِ . وَحَاسَتْ سُنُورُ الْغُيُوبِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَعْظَمُ فَمَنْ مَرَّحَ قَلْبُهُ . وَاعْمَلْ فِكْرُهُ . لِيَعْلَمَ كَيْفَ أَقَمْتَ
عَرْشَكَ . وَكَيْفَ دَرَأْتَ ^{١١١٧} حَلْفَكَ . وَكَيْفَ عَقَمْتَ فِي لَهْوِهِ
سَمَاوَاتِكَ . وَكَيْفَ مَدَدْتَ عَلَى مَوْرِ ^{١١١٨} تَمَاءِ أَرْضِكَ . رَجَعَ حَرْفُهُ
خَيْرًا ^{١١١٩} . وَعَقَلَهُ مَنُورًا ^{١١٢٠} . وَسَمِعَهُ وَهًا ^{١١٢١} . وَفَكَّرَهُ
حَالِرًا

كَيْفَ يَكُونُ لِلرَّجَاءِ .

مِنْهَا : يَدْعِي بِرَغْبِهِ أَنَّهُ يَرْجُو اللَّهَ ، كَذَبَ وَالْعَظِيمِ ، مَا نَأَى لَا
يَنْتَسِنُ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ " فَكُلُّ مَنْ رَجَا عُرِفَ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ . وَكُلُّ
رَجَاءٍ - إِلَّا رَجَاءَ اللَّهِ تَعَالَى - فَإِنَّهُ مَذْخُولٌ ^{١١٢٢} وَكُلُّ خَوْفٍ مُحَقَّقٌ ^{١١٢٣} .
إِلَّا خَوْفَ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَقْلُوبٌ ^{١١٢٤} يَرْجُو اللَّهَ فِي الْكَبِيرِ . وَيَرْجُو
الْعِبَادَ فِي الصَّغِيرِ ، فَيُعْطِي الْعَبْدَ مَا لَا يُعْطِي الرَّبَّ ، فَمَا نَالَ اللَّهُ جَلَّ
شَأْنُهُ يَقْصُرُ بِهِ عَمَّا يُضَعُّ بِهِ لِعِبَادِهِ ؟ أَلْتَحَافُ أَنْ تَكُونَ فِي رَحَائِثِ لَهُ
كَاذِبًا ؟ أَوْ تَكُونَ لَا تَرَاهُ لِلرَّجَاءِ مَوْضِعًا ؟ وَكَذَلِكَ إِنْ هُوَ خَافَ عَدُوًّا
مِنْ عِبِيدِهِ ، أَعْطَاهُ مِنْ حَوْفِهِ مَا لَا يُعْطِي رَبَّهُ ، فَحَقَّ خَوْفُهُ مِنَ الْعِبَادِ
نَقْدًا ، وَخَوْفُهُ مِنْ خَالِقِهِ ضَمَارًا ^{١١٢٥} وَوَعْدًا . وَكَذَلِكَ مَنْ عَظُمَتْ

الذئب في عنقه . وكسر موقعها من قلبه . آثرها على الله تعالى .
فانقطع بينهما . وصار شداها

رسول الله

ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله كذب لك في
الأسوة . ودين لك عن دماء الدنيا وعيشها . وكثرة محاربتها
ومناوئها . إذ قصصت عنه أخبارها . ووصفت لعبيره أكنافها .
وقطعت عن صاعده . وزوي عن رجاها .

بما كان عليه من كرم . وفضل . ودين . ودين . ودين . ودين .
ودين . ودين . ودين . ودين . ودين . ودين . ودين . ودين .
ودين . ودين . ودين . ودين . ودين . ودين . ودين . ودين .

موسى

وإن شئت ثبثت بموسى كليم الله صلى الله عليه وسلم . حيث
يقول « رب . وبي لي . أنزلت بي من خير فقير » . والله . ما سألته إلا
خيراً يأكله . لأنه كان يأكل ثقله الأرضي . ولقد كانت خضره
تسر . من شيف . صدق . طيه . لهرابه . ونشدب
لحمه .

بيان: «الصفاق» الحند بطن الذي هو فيه الحند لظهر من عضه وشحمه
رقته. و«شدب» لحم» تفرقه.^{١١}

ملوود

وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ بِدَاوُودَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَاحِبِ الْمَرَامِيرِ ،
وَقَارِيهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَفَائِفَ الْخُوصِ بِيَدِهِ^(١١٧٠) ،
وَيَقُولُ لِجُلَسَائِهِ : أَيُّكُمْ يَكْفِيصِي بَيْعَهَا ، وَيَأْكُلُ قُرْصَ الشَّعِيرِ مِنْ
ثَمَنِهَا .

١١٧٠

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَقَدْ كَانَ يَتَوَسَّدُ
الْحَجَرَ ، وَيَلْبَسُ الْخَبِيثَ ، وَيَأْكُلُ الْحَيْثَ ، وَكَانَ إِدَامُهُ الْجُوعَ ،
وَسِرَاجُهُ بِاللَّيْلِ الْقَمَرَ ، وَظِلَالُهُ فِي اشْتَاءِ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا^(١١٧١) ،
وَفَاكِهَتُهُ وَرَبِيعَاتُهُ مَا تُثْبِتُ الْأَرْضُ لِلنَّهَائِمِ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ رَوْجَةٌ
تَفْنِيهِ ، وَلَا وَلَدٌ يَحْرُنُهُ ، وَلَا مَالٌ يَنْفَعُهُ ، وَلَا طَمَعٌ يُذِلُّهُ ، دَابَّتُهُ
رَجُلَاهُ ، وَخَادِمُهُ يَدَاهُ !

صالح: «كرب» إدامه الجوع» عن معنى أن الإنسان إنما يحتاج إلى الإدام لأنه
يعسر على النفس أكل الخمر حديقته، فأنت مع الجوع الشديد هل أنت داحير ولا يطمع

عبره، فهو عملة الإدام، أو أنه كان يأكل الخبز دون اشبع فكان الجوع مخلوطاً به كالإدام. و«لغته يلفته» لواء وصرفه عن رأيه. ٩١٢

الرسول للاعظم

فَتَأْسُ ٩١٧٧ يَنْبِيَّكَ الْأَطْيَبِ الْأَظْهَرِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَإِنْ فِيهِ
أَمْرٌ لِمَنْ نَأْسَى ، وَعَزَاةٌ لِمَنْ تَعَزَّى . وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُنَاسِي
بِنَبِيِّهِ ، وَالْمُقْتَضِ لِأَثَرِهِ . قَصَمَ الدُّنْيَا قَصْماً ٩١٧٣ ، وَلَمْ يُعْرِهَا طَرْفًا
أَهْضَمَ ٩١٧٤ أَهْلَ الدُّنْيَا كَشْحًا ٩١٧٥ ، وَأَحْمَصَهُمْ ٩١٧٦ مِنْ الدُّنْيَا بَطْشًا ،
عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا قَابِي أَنْ يَقْلِبَهَا ، وَعِيمَ أَنْ اللَّهُ سُحَّانَهُ أَبْعَضَ شَيْئًا
فَأَنْعَصَهُ ، وَحَقَّرَ شَيْئًا فَحَقَّرَهُ ، وَصَغَّرَ شَيْئًا فَصَغَّرَهُ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا
إِلَّا حُبْنَا مَا أَبْغَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَتَغْصِيمًا مَا صَغَّرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، لَكَفَى
بِهِ شِقَاقًا لِلَّهِ ، وَمُحَادَّةً ٩١٧٧ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ . وَلَقَدْ كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَيَجْلِسُ حِلْسَةَ الْعَبْدِ ، وَيَخْصِفُ ٩١٧٨
بِيَدِهِ نَعْلَهُ ، وَيَرْفَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ ، وَيَرْكَبُ الْجِمَارَ الْعَارِي ٩١٧٩ ،
وَيُرْدِفُ ٩١٨٠ حُلْمَهُ ، وَيَكُونُ السُّرُّ عَلَى بَابِ نَبِيِّهِ فَتَكُونُ فِيهِ التَّصَاوِيرُ
فَيَقُولُ : « يَا فَلَانَةُ - لِأَخْدَى أَرْوَاحِهِ - عَيْبِهِ عَيْي ، فَإِنِّي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ
ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَرَحَارِمَهَا ، فَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ ، وَأَمَاتِ ذِكْرَهَا

مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَحَبُّ أَنْ تَغِيثَ زِينَتَهَا عَنْ عَيْنِهِ ، لِكَيْلَا يَنْخُدَ مِنْهَا رِيَاشاً^(١٩٨١) ، وَلَا يَتَقَيَّدَهَا قَرَاراً ، وَلَا يَرْحُوَ فِيهَا مَقَاماً ، فَأُخْرِجَهَا مِنَ النَّفْسِ ، وَأَشْخَصَهَا^(١٩٨٢) عَنِ الْقَلْبِ ، وَغَيَّبَهَا عَنِ الْبَصَرِ وَكَذَلِكَ مَنْ أَبْغَضَ شَيْئاً أَبْغَضَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، وَأَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَهُ

وَلَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَا بَدَّلَكَ عَلَى مَسَاوِيهِ الدُّنْيَا وَعُيُوبِهَا : إِذْ جَاعَ فِيهَا مَعَ خَاصَّتِهِ^(١٩٨٣) ، وَرُؤِيتْ عَنْهُ^(١٩٨٤) زَخَارِفُهَا مَعَ عَظِيمِ رُفَّتِهِ^(١٩٨٥) . فَلْيَنْظُرْ فَاظِرُّ بِعَقْلِهِ ، أَكْرَمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا بِدَيْلِكَ أَمْ أَهَانَهُ ! وَإِنْ قَالَ : أَهَانَهُ ، فَقَدْ كَذَبَ - وَاللَّهُ الْعَظِيمُ - بِإِلْفِكَ الْعَظِيمِ ، وَإِنْ قَالَ : أَكْرَمَهُ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ فَذُّهُ هَانَ غَيْرُهُ حَيْثُ نَسَطَ الدُّنْيَا لَهُ ، وَرَوَّاهَا عَنْ أَقْرَبِ النَّاسِ مِنْهُ ، فَتَأْسَى مُتَأْسٍ بِنَبِيِّهِ ، وَاقْتَصِرَ أَثَرُهُ ، وَوَلَّجَ مَوْلِحَهُ ، وَإِلَّا فَلَا بَأْسَ الْهَلَكَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عَلَمًا لِلْسَّاعَةِ^(١٩٨٦) ، وَمُسْتَرًّا بِالْجَنَّةِ ، وَمُسْتَدِرًّا بِالْعُقُوبَةِ ، حَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا حِمِيصاً^(١٩٨٧) ، وَوَرَدَ الْأَجْرَةَ سَلِيمًا ، لَمْ يَضَعْ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ ، حَتَّى مَضَى بِسَبِيلِهِ ، وَأَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ ، فَمَا أُعْظِمَ مِنْهُ اللَّهُ عِندَ حَيْثُ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِهِ سَنَافاً نَسْتَعُهُ ، وَقَائِدًا نَطْلُ عَقِبَهُ^(١٩٨٨) ، وَاللَّهُ لَقَدْ رَفَعْتُ بِدَرْعِي^(١٩٨٩) هَدِيهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا ، وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ : أَلَا تُسَيِّدُهَا عَنْكَ ؟

فَقُلْتُ : أَغْرُبَ عَنِّي ^{١١٩١} ، فَعِنْدَ الصُّبْحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى ^{١١٩٢} !

بيان: قوله — عليه السلام — «فصم الدنيا» في أكثر السج بالصاد المحممة، وهو أكل الشيء بياض باطراف الأسنان، أي تدور من قدر الكد وماتدعو إليه الضرورة، والسويز في «فصم» للتقليل، وفي بعضها بالصاد المهملة بمعنى لكسر، قوله — عليه السلام — «ولم يعرف طرفاً» من الإغارة، أي لم بلغت إليها بطريق عار، فكيف رأى بعضها مطمع بغيره؟ ومدل: «رحل نهصم» إذا كان حصاً ثقلاً الأكل، و«الكشح» الحاصرة.

قوله «حلة الحديد» قال ابن أبي الحديد: هي أن يصنع قصبي ساقية على الأرض ويعتمد على بياض حديده، يقال لها بالعربية دوربو، و«الرياش» إقحام «الريش» أو مرادفه، وهو اللبس الفاحر، ويطلق على المال والخصب والنعش. قوله — عليه السلام — «خيصاً» أي جائعاً. ^{١١٩٣}

[هذا بيان آخر في شرح الجزء الآخر من الحطة]

إيضاح: «السرى» كهدى، السيرة عاقبة بشره، وهذا مثل يصرب لمحمول لشقة العاحلة للراحة الآخرة.

وقال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح هذا الكلام ^{١١٩٤} جاء في أخبار علي — عليه السلام — بني ذكره أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله وهو رواية عن فرس بن إسحاق بن إمام العبوت، عن أبي عبد الله أحمد بن عيسى بن المعتمر، عن لدرث بن عبد اختار بن أحمد بن القاسم لصبره في المعروف بن لطيفي، عن محمد بن عيسى بن محمد بن يوسف العتاف المزي، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن ماث القطمعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبي عبد الله أحمد قال: قيل لعلي — عليه السلام — «أمر المؤمنين» لم ترفع قصصك؟ قال: خشع القلب ويفتدي به مؤمنون ^{١١٩٥}

١١٩٣ - أخبار الأئمة بطبعة حديد، ج ١٦، كتاب درج باب - ص ٢٨٤ من ٢٨٤

١١٩٤ - شرح نهج لابي عبد الله، ج ٩، ص ٢٣٥ - ٢٣٦، ح ٢٢٠٦

١١٩٥ - في لسان القلوب ويضدي في المؤمنون

وروى أحمد أن علياً - عليه السلام - كان يطوف لأسواق مؤثراً بربار مرتدياً
برداء ومعه الدرة كته أعرابي مدوني، فطوف مرة حتى بلغ سوق بكراس، فقال
لواحد: يا شيخ! بعني قيصاً بثلاثة دراهم.^{٢٢٦}

فبى جاء أبو العلاء أحمره، فأخذ درهماً ثم جاء إلى علي - عليه السلام -
لدفعه إليه فقال^{٢٢٧} ما هذا - أوقار ما شأنه هذا^{٢٢٨} - ؟

فقال: يا مولاي إنني ممبص الذي سعت بي كان ساوي درهم.

فلم يأخذ الدرهم وقال: يا عبي برصاي وأحد برصه.

وروى أحمد عن أبي لوار مانع أحد الكوفة قال جاء علي بن أبي طالب
- عليه السلام - إلى السوق ومعه غلام له، وهو حبيبة، فشرى مني فقص وقال
بعلامه: احمر أثني شنت. فأخذ أحدهما وأخذ علي الآخر، [قال] ثم لسه ومزيدة
فوجد كنهه فاصفة، فقال اضلع بضلع، فمطعته ثم كفه وذهب.

وروى أحمد عن بصمات بن عمير قال: رأيت لبص علي - عليه السلام -
الذي أصيب فيه، وهو كراس مسلامي، ورأيت دمه قد ساق عنه كالدردي.

وروى أحمد، قال: لما أرسل عثمان إلى علي وحده مدثراً بعباءة محتجراً،
وهو يدود بعيراً له.

والأخبار في هذا المعنى كثيرة وهي ذكرها كده.^{٢٢٩}

٢٢٦ - في المصدر: بعني قيصاً بثلاث دراهم، علماً بحرفه الشح لم يشره شئ، ثم أي حرفها عرفه لم يسمه
شئاً، فأنى علماً حدثاً فاشترى منه قيصاً بثلاثة دراهم

٢٢٧ - في المصدر: فقال له

٢٢٨ - في المصدر: أوقار ما شأنه هذا

٢٢٩ - غار الأنوار، الطبعة الحديثة، ج ٤١، كتاب تاريخ أمير المؤمنين - عليه السلام -، ص ١٦٠

وَالْعَمَّ قَائِمٌ ، وَالطَّرِيقَ حَدَدٌ^(٢٠٠٥) وَالسَّبِيلَ قَصْدٌ^(٢٠٠٦)

١٦٢ - وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ

لبعض أصحابه وقد سأله : كيف دفعكم قومكم
عن هذا المقام وأنتم أحق به ؟ فقال :

يَا أَخَا بَنِي أَسَدٍ ، إِنَّكَ لَقَلِيلُ الْوَصِيرِ^(٢٠٠٧) ، تُرْسِلُ^(٢٠٠٨) فِي غَيْسِرِ
سَدَدٍ^(٢٠٠٩) ، وَلَكَ نَعْدُ دِمَامَةً^(٢٠١٠) الصُّهْرُ وَحَقُّ الْمَسْأَلَةِ ، وَقَدْ اسْتَعْلَمْتَ
فَاعْلَمْ : أَمَا الْإِسْتِئْذَانُ عَلَيْنَا بِهَذَا الْمَقَامِ وَنَحْنُ الْأَعْلَوْنَ نِسَاءً ،
وَالْأَسْلَوْنَ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - نَوَاطًا^(٢٠١١) ، فَلَهَا
كَانَتْ أَثَرَةٌ^(٢٠١٢) شَحَتْ عَلَيْهَا نَفُوسُ قَوْمٍ ، وَسَحَتْ عَنْهَا نَفُوسُ
آخَرِينَ ، وَالْحَكَمُ اللَّهُ ، وَالْمَقُودُ إِلَيْهِ الْقِيَامَةُ

وَدَغَ عَنْكَ نَهْبًا^(٢٠١٣) صِيحَ^(٢٠١٤) فِي حَجَرَاتِهِ^(٢٠١٥)

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

وَمَلَمَ^(٢٠١٦) الْحَطَبَ^(٢٠١٧) فِي آثَرِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَفَذَ أَصْحَابُ الدَّفْرِ
بَعْدَ إِنْكَائِهِ ، وَلَا غَرَوَ وَاللَّهِ ، فَبَا لَهُ حَطًا بِسْتَفْرِغِ الْعَجَبِ ، وَيُكْثِرُ
الْأَوْدَ^(٢٠١٨) ! خَاوَلَ الْقَوْمُ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ مِنْ مِصْبَاحِهِ ، وَسَدَّ فَوَارِهِ^(٢٠١٩)
مِنْ بَسُوغِهِ ، وَجَدَحُوا^(٢٠٢٠) بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شِرْبًا وَبَيْثًا^(٢٠٢١) ، فَإِنْ تَرْتَفِعَ

[illegible][illegible]

و معنى «روح حسب هذا» أى انركه. و «سبب» العيمة. و «الخراب»
 السوحي، جمع «حجرة» كحجرة وخراب و «نصيح» صبح لعدو. و «الروح»
 جمع «رحمة» وهى - فى أى نصيح لأن شد لرحل على ظهره و انتصب «حدثاً»
 بمصدر فعل. أى حدثى. وحدث. و اسمع و يروى بالرفع. أى عرصى حدث،
 فحدث سبب و «م» هم نحن أن تكون إيهامية وهى التى إذا اقترنت بكثرة رده
 «م». أو صبه مؤكدة كفى فى قوله - ع - «فما نقصهم مناقبهم» ٥١. و أفق

«حديث» الثاني فقد يصب على الدل من الأوب، وقد برقع على أن يكون موصولة
وصفها الحملة، أي الذي هو حديث الرواحل، ثم حذف صدره كي حذف في عدم
عن الذي أحس، أو على أن يكون استعجمته معنى أي

وقوله — عليه السلام — «وهلم الخطيب» يؤيد أنه — عليه السلام — لا يصدر اليب، فيه فم مدح هو امرئ ليس (وكي حذف) «والله»
يستعمل لازماً ومعدلاً، وله معنى «العد» وسور فيه حذف جمع وفيه
والوئث في لغة أهل الحجاز، وهل عد يعنون همة وهمة وسعدا معنى «العد»
ول — تعي — «هلم نهديكم» «العد» وهو جنس وجنس «العد» في الشعر
أي لا بأس من خصوص لئلا به لئلا به هو خلافه وهو في حجاز
ومصر، ولكن هات ما نحن فيه الآن من خطاب ابن أبي سفيان ساجد فيه وسعد
بدمه، فإنه أصحب وأغرب، وعرض به الله «العد» حزن حزن «العد»
العظيم، قوله — عليه السلام — «العد بكنه» قل «العد» «العد»
من الكآنة لتقدم الخلاء، والصحك للتعجب من أن الله قد صنع ذلك خير جعل
مدونه مدونه في خلافه ولا يظهر كنهه في ممدونه وفي ممدونه
نقدته فإنها على الحزن والتعجب معاً.

و«الفرو» بالفن المصححة المفتوحة و«الهد» — كنه — تعجب من
لا تعجب، ثم فشرع ما بعده فقال: «يستعرج العجب» أي «سعد» «سعد» «سعد»
التعجب، وهذا من الله في بديعه، «سعد» «سعد» «سعد» «سعد»
قدسرت في الميدان يوم طرده

و«الأود» الموع، وجنس «العد» «العد» «العد» «العد»
تعجب من عدت «العد» «العد» «العد» «العد» «العد»
— عليه السلام — «العد» «العد» «العد» «العد» «العد»
ونكفي دأمر وجد

وَأَمَّا رُؤْيَا بَصُورٍ، فَمَعْنَى لَمَعِي لَا عَجَبَ إِلَّا مِنْ حَذَرِي وَسُؤَالِهَا عَنِّي لَمْ لَمْ
 تَعْرِضْ مَعْنَى صَمْتُ؟ هَلْ كُنْتُ هَلْ يَعْنِي، وَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ؟ أَيْ مَعَ عَمَلِكَ تَعْرِضُ
 وَحَدَّثَ - سَمِعْتِي كَسَبْتَ تَحْسِبُ إِلَى سَوَالٍ عَنْ عَنَةِ الْأَمْرِ. وَ«أَمَّا الْيَسُوعُ» بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ
 الْأَوَّلِ وَتَقْدِيرِ سَيِّ، وَ«أَمَّا» بِصَوْتِهَا وَاسْتَحْفِيفِ، مَا يَعْبُورُ مِنْ حَزَنِ الْقَدْرِ، وَقَرَّبِي سَهْمًا
 وَلَاؤُنْ أَصْهَرِ. وَ«أَحْدَحُوا» أَيْ حَبَطُوا وَمَرَحُوا وَفَسَدُوا. وَ«يُوبَى» دُونَ يَوْسَى. وَ«الْمَرْصُ»
 وَ«الشَّرْبُ» بِكَسْرِ. حَظٌّ مِنْ أَمْرٍ. وَ«الشَّرْبُ الْيُوبَى» هُوَ الْفَسَادُ الْخَاصَّةُ مِنْ عَدَمِ
 مَدَدِهِ. - عَنْهُ السَّلَامُ - كَثُرَ شَرْبُ الْمَحْبُوطِ دَلَسَمَ. قُوْنَهُ - عَنْهُ السَّلَامُ - «يَكُنْ
 بِرَيْفٍ» ٢٥٣. أَيْ دُونَ يَتَعَوَّضُ. ٢٥٤

١٦٣ - وَمِنْ خُطْبَةِ الْعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْحَالُ جَلَّ وَعَلَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْعِبَادِ. وَسَاطِحِ الْيَهَادِ ٢٥٣، وَمُسِيلِ الْوَهَادِ ٢٥٤،
 وَمُخْصِبِ النَّجَادِ ٢٥٥. لَيْسَ لِأَوَّلِيَّتِهِ أَيْدَاءٌ، وَلَا لِأَرْكَانِيهِ أَنْقِضَاءٌ.
 هُوَ الْأَوَّلُ وَلَمْ يَرْثْ. وَالْثَانِي بِلَا أَجَلٍ. حَرَّتْ لَهُ الْحَيَاةُ، وَوَحَّدَتْهُ
 الشَّفَاءُ. حَدَّ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ خَلْقِهِ لَهَا إِيَانَةٌ لَهُ ٢٥٦. مِنْ شَهْمِهَا لَا تُقَدَّرُهُ
 الْأَوْهَامُ بِالْحُدُودِ وَالْحَرَكَاتِ. وَلَا بِالْحَوَارِجِ وَالْأَدَوَاتِ. لَا يُقَالُ لَهُ:
 «مَتَى؟» وَلَا يُضْرَبُ لَهُ أَمَدٌ. يَحْتَمِلُ الطَّاهِرُ لَا يُقَالُ: «مِمَّ؟»
 وَالنَّاطِقُ لَا يُقَالُ: «مِمَّ؟» لَا شَيْءٌ فَيَنْفَضِّي. وَلَا مَخْجُوبٌ فَيُخَوِّي

لَمْ يَقْرُبْ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالتَّبَاقِ . وَلَمْ يَتَّعِدْ عَنْهَا بِافْتِرَاقٍ . وَلَا يَحْفَى
عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ شُخُوصُ لَحْظَةٍ ^(٢٠٢٧) . وَلَا تَكْرُورُ لَفْظَةٍ . وَلَا زِدْلَافُ
رَبْوَةٍ ^(٢٠٢٨) . وَلَا انْبِسَاطُ حُطْوَةٍ . فِي لَيْلٍ ذَا حِ ^(٢٠٢٩) . وَلَا عَسَقِ
سَاجٍ ^(٢٠٣٠) . يَتَفَيَّأُ ^(٢٠٣١) عَلَيْهِ الْقَمَرُ الْمَيِيرُ . وَتَغْفُلُهُ اشْتِشُ دُثُ
الْيُورِ فِي الْأُمُولِ وَالْكَرُورِ ^(٢٠٣٢) . وَتَغْلِبُ الْأَرْمِيَةُ وَالذُّهُورُ . مِنْ يَفْصَالِ
لَيْلٍ مُقْبِلٍ . وَإِذْبَارِ نَهَارٍ مُذِيرٍ قَلَّ كُلُّ غَايَةٍ وَمُدَّةٍ . وَكُلُّ إِخْصَاءٍ
وَعِدَّةٍ . تَعَالَى عَمَّا يَنْحَلُّهُ ^(٢٠٣٣) الْمَحْدُودُونَ مِنْ صِفَاتِ الْأَقْدَارِ ^(٢٠٣٤) .
وَبِهَآيَاتِ الْأَقْطَارِ ^(٢٠٣٥) . وَتَاثِلِ الْمَاكِيرِ ^(٢٠٣٦) . وَتَمَكُّسِ الْأَمَاكِيرِ . فَاحْدُثْ
لِحَلْقِهِ مَضْرُوبٌ . وَإِلَى غَيْرِهِ مَسْرُوبٌ

ابتداع المملوكين

لَمْ يَخْلُقِ الْأَشْيَاءَ مِنْ أَصُولٍ أَرَلِيَّةٍ . وَلَا مِنْ وَائِلِ أُنْدِيَّةٍ . نَلَّ
خَلْقَ مَا حَقَّقَ فَأَقَامَ حَدَّهُ ^(٢٠٣٧) . وَصَوَّرَ مَا صَوَّرَ فَأَخْتَسَ صُورَتَهُ لَيْسَ
لِشَيْءٍ مِنْهُ امْتِنَاعٌ . وَلَا لَهُ بِطَاعَةِ شَيْءٍ انْتِفَاعٌ . عِلْمُهُ بِمَا لَأَمَوَاتِ الْمَدَاصِينِ
كَعِلْمِهِ بِالْأَحْيَاءِ الْبَاقِيْنَ . وَعِلْمُهُ بِمَا فِي السَّمَاوَاتِ أَعْلَى كَعِلْمِهِ بِمَا فِي
الْأَرَضِينَ أَسْفَلَى .

إيضاح: «ساطح الهاد» أي ناسط لا يصح أن يهبط من فوقه.

و«نوهذ» لكأن السطح و«سحد» جمع من لا يصح أن يهبط من فوقه.

أنتن حدود الأشياء على وجه حاد خاصة من قدره ممكن . . .
والآحاد ٤٥٤

منها: أَيْهَا الْمَخْلُوقُ السَّوِيُّ^{٢٣٨} . وَأَنْتَ سَمْعِي^{٢٣٩} . فِي خِلَاتِي
الْأَرْحَامِ ، وَمُضَاعَفَاتِ الْأَسْتَارِ . نَدَّتْ^{٢٤٠} مِنْ سَلَالَةِ^{٢٤١} مِنْ طَيِّبٍ^{٢٤٢} .
وَوُضِعَتْ^{٢٤٣} فِي قَرَارٍ مَكِينٍ^{٢٤٤} . إِلَى قَدَرٍ مَقْنُونٍ^{٢٤٥} . وَحِينَ مَقْنُونٍ^{٢٤٦} .
نَمُوزُ^{٢٤٧} فِي نَظَرِ أَمْكٍ حَبِيبٍ لَا نُحْبِرُ^{٢٤٨} دُعَاةً^{٢٤٩} . وَلَا سَمْعَ نَدَاءٍ^{٢٥٠} .
ثُمَّ أُخْرِجَتْ مِنْ مَقَرِّكَ إِلَى دَارٍ لَمْ تَشْهَدْ . وَبِمَا عَرَفْتَ شَيْئًا مَدْفَعًا .
فَمَنْ هَذَاكَ لِأَخْبَرِ الْعِدَّةَ مِنْ نَذْيِ أَمْكٍ . وَعَرَفْتَ عِنْدَ الْحَاحَةِ مَرَاصِعَ
طَلَبِكَ وَإِرَادَتِكَ الْهَيْهَاتَ . إِنْ مِنْ يَغْفِرُ عَنْ صِفَاتِ دِي الْهَيْهَاتَةِ
وَالْأَدَوَاتِ هَهُوَ عَنْ صِفَاتِ خَالِقِهِ أَغْفِرُ . وَمِنْ حَاوِيهِ مَحْنُودِ الْمَحْنُوفِينَ
أَقْدَمُ

توضيح: «أَنْتَ» أي أنت المخلوق السوي . «وَأَنْتَ سَمْعِي» أي أنت سمعي . «فِي خِلَاتِي» أي في خيالي . «الْأَرْحَامِ» أي الرحم . «وَمُضَاعَفَاتِ الْأَسْتَارِ» أي مضاعفات الأستار . «نَدَّتْ» أي نادى . «مِنْ سَلَالَةِ» أي من سلالة . «مِنْ طَيِّبٍ» أي من طيب . «وَوُضِعَتْ» أي وضعت . «فِي قَرَارٍ مَكِينٍ» أي في قرار مكين . «إِلَى قَدَرٍ مَقْنُونٍ» أي إلى قدر مقنون . «وَحِينَ مَقْنُونٍ» أي وحين مقنون . «نَمُوزُ» أي نموز . «فِي نَظَرِ أَمْكٍ حَبِيبٍ لَا نُحْبِرُ» أي في نظر أمك حبيب لا نحبر . «دُعَاةً» أي دعاء . «وَلَا سَمْعَ نَدَاءٍ» أي ولا سماع نداء . «ثُمَّ أُخْرِجَتْ مِنْ مَقَرِّكَ إِلَى دَارٍ لَمْ تَشْهَدْ» أي ثم أخرجت من مقررك إلى دار لم تشهد . «وَبِمَا عَرَفْتَ شَيْئًا مَدْفَعًا» أي وبما عرفت شيئاً مدفوعاً . «فَمَنْ هَذَاكَ لِأَخْبَرِ الْعِدَّةَ مِنْ نَذْيِ أَمْكٍ» أي فمن هذا الذي أخبر العدة من نذري أمك . «وَعَرَفْتَ عِنْدَ الْحَاحَةِ مَرَاصِعَ طَلَبِكَ» أي وعرفت عند الحاجة مرامي طلبك . «وَإِرَادَتِكَ الْهَيْهَاتَ» أي وإرادتك البعيدة . «إِنْ مِنْ يَغْفِرُ عَنْ صِفَاتِ دِي الْهَيْهَاتَةِ» أي إن من يغفر عن صفات ديار البعيدة . «وَالْأَدَوَاتِ هَهُوَ عَنْ صِفَاتِ خَالِقِهِ أَغْفِرُ» أي والأدوات ههنا عن صفات خالقه أغفر . «وَمِنْ حَاوِيهِ مَحْنُودِ الْمَحْنُوفِينَ» أي ومن حواطيه محنود المحنوفين . «أَقْدَمُ» أي أقدم .

[illegible]

14.4

5191219123 — 178

لما اجتمع الناس اليه وشكروا ما يقوم على عثمان
وسألوه محاطته فم واسعانه لهم ، فدخل عليه فقال :

إِنَّ النَّاسَ لِرَبِّيٰ غَفِلُونَ ﴿٢٠﴾ تَتَّبِعُكَ وَيَسْتَرْفِعُونَ رَأْسَهُمْ . وَرَأَى اللَّهَ مَا

أَذْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ! مَا أَغْرِفُ شَيْئاً تَخْهِنُهُ . وَلَا أَذُنُكَ عَلَى أَمْرِ لَا
تَعْرِفُهُ . إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ . مَا سَقَّكَ إِلَى شَيْءٍ فَسَحَرْتُ عَنْهُ . وَلَا
خَلَوْنَا بِشَيْءٍ فَسَلَعَكُهُ . وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْتَ . وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْتَ .
وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - كَمَا صَحِبْتَ وَمَا أَتَى أَبِي
قُحَافَةَ وَلَا أَتَى الْخَطَّابَ بِأَوْ يَغْفُلُ الْحَقُّ مِنْكَ . وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى
أَبِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَسَلَّمَ وَشَبِيحَةُ ^١ رَحِمِ وَنَهْمُ .
وَقَدْ بَلَّغْتَ مِنْ صَهْرِهِ مَا لَمْ يَسَلَا . فَانْهَ اللَّهُ فِي بَعْثِكَ . وَبِئْسَ
مَا تُبَصِّرُ مِنْ عَمَى . وَلَا تُعْلِمُ مِنْ خَهْلٍ . وَبِئْسَ طَرَفٌ بِوَصْحَةٍ . وَبِئْسَ
أَعْلَامُ الدِّينِ لِقَائِمَةٍ . فَاعْلَمُ أَنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ إِمَامٌ عَدْلٌ .
هُدًى وَهَدًى . وَقَامَ سِتَّةَ مَعْلُومَةٍ . وَأَمَاتَ سِتَّةَ مَخْهُومَةٍ . وَإِنَّ السُّنَّ
لَسِيرَةٌ . لَهَا أَعْلَامٌ . وَإِنَّ الْبِدْعَ لَطَاهِرَةٌ . لَهَا أَعْلَامٌ . وَإِنَّ سِرَّ النَّاسِ
عِنْدَ اللَّهِ إِمَامٌ حَاضِرٌ صَلَّيَّ وَصَلَّى بِهِ . وَأَمَاتَ سِتَّةَ مَخْخُودَةٍ . وَخَبِ بِدْعَةٍ
مُتْرُوكَةٍ . وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَقُولُ
« يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِإِلَافٍ مِنَ الْخَائِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ صَبِيرٌ وَلَا عَدِيرٌ . فَيُتَّقَى
فِي بَرِّ جَهَنَّمَ . فَيُدَوَّرُ فِيهَا كَمَا تَدَوَّرُ تَرَحَّى . ثُمَّ يَرْسُطُ ^٢ فِي قَعْرِهَا »
وَإِنِّي أَسْتَدِلُّ اللَّهَ « لَا تَكُونُ إِمَامَ هَذِهِ الْأُمَمِ تُحَقِّقُونَ ، هَبْنَاهُ كَرَّ يُقَالُ :
يُقْتَلُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ إِمَامٌ يَفْتَحُ عَلَيْهَا الْقَتْلَ ، شَبَّانٌ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،

وَأَقَامَ مِنْ شَوَاهِدِ كَلِمَاتٍ عَلَى لَصِيفِ صَعْمِهِ . وَعَصِيمٌ قَذَرُهُ . مَا
 انْقَادَتْ لَهُ الْعُقُودُ مُعْتَرِفَةً بِهِ . وَمُسَمَّةٌ هُ . وَعَقْتُ ^{٢٠٠١} فِي شَمَاعِيَا
 دَلَالِيَهُ عَلَى وَخْدَانِيَّتِهِ . وَمَا دَرُ ^{٢٠٠٢} مِنْ مُخْتَلَفِ ضُورِ الْأَصْبَرِ لِنَبِيِّ
 أَمْسَكْنَهَا أَحَادِيدَ ^{٢٠٠٣} الْأَرْضِ . وَخَرُوقِ مَحْجَمِ ^{٢٠٠٤} وَرَوَاسِي أَعْلَامِهَا ^{٢٠٠٥} .
 مِنْ دَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ مُخْتَلَفَةٍ . وَهَيْئَاتٍ مُتَنَابِيَةٍ . مُعْتَرِفَةٍ فِي رَمَاهِ . اشْتَجِيرُ .
 وَمُعْتَرِفَةٍ ^{٢٠٠٦} بِأَخْبَحَتِهَا فِي مَحَارِقِ نَحْوِ ^{٢٠٠٧} لِمُسْتَسْجِرٍ . وَتَقْصَاءُ
 السُّفْرَحِ كَوْنَهَا بَعْدَ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِي عَحْنَبِ ضُورِ صَهْوَةٍ . وَرَكْنَتِهَا
 فِي حِفَاقِ ^{٢٠٠٨} مَتَاجِلِ مُخْتَلَفَةٍ ^{٢٠٠٩} . وَمَعَ رَقَصِهَا بَعْدَهُ ^{٢٠١٠} حِفْظُهُ
 أَنْ يَسْمُو ^{٢٠١١} فِي تَهْوَاءِ خَنْوٍ ^{٢٠١٢} . مَجْعَمُهُ بِدُونِ دَقِيقَةٍ ^{٢٠١٣}
 وَتَسْقُفُهَا ^{٢٠١٤} عَلَى خَلْفِهَا فِي الْأَصْبَحِ ^{٢٠١٥} بِطَبِيفِ فَتْرَتِهِ . وَدَقِيقِ
 صَعْمَتِهِ وَمِنْهَا مَعْمُوسٌ فِي قَلْبِ ^{٢٠١٦} جَوْنٍ لَا يَشْوِيهِ عَيْزُ بَوْنٍ . عَمْسِ
 فِيهِ . وَمِنْهَا مَعْمُوسٌ فِي لَوْنِ صَنْعٍ قَدْ تَوَقَّ ^{٢٠١٧} حِلَافِهَا صَعْمُهُ

الطاووس

وَمِنْ تَحْنِيهِ حِفْظُ صَاوُوسٍ تَدِي قَوْمَهُ فِي حُكْمِ تَعْدِيلٍ . وَبَصْدِ
 الْوَانَةِ فِي خَسْبِ تَصْيِيدِ ^{٢٠١٨} . حِدَاجِ شَرَحِ قِصَّةِ ^{٢٠١٩} . وَوَدِ
 أَطْلَانِ مَسْخَنَةِ ^{٢٠٢٠} دَرَجِ ^{٢٠٢١} . وَنَاسِي شَرْدٍ مِنْ صِيَةٍ . وَسَمَاهِ ^{٢٠٢٢}
 مُطْلَأٌ عَلَى رَأْسِهِ ^{٢٠٢٣} كَثَّةٌ فَعِ ^{٢٠٢٤} دَرَجِ ^{٢٠٢٥} سَحَابَةِ بَوْنِيَّةِ ^{٢٠٢٦}

يَحْتَالُ^(٢٠٧١) بِالْوَانِ ، وَيَمِيسُ بِزَيْفَانِهِ^(٢٠٧٥) . يُفْضِي^(٢٠٧٦) كِفْضَاءَ
 الدَّبَكَةِ ، وَيُؤَرِّ بِمَلَأَقِهِ^(٢٠٧٧) أَرُّ الْقُحُولِ الْمُعْتَلِمَةِ^(٢٠٧٨) لِيَضْرَابَ^(٢٠٧٩) .
 أَجْبِلُكَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مُعَابَةِ^(٢٠٨٠) . لَا كَمَنْ يُحْبِلُ عَلَى ضَعِيفٍ إِسْنَادُهُ .
 وَلَوْ كَانَ كَزَعْمٍ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُلْقِيعُ بِدَنْعَةٍ تَفْخُهَا مَذَامِعُهُ^(٢٠٨١) .
 فَتَنْقِفُ فِي صَفْتِي^(٢٠٨٢) حُفْوِيهِ . وَلَئِنْ أَشَاءَ نَصَعُهُ^(٢٠٨٣) ذَلِكَ . ثُمَّ تَيْبِصُ
 لَا مِنْ لِفَاحِ^(٢٠٨٤) فَخَلٍ سَوَى الدَّمْعِ الْمُسْحِجِ^(٢٠٨٥) . لَمَّا كَانَ ذَلِكَ
 بِأَعْجَبَ مِنْ مُطَاعِمَةِ الْعَرَابِ^(٢٠٨٦) ! تَحَالُ قُصَّةُ^(٢٠٨٧) مَذَارِي^(٢٠٨٨) مِنْ
 قِصَّةٍ . وَمَا أَتَتْ عَلَيْهَا مِنْ عَجِيبٍ دَرَانِهِ^(٢٠٨٩) وَشُمُوبِهِ حَالِصِ تَعْتِيَابِ^(٢٠٩٠)
 وَفِيهِ الرُّرُخْدِ^(٢٠٩١) فَإِنْ شَهْنَهُ بِمَا أَتَتْ لَأَرْضٍ قُنْتُ حَتَّى^(٢٠٩٢)
 حَتَّى مِنْ زَهْرَةٍ كُلِّ رَبِيعٍ وَإِنْ صَافَيْتُهُ بِأَلْمَاسٍ فَهُوَ كَمُوشِي
 الْحُلِّ^(٢٠٩٣) أَوْ كَمُوشِي عَضْبِ الْيَمْرِ^(٢٠٩٤) . وَإِنْ شَاكَتُهُ بِتُخْلِي فَهُوَ
 كَقُصُوصِ ذَاتِ الْوَالِ ، قَدْ نَطَقَتْ سَخِيرِ الْمَكْدَلِ^(٢٠٩٥) يَنْشِي مَشِي
 الْمَرْحِ الْمُخْتَالِ^(٢٠٩٦) . وَيَنْصَفُحُ دَسَهُ وَخَاحِيَهُ . فَيُفْهِقُهُ صَاحِكًا
 لِحِمَالِ سِرَالِهِ^(٢٠٩٧) . وَصَاصِعِ وَشَاجِهِ^(٢٠٩٨) . فَيَدَا رَمَى يَنْصُرُهُ إِلَى
 قَوَائِمِهِ رَفٍّ^(٢٠٩٩) مُعَوَّلًا^(٢١٠٠) بِصَوْتٍ يَكَادُ يُبِيرُ عَنْ أَسْتَعَانَتِهِ . وَيَشْهَدُ
 بِصَادِقِ تَوْجِيهِهِ . لِأَنَّ قَوَائِمَهُ حُمُشٌ^(٢١٠١) كَقَوَائِمِ الدَّبَكَةِ الْجَلَامِيَّةِ^(٢١٠٢) .
 وَقَدْ سَحَمَتْ^(٢١٠٣) مِنْ طُشُوبِ^(٢١٠٤) سَاقِهِ صَيْبِيَّةُ^(٢١٠٥) خَفِيَّةُ . وَلَهُ فِي

مَوْضِعِ الْعَرْفِ قَرْعَةً^(٢١٠٧) حَضْرَاءَ مُوشَاةٍ^(٢١٠٧) . وَمَخْرَجُ عُنُقِهِ كَالْإِبْرِيْقِ ،
وَمَعْرِهَا^(٢١٠٨) إِلَى حَيْثُ بَطْنُهُ كَصِغِ الْوَيْسَةِ^(٢١٠٩) الْيَمَانِيَّةِ ، أَوْ
كَحَبِيرَةٍ مُلْبَسَةٍ مِرْآةَ دَاتٍ صِقَالٍ^(٢١١٠) ، وَكَأَنَّهُ مُتَلَقَّ بِمَعْرِجِ اسْحَمٍ^(٢١١١) ،
إِلَّا أَنَّهُ يُخْبِلُ لِكثْرَةِ مَائِهِ ، وَشِدَّةِ بَرِيْقِهِ ، أَنَّ الْحُضْرَةَ السَّاصِرَةَ تُنْزَحَةُ
بِهِ . وَمَعَ فَتْحِ سَمْعِهِ خَطُّ كَمُسْتَدَقِّ الْقَلَمِ فِي لَوْنِ الْأَقْحَوَانِ^(٢١١٢) .
أَتَيْصُ يَقُ^(٢١١٣) ، فَهُوَ يَبَاصِيهِ فِي سَوَادِ مَا هُنَاكَ بِأَتَلِقِ^(٢١١٤) وَقَلُّ
صِنَعٍ إِلَّا وَقَدْ أَحَدَ مِنْهُ بِقِسْطٍ^(٢١١٥) . وَغَلَاةُ^(٢١١٦) بِكَثْرَةِ صِقَالِهِ وَبَرِيْقِهِ ،
وَتَصْبِيصِ^(٢١١٧) دِيْبَاحِهِ وَرَوْنِقِهِ^(٢١١٨) ، فَهُوَ كَالْأَرَاهِيرِ الْمَشْتَةِ^(٢١١٩) ، لَمْ
تُرَبِّهَا^(٢١٢٠) أَفْضَرُ رَبِيعٍ . وَلَا شَعْرُ قَبْطٍ^(٢١٢١) وَقَدْ يَنْحِيرُ^(٢١٢٢)
مِنْ رِيْشِهِ ، وَيَعْرِى مِنْ لَبَاسِهِ . فَيَسْقُطُ تَنْزَى^(٢١٢٣) . وَيَسْتُ تَاعَاً ،
فَيَسْحَتُ^(٢١٢٤) مِنْ قَصَبِهِ أَنْجِمَاتُ أَوْرَاقِ الْأَعْصَادِ ، ثُمَّ يَتَلَاخَقُ نَامِيَاً
حَتَّى يَعُودَ كَهَيْئَتِهِ قَبْلَ سُقُوبِهِ . لَا يُخَافُ سَالِفَ الْوَتَنِ ، وَلَا يَقَعُ
لَوْنٌ فِي عَيْنِ مَكَايِهِ ! وَإِذَا نَصَفَحَتْ شَعْرَةً مِنْ شَعَرَاتِ قَصَبِهِ رَنَكَ حُمْرَةٌ
وَرْدِيَّةٌ ، وَنَارَةٌ حُضْرَةٌ رَمَزُ حِدَّةٍ . وَحَبَابَا صُفْرَةٌ عَشْحِدِيَّةٌ^(٢١٢٥)
فَكَيْفَ تَصِلُ إِلَى صِفَةِ هَذَا عَمَانِقٍ^(٢١٢٦) لَيْصِيٍّ ، أَوْ نَشْعُهُ فَرَاحٍ
الْعُقُولِ ، أَوْ نَسْنُطِمْ وَضَعَهُ أَقْوَالُ الْوَاصِعِينَ^(٢١٢٧)

وَأَقْلُ أَجْزَائِهِ قَدْ أَغْرَرَ الْأَوْهَامَ أَنْ تُدْرِكَهُ ، وَالْأَلْسِنَةَ أَنْ تَصِفَهُ .

نصف ذلك وأمر كرامته - عليه السلام - وهداه من قبله ونوره من بعده
 وهو عليه السلام - نور ملاحمة - وسعيره عن بقول الآخر بالزعم، وأن الغريب
 مدحه وقد عجمه

وفي مومس خمد يد رجل له في قم أنه قد تطاعى ودعا. و«حل
 سى ١٤» كحرف أن صه، و«ح به يحنه» به فيه، و«موتى لى نصيرع لى سلككم»
 «كسر هجرة على غير دس وهو كثر سعه لا وبؤأسد يعجول على ساس»
 و«مدى» ردى، فلهذه على ملى كثر تسج، مع «مدرى» بكسر الميم قال من
 لى «مدى و«مدى» شىء من حديد»^{١٤٦} أو حشب على شكل من من أساب
 نسد و«موتى من سرج به اسعر شند ويستعمله من لاشط له»^{١٤٨}

«ك» في سحه من حيث بالدال المصححة، قال وهى حشة داب أطرف
 كصج كلف يعنى به صده و«مدى» هالة القمر وما أحاط بالشىء كالدائرة،
 و«مدرى» حصة، مذهب الحصى، وفى زم ينبت منه نباتا، و«الغدد» - كحصب -
 مع «الغدد» كحصى، وهى قطعة من الذهب وعصاة وعرفى، و«الغدد» من
 سى ١٥ - كصير - فى قطعت، و«الزبرجد» جوهر معروف، قيل: ويسميه
 من سحر، وفى به برزخ و«حشب شرة والرهرة واجتنيها» معى و«الجنى»
 فعلى من لى بعض سح - كحصى - وهو من شجر مددم عصا
 معى فعلى، فلهذه معى معجول سبب فى بعض تسج و«در ساس» بالفتح،
 و«و» و«و» كسر وبهره، و«و» ولاسنى رهرا حتى تسج وبصدها
 «و» كره و«و» معى، وسعه - و«و» معى فقل بالتشديد كثير لاسيتها فى كلامه
 - عليه السلام - «و» و«و» كسر فله و«الغدد» واحد.

«و» سى ١٦ - كصير - من كى و«و» و«و» - كمرمى - المنس
 «و» حلى - كصير - مع احمد، حصة، وهى «و» من برد أو غيره فلا يكون

١٤ «مضروب» مضربه، حرف مضربه - من من فده مضرب، ذكره الخوهري وفي
 معجم حرف - من من فده مضربه + حرف مضربه و«المضربه» في الأصل،
 سوكه حرف من من سوكه مضربه، من الخوهري؛ ومنه مضربة الديك التي
 من حده و«حرف» مضربه مع من مضربه، و«المضربة» مضربة القاف
 و«من» مضربه من مضربه و«من» مضربه من مضربه على رأس مضربه
 (مضربه) مضربه

١٥ «مضروب» مضربه، حرف مضربه - من من فده مضرب، ذكره الخوهري وفي
 معجم حرف - من من فده مضربه + حرف مضربه و«المضربه» في الأصل،
 سوكه حرف من من سوكه مضربه، من الخوهري؛ ومنه مضربة الديك التي
 من حده و«حرف» مضربه مع من مضربه، و«المضربة» مضربة القاف
 و«من» مضربه من مضربه و«من» مضربه من مضربه على رأس مضربه
 (مضربه) مضربه

١٦ «مضروب» مضربه، حرف مضربه - من من فده مضرب، ذكره الخوهري وفي
 معجم حرف - من من فده مضربه + حرف مضربه و«المضربه» في الأصل،
 سوكه حرف من من سوكه مضربه، من الخوهري؛ ومنه مضربة الديك التي
 من حده و«حرف» مضربه مع من مضربه، و«المضربة» مضربة القاف
 و«من» مضربه من مضربه و«من» مضربه من مضربه على رأس مضربه
 (مضربه) مضربه

و«اسحبه» اسود، اسود، و«اصحبه» اسود واحسن، كد «رسم» اسود
من الخيال معنى بوجهه وخصه من سحره وفي بعض نسخ «احسن» على صيغة
معلوم وقد على ضمير اسود ووس «سرق» جمع

«وامتدق» اي صار دقيقا وهو صيد العليق، «سندق» على صيغة اسم
الفعل وفي بعض نسخ على صيغة اسم المفعول، وفي نسخة «سندق» اي
احفره و سحبه، وهو سفع من سحره وفي بعض نسخ «سندق» اي
انهم، وعلى شئ معروف، ويمكن ان يكون «سندق» على «سندق» اي
امدق به نسبة الى انهم و«رافحون» اي رافح، «سندق» اي
في شدة السحر «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
عليه، و«بص» كقر - اي يرق ولمع، و«الدياح» ثوب سداه وحده رسمه وفي
هو معرب فث كثر حتى شغل قلبه منه فلهذا «سندق» اي «سندق» اي
سندق، فثوب ثوبه، فثوبه سحره، «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
احد من كل لون يصدر وقد على «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
ورسخرت، «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي

و«سندق» سحر وسحر، و«سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
و«رب» اي طهر، و«الخط» اي «الخط» اي «الخط» اي «الخط» اي «الخط» اي
لامتدار سحره، «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
سندق في كل يوم مر على حده «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
سندق وسندق، و«سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
بعض النسخ «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
و«سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
و«سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي «سندق» اي
لتأنيث وهو احوذ، واصلا «ووترى» من «وترى» اي «وترى» اي «وترى» اي

١٦٦ - ومن خطبه عليه السلام

الحث على المال

لِيُنَاسَ^{١١٣} صَعِيرُكُمْ بِكَبِيرُكُمْ . وَلِيُزَفَّ كَبِيرُكُمْ بِصَعِيرُكُمْ .
وَلَا تَكُونُوا كَهَؤُلَاءِ الْخَاهِيَةِ لَا فِي الدُّنْيَا يَنْتَهَبُونَ . وَلَا عِنْدَ اللَّهِ
يَعْقِلُونَ . كَقَبِيضٍ^{١١٤} يَبْضِي فِي دَاخِرٍ^{١١٥} يَكُونُ كَثَرُهَا وَرَأَى .
وَيُخْرِجُ حِصَانَهَا شَرًّا .

منها

ومنها : افترقوا بعد الفتيهم . وتشتدوا عن فضيلهم . فميتهم أحد
بعضهم أينما مال ما من معه . على أن الله تعالى سيجمعهم شر يوم يسي
أمية . كما تجتمع قرع الخريف^{١١٦} . يؤلف الله بينهم . ثم
يجمعهم زكاهما كركم^{١١٧} . لسحاب . ثم يفتح بهم ثوبا يسبون
من مستشارهم كسبل الحثين . حيث لم تسم عليه قردة . ولم تثبت
عليه أكمة^{١١٨} . ولم يرد سنة رص طود . ولا جدت أرض
يُدْعَهُمْ^{١١٩} الله في نصوص أوديته . ثم يستلهم بنابيع في الأرض .
ياخذ بهم من قوم حقوق قوم . ويمكن لقوم في ديار قوم . وأثم
الله . ليدوبن ما في أيديهم بعد العلو واشمكين . كما تدوب الألبه

١٦٧ - وَمَنْ خَظَبَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أوّل خلافه

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُواكُمْ لَمْ يُحَرِّمْ هَٰذَا وَلَا هَٰذَا وَلَٰكِنْ حَرَّمَ مَا خَفِيَ عَنِ النَّاسِ وَلَا يُحَرِّمُ مَا خَفِيَ عَنِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَفْقَهُونَ هَٰذَا مِنِّي وَلَٰكِنْ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُواكُمْ لَمْ يُحَرِّمْ هَٰذَا وَلَا هَٰذَا وَلَٰكِنْ حَرَّمَ مَا خَفِيَ عَنِ النَّاسِ وَلَا يُحَرِّمُ مَا خَفِيَ عَنِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَفْقَهُونَ هَٰذَا مِنِّي وَلَٰكِنْ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُواكُمْ لَمْ يُحَرِّمْ هَٰذَا وَلَا هَٰذَا وَلَٰكِنْ حَرَّمَ مَا خَفِيَ عَنِ النَّاسِ وَلَا يُحَرِّمُ مَا خَفِيَ عَنِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَفْقَهُونَ هَٰذَا مِنِّي وَلَٰكِنْ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُواكُمْ لَمْ يُحَرِّمْ هَٰذَا وَلَا هَٰذَا وَلَٰكِنْ حَرَّمَ مَا خَفِيَ عَنِ النَّاسِ وَلَا يُحَرِّمُ مَا خَفِيَ عَنِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَفْقَهُونَ هَٰذَا مِنِّي وَلَٰكِنْ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

١٦٩ - وَمِنْ خُطْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عند سير أصحاب الجمل إلى البصرة

الأمور الجامعة للمسلمين

إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ رَسُولًا هَادِيًا بِكِتَابٍ صَافٍ وَمُرٍ قَانِمٍ ، لَا يَهْلِكُ عَنْهُ
وَلَا هَيْثُ ^{٢٦٦} ، وَبِئْسَ التَّمْنِدَةُ ^{٢٦٧} الْمَشْهُاتِ ^{٢٦٨} ، فَتُتْهِلِكَاتُ إِلَّا
مَا حَفِظَ اللَّهُ مِنْهَا ، ^{٢٦٩} فِي شَنْصِ اللَّهِ عِصَّةَ الْأَمْرِ كُمْ ، وَأَعْظُوهُ طَاعَتَكُمْ
غَيْرَ مُؤَمَّةٍ ^{٢٧٠} وَلَا مُشْكِرَةٍ بِهَا ، وَتَنَفَّسَ ^{٢٧١} لِيَتَفَنَّسَ اللَّهُ عَنْكُمْ
مَنْطَرِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ لَا يَنْفَتِنَا بِكُمْ نَدُ حَتَّى يَأْخُذَ ^{٢٧٢} الْأَمْرُ إِلَى
غَيْرِكُمْ .

السير من خصوصه

إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ سَاوَوْا ^{٢٦٦} عَلَى سَخَصِهِ ^{٢٦٧} ، وَتَأْخُضِرُ مَا لَمْ
أُحْفَ عَلَى حِمَا عَنْكُمْ ^{٢٦٨} ، سَاوَوْا عَلَى فَبَانِهِ ^{٢٦٩} ، هَذَا الرَّأْيُ أُنْقَطِعَ
بَصَرُ الْمُتَشَبِّهِينَ ، وَبِمَا صَنَعُوا هَذِهِ شَيْءٌ حَسَدٌ لِمَنْ أَدْعَاهَا ^{٢٧٠} اللَّهُ
عَلَيْهِ ، فَأَرَادُوا رَدَّ الْأُمُورِ عَلَى ذُلِّهَا ، كُمْ غِيَا الْعَمَلِ بِكِتَابِ اللَّهِ
تَعَالَى وَسَيِّرِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَتَقْيَامُ بِحَقِّهِ ،
وَالْعَشْرُ ^{٢٧١} لَمَنْتَهُ

عوج. «الهدى عنه» أي معرضاً وعدلاً عنه «لا هدى» أي من تبع الغاية في هلاك. و«المشبهات» بالفتح، أي التي تشبه. من أليمت بها، أو بالكسر، أي تشبه الأمر على الناس. وقوله — عليه السلام — «لا م حصة له» مضاف من بعض منعت له هديت، أي بها مهلكة في جمع لا حول ولا قوة له فحفظه عن ارتكابه، أو كل أحد لا من حصة الله، و«لا» بمعنى «من»، قوله — عليه السلام — «لأن في سلطان الله» أو دين الله، أو حجة الله، و«لا» أي في حصة

قوله — عليه السلام — «غير مبنية» أي مخصوص غير مبنية على شيء، لا ينسب إلى إحدى والرياء، وفي بعض نسخ على جعل سمعة، وروى «غير مبنية» أي غير مبنية، من «نوبت المود» إذا عطفت قوله — عليه السلام — «حتى يأمر» أي بنفسه وبهم ويجمع. «بن هولاء» أي طبعه والربيع وعيشه «قد سمعوا» أي تساعدوا وحسنوا وتدبروا. و«الصفاء» الصفاء، أي ربنا على صفاء ربهم فطعنوا نظام لمسلمين و«الهدى» رجع قوله — عليه السلام — «لا دورد الأمر» أي أوردوا تراخ الأمر به — عليه السلام — كما أسرع أولاً و«نفس» برفع والتصغير في «حقه وسنته» راجعان إلى الرسول. ٢٧٩

١٧٠ — وَمَنْ كَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في وجوب اتباع الحق عند قيام الحاجة

كلم به بعض العرب وقد أرسله قوم من أهل الصفة لما قرب عليه السلام منها ليعلمهم هم من حقيقة حاله مع أصعاب الحمل لتزول الشبهة من نفوسهم، فبين له عليه السلام من أمره معهم ما علم به أنه على الحق، ثم قال له: تابع، فقال: إني رسول قوم، ولا أحدث حدثاً حتى أرجع إليهم، فقال عليه السلام:

أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الدِّينَ وَرَاءَكَ نَعُوذُكَ رَبِّدَا تُسْغِي لَهُمْ مَسَاقِطَ الْعَيْثِ .

فَرَحَعْتُ بِهِمْ وَخَرَبْتُهُمْ عَلَى تَكْلَافٍ وَتَمَاءٍ - فَحَافُوا بِأَنْ تَمْعَضُوا
وَالْمُحَادِدَ - مَا كُنْتُ صَبَاحًا وَلا مَسَاءً كُنْتُ تَدْرِكُهُمْ وَمُحَافَتُهُمْ إِلَى تَكْلَافٍ
وَتَمَاءٍ فَقَالَ - عَلَيْهِ سَلَامٌ - فَمَقْدُودٌ إِذْ يُدْكَ - فَقَالَ الرَّجُلُ :
فَوَلَّيْتُ مَا تَنْصَعْتُ أَنْ تَمْسَحَ عُنْدَ قِيَامِ الْخُحَّةِ عَلَيَّ ، فَسَابَعْتُهُ عَلَيْهِ
سَلَامٌ

وَالرَّجُلُ يُفَرِّقُ بَكَلْبِيبِ الْحَزْمِيِّ .

قال: «الحاد» محال الحاد

١٧١ - وَمِنْ كَلَامِ الْعَلَاءِ السَّلَامِ

لَا عِزَّ عَلَى لِقَاءِ الْقَوْمِ بِصَفِي
لِلدَّمَاءِ

لَلَّهِمْ رَبَّ لَسَقَفَ لَمَرْفُوعٍ ٢٧٦ ، وَالْحَوْ الْمَكْفُوفِ ٢٧٧ . لِيَدِي
خَعَلْتُهُ مَعِيصًا ٢٧٨ نَيْلٍ وَشَهْرٍ . وَمَخْرَى لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَمُخْتَصَفًا
لِلشُّحُومِ سَيَّارَةً . وَحَفَّتْ مَكَاةً سَنًا ٢٧٩ مِنْ مَلَأَتِكَ كَذَلِكَ . لَا يَسْأَمُونَ
مِنْ عِبَادَتِكَ ، وَبِأَمْرِ هَذِهِ الْأَرْضِ أَنْتَ حَفَّتْهَا قَرَارًا لِلْأَنَامِ ، وَمَدْرَجًا
لِلنَّهْوِ وَالْأَنْعَامِ . وَمَا لَا يَخْضِي مِمَّا يَرَى وَمَا لَا يَرَى : وَرَبُّ الْجِبَالِ
أَلَرَّوَا سِيَّيْ أَنْتَ حَفَّتْهَا سَائِصٍ وَنَدَا . وَلِيُحَلِّقِ اعْتِمَادًا ٢٨٠ ، إِنَّ

دُونَهُ فَلَمَّا فَرَّغَتْهُ^{١٢٨٧} سَالِحَةُ فِي الْمَلَأِ الْخَاصِرِينَ هَبَّ^{١٢٨٨} كَنَهُ
بُهِتَ لَا يَتَرَى مَا تُحِيشِي بِهِ^١

الاستنصار على قريش

أَلَهُمْ إِنِّي أَسْتَعِيدُكَ عَلَى قُرَيْشٍ وَمَنْ أَعَانَهُمْ ! فَإِنَّهُمْ قَطَعُوا رَجْمِي .
وَصَعَرُوا عَظِيمَ مَسْرَلَتِي . وَأَحْمَقُوا عَلَى مُسَارَعَتِي أَمْرًا هُوَ لِي . ثُمَّ قَالُوا :
أَلَا إِنَّ فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ . وَفِي الْحَقِّ أَنْ تَتْرُكَهُ .

قال: و... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.

... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.

... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.
... في حده... من حصة... من شوري.

«صلى الله عليه وسلم» في ربه واحد في ربه واحد في ربه واحد
 «صلى الله عليه وسلم» في ربه واحد في ربه واحد في ربه واحد
 «صلى الله عليه وسلم» في ربه واحد في ربه واحد في ربه واحد

منها في ذكر صفات الحمل

فَحَرَّحُوا بِحُرُوفِ حُرْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - كَمَا تُحَرُّ
 الْأُمَّةُ عِنْدَ شِرَائِهَا . مُتَوَحِّسِينَ بِهَا فِي تَضَرُّعٍ . فَحَسَا بِسَاءَ هُمَا فِي
 نُيُوتِهِمَا ، وَتَرَرًا حَيْسَ^{٢١٨} رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
 لُهُمَا وَلَقَبَرِهِمَا . فِي حَيْشٍ مَا مَشَتْ رَحْلٌ ، لَا وَقَدْ أَغْضَى طَاعَةً ،
 وَسَمَحَ لِي بِالْبَيْعَةِ ، ضَاعَ غَيْرُ مَكْرِهِ . فَقَدِمُوا عَلَى عَامِلِيهَا وَحَرْبٍ^{٢١٩}
 نَبَتْ قَالِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِهَا . فَقَتَلُوا طَائِفَةً ضَرًّا^{٢٢٠} ،
 وَطَائِفَةً عَذْرًا^{٢٢١} قَوْلَهُ لَوْ لَمْ يُصِيبُوا مِنْ الْمُتَمِيزِينَ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا
 مُقْتَمِلِينَ^{٢٢٢} لَقَتَلُوهُ . بِلا حُرْمِ حُرَّةٍ . لِحَرْبٍ قَتَلَ ذَلِكَ الْحَيْشِ
 كُتَّةً . إِذْ حَضَرُوهُ فَسَمِ بِمَكْرِهِمْ . وَنَمَّ يَدْفَعُوهُ عَنْ بَيْسَانٍ وَلَا يَبِيدُ . دَعَا مَا
 أَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ الْبَيْعَةِ نَبِي دَحَلُوا بِهَا عَلَيْهِمْ !

بيان: «حرمه» «حرمه» «حرمه» «حرمه» «حرمه» «حرمه» «حرمه» «حرمه»
 «حسبا» «واحد» «واحد» «واحد» «واحد» «واحد» «واحد» «واحد»
 «عذر» «أي بعد» «أي بعد» «أي بعد» «أي بعد» «أي بعد» «أي بعد» «أي بعد» «أي بعد»

— عليه السلام —، مع أنَّ الاحتمال كافٍ له، ومن

ويمكن الخوف عن أصل سوء ما يُفعل من عدم ذكره بكم مقصود من
عدم إنكار هؤلاء هذا بذكر خاص في من واحد من تسميتهم بعد ذلك
— عليه السلام — بالخروج عنه، وربما شمر بذلك قوله — عليه السلام — «الحق في
ذلك الخبيث»، ويمكن من كلام بروين على ذلك قوله «قد ذكره خبراً من حماد بن
الراصي يفتل في ذلك حكمه كذا ولا حتى شكاً» وفي ذلك هذه الرواية
فصحيح، ويرد على جواب أبي أبي الحديد مثلاً «ورده هو عن بروين — عليه السلام —
بأنَّ الإشكال إنَّ هو في نفس عدم ذكره بذكر لافي سجال من بعده»
كلامه — عليه السلام —، كذا يقول: المراد إذ حضروه مستحلين فلم يذكروا،
لراوندتي أن يقول: إذ حضروه محاريبي، وبوحيات رتب حضرة مع
هو الاستحلال بطلانه طاهر، مع أنَّ راوندتي — رحمه الله — لا يقول: حضرة
جيش قد قتل بعضهم أحداً من أتباع الإمام — عليه السلام — من حيث إنه من سبعة
مع عدم الإنكار والتفجع بحاربة الله ورسوله صلى الله عليه وآله، ولا
كذلك. ٦٨٨

١٧٣ — وعن خطبة علي بن أبي طالب

في رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ومن هو حدير بأن يكون للحلقة
ولي هو أن الدنيا

رسول الله

أَمِيرٌ وَخَيْرٌ، وَخَاتَمُ رُسُلِهِ، وَبَشِيرٌ وَنَذِيرٌ بِقَمَّتِهِ

الجدير بالخلافه

أَيُّهَا النَّاسُ . إِنَّا نَحْقُ نَاسٍ بِهِمْ لَأَمْرٌ قَوَاهُ عَلَيْهِ ، وَغَدَمُهُمْ
بِأَمْرِ اللَّهِ بِهِمْ . هُوَ سَعَبٌ شَدِيدٌ شَقِيقٌ . هُوَ نِي قَوْلِي
وَلَعَنَتِي . نِي كَانَتْ لِأَمْرِهِ لَا تَعْنِدُ حَتَّى يَخْضِرَهَا عَامَّةُ نَاسٍ . فَمَا
يُؤْ دَلَّتْ سَبِيلُ . وَكُنْ هُنَا بِحُكْمٍ عَلَى مَنْ عَابَ مِنْهَا . ثُمَّ لَيْسَ
بِشَاهِدٍ أَنْ يَرْجِعَ . لَا سَعَبٌ نِي بِخُتَارٍ أَلَا وَإِي قَتْلٍ رَحْلِي
رَحْلًا أَدْعَى مَا لَيْسَ بِهِ . وَآخِرُ مَعِ نِي عَلَيْهِ

أَوْصِيكُمْ عَادَ اللَّهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا حَيْرٌ مَا تَعَصَى الْعَادُ بِهِ . وَحَيْرٌ
عَوَاقِبُ الْأُمُورِ عِنْدَ اللَّهِ . وَقَدْ فَتَحَ رَأْسُ تُحْرَبَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ قَتْلِ
لَقَوْلِهِ . وَلَا سَخْنٌ هَذَا تَعْمُرُ . لَا أَقْبَلُ تَصَرُّفٍ وَخُصْرٍ وَلَعَلَّمِ
بِمَوْصِعٍ تَحْوٍ . فَاْمْضُوا مَا تُؤْمَرُونَ . وَفَقُوا عِنْدَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ .
وَلَا تَفْعَلُوا فِي أَمْرٍ حَتَّى تَسْتَشِيرُوا . هُوَ لَنَا مَعَ كُلِّ أَمْرٍ تُكْرِمُهُ غَيْرًا^(١٢١٩٦)

هوان الدنيا

أَلَا وَهِيَ هَذِهِ نَسَبٌ لَنِي ضَخْمَةٌ تَتَمَوَّنُهَا وَتَرْغَبُونَ فِيهَا . وَضَخْمَتْ
تَغْصَنُكُمْ وَتَرْصِيكُمْ . يَسْتَبِيكُمْ . وَلَا مَرَاكِمُ الَّتِي حَقِيقَتُهُ لَهُ وَلَا
الَّتِي ذُبِيتُ بِهِ . لَا وَهِيَ يَسْتَبِيكُمْ بِدَقِيقَةٍ لَكُمْ وَلَا تَتَقَوَّرُ عَلَيْهَا .
وَهِيَ وَهِيَ غَرَّتْكُمْ مِنْهَا فَقَدْ خَدَرَتْكُمْ شَرُّهَا . فَدَعُوا غُرُورَهَا لِنَحْدِيرِهَا .

وَأَطَاعَهَا لِتَخَوِّبِهَا ، وَسَابِقُوا فِيهَا إِلَى سَرِّ سَتِي دَعِينَتُمْ إِلَيْهَا .
وَأَنْصَرِفُوا بِقُلُوبِكُمْ عَنْهَا ، وَلَا يَجْسُرْ خَذْلُكُمْ حَيْسَ^{٢١٧٧} لَأَمَّةٍ عَلَى ،
رُوي^{٢١٧٨} عَنْهُ مِنْهَا ، وَاسْتَتِمُوا بِعَمَّةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِانْصَرَفَ عَلَى صَاعَةِ اللَّهِ
وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَا اسْتَحْفَظْتُمْ مِنْ كِتَابِهِ لَا وَبَنَّةٍ لَا يَنْصَرِفُكُمْ تَضْيِيعُ
شَيْءٍ مِنْ ذُنُوبِكُمْ نَعْدَ جَفَظْتُمْ قَائِمَةً دَيْبِكُمْ لَا وَبَنَّةٍ لَا يَنْصَرِفُكُمْ نَعْدَ
تَضْيِيعِ دَيْبِكُمْ شَيْءٌ حَافِظْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ ذَنْبِكُمْ أَحَدٌ اللَّهُ يَنْصَرِفُ
وَقُلُوبِكُمْ إِلَى الْحَقِّ ، وَلَهُنَا وَإِيَّاكُمْ نَصْرٌ

إنصاح: قوله - عليه السلام - «يَا أَيُّهَا الْمُرَّةُ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ»
أخبرهم - عليه السلام - أن الله عز وجل قد جعل لهم حوزة من فضله تعالى وأمرهم أن يحفظوها
- عليه السلام - «أَوْ لَا شَيْءَ» أي: «أَوْ لَا شَيْءَ» أي: «أَوْ لَا شَيْءَ» أي: «أَوْ لَا شَيْءَ»
بالاستعانة بطلب الرجوع بمرسته في كتابه وحده
قوله - عليه السلام - «يَا أَيُّهَا الْمُرَّةُ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ»
بصيغة مذهب أصحابنا في أن الآخر طريق: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ»
دعوى النص، وأنه لا طريق في الإمامة سوى النص^{٢١٧٩} أي:
وفي النص، «أَوْ لَا» أي: «أَوْ لَا» أي: «أَوْ لَا» أي: «أَوْ لَا»
أعجل به في خلافة أبي بكر وأخوته، وعده نفسك - عليه السلام - «يَا مَرْوَةَ»
- عليه السلام - «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ»
بعهد بالرسول - صلى الله عليه وآله - وسماعهم منه
وأما قوله - عليه السلام - «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ» أي: «يَا مَرْوَةَ»
مبطلاً لما ادَّعاه الإمامية من النص، وحبس أنه جعل هذا نصراً يكون الاحتياط

طريقاً إلى الإمامة، وبني الدلالة في قوله - عليه السلام - «إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَذَا
 الْأَمْرِ» على بني بدمه المقصود مع قوله - عليه السلام - «فَإِنْ أُبَي قُوتِلَ» مع أنه لم
 يصريح بأن الإمامة بعد ذلك لا أحد من بني علي ولا خوف على حضوره في الناس، ولا
 يثبت في ذلك بعد ذلك. مفهوم عليه وهذا ثقة منه - عليه السلام -، ولا يخفى على
 من سمع سره - عليه السلام - أنه لم يكن يمكنه إنكار خلافهم والقدر فيها صريحاً في
 الجمع. وقد ستر كما هو مفهوم ذلك وقوله - عليه السلام - «وَأَهْلُهَا يَحْكُمُونَ» وإن
 كان موافقاً به بعد ذلك يمكن أن يكون المراد بالأهل الاحقاء بالإمامة. ولا يخفى على
 من سمع سره - عليه السلام - ولا يقوله «إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَقْوَاهُمْ» يشعر بأن عدم
 صحة حق - عليه السلام - في ذلك هو الذي هو في قوله - عليه السلام - «وَأَهْلُهَا يَحْكُمُونَ» غير
 قد من

قوله - عليه السلام - «وَأَهْلُهَا يَحْكُمُونَ» كمن رضى خلافة، و«أَهْلُهَا»
 كما لا يخفى من ذلك. ومع خوفه من واحد خوفه من أمور أخرى كمن مبيء حربه
 ويسعى حتى يحجم به يصل إلى ذلك. وقد ستر خبره

قوله - عليه السلام - «هَذَا الْعَمَلُ» يكسر العمل و«يَحْكُمُونَ» كمن في بعض
 نسخ، فعلى ذلك يعني به ما يفتقره الخوف من أن يكون عليه وموقعه من رقبته وعلى
 أن يكون له حرب من عليه وموقعه من رقبته وعلى أن يكون له حرب من عليه وموقعه من رقبته وعلى
 أن يكون له حرب من عليه وموقعه من رقبته وعلى أن يكون له حرب من عليه وموقعه من رقبته وعلى
 أن يكون له حرب من عليه وموقعه من رقبته وعلى أن يكون له حرب من عليه وموقعه من رقبته وعلى

قوله - عليه السلام - «وَأَهْلُهَا يَحْكُمُونَ» كمن رضى خلافة، و«أَهْلُهَا»
 كما لا يخفى من ذلك. ومع خوفه من واحد خوفه من أمور أخرى كمن مبيء حربه
 ويسعى حتى يحجم به يصل إلى ذلك. وقد ستر خبره

قوله - عليه السلام - «وَأَهْلُهَا يَحْكُمُونَ» كمن رضى خلافة، و«أَهْلُهَا»
 كما لا يخفى من ذلك. ومع خوفه من واحد خوفه من أمور أخرى كمن مبيء حربه
 ويسعى حتى يحجم به يصل إلى ذلك. وقد ستر خبره

جاءته على - عبيد - ...
 رخصوا و ...
 ...
 ...
 ...

١٧٥ - ومن خطبة له عليه السلام في الموعدة وبيان قرباه من رسول الله

يها الناس غير شفقون عنهم . وشاركوا تماخوذ منهم ما ي
 رثي عن الله دهبس . . . غير ر عيس . كلكم نعمة^{١٢٢} ر ح
 بها^{٢٢} سار^{٢٢} . . . مرئي^{٢٢} . . . شرب دوي^{٢٢} . . . وإنما هي
 كمنعونه لمن^{٢٢} لا تعرف ما دبر ديو^{٢٢} . . . الحسن^{٢٢} . . .
 يومها دخر^{٢٢} . . . وشعب^{٢٢} . . . شفت^{٢٢} . . . كل ر حل
 منكم^{٢٢} سخرجه^{٢٢} . . . جميع^{٢٢} . . . شفت^{٢٢} . . .
 تكمرو في رسول الله صلى الله عليه وآله

لا . . . من نصيبه^{٢٢} . . . من يؤمن ذلك منه وألدي نعمة
 ما نحن^{٢٢} . . . من نصيبه^{٢٢} . . . من نصيبه^{٢٢} . . .
 من نصيبه^{٢٢} . . . من نصيبه^{٢٢} . . .

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤

[illegible]

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} m v^2 \right) = \vec{F} \cdot \vec{v}$

[Faint handwritten notes or bleed-through from another page]

4. 2019年1月1日起，企业发生的符合条件的广告费和业务宣传费支出，不超过当年销售(营业)收入15%的部分，准予扣除；超过部分，准予在以后纳税年度结转扣除。

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

١٧١ - ﴿وَخُذْ زِينَتَكَ﴾

وفيها يعظ ويبين فصل القرآن ويهوى عن الدعة
عطية الناس

اَتَتَّبِعُوا سَبِيلَ اللَّهِ ، وَاتَّبِعُوا سَمَوَاعِطَ اللَّهِ ، وَاقْلُوا بِصِيحَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَدَّ إِلَيْكُمْ بِالْحَلِيَّةِ^(١٧١) . وَاتَّخِذْ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةَ ، وَبَيِّنْ لَكُمْ مَحَابَّهُ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَمَكَارِهَهُ مِنْهَا ، لِيَتَّبِعُوا هَدْيَهُ ، وَتَحْشُرُوا هَدْيَهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - كَانَ يَقُولُ : «إِنَّ الْجَنَّةَ حُقَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ النَّارَ حُقَّتْ بِالشَّهَوَاتِ» .

وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ مَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ شَيْءٍ إِلَّا يَأْتِي فِي كُرْبِهِ . وَمَا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ شَيْءٍ إِلَّا يَأْتِي فِي شَهْوَةٍ . فَرَحِمَ اللَّهُ قَوْمًا سَرَّحَ^(١٧٢) عَنْ شَهَوَاتِهِ ، وَقَمَعَ هَوَى نَفْسِهِ . فَإِنَّ هَدْيَ النَّفْسِ أَعْدَى شَيْءٍ مَرَعًا^(١٧٣) ، وَإِنَّهَا لَا تَرَالُ تَسْرِعُ إِلَى مَعْصِيَةٍ فِي هَوَى

وَأَعْلَمُوا - عِبَادَ اللَّهِ - أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُضَيِّعُ وَلَا يُنْمِي إِلَّا نَفْسَهُ طَوْرًا^(١٧٤) عِنْدَهُ ، فَلَا يَزَالُ رِبِيًّا^(١٧٥) عَلَيْهَا وَمُسْتَبِيدًا لَهَا فَكُونُوا كَأَسْبَاقِيْنَ قُلُوكُمْ ، وَالْمَاضِيْنَ أَمَامَكُمْ فَوْضُو^(١٧٦) مِنْ أَدْبِ تَقْوِيْبِضِ الرَّاجِلِ ، وَطَوَّوْهَا طَى الْمَنَارِلِ .

مصل العزرا

وَعَسَمُوا رَهْمَ تُمْرَانَ هَذَا صَاحِبُ نَبِيٍّ لَا يَعْشُ . وَتَهْدِي إِلَيْهِ
لَا يَنْصِلُ . وَتُحَدِّثُ نَبِيٍّ لَا يَكُذِبُ . وَهَذَا حَسَنُ هَذَا تُمْرَانَ أَحَدُ
بِلَا وَهْمٍ عَنْهُ سِرَادَةٌ وَتُقَصِّدُ رِبَادَةً فِي هَيْئَةٍ . وَتُقَصِّدُ مِنْ عَمَى .
وَعَسَمُوا نَبِيٍّ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ نَقْدَ تُمْرَانَ مِنْ وَقْتِهِ ^{٢٢٢٠} . وَلَا لِأَحَدٍ قَتْلَ
الْقُرْآنِ مِنْ عَمَى . وَتُسْتَصْحَفُ مِنْ ذَا نِكْمٍ . وَتُسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَوْثَانِكُمْ ^{٢٢٢١} .
فِيهِ فِيهِ شِدَّةٌ مِنْ كُتْرِ نَدَاءٍ . وَهُوَ تَكْتُمُ وَتُذِقُ . وَتَلْعِي وَاصْطِلَالُ .
فَسَأَلُوا اللَّهَ بِهِ . وَبَوَحُّهُ بِهِ بِحَبَّةٍ . وَلَا تَسْأَلُوا بِهِ حَلْفَهُ . إِنَّهُ مَا
تَوَحَّهَ الْعَبَادُ . وَبِاللَّهِ تَعَالَى مَسْئَلُهُ . وَعَسَمُوا نَبِيٍّ شَوْعٍ مُنْفَعٍ . وَقَدِيلُ
مُصَدِّقٍ . وَنَبِيٍّ مِنْ شَوْعٍ نَبِيٍّ تُمْرَانَ يَوْمَ تَقِيَمَةُ شَوْعٍ ^{٢٢٢٢} فِيهِ . وَمِنْ
مَحَلِّ ^{٢٢٢٣} بِهِ تُمْرَانَ نَبِيٍّ تَقِيَمَةُ صَدَقَ عَلَيْهِ . وَبِهِ يُدْرِي مُنَادٍ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ . « لَا إِلَهَ إِلَّا كُنْ حَارِثُ مُنْتَنَى فِي حَرْثِهِ وَغَافَةِ عَمَلِهِ . عَيْرَ حَرْثِهِ
الْقُرْآنِ » . فَكُونُوا مِنْ حَرْثِهِ وَتَسْلَمُوا . وَتُسْتَصْحَفُ مِنْ رِئْكُمْ . وَتُسْتَصْحَفُ
عَلَى أَنْفُسِكُمْ . وَتَهْمُوا عَلَيْهِ آرَاءَكُمْ . وَتُسْتَعِينُ ^{٢٢٢٤} فِيهِ أَهْوَاءَكُمْ

الحديث على العمى

لَقَمَلِ الْعَمَى . ثُمَّ نَهَاةُ النِّهَاةِ . وَلَا تَسْتَعِينُ لِسْتِقَامَةٍ . ثُمَّ
الْقَصْرُ الْقَصْرُ . وَالْوَرَعُ الْوَرَعُ . وَبِاللَّهِ لَكُمْ بِهَيْئَةٍ فَاسْتَهُوا إِلَى يَهَيْتِكُمْ .

وَيَا لَكُمْ عِلْمًا ٢٢٢٢ فَخَشِنُوا لَكُمْ يَوْمَ الْإِسْلَامِ عَذَابًا فَتَنَّهُوا إِلَى عَذَابِهِ وَخَرَجُوا مِنْ اللَّهِ بِمَا قُصِرَ عَنْكُمْ مِنْ حَقِّهِ ٢٢٢٣ وَيَسِّرْ لَكُمْ مِنْ وَصْلَتِهِ ٢٢٢٤ أَنْ شَهِدُكُمْ . وَحُجِّبَ ٢٢٢٥ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْكُمْ .

مصالح للناس

لَا يَرَى الْقَدِيرَ الْمَسَاقُ قَدْ وَقَعَ . . . الْقَصْدُ . . . مُدْصَقِي قَدْ نَوَّرَ ٢٢٢٦ .
وَيَا مُتَكَلِّمُ بَعْدَ ٢٢٢٧ اللَّهُ بِحُجَّتِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ نَعَى . إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا نَسْرًا عَنْهُمْ ثُمَّ كَانُوا لَمْ لَا تَحْفُوا . وَلَا تَحْرَبُوا .
وَاتَّشَرُوا بِالْحُجَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ . وَقَدْ قُنْتُمْ « رَبُّنَا اللَّهُ » .
فَاسْتَفْتِمُوهُ عَلَى كِتَابِهِ . وَعَنِ مَنَاجِرِ قُرُونِهِ . وَعَنِ عَصِيفَةِ مَصَابِحِهِ
مِنْ عِبَادَتِهِ . ثُمَّ لَا تَحْرَبُوا مِنْهَا . وَلَا تَسْأَلُوا فِيهَا . وَلَا تَحْفُوا عَنْهَا
فَإِنَّ أَهْلَ الْكُرُوفِ مُنْقَطِعٌ بِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ بِمَاءِ تَقِيَمَةِ ثُمَّ إِيَّاكُمْ
وَتَهْزِيعِ ٢٢٢٨ الْأَخْلَاقِ وَخَصْرِيفِهَا ٢٢٢٩ . وَتَحْفُوا بِسَرِّ وَاجِدٍ . وَلِيَحْرُبِ
الرَّاحِلَ لِسَانَهُ ٢٢٣٠ . فَإِنَّ هَذَا الْمَسَارَ حَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ ٢٢٣١ وَاللَّهُ مَا
رَى عِنْدَ أَنْ يَنْتَفِي نَقْوَى سَفْعَةٍ حَتَّى يَحْرُبَ سَانَهُ . وَيَرَى بِسَرِّ الْمُؤْمِنِ
مِنْ وَرَاءِ قَبْرِهِ ٢٢٣٢ . وَإِنَّ قَلْبَ الْمُسَاقِ مِنْ وَرَاءِ سَانِهِ . لَأَنَّ الْمُؤْمِنِ إِذَا
رَدَّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ تَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ . فَإِنَّ كَرَّ حَيْرٍ تُدَاهِيهِ . وَإِنْ
كَرَّ شَرًّا وَرَدَّ . وَيَرَى الْمُسَاقِ يَتَكَلَّمُ بِمَا عَلَى لِسَانِهِ لَا يَشْرِي مَآذَا

لَهُ . وَعَادَا عَلَيْهِ وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - :
 « لَا يَسْتَفِيمُ بِمَنْ عِنْدَ حَتَّى يَسْتَفِيمَ قَلْبَهُ وَلَا يَسْتَفِيمُ قَلْبَهُ حَتَّى
 يَسْتَفِيمَ بَسْمَهُ . فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْقَى اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ نَقِيُّ الرَّاحَةِ
 مِنْ دِمَاءٍ لَمْ يُسَيِّرْ وَأَمْوَالِهِمْ . سَلِيمُ النَّاسِ مِنْ أَغْرَاصِهِمْ ، فَلْيَفْعَلْ

بحریم للبدع

وَعَلَّمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَحِلُّ أَلْعَامَ مَا اسْتَحَلَ عَاماً أَوَّلٌ ،
 وَيُحَرِّمُ أَلْعَامَ مَا حَرَّمَ عَاماً أَوْ ، وَأَنْ مَا أَخَذْتَ إِسَاسُ لَا يُجِزُ لَكُمْ
 شَيْئاً مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ . وَلَكِنْ أَلْحَلَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ . وَأَلْحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ .
 فَقَدْ جَرَّبْتُمْ الْأُمُورَ وَضَرَسْتُمُوهَا ^{٢٢٢٧} . وَوَعِظْتُمْ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَضَرَبْتَ
 الْأَمْثَالَ نَكْمٌ . وَدُعَيْتُمْ إِلَى الْأَمْرِ الْوَاضِحِ . فَلَا يَصُحُّ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا
 أَصَمٌ ، وَلَا يَغْنَى عَنْ ذَلِكَ إِلَّا أَعْمَى وَمَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِالسَّلَاةِ وَالْتَحَارِبِ
 لَمْ يَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَةِ . وَأَنَّهُ التَّقْصِيرُ مِنْ أَمَامِهِ ^{٢٢٢٨} ، حَتَّى يَعْرِفَ
 مَا أَنْكَرَ . وَيُنْكِرَ مَا عَرَفَ . وَإِنَّمَا إِسَاسُ دُخْلَانٍ مُتَّبِعُ شِرْعَةٍ .
 وَمُبْتَدِئُ بَدْعَةٍ . لَيْسَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ نَرْهَانُ سَيِّئَةً . وَلَا صِيَاءَ
 حُجَّةٍ

الفرائد

وَوَلَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يَعْطِ أَحَدًا بِحِلِّ هَذَا الْقُرْآنِ . فَإِنَّهُ « حَلَّلَ اللَّهُ

الْمَتِينِ» ، وَسِتَّةَ أَلَمِينَ ، وَفِيهِ رِبْعُ خُبْرٍ ، وَبِدَيْعُ لَعْنٍ . وَمَا
لِنَقِيبِ جَلَاءِ عَيْزَةٍ ، مَعَ تَهْ قَدْ دَهَبَ لُسْمُ كُرُوبٍ ، وَبَقِيَ شَسُونُ
الْمَتَسَاوُونَ هَادٍ رَأَيْتُمْ حَيْرٌ فَاغْبُوا عَمِيهِ ، وَوَدَّارِيتُمْ شَرَّ فَادْهَبُوا
عَمِيهِ ، فَإِنَّ رُسُونَ تَهْ - حَتَّى تَهْ عَمِيهِ ، تَهْ كَرَّ يَتُونُ يَتُونُ آدَمِ ،
أَتَمِلُ تَحْيِرُ وَدَعِ الشَّرَّ ، فَإِنَّ تَهْ حَذَقَ صَدَقَةٍ ٢٢٢٢

أموات انطلم

أَلَا وَإِنْ خُتِمَ ثَلَاثَةٌ فَخُتِمَ لَا يَخْتَمُ . وَخُتِمَ لَا يَخْتَمُ . وَخُتِمَ
مَعْقُورٌ لَا يُطْلَبُ ، وَمَا خُتِمَ نَدَى لَا يَعْمُرُ وَشَرُّ تَالِهٍ قَوْلُهُ
تَعَالَى : «يَا لَئِنْ لَمْ يَنْشُرْنَا لَيُنْشُرَنَّهُ» وَتَهْ خُتِمَ تَسْ يَخْتَمُ فَخُتِمَ
الْعَبْدُ نَفْسُهُ عِنْدَ نَعَضِ الْهَيْبَةِ ٢٢٢٢ . وَمَا خُتِمَ تَسْ لَا يَنْشُرُهُ فَخُتِمَ
الْعِبَادُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَخُتِمَ حُكْمُهُ شَدِيدٌ ، يَتَسْ هُوَ حُكْمُ تَعَالَى ٢٢٢
وَلَا صَرَبًا بِالسَّيِّئِ ٢٢٢٢ . وَلَكِنَّهُ يَنْتَضِعُ دَمْعٌ مَعَهُ وَأَنْ كُمْ وَتَتُونُ
فِي دِينِ تَهْ ، فَإِنَّ خَمَاعَةً هَمَّا تَكْرَهُونَ مِنْ تَخَوٍّ ، حَيْرٌ مِنْ فُرْقَةٍ ٢٢٢
فِيمَا تَحْشُونَ مِنْ التَّحْطِ ، وَهِيَ تَهْ تُنْجِدُهُ بِمِ يَغْضُ أَحَدٌ بِفُرْقَةٍ حَيْرٌ
مَنْ مَضَى . وَلَا مُمْرٌ نَفِي

بيان: اذهب مع هذه وهو سيء، يمكن أن يكون مردد
الصبر وإنه مكثرة مع حبس الحزن، فكأن قوله عليه السلام

بِالْعَذَابِ وَلِلْعَمَلِ بِالْحَقِّ سُوءٌ رَأَيْتُهُمْ وَحَفَرُ حُكْمِهِمْ وَثِقَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ
لِأَنْفُسِهِمْ ، حِينَ خَلَقُوا سَبِيلَ الْحَقِّ . وَتَبَّ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ مِنْ مَعْكُوسِ
الْحُكْمِ

إيضاح: قال في معناه في حديث سفي عنه سلام (رواه عن عليهما السلام)
يجمعان عند القرآن» أي يقبلا عنده. يقال: «اجتمع القوم» بـ ر حو ر الجمع وهي
الأرض، و«الجمع» لغة موضع حسن الحسن و«القاموس»: «التب»
محركة، بـ مع، يكون واحد وجمع، وجمع على «تبع» فوه عنه سلام (والنقطة
في أيديهم) أي بـ على برهانه ونقته في أمور فوه عنه سلام (لا يعرف) أي
لا يصديقه. ٧

١٧٨ وَمِنْ حَبْلِ الْمَلِكِ الْقَطَاةِ

في الشهادة والتقوى. وقيل: إنه خطها بعد مقتل عثمان في أول خلافته

الله ورسوله

لَا يَشْعُرُهُ شَأْنٌ ، وَلَا يُعَيِّرُهُ رَمَانٌ . وَلَا يَخُوبُهُ مَكٌّ ، وَلَا يَصِفُهُ
لِسَانٌ . وَلَا يَغْرُبُ ^{٢٢٢١٥} عَنْهُ عَدَدُ فَضْرِ أَمَاءٍ وَلَا نُحُومِ اسْمَاءٍ . وَلَا
سَوَاقِي الرِّيحِ ^{٢٢٢١٦} فِي أَلْهَوَاءٍ . وَلَا ذَيْبُ اسْمَلٍ عَلَى الصَّفَا ^{٢٢٢١٧} ، وَلَا
مَقْبِيلُ الذَّرِّ ^{٢٢٢١٨} فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ . يَعْلَمُ مَسَاقِطَ الْأَوْرَاقِ ، وَحَفِيَّ طَرَفِ
الْأَحْدَاقِ ^{٢٢٢١٩}

بأن: امتن الله على نبيه . وحق يومه .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَيْرَ مُعْتَدِلٍ بِهِ ^{٢٢٥٠} . وَلَا
مَشْكُوكٍ فِيهِ . وَلَا مَكْفُورٍ دِينُهُ . وَلَا مَخْخُودٍ تَكْوِينُهُ ^{٢٢٥١} . شَهَادَةٌ مِنْ
صَدَقَتْ بَيِّنَتُهُ . وَصَفَتْ دَخْلَتُهُ ^{٢٢٥٢} وَحَصَّنَتْ بَقِيَّتُهُ . وَثَقُلَتْ مَوَارِيثُهُ .
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُخْتَصِيُّ ^{٢٢٥٣} مِنْ خَلْقِهِ . وَالْمُعْتَمَدُ ^{٢٢٥٤}
بِشَرَحِ حَقَائِقِهِ . وَالْمُخْتَصِيُّ بِعَقْدَانِ ^{٢٢٥٥} كَرَامَتِهِ ^{٢٢٥٦} . وَالْمُضْطَقَّى
لِكِرَامِ رِسَالَتِهِ . وَتَمُوضِحُهُ بِشَرْطِ الْهَدْيِ ^{٢٢٥٧} . وَالْمَخْتَوِيُّ بِهِ
عَرَبِيَّتُ ^{٢٢٥٨} الْعَمَى

أَيُّهَا النَّاسُ . يَا لَدَيْبِ عَرِّ الْمُؤْمِلِينَ وَالْمُخْتَدِلِينَ ^{٢٢٥٩} . وَلَا تَنْفَسْ ^{٢٢٦٠}
بِمَنْ نَفَسَ فِيهِ . وَنَغِيبُ مَنْ عَلَبَ عَلَيْهِ . وَتَبِمُ اللَّهُ . مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ
فِي عَصٍ ^{٢٢٦١} نَعْمَةٍ مِنْ عَيْشٍ مَرَّتْ عَنْهُمْ إِلَّا بَدَنُوا أَخْتَرَحَوْهَا ^{٢٢٦٢} .
لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ «صَلَامٌ لِلْعَبِيدِ» وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَبَرُّوا بِهِمُ النِّقَمَ .
وَتَرَوُلَ عَنْهُمْ سَقَمٌ . فَرَعَوْا فِي رَهْمَةِ بَصْدَقٍ مِنْ بَيِّنَتِهِمْ . وَوَلَّوْهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ .
لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ . وَضَلَّحَ لَهُمْ كُلَّ وَاسِدٍ . وَوَفَّى لِأَخِي عَيْنِكُمْ
أَنْ تَكُونُوا فِي فِتْرَةٍ ^{٢٢٦٣} . وَقَدْ كَانَتْ قُبُورُ مِثْمٍ فِيهَا مِثْنَةٌ .
كُتِبَتْ فِيهَا عِنْدِي غَيْرُ مَخْمُودِينَ . وَلِشِ زِدَّ عَيْنِكُمْ تَمْرُكُمُ إِسْكُمُ

لَسُعْدَاءُ . وَمَا عَلَيَّ إِلَّا الْحُجْدُ ، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقُولَ لَقُلْتُ : عَمَّا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ !

نوضح: «أي عصى نعمه» أن في نعمه عصى طرية رصوه. و«نوله»
دلتحريث، الحزن واحوف و«شرده» رصوه.^{٢٢}

بيان: قد مر شرح صدر عصى في كتب بوجد فوه عسى سلام—
«عبر معذوب به» أن لا يمدد ويروى به حبه كمن فوه — «برئهم
بفعلهم»^{٢١} و«الذخيرة» بالصفة والكسر رص لأمر و«نعمه» أي المختارة والثبات
تاء الاعمال. ذكره في التوبة و«العقائل» جمع «عقيلة» وهي كرمة كل شيء.
و«لأشرده» علامته جمع «شرده» دلتحريث و«لأرسله» بالكسر لأشود
الشديد السواد أي المكشوف به ظلم الصلال.^{٢٥} و«أحده» بدل فوه
— عليه السلام — «ولا نفس» أي لأرعب من من رعب به بل ترميه رسوب
فوله — عليه السلام — «من عسى عسى» أن من عسى عسى وأحده فوه عسى عسى
بدل عسى و«لأرسله» من من عسى عسى فوله — عليه السلام — «أي
عصى نعمه» أي في نعمه غضة طرية

فوله — عليه السلام — «سب بظلام» أي لو فعله الله بقوم لفعله بالجميع لأن
حكمه في جميع واحد فكأن بظلمة. أو معنى أن ذلك ظلم شديد. ويقال: «قرعت
إليه فأقرعني» أي سببت له وعني و«جوه» حرب وجبره واحوف ودهاب
لعل حرده و«شرده» فوه فوه — عليه السلام — «أي فوه» «الغرة» بالكسر
والضعف، و«رسوب» وكفى — عليه السلام — به عسى من مر بظلمته في أبي
لاحتس أن يكون حوكمه في عصى — عليه السلام — ولاهواء عصى كحواهي
الاهلية فوه — عليه السلام — «أصم فوه» رصوه رصيه عسى — عليه السلام —

٢٢ ط ١٧٩ عسى عسى ح ٢٢ عسى عسى ح ٢٢

٢١-٢٢ رصوه

٢٢ في بعض نسخ عسى

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ
فَيُخَذُّونَ فِي الْحَمْرِ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ
فَيَكُونُ كَمَا يُنْفَخُ الْخِيَالُ ثُمَّ يُنْفَخُ الْمَسْجِدُ بِمَا خُيِّلَ لَهُ

١٧١ - وَمِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سأله ذعلب الجاني فقال : هل رأيت ذلك يا أمير المؤمنين ؟
فقال عليه السلام : أقاعد ما لا أرى ؟ فقال : وكيف تراه ؟ فقال :

لَا تُذَرِكُهُ الْغُيُوبُ بِمُشَاهِدَةِ الْغُيُوبِ ، وَلَكِنْ تُذَرِكُهُ تَقَنُّوْتُ بِحَقَائِقِ
الْإِيمَانِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ مُلَاسِسٍ ، نَعِيدُ مِنْهَا غَيْرَ مُنَاسِسٍ ، مُتَكَلِّمٌ
لَا يَرَوِيهِ ^{٢٢٦٦} ، مُرِيدٌ لَا سَهْمَةَ ^{٢٢٦٧} ، صَاسِعٌ لَا سَحَرَةَ ^{٢٢٦٨} ، لَطِيفٌ
لَا يُوصَفُ بِالْحَقَاءِ ، كَبِيرٌ لَا يُوصَفُ بِالْأَحْقَاءِ ^{٢٢٦٩} ، صَبِيرٌ لَا يُوصَفُ
بِالْحَاسَةِ ، رَحِيمٌ لَا يُوصَفُ بِالرَّقَةِ ^{٢٢٧٠} ، تَوَّحُّودٌ بِعَصْمِيهِ ،

وَنَجِبُ الْقُلُوبَ^{١٢٦٩} مِنْ مَخَافَتِهِ

١٨٠ - ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَاعَةً﴾

في دم العاصين من أصحابه

أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى مَا قَصَى مِنْ أَمْرِ ، وَقَدَّرَ مِنْ فَعْلٍ ، وَعَلَى ابْتِلَائِي بِكُمْ
 أَيْنَهَا الْمِرْقَةُ النَّبِي إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تُطِيعْ ، وَإِذَا دَعَوْتُ لَمْ تُجِبْ ، إِنْ
 أَفْهَلْتُمْ^{١٢٧٠} خُضْتُمْ ، وَإِنْ خُورْتُمْ حُرْتُمْ^{١٢٧١} ، وَإِنْ أَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى
 إِمَامٍ طَعَنْتُمْ ، وَإِنْ أَجْتَمَعَ إِلَى مُشَقَّةٍ^{١٢٧٢} كَفَّيْتُمْ^{١٢٧٣} . لَا أُنَا
 لِعَبِيرِكُمْ^{١٢٧٤} ، مَا تَنْتَظِرُونَ بِضَيْرِكُمْ ، وَالتَّجَاهِدُ عَلَى حَقِّكُمْ ، الْمَوْتُ أَوْ
 الدَّلُّ لَكُمْ^{١٢٧٥} ، فَوَاللَّهِ لَشَرَّ خَاءَ يَوْمِي - وَلِيَأْتِيَنِي لِبُفْرُقٍ تَبْنِي وَتَبْنِيكُمْ
 وَأَنَا لِمُصْحَبِيكُمْ قَالِ^{١٢٧٦} ، وَبِكُمْ غَيْرُ كَثِيرٍ^{١٢٧٧} ، اللَّهُ أَنْتُمْ ! أَمَا
 دِينٌ يَجْمَعُكُمْ^١ ، وَلَا خِمَّةٌ تَشْجِدُكُمْ^{١٢٧٨} ، أَوْلَيْتُمْ عَجَبًا أَنْ مُعَاوِيَةَ
 يَدْعُو الْجَفَاءَ^{١٢٧٩} طَعَمَ^{٢٢٧٠} فَيَسْعُوهُ عَلَى غَيْرِ مَعُونَةٍ^{١٢٨١} ، وَلَا عِصَاءَ ، وَأَنَا
 أَدْعُوكُمْ - وَانْتُمْ تَرِيكَةُ الْإِسْلَامِ^{١٢٨٢} ، وَتَقِيَّةُ نَاسٍ - إِنْ الْمَعُونَةُ
 أَوْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعِصَاءِ ، فَتَفْرُقُونَ عَنِّي وَتَحْتَلِفُونَ عَلَيَّ^٢ ، إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ
 إِلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِي رِصَى فَتَرْضَوْنَهُ ، وَلَا سَحْطٌ فَتَحْتَبِعُونَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ
 أَحَبُّ مَا أَنْ لَاقِيَّ الْمَوْتَ^١ قَدْ دَرَسْتُكُمْ الْكِتَابَ^{١٢٨٣} ، وَفَاتَحْتُكُمْ

الْحَمَاحُ^(٢٢٨٢) . وَغَرَّقَكُمْ مَا أَكْرَهْتُمْ . وَسَوَّعْتُكُمْ^(٢٢٨١) مَا مَجَّجْتُمْ . لَوْ
كَانَ الْأَعْمَى يَنْحَطُّ . وَ سَأَلْتُمْ بِسَبْقِيقُطْ ! وَأَقْرَبَ بِقَوْمٍ^(٢٢٨٥) مِنْ
تُحْمَلُ بِهِ فَنِدَّاهُمْ مُعَاوِيَةَ ! وَمُؤَدِّهِمْ أَسْرَ السَّائِعَةِ^(٢٢٨٦) !

توضيح: «على أقصى من مر» من الأمر نعمة من أن يكون فعلاً. وقد
كان صدر هو مفصل عصاه وحده لأشياء على وجهه قال: «قد مر من فعل».
و «الاستلاء» لا محال و «أمنه» أي رفق به وأخره: وفي بعض نسخ «أهمل» أي
تركه أحسن أي في الصلاة والاهواء به صفة «حرته» راحة من «الحر» بمعنى
لضعف، أو من «حوال» أي لضعف، و يروي راجح، أي عدل عن الحق أو
عن الحرب مراراً قوله — عليه السلام — «أحتم» قال ابن أبي الحديد^{٧٧٧} بالهجرة
التي كان بعد حجة الكسرة، ن أحتم، قال — بعد — «فأجاءها لمعاض»^{٧٧٨}، وفي
بعض نسخ «أحتم» على — نعوذ به — و «المشقة» المقاطعة والبصرفة.
و «يكوص» رجوع إلى ما وراء.

قوله عليه السلام «لا تتركه» قال ابن ميثم: أصله «لا تأب» والألف
مريضة إما لاستيفال بين ربح خربك، أو لأنهم قصدوا الإضاعة وأتوا باللام
للتأكيد.^{٧٧٩} وفي نسخة ردت عنهم بفتح الهمزة.

قوله عليه السلام «أبواب أو باب» في مكة السخ بفتحها، وفي بعضها
بالنصب. قال ابن أبي الحديد: دعاء عليه. أن يصيبهم أحد الأمرين، كأنه شرع داعياً
عليهم بدعاء يكي وهو بفتح، ثم سجدت فقال: «أو الذل» لأنه بفتح بوب. وقد
أجبت دعواه عليه السلام بدعوه شدة، قال شعبة ذو عده في الأثر
لأمانة^{٧٨٠}

١ شرح موجز لابن جرير

٢٢٨٢

٢٢٨٣

٢٢٨٤

عليكم للتعليم، وفرائم عني للتعليم، قوته — عليه سلام — «ووهنكم» أي حاكمكم
 ، عفاة والمحادة. و«ساع الشرب في حلق» أي دخل سهوة و«عحت من هي» أي
 رميت به، أي تبككم لأموال الدنيا، كم سكرته بركم، وأعطيتمكم من عطايا
 ماكم محرومين من. وكلمه «يو» في قوله «سعه سلام» «توكا» بتمني، أو
 الحراء محذوف. وقوله «عليه السلام» «وأقرب بقوم» صيغة التعتب، أي ما أقرهم
 إلى الجهل! وقوته — عليه سلام — «قاندتهم معاوية» صفة «قوم» فصل بين الصفة
 والموصوف بالحز والمحرومين وهو محذوف، وورد مثله في كلام محمد. ٧١١

١٨١ — وَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ

وقد أرسل رجلاً من أصحابه، يعلم له علم أحوال قوم من جند الكوفة، قد هبوا
 بالحق بالحوارج، وكانوا على خوف منه عليه السلام، فلما عاد إليه الرجل قال له:
 «ألمبوا فقطعوا» ٢٢٨٧، أم حبوا فقطعوا» ٢٢٨٨؟ فقال الرجل: بل قطعوا يا أمير
 المؤمنين. فقال عليه السلام:

«بُعْدَ لَهُمْ كَمَا بَعْدَتْ نُمُودُ! أَمَا لَوْ أُشْرِعَتْ ٢٢٨٩ الْأَسِيَّةُ إِلَيْهِمْ،
 وَصُتَّ السُّيُوفُ عَلَى هَامَاتِهِمْ» ٢٢٩٠، لَقَدْ نَدِمُوا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ. إِنَّ
 الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدْ اسْتَمَلَّهُمْ ٢٢٩١، وَهُوَ غَدَا مُتَبَرِّئٌ مِنْهُمْ، وَمُتَخَلِّ
 عَنْهُمْ. فَحَسَنُهم بِخُرُوجِهِمْ ٢٢٩٢ مِنَ الْهُدَى، وَأَرْيَكَ سِيَهُمْ ٢٢٩٣ فِي الضَّلَالِ
 وَالْعَمَى، وَصَدَّهِمْ ٢٢٩٤ عَنِ الْحَقِّ، وَجَمَّحَهُمْ ٢٢٩٥ فِي التَّبْيِ ٢٢٩٦

بِدْفَعِهِ ، مُعْتَرِفٌ بِهِ بِصَوْنٍ ١٣٣٠ . مُدْعِيٌّ بِهِ - لَعْنٌ وَلَقْفٌ - وَتَوْثِيْقٌ
 بِهِ لِإِيْمَانٍ مِنْ رَحْمَةِ مُوقِنٍ ، وَتَذِيبٌ لِيَهْ مُؤْمِنٍ . وَحِجٌّ ١٣٣١ لَهُ مُدْعِيٌّ ،
 وَأَحْلَاصٌ لَهُ مُوَحِّدٌ ، وَعِظْمَةٌ مُمَحَّدٌ ، وَوَلَادٌ بِهِ رِعَا مُخْتَهِدٌ

الله الواحد

لَمْ يُولَدْ سُبْحَانَهُ فَيَكُونُ فِي الْوَعْدِ مُشَارِكًا ، وَلَمْ يَلِدْ فَيَكُونُ مَوْرُوثًا
 هَائِكًا . وَلَمْ يَتَقَدَّمْهُ وَقْتُ وَلَا زَمَانٌ . وَلَمْ يَتَعَوَّزْهُ رِبَادَةٌ وَلَا مَقْصَادٌ ١٣٣٢ ،
 نَلَّ ظَهَرَ لِلْعُقُوبِ بِمَا رَأَى مِنْ عِلَامَاتِ التَّدْبِيرِ الْمُنْقَرِ ، وَالْقَصَاءِ الْمُبْرَمِ .
 فَمِنْ شَوَاهِدِ حَقِّهِ حَقُّ السَّمَاوَاتِ مُوَضَّدَاتٍ ١٣٣٣ بِلَا عَمْدٍ ، قَائِمَاتٍ
 بِلَا سَبَدٍ دَعَاوَرٍ وَأَحْسَ طَائِفَاتٍ مُدْعِيَاتٍ ، غَيْرَ مُتَلَكِّثَاتٍ ١٣٣٤ وَلَا
 مُنْقَضَاتٍ . وَتَوَلَّى بِفَرْزِهِمْ لَهُ دَرْثُوبِيَّةٌ وَإِدْعَاوُهُنَّ بِالطَّوَاغِيَةِ ، لَمَّا
 جَعَلَهُنَّ مُوَضَّعًا لِعَرْشِهِ . وَلَا مَنَكٌ لِمَلَايِكَتِهِ ، وَلَا مَضْعَدٌ لِلْكَفِيمِ
 الطَّيِّبِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ مِنْ خَلْقِهِ . جَعَلَ نَجْمُومَهَا أَغْلَامًا يَسْتَدِلُّ بِهَا
 الْخَيْرُ فِي مُخْتَلَفِ فَحَاحِ الْأَقْصَارِ لَمْ يَمْنَعْ صَوْنُهَا أَذْلَهُنَّامَ ١٣٣٥
 سَجْفٍ ١٣٣٦ أَيْبِلِ الْمَطْلَمِ ، وَلَا اسْتِطَاعَتْ حَلَايِبُ ١٣٣٧ سَوَادِ
 الْخَنَادِسِ ١٣٣٨ أَنْ تَرُدَّ مَا شَاعَ ١٣٣٩ فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ تَلَالُؤِ نُورِ الْقَمَرِ .
 فَسُحْنٌ مِنْ لَا يَحْقُقِي عَلَيْهِ سَوَادُ عَسَقٍ دَاخٍ ١٣٤٠ . وَلَا لَيْلٍ سَاجٍ ١٣٤١ ،

فِي يَفَاعِ الْأَرْضِينَ الْمُنْتَطِثَاتِ^(٢٣١٢) ، وَلَا فِي يَفَاعِ السُّفَعِ^(٢٣١٣)
 الْمُتَجَاوِرَاتِ ، وَمَا يَتَجَلَّجَلُ بِهِ الرَّعْدُ^(٢٣١٤) فِي أُنْفَى السَّمَاءِ ، وَمَا
 تَلَاَشَتْ^(٢٣١٥) عَنْهُ بُرُوقُ الْعَمَامِ ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ تُرْبِلُهَا عَنْ
 مَسْقِطِهَا عَوَاصِفُ الْأَنْوَاءِ^(٢٣١٦) ، وَأَنْهِيصَالُ السَّمَاءِ^(٢٣١٧) ! وَبَعْلَمُ مَسْقَطَ
 الْقَطَرَةِ وَمَقَرَّهَا ، وَمَسْحَبِ الدَّرَةِ وَمَحَرَّهَا ، وَمَا يَكْفِي الْعُوصَةَ مِنْ
 قُوَّتِهَا ، وَمَا نَحْمِلُ الْأَثَى فِي نَظْمِهَا .

بيان: «سكني» مفتوح ساء وضميف كوف، منسوب إلى «كان»
 قبيحة؛ كذا ذكره الجوهري. وقال الراوندي: رحمه الله! منسوب إلى «الكالة» وهو
 اسم حي من همدان. وقد من أبي لحديد إلى هو «الكل» كنه لاء، سم حتى
 من حير^{٧١٣}. و«الثقة» بكسر الفاء من البعير، الركة. «المصائر» جمع «المصير» وهو
 مصدر «صارى كذا» ومعناه مرجع، قال تعالى: «وَأَنَّى لَهُ مَصِيرٌ»^{٧١٤}
 قوله عليه السلام: «معدس ه» من «دعس ه» أي حصع ودس و
 «الخبوع» أيضا الخصوع والدن فهو عنه سلام. «ولا ريب» تأكيد بوقت، و
 قيل: الوقت جزء الزمان، ويمكن حمل أحدهما على الموحود والآخر على الموهوم، و
 «تدور» تشوب، ويقال: «أبرم الأمر» أي أحكمه
 قوله عليه السلام: «موظلات» أي مثبتات

قوله عليه السلام: «وَلَوْلَا قُرْرُهُنَّ، لَفَسَّ قُرْبُهُنَّ» جمع
 من شهادة جهن راجع إلى ربه ولا يقدح حكمه في عدمه ولا
 يمكنه واشتداع من قدرته ودمره فكيف جبهه ودمه لا يمكنه

١٨٧ خطب

٢٣١٢ ٢٣١٣ ٢٣١٤ ٢٣١٥ ٢٣١٦ ٢٣١٧

٢٣١٨ ٢٣١٩ ٢٣٢٠ ٢٣٢١ ٢٣٢٢ ٢٣٢٣

كحُتلاف افعول في لآراء. و «السجف» بالكسر و دلمج، السر و «الخلباب»
بكسر، ثوب واسع يعطى به المرأة ثيابها كالثقفة. وفيه هو احمدر، و قل
نعميص و «عندس» - كرمج - شديد عطمة. و «شع شي» بشع» أي
ظهر و رع و فت و «لألا» العرو و روق» أي لمع. ٧٢

عبد الوالحمد

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَكَائِبٍ قَلَّ أَنْ يَكُونَ كُرْسِيٌّ أَوْ عَرْشٌ. أَوْ سَمَاءٌ أَوْ أَرْضٌ،
أَوْ جَانٌّ أَوْ إِنْسٌ. لَا يُدْرِكُ يَوْهَمُ^(١٣١٨)، وَلَا يَقْدَرُ بِفَهْمٍ، وَلَا يَشْعُلُهُ
سَائِلٌ^(١٣١٩)، وَلَا يَنْقُصُهُ تَائِلٌ^(١٣٢٠)، وَلَا يَنْظُرُ بَعِيْنٌ، وَلَا يُحَدِّثُ
بَائِسٌ^(١٣٢١)، وَلَا يُوَصِّفُ بِالْأَرْوَاحِ^(١٣٢٢)، وَلَا يُخْلَقُ بِعِلَاحٍ^(١٣٢٣)، وَلَا
يُدْرِكُ بِالنَّحَاسِ. وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ الْبَدِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَأَرَاهُ
مِنْ آيَاتِهِ عَظِيمًا، بِلَا حَوَارِجَ وَلَا أَدْوَاتٍ. وَلَا يُطْفِئُ وَلَا لَهَوَاتٍ^(١٣٢٤).
بَلْ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا إِلَيْهَا الْمَتَكَلِّفُ^(١٣٢٥) لِيُوصَفَ رَيْكَ، فَصِفْ حُرْبِلَ
وَمِيكَائِيلَ وَخُودَ أَمَلَانِيكَ الْمُقَرَّبِينَ. فِي حُحْرَاتٍ^(١٣٢٦) الْقُدُسِ
مُرَحَّجِينَ^(١٣٢٧)، مُوَلَّيَةً^(١٣٢٨) عَقُولُهُمْ لِيَحْدُوا أَحْسَنَ الْحَالِقِينَ فَلَسَمَا يُدْرِكُ
بِالْصُّفَاتِ ذُووُ الْهَيْئَاتِ وَالْأَدْوَاتِ. وَمَنْ يَنْقُصِي إِذَا بَلَغَ أَمَدَ حَدِّهِ بِالنِّسَاءِ.
فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. أَصَاءَ يَنْوِرُهُ كُلُّ طَلَامٍ. وَأَظْلَمَ بِطُنْمَتِهِ كُلُّ نَوْرٍ
بَيَان: قوله -عنه السلام- «ولا يشعه سدل» أي عن سدل آخر. و

١- ثلث - عقد أي لا يعلق حرثه عقد - قوله - عليه السلام - « لا يوصف
بالأرجوح » في الأثبات والأصناف - صفت الأرجوح - وليس فيه تركب و
ردوح مرس كم مر حصة، وثلث - صفة

قوله - عليه السلام - « انكم » مقدر على كنهه بقرينة قوله - مع ان يجوز
في كلامه - يعرف - و - ثلث - الأثبات - الأثبات - صفة - و - ثلث - صفة - و
مكتمل من صفة - صفة - من جهة - ثلث - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
قوله - عليه السلام - « لا أرجوح » أي قوله « ولا هوث » إذ الظاهر تعلقه بالتكلم، و
حصل بعده جمع على ثلث و - ثلث - صفة

قوله - عليه السلام - « مرجوح » في معنى - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
- ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
ثمة و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
- ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -

قوله - عليه السلام - « صفة - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
- ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
مضمومة في ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
وجود

و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
- ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
- ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
- ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
- ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -
و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة - و - ثلث - صفة -

وَأَسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ ، رَمَنَهُ قَيْسِيُ الْعَمَاءِ بِنِبَالِ الْمَوْتِ ، وَأَصْبَحَتْ الدِّيَارُ مِنْهُ
خَالِيَةً ، وَالْمَسَاكِينُ مُعْظَلَةٌ ، وَوَرِثَهَا قَوْمٌ آخَرُونَ . وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرُونِ
السَّالِفَةِ لَعِبْرَةً !

أَيْنَ الْعَمَالِقَةُ وَأَنْشَاءُ الْعَمَالِقَةِ ! أَيْنَ الْفَرَاعِئَةُ وَأَنْشَاءُ الْفَرَاعِئَةِ ! أَيْنَ
أَصْحَابُ مَدَائِنِ الرُّسِّ الَّذِينَ قَتَلُوا السَّيِّئِينَ ، وَأَطْفَعُوا سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ ،
وَأَخْيَرُوا سُنَنَ الْجَبَّارِينَ ! أَيْنَ الَّذِينَ سَارُوا بِالْخَيْوشِ ، وَهَزَمُوا بِأَلُوفٍ ،
وَعَسَكُوا الْعَسَاكِرَ ، وَمَدَّوْا الْمَدَائِنَ !

ومها : قَدْ لَسَ لِنَجْمَةِ حُجَّتِهَا^{٢٣٣} ، وَأَخَذَهَا بِحَمِيمٍ أَدِيمَا ، مِنْ
الْإِقْبَالِ عَلَيْهَا ، وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا ، وَانْتَفَرَعَ لَهَا ، فَبَيَّ عِنْدَ نَفْسِهِ صَالَتُهُ
الَّتِي بَطَلُهَا ، وَحَاحَتُهُ الَّتِي بَسَّالُ عَنْهَا . فَهُوَ مُعْتَرِبٌ إِذَا اعْتَرَبَ
الْإِسْلَامَ ، وَصَرَبَ بِغَسْبٍ دَسِ^{٢٣٤} ، وَالصَّقِ الْأَرْضَ بِحِرَانِهِ^{٢٣٥}
بَقِيَّةً مِنْ تَقَايَا حُجَّتِهِ ، حَبِيقَةً مِنْ خَلَائِفِ أَنْبِيَائِهِ .

بيان: قال ابن أبي الحديد: ولت الإمامة إن المراد به القائم—
عنه السلام— مستقر والصوفية يرعمون أنه ولي الله وعندهم بديع لا يمحى عن
لأبداً وهم أربعون وعن الأوتاد وهم سبعة وعن بعض وهو واحد ولعلاسفة
يرعمون أن المردية يعرف وعندهم أسنة هو المهدي آدمي مسحق، وقد وقع
اتفاق الفرق من المسلمين على أن بديع واشتكف لأسفصى إلا على المهدي.^{٢٣٦}

وَأَيُّنَ أَبْنُ التَّيَّهَانِ^(٢٣٣٧) ؟ وَأَيُّنَ ذُو الشَّهْدَانِ^(٢٣٣٨) ؟ وَأَيُّنَ نَظَرُواهُمْ مِنْ
إِخْوَانِهِمْ الَّذِينَ تَعَاقَلُوا عَلَى الْمَنِيَّةِ ، وَبُرِدَ رُؤُوسُهُمْ^(٢٣٣٩) إِلَى الْفَحْرَةِ !

قال : ثم ضرب بيده على لحيته الشريفة الكريمة ، فأطال البكاء ، ثم قال عليه السلام :

أَوْه^(٢٣٤٠) عَلَى إِخْوَانِي الَّذِينَ تَلَّوْا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ ، وَتَدَسَّرُوا أَنْفَرُصَ
فَأَقَامُوهُ ، أَحْبَبُوا السَّيِّئَةَ وَأَمَاتُوا الْبِدْعَةَ دُعُوا لِلْجِهَادِ فَحَابُوا ، وَوَبَقُوا
بِالْقَائِدِ فَاتَّعَوْهُ .

لم نادى بأهل صوته :

الْجِهَادَ الْجِهَادَ عِمَادَ اللَّهِ ، أَلَا وَهِيَ مُعَسِّكِرٌ فِي يَوْمِي هَذَا ، مَنْ رَادَّ
الرُّوَاحَ إِلَى اللَّهِ فَنِيحُ رُخْ .

قال نوف : وعقد للحسين عليه السلام - في عشرة آلاف ، ولقبس من معه رحمه
الله - في عشرة آلاف ، ولأبي أيوب الأنصاري في عشرة آلاف ، ولغيرهم على أعداد
أخر ، وهو يريد الرجعة إلى صفين ، فلما دارت الجمعة حتى ضربته الملعون ابن ملجم لعنه
الله ، فتراجعت المساكر ، فكانا كأغنام لقدت راعيها ، تحتفظها الدقاب من كل مكان !

[هداية من آخرى شرح الجزء الأخير من حصة]

تسأل : قد مر شرح صدر الخطبة في كتب سوجد

وقال في الهبة «الرياش والريش» ما ظهر من اللباس. وقيل:

«ريش» جمع «الريش» ويقع بريش على حصى ويدهش ودهب المستند و

«أسمع» أي أكمس وأوسع. و«المعاش ومعيشة» مكسب (سب) أي يعس به

و«السم» - كسكر - يرتقى عليه، واستمع له في يومه. وكوب السموة وبرقة

أي يقرب وليرة من يوصل إلى السقاء لاستحاده دعاء معها، فهي مقصود

وَهُوَ الَّذِي تُسَكِّنُ اٰدَمِيًّا حَقَقَهُ . وَنَعَثَ اِلَى الْاِنْسِ رُسْنَهُ ،
لِيَكْتَفِيُوْا لَهُمْ عَنْ عَصَانِهَا . وَيُحَدِّثُوهُمْ مِنْ صُرَاتِهَا ، وَلِيَبْصُرُوْا لَهُمْ
اٰمَالُهَا . وَيُنْصِرُوهُمْ غُيُوْبَهَا ، وَلِيَجْمَعُوْا^(١٢٣١٢) عَلَيْهِمْ بِمُغْتَبِرٍ^(١٢٣١٣)
مِنْ نُّصْرَفٍ^(١٢٣١٤) مَصَاحِفٍ^(١٢٣١٥) . وَاَسْقَامِهَا . وَحَلَالِهَا وَحَرَائِمِهَا . وَمَا اَعَدَّ
لِلْمُطْغِيْبِيْنَ مِنْهُمْ وَلَقَعَةً مِنْ حَيْثُ وَبَسَ . وَكَرَافَةً وَهَوًى اَحْمَدُهُ
اِلَى نَفْسِهِ كَمَا اسْتَحْمَدَ^(١٢٣١٦) اِلَى حَنْيِهِ . وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا . وَلِكُلِّ
قَدْرٍ اَجَلًا ، وَلِكُلِّ اَجَلٍ كِتَابًا .

عمل القواف

مها . فَالْقُرْآنُ اَمْرٌ رَاحِرٌ . وَصَدَقَتْ سَاطِقُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى حَقَّقِهِ
أَحَدٌ عَلَيْهِ مِثْقَلُهُ . وَزَيَّنَ عَلَيْهِمْ اَنْفُسَهُمْ^(١٢٣١٧) اَنْتُمْ سُوْرَةٌ . وَاَكْمَلُ
بِهِ دِيْنَهُ . وَقَصَصَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَقَدْ فَرَعَ اِلَى الْخَلْقِ
مِنْ اَحْكَامِ الْهَدْيِ بِهِ . فَعِظُمُوا مِنْهُ سَخَانَهُ مَا عَظُمَ مِنْ نَفْسِهِ . فَوَيْسَهُ
لَمْ يُخَفِرْ عَنْكُمْ شَيْئًا مِنْ دِيْنِهِ . وَتَمَّ يَتْرُكُ شَيْئًا رَصِيْبَهُ اَوْ كَرِهَهُ اِلَّا
وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا بَادِيًا ، وَآيَةً مُحْكَمَةً . نَزَحَرَّ عَنْهُ . اَوْ نَدَعُوْا اِلَيْهِ .
فَرَصَدَهُ فِيمَا بَقِيَ وَاجِدٌ . وَسَخَطُهُ فِيمَا بَقِيَ وَاجِدٌ . وَغَضَبُوا اَنَّهُ لَنْ
يَرْضَى عَنْكُمْ شَيْئًا سَخَطَهُ عَلَى مَنْ كَادَ قَتْلَكُمْ . وَلَنْ يَسَخَطَ عَلَيْكُمْ
شَيْئًا رَصِيْبَهُ اِمَّا مَنْ كَادَ قَتْلَكُمْ . وَبِمَا سَيَرَوْا فِي اَنْفُسِهِمْ . وَتَنَكَّلُمُوْنَ

يَرْخَعُ قَوِيٍّ قَدْ قَاتَهُ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ . قَدْ كَفَّاهُمْ مَوْتَهُ دُنْيَاكُمْ .
وَحَثَّكُمْ عَلَى الشُّكْرِ ، وَافْتَرَصَ مِنْ أَلْسِنِكُمُ الدُّكْرُ .

الموصية بالانصاف

وَأَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى ، وَحَقَّلَهَا مُنْتَهَى رِصَاةٍ ، وَحَاحَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ . فَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بَعِيثُهُ ^(١٣١٨) ، وَتَوَاصِبِكُمْ بِيَدِهِ ، وَتَقَلُّبِكُمْ فِي قَضَائِهِ
إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَعْلَنْتُمْ كَتَبَهُ ، قَدْ وَكَّلَ بِدِلِكَ حَفْظَةَ كِرَامَا ،
لَا يُسْقِطُونَ حَقًّا ، وَلَا يُثْبِتُونَ نَاطِلًا ، وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يَنْقِ اللَّهَ يَحْجَلُ
لَهُ مَخْرَجًا ، مِنَ الْفِتْرِ ، وَنُورًا مِنَ الطُّلَمِ . وَيُحَدِّدُهُ فِيمَا أَشْتَهَتْ نَفْسُهُ ،
وَيُنْزِلُهُ مَسِيرَ الْكَرَامَةِ عِنْدَهُ ، فِي دَارٍ أَضْطَعَهَا لِنَفْسِهِ ، صَلَّاهَا عَرْشُهُ ،
وَنُورُهَا نَهْجَتُهُ ، وَرُؤَاؤُهَا مَلَائِكَتُهُ ، وَرَفَقَاؤُهَا رُسُلُهُ ، فَبَايَرُوا الْمَعَادَ ،
وَسَابِقُوا الْآخِرَ ، فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الْأَمَلُ . وَيَرْهَقَهُمُ
الْأَحْلُ ^(١٣١٩) ، وَيَسُدُّ عَنْهُمْ تَابُ التَّوْبَةِ . فَقَدْ أَصْحَحْتُمْ فِي مِثْلِ مَا سَأَلَ
إِلَيْهِ الرَّجْعَةُ ^(١٣٢٠) مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَأَنْتُمْ بَنُو سَبِيلٍ ، عَلَى سَفَرٍ مِنْ دَارٍ

لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ ، وَقَدْ أَوْدَيْتُمْ مِنْهَا بِالْإِذْتِمَالِ ، وَأَمَرْتُمْ فِيهَا بِالزَّادِ
وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِهَذَا الْجَنَدِ الرَّقِيقِ صَرْعٌ عَلَى النَّارِ ، فَأَرْحَمُوا نَفُوسَكُمْ ،
فَبِائِكُمْ قَدْ حَرَّثْتُمُوهَا فِي مَصَائِبِ الدُّنْيَا .

وَأَسْتَغْفِرُوا قُدْرَتَكُمْ . . . تَغْفِرُوا قُدْرَتَكُمْ . . . وَخُذُوا مِنْ خُصَدِكُمْ فَخُذُوا
بِهَا عَلَى نَفْسِكُمْ . وَلَا تَنْحُوا بِهَا عُنَهَا . فَقَدْ قَرَأَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : «إِنْ
تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصَرِكُمْ وَيَنْشَأَ قُدْرَتَكُمْ » وَقَدْ نَعَى « مَنْ ذَا الَّذِي
يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ . وَهُوَ خَيْرُ كَرِيمٍ » . فَلَمْ يَنْصَرِكُمْ
مِنْ ذَلِكَ . وَلَمْ يَسْتَفْرِضِكُمْ مِنْ قُلُوبِكُمْ . فَتَنْصَرِكُمْ « وَهُوَ خُذُوا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ أَعَزُّ مُتَحَكِّمٍ » . وَتَسْتَفْرِضِكُمْ « وَهُوَ خَرَّائِلُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ » . وَهُوَ الْعَلِيُّ الْخَمِيدُ . وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَوِيكُمْ ^(١٢٨٠٦١) أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا « فَادْرُوا بِأَعْمَالِكُمْ نَكُونُوا مَعَ حَيْرَانَ اللَّهِ فِي دَارِهِ . وَافَقَ
بِهِمْ رَسُولُهُ ، وَأَرَادَهُمْ مَلَائِكَتُهُ . وَكَرَّمَ سَمَاعَهُمْ أَنْ تَسْمَعَ حَيَّيْسٍ ^(١٢٨٠٧١)
بَارِئًا . وَصَدَّ أَحْسَادَهُمْ أَنْ تَقَى نُعُوبًا وَتَصَبَّ ^(١٢٨٠٨) « ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ . وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ » .
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ . وَاللَّهُ الْمُسْتَعَدُّ عَلَى نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ ، وَهُوَ
حَسْبُنَا وَيَعْمُ الْوَكِيلُ .

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٨٤

قَالَ لِلْبُرْجِ بْنِ مَسْرُورٍ الطَّائِي ، وَقَدْ قَالَ لَهُ نَحْبُ بِسْمِهِ :
« لَا حَكَمَ إِلَّا اللَّهُ » ، وَكَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ

أَسْكُتُ فَحَسَّ اللَّهُ ^(١٢٨٠٩) بِ شَرِّهِ ^(١٢٨١٠) . فَوَلَّى اللَّهُ لَقَدْ طَهَرَ الْحَقُّ فَكُنْتُ

فِيهِ صَبِيلاً^(٢٣٦١) شَحْصُكَ ، خَفِيّاً صَوْنُكَ ، حَتَّى إِذَا نَعَرَ^(٢٣٦٢) الْكَاطِلُ
نَجَمَتْ^(٢٣٦٣) نُحُومَ قَرْنِ الْمَاعِرِ

بيان: «فبحث له» : تحف وتشدد، أي يتحاك عن احبي وقيل:
كسرك، يقال: «فبحث الحرة» أي كسرتها. «لثرم» سقوط الإنسان. و
«الفصيل» الدقيق لحف الحقي. و «نعر» أي صاح، كدية عن ظهور الباطل و
قوة أهله و «نجم» طبع، أي طبع بلاشرف ولا شدة ولا قدم بل عن غفلة. و
«الماعر» واحد امعر من اعم وهو خلاف لسان^{٢٣}

١٨٥ — وَمِنْ خُطْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِحَمْدِ اللَّهِ فِيهَا وَيُثْبِتُ عَلَى رَسُولِهِ وَيُصِفُ حَلَقاً مِنَ الْحَيَوَانِ

حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الشَّوَاهِدُ ، وَلَا تَخُوبِهِ الْمَشَاهِدُ ، وَلَا نَرَاهُ
السَّوَاطِرُ ، وَلَا تَحْجُبُهُ السَّوَاتِيرُ . الدَّلُّ عَلَى قَدَمِهِ بِحُدُوثِ خَلْقِهِ ،
وَبِحُدُوثِ خَلْقِهِ عَلَى وُجُودِهِ . وَبِاشْتِغَالِهِمْ عَلَى أَنْ لَا شَيْءَ لَهُ الَّذِي
صَدَقَ فِي مِيعَادِهِ ، وَارْتَمَعَ عَنْ ظَلَمِ عُنَادِهِ ، وَقَامَ بِالْقِسْطِ فِي حَقِّهِ ،
وَعَدَلَ عَلَيْهِمْ فِي حُكْمِهِ مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى رُؤْيَاهِ ، وَبِمَا
وَسَمَّاهَا بِهِ مِنَ الْعَجْرِ عَلَى قُدْرَتِهِ . وَبِمَا أَصْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْقَاءِ عَلَى
دَوَامِهِ . وَاحِدٌ لَا يَعْدُدُ^(٢٣٦٤) . وَدَائِمٌ لَا يَمُدُّ^(٢٣٦٥) . وَقَائِمٌ لَا يَعْمَدُ .

تَشْفَاهُ لَأَذْهَبَ لَا يَشْعُرُهُ . وَتَشْهَدُ لَهُ الْمُرَاتِي ^(١٢٣٦٧) لَا يَمُحَاصِرُهُ .
لَمْ تَحْطْ بِهِ الْأَوْدَةُ . نَلَّ نَحَى بِهَا . وَبِهَا أَفْتَحَ مِنْهَا . وَإِلَيْهَا
حَاكَمَهَا . لَيْسَ بِي كَثْرَ قَسَدَتْ بِهِ سَهَيَاتُ فَكَّرَتْهُ نَحْسِيمًا . وَلَا
بِي عَظْمٍ نَهَتْ بِهِ تَلَابَاتُ فَعَطَمَتْهُ نَحْسِيدًا . نَلَّ كَثْرَ شَأْنًا .
وَعَظْمٍ شَيْئًا

الوصول الأعظم

وَتَشْهَدُ لَكَ مُحَمَّدٌ عِنْدَهُ وَرَسُولُهُ الصَّيْفِيُّ . وَأَمِينُهُ الرَّصِيُّ . صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - رُسْنُهُ بِوُجُوبِ الْحُجَّحِ . وَظُهُورِ الْمَلْحِ ^(١٢٣٦٨) .
وَبَيْضَاحِ الْمُسْجَحِ . فَسَبَّحَ رُسْنَهُ صَادِعًا ^(١٢٣٦٩) بِهَا . وَحَمَلَ عَلَى الْمَحْحَجَةِ
ذَالًا عَيْنَهُ . وَأَقَامَ غِلَامَ الْاَهْتَدَاءِ وَمَنْزِلَ الصِّيَاءِ . وَحَمَلَ أَمْرَاسَ ^(١٢٣٧٠)
الْإِسْلَامِ مُنْبِئَةً . وَغَرَّ الْأَيْمَانَ وَبَيْقَةَ

بناك: قوله «الوجوب صحيح» أي إمامه وعودها ورومها و «المحج»
المتحرك، نصرة وبيعة و «رُسْنه» المتحرك، الحس، وجمع جمع «أمراس». و
«لُذَّة» لُذَّة. ٧٣١

منها في صفه على اصناف من المبولان

وَلَوْ فَكَّرُوْا فِي عَصِيْمِ الْقُدْرَةِ . وَخَسِيْمِ لُغْمَةِ . لَرَحَقُوا إِلَى الطَّرِيقِ .

وَحَافُوا عَذَابَ الْخَرِيقِ . وَلَكِنْ تَقْنُتُونَ عِيدَهُ . وَتُصَدِّرُونَ مَذْخُولَهُ
 أَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى صَعِيرٍ مَا حَقَّ . كَيْفَ تُحْكِمُ حَنْفَهُ . وَتُغَيِّرُ تَرْكِبَهُ ،
 وَقَدْ لَكَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ ، وَسَوَى لَهُ تَعْصُ وَتَشْرِ^{٢٢٧} . انْظُرُوا إِلَى
 السَّمَلَةِ فِي صَعِيرٍ حُثَّتْهَا . وَنَصَفَهُ هَيْئَتُهَا . لَا تَكْذِبُ نَبَأُ لِحَصِّ النَّصْرِ ،
 وَلَا بِمُسْتَذْرَكِ الْبَكْرِ . كَيْفَ دَثَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا . وَخَسَتْ عَلَى رِزْقِهَا ،
 تَنْقُلُ الْحَنَةَ إِلَى حُجْرَتِهَا . وَتَعْدُّهَا فِي مُسْتَفْرَفِهَا . تَخْمُغُ فِي حَرِّهَا بِسَرْدِهَا .
 وَفِي وَرْدِهَا لِصَدْرِهَا^{٢٢٧} . مَكْفُورٌ بِرِزْقِهَا . مَرْزُوقَةٌ بِرِزْقِهَا^{٢٢٧} . لَا
 يُغْلِبُهَا أَلَمَانُ ، وَلَا يَحْرِمُهَا النَّيَّانُ . وَلَوْ فِي لُصْفٍ^{٢٢٧} أَلْيَاسٍ .
 وَالْحَجَرِ الْخَامِسِ وَلَوْ فَكَّرْتَ فِي مَخَارِي كُنْهِهَا . فِي غُلُومِهَا وَشَفِيفِهَا . وَمَا
 فِي الْجَوِّ مِنْ شَرَّاسِيفٍ^{٢٢٧} نَضَّهَا . وَمَا فِي رَأْسِ مَنْ عَيْنُهَا وَأُذُنُهَا ،
 لَقَضَّبْتَ مِنْ حَلْقِهَا عَجَبٌ . وَلَقِيتَ مِنْ وَضْعِهَا نَعْمًا . فَنَعَالَى لَدَيَّ
 أَقَامَتُهَا عَلَى قَوَائِمِهَا . وَتَسَاهَا عَلَى دَعَائِمِهَا . أَلَمْ يَشْرُكْهُ فِي فِطْرَتِهَا فَاطِرُ ،
 وَلَمْ يُعِنِّهِ عَلَى خَلْقِهَا قَادِرُ . وَلَوْ ضَرَبْتَ فِي مَدَهِبِ فِكْرِكَ لَتَنَسَخَ
 عَايَاتِهِ . مَا دَبَّتْ الدَّلَالَةُ إِلَّا عَلَى أَنَّ فَاطِرَ السَّمَلَةِ هُوَ فَاطِرُ السَّحَابَةِ ،
 لِذَقِيقِ تَفْصِيلِ كُلِّ شَيْءٍ . وَعَدِيمِ تَخْتَلَفِ كُلِّ حَيْءٍ . وَمَا التَّخْلِيلُ
 وَالْمُطِيفُ . وَالثَّقِيلُ وَالْحَجِيفُ . وَلِثَقْوَى وَضَعِيفُ . فِي حَلْقِهِ إِلَّا سَوَاءٌ .

وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ وَالْهَوَاءُ . وَرَبِّحُ وَالْمَاءُ فَانْظُرْ إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ،
وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ . وَنَهْءُ وَالْحَجَرِ . وَخِلَافُ هَذَا بَلِيلُ وَالْمَاءِ . وَنَصْحَرُ
هَذِهِ الْحَجَرِ . . كَثْرَةُ هَذِهِ الْحَبَابِ . وَضَوْؤُ هَذِهِ الْقُلُوبِ ^{٢٣٧٦} . وَتَسْرِقُ
هَذِهِ النَّعَاتِ . وَالْأَنْسُ شُعْبَاتِ فَتَوَيْلُ مِنْ لَكْرُ الْمَقْدَرِ . وَخَلَدُ
الْمَقْدَرِ رَعْمُو لَهْمُ كَسَابِ مِ الْهَمِّ رَارُجُ . وَلَا لِاخْتِلَافِ ضَوْرِهِمْ
ضَابِعُ . وَبِهِ بِالْحَمْدِ ^{٢٣٧٧} . فِي حَقِّهِ فِيمَا دَعَا . وَلَا تَخْفِضُ بِمَا دَعَا ^{٢٣٧٨} .
وَهَلْ يَكُونُ سَاءُ مِنْ غَيْرِ نَابِ . أَوْ حَذِيَّةُ مِنْ غَيْرِ حَابِ

خلفه الجواد

وَبِنْ شَفَتْ قُنْتُ فِي الْحَرْدَةِ ، بِذِ حَلَقِ لَهَا عَيْنَيْ حَمْرَاوَيْسَ . وَأَسْرَحَ
لَهَا حَدَقَتَيْنِ قَمْرَاوَيْسَ ^{٢٣٧٩} . وَحَقْلُ لَهَا سَمْعُ الْهَمِي . وَفَنَحَ لَهَا الْقَمَ
السُّوِي . وَحَقْلُ لَهَا تَجَسُّ قَمْرَاوَيْسَ . وَنَابِيْنِ بِهَمَا تَقَرُّضُ . وَمِنْحَلَيْسَ ^{٢٣٨٠}
بِهَمَا نَقِصُ . يَرْفَعُهَا ارْزُخُ فِي رِزْعِهِمْ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ دَبَّهَا ^{٢٣٨١} .
وَلَوْ أَخْلَبُوا بِحَمْمِهِمْ . حَتَّى تَرُدَّ تَحْرُثُ فِي سِرْوَاتِهَا ^{٢٣٨٢} . وَنَقِصِي
مِنْهُ شَهَوَاتِهَا وَحَقْلُهَا كُنْهَ لَا نَكُونُ بِصَعَا مُسْتَدَقَّةُ

فَتَسَارِكُ تَهَ لَدِي "يَسْتَحْدُهُ مِنْ فِي سَمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا" .
وَيَعْقُرُ لَهُ حَدَّ وَوَحْهَ . وَيَنْقِي إِلَيْهِ بِالْصَّاعَةِ سَمًا وَصَغَا . وَيُعْطِي لَهُ

الْقِيَادَ زُهْنَةً وَخَوْفًا ۖ فَالطَّيْرُ مُسْحَرَةٌ لِأَمْرِهِ ۖ أَحْصَى غَدَدَ الرُّيْشِ مِنْهَا
وَالنَّفْسَ ۖ وَأَرْسَى قَوَائِمَهَا عَلَى نَسْتٍ ٢٣٨٧ وَتَيْسٍ ۖ وَقَدَّرَ أَقْوَانَهَا ۖ
وَأَحْصَى أَخْنَاسَهَا ۖ فَهَذَا غُرَابٌ وَهَذَا عُقَابٌ وَهَذَا حَمَامٌ وَهَذَا نَعَامٌ ۖ
دَعَا كُلُّ صَائِرٍ بِسَمِيهِ ۖ وَكَمَلُ لَهُ بَرْقُهُ وَتَشَّ السَّحَابُ الشَّقَالَ ۖ
فَأَهْطَلَ ٢٣٨١ دِيمَهَا ٢٣٨٨ ۖ وَعَدَدَ فِسْمَهَا ٢٣٨٩ مِنْ الْأَرْضِ نَعْدَ حُمُوفِهَا ۖ
وَأَخْرَجَ نَبْتَهَا بَعْدَ جُلُوبِهَا ٢٣٨٧

انصاح: «مدحونه» أي معونه من «مدح» بالتحريك، وهو اعيب
والفش والفساد، و«طلق» أي شل و«البشر» طاهر جلد الإنسان، ولا يستدرك
الكلمة، إنما مصدر ميمي أي يدرك الفكر، أو اسم مفعول من قبيل إضافة الصفة
إلى الموصوف أي يادرك، فكر أي يدركه الإنسان بقاية سميه، أو اسم مكان
ولله معنى «أي» أي في محل إدراكه، وتعرض شئعه في صخره بحث لا يمكن إدراك
تفاصيل أعصانه لا يصغر ولا يصغر، كيف ذهب أي مشيت، و«صنت»
بصاد المحممة وتولد، أي بحثت، وفي بعض نسخ «صنت» بصاد المهملة
وساء الموحدة عن ساء المحمودة، أي عن بحث أي صنت عنيب لروق، وكأيه عن
محومها وحمه عن روقه بضمه مدح، فكأنه صنت عن لروق، ويمكن أن
يقرا عن ساء المحمودة من الصدة وهي حرره شوق «صدره»، «المصدر»
بالتحريك، رجوع سائر من مقصده وشئ به من يورد، أي يجمع في دم لتتك
من الحركة لأتيم البحر عجب، وفيه عن في شدة شدة بحر، عن البرد، و«المدان»
هو كثير من بعضه، و«المدح» بضمه روقه صبي وحكمه وبشئ والضحارى،
و«المدح» مقصور، جمع «الصدح»، وهي حجر صند يصحبه أندي لايس و
«المدح» ليس بمدح، و«المدح» في كتاب لغوي «مدح» مدح، و
صخرة حمه لوم مكر، بى و«المدح» في «المدح» بضمه، إنما راجع إلى

يحدث، أو إلى شيء أي ارمع أحرأ تدب و يحددها على وجه تقتضيه الحكمة. و
 من جوهري «سرسف» معاذ الأصلاخ وهي طرفها التي تشرف على البطل،
 ويقال «سرسوف» عصفوف معنوك بكن صم، مثل عصفوف الكتف. «لقصيت
 من خلقها عجباً» القصاء معن الأداة، أي لأدبت عجباً، و يحتمل أن يكون معن
 الموب في القصيت تحدث من شدة بعثك، و يكون «عجاً» معولاً لأخيه. «ولو
 صرنا» أي صرنا، كما قال تعالى: «وإذا صرنا في الأرض»^{٧٣٢}. «عائته»
 أي عارب فكرك «بأسواء» أي في دقة البصيرة وعموص مختلفة، أو في الدلالة على
 البصر و كمال قدرته و علمه. و «العلال» لكسر، جمع «قلّة» بالصم، وهي أعلى
 الحسن «رعمو نهم كساب» أي كبر رعموا في السات، أو كسات لاراع له حيث
 لا يسب إلى الررع و سب إلى رنة تعالى: «لما دعوا» أي هموا و حفظوا. «و
 شرح له حدقين» أي جعلها مصنفين كالسراج، و يقال: «حدقة قراء» أي
 مسره، كما قال «بله قراء» أي برة بصو لغير. «بها تقرص» بكسر الزاء، أي
 تقصع و «المحلل» كسر حدده يقصع بها الررع، شبهت بيداها. و «أدت»
 اندفع و اسم «في روعها» أي وثبها. «و حتمها كنه» الو وحيدة. «سلماناً» بالكسر
 و «بحريث في مسلمان» و انقياداً. و «أرصى» أي أثبت، أي جعل لها رحلين
 تكسب «لاستقر» أي على الأرضي لئلا يسه و لمسته و «الغطل» جمع لظفر. و
 «د» بكسر الد و فتح الاء، جمع «دعه» بكسر. وهي لظفر بني سرفه
 رعد و لا يرق. «حدوب» قلة سداب و ررع^{٧٣٣}

قبيل. «تفكير» إعراب لغير في الشيء، مثل فكر فيه - كصبر - و
 فكر - تسدد - و فكر و تفكر معن و «خسيم» عظيم و «خربق» سم من
 الأخرى و «حصائر» جمع «الصيرة» وهي الصبر و التحريث، سم و خيرة، و
 في بعض النسخ «لأصبر» موضع حصائر. و «دجن» دالتحريث، و داخلت من

مثل عصفور الكنف؛ ولا حاجة إلى حمل على محار كما يظهر من كلام بعض
 لشارحين و «الأدل» بصفتين في «سبح» و «المقصود» يكون معنى (أداء)،
 قرأ الله تعالى: «فرد قصبتكم ما سكتكم»^{١٣٤} و «ول» «فرد قصبتكم
 الضلالة»^{١٣٧} و «قص» لخصب» تختب أو اختبب بكس، و «ول» بعض
 اشرحين: يختص أن يكون معنى الموب من قوله «قصى غلاب» أي «ب. د. ن
 لقصيب بحث من شدة تعقبت، ويكون «عصا» مصداً على معمول به، ولا حق
 بعده. و «لدعامة وندعم» بالكسر فيها، عماد است، ولخصب مصوب للتعريس
 وفيه تشبيه ما است على الدعامة. وفي بعض النسخ «لأبعة». و «انصرب
 في لأرض» اسير فيها أو الاسرع فيه. و «الدلالة» لفتح كما في بعض النسخ و
 بالكسر كما في بعضها، الاسم من حيث «دنه في الشيء» و «عنه» أي أرشده و
 سذده. و «عدمص» خلاف اوضح، و تعرض من الكلام دفع بوجه سر خلق و
 سهوله الانداع في بعض الأشياء لنصر و حياء دوني انصع. و «خسب» بصيم،
 يقال: «حل- كفر- حلايه» لفتح، أي عظم، و تعرض مسوء بسه عذره
 الكامة إلى الأنوع، كذلك اسماء من شته به لأمو المتصدة بسهه، وشبه هو
 لسماء وهواء وارباع واده ووجه شبه هو حاجته في حقه وتركب و حوده
 المختلفة والمتقفة إلى صانع حكيم، ويحمل أن يكون التشبيه في استواء بسه عذره
 «فاطر إلى الشمس والقمر... الخ» أي تدبر في أودع في هذه الأشياء من
 غرائب الصفة والصفات حكمة، و قل استدلال بمكان الاعراض على ثوب
 الصانع بأن يقال كن جسم يقلل حسبيته المشتركة به و من سائر الاجسام ما
 يقبه غيره من الاجسام فاذا اختلفت الاجسام في الاعراض فلان من محض و هو
 الصانع الحكيم انتهى.

و «اختلاف الليل والنهار» تماقها. و «متر الماء» أي فتح به طريقاً
 تنعبر، و «انصر» أي جرى وسال، والمراد بالبحار الأنهار لعظيمة أوالبحار المعروفة؛

و «تفخرها» حرمها لو وجدت طريقاً و «انقلاب» كبحال جمع «قلعة» لضم،
وهي أعلى الجبل، وقيل: حين و «تفرق السمات» اختلافها وتباينها كقوله قال — عز
و حل — «واختلاف السكك والوكك»^{٣٨} و «الويل» اخرون و اهلاك
وشقة من السمات، و عدم واد في جهنم و لحمة يحمل لاحد و ادعاء، فان
سيويه: «الويل» مشترك بين الدعاء والخير.

والمراد بالنبات ما ينبت في الصحارى والجبال من غير زرع، وليس المراد أن
لمت ليس به مقدر ولا مدتر، بل المعنى أن لمت المذكور كقوله ليس له مدتر من
لشر برعمون أن لا تدل حصص من غير مدتر أصلاً، وقيل المراد أنهم فاسد أنفسهم
على سبب من جعلهم من راصون بسببه به لا مقدر له بل سبب نفسه من غير مدتر،
و ذكر لاختلاف في الصور لأنه من دلالات الواضحة على صريح لم يندو أي لم
يستدوا، واعرض سبحانه في دعوه إلى قس، ظل و ظل ضعيف كقوله قال — عز
و حل — «وما بهم بدلت من عني إن هم لا يفتنون»^{٣٩} و «أوعى شيء» و
«وغاء» على محدد كقوله في بعض نسخ، أي حفظه و جمعه، أي لم يرتو، معلوم
الضرورة، و قد خصوا بقدرة على وجهها حتى تعصي أي سبحة صحبه، و
«حتى فلا حده» بكسر، أي حر حريره على نفسه و هو، و يقال «حسب ثمرة
أحبها واحسب» أي اقتطف، و منه يدل منها «حسب» إلا أن المصدر من الذي
«حتى» لاحده واعرض دعوى لضرورة في لاحدح في الصانع والفاعل كالسواء
و حياية لا الاستدراك في العباد.

«قلب في خراجه» أي يكلم في مدح صعب و عجب عظيم و «أشبح
لها حدقت» أي جعلها مصطنع كسراج، «فرواين» أي مرسى كاسله لعمراء
المصنعة بالعم و «جعلها لسمع حتى» أي عن غير لطيفين، و قيل المراد
بالسمي المطيف السمع حتى لاصوت، فوصف بالحقحة محب من قبل إطلاق اسم
لقبول على مدلل و هو سب بقوله — عليه السلام — «و جعلها لحسن عيون» و

على أثره، والمعنى على التقديرين أن العقل يحكم بأن كل حدث يحتاج إلى موحد، وأنه لا بد من أن يسهى سببه الاحتياج إلى من لا يحتاج إلى موحد محكم، لأن علة العلة لا بد أن يكون أثره، ولا يكون محتاجاً إلى موحد آخر يحكم بظنمة لأولى.

«و بما وصف به من المعجز على قدره»، «الوصف» كناية، شبهه - عليه السلام - بالمعجز عنها من آثار معجزات الإمكان والاحتياج بصفة التي تكون على العبد وسعة وحدته على كونه مفهورة بموكة «و» صفة له من الله على دوامه» إذ لا يذهب عنه على إمكانه وحدته من حيث هو على أحياها، في صانع يس كدلت.

«ثم يحل منه مكان قدره» أي ليس ذامكان حتى يكون في مكان دون مكان كما هو من بوجه امتداد قدره بأنه دواين ومكان، بل يسهى محرز إلى جمع الأمكنة على السواء، ولم يحل منه مكان من حيث الإحاطة بعينه ولعينة والحفظ والتربية. «و» لم يحل منه مكان حتى يكون يدركه بأوصافه من مكانه بل آثاره طهرة في كل شيء. «ولأنه شاع مثلاً بوصف بكيفية» بصفه اشبع به به. أي ليس به شاع بمثله لا في الخارج ولا في الأذهان بوصف بأنه ذو كيفة من لكيهات الحسمية أو الإمكانيات ويحتمل أن يكون مراد بالكيفية بصورة العلمة.

«و» لم يحل منه شيء فيعلمه بكنهه» أي لم يحل منه شيء من حيث العلم حتى يعلم أنه ذو حيث ومكان إذ شأن إمكانات أن يعبر عن شيء فلا يخطو به عما فيكون كـ كد نفعه السبق، ويحتمل أن يكون «حيث» هو بزم، قال ابن هشام: قال الأخفش: وقد ترد «حيث» بزم، أي لم يقب عن شيء بالعدم فيكون وجوده مخصوصاً بزمان دون بزم، ويجعل على هذا أن يكون إشارة إلى ما قبل من تهتاعاً، كما كان حرجاً عن بزم - فجميع لازمة حاصرة عده كحفظ مع ما فيه من الزمانيات وبزم يعبر شيء عنه، إذ أن ذلك داخل في بزمه. ويجعل أن يكون الحيشة تعبيره أي به يحل منه فيكون علمه به معلاً عنه، وعلى هذا يمكن أن يقر «بعمه» على بزمه بعمه، وفي توحيد بزمه عن علمه شيء.

«وتمتنع عن الإدراك عما يتدفع من تصرف الدوت» أي أظهره أمدع من الدوت المتغيرة المتعلقة من حال إلى حال أنه تمتنع بدركه إما لوجوب وجود مانع من حصول حقيقته في الأذهان لما مر، أولاً حصوله فيها بسبب كونه كسائر الدوت لمكة محلاً لصدات المتغيرة فيحتاج إلى صانع. أولاً لعل حكمه مما يه يصنع بمصنوع في لصدات فلا يدرك كما بذلك تلك الدوات، ويحتمل أن يكون تصرف متمتقاً بالإدراك، أي تمتنع عن أن يدرك حقيقة أي شيء، أو بصور العظمة التي هي مخلوقة له.

«من جميع تصرف الاخالات» أي لصدات حدوثه متغيره. «محرم على بورع باقيات العطل تحديده»، «لوارع» جمع «ارعة» وهي تدفقه و«ثقب» الثقب، و«لعل الرد» بتحديد العملي، و«حاصل» دأعه و«ثقب» لصدات أو مصيبت. و«شكيب» إثبات الكف له أو لا صحة بكفنه ذاته وصداته أي كنهها. وكذا «التصوير» إثبات الصورة، أو بصورة كنهه، ولآخر فيها أظهر قوله «لعمطته» أي لكونه أعطه شأن من أن يكون محمداً من مكان. قوله «عليه السلام» «للحلاله» أي يكونه أحسن قدر من أن يكون دمه من قوله «عليه السلام» «ولا تقطعه» من «قطعه» كسمعه أي أثره، أو من «قطع الوادي و قطع المسافة» و «الفاثيس» أعم من المندس الحسنة ومعللة، و «لكنه» بالضم، جوهر اشياء وعائنه و قدره و وقته و وجهه، و «أكنه» و «أكنه» بلع كنهه، ذكره الفيروزآبادي.

قوله «عليه السلام» «أن تستغرقه» قال الفيروزآبادي: «استغرق» استوعب، وفي التوحيد «أن تستغرقه» أي تطلب معرفته فوه «عليه السلام» «أن تعشقه» قال الفيروزآبادي. «مثله» نصوره، وفي التوحيد «عشقه» فوه «من استنباط» أي استخراج الإحاطة به وكنهه. «صومع حقول» أي حقول بظاخرة الرفيعة، وكل مرتفع طامع.

قوله «عليه السلام» «و«نصب» بدله: «نصب ماء بصوره» أي عارأي

يسمى محار العوم قبل أن تشير إلى كنه ذاته، أو تبين غاية صفاته. قوله «بالصغر»
بالصغر، أي مع أدنى و «السمو» لارتفاع العلو، ولعل صفة الصغائر إلى الخصوم
نسب من قبل إصافه الصفة إلى الموصوف، بل المراد المصغر بصفة بينهم،
أو فكرهم الدقيقة، أو عقولهم و نفوسهم اللطيفة.

قوله - عنه السلام - «واحد لا من عدد» أي من غير أن يكون فيه تعدد، أو
من غير أن يكون معه ثل من حسه. و «الأمد» العاية، و «العمد» بالتحريك، جمع
«العمود» أي ليس قدمه قدم حسانة يكون للعمود بدنة أو دلاء عمد
على الساقين، أو أنه باق من غير استناد إلى سبب يعتمد عليه و يقبه كسائر
الموجودات الممكنة. قوله - عنه السلام - «ليس بحسن» أي ذو حسن، فيكون ممكناً
معدلاً بغير المكاتب الدخيلة بحسبه أو أحاسنها. و «الشبح» بالتحريك،
الشخص، و جمعه أشباح. و «المصراع» مشابة وقاب الحرري. «النيران» موج البحر
ولغته سبي. و «حصر ارجل» - كعم - نعم، و «حصرت صدورهم» صاف،
و كن من منع من شيء لم يعدر عليه بعد حصره، ذكره الجوهري. و
«الاستثمار» ليس بشعر و الثوب الذي يلي الجلد كناية عن ملازمة الوصف، و
يحمل أن يكون مُرد به ما صفت بعلم واشهر. و «المذكوب» طكث و افرقة و
استصا

قوله - عنه السلام - «دلائل» أي عليها. و «التلك» الملك قهراً، و ضمن
معنى استلذذ والاستبلاء، وفي بعض نسخ لتوحيد: متملك قوه «بجمعه» من باب
الإفعال من «الخلق» صيغة جدد. و «الراتب» لثاب، و «الصعب» يقص
النبوء، و «الحجم» مسمى الشيء، و الجمع «لحوم» بالهضم. و «المرص» المحكم
ثابت، و «أنساب سماء» مراعي فواحي وأنوار، و «لشاهق» المربع من الحد
والأنه و غيرها. فرواقب اصعاب بشره. و الحدب شاهقة نبي تشبه الإبل
بصعاب حيث ثبتت بعروقه. و مسمى لأرض، و يحتمل أن يكون إشارة إلى جميع
الأنساب الأرضية من لأرض و لحباب و ماء و شجر و سمكة و بصخرة و غيرها حيث

أثبت كلاً منها في مفترها بحيث لا يرول عنه ولا يتررب ولا يضطرب. وإنما عتر عها بالصواب إشارة إلى أن من شأنه أن تصرب و تررب ولا تبه تسب بقدرة. و روص لأصوب إشارة إلى لأصوب السدونه من لأفلاك و كوكب حيث رتب على نظام لا يحتل ولا يتبدل ولا يصفب، وهذا أورد عنه السلام— في لأقول نحوم و في انشائي لشواهي. وما بعد ذلك من تعرب مؤكده دمر و «إدرات» والإحاطة والإحصاء» كل من يحمل أن يكون ساعلم أو بقدرة و بعنه و بغير و بعلة، أو بالمعنى الأعم، أو بالتوزيع.

قوله— عنه السلام— «كفى بفتن صعب» مائة رثه أن كفى إحكام صعبه— يعان— للأشياء تكون آتة و حوزة و صديه الكثرة و «المركب» مصدر ميمي بمعنى الركوب، أي كفى ركوب الصعب و عصب على الأشياء بدلالة على من حمل الصنيع فيها و جعله مسخرة له. و عصب أن يكون سم معصوم من التركيب كما يقال: «ارتببت الفضي في الخاتم أو عليه»، أن كفى الصنع تدب ركب على الأشياء دلالة على مرتبها. و على التقديرين قد على تصعيب سكر من يصنع بإستاد الأشياء إلى الطبايع. و «المطر» الخلق و ذاته و لاخترع، و عمل أن يكون لها «المطر» بكسر الفاء و فتح الطاء على صعبه الجمع، أي كل حدوث اخلق على لأشياء دلاله على قدمه

قوله— عليه السلام— «فلا إليه حقد» أي ليس له حد سب به قومه «يبدأ» حال أو معصوم لأخيه، و كذا قوله «أحلاو» قومه— عنه السلام— «أعز» على صعبه المفعول، و «أحر مستقر» ثرد به بدمه لأرواح أو الأضالاب المتأهرة أو على عتس بعد الوفاة

قوله «صحيح» أي شرب و شرب «مختد» بكسر هاء الأصل، يقال: «فلان في مختد صدق» ذكره الجوهري. و «سب» بكسر ساء، موضع البت. و «الأرومة» فتح حمزة و صفة راء، أصل لمنجرة و «سب» الأصل بسوق

طال، و منه هو - تعالى - : «وَالْخَلَّ بِاسْقَاتٍ»^{٧٥١}، و «الباع» المصيح، و
 «الحش» و «حش» اسطر، والمرد لها داخل اشجرة ويحتمل أن يكون من قولهم
 «أنا في حش» أي في كعبه ودرخته و «سبت وشمحت» كلاهما بمعنى ارتفعت،
 و «له» في قوله «له» سعديتها، والمرد بالاشجرة، الإبراهيمية، ثم القرشية، ثم
 هاشمية و «صدع» الحلق، تكنم به جهاراً و «الإصباح» البياض بمصاحبة، أي
 أظهر دعوته منسداً للتوحيد، ويمكن أن تقرأ «دعوته» بالرفع ليكون فاعل الإصباح
 و يصير في «له» «حشته ودرخته» راجع إلى الرسول.^{٧٥٢}

١٨٦ — ﴿وَمِنْ حُجُجِ الْبَيِّنَاتِ﴾

في التوحيد، وتجمع هذه الحجة من أصول العلم ما لا تحصى خطبة

مَا وَحَّدَهُ مَنْ كَيْفَهُ ، وَلَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَلَهُ ، وَلَا إِيَّاهُ عَنَى
 مَنْ شَبَّهَهُ ، وَلَا صَمَدَهُ^(٢٣٨٨) مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ وَتَوَهَّنَهُ . كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ
 مَصْنُوعٌ^(٢٣٨٩) ، وَكُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَقْلُوبٌ . فَاعِلٌ لَا يَأْضِطُّ رَابِ آلَةٍ ،
 مُقَدَّرٌ لَا يَحْوِلُ بِكَرَةٍ ، عَيْيٌ لَا يَسْتَفَادَةُ . لَا تَضَعِبُهُ الْأَوْقَاتُ ، وَلَا
 تَرْفِدُهُ^(٢٣٩٠) الْأَدَوَاتُ ، سَبَقَ الْأَوْقَاتَ كَوْنُهُ ، وَالْعَدَمَ وَجُودُهُ ، وَالْإِبْتِدَاءَ
 أَزَلُهُ . يَتَشَعَّبِرُهُ الْمَشَاعِرُ عُرْفَ أَنْ لَا مَشْعَرَ لَهُ^(٢٣٩١) ، وَيَمُضَادَتِيهِ بَيْنَ
 الْأُمُورِ عُرْفَ أَنْ لَا صِدِّ لَهُ ، وَيَمُقَارَنَتِيهِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ عُرْفَ أَنْ لَا قَرِينَ

لَهُ . صَدَّ اخْتَوَارَ بِاطْلَمَةِ . وَلَوْضُوحَ بِالْبَهْمَةِ ، وَالْحُمُودَ بِالْبَلَلِ ،
وَالْخُرُوجَ بِالصُّرْدِ ^{٢٣٩٢} . مُؤْتَفٌ بَيْنَ مُتَعَدِّيَاتِهَا . مُفَارِقٌ بَيْنَ مُتَسَاوِيَاتِهَا ،
مُقَرَّبٌ بَيْنَ مُتَعَدِّتِهَا . مُقَرَّبٌ بَيْنَ مُتَعَدِّيَاتِهَا ^{٢٣٩٣} . لَا يَشْمَلُ بِحَدِّ ،
وَلَا يُحْسِبُ بِحَدِّ . وَبَيْنَ تَحْدِ الْأَدْوَاتِ نَفْسَهَا . وَفِيهِرِ الْأَلَاتِ إِلَى
صَاحِبِهَا مُعْتَبَرٌ مُنْذُ تَقْدِمَةِ . وَحَمَّتْهَا قَدْ لَأَرِيَّةَ . وَحَسَنَتْهَا لَوْلَا ،
تَكْسَنَةُ ^{٢٣٩٤} . بِنَا تَخْلَى صَافِيَةً لِبُعْثُونَ . وَبِهَا أَمْتَعَ عَنْ نَظَرِ الْعُيُونِ ،
وَلَا يَخْرِي عَلَيْهِ سَكُونٌ وَتَحَرُّكَةٌ . وَكَيْفَ يَخْرِي عَلَيْهِ مَا هُوَ أَجْرَاهُ ،
يَعْدُو فِيهِ مَا هُوَ نَدَاهُ . وَيَحْدُثُ فِيهِ مَا هُوَ أَخَذَتْهُ ! إِذَا لَتَمَاوَتَتْ
دَائَتُهُ ^{٢٣٩٥} . وَشَحَرَتْ كُنْهَهُ . وَلَا تَمْنَعُ مِنَ الْأَرْبِ مَقْعَاهُ ، وَلَكِنْ لَهُ وَرَاءَهُ
إِذْ وَحْدَهُ لَهُ أَمَامُ . وَلَا تَمْنَعُ الشَّمَامَ إِذْ لَرِمَهُ النُّقْصَانُ . وَإِذَا لَقَامَتْ آيَةُ
الْمَصْنُوعِ فِيهِ ، وَلَتَحْوَلْ دَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَذْلُولًا عَلَيْهِ . وَحَرَجَ
بِسُلْطَانِ الْأَمْتَاعِ ^{٢٣٩٦} مِنْ أَنْ يُؤَثَّرَ فِيهِ مَا يُؤَثَّرُ فِي غَيْرِهِ . الَّذِي لَا
يَخْوَلُ وَلَا يَزُونُ ، وَلَا يَجُورُ عَلَيْهِ الْأَقْوَامُ ^{٢٣٩٧} . لَمْ يَلِدْ فَيَكُونِ
مَوْجُودٌ ^{٢٣٩٨} . وَلَمْ يُولَدْ فَيُصِيرْ مَخْدُودٌ . جَلَّ عَنْ اتِّحَادِ الْأَبْنَاءِ ،
وَصَهَرَ مِنْ مَنَامِهِ نَسَاءً . لَا يَسْتَعِزُّ بِالْأَهْلِ فَتَقَرُّهُ . لَا تَسْوِقُهُ تَقَطُّ
مُصَوِّرَةٍ . لَا تَدْرِكُهُ حُجُوسُ فَحْصَةٍ . وَلَا تَمْنَعُهُ لَأَمْسُ فَمْنَسَةٍ . وَلَا
يَتَغَيَّرُ بِحَدِّ ، وَلَا يَنْسَدُّ فِي الْأَحْوَالِ . وَلَا تُشْبِهُهُ النَّبَايَا وَالْأَيَّامُ ، وَلَا

يَعْبَرُهُ الصَّيَاءُ وَالظَّلَامُ وَلَا يُوصَفُ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَخْرَاءِ^(٢٢٠٠) . وَلَا بِالْحَوَارِحِ
وَالْأَغْصَاءِ . وَلَا بِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ ، وَلَا بِالْعَبْرِيَّةِ وَالْأَنْعَاصِ . وَلَا يُقَالُ : لَهُ
حَدٌّ وَلَا بِهَيَاةٍ . وَلَا انْقِطَاعٌ وَلَا غَايَةٌ ، وَلَا أَنَّ الْأَشْيَاءَ نَحْوِيَّةٌ فَتُقِلُّهُ^(٢٢٠١)
أَوْ تُهَوِّئُهُ^(٢٢٠٢) . أَوْ أَنَّ شَيْئًا يَحْمِلُهُ قَيْمِيلُهُ أَوْ يُعَدُّهُ . لَيْسَ فِي الْأَشْيَاءِ
بِوَالِحٍ^(٢٢٠٣) . وَلَا عَنْهَا بِخَارِجٍ . يُخْبِرُ لَا بِلِسَانٍ وَلِهَوَاتٍ^(٢٢٠٤) ،
وَيَسْمَعُ لَا بِحُرُوقٍ وَادَّوَاتٍ يَقُولُ وَلَا يَنْقُطُ . وَيَحْفَظُ وَلَا يَتَحَفَّظُ^(٢٢٠٥) .
وَيُرِيدُ وَلَا يُصْبِرُ . يُحِبُّ وَيَرْضَى مِنْ غَيْرِ رِقَّةٍ . وَيُنْعِصُ وَيَنْعَصِبُ مِنْ
غَيْرِ مَشَقَّةٍ يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ كَوْنَهُ : «كُنْ فَيَكُونُ» . لَا يَصَوْتُ بِقَرَعٍ ،
وَلَا يَبْدَأُ بِسَمْعٍ . وَهِيَ كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فِعْلٌ مِنْهُ انْشَاءٌ وَمَثَلُهُ . لَمْ يَكُنْ
مِنْ قَبْلِ دَيْثٍ كَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ قَدِيمًا لَكَانَ إِيَّاهُ ذَبِيًّا .

لَا يُقَالُ : كَانَ تَعْدًا أَلَمْ يَكُنْ ، فَتَجْرِي عَلَيْهِ الصِّفَاتُ الْمُحَدَّثَاتُ ،
وَلَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَتَيْنَهُ فَضْلٌ ، وَلَا لَهُ عَلَيْهَا فَضْلٌ . فَيَسْتَوِي الصَّارِعُ
وَالْمَنْصُوعُ . وَبِنِكَافٍ ائْتَدَعَ وَالْتَدِيْعُ خَلَقَ تَحْلَاتِقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ
خَلَا مِنْ غَيْرِهِ . وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهَا بِأَحَدٍ مِنْ حَلْفِهِ . وَأَنْشَأَ الْأَرْضَ
فَأَمْسَكَهَا مِنْ غَيْرِ ائْتِمَالٍ ، وَأَرْسَاهَا عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ ، وَأَقَامَهَا بِغَيْرِ قَوَائِمٍ ،
وَرَفَعَهَا بِغَيْرِ دَعْنٍ . وَحَصَّنَهَا مِنَ الْأَوْدِ^(٢٢٠٦) وَالْإِغْوَحَاحِ ، وَمَمَعَهَا
مِنَ التَّهَافُتِ^(٢٢٠٧) وَالْأَنْفِرِ حِ^(٢٢٠٨) . أَرَسَى أَوْتَادَهَا^(٢٢٠٩) . وَضَرَبَ

أَسَدَادَهَا^(٢٢١٩) . وَأَسْتَعَاصَ غَيُوثَهَا ، وَحَدَّ^(٢٢٢٠) أَوْدِيَتَهَا ، فَلَمْ يَهِنْ^(٢٢٢١)
مَا بَنَاهُ . وَلَا ضَعُفَ مَا قَوَّاهُ . هُوَ الظَّاهِرُ عَلَيْهَا بِسُلْطَانِهِ وَعَصَمَتِهِ ، وَهُوَ
الْغَاطِثُ لَهَا بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَالْعَالِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بِحَلَالِهِ وَعِزَّتِهِ .
لَا يُعْجِرُهُ شَيْءٌ مِنْهَا طَبْعُهُ ، وَلَا يَمْشِي عَلَيْهِ فِيغِيْبُهُ . وَلَا يَفْنُوهُ
السَّرِيعُ مِنْهَا فَيَسْبِقُهُ ، وَلَا يَخْتَنِجُ إِلَى دِي مَالٍ فَيَبْرُقُهُ . حَصَصَتْ الْأَشْيَاءُ
لَهُ ، وَدَلَّتْ مُسْتَكِينَتُهُ لِعَظَمَتِهِ . لَا تَسْتَطِيعُ الْهَرَبُ مِنْ سُلْطَانِهِ إِلَى غَيْرِهِ
فَتَمْتَنِعَ مِنْ نَفْعِهِ وَصَرِّهِ . وَلَا كُفَاءٌ لَهُ فَيَكَايِفُهُ ، وَلَا يَطِيرُ لَهُ
فَيُسَاوِيَهُ . هُوَ الْمُقْنِي لَهَا بَعْدَ وُجُودِهَا ، حَتَّى يَصِيرَ مَوْجُودُهَا كَمَا تَقُودُهَا .

وَلَيْسَ فَنَاءُ الشَّيْءِ بَعْدَ انْتِدَاعِهَا بِأَعْجَبَ مِنْ بِنَائِهَا وَآخِرِهَا .
وَكَيفَ وَلَوْ أَخْتَمَعَ حَبِيبُ حَيَايِهَا مِنْ طَيْرِهَا وَبَهَائِمِهَا . وَمَا كَانَ مِنْ
مُرَاجِحِهَا^(٢٢٢٢) وَسَائِمِهَا^(٢٢٢٣) . وَأَصَابَ شِدْحَهَا^(٢٢٢٤) وَخَاسِمِهَا .
وَمُنْبَلِّدُهَا^(٢٢٢٥) أُمَمَهَا وَكَيْاسِهَا^(٢٢٢٦) . عَلَى إِحْدَثِ نَعُوصَةٍ . مَا قَدَرَتْ
عَلَى إِحْدَاثِهَا . وَلَا عَرَفَتْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى بِحَادِهَا . وَلَتَحْبِرَتْ
عُقُولُهَا فِي عِلْمِ ذَلِكَ وَتَاهَتْ . وَعَجَزَتْ قُوَاهُ وَتَنَاهَتْ . وَرَجَعَتْ
خَاسِمَةٌ^(٢٢٢٧) حَسِيرَةٌ^(٢٢٢٨) . عَارِفَةٌ بِأَنَّهَا مَقْهُورَةٌ . مُفَرَّةٌ بِتَعَجُّزٍ عَنْ
إِنْشَائِهَا ، مُدْعِيَةٌ بِالضَّعْفِ عَنْ إِفْنَائِهَا !

وَإِنَّ اللَّهَ ، سُبْحَانَهُ . يَعُودُ بَعْدَ فَنَاءِ الدُّبِّ وَحُدُودِهَا لَأَشْيَاءَ مَعَهُ كَمَا

كَانَ قَتْلَ أَثْمَدٍ فِيهَا . كَسَتْ يَكُونُ نَعْدَ فَاسِيهَا . بِلَا وَقْتٍ وَلَا مَكَانٍ ،
وَلَا حَيْثُ وَلَا زَمَانٍ . غَدِمَتْ عِنْدَ دَبِّهِ لَأَحَالُ وَالْأَوْقَاتُ . وَرَأَيْتُ
سُورَ وَسَاعَاتُ . فَلَا شَيْءَ إِلَّا اللَّهُ تَوْجِدُ لِقَهَارُ لَدِي إِلَيْهِ
مُضِيرُ خَبِيرُ الْأُمُورِ . بِلَا قُدْرَةٍ مِنْهَا كَانَ أَثْمَدُ حَقِيقَتُهَا ، وَبَغِيرِ
مُتَبَعٍ مِنْهَا . كَانَ قَتْلُهَا . وَهُوَ قَدَرَتْ عَلَى كَلَامَتِهَا لَدَامَ تَقَاوُهَا .
سَمُ يَنْكَدُهُ " ضَعُفُ شَيْءٍ مِنْهَا بِذِصْفِهِ . وَلَمْ يُوَدِّدْ " " مِنْهَا حَلَقُ
مَا حَقِيقَةُ وَرَدِ " . وَلَمْ يَكُونِهَا شَدِيدَ سُلْطَانٍ . وَلَا لِحُوفٍ مِنْ
رُوحٍ وَنَقْصٍ . وَلَا لِلِاسْتَعْدَةِ بِهَا عَلَى " " مُكَاشَرٍ " " ، وَلَا
لِلْإِحْتِرَارِ بِهَا مِنْ صَدِّ مُنَاوِرٍ " " . وَلَا لِلْإِدْبَارِ بِهَا فِي مُنْكَه . وَلَا
لِلْمُكَاشَرَةِ شَرِيفٍ فِي شَرْكَه . وَلَا لِوَحْشَةٍ كَسَتْ مِنْهُ . فَارَدَ أَنْ يَنْشَأَ
بَيْنَهَا .

ثُمَّ هُوَ يُفْصِيهَا نَعْدَ كَوْنِهَا . لَا لِسَامٍ دَحَلَ عَلَيْهِ فِي تَضَرُّبِهَا
وَتَذْيِيرِهَا . وَلَا لِزَاحَةِ وَصَلَةِ إِلَيْهِ . وَلَا شَقْلُ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهِ . لَا
يُجِبُهُ صُورُ نَقْدِهَا فَيَدْعُوهُ إِلَى سُرْعَةِ إِفْسَانِهَا . وَلَكِنَّهُ سَخَنَهُ دَرَّهَا
بِنَظَرِهِ . وَتَمَسَّكَهَا بِمُرْدٍ ، وَتَقَسَّهَا بِمُدْرَبَةٍ . ثُمَّ يُعِيدُهَا نَعْدَ الْقَاءِ
مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهَا . وَلَا سَتَعْنَهُ شَيْءٌ مِنْهَا عَلَيْهَا . وَلَا لِانْصِرَافِ
مِنْ حَالٍ وَخَشَةِ إِلَى حَالٍ أَمْتِشَاس ، وَلَا مِنْ حَالٍ جَهْلٍ وَعَمَى إِلَى حَالٍ

عِلْمٍ وَالْثِمَاسِ ، وَلَا مِنْ فَقْرٍ وَحَاجَةٍ إِلَى غِنًى وَكَثْرَةٍ ، وَلَا مِنْ ذُلٍّ
وَصَعَةٍ إِلَى عِزٍّ وَقُدْرَةٍ .

قال: من بعض شراح لبيح في قوله—عليه السلام—«ولتجزأ كبه» إشارة
إلى بي الخوهر المراد وذلك: قوله—عليه السلام—«ولكان له وراء إذ كان له أمام»
بأنه ذلك لأن من أشبه بمول يصنع أن حقه حركه ولا يكون أحد وجهه غير الآخر.
«فائدة»

اعلم أن الطبيعيين والرياضيين اتفقوا على أن الأرض كروية حسب حس
وكذا الماء المحيط بها، وصار سره كره وحدة، فذهب إلى أن الأرض من هو
على هيئة كرة بحوفة قطع بعض من وسط الأرض على وجه صدي الأرض مع الماء
عمره كره وحدة، ومع ذلك من شيء من سطحه صحيح لاسدرة، ألقا المذهب
فلسافه من الأمواج، وقد سمعوا من بعض ريس في من الأرض، وقد أخرج الله
بعض—فرب من أربع من الأرض من الماء يحفظ عنايته الكاملة،
أول بعض الأرض فقدمه يكون مركز محووت نفسه وعمره من مركب
الموجة في عنه لبعض من صلب حفظ صور ولا شك ورشد لأعضاء
والأوصار، ومنه من على كروية الأرض فقدمه من صوب يكون كوكب
عروها في سطح الشرفة من صوبها وعروها في حرة مدره نفسه بعد ذلك
اليداع في جهتي على من عنه من رصد كسوف بعض لاسي عمريه في يداع
معتمة، فإن ذلك ليس في ساعات متساوية البعد من نصف النهار على وجه يكون
وكون لاختلاف مقدار البعد لا بد من على لاسدرة سبعة سبعة حدثت
المواضع التي تنو بعضه بعض على من واحد من حلقه، ويزيد ريداع بعض
ويكون كشمسة وخطه حوته من ريس في شمس ورهكس من ريس
إلى الخيوط بحس من ريس على من ريس في حوت وشمس، ويركب
الاختلاف بعض لاسدرة في جمع لاسدرة، وبؤده من هذه سدره طرف
المكسف من لاسدرة على أن بعض سترت من نصفي من الأرض وما

يسمى منه لصل داره، و كذا حنلاف مدعيت شهر ١٢٣٣ بصل والفصل في
 مساكن متفقه بصل عرديت ووكب أسطورة وعده هو بعض لم يكن
 لكبي لاسد به كوكب ندى شهر ١٢٣٤ بصل لجميع طالعة عارية أو كانت
 كوكب نكوب من كل واحد من بعض على بعد تسره القاعدتان أبدية الخفاء
 وناقة طعة عارية ولس كذلك، وأيضاً فالسائر إلى الشمال قد يعيب عنه دائماً
 كواكب كرت يعبر به، ويعبر به كوكب كرت يعبر عنه بصدريه في السبب و
 ذلك يدل على سدر في هس جهن بصل ومنه يدل على سداه سطح الماء
 لو فف صلو رة وس احد شاعه على سائر في البحر أولاً ثم عابلي رؤوسها
 شدة بعد شى في جمع جهن وودو بصدريه في على وجه الأرض من جهة
 احد والأور لا مدح في كرويه حنة، راربع غصه حنة ورفعه على ما
 وحدوه عرصه وثلث وربع، ولس بصل حرم الأرض كسنة حرم سبع عرص
 شعرة إن كره قمره دح بصل من ذلك ويعبر من كلام أكثره خوس أن
 عده مدح بصل لا يور في كرويه حنة معه نه لأجل شكل حمل كاسنة
 أرفق بصل حنة شعرة مدح بصل في شكل حنة وعرص عنه دل كوكب الأرض
 أو لسة حنة على شكل كرويه أو مصبي عده حنة مموخ، وكف يمكن
 دس بصل مع م برى على كين مبه، حرج به شكل مدح عروقه وعرفه به؟
 وربه بوخه بوجه آخر وهو حنة وهو بوفعة على سطح الأرض غير محسوسة
 عادة عده لاجدس حنة كره لاص على م هي عنه في واقع به أن بوفعة
 لأشدة مختلف، عرب وبعد، عرب غصه مة هو اوقع ولعبد أصغر منه و
 هو طهر، وقد لصل عابو رالصلع، بحروج اشع كهم على أن هـ
 لاحتلاف في رونه البرني حسب عرب وبعد به هو به لاحتلاف براوية
 حصة عده مركز حدة في رن محروط اشعاعي بحسب التوهم أو بحسب الواقع
 عده بصل في قاعه على سطح برني، فكتم قرب برني عصب بصل البروية، و

كثير بعد صغرنا. وقد نمرز أيضا. في محسبه. ب. وانه اشياء على ما هو عليه. بما
هو. في حده يكون بعد بين. ب. ب. في على قدر يقتضي أن تكون اراوية
للكورة قائمة. على ذلك. في فرض. ب. وانه المذكورة. ب. في مرني قائمة
يجب أن يكون بعد. ب. في الفروض. واعدته. ب. في مرني. بعد نصف قطر
قاعدته على ما نقر. في لاص. ب. كان قطر الأرض. أريد من أي فرض. بلا شبهة
لا تكون مرنة على ما هي عليه من دون نصف قوس. وبعده. ب. في. ولوهذا
المذكورة غير محسوبة عادة عند هذا البعد من المسافة فلا يكون. ب. في. محسوس عند
الأرض. ب. في. أن من مهتر.

ثم ينقسم مستعمرو برعهمه مساحة الارض و آخرها وذو ربه في رما
 المأمون وقه لوحدها مقدار محمد به نره اعظمى من الارض ثمانية آلاف فرسخ، و
 قصره اربع و خمسمائة و خمسة و اربعين فرسخ و نصف فرسخ بعربى، و مصروب
 مصر في المحدث مساحة سطح الارض و هي عشرون الف و ثمانمائة و ستون
 الف فرسخ و ربع رما مساحة و ربع مسكون من الارض
 ربع مسكون و نحو ربع المساحة و موضع بين عرب
 مساحته ثلاثة آلاف اربع و ستمائة و خمسة و ستين الف و ثمانمائة و عشرين
 فرسخا و هو قريب من سدس سطح جميع الارض و سدس عشره، و الفرسخ ثلاثة
 ايام بالقدم، و كل ميل اربعة اذرع، اذرع اربعة عشر، و ثلاثة آلاف عند
 القدماء، و كل راس راس و عشرون صاع عند المحدثين، و اثنان و ثلاثون عند
 القدماء، و كل راس راس مقدارت شعيرات مصمومة بطول بعضها إلى ظهور
 بعض من شعوب اربعة

وذكر في الأرض ثلاث حصص ثلاث لأهل بصرة مخصصة للمركبة
التي هي بقية البقية وهي بحوردهاء. ثلثة نصفه سبعة من ماء وهي أبي
عيسى في البحيرة والأحبة وتولد من بعد ذلك وبحورث. ورعما أن

إلا كون الجميع بقدره امدد العليم و إرادة مدبر الحكيم كما معروف ذلك إن شاء الله تعالى.

وقال الشيخ بعد - قدس سره - في كتاب المقلات: أقول - مذهب هو اسماء والأرض وما سواها ومنها من الجواهر والأعراس، ولسبب من أهل التوحيد خلاف في ذلك

أقول لعن مراده - قدس سره - لسبب ما يشمل العرش والكرسي والخبث، وعرضه في خواهر المحرقة أي يقول بها الحكماء

ثمة قال - رحمه الله - وأقول إن منك هو المحيط بالأرض الدائر عليها و فيه الشمس والقمر و سائر السموات والأرض في وسطه بمنزلة النقطة في وسط الدائرة، و هذا مذهب أي مذهب السني و جمعة كثيرة من أهل التوحيد، ومذهب أكثر علماء الشيعة و هذا مذهب في جمعة من مذهب الشيعة و غيرهم من أهل السجدة.

وأقول إن سحرته من حيث هي بحركة دورية كما يتحرك الدائر على الكرة، و إن هذا مذهب السني و جمعة من أهل التوحيد، والأرض على هيئة الكرة في وسطها حيث هي - كما لا سحرته، و علة سكونها في المركز، و هو مذهب أي مذهب أكثر علماء الشيعة و هذا مذهب في جمعة من مذهب الشيعة و غيرهم من أهل السجدة و منه و جماعة غيرهم من أهل الأرض و مذهب من علماء و متكلمي

ثمة قال و أقول إن عدم مبنية من جوهر و به لا خلافه، و يكون فيه حيزاً يصح فرق بين مجموع و يتفرق من جوهر والأجزاء و هو مذهب أي لقاسم حقه من علماء الشيعة، و مذهب أكثر علماء من السني و حلف فيه الحائني و منه و جمعة من متكلمي أهل حنابلة و حنابلة و منه

ثمة قال و أقول إن مركب هو ما أحاط بالشيء من جميع جهاته، ولا يصح عزاً جوهرية في ذاته كذا؛ والوقت هو ما جعله الوقت وقتاً للشيء و ليس بحدس مخصوص وإنما هو شيء يقع على حركات الحدث فذلك يمكن الفعل محتاجاً في وجوده إلى وقت ولا زمان، وعلى هذا القول سائر المتوحدين.

وسئل السيد المرتضى رحمه الله: الفرع به هبة؟ ولقد علم
مسيه^٢ به^٣ وهذا الفرع أي شيء هو؟ وكذلك انطفئة انشامه من لأرض والثامنة
من شيء مضع أن هبة فرع^٤ لا^٥ وإن قلت لا، طالبت^٦ وراء الملاء،
لعمري يعلم أن هبة هبة. فإن قلت نعم، طالبت أي شيء وراء
به^٧

فأجاب رحمه الله: إن الفرع لا يوصف بأنه مه، ولا أنه غير مه على
وجه الحقيقة، وإنما يوصف بذلك مجازاً والتسعة: وأذا قوبه «وهذا الفرع أي شيء
هو؟» فقد علم^٨ أنه لا جوهر ولا عرض ولا قديم ولا محدث ولا هو ذاب ولا هو
معلوم كالمنصوب وأما انطفئة انشامه من الأرض لا يعرفه، ونسب يفتي به القرآن:
«سبح سرب صا» ومن الأرض منسفن^٩ فأما غير ذلك فلا سبيل للقطع به من
عقل ولا شرع انتهى

وأقول: بعد الكلام في هذه الأمور خروج عن مقصود الكتاب، ومحنة علم
الكلام^{١٠}

[إيضاح:] «لا نصحه لأوقات» تحتل وجهين: أحدهما في المصححة على
لدوم في وجوده سبق على الأرمال كالأزمات^{١١} كما قال: «سبق لأوقات
كوبه» وثانيهما في أزماته عنه سبحانه مصفاً كما ذهب إليه الحكماء من أن
الأرمال منه معتبر في المنع ولا يكون في لا يعتبره أصلاً، فترد سبق كوبه على
الأوقات عدم لحوقها له وامتناع مقدرته سبحانه هذا، ورتنا يؤيد ذلك
بقوله عليه السلام: «و كيف يحسن عنه ما هو خير»^{١٢}

١٠ في الج

١١ من جهة جديدة، الج ١٢ من جهة جديدة من ١٣

١٤ يعني أن جواب نصحت برده من حيث هو موجود في وجوده موجب غير معدون لمعدون له بدو. كان
موجوده لا بد له. أنه حتى برده صار مقدراً له؛ وأما الحكمة فيصوب مقارنته سبحانه للزمان مطلقاً لأن أرمال من
يرجو رده به. من جهة واحدة وهو جهة آخر. وروى كلامه عليه السلام على ما به لا غير عليه

لأنه - عليه السلام - استند على عدم حركه السكون والحركة عنه دونه موحدهم
ولا يكونان من صفاته لكانية، لأن الفعل لا يكون كما لا بد من انصافه لا على
وجه لكل يوجب لتعريفه وليس وهذا حركي برهان.

و كذا قوله «و يعود فيه ما هو نداء» أي ظهره، حصل للمعنى
تة - سبحانه - أظهر الحركة والسكون فكان متخريص عنه دونه موحدهم من صفاته
رم أن يعود المتأخر ويصير متقدماً لأن صفته - سبحانه - من ذاته ولا يجوز حثوه عنها
في مرتبة الإظهار والإيجاد. «و يحدث فيه ما هو أحدث» لأن سببه لا يكون فاعلاً و
قابلاً لشيء واحد، أو لا من لزوم الاستكمال بعينه ونفسه في دونه

«إذا لتفاوتت ذاته» أي حصل الاختلاف وسع في دونه «و تتحرك أكمه»
أي كانت حقيقة ذات أحرار ونعاص، لأن حركة وسكون مستعملين للحشر
المسرم بالحسنة، أو كان فيه ما به القوة وما به العمل «و لا مبع من لأرل
معناه» أي ذاته بمصودة من أسمائه الحسنى، والامتع من دار الحسنة وحدوث
ما لا ينفك عن الحركة والسكون.

«لا بصوت يرفع» أي يرفع الأسماء، و «من» تدق، وفي بعض النسخ
على بناء مجهول أي يحصل من قريح شيء «و مثله» أي أقمه، و قيل:
الدرى - تعالى - مثل الفرق خير من - عليه السلام - ذلك في النوح، وقال
«مثله بين يدي» أي أحضرته، فقد كان له - تعالى - فعل الفرق وصحة
كان قد مثله لمكتف من سببه. وأظهر أن مردان موه [على] «ممكن
فمكون»^{٧٦} ليس مردونه الكلام الحصى من صوت بل كدنة عن خلق (أرادة
وتشبه الحصول لأشبه بحص برادته لا ربح ولا وقف على أمر

«ولو كان قديماً لكان إلهاً ثانياً» هذا صريح في أن لم يكن ذا جمع القدم و
أن الإيجاد إنما يكون لما هو مسوق بالعدم^{٧٦}، فاعلم بعدد هذه مع قول بإمكان

٧٦ - محل ٤١

٧٦ - كذا في عليه السلام صريح في عدمه لا جهود صريح برادته - عليه السلام - تدق به لا مردونه عدمه
روى في كتابه - عليه السلام - وجهه على عدمه - عليه السلام -

بعضها دون بعض «تجري» على [سء] لمعلوم وفي بعض السج على [سء] مجهول. «عنه» مصدر «حدثت» في أكثر السج «لصاف» معرفة باللام، والحدث صفة وفي بعضها بدون اللام على الإضافة وهو نسبة أي بولكان حدث حرب عنه مصدر لأحساء محدثة فلم يكن بينه وبينها فرق. و «العصل» انقطع، والحدريين شيبين و «الشدع» في بعض السج على صيغة المدخل. وفي بعض على صيغة مفعول، فعلى «أول» «الشدع» بمعنى الشدع على سء للمفعول، وعلى الثاني بمعنى «المدع» على سء المدع.

«على غير مثل خلا» أي مضي وسبق «من غير شعث» أي لم يشعله. «مساكها عن عمره من الأمور» أي أرساه «أي أثم» «على غير قرار» أي مقرين متكررين عنه بل قدمت زمره لأعلى شيء «بغير فوائد» أي لا كدالة تقوم بموائمتها. و «بسامه» بكسر، عدد است لذي يقوم عليه. و «حقت» تحصيلاً أي جمعه مع و «الأود» د تحريك، الأعوجاج، ولعطف بتفسير و «اتهاب» لسطوط قطعة قصعه. «أودده» أي حادها أي هي بالأرض عملة الأود. «و صرب أسدده» «سء» صرح و «لصه» الخيل و «الحاربين» لشئ، وقبل «لصم» كان محموداً لله بعد و «متح» كس من قصد و «صرب» لأمداد» بصب، يقال «صربت الخنجر» أي بصب، أو بصب كصرت الخرج. و «عن لمعن خلق الخيل» والباقي هي كحدود لها لتمييز بعضها عن بعض على حسب اقتضاء الحكمه الحكمه و «و» جوهرية: «السء» أيضاً واحد السدود وهي السحاب سود، عن أبي زيد «والسدود» أي جمعها ونصه حارية. «و حد أودب» أي شعث ومنها «الأحدود» في حمرات المستنصه في لأرض.

«حتى يصير موحود» كمتعود «عن المراد» محمود لم يوحد فضلاً أي حتى يصير كأن لم يكن، ويحتمل أن تكون الكاف زائدة

وقوله «عنه نسلا» «كم كان قبل اندانها» في إخراج الكلام صريح في حدوث م سوى له تغار—و طهره في الزمان نصاً قبل العالم و عدم

فی

و اکثر هذه الاقوال من قبل الأفاضل، منهم من يقول لهذا أمراً متقدماً
في الخارج ضد هذه الاقوال، فيفسد أو يحوط، و يكون هذا موجوداً في الحق، و على
وجه لطلاب على من ...

ثم لا يكون بصفته هذا و حقه هذا لا يختار حقيقة في ...
بعد لهذا أو راجع بعد ذلك في آخره؟ و حقاً سوف، و هذه هي اتمام احد ...
حاشا في حق الطلاب لهذا جوهرية ...
تعد سبب و قد ...
على صفة ...
يعد و ...

... ..

الأقول: يخرج على ...
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

البيان: هو ...
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

أنتى بها مدير المسمون سبياً على قون من يحمل لروح أيضاً من قبل الأحسام، و
اللازم متصف لأن الأدلة قائمة على وصول خراء إلى مستحق.

لا بد من أن يتجهط الروح ولأخره الأصلية عن التعرق ولا خلل، بل
الحكمة تقتضى ذلك لعدم وصول الحق إلى المستحق لأن يقوى المقصود بطل رأي
من يقوى بعداء لأحد بجميع الأخرى بل أحسام بعام بأسرها ثم لا يجد وقد
حصل ولو سلم فقد عرفت أن العبدية في الخسر هو الأخرى، الأصلية لا الفصلية وقد
سلمت أنها لا تتعرق فصلاً عن الانعدام بالكتابة بل الخواب أن المعلوم بالأدلة هو
أنه - تعالى - يحصل خراء إلى مستحق ولا دلالة على أنها بعدم ذلك عند الإيصاف
الشيء وكونه عبيداً، ولو سلم فعل الله - تعالى - يخلق عبداً ضرورياً أو طريقياً خلقاً
جزئياً أو كلياً.

الثاني: وهو سمرة أن فعل الحكيم لابد أن يكون لمرص لا متاع العبد
عنه ولا تصور به عرض في الإعدام بل لا مفعول فيه لأحد لأنها إنما تكون مع بوجود بل
أحياء، وبسبب أيضاً خراء المستحق كالعذاب والسؤال والحساب وتوذلك وهذا
قد ورد بجميع انحصار العرض في المصلحة والأخرى، ففعل الله في ذلك حكماً ومصلح
لا يعمها غيره، على أن في الإحار والإعدام بطلاً للمكفنين وإظهاراً بعاية العظمة
ولاستعفاء واستمراد بدوام والدماء، ثم الإعدام تحقيق بذلك وتصديق.

الثالث: انصوص الدالة على كون الشور بالإحياء بعد الموت وإجماع

بعد ثم بن كقوله - تعالى - «وَأَقَالِ إِمْرَهُمْ رَبُّ إِيَّاهُ كَيْفَ يُغْنِي عَنْكَ الْآيَةُ» ٧٧٩
وكقوله - تعالى - «أَوَكُلَّيْهِمْ مِزْ عَلَى فَرْجِهِ وَهِيَ حَاقِقَةٌ عَلَى لِحْزِهَا قَالَتْ أَلَيْسَ لِي بِغُنْيِي
عَمْدَهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِي، - بن كقوله - «وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِصَامِ كَيْفَ تُسْزِئُهَا ثُمَّ يَكُونُهَا
بِخْماً، - بن كقوله - تعالى - «تَحْمِلُكَ السُّورُ» ٧٧٦ [وقوله - تعالى -:] «وَكَذَلِكَ
تُخْرِجُهُمْ» ٧٧٧ [وقوله - تعالى -:] «تَحْمِلُهَا أَكْمُ تَعْمُودُونَ» ٧٧٨ بعد ما ذكر بده
خلق من نفس وعن وجه يرى وبش هدم مثل [قوله - تعالى -:] «أَوَلَمْ تَرَوْا

صريحه من غير حجة وقد في منه - حدى - صوب لله عليه - في الدعاء
 شام من صحفة كرمه و سرمد صاحب صور - حصر الذي ينظر منك
 الإذن وحلول الأمر فيه بالنسخة صرعى وهائن عمو.

١٨٧ - ومن خطبته عليه السلام

وهي في ذكر الملاحم

لَا سَائِي وَتَمِي . هُمُ مِنْ عَدِيٍّ أَسْمَاءُهُمْ فِي سَمَاءٍ مَعْرُوفَةٌ وَفِي الْأَرْضِ
 مَخْهُوَةٌ لَا تَتَوَقَّعُوا مَا يَكُونُ مِنْ دِمَارِ أُمُورِكُمْ . وَتَقْطَعِ وَصِيكُمْ ،
 وَاسْتَعْمَلْ صَعْرَكُمْ . ذَاكَ حَيْثُ تَكُونُ صِرْتُهُ اسْتَيْفَ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَهْوَنَ
 مِنْ لَدُنْهُمْ مِنْ حَيْثُ دَلَّ حَيْثُ يَكُونُ أَنْفَعُ غُظَّةٌ خَرًّا مِنْ الْمَغْطِي .
 ذَاكَ حَيْثُ تَشْكُرُونَ مِنْ غَيْرِ شَرِبَ . نَالٍ مِنْ اسْقَمَةٍ وَلَسِيمٍ ، وَتَحْثِفُونَ
 مِنْ غَيْرِ أَصْطَرِبَ . وَتَكْدَنُونَ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ^{١٢٦٢} . ذَاكَ إِذَا عَضَّكُمْ
 أَلْدَاءُ كَمَا يَعْصُ لَقَبْتُ ^{١٢٦٣} عَارَبَ أَلْعَبِيرَ ^{١٢٦٧} مَا أَطْوَلَ هَذَا أَلْعَاءُ ،
 وَتَعَدَّ هَذَا الرِّجَاءُ ١

يُهَا سَائِي ، تَقَوُّ هَذِهِ الْأَرْمَةُ ^{٢٠٢٨} أَسِي تَحْمِلُ صُهُورَهَا الْأَنْقَالَ
 مِنْ أَلْدِيكُمْ . وَلَا تَصْدَعُوا ^{٢٠٢٩} عَلَى سُلْطَانِكُمْ فَتَدْمُوا عِبَّ فِعَالِكُمْ . وَلَا

تَقْتَحِمُوا مَا اسْتَفْتَيْتُمْ مِنْ قَوَرٍ نَارٍ^{٢٤٢} لَقِيتُمْ ، وَامِيطُوا عَنْ سَبِيلِهَا^{٢٤٣} ،
وَاغْلُوا قَصْدَ السَّبِيلِ^{٢٤٤} لَهَا : فَقَدْ لَعَنَ رَبِّي لَكُمْ فِي لَهْفِهَا الْمُؤْمِنُ ،
وَيَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ .

إِنَّمَا مَثَلُ بَيْنِكُمْ كَمَثَلِ الرَّجْرِ فِي الظُّلُمَةِ ، يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ
وَلَجَّهَا . فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَاعْبُوا ، وَخَصِرُوا آذَانَ قُلُوبِكُمْ تَفْهَمُوا

إيضاح: فان من أراد من الله هذه الهدى لا بد له من عشرة من أولئك - عليه السلام - و قد عرفهم : أنه على لسان الله
وإياه له. ٧٨١

و ظاهر أن ذكر بطريرك مجمع شيعه كم عرف به بعد هذا لا بد من
تحكيمة لئلا يكون اسمهم في الأرض محبوبه فممن أراد أن لا يكون
لا يعرفون قدره و منزلته ، فلا بد في معرفة حوصه و إن كانوا لا يعرفونهم
حق معرفتهم ، و أراد به جهة اسمهم في وقت يرد الكلام ، و محصل في
لاحتساب لأجل أن الله في ذلك

قوله - عليه السلام - «والمقطع وملككم» مع (وصفه) أي يعرف أموركم
منظمة. و مراد من اسمهم صغار فديهم على الشيوخ و زوارب سخاوت في
الأعمال و لولاء قوته - عليه السلام - «حيث يكون المعنى» على أنه محبوبون
«أعظم أحرار من معصية» على أنه على ، لأن كثرة الأموار في ذلك زمان يكون من
الحرمة ، و نصاً لا يعطون على وجه الأمور لا تعرض له سنة ، و قد المعنى فلما
كان فظراً بأحد من سنة حبه لا يرميه تحت عن الله و حبه و حرمة ، فكان
أعظم أحرار من معصية و من لأن صاحب الله أنه كان يصرفه في لعب لأحوال
في لسانه قد أحده الفقير فقد قوت عنه صرفه في التذلل فقد كفه بأحد من

١٨٨ - ومن خطبته عليه السلام

في الوصية بأمور

استغوا

أوصيكم . يا سائل . بأمور كثيرة حمده على الآتيه
بكم . وفضله عليكم . ومنه ^{٢١٣٣} بكم . فكم حصكم بعمه .
ومنكم . حمه . ^{٢١٣٤} بكم . فكم . ونعزضه لأخذه ^{٢١٣٥}
ومنهمكم .

المود

وصيكم . يا سائل . بأمور كثيرة حمده على الآتيه
بكم . وفضله عليكم . ومنه ^{٢١٣٣} بكم . فكم حصكم بعمه .
ومنكم . حمه . ^{٢١٣٤} بكم . فكم . ونعزضه لأخذه ^{٢١٣٥}
ومنهمكم .

سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ . وَنَسُوهُ لَئِي لَّكُم بِلَاقَاتِ رَبِّكُمُ الْحَسْرَةُ .
 لَّئِي لَّكُم فِيهَا تَأْتِي السَّحَابُ مِن سُحُبٍ مُّجْتَمِعَةٍ . وَتَكُونُ لَكُم مِّن دُونِ الْمَاءِ . وَمَا كُنْتُمْ بِتَأْتِيهِمْ إِلَّا رِجَافٌ بَهِيمٌ .
 الَّذِي يَخْلُقُ السَّحَابَ فِي قُبُورِهِمْ . وَتَخْرُجُ مِنْهُ نَاقُورٌ . وَتَخْرُجُ مِنْهُ الشُّهُورُ .
 فِي سَبْعٍ مِّنْ أَيَّامٍ . وَتَخْرُجُ مِنْهُ سَبْعٌ فِي ثَلَاثٍ .

١١٩ - وَمِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في دعاء ووجوب الحجرة

أقسام الدعاء

فمن الدعاء ما يكون ثابتاً مستمراً في العباد . ومما هو يكون
 حراً . " يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ " . " يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ " . " يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ " .
 " يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ " . " يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ " . " يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ " .

وجوب الحجرة

والحجرة قائمة على حدٍّ لا بدَّ . " كَانَتْ بَيْنَهُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ
 حَاجَةٌ مِنْ مُّشِيرٍ " . " لَأَمَّهُ " . " وَمُعَسِّهَا " . لا يقع اسم الحجرة على أحد

خوهرى «عنه ماعره نوحه» «ألم يسمع من عارة أحد» و «شعر سعد» في حلا
من —س— و قل من الأثير «شعر نكبت» رفع إحدى رجليه سوبه و قيل.
«شعر» سعد و قل ذ —ح— و منه حديث علي —عليه سلام— قل أن شعر
رجلها فتنة انتهى.

وقوله —عنه سلام— «هذا في حذمها» و من منم^{٧٨٩} استعاره بوصف
رفقة أنى ركب حصوه و حبس عن يمانه في طريقه فهي تحفة و نعت و نطق من
قبيت من —س— على غير نظام من حها «و تذهب دحلام قومها» و قل بعض
شراحين في بحثهم ركب فلا يهدون في طريق السبب و يبتذل
يريد بهم أن يكونوا سراعاً رعة و رهة من غير معرفة بكونها فتنة^{٧٩٠}

[هذا بيان آخر في شرح الكلام:]

بيان: «العورى» جمع «عورية» ما شديده فهي كآنها مسووه في لعمري
و من صنف عر و عر. قل من منم —رحمه الله— قوله —عنه سلام— «من
لا يرب» إلى آخره فسمه بلا يرب في قسمين أحدهما أشد مستقر في العيوب
أدنى صديقه و ثبتي ما كان في معرض عر و الاند و استعار—
عنه السلام— لفظ «العورى» لكونه في معرض الاسترخاء و لرد و كنى—
عنه سلام— بكونه بين العيوب و الصدور عن كونه غير مستقر في عيوب و لا متمكن
من حواهر عوس^{٧٩١}.

و قال من أنى أحديد أرد —عنه سلام— من الامتداد بكونه على سبيل
لاخلاص و منه ما يكون على صيل النفاق^{٧٩٢}.

و قوله —عنه سلام— «أى أحل معنوه» ترشح لاستعارة العورى و هذه

٧٨٩- شرح البيه لآب منم ج ٤، ص ٢٠٩ ط بيروت

٧٩٠- بحار الأنوار الطبعة المطبقة ج ١٠، كتاب الاحتجاج، ص ١٢٨

٧٩١- شرح البيه لآب منم ج ٤، ص ١٩٣ ط بيروت

٧٩٢- مرآة البيه لآب المنيد ج ١٢، ص ١٠٢ ط بيروت

انقسامه إلى قسمين هي الموحدة في نسخة. حتى في نسخة نسخة. وفي
 نسخ كثير من المخطوطين و نسخ كثيرة معبرة عنه في نسخة. «في الأصل»
 يكون ثانياً مستقر في غيوب، ومنه يكون هو (في غيوب، ومنه يكون
 غوري) [١٣] بن لغوب و تصدور أن أهل معبود»

وقال ابن أبي الحديد في نسخة [١٣] بن لغوب و تصدور أن أهل معبود
 بالبرهان وهو لا يحد الحضي، أو ليس بالبرهان. في نسخة كثير
 ممن يحق لغوب معبود وهو بن عمر عنه نسخة عنه نسخة. في غيوب، فهو
 إن كان في القلب بن هو محقق أن أهل الحضي لا يكون حكيماً يعرفه في
 البيت وإنما أن يصدق أن يقيد وحسن من الألف وقد حصة عنه نسخة
 غوري بن غيوب و تصدور، لأنه دون الذي فيه يعينه حديثاً في القلب. ورد فوبه
 عنه نسخة. بن أهل معبود إلى غيبس لأن من لم يبلغ درجة البرهان
 به ينحط إلى درجة غيبس، يكون بن كل منها إلى أهل معلوم، يكون في معرض
 البرهان.

«إذا كانت لكم برهان» [١٣] بن لغوب و تصدور أن أهل معبود
 فاحصوه موقفاً بن حيا لغوب. و تصدور أن أهل معبود، لأنه قبل الموت، لأنه يجوز أن
 يتوب ويرجع، فإدما مات ولم يتوب جازت نسخة عنه، لأنه ليس له بعد الموت حالة
 تستقر. ويسعى أن يحسن هذه برهان على برهان نسخة حيا. ستر من الفاسق و
 هو حيا و من يكون و هو حيا، لكن سره لا يصدق حيا و ستر، بخلاف ما
 بعد لغوب

وقبل أنعي تنصرو حتى دته لغوب و تصدور أن أهل معبود، معبود الحق و منكم
 أيده لعرص ديون، و قبل هذا بشارة بن م كة عنه نسخة. حتى له
 عنه وآله. في الصلاة على الله نفس. و قد كثر بعد كذا عن لغوب، و قد

کنز محمد کو محمود کہ محمدی و کلمہ محمدی جو بقیہ برادر
 نصیح عذمتہ بکسرہ راجع و کلمہ بجهت کہ بری
 و عذرہا بر سر برادر و فتح عذمتہ ہی جو معہ ذابعدہ رکہ
 ہوئی بہ کوفہ بحرہ — (کہ کلمہ سی و ندی عذرہا سمعتمو بکسرکین و لؤ
 کلمہ اوس قرین « — بحرہ — بحرہ — (کلمہ حسن بہ آتہ شدو لکندہ سرا
)

[illegible]

جاءهم في وقتها فسلم عليهم فخرجوا معه إلى مكة فمات بمكة سنة ١٢٨ هـ وقال حين قدم مكة: «فما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة» و

[illegible]

2000 年 12 月 15 日

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

 $\frac{1}{2} \quad \frac{1}{2}$

2010年12月31日 星期三 12:34:10

| Year | 1940 | 1941 | 1942 | 1943 | 1944 | 1945 | 1946 | 1947 | 1948 | 1949 | 1950 | 1951 | 1952 | 1953 | 1954 | 1955 | 1956 | 1957 | 1958 | 1959 | 1960 | 1961 | 1962 | 1963 | 1964 | 1965 | 1966 | 1967 | 1968 | 1969 | 1970 | 1971 | 1972 | 1973 | 1974 | 1975 | 1976 | 1977 | 1978 | 1979 | 1980 | 1981 | 1982 | 1983 | 1984 | 1985 | 1986 | 1987 | 1988 | 1989 | 1990 | 1991 | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 | 2025 | 2026 | 2027 | 2028 | 2029 | 2030 | 2031 | 2032 | 2033 | 2034 | 2035 | 2036 | 2037 | 2038 | 2039 | 2040 | 2041 | 2042 | 2043 | 2044 | 2045 | 2046 | 2047 | 2048 | 2049 | 2050 | 2051 | 2052 | 2053 | 2054 | 2055 | 2056 | 2057 | 2058 | 2059 | 2060 | 2061 | 2062 | 2063 | 2064 | 2065 | 2066 | 2067 | 2068 | 2069 | 2070 | 2071 | 2072 | 2073 | 2074 | 2075 | 2076 | 2077 | 2078 | 2079 | 2080 | 2081 | 2082 | 2083 | 2084 | 2085 | 2086 | 2087 | 2088 | 2089 | 2090 | 2091 | 2092 | 2093 | 2094 | 2095 | 2096 | 2097 | 2098 | 2099 | 2100 |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| 1940 | 1941 | 1942 | 1943 | 1944 | 1945 | 1946 | 1947 | 1948 | 1949 | 1950 | 1951 | 1952 | 1953 | 1954 | 1955 | 1956 | 1957 | 1958 | 1959 | 1960 | 1961 | 1962 | 1963 | 1964 | 1965 | 1966 | 1967 | 1968 | 1969 | 1970 | 1971 | 1972 | 1973 | 1974 | 1975 | 1976 | 1977 | 1978 | 1979 | 1980 | 1981 | 1982 | 1983 | 1984 | 1985 | 1986 | 1987 | 1988 | 1989 | 1990 | 1991 | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 | 2025 | 2026 | 2027 | 2028 | 2029 | 2030 | 2031 | 2032 | 2033 | 2034 | 2035 | 2036 | 2037 | 2038 | 2039 | 2040 | 2041 | 2042 | 2043 | 2044 | 2045 | 2046 | 2047 | 2048 | 2049 | 2050 | 2051 | 2052 | 2053 | 2054 | 2055 | 2056 | 2057 | 2058 | 2059 | 2060 | 2061 | 2062 | 2063 | 2064 | 2065 | 2066 | 2067 | 2068 | 2069 | 2070 | 2071 | 2072 | 2073 | 2074 | 2075 | 2076 | 2077 | 2078 | 2079 | 2080 | 2081 | 2082 | 2083 | 2084 | 2085 | 2086 | 2087 | 2088 | 2089 | 2090 | 2091 | 2092 | 2093 | 2094 | 2095 | 2096 | 2097 | 2098 | 2099 | 2100 | |

النساء على الناس

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . دَعَا إِلَى صَاعَتِهِ . وَفَهَرِ غَدَاةَ جِهَادًا
عَنِ دِيْبِهِ . لَا يَنْشِيهِ مِنْ دَمِكَ أَحْبَمُ عَلَى نَكْدِيهِ . وَأَتَشْمَسُ لِأَضَاءِ
نُورِهِ .

سألت الأسيدي لا يصرفه ولا يعصيه .

العهدة بالنفوس

فَاغْتَصِمُوا سُبْحَى اللَّهِ . فَإِنَّ لَهَا حَتْلًا وَثِيقًا عُرْوَتَهُ . وَمَعْقِلًا ٢٦١
مِيعًا دُرْوَتَهُ ٢٦٢ . وَدَمًا ٢٦٣ لَمُوتٍ وَعَمْرَاتِهِ ٢٦٤ . وَأَمْهَدُوا ٢٦٥
لَهُ قَتْلَ خَدَمِهِ . وَأَعْدَاءَهُ قَتْلَ نَزْوَلِهِ . فَإِنَّ لَعَابَةَ الْقِيَامَةِ . وَكَفَى
بِدَلَّتْ وَأَعْدَاءَهُ قَتْلَ ٢٦٦ . وَمُعْتَمِرَ لَمُوتٍ حَيْلٍ . وَقَتْلَ سُوءِ الْعَبِيَّةِ مَا
تَعْمَلُونَ مِنْ صَبِيحِ الْإِنْسَانِ ٢٦٧ . وَشِدَّةِ الْإِنْسَانِ ٢٦٨ . وَهَوْلِ
الْمُصْبِحِ ٢٦٩ . وَدَمِ الْفَرَسِ ٢٧٠ . وَخِلَافِ الْأَصْلَاحِ ٢٧١ . وَأَسْتِكَالِكَ
الْأَسْمَاحِ ٢٧٢ . وَضَمِّهِ مَخْبِئَةٍ ٢٧٣ . وَحَيْفِهِ الْوَعْدِ . وَعَمِّ الصَّرِيحِ .
وَرَدَمِ الصَّبِيحِ ٢٧٤

سألت الأسيدي « جمع النعم » وهو القدر . و « الإنلاس » اليأس
وذلك من حرب دون حرب . أي ضيق . مكان الاقلاق من الموضع العالي . ومنه
حديث « فاست من هذا مضيق » أي توقف يوم القيامة . أو ما يشرف عليه من

أمر الآخر عقب الموت، فشيئاً لم يتبع إحدى بشرف عنه من موضع عذب. و
 «احلاف الأصلح» كذاه عن صفة نقر، إذ يحصل بسببها تدحل الأصلح و
 حتلافها. و «الصريح» الشق في وسط القف، واللحد في الخشب. و «الصفح»
 الحجر، والمراد برده هنا سلة القبره.^{٨٠٨}
 [إن ما سبقي هذا حوث ودراسات في أحول سرج وعرو عذابه وسؤنه
 مناسبة البحث حول القيامة]

[* تدليل *]

ثم اعلم أن عذاب سرج وثوبه من يعقب عنه لأمة سف وحنف، وقل
 به أكثر أهل المل و لم ينكره من سمن. لا شردمه قسنة لأعبره بهم، وقد انعقد
 الإجماع على خلافهم سداً ولا حفاً و لا حدثاً أو ردة فيه من طرق مدقة وحذقة
 متواترة المصنوع، وكذا بعد النفوس بعد حرب لادن مذهب أكثر المعتلاء من
 المتبين والعلماء، ولم ينكره إلا فرقه قليلة كمن ينسب أن النعس هي المزاج وامثاله
 ممن لا يعتنهم ولا يكلامهم، وقد عرفت ما ساد عنه من لا حدر حذقة وقد أقسم
 عليه سرجين بعقوبة، ويدكر بعض كتب علماء الفريسي في عدم

قول بصر سدة ودين - قدس به روحه - في محرقة عذاب الفريسي
 لإمكانه وتواتر سماع بوقوعه

وقال العلامة الحنفي - نور به صريحه - في شرحه نيل عن صريحه أنكر
 عذاب القف والإجماع على خلافه.

وقال شيخ المصنف - رحمه الله - في أخوه سمن أسرويه - حيث سئل
 ما قومه - أدام الله نبيه - في عذاب عرو وكتفته؟ ومي يكون؟ وهل يرد الأرواح
 إلى الأحساد عند التعذب أم لا؟ وهل يكون العذاب في نقر أو يكون في
 المفتحي؟ - أخوب بكلام في عذاب عرو ففرعه سماع دوت بعض.

وقد ورد عن أنفة الهدي - عليهم السلام - أنهم قتل بس عذاب في نقر كن

وإن لاعتزلة من أصحاب ن هاشم بقولهم إن ن هاشم - تعالى - سرع من حسد
كل واحد منهم حراً قدره يعلق به روح، وإنه - تعالى - يرفعهم على ما يظن به
لآية، وما سوى هذا من آخره، تدبه فهي في صورهم كحسد - تعالى -

الحواس. هذا عكس عن أصحاب ن هاشم لأن المحفوظ عنه (أي من
المحاطب) مأمور المهي هو ن هاشم لا ن هاشم ولا ن هاشم ولا ن هاشم ولا ن هاشم
ليس بيساك ولا يبوخه إنه أمر ولا يهي ولا تكلف، وإن كان القوم يرفعون أن ن هاشم
ن هاشم لا يفرق من ن هاشم من ن هاشم أو يرفعهم فهو ممدد يستمر على أن ن هاشم
ن هاشم ذكرهم هو تكلف مأمور مهي و ن هاشم في حسده في القوم، لا أنهم لم يدكروا كيف
يعد من ن هاشم و ن هاشم من ن هاشم؟ ألي دار غير الدنيا أم فيها؟ وهل يجيى بعد الموت
أو يفرق أحمله في ن هاشم فلا يحفظه موت؟ ثم لم يجد عهد في أن ن هاشم و ن هاشم و
يأثرون؟ وفي قوة من ن هاشم فليس به أثر و لا يثبت عنه لعين، وإنما هو يخرج منهم
على نظر و حساب، ومن ن هاشم على أن ن هاشم في مثل هذا أن ن هاشم كان ممددته
مصرياً ثم ن هاشم بعد موته من بعد ممددته على أن الإنسان لمأمور لمهي هو الجوهر
السطح، و ن هاشم مؤتمعه لا يصرح أن يكون قد ن هاشم، و لا ن هاشم ذلك ن هاشم ن هاشم
الكتاب، وفي قوله إنه ممددته هي معنى ن هاشم و ن هاشم و ن هاشم.

و مثل عه - فليس به روحه - في الممددات العكسية عن قول ن هاشم -
تعالى - «ولا تخسروا الدين فقلوا هي سبي اللعنة الآتية»^{١١} هل يكون الرزق
لغير حبه؟ و ن هاشم هذه الحياة؟ فإن محموم على أن جوهر لا يسل شيئاً، ف يفرق
حبه في الحبة من مؤمن وكافر.

وأحب - رحمه - ن هاشم أن الرزق لا يكون عندنا إلا للحيوان، والحيوان عندنا
سوا ن هاشم من دواب أخرجه في هذه الممددات، و ن هاشم كثير من
الأفعل إلا ن هاشم، فإن ن هاشم بعد موته حزن يرفعهم مع عدمهم رزقاً يحصل لهم به
المددات، وإن ن هاشم ن هاشم كان الرزق هم حسد بحسه في ن هاشم على السواء. فأنه

قوله «ما صورة هذه الحياة؟» فالخاتمة لا صورة لها، بل هي عرض من أعراس وهي نداء
 ردت البقرة دون لأحد من بقية الخرافة التي تقوم بها هذه الخرافة على هي شرط في
 عدم القدرة ووجود من أعراس. وقوله «البر مجموع على أن يكون» لا يبي
 شيئاً «ليس ذلك كمن، ويؤكد كمن يوقف في بيعة - بوحدة وحدة لبعض خواهر
 ويرفع عن بعض، كمن بوحدة حياء نحو بعض لأحد - ويرفع من بعض لا يند في ٢٤٠
 قلنا «إن الخدعة بعد البقرة من هذه البقرة هي بكثرة (البر)» لا يند في
 عينا أصلاً في الدين. فكذلك هذه الأهل (البر) شرط في وصول عدب إليها.
 ولقد لأهل الكفر شرط في وصول لأحد، بهد رعدت بهي

وقال شيخ المصنف نقى الإسلام على حقيقته سون مسكو وكبر في
 القبر وعدب بكثرة وبعض البقرة، ونسب حلافة في بعض مصر ٢٤٠
 بعض من تحرير مهم: حكى بكثرة ذلك عن صرير من صرير، وبه نسب في
 لغته - وهم بركة - حلافة صرير يذهب، وبعده قوم من صرير من صرير
 بحق ونحوه: قال في الموقف وقد انقلب لدوس في شرح بعدد البقرة
 عذاب القبر بمؤمن وعاص وكفر حق بقوله: «البر» لا يند في
 غداً ونحوه (البر) ٨١٣

وقوله «رثا» من سنن وحنس سنن، ٨١٣ أو نحوه -
 حتى أنه عليه وآله. «إن أحدكم يذهب بخرص عنه مقعدة بعدة وحش، إن
 كان من أهل الجنة في الجنة، وإن كان من أهل النار في النار، فليس بعدة مقعدة
 حتى يبعث يوم يبعثه، وقوله - حتى به عنه - مشهور من مؤلف -
 عنه عذاب القبر منه، وقوله - حتى به عنه - (البر) روضة من روض
 الجنة، أو حقرة من حجر التيران. ونقل عنه القدر في عن سون في شرح
 أن الصبيان يسألون وكذا الأنبياء - عيسى - وقال إن لأحد
 لا يسألون لأن أسون على مؤلف في حديث عن ربه وعن دبه وعن به، ولا بعض

[illegible][illegible][illegible]

فَاللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ ! فَإِنَّ نَذْبَ مَصِيئَةٍ كُمْ عَلَى سَبِيلٍ ٢٥٨١ . وَنَتَمُّ
 وَسَاعَةً فِي قَرَبٍ ٢٥٨٢ . وَكَتَبَهَا فَذُحْرُفٌ بِشَرِّهَا ٢٥٨٣ . وَفَتْ ٢٥٨٤
 بِأَقْرَبِهَا ٢٥٨٥ . وَوَفَّقْتُ كُمْ عَلَى صِرَاحٍ ٢٥٨٦ . وَكَتَبَهَا فَذُ شَرِّتُ
 بَرَلَارِهَا . وَنَحَتْ بِكَلَاكِنِهَا ٢٥٨٧ . وَنَصَرْتُ ٢٥٨٨ الدُّنْيَ بِأَهْلِهَا .
 وَخَرَجْتُهُمْ مِنْ حَضْرَتِهَا . فَكَتَبْتُ كِبَرٍ مَقْصِي . وَشَهْرٍ تَقْصِي . وَصَارَ
 حَبِيدَتَهَا رَئَا ٢٥٨٩ . وَنَسِيْنَهَا عَثَ ٢٥٩٠ . فِي مَقَافٍ صَنَتْ لَمَقَامٍ .
 وَأُمُورٍ مُشْتَبِهَةٍ عَظَمَ . وَبَارٍ شَدِيدٍ كَتَبَهَا ٢٥٩١ . سَابَ لَحْنَهَا ٢٥٩٢ .
 سَاطِعٍ لَهْنَهَا . مُتَعَبِّطٍ ٢٥٩٣ . رَفِيرَهَا ٢٥٩٤ . فَتَاحِجٍ مُبْعِيرَهَا . نَعِيدَ
 خُمُودَهَا ، ذَاكَ ٢٥٩٥ . وَفُودَهَا . مَحُوفٍ وَعَبِيدَهَا . عَمَرُ قَرَاهَا ٢٥٩٦ .
 مُضْمِيَّةٍ أَقْطَارَهَا . حَامِيَّةٍ فَنُورَهَا . فَصِيغَةٍ مُوَاهَا « وَسَيَقُ الثَّبَسُ أَنْفُورًا
 رَبَّهُمْ إِنْ أَلَحَّةَ زَمَرًا » قَدْ أَمْسَ لَعْدَتُ . وَتَقْصَعُ نَعْتَابُ . وَخَرَجُوا
 عَنِ النَّارِ . وَأَطْمَأْنَنْتُ بِهِمُ الدَّارَ . وَرَضُوا لَمُتَوَى وَلَقَرَارَ الثَّبَسِ
 كَاتَ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا رَاكِبِيَّةً . وَغَيْشُهُمْ رَاكِبِيَّةً . وَكَانَ لَيْثُهُمْ فِي
 دُنْيَاهُمْ نَهَارًا . نَخْشَعُ وَأَسْتَفْقَارًا ، وَكَانَ نَهَارُهُمْ سَبَلًا . نَوْحُشًا ٢٥٩٧
 وَأَنْقِطَاعًا . فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ أَلَحَّةَ مَادَّ ، وَلَحْرَاءَ ثَوَابًا ، وَكَانُوا أَحَقَّ
 بِهَا وَأَهْلَهَا فِي مُنْتِ دَائِمٍ . وَنَعِيمٍ قَائِمٍ .

سَابَ: «عَنِ مَسَّ» نَ عَلَى طَرِيقَةِ لَامٍ مَصِيئَةٍ بِهَكَكِهِ كَمَا أَهْلُكُمْ وَ

«نَقْرًا» حَلَّ يَشْدُو لِعَرَابٍ «بَرَصِيحًا» نَ مَعْدَمُهَا وَ «بَكَلَاكِنَ» جَمْعُ

«كنكس» وهو مصدر. ويدل الأمر «شقل» «قد فرح عليهم بكنكله» أي هذهم و
رضهم كما قد يعبروا به من نعمة أو ألبس عنه مصدره، وجمع باعه ر بعدد
هواه و «حصن» بكسر الحاء، و «رت» - ذ. و «احت» لمهرون و
«صست» صلى و «كلت» شذو و «لدى» و «سحب» عوب. و «تعتط»
معدك و «س» و «دك» شذو و «س» و «حمى شؤرا» شذو و
«زحزحه عن كذا» ماعده. ٨١٨

فَارْعَوْا عِبَادَ اللَّهِ مَا بَرَاعَتُهُ بَقُورٌ فَإِذْ رُكِمَ ، وَإِذَا صَاعَتِهِ يَحْسَرُ مُنْطَلِكُكُمْ .
وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ ، وَمَلِيُونُ
بِمَا قَدَّمْتُمْ . وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ الْمَخُوفُ . فَلَا رَجْعَةَ نَسَّالُونَ ، وَلَا
عَشْرَةَ تُقَالُونَ . اسْتَعْمِلُوا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ، وَعَفَا عَنَّا
وَعَنَكُمْ بِمُضَلِّ رَحْمَتِهِ

الزُّمُوا الْأَرْضَ^(٢٦٧) ، وَأَضْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ . وَلَا تَحَرَّكُوا بِأَيْدِيكُمْ
وَسُيُوفِكُمْ فِي هَوَى الْبَيْنَتِكُمْ ، وَلَا تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يُعْجَلْهُ اللَّهُ لَكُمْ .
فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَهُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيداً ، وَوَقَعَ آخِرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَأَسْتَوْحَتْ ثَوَابَ مَا
نَوَى مِنْ صَالِحٍ عَمَلِهِ ، وَقَامَتِ النَّبِيُّ مَقَامَ إِصْلَاحِهِ^(٢٦٨) لِسَيِّفِهِ ،
فَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةٌ وَأَجَلٌ .

١٩١ - ومن خطبه عليه السلام

يحمد الله ويشي على مبيه ويومئ بالزهد والتقوى

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي^(٢٧٦) فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ ، وَالْعَالِبِ خُذُهُ ، وَالْمُنْعَالِي
خُذُهُ^(٢٧٧) ، خُذُهُ عَلَى يَمِينِهِ التَّوَامِ^(٢٧٨) . وَآلَايِهِ الْعِظَامِ الَّتِي
عَظَّمَ جِلْمُهُ فَعَفَا ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ مَقْصِي . وَعَلِمَ مَا يَنْصِبِي وَمَا
مَضَى ، مُنْتَدِحِ تَحَلُّلِ نَعْمَةٍ . وَمُنْتَهَى سَخْمَةٍ^(٢٧٩) ، بِلَا أَقْدَاءٍ وَلَا
تَعْلِيمٍ . وَلَا أَتْدَاءٍ لِمَنْ صَابَعَ حَكِيمٍ . وَلَا إِصْنَاءٍ خَطِيئًا ، وَلَا
خَضْرَاءَ مَلَأَ

الرسول الأعظم

وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، نَعْمَةً وَأَنْتَ يُصْرِبُونَ فِي عَمْرَةٍ^(٢٨٠) ،
وَيَمْوَحُونَ فِي حَبْرَةٍ . قَدْ قَدَّزْتَهُمْ رَمَةً^(٢٨١) الْحَبِيبِ^(٢٨٢) ، وَأَسْتَعْنَقْتُ
عَلَى أَقْدَانِهِمْ أَقْقَالَ الرَّيِّ^(٢٨٣) .

بأن: «نصرت» نصر سريخ ، و«نصرت» استمع ، و«عمره» له
كثير ، و«الحبيب» هلال ، و«استعنت» من تعثر فتحها ، و«الري» الصع
ومعصية

الموصية بالزهد والتقوى

عِندَ اللَّهِ ۚ تَتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهَا هِيَ اللَّهُ عَيْنُكُمْ ۚ وَالْمُوجِبَةُ
عَلَى اللَّهِ حُكْمُكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ عَيْنُهَا بِاللَّهِ ۚ وَتَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى اللَّهِ ۚ
فَمَنْ تَتَّقُوا فِي يَوْمٍ تَحْرُرُ وَالْحَقُّ ۚ وَفِي عِدِّ الصَّرِيقُ إِلَى الْحَقِّ ۚ
مُسْكِبُ ۚ صَحْبُ ۚ سَكْبُ ۚ رَيْحُ ۚ وَمُتَوَدِّعُهَا ^(٢١٨١) حَافِظُ ۚ لَمْ تَرَخْ
عَرِصَةً بَيْنَهُ مِنْ الْأُمَمِ ۚ لَمْ يَصِلْ مَتَكُمْ وَالْعَابِرِينَ ۚ لِحَاحَتِهِمْ إِلَيْهَا
عَدُ ۚ دَا ۚ حَدَّ اللَّهُ مَا تَتَّقِي ۚ وَاحِدًا ۚ أُعْطِيَ ۚ وَسَأَلَ عَمَّا أَسَدَى ^(٢١٨٥) ۚ
فَمَنْ أَقْبَلَ مِنْ قَسَبٍ ۚ وَحَمَلَهَا حَقَّ حَمْلِهَا ۚ أُولَئِكَ الْأَقْلَوْنَ عَدَدًا ۚ وَهُمْ
أَخْلُ صَعْدَ اللَّهِ سَخْنَةً ۚ ذُ ۚ يَقُولُ ۚ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ ۚ
وَأَقْصَعُوا ^(٢١٨٦) سَأَلَكُمْ ۚ لَيْسَ ۚ وَطَوَّ ^(٢١٨٧) بِحَدِّكُمْ عَلَيْهَا ۚ وَأَغْنَا صَوَهَا
مِنْ كُلِّ سَفَرٍ حَمَلٍ ۚ وَمِنْ كُلِّ مُحَلِّفٍ مُوَافِقًا ۚ يَقِطُوا بِهَا تَوَمَّكُمْ ۚ
وَأَقْصَعُوا ۚ بِهَا يَوْمَكُمْ ۚ وَتَعَرَّوْهَا قَنُوكُمْ ۚ وَرَاحُصُوا ^(٢١٨٨) بِهَا دُنُوكُمْ ۚ
وَدَاوُوا بِهَا الْأَتَقَةَ ۚ وَدَاوُوا بِهَا الْحَمَامَ ۚ وَاعْتَبَرُوا بِمَنْ صَاعَهَا ۚ
وَلَا يَغْتَبِرُ بِكُمْ مَنْ أَطَاعَهَا ۚ لَا فَضُونُوهَا وَتَضُونُوا ^(٢١٨٩) بِهَا ۚ وَكُونُوا
عَنِ لَدُنِّيَا نَرَاهُ ^(٢١٩٠) ۚ وَبِئْسَ الْأَجْرُ ۚ وَلَا هَا ^(٢١٩١) وَلَا تَصْعُوا مَنْ
رَفَعْتُهُ لَتَقْوَى ۚ وَلَا تَرْفَعُوا مَنْ رَفَعْتُهُ لَدُنِّي ۚ وَلَا تَشِيمُوا ^(٢١٩٢)
بَارِقَهَا ^(٢١٩٣) ۚ وَلَا تَسْمَعُوا رَاقِقَهَا ۚ وَلَا تُجِيبُوا سَاعِقَهَا ۚ وَلَا تَسْصِيصُوا

بِإِشْرَاقِهَا ، وَلَا تُفْتَنُوا بِأَعْلَاقِهَا^(٢٤٦٦) ، فَإِنَّ رَرْفَهَا خَالِبٌ^(٢٤٦٥) ، وَنُطْقَهَا
كَاذِبٌ ، وَأَمْوَالُهَا مَحْرُومَةٌ^(٢٤٦٧) . وَأَعْلَاقُهَا مَسْلُومَةٌ^(٢٤٦٨) . لَا وَهِيَ
الْمُتَصَدِّبَةُ^(٢٤٦٧) الْعَنُورُ^(٢٤٦٨) . وَالْحَامِيحَةُ الْخَرُورُ^(٢٤٦٩) . وَالْمَائِنَةُ
الْخَوُورُ^(٢٤٧٠) . وَالْحَوْدُ الْكُودُ^(٢٤٧١) . وَالْعُودُ الصَّدُودُ^(٢٤٧٢) . وَالْحَيُودُ
الْمَيُودُ^(٢٤٧٣) . حَالُهَا أَثِقَالٌ . وَوَضَاتُهَا زَلْزَالٌ . وَعِزُّهَا دُلٌّ . وَجِدُّهَا
هَزْلٌ . وَعُلُوُّهَا سُفْلٌ . دَارُ حَرْبٍ^(٢٤٧٤) وَسَلْبٌ . وَنَهَبٌ وَعَطَبٌ . أَهْلُهَا
عَلَى سَاقٍ وَسِيَّافٍ^(٢٤٧٥) . وَلَحَاقٍ وَفِرَاقٍ^(٢٤٧٦) . قَدْ تَحَيَّرَتْ مَذَاهِبُهَا^(٢٤٧٧) ،
وَأَعْجَزَتْ مَهَارِبُهَا^(٢٤٧٨) . وَحَابَتْ مَطَالِبُهَا ، فَسَلَمَتْهُمْ أَلْمَافِلُ ، وَلَمَطَتْهُمْ
الْمَنَازِلُ ، وَأَعْيَتْهُمْ الْمَحَاوِلُ^(٢٤٧٩) : فَمِنْ نَاحٍ مَقْفُورٍ^(٢٤٨٠) ، وَلَحْمٍ
مَجْزُورٍ^(٢٤٨١) ، وَشِلْوٍ^(٢٤٨٢) مَذْجُوحٍ ، وَدَمٍ مَسْفُوحٍ^(٢٤٨٣) ، وَغَاصٍ
عَلَى يَدَيْهِ ، وَصَافِي بِكَفَيْهِ ، وَمُرْتَفِقٍ بِخَدَيْهِ^(٢٤٨٤) . وَرَارٍ^(٢٤٨٥) عَلَى
رَأْيِهِ ، وَرَاجِعٍ عَنْ عَرَمِهِ ، وَقَدْ أَذْهَبَتْ الْحِيلَةُ ، وَأَقْلَسَتِ الْعِيْلَةُ^(٢٤٨٦) .
«وَلَا تَحِينَ مَنَاصِي»^(٢٤٨٧) . هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ! قَدْ فَاتَ مَا فَاتَ ، وَذَهَبَ
مَا ذَهَبَ ، وَمَضَتْ الدُّنْيَا لِحَالِ نَالِهَا^(٢٤٨٨) ، وَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمْ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُسْطَرِبِينَ^(٢٤٨٩) .

وهي تتضمن ذم إبليس لعنه الله ، على استكباره وتركه السجود لأدم عليه السلام ،
وأنه أول من أظهر العصبية ^(٢٥٢١) ، وتهج الحمية ، وتحذير الناس من سلوك طريقته .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ الْبِرُّ الْكَثِيرِيَّاتِ ، وَاخْتَارَهُمَا لِنَفْسِهِ دُونَ
خَلْقِهِ ، وَجَعَلَهُمَا حِمَى ^(٢٥٢٢) وَحَرَّمَ عَلَى غَيْرِهِ ، وَأَصْطَفَاهُمَا ^(٢٥٢٣)
لِجَلَالِهِ .

وليس المصير

وَحَقَّلَ اللَّعْنَةَ عَلَى مَنْ نَارَعَهُ فِيهِمَا مِنْ عِبَادِهِ . ثُمَّ اخْتَبَرَ بِذَلِكَ
مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ ، لِيُمَيِّزَ الْمُتَوَاضِعِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ، فَقَالَ
سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْعَالِمُ بِمُضْطَرَّاتِ الْقُلُوبِ ، وَمَحْجُوبَاتِ الْغُيُوبِ :
« إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ • فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
لَهُ سَاجِدِينَ • فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ • إِلَّا إِبْلِيسَ ، اعْتَرَضَتْهُ
الْحَمِيَّةُ فَافْتَحَرَ عَلَى آدَمَ بِخَلْقِهِ ، وَتَعَصَّبَ عَلَيْهِ لِأَصْلِهِ . فَعَدُوُّ اللَّهِ
لِإِمَامِ الْمُتَعَصِّبِينَ ، وَسَلَفُ الْمُسْتَكْبِرِينَ ، الَّذِي وَضَعَ أَمَامَ الْعَصْبِيَّةِ ،
وَنَارَعَ اللَّهُ رِدَاءَ الْحَبْرِيَّةِ ، وَأَدْرَعَ لِبَاسَ التَّعَزُّرِ ، وَخَلَعَ قِنَاعَ التَّنْذِيلِ .

أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ صَغَّرَهُ اللَّهُ بِتَكْبَرِهِ ، وَوَضَعَهُ بِتَرْفَعِهِ ، فَحَمَلَهُ فِي
الدُّنْيَا مَذْخُورًا ، وَأَعَدَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ سَعِيرًا ۝ ١٩

وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ مِنْ نُورٍ يَخْطَفُ الْأَنْصَارَ ضِيَاؤُهُ ،
وَيَنْهَرُ الْعُقُولَ رُؤَاؤُهُ^(٢٥٢١) ، وَطِيبٌ يَأْخُذُ الْأَنْفَاسَ عَرْفُهُ^(٢٥٢٢) ، لَفَعَلَ .
وَلَوْ فَعَلَ لَطَلَّتْ لَهُ الْأَعْيَاقُ خَاصِصَةً ، وَلَخَفَّتِ الْبُلُوى فِيهِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ .
وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَنْتَلِي خَلْقَهُ بِبَعْضٍ مَا يَحْتَلُونَ أَصْلَهُ ، تَخْيِيرًا
بِالِاخْتِبَارِ لَهُمْ ، وَتَفْهِيمًا لِلِاسْتِكْبَارِ عَنْهُمْ . وَإِنْعَادًا لِلْخِيَلَاءِ مِنْهُمْ

طلب المبرور

فَاعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ بِإِبْلِيسَ إِذْ أَخْطَأَ^(٢٥٢٣) عَمَلُهُ الطُّوِيلَ ،
وَجَهْدُهُ الْجَهِيدَ ، وَكَانَ قَدْ عَدَّ اللَّهُ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ . لَا يُدْرَى
أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ ، عَنْ كَثِيرِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ . فَمَنْ ذَا
نَعَدَ إِبْلِيسَ يَسْلَمُ عَلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَعْصِيَتِهِ ؟ كَلَّا ، مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
لِيُدْخِلَ الْجَنَّةَ بَشَرًا بِأَمْرِ أُخْرِجَ بِهِ مِنْهَا مَلَكًا . إِنَّ حُكْمَهُ فِي أَهْلِ
السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ لَوَاحِدٌ . وَمَا نَبَّأَ اللَّهُ وَبَيَّنَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ هَوَادَّةَ^(٢٥٢٤)
فِي إِبَاحَةِ حِمَى حَرَمُهُ عَلَى الْعَالَمِينَ .

بيان: «لا يدري» على صيغة المجهول، وفي بعض النسخ على التثنية المعلوم؛

فعل لا أول لا يدل على عدم علمه - عنه السلام - وعلى الثاني أيضا المراد به غيره و

أدخل نفسه تعالى، والاهتمام لصحة كعدم محاشي البعض من طول المدة أو غيره.

قوله - عليه السلام - «أخرج به منها ملكا» طهره أن إبليس كان من

لملائكة، وبكى الحوب بأن طلاق است عليه لكونه من الملائكة بالولاء. وقال

بعض شراح ليج: «سَمِعَ عَلَى اللَّهِ» أي يرجع له سبحانه طرده و لعمري نقول: «سَمِعَ عَلَى هَذَا الشَّيْءِ» إذ رجع إلى ما لم يلحقه تلف، والله للمصاحبة كما في قوله «أَمْ» وأما إساءة في «أَنَّهُ» فمحتمل المصاحبة والسبب وقدمت تمام الخطبة و شرحها. ٨٢٠

التعديرو من العيطل

فَاخْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ بِدَائِهِ ^(٢٥٢٨) ، وَأَنْ يَسْتَفِزَّكُمْ ^(٢٥٢٩) بِبِدَائِهِ ، وَأَنْ يُجْلِبَ عَلَيْكُمْ بِخَيْلِهِ وَرَجُلِهِ ^(٢٥٣٠) . فَلَعَمْرِي لَقَدْ فَوْقَ ^(٢٥٣١) لَكُمْ سَهْمَ الْوَعِيدِ ، وَأَعْرَقَ ^(٢٥٣٢) إِلَيْكُمْ بِالنَّارِ ^(٢٥٣٣) الشَّدِيدِ ، وَرَمَّاكُمْ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ . فَقَالَ : رَبُّ بِمَا أَعُوذُنِي لِأُرِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُهُمْ أَجْمَعِينَ ، قَدْفًا بِعَيْبِ بَعِيدٍ ، وَرَجْمًا بِطَنٍ غَيْرِ مُصِيبٍ ، صَدَقَهُ بِهِ أَبْنَاءُ الْحَمِيَّةِ ، وَإِخْوَانُ الْقَصِيَّةِ ، وَفُرْسَانُ الْكِبَرِ وَالْجَاهِلِيَّةِ . حَتَّى إِذَا انْقَادَتْ لَهُ الْجَاهِلَةُ ^(٢٥٣٤) مِنْكُمْ ، وَأَسْتَحْكَمَتِ الطَّمَاعِيَّةُ ^(٢٥٣٥) مِنْهُ فِيكُمْ . فَجَعَلَتْ ^(٢٥٣٦) الْحَالُ مِنَ السَّرِّ الْخَفِيِّ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ . اسْتَفْخَلَ سُلْطَانُهُ عَلَيْكُمْ ، وَدَلَفَ ^(٢٥٣٧) بِجُنُودِهِ نَحْوَكُمْ ، فَأَقْحَمُوكُمْ ^(٢٥٣٨) وَلَجَاتِ ^(٢٥٣٩) الدُّلِّ ، وَأَحْلَوْكُمْ وَرَطَاتِ الْفَنَلِ ، وَأَوْطَلَوْكُمْ ^(٢٥٤٠) إِنْخَانِ ^(٢٥٤١) الْجِرَاحَةِ ، طَعْمًا فِي عُيُوبِكُمْ ، وَخَزَا فِي

خُلُوقِكُمْ ، وَدَقًّا لِمَنَاخِرِكُمْ . وَقَصْدًا لِمَقَاتِلِكُمْ . وَسَوْفًا بِخَرَائِمِ^(٢٥١٢)
 الْقَهْرِ إِلَى النَّارِ الْمَعْدَةِ لَكُمْ . فَأَصْحَ أَغْصَمَ فِي دِيْبِكُمْ خَرْجًا ، وَأَوْزَى^(٢٥١٣)
 فِي دُنْيَاكُمْ قَدْحًا ، مِنَ الدَّيْرِ أَصْحَنُ لَهُمْ مُنَاصِبِينَ^(٢٥١٤) ، وَعَلَيْهِمْ
 مُتَالِّبِينَ^(٢٥١٥) . فَأَجْعَلُوا عَلَيْهِ حَدَّكُمْ^(٢٥١٦) . وَنَهْ حَدَّكُمْ^(٢٥١٧) ، فَتَعْمُرُ
 اللَّهُ لَقَدْ فَحَرَ عَلَى أَصْلِكُمْ . وَوَقَعَ فِي حَسَبِكُمْ . وَدَفَعَ فِي نَسَبِكُمْ ،
 وَأَجْلَبَ بِخِيلِهِ عَلَيْكُمْ . وَقَصَدَ بِرَجْلِهِ سَبِيلَكُمْ . بِقَتْبِضُوكُمْ بِكُلِّ
 مَكَانٍ ، وَيَضْرِبُونَ مِنْكُمْ كُلَّ نَازٍ^(٢٥١٨) . لَا تَمْنَعُونَ بِجَبَةِ ، وَلَا
 تَدْفَعُونَ بِغَرِيمَةٍ . فِي حَوْمَةٍ دُونَ^(٢٥١٩) . وَخَلْفَةٍ ضَبَقِ . وَعَرَصَةٍ مَوْتِ .
 وَجَوْلَةٍ سَلَاةٍ . فَأَطْفِئُوا مَا كَمَنَّ فِي قُلُوبِكُمْ مِنْ بِيْرَابِ الْقَصَبَةِ وَخَفَادِ
 الْحَاهِيَةِ . فَبِمَا نَدَكَ الْحَمِيَّةُ تَكُونُ فِي الْمُسْتَبِيرِ مِنْ حَطَرَاتِ الشَّيْطَانِ
 وَنَحْوَانِهِ^(٢٥٢٠) ، وَرَعَانِهِ^(٢٥٢١) وَنَفْسَانِهِ^(٢٥٢٢) . وَاعْتَمِدُوا وَضَعَ التَّدَلِّ
 عَلَى رُؤُوسِكُمْ . وَالْقَاءِ التَّعَرُّ نَحْتَ أَقْدَمِكُمْ . وَحَلَعَ التَّكْثُرِ مِنْ
 أَغْشَاقِكُمْ ، وَاتَّخِذُوا التَّوَاصِعَ مَسْلَحَةً^(٢٥٢٣) بَيْسَكُمْ وَبَيْسَ عَدُوِّكُمْ إِبْلِيسَ
 وَجُنُودِهِ ، فَإِنَّ لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ جُودًا وَأَعْوَانًا ، وَرَجُلًا وَفُرْسَانًا ، وَلَا
 تَكُونُوا كَالْمُتَكَبِّرِ عَلَى أَنْزِ أُمَّةٍ مِنْ غَيْرِ مَا فَضَّلَ حَقَّهُ اللَّهُ بِهِ سِوَى مَا
 الْحَقَّتِ الْعِظَمَةُ بِنَفْسِهِ مِنْ عَدَاوَةِ الْحَسَدِ . وَقَلَحَتْ الْحَمِيَّةُ فِي قَلْبِهِ مِنْ
 نَارِ الْعُصْبِ . وَنَفَحَ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفِهِ مِنْ رِيحِ الْكِبْرِ الَّتِي أَغْفَبَهُ

اللَّهُ بِهِ الدَّامَةُ ، وَالزَّيْمَةُ آثَامَ الْقَاتِلِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

التحذير من الكبر

أَلَا وَقَدْ أَمَعْتُمْ^(٢٠٥٦) فِي الْبَغْيِ ، وَأَفْسَدْتُمْ فِي الْأَرْضِ ، مُصَارِحَةً^(٢٠٥٧) لِلَّهِ بِالنَّاصَةِ ، وَمُتَارَرَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْمُحَارَةِ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي كِبَرِ الْحَمِيَّةِ وَقَعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَيْتَهُ مَلَأَحُ^(٢٠٥٨) الشَّيْءَ^(٢٠٥٩) ، وَمَنَافِخُ الشَّيْطَانِ ، الَّتِي حَدَغَ بِهَا الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ ، وَالْقُرُونَ الْخَالِيَةَ . حَتَّىٰ أَعْقَرُوا^(٢٠٦٠) فِي حَنَادِسِ^(٢٠٦١) جَهَالَتِهِ ، وَمَهَاوِي^(٢٠٦٢) ضَلَالَتِهِ ، دُلَالًا^(٢٠٦٣) عَنْ سِيَاقِهِ ، سُلُوسًا^(٢٠٦٤) فِي قِيَادِهِ . أَمْرًا تَشَابَهَتْ الْقُلُوبُ فِيهِ ، وَتَتَابَعَتْ الْقُرُونَ عَلَيْهِ ، وَكَبُرَ تَضَابُقَتِ الصُّدُورُ بِهِ .

التحذير من طاعة الكبرياء

أَلَا فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ طَاعَةِ سَادَاتِكُمْ وَكِبَرَانِكُمْ^(٢٠٦٥) الَّذِينَ تَكَبَّرُوا عَنْ حَسَبِهِمْ ، وَتَرَفَعُوا فَوْقَ سَبَبِهِمْ ، وَأَلْقُوا الْهَيْجَةَ^(٢٠٦٦) عَلَىٰ رَبِّهِمْ ، وَجَاحَلُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا صَنَعَ بِهِمْ ، مُكَابِرَةً لِّقَصَائِهِ ، وَمُعَالِيَةً لِأَلَايِهِ^(٢٠٦٧) . فَإِنَّهُمْ قَوَاعِدُ أَسَاسِ الْعَصِيَّةِ ، وَدَعَائِمُ أَرْكَانِ الْفِتْنَةِ ، وَسُيُوفُ غَيْرَاءِ^(٢٠٦٨) الْجَاهِلِيَّةِ . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا لِنِعْمِهِ عَيْبُكُمْ أَضْدَادًا ، وَلَا لِفَضْلِهِ عِنْدَكُمْ حُسَادًا . وَلَا تُطِيعُوا الْأَدْعِيَاءَ^(٢٠٦٩) الَّذِينَ شَرِبْتُمْ

يَصِفُوكُمْ كَذَرَهُمْ^(٢٦٦٧) . وَحَنَطْنُمْ بِصِحَّتِكُمْ مَرَصَهُمْ . وَأَدْحَلْنُمْ فِي
حَقِّكُمْ بَاطِلَهُمْ ، وَهُمْ أَسَاسُ^(٢٦٦٨) الْمُسُوقِ . وَأَخْلَاسُ الْعُقُوقِ^(٢٦٦٩)
أَتَّخَذَهُمْ إِنْ لَيْسَ مَطَايَا ضَلَالٍ ، وَجُنْدًا بِهِمْ يَصُولُ عَلَى أَسَاسٍ ، وَتَرَاجِمَةٌ
يَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، أَسْتِرَاقًا لِعُقُولِكُمْ وَدُحُولًا فِي عُيُونِكُمْ ، وَنَفْسًا فِي
أَسْمَاعِكُمْ . فَجَعَلَكُمْ مَرْمَى نَبِيلِهِ^(٢٦٧٠) ، وَمَوْطِيءَ قَدَيْهِ . وَمَا حَذَّ يَدِهِ .

المبرة بالماصين

فَاعْتَبِرُوا بِمَا أَصَابَ الْأَمَمَ الْمُتَكَبِّرِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَصَوْلَاتِهِ .
وَوَقَائِعِهِ وَمَثَلِهِ^(٢٥٧١) . وَأَتَّبِعُوا بِمَثَاوِي حُدُودِهِمْ^(٢٥٧٢) ، وَمَصَارِعِ
جُنُوبِهِمْ^(٢٥٧٣) ، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبَرِ^(٢٥٧٤) . كَمَا
نَسْتَعِيدُونَهُ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ . فَلَوْ رَخَّصَ اللَّهُ فِي الْكِبَرِ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ
لَرَخَّصَ فِيهِ لِحَاصَةِ أَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ، وَلَكِنَّهُ مُنْحَانُهُ كَرَهُ إِلَيْهِمْ
التَّكَاثُرَ ، وَرَضِيَ لَهُمُ التَّوَاضُّعَ ، فَالْصَّفُوفُ بِالْأَرْضِ حُدُودُهُمْ ، وَعَقَرُوا
فِي التُّرَابِ وُجُوهَهُمْ . وَخَفَضُوا أَجْنِحَتَهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَكَاسُوا قَوْمًا
مُسْتَضْعَفِينَ فَلَا أَحْتَرَهُمُ اللَّهُ بِالْمَخْصَةِ^(٢٥٧٥) ، وَابْتَلَاهُمْ بِالْمَجْهَدَةِ^(٢٥٧٦) ،
وَأَمْنَحَهُمْ بِالْمَحَاوِفِ ، وَمَخَضَهُمْ^(٢٥٧٧) بِالْمَكَارِهِ . فَلَا تَغْتَبِرُوا الرُّصَى
وَالسُّخْطَ بِالْمَالِ وَالرَّدَّ جَهْلًا بِمَوَاقِعِ الْفِتْنَةِ . وَالْإِخْتَارَ فِي مَوْضِعِ

الْعِصَى وَالْأَقْتَدَارَ ، فَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : « أَيْحَسِبُونَ أَنَّ مَا نُعِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ؟ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ » فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَخْتَرُ عِبَادَهُ الْمُنْكَرِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَوْلِيَائِهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَعْيُنِهِمْ .

تولاع الانبياء.

وَلَقَدْ دَخَلَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَعَهُ أَخُوهُ هَارُونُ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَعَلَيْهِمَا مَذَارِغُ الصُّوفِ . وَبِأَيْدِيهِمَا الْعِصَى ، فَشَرَطَا لَهُ - إِنْ أَسْلَمَ - بَقَاءَ مُلْكِهِ ، وَدَوَامَ عِزِّهِ ، فَقَالَ : « أَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ هَذَيْنِ يَشْرِطَانِ لِي دَوَامَ الْعِزِّ ، وَتَقَاءَ الْمُلْكِ ؟ وَهُمَا بِمَا تَرَوْنَ مِنْ حَالِ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ ، فَهَلَا أَلْقِيَا عَلَيْهِمَا اسْمُورَةَ مِنْ ذَهَبٍ ؟ » إِعْظَامًا لِلذَّهَبِ وَجَمْعِهِ ، وَاحْتِقَارًا لِلصُّوفِ وَلُبْسِهِ ، وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِأَنْبِيَائِهِ حَيْثُ نَعْتُهُمْ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ الدُّهَانِ ^(٢٥٧٨) ، وَمَعَادِنِ الْعَقِيَانِ ^(٢٥٧٩) ، وَمَعَارِسِ الْجِنَانِ . وَأَنْ يَخْشُرَ مَعَهُمْ طُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِينَ لَفَعَلَ ، وَلَوْ فَعَلَ لَسَقَطَ الْبَلَاءُ ^(٢٥٨٠) ، وَبَطَلَ الْجَزَاءُ ، وَأَضْمَحَلَّتِ الْأَنْسَاءُ . وَلَمَّا وَحَّتْ لِلْقَابِلِينَ خُورٌ مُسْتَنَبِي . وَلَا أَسْتَحَقُّ الْمُؤْمِنُونَ ثَوَابَ الْمُحْسِنِينَ ، وَلَا لَرِمَتْ الْأَسْمَاءُ مَعِينَهُ . وَكَفَى اللَّهَ

سُبْحَانَهُ جَعَلَ رُسُلَهُ أُولَى قُوَّةٍ فِي عَرِيشِهِمْ . وَصَعَمَةُ يَسِدٍ نَرَى الْأَعْيُنُ
مِنْ حَالَاتِهِمْ ، مَعَ قَنَاعَةٍ تَمْلَأُ الْقُلُوبَ وَتُخَيِّبُ عَيْنِي . وَخَصَاصَةٍ ^{١٧٨٨}
تَمْلَأُ الْأَبْصَارَ وَالْأَسْمَاعَ أَدَى

وَلَوْ كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ لَا تُرَامُ ، وَعِرَّةٍ لَا تُصَدُّ . وَمُنْكَ تُمَدُّ
نَحْوَهُ أَغْنَاكَ الرُّجَالِ ، وَتُسَدُّ إِلَيْهِ عُقْدُ تَرْحَابٍ . نَكَرَ ذَلِكَ أَهْوَاً عَلَى
الْخَلْقِ فِي الْأَعْيَانِ ، وَأَبْعَدَ لَهُمْ فِي الْأَسْنَانِ . وَلَا تَمُوتُ عَنْ رَهْتِهِ
قَاهِرَةٌ لَهُمْ ، أَوْ رَعْبَةٍ مَائِلَةٍ بِهِمْ ، فَكَانَتْ سَيِّئَاتُ مُنْتَرَكَةٍ . وَلَحَصَتْ
مُقْتَسِمَةً . وَلَكِنْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ لِرُسُلِهِ . وَتَضَدِّيقُ
بِكُتُبِهِ ، وَالْخُشُوعُ لَوَجْهِهِ ، وَالْإِسْتِكَانَةُ لِأَمْرِهِ . وَالْإِسْتِسْلَامُ لِصَاحِبِهِ . مُورَّالُهُ
خَاصَّةً ، لَا تَشُوبُهَا مِنْ غَيْرِهَا شَائِنَةٌ . وَكُنْ مَا كُنْتَ لَتَنْوِيٍّ وَلِإِحْتِسَارٍ
أَعْظَمَ كَانَتْ الْمُشُوبَةُ وَالْجَزَاءُ أَحْزَلُ .

الكعبة المقدسة

أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ ، سُبْحَانَهُ ، اخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ ، إِلَى الْآخِرِينَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ ، بِأَحْقَابٍ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَلَا
تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ ، فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَامًا . ثُمَّ

وَضَعَهُ بِأُوعَرَ بِقَاعِ الْأَرْضِ حَجَرًا ، وَأَقْلُ نَتَائِقِ ^(٢٥٨٦) الدُّنْيَا مَلَكًا ^(٢٥٨٧) ،
وَأَضْيَقَ نُطُوبِ الْأُودِيَةِ قُطْرًا . بَيْنَ جِبَالٍ خَشْنَةٍ ، وَرِمَالٍ دَمِنَةٍ ^(٢٥٨٨) ،
وَعُيُودٍ وَشَلَةٍ ^(٢٥٨٩) . وَفَرَى مُنْقَطِعَةٍ ، لَا يَزْكُو بِهَا خُفٌّ ، وَلَا حَافِرٌ
وَلَا ظِلْفٌ ^(٢٥٩٠) . ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدَهُ أَنْ يَسْتَوُوا أَعْطَاهُمْ ^(٢٥٩١)
نَحْوَهُ . فَصَارَ مَثَانَةً لِمُسْتَحَمٍّ ^(٢٥٩٢) أَسْفَارِهِمْ ، وَغَايَةً لِمُلْقَى ^(٢٥٩٣)
رِحَالِهِمْ . تَهْوِي ^(٢٥٩٤) إِلَيْهِ بِمَارِ الْأَفْنِدَةِ مِنْ مَفَاوِزِ ^(٢٥٩٥) قِفَارٍ سَحِيقَةٍ ^(٢٥٩٦)
وَمَهَاوِي ^(٢٥٩٧) فَحَاحٍ ^(٢٥٩٨) عَمِيقَةٍ ، وَجَزَائِرِ بَحَارٍ مُنْقَطِعَةٍ ، حَتَّى
يَهْزُوا مَنَازِلَهُمْ ^(٢٥٩٩) ذُلًّا يَهْلُونَ فِي حَوْلِهِ ، وَيَرْمُلُونَ ^(٢٦٠٠) عَلَى
أَقْدَامِهِمْ شُعْنًا ^(٢٦٠١) غَرًّا ^(٢٦٠٢) لَهُ . قَدْ نَبَدُوا السَّرَائِلَ ^(٢٦٠٣) وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ ، وَشَوَّهُوا بِإِغْفَاءِ الشُّعُورِ ^(٢٦٠٤) مَحَاسِنَ خَلْقِهِمْ ، أَبْتَلَاءَ عَظِيمًا ،
وَمُنْحَدًا شَدِيدًا ، وَخُتَرًا مُبِيدًا . وَتَمْجِيسًا تَلِيمًا . حَقْلَهُ اللَّهُ سَبَبًا
لِرَحْمَتِهِ . وَوَضَعَهُ فِي حَتَمِهِ وَلَوْ أَرَادَ سُتْحَانُهُ أَنْ يَصْعَ بَيْنَهُ الْعَرَامَ ،
وَمَشَاعِرَهُ لَعَصَ . بَيْنَ حَتَمٍ وَأَنْهَارٍ . وَسَهْلٍ وَقَرَارٍ ^(٢٦٠٥) ، جَمٍّ ^(٢٦٠٦) الْأَشْجَارِ
دَانِي شَسَرٍ . مُشْتَفٍ لَيْسَى ^(٢٦٠٧) . مُنْصِلٍ الْقُرَى . بَيْنَ نَرَةٍ ^(٢٦٠٨) سَمَرَاءَ ،
وَرُوضَةٍ حَضْرَاءَ . وَبَيَافٍ ^(٢٦٠٩) مُخِيفَةٍ ، وَغَرَاصِي ^(٢٦١٠) مُعْبِدَةٍ ^(٢٦١١) .
وَرِيَاصِي بَصَرَةٍ . وَضُرُوبٍ دَمَرَةٍ . لَكَانَ قَدْ صَغُرَ قَلْدَرُ الْجَزَائِرِ عَلَى حَسَبِ
مُصْعَفِ تِلَاءٍ وَلَوْ كَانَ الْإِنْسَانُ ^(٢٦١٢) الْمَخْمُولُ عَلَيْهَا ، وَالْأَخْبَارُ

الْمَرْفُوعُ بِهَا . تَبْنَ دُمُرْدَةَ حَصْرَاءَ . وَيَاقُوتَةَ حَمْرَاءَ . وَنُورَ وَصِيَاءَ ،
لَخَفَّفَ ذَلِكَ مُصَارَعَةَ الشُّكِّ فِي الصُّدُورِ ، وَلَوَضَعَ مُحَاهِدَةً إِبْلِيسَ عَنِ
الْقُلُوبِ ، وَلَنَفَى مُغْتَلَجَ^(٢٦٦) الرِّيبِ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكَّرَ^(٢٦٧) اللَّهُ بِخَتِيرِ
عِبَادِهِ بِأَنْوَاعِ الشَّدَائِدِ ، وَيَتَعَدَّدُهُمْ بِأَنْوَاعِ الْمَحَاهِدِ ، وَيَتَنَلِّيهِمْ
بِضُرُوبِ الْمَكَارِهِ ، إِخْرَاحًا لِلتَّكْثُرِ مِنْ قُيُوبِهِمْ ، وَإِسْكَانًا لِلتَّنَدُّلِ فِي
نُفُوسِهِمْ ، وَلِيَجْعَلَ ذَلِكَ أَبْوَابًا فَتْحًا^(٢٦٨) إِلَى فَضِيهِ ، وَأَسْبَابًا ذُلًّا
لِعَقُوبِهِ .

عبد الله بن محمد

فَاللَّهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ الْبَغْيِ ، وَآجِلِ وَحَامَةِ الظُّلْمِ ، وَسُوءِ عَاقِبَةِ
الْكِبَرِ ، فَإِنَّهَا مَضْبَعَةُ إِبْلِيسَ الْعُطْمَى ، وَمَكِيدَتُهُ الْكُتْرَى ، الَّتِي
تُسَاوِرُ^(٢٦٩) قُلُوبَ الرُّجَالِ مُسَاوَرَةَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ ، فَمَا تُكْذِبُ^(٢٧٠)
أَنَدَا ، وَلَا تُشْوِي^(٢٧١) أَحَدًا ، لَا عَالِمًا لِعِلْمِهِ ، وَلَا مُقِلًّا فِي طَمَرِهِ^(٢٧٢) .
وَعَنْ ذَلِكَ مَا حَرَسَ اللَّهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالصَّلَوَاتِ وَالرُّكُوتِ ، وَمُجَاهِدَةِ
الصَّيَامِ فِي الْأَيَّامِ الْمَفْرُوضَاتِ ، تَسْكِينًا لِأَطْرَافِهِمْ^(٢٧٣) ، وَتَحْشِيعًا
لِأَبْصَارِهِمْ ، وَتَذْلِيلًا لِنُفُوسِهِمْ ، وَتَخْفِيفًا لِقُلُوبِهِمْ . وَإِذْهَابًا لِلْخَبَلَاءِ
عَنْهُمْ . وَلِيَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَغْيِيرِ عِنَاقِ الْوُحُوهِ^(٢٧٤) بِالثَّرَابِ تَوَاضُعًا ،
وَالنِّصَاقِ كَرَانِمِ الْجَوَارِحِ بِالْأَرْضِ نَصَاعًا ، وَلِحُقُوقِ الْبُطُونِ

بِالْمُتُونِ^{٢٦١٧} مِنَ الصِّيَامِ نَدْبًا . مَعَ مَا فِي الرُّكَاةِ مِنْ صَرْفِ شَمَرَاتِ
الْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْمَسْكَةِ وَتَقْفِرُ

فصل في الفرائض

انْظُرُوا إِلَى مَا فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ فَنَعٍ^{٢٦١٨} سَوَاحِمِ^{٢٦١٩} الْفَخْرِ ،
وَقُدْرٍ^{٢٦٢٠} طَوَّاعِ الْكِبَرِ ، وَلَقَدْ طَرَتْ فَمَا وَحَدَتْ أَحَدًا مِنْ
الْعَالَمِينَ بِنَعَصِ شَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ إِلَّا عَنْ عِلَّةٍ تَحْتَمِلُ تَعْوِيَةَ الْجَهْلَاءِ ،
أَوْ حُجَّةَ نَيْطٍ^{٢٦٢١} يَغْفِرُ أَشْهُاءَ غَيْرِكُمْ ، فَبِكُمْ تَنْعَصِبُونَ لِأَمْرِ مَا
يُغَرِّفُ لَهُ سَبٌّ وَلَا عِلَّةٌ . مَا إِنَّمَا بِنَعَصِ عَلَى آدَمَ لِأَصْلِهِ ، وَطَعَنَ
عَلَيْهِ فِي جَنَّتِهِ . فَقَالَ أَنَا نَارِي وَأَنْتَ طَبِيبِي

معصية المال

وَأَمَّا الْأَعْيَاءُ مِنْ مُتَرَفَةٍ^{٢٦٢٢} لَأَمَةٍ . فَتَعَصَّبُوا لِأَثَارِ مَوَاقِعِ
السَّعْمِ^{٢٦٢٣} ، فَقَالُوا : « نَحْنُ أَكْثَرُ قُوْلًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَلِّمِينَ » .
فَهَذَا كَذَلَا لَنْدٍ مِنْ تَعَصُّبِيَةٍ فَيَحْنُ بَعْضُكُمْ بِمَكَرِمِ الْخِصَابِ ، وَمَحَامِدِ
الْأَفْعَالِ . وَمَخَسِ الْأُمُورِ . الَّتِي تَعَصَّبَتْ فِيهَا لِمُحَدَّاءِ وَالنُّجْدَاءِ مِنْ
نَيُونَاتِ الْعَرَبِ وَبِعَاسِيَةِ^{٢٦٢٤} أَتَشْدَلِ . بِالْأَخْلَافِ الرَّعِيَّةِ^{٢٦٢٥} .
وَالْأَخْلَامِ^{٢٦٢٦} الْعُضْبَةِ . وَالْأَخْطَارِ الْحَيْلَةِ . وَالْأَثَارِ الْمَحْمُودَةِ .
فَتَعَصَّبُوا لِحِلَالِ الْحَمْدِ مِنْ تَحْقِطِ الْجُورِ^{٢٦٢٧} . وَالْوَفَاءِ بِالذَّمَامِ^{٢٦٢٨} ،

حتى كثرت، ثم بعده جداً من حدود عرسه، وجعل حلال تلك العصه طرفاً
نفسى من بسكه إن أوب من أنوار عديده معومه بس تلك لأنوب طرف
عبرها، فن حص وقع في العصه وكنه الأسد^{١٢٥} وكتب الأسود به وردت ليل
فلس عيب يومه كنه نه بصدمع أس

ول في موسى وهرون يوم ورودهم، فم بصري الأسد مذنب عذقه
وروسها نهي وشخصت نصريه حومر، وفدى نه عدى في قلوب رعب،
والعصب حوصه مبرمة هرة على وجوههم بقه بعضه بقه حتى بسب في
عصه، وكن ه سسه بسوسوب وده ندودوب وبشوب د س^{١٢٦} فم نصي
ما أصابها خفاف ماسها فرعون ولم يشعروا من ن أنوار، ففقد موسى و
هارون عليها السلام في تلك المسبة^{١٢٧} حتى وصلوا إلى رب لده لا عصب أندي
هو قرب أنوب إلى منزل فرعون، وكان منه يخل ومنه خرج، ودث منه لانس
بعد هلال دن حقه يوم، وفم عه مسبة آبه فكتمها وحد من عرس و
ربرها^{١٢٨} وفم هي هان تدرت من هه رب؟ فم موسى عه سلامه إ
هه رب ودرص كنه وم في لرت لعلم، وأهله عه نه، فسمع دث رحل
فولاه سمع عه فقه ولم يضل ل أحد من لانس بفتح مثه، فم سمع م سمع
أسرع في كنه نه بس فقه فم هه سمعت اليوم قولاً وعانيت عجباً من رجلين هو
عصه عدى وفتح وشمع م هه في لأمد، وما كن عه على م أقدم عه
لأسحر عه، وجره عه فلان ذلك يتداول بسبه حتى بس في فرعون

وول بسق بسده م موسى عه سلامه ده عه مضر حتى أده
سلامه م هه لا يعرفه، ونه أن هه في لقة كوي ي كنوب فم انقش
رب في ح سب ر هه هرون فم نصري صعه م نه آفه، وخبره آه صفت

١٢٦ في مصر و

١٢٧ في مصر و

١٢٨ في مصر و

١٢٩ في مصر و

فدعاه وكن معه فله^١ فدا خذ فدا شريه فدا مريه^٢

فدا ر موسى

فدا كن واحد مهي تدا حيه و ميه فدا بدو فدا موسى ي

فدا رول^٣ فدا مهي فدا فرعون فدا ميه فدا مريه فدا ميه

فدا فدا رول ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه^٤ و فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه

فدا ميه فدا ميه^٥ فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه^٦

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه^٧ فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه فدا ميه

١٢٤ في نسخة فدا ميه فدا ميه

١٢٥ في نسخة فدا ميه

١٢٦ في نسخة فدا ميه فدا ميه

١٢٧ في نسخة فدا ميه فدا ميه

١٢٨ في نسخة فدا ميه فدا ميه

١٢٩ في نسخة فدا ميه فدا ميه فدا ميه

فقال: «يا بني؟!!!»^{٨٣٦} أدخلوه.

فدخل موسى ومعه هارون — عليها سلام — على هرعون.^{٨٣٧}

والله! قلنا أدب هرعون لموسى وهارون دخلا عليه قبيحا وقعا عنده دعا موسى بدعاء وهو: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَكَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَمَا هَيْهَنَ وَمَا هَيْهَنَ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَصَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَنَحْمَدُكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. يَا إِلَهَ إِنِّي أَدْرُؤُكَ^{٨٣٨} فِي عَجْرَةٍ وَأَعُوذُكَ مِنْ شَرِّهَا وَأَسْتَعِينُكَ^{٨٣٩} عَلَيْهِ فَأَكْفِيهِ مَا شِئْتَ».

وكان هرعون قد بقيت موسى من خوف أمه، وكنت من دعا بهدءه و هو خائف آمن الله خوفه، ونفس كربتته، وهون عليه سكرات الموت.

ثم قال هرعون لموسى: من أنت؟

وكان رسول رب العالمين.

فدفعه هرعون فعرفه فقال له: «أَلَمْ نُرِثْكَ فَيَا وِلْدًا وَلَيْسَتْ فَيَا مِنْ خَيْرٍ»^{٨٤٠} وسره وفعنت ففلسك الي فعنت وأنت من الكافرين»^{٨٤١} معه على دسا هذا ندي بعينه^{٨٤٢}.

فقال موسى: «فَعَنْهَا إِذْ وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ»^{٨٤٣} المحططين^{٨٤٤} ولم أزد بذلك اعين: «فَعَزَّزْتُ مِنْكُمْ مَا خَفَّيْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا» — أي سؤه^{٨٤٥} — و

٨٣٦ - المصدر ج من هذه الكتب .

٨٣٧ - المصدر ج ص ١١٥ .

٨٣٨ - في المصدر د ص ١١٥ .

٨٣٩ - في المصدر د ص ١١٥ .

٨٤٠ - سورة ١٨ - ١٩ .

٨٤١ - في معنى «أوليت قب من عمرت مني» أنك لست على دين ندي بعينه

٨٤٢ - المصدر ٢ .

٨٤٣ - في المصدر ج من محض م

٨٤٤ - المصدر ج من قوله أي بؤه م

جعلني من المصريين»^{٨٩٥} ثم أقبل موسى بسكر عليه ما ذكر فقال: «وذلك يغني
نفسها علي أن أخذت مني إسرائيل»^{٨٩٦} أي اتحدتهم عبيداً ترع أباءهم من أيديهم
تسترق من شئت^{٨٩٧} أي إنها صيرني إليك ذلك.

قال فرعون: «وقا رب العالمين • قال رب الشنوب والأزهر وما تنهت إن
كنتم مؤمنين»^{٨٩٨}.

قال فرعون لم حوله: «الاستيغون»^{٨٩٩} بكر لما قال

قال موسى: «زككم ورب آبائكم الأولين»^{٩٠٠}.

فقد فرعون: «إن رسولكم الذي أرسل إليكم مغلول»^{٩٠١} يعني ما هد

بكلام صحيح^{٩٠٢} إذ يزعم أن لكم إلهاً غيري.

قال موسى: «زب الشرق والغرب وما ينهت إن كنتم تعلمون»^{٩٠٣}.

فقال فرعون لموسى: «كثيري أخذت إلهة عبري لأجعلت من المستعربين •

فإن: أولوحيك بشيئ غيب»^{٩٠٤} تعرف به صدقي وكذبت، وحقى وطلت.

فقال فرعون: «فأنت به إن كنت من الصادقين • فألقى عصاه فإذا هي ثعلب

غيب»^{٩٠٥} فاعه • ها قد ملأت ما من مصاصي فرعون^{٩٠٦}، واصفة حية الأسفل في

الأرض والأعلى في سور مصر حتى رأى بعض من كذب حرجاً من مدسة مصر

رأسها، ثم توخبت نحو فرعون • أحده فارقت^{٩٠٧} عبي ناس ودعاه فرعون، و

وثب عن سريريه وأحدث حتى قام به بطلته^{٩٠٨} في يومه دنت أربعين مرة • وكذب

برعون لا سئل ولا يصدع^{٩٠٩} ولا يصح آفه من يصب به من، وكذب وهو في

٩٢٢ الشعراء ٢١

٩٢٦ - شعراء ٢٢

٨١٦ - في القصص بعد ذلك وبعث من سب م

٩٢٨ - شعراء ٢٣ ٢٤

٩٢٩ - الشعراء ٢٥

٨٠١ - شعراء ٢٦

٨٥١ - الشعراء ٢٧

٩٥٢ - في القصص • هذا الكلام من صحيح الفعل م

٨٥٣ - شعراء ٢٨

٩٠٤ - شعراء ٢٩ ٣

٩٢٥ - شعراء ٣٠ ٣١

٩٥٦ - شعراء ٣١ ٣٢

٨٥٦ - في القصص • بعض م

٨٥٦ - في القصص • هم م •

٩٥٩ - في القصص • لا يسجد ولا يصدق • م

«أَنْفُلُونِ زَمْخَلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ بِالنَّبَاتِ مِنْ رُكْنِكُمْ»^{٨٧٢} ب. قومه
 «فَمَنْ نَنْظُرْنَا مِنْ تَأْسِي اللَّهِ إِنْ خَلَقْنَا»^{٨٧٣} قال فرعون: «مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّسَادِ»^{٨٧٤}. وقال المَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ: «أَزْجِدُ أَخَاهُ وَتَعْبُ فِي
 الْمَذَاقِ تَحَابِيرٍ»^{٨٧٥} بَيَانُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ^{٨٧٥} وكانت لفرعون مدائن فيها السحرة
 عِدَّةٌ لِلأَمْرِ إِذَا حَرَبَهُ^{٨٧٦}.

وقال ابن عباس: قال فرعون لـ ر. من سيطر لـ في لـ ولـ^{٨٧٧} إ. ر.
 لا لـ لـ موسى، لـ من هو مشي. واحد علم لـ من بني إسرائيل فبعث به ر. فريه
 يقال لها لـ لـ^{٨٧٨} يعنونه سحر كـ بـ بـ (الكتاب ج ل) في الكتاب.
 فعنونه سحرًا كثيرًا. وواعد فرعون موسى موعدًا فبعث فرعون ر. لسحرة فحاربهم
 ومعهم معنونه. فقالوا: لـ^{٨٧٩}: ماذا صنع؟ فقال قد علمتهم سحرًا لا يصعب سحره
 أهل لأرض إلا أن يكون أمر من السماء فإنه لا حيلة لهم به. ثم بعث فرعون بشرطين
 في محنته فـ لـ في سلطانه ساحرًا لـ^{٨٨٠} في لـ.

واحتسبوا في عدد السحرة^{٨٨١} الذين معهم فرعون، فقال مقتول كانوا اثنين
 وسبعين سحرًا، ثلث منهم من انقضت وهما رأس القوم، وسبعون من بني إسرائيل؛ و
 قال يكتفى: كانوا سبعين ساحرًا غير رئيسهم، وكتب الذي معهم ذلك رجلين
 محوسين من أهل سنون. وقد كتب: كانوا اثني عشر ألفًا؛ وقد استثنى: كانوا
 بصعًا وثلاثين ألفًا؛ وول عكرمة سبعين ألفًا؛ وقال محمد بن سكر نصابي ألفًا.

٨٧٢ ر. م. ٢٠

٨٧٣ و ٨٧٤ - لـ ٢٩

٨٧٥ - لـ ٣٦ - ٣٧

٨٧٦ - لـ م. أي قضاة. وفي المصنف: مئة للأمر إذا حربه. م

٨٧٧ - لـ م. أي قضاة. م

٨٧٨ - لـ م. أي قضاة. م

٨٧٩ - لـ م. أي قضاة. م

٨٨٠ - لـ م. أي قضاة. م

٨٨١ - لـ م. أي قضاة. م

فاختار منهم سبعة آلاف ليس منهم إلا ساحر ماهر، ثم حتر منهم سبعمة،
ثم احتد من أولئك السبعمة سحر من كبرائهم وعصانهم؛ قال مقاتل: وكان
رئيس السحرة أخوين رافضين مدائن مصر، فمما جاءهم رسول فرعون قولا لأقهي
دنتي على فرأيتي، فدنيتي عنه، فأتاه فصاحا ناسعه فأجابه، فعلا إن كنت وخطه
إني أأبى بخدمه لأنه أتاه رجلا من معها رجلا ولا سلاح و هو عرومعة وقد
صاق للثك درعا^{٨٨٢} من عزمه، ومعها عصا، إذ العدا لا يقوم بها شيء، تبيع
الحديد والخشب والحجر، فأجابه يوم انظر إياهم وما بين يديهم أن تسلوا العصا
فسلأها، فبث السحر لا يعمل سحره وهو رنم، وإب عصب العصا وهما يثان فحدث
أمررت اعدتي، ولا طقة بكره ولا يملك ولا جميع هن لدي، فثبهما في حفرة
وهما يثان لأخذوا العصا فقصدتا العصا.

قوا ثمة وعدوه يوم اربعه و كان يوم سوف هم، عن سعد بن حبر، وكان
من عتاس: كان يوم عثوره، و وفق ذلك يوم السبت في أول يوم من لسة وهو
يوم لسرور، وكان يوم عده به بجميع، إنه ليس من لآوق؛ قال عبد الرحمن بن
ريدين: سلم؛ وكان جماعهم بمصاف للإسكندرية، وبعد: بلغ دس الحية من
وراء البحيرة^{٨٨٣} يومئذ.

قانو: ثمة قول السحرة فرعون: «أين لك لأخر إن كنتا تخرن العالمين»^{٨٨٤}.

قال فرعون: «وأنكثمة إذا لمين الشفرين»^{٨٨٥} عندي في سرية.

فلما حتمع الناس جاء موسى وهو متكئ على عصاه ومعه أخوه هرون
حتى أتى^{٨٨٦} الجميع وفرعون في مجلسه مع أشراف قومه، فقال موسى — عليه السلام —
للسحرة حين جاءهم: «وأنكثمة لأنكثروا عنى الله كذباً فيسحقكم بعداب وقد

^{٨٨٢} أي حذاء صدره وصعب حذاه

^{٨٨٣} — في المصدر: بلغ دس الحية الجريفة من وراء البحيرة. م

^{٨٨٤} — السراء. ٤٦

^{٨٨٥} — السراء. ٤٢

^{٨٨٦} — في المصدر: حتى أتى الجميع. م

فأولو. «لن تؤذيك على ما جاءنا من الكتاب واليدي فظننا فافهم ما أنت
فأفهم» ٩٩ إلى قومه - تعالى: «والله حشر وأنتى» ٩٥.

فصنع أيديهم وأرحهم من خلاف وصنم على جدوع الحل، وهو أول من
عمل ذلك، فأصبحوا سحرة كفرة وأمسوا شهداء برره، ورجع فرعون مملو ٩٥
مملو، ثم أتى إلاً إقامة على الكفر واتعدي منه، فتابع الله - تعالى - عبه دلائل و
أحده وقومه بالسبب إلى أن أهلكهم. وخرج موسى - عليه السلام - رجلاً إلى قومه
ولعب على حادها حتى تنعمه وتصبص حوله وتلود به كما يلود للكلب لألوف
بصاحبه، والناس يبطرون إليها يبحرون ويتصاعطون حتى دخل موسى عسكر
بي إسرائيل وأحد برأسها فإد هي عصاه كما كانت أول مرة، وشئت الله على فرعون
أمره، ولم يجد على موسى شيئاً، فاعتزل موسى في مدينته وحق بقومه وعسكرو
محتجبين إلى أن صاروا صاهرين طاهرين. ٩٧

بيان: «بدهم» لظلم و«صحيح لأفهم» صوت من في. و«لكشيش»
صوتها من حلقها. و«المحسوب» الخيل أيدي لأفواد له.

ثم قال لثعسي: فمت حاف فرعون على قومه أن يؤمنوا بموسى عزم على ساء
صرح يقوى به سلطانه، فقال: «يا فامان أنتى لي ضرراً - الآية». ٩٨ جمع العمال
والمعلم حتى اجمع به خمسون ألف بناء سوى لأتباع والأحرار ممن يطبخ الآخر
والخض ويحرق الخشب والأنوب ويصرب المسامين فلم يرل بيبي ذلك الصرح إلى أن
فرع منه في سبع سبب ورتفع ارمه عاً لم يندعه بيان أحد من خلق مد خلق الله
السموات والأرض، فبعث الله - عز وجل - جبرئيل وصرب بحاجه انصرح فقطعه
ثلاث قطع: وقمت قطعة منها في البحر، وأخرى في الهند، وأخرى في المغرب.

وقال الصخر: بعث الله وقب المروب ٩٩ هدف به على عسكر فرعون

٩٠٧ - العرائس، ص ١١٦ - ١١٨ م

٩٠٨ - نهار ٢٩

٩٠٩ - انصرح حال عن قومه وقب المروب م

٩٠٤ - ص ٧٢

٩٠٥ - ص ٧٣

٩١٠ في انصرح مملو مهروماً مكسراً م

فقتل منهم ألف ألف رجل^{٩١٠}.

وقالوا: ولم يبق أحد عمل فيه شيء إلا أهابه موت أو حريق أو عاهة، ثم إن فرعون بعد ذلك عزم على قتال موسى فأراه الله الآيات^{٩١١}.

هنا لم يؤمن أوحى الله - تعالى - بل موسى أن اجمع بني إسرائيل كل أربعة أهل أبيات في بيت، ثم ادعوا أولاد لهن وأصروا بدهنهن على الأبواب، فبني مرسل على أعدائكم عدواً وإني سأمر للائكة^{٩١٢} فلا يدخلن بيوتكم على رءسكم، ثم سأمرها فتقتل أبنائكم آل فرعون من أنفسهم وأموالهم فتسلمون ثم ويبكون هم، ثم أخبروا حبراً فطير^{٩١٣} بأنه أسرع بكم، ثم سرعادي حتى سبيهم إلى البحر وبأيتك أمري. ففعلت ذلك بنو إسرائيل.

هناك القبط سبي إسرائيل لم تعاينوا هذا الدم على أبوابكم؟

فقالوا: إن الله - سبحانه - مرسل عدونا فسيم وتلكون

فماست القبط: لا يعرفكم رنكم إلا هذه العلامات؟

هالوا هكذا أمرا بيتنا.

فأصبحوا وقد طعن أبنائهم آل فرعون وماتوا كلهم في سنة واحدة وكونوا

سبعين ألفاً، وشتعلوا بدعهم وعاهلهم من آخر على المصبة

وسرى موسى بقومه متوجهين إلى البحر وهم ستمائة ألف وعشرون ألفاً

لا يهذبهم ابن سبعين سنة لكبره ولا ابن عشرين سنة بصعده، وهم المقاتلة

سوى الدرية، وكان موسى - عليه السلام - على لساقة، وهارون على مقدمة.

فلما فرغت القبط من دهر أبنائهم ودمعهم حروح بني إسرائيل، قال

فرعون: هذا عمل موسى قتلوا أبنائنا من أنفسنا وموابنا، ثم خرجوا ولم يرحصوا أن

ساروا بأنفسهم حتى ذهبوا بأموالنا منهم، فإدى في يومه كي قال الله - سبحانه -:

«فَأَرْسَلَ مِزْرَعُونَ فِي الْأَمْثَالِ خَائِضِينَ» ^{٩١٤} «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ» ^{٩١٥} «وَأَنَّهُمْ لَتَاعْبَثُونَ»

٩١٠ - في المصدر: الي ألف رجل م

٩١١ - في المصدر: سارسل للائكة م

٩١٢ - في المصدر: ثم أخبروا فطير م

٩١٣ - في المصدر: الي ألف رجل م

٩١٤ - في المصدر: ص ١١٩ م

«وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذْ تُبْعَثُونَ»^١ ثُمَّ بَعَثْنَا فِرْعَوْنَ بِحَوْرَاءِ هَامَانَ فِي لَيْلٍ
 لَّيْلٍ وَمَسْجُودَةٍ لَّيْلٍ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى حَصْبٍ وَعَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ وَبَدَنُهُ حَرِيرٌ
 وَفِي أُنْثَى حَرِيرٍ أَرْسُ فِرْعَوْنَ فِي ثَوْبِ مُوسَى وَقَوْمَهُ لَيْلٍ وَحَمْدُهُ
 أَلْفٌ مِثْقَلُ مِزْزَانٍ^٢ مَعَ كُلِّ مِثْقَلٍ لَّيْلٍ ثُمَّ خَرَجَ فِرْعَوْنَ حَتَّى بَلَغَ الْإِدْهَمَ^٣ وَكَانُوا
 مَرَاتَةَ لَيْلٍ حِينَ كُنِيَ وَحَدَّثَهُمْ أَنَّهُ حَقِيرٌ رَهْمٌ فَلَا يَنْصَحُكُمْ فِرْعَوْنَ مَرَاتَةَ لَيْلٍ
 حَتَّى رَهْمٌ وَبُنْتُ حَرِيرٌ صَدَقَ سَمْعُكُمْ وَبَرَفَ كَرَمُكُمْ سَجْدَةً
 «فَأَسْفُوتُهُ فِرْعَوْنَ»^٤

فَمَا بَكَى مِنْ حَمْدِهِ بَايَ بَنُو مِصْرَ بَنِي عَدْنِ فِرْعَوْنَ وَفِي ثَوْبِ مُوسَى
 نِسْرٌ وَفِي ثَوْبِ فِرْعَوْنَ حَمْدٌ وَفِي ثَوْبِ فِرْعَوْنَ حَمْدٌ وَفِي ثَوْبِ فِرْعَوْنَ حَمْدٌ
 وَفِي ثَوْبِ فِرْعَوْنَ حَمْدٌ وَفِي ثَوْبِ فِرْعَوْنَ حَمْدٌ
 فَقَالَ مُوسَى: «أَتَشْعَبُونَ^٥ خَالَهُ وَأَخَصْرُوا نَارَ الْأَرْضِ لِيهِ يَرْثُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 عَادَ وَبَدَلَهُ نَفْسُهُ»^٦ وَفِي ثَوْبِ «عَسَى رَجُلٌ أَنْ يَهْلِكَ عِندَؤُكُمْ وَ
 يَسْتَحْيَاكُمْ فِي يَوْمٍ كَانَ فِيهِ غِطَاءٌ لِلْأَعْيُنِ»^٧

وَفِي ثَوْبِ مُوسَى عَسَى سَلَامٌ فِي حَرِّ هَامَانَ وَفِي ثَوْبِ مُوسَى
 وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى
 وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى

فَمَا بَكَى مِنْ حَمْدِهِ

فَمَا بَكَى مِنْ حَمْدِهِ وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى

وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى وَفِي ثَوْبِ مُوسَى

وَفِي ثَوْبِ مُوسَى

١١٩ «الاعرف» ٧٨

٩٢ «فِرْعَوْنَ» ١٢٣ م

٩٢ «فِي ثَوْبِ مُوسَى» ١٢٣ م

١٢٣ «فِي ثَوْبِ مُوسَى» ١٢٣ م

٩٢ «فِرْعَوْنَ» ١٢٣ م

٩٢ «فِي ثَوْبِ مُوسَى» ١٢٣ م

٩٢ «فِي ثَوْبِ مُوسَى» ١٢٣ م

٩٢ «فِي ثَوْبِ مُوسَى» ١٢٣ م

بأن يوضع استخلفه على قوم فرعون رجلاً منهم و عدد يد موسى عن معه سبعين
عامين ٩٣٥

قديس: قال السيد المرتضى - قدس سره - في كشف حجب موسى
أن يأمر السحرة بإلقاء الحبال والعصى وذلك كمن وسع و يسس و يموه و لأمر
مثله لا يحسن ٩٣٥

و لا بد من أن يكون في أمره - عليه السلام - بذلك شرطه فكانه و
أما ما ثم مذهب أن كبر محسن و كبر في جملة حقه و حذف سرته بلالة
الكلام عبثه و انقصه و لا يمكن أن يكون على مسئ محسن أن يكون
دعاهم إلى إلهة على وجه سحر به و لا يكون في خود سعي و تصديق من
غير أن يكون له حقيقة لأن ذلك من مذهب من يذهب عن الله سبحانه و حمد
على الحقيقة دون محسن و كبر كبر في مقدورهم و قد جاءهم به يظهر
حقه ٩٣٥

أقول: يمكن أن يكون الأمر سحر و كبر مشتمل على ما لا بد منه و
ظهور المعجزة و عدمه لا بد من صومع و كبر لا يكون عنه عدم سرته بل سبه
أضاً ليس بمرح و يمكن أن يكون محققاً لعدم ما يرى من الأمر سحر
إن كانت و لو كبر محسن ليس محسن و كبر حكمة في خصوص ذلك خصوصه شيء
من الحق و لو كان إله لم يكن تردده الأمر حقيقة بل كبر حرص عدم خوفه و
صلاته مع محروانه، فيمكن رجوعه عن سر سبوه و قيل به م - سر - سحر بل
بالله و هو أتم منه.

ثم قال السيد قربان في شيء آخر من موسى - عليه السلام -
أوليس خوفه يقتضي شكه في صحة ما أتى به؟

٩٣٥ - الثعالب، ص ١٢٣ - ١٢٦ و قد ورد في كبر

٩٣٦ - برونه لانه، ص ٦٠ - ٦١

٩٣٧ - بل ربما يمكن أن يقال بحسن ذلك، و قد ورد في حجب و خلاص غيبه و ان غيبه ليس من سحر
فعلهم و سحرهم، بل هو من عتدائه، و عمله من صبح انه

قد رأى من قوة سبيس وتخييل ما شفق عنده من وقوع الشبهة على
من سجد بطر^{٩٣} وقمبه الله تعالى من ذلك، وتبين له أن حجة مناصح للقوم
بفوه يمدى - «لا تحف بك أبداً على» - ٩٣

أقول: قد مر في عتة ذلك الخوف في إلقاء إبراهيم عليه السلام -
في الدرك^{٩٤} ومن كذا ذنب الغصاة إلى بوحسي، ولما أبطل الوحي خاف تفرق
بعض الناس من أن يؤمر بالهدوء، وقيل: كان خوفه ابتداء على مقتضى حسنة
الشرية

ثمة من سجد محمد بن^{٩٥} فإن قيل في معنى فوه «رئنا إليك آتينا»
فزعون وملائكة الله^{٩٦}

قد مر قوله «انصروا عن بيوتكم»^{٩٧} فوه وحوه:
أوه، ثم رد شلاً بصنوا، فحذف. وقد ليه بضر كثيرة في القرآن و
كذلك جرت في ذلك فوه «أن يصل بخديهما»^{٩٨} وبين أراد لئلا تفصل. وقوله:
«أن يكون يؤمن الغصية»^{٩٩} فوه «أن يمد يده»^{١٠٠} وقال الشاعر:
ترحم من لا يمد يده
فعلنا القرى أن تشتمونا

٩٣ - راجع في حقه

٩٤ - راجع في حقه

٩٥ - راجع في حقه

٩٦ - راجع في حقه

٩٧ - راجع في حقه

٩٨ - راجع في حقه

٩٩ - راجع في حقه

١٠٠ - راجع في حقه

١٠١ - راجع في حقه

١٠٢ - راجع في حقه

١٠٣ - راجع في حقه

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فِي زَادِ حَرْفِهِ وَبَسْمِ الْمَعْنَى
«لَكُونْ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرًّا» ١١٠

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَخْرَجُ الْكَلَامِ مَخْرَجَ سِي وَزَاكَ مِنْ
نَ بَعْدَ سِي فَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى

وَرَبِّهِمْ لَكُونْ لَكُمْ عَدُوًّا وَحَرًّا

وَأَخَذُوا مِنْ بَرٍّ بِأَمْرِ فَتَكُونُ مِنْ

الْمَثَلَاتِ ١١١ يَسُوءُ الْأَفْعَالِ . وَدَمِيمِ الْأَخْبَارِ . فَتَذَكَّرُوا فِي تَحْيِيرِ وَبَشَرِ
أَحْوَالِهِمْ ، وَأَخَذُوا أَنْ تَكُونُوا أَمْثَلَهُمْ .

فَإِذَا تَفَكَّرْتُمْ فِي تَعَاوُثِ ١١٢ خَالِيَهُمْ . فَتَلَرُّمُوا كُلَّ أَمْرٍ بِرَفْعِ الْعَرَّةِ
بِهِ شَانُهُمْ . وَزَاخَتِ الْأَعْدَاءُ لَهُ عَنْهُمْ . وَمُدَّتِ ١١٣ الْعَايِدَةُ بِهِ عَنْهُمْ .
وَأَنْقَادَتِ النُّعْمَةُ لَهُ مَعَهُمْ . وَوَصَلَتِ الْكَرَامَةُ عَلَيْهِمْ حَتَّى مِنْ الْأَخْبَارِ
لِلْفُرْقَةِ ، وَاللُّزُومِ لِلْأَلْفَةِ . وَشَخَاصُ عَيْنِهَا . وَالتَّوَصِّي بِهَا . وَخَتِيسُ
كُلِّ أَمْرٍ كَسَرَ فَقَرَّتْهُمْ ١١٤ . وَأَوْفَى ١١٥ مَسْنَاهُ ١١٦ . مِنْ نَضَاغِنِ
الْقُلُوبِ . وَتَشَاخُنِ الصُّدُورِ . وَتَدَائِرِ السُّفُوسِ . وَتَحَدُّنِ الْأَيْدِي

وَتَذَبُّرُوا أَحْوَالَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِسِينَ قَبْلَكُمْ ، كَيْفَ كَانُوا فِي حَالِ
 التَّمْجِيسِ^(٢٦٣٥) وَالْبَلَاءِ . أَلَمْ يَكُونُوا أَنْفَلَ الْخَلَائِقِ أَعْنَاءَ . وَأَجْهَسَدَ
 الْعِبَادِ بَلَاءَ . وَأَضْيَقَ أَهْلَ الدُّنْيَا حَالًا . اتَّخَذَتْهُمْ الْفِرَاعِيَّةُ عَيْبِدًا
 فَسَأَمُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، وَجَرَّعُوهُمْ الْمَرَارَ^(٢٦٣٦) . فَلَمْ نَبْرَحِ الْحَالَ
 بِهِمْ فِي ذُلِّ الْهَلَكَةِ وَفَهْرِ الْعَلَبَةِ . لَا يَحِدُونَ حِيلَةً فِي امْتِنَاعِ ، وَلَا
 سَبِيلًا إِلَى دِفَاعِ . حَتَّى إِذَا رَأَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ جِدَّ الصَّبْرِ مِنْهُمْ عَلَى
 الْأَذَى فِي مَحَبَّتِهِ . وَالْإِحْتِمَالَ لِمَكْرُوهِ مِنْ خَوْفِهِ ، حَقَلَ لَهُمْ مِنْ
 مَضَائِقِ الْبَلَاءِ مَرَجًا . فَأَبْدَلَهُمُ الْغِزَّ مَكَانَ الدُّلِّ . وَالْأَمْنَ مَكَانَ الْخَوْفِ ،
 فَصَارُوا مُلُوكًا حُكَّامًا ، وَائِمَّةً أَغْلَامًا ، وَقَدْ بَلَغَتِ الْكَرَامَةُ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ
 مَا لَمْ تَذْهَبِ الْأَمَانُ إِلَيْهِ بِهِمْ

فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانُوا حِينَ كَانَتْ الْأَمَلَاءُ^(٢٦٣٧) مُجْتَمِعَةً ، وَالْأَهْوَاءُ
 مُؤْتَمِعَةً . وَالْقُلُوبُ مُتَعِدَّةً . وَالْأَيْدِي مُتَرَادِفَةً . وَالسُّيُوفُ مُنَاصِرَةً ،
 وَالنَّصَائِرُ مُدَّةً . وَالْعِرَائِمُ وَاحِدَةً أَلَمْ يَكُونُوا أَرْثَاءَ^(٢٦٣٨) فِي أَقْطَارِ
 الْأَرْضِينَ . وَمُلُوكًا عَلَى رِقَابِ الْعَالَمِينَ فَانْظُرُوا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ فِي
 آخِرِ أُمُورِهِمْ . حِينَ وَقَعَتِ الْفُرْقَةُ . وَتَشَتَّتِ الْأَلَمَةُ . وَأَخْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ
 وَالْأَقِيدَةُ . وَتَشَعُّوْا مُخْتَلِفِينَ . وَتَفَرَّقُوا مُتَحَارِبِينَ . قَدْ خَلَعَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ لِبَاسَ كِرَامَتِهِ . وَسَلَبَهُمْ غَضَارَةَ نِعْمَتِهِ^(٢٦٣٩) ، وَبَقِيَ قَصَصُ

خارجه فيكم غير المستغفرين

الاعصار بالأمم

وَأَشْرَوْا سِجَاتِهِمْ بِمَا رَزَقْنَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَتَحَقَّقَ وَتَبَيَّنَ سِرَائِيلَ عَلَيْهِمُ
 سَلَامٌ . وَفِي شِدَّةِ الْعُسْرِ " الْأَحْوَالُ ، وَأَقْرَبَ شَيْئًا " الْأَمْثَالُ !
 سَأَلْتُهُمْ قُرْهُمُ فِي حَالِ تَشَتُّبِهِمْ وَتَعَرُّقِهِمْ . لِيَبَيِّنَ كَسْبَ الْأَكَابِرَةِ
 وَأَلْقِبَ صِدْقَ الْأَرْبَابِ . بِخَدَائِهِمْ " عَنْ رِبِّهِ الْأَلْفَاقِ ، وَتَحَرُّرِ
 " تَعَرَّقَ وَخُصِرَدَ شَيْئًا . فِي مَدِينَةِ شَيْخٍ . وَمَهَابِي " الرِّيحِ .
 وَكَدِّ " كَسَبَ شَيْئًا . فَتَكُونُ عَلَيْهِمْ مَسَاكِينُ إِخْوَانِ دَنِيَّةٍ " وَوَيْرٍ " .
 دَنِيَّةُ الْأُمَمِ " . خَالِصُهُمْ " لَا يَبْقَاؤُنَّ " إِلَى حَاجِ دَعْوَةٍ
 يَفْتَضِلُونَ . وَلَا يَنْصَرِفُونَ عَنْ عِلْمِهِ بِغَنَمَتِهِمْ عَلَى عَرَاهِ " الْأَخْوَالِ
 مُقْصِرَةً . " لَا يَنْصَرِفُونَ عَنْ عِلْمِهِ بِغَنَمَتِهِمْ عَلَى عَرَاهِ " الْأَخْوَالِ
 وَطَلَقَ خَيْرٌ " مِنْ سَبِّ مَأْمُودَةٍ . وَخُصِمَ مَقْنُودَةٍ . وَرَحِمَ
 مَقْطُوعَةٍ . وَعَارَاتٍ مَشْتَوَةٍ " .

النعمة برسول الله

وَنَظَرُوا فِي مَوْقِعِ عَمَلِهِ كَيْفَ عَمِلَ فِيهِمْ رَسُولًا .
 وَفَعَلَتْ بَيْنَهُمْ طَاعَتُهُمْ . وَحَمَلَ عَنْ دَعْوَةِ " نُسُخَةٍ " كَيْفَ نَشَرَبَ النُّعْمَةَ

عَنِهِمْ حَتَّاجُ كَرَمَتِهَا . وَاسْأَلْتُمْ لَهُمْ جَدَاوِلَ نَعِيمِهَا . وَآتَيْتُمْ
 أَلَمَةً بِهِمْ ^{٢٦٥} فِي عَوْدِ ^{٢٦٥٢} تَرْكِهَا . فَأَصْبَحُوا فِي يَعْمَتِهَا
 عَرِيس . وَفِي حَضْرَةِ عَيْنِهَا فَكْهِي ^{٢٦٥٣} قَدْ تَرْنَعَتْ ^{٢٦٥٤} الْأُمُورُ
 بِهِمْ . فِي ظِلِّ سُلْطَانِ قَاهِرٍ . وَآوَتْهُمْ الْحُلُ إِلَى كَفِّ عِزِّ عَالِيٍّ .
 وَتَغَصَّتْ الْأُمُورُ عَيْنَهُمْ فِي دَرَى مُلْتِ ثَابِتٍ . فَهُمْ خُكَّامٌ عَلَى الْعَالَمِينَ ،
 وَمُنُوتٌ فِي ضَرْفِ الْأَرْصِي . يَمْلِكُونَ الْأُمُورَ عَلَى مَنْ كَانَ يَمْلِكُهَا
 عَلَيْهِمْ . وَيُنْصُونَ الْأَحْكَامَ فِيمَنْ كَانَ يُنْصِيهَا بِهِمْ ! لَا تَغْمُرُ
 نَهْمُ قَنَاءَ ^{٢٦٥٥} . وَلَا تُقْرِعُ لَهُمْ صَفَاءُ ^{٢٦٥٦} !

لوم المصلا

أَلَا وَإِنَّكُمْ قَدْ نَفَضْتُمْ أَيْدِيَكُمْ مِنْ حَتْلِ الطَّاعَةِ ، وَتَلَلْتُمْ ^(٢٦٥٧) حِصْرَ
 اللَّهِ الْمَضْرُوبِ عَلَيْكُمْ . بِأَحْكَامِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَإِنَّ اللَّهَ سُحَابَةٌ قَدْ أَمْسَرَ
 عَلَى جَمَاعَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِيمَا عَقَدَ نَيْبُهُمْ مِنْ حَتْلِ هَذِهِ الْأُلْفَةِ النَّبِيِّ
 يَسْتَقْلُونَ فِي حَيْثُهَا . وَيَأْوُونَ إِلَى كَفِّهَا . بِبِعْمَةٍ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ
 الْمَحْشُوقِينَ لَهَا قِيَمَةً ، لَأَنَّهُا رُخْخٌ مِنْ كُلِّ نَسْرِ ، وَأَجَلٌ مِنْ كُلِّ حَطَرٍ .
 وَأَغْنَمُوا نَكْمَ صَرْفِ نَعْدِ الْهَيْخَرَةِ أَغْرَابًا ، وَبَعْدَ الْمَوَالَاةِ ^(٢٦٥٨) أَخْرَابًا .
 مَا تَتَعَفُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ ، لَا بِأَسْمِهِ . وَلَا تَعْرِفُونَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا
 رَسْمَهُ

تَقُولُونَ: النَّارُ وَلَا الْعَارُ! كَأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُكْفِرُوا بِالْإِسْلَامِ عَلَى
وَجْهِهِ أُنْثَاهَا كَأَلْحَرِيْبِهِ ، وَتَقْضَى لِمِيشَاقِهِ الْيَدِي وَضَعَهُ اللَّهُ نَكُمْ حَرَمًا فِي
أَرْضِهِ ، وَأَمَّا بَيْنَ خَلْقِهِ . وَإِنَّكُمْ إِنْ لَجَأْتُمْ إِلَى غَيْرِهِ حَارَبَكُمْ أَهْلُ
الْكُفْرِ ، ثُمَّ لَا جَبْرَائِيلَ وَلَا مِيكَائِيلَ وَلَا مُهَاجِرُونَ وَلَا أَنْصَارٌ يَنْصُرُوكُمْ
إِلَّا الْمُقَارَعَةُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ .

وَلَنْ عِنْدَكُمْ الْأَمْثَالُ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَقَوَارِعِهِ ، وَأَيَّامِهِ وَوَقَائِعِهِ ، فَلَا
تَسْتَطِيعُونَ وَعَيْدُهُ جَهْلًا بِأَحَدِهِ ، وَتَهَاجَرُونَ بِبَطْنِهِ ، وَبِأَسْ مِنْ بَأْسِهِ .
فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَلْعَنِ الْقُرُونَ الْمَاضِيَةَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِلَّا لِنَرَكِهِمْ
الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ . فَلَعَنَ اللَّهُ السُّفَهَاءَ لِرُكُوبِ الْمَعَاصِي
وَالْحُلَمَاءَ لِنَرَكِ التَّهَامِي !

أَلَا وَقَدْ قَطَعْتُمْ قَيْدَ الْإِسْلَامِ ، وَعَظَمْتُمْ حُلُودَهُ ، وَأَمُتُمْ أَحْكَامَهُ .
أَلَا وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالنُّكْثِ^(٢٦٦٩) وَالْمَسَادِ فِي الْأَرْضِ ،
فَأَمَّا النَّاكِرُونَ فَقَدْ قَاتَلْتُ ، وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ^(٢٦٧٠) فَقَدْ حَاضَدْتُ ، وَأَمَّا
الْمَارِقَةُ^(٢٦٧١) فَقَدْ دَوَّخْتُ^(٢٦٧٢) ، وَأَمَّا شَيْطَانُ لَرْدَهَةَ^(٢٦٧٣) فَقَدْ كُفَيْتُهُ
بِضَعْفَةٍ^(٢٦٧٤) سَمِعْتُ لَهَا وَحَّةً^(٢٦٧٥) قَلْبِي وَرَحَّةَ صَدْرِي^(٢٦٧٦) . وَتَقَبَّلْتُ
نَفِيَّةً مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ . وَلَكِنْ أَدْنَى اللَّهِ فِي الْكُرَةِ عَلَيْهِمْ لِأَدِيدِنِ
مِنْهُمْ^(٢٦٧٧) ، لَا مَا يَنْشُدُّ^(٢٦٧٨) فِي أَطْرَافِ الْبِلَادِ تَشْدُرًا !

فصل الرابع

وَصِفْتُ فِي تَحْقِيقِ الْوَحْيِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 قُرْآنُ بَيْعَةِ وَفْقِهِ وَأَمَّا حَقِيقَةُ مَا مَعْنَى مِنْ سَوَاءٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ حَقٌّ
 وَآلَهُ بِأَمْرِهِ لَمْ يَكُنْ لَكَ حَقٌّ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ
 وَنَافِئُ شَيْئٍ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 وَيُشْفِي عَرَفَهُ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 كَثِيرَةً فِي قَوْلِهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 بِشَيْئٍ مِنْ حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 كُتِبَ لَكَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 أَخَذَهُ مِنْ حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 سَنَةَ حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 فِي الْإِسْلَامِ حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 ذَلَّتْهُمَا رَأَى لَكَ أَخِي وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ

وَلَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيَّ شَيْفِ حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَقِّهِ وَكَذَلِكَ جَاءَ
 وَآيَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ بَرَّةٌ فَقَالَ هَذِهِ شَيْئٌ قَدْ
 أَيْسَ مِنْ عِبَادَتِهِ بِكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَتَرَى مَا أَرَى إِلَّا أَنَّكَ

سَمِعْتُ نَبِيَّ . وَكَانَتْ لَوْرِبَرُ وَهَتْ عَلَى حَبِيرٍ . وَغَدُ كُنْتُ مَعَهُ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا آتَاهُ أَمْرٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ ،
 بِكَ قَدْ دُعِيتَ عَظِيمًا لَمْ يَدْعُ أَحَدٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيكَ ، وَتَحْتَ
 سَمَائِكَ قَرَأَ إِنْ لَمْ تُحِبَّ إِلَيْهِ وَأُيَسِّدْ ، عَمِلْتَ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ ،
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ عَمِلْتَ نَبِيٌّ سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :
 «وَمَا تَسْأَلُونَ» قَالُوا : نَسْأَلُكَ هَذِهِ شَجَرَةً حَتَّى تَقْلَعَ بِغُرُوقِهَا وَتَقِفَ
 بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ، هَذَا فَعَلَ اللَّهُ بِكُمْ دِينٌ ، تَأْمَنُونَ وَتَسْهَدُونَ بِالْحَقِّ» قَالُوا :
 نَعَمْ ، قَالَ : «فَإِنِّي سَأَرِبُكُمْ مَا يَصْنَعُونَ . وَإِنِّي لَأَعْتَهُ أَنْكُمْ لَا
 تَقْبَلُونَهُ» ^(٢٦٧٦) إِنْ حَبِيرٌ ، وَإِنْ فِيكُمْ مَنْ يُضْرَحُ فِي الْقَبِيبِ ^(٢٦٧٧) ، وَمَنْ
 يُحْرَبُ لِأَخْرَابٍ . ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «يَا أَبْنَاءَ شَجَرَةٍ إِنْ
 كُنْتُمْ تَوَافُونَ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ الْآخِرَةِ ، فَخُذُوا رُسُومَ اللَّهِ ، فَتَقْلَعُوا
 بِغُرُوقِكُمْ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيَّ بِرُؤُوسِ اللَّهِ . فَوَيْلٌ لِمَنْ لَمْ يَنْقُصْ
 بِغُرُوقِهَا . وَحَدَّثَ وَهْبُ دُرَيْشُ شَيْبَةَ . وَفَضْلُ كَقَضِيهِ خُجَيْجِهِ
 الْقَبِيرِ . حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُرْفُوفَةً ،
 وَأَلْفَتْ بَعْضُهَا لَأَعْلَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبَعْضُ
 أَعْصَاهَا عَلَى مَنْبَهِ . وَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَلَمَّا

نَصَرَ نَفْسَهُ بِنِ دَمِكَ قَتَلُوا - عَلَوْا وَاسْتَكْبَرُوا - فَمَرَّهَا فَلْيَاثِيكَ يَضْفُهَا
وَيَسْتَنِي يَضْفُهَا . فَمَرَّهَا بِدَلِك . فَقَالَ إِلَيْهِ يَضْفُهَا كَأَعْيَبِ إِقْبَالِ
وَأَمْدِهِ دَوْب . فَكَدَدَتْ تَنْتَفُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَقَالُوا
كُفْرُ وَغَتُوا - فَمَرَّ هَذَا النُّصْفُ فَنِيْرُجِصِغَ إِلَى يَضْفِيهِ كَمَا كَانَ ،
فَمَرَّدُ صَنِ تَتَهُ عَيْنُهُ وَتَتَهُ فَرَجُهُ . فَقُلْتُ أَلَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِيَّايَ
أَلَا مُؤْمِنِي سَتَ بِرَسُولِ اللَّهِ . وَأَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ بِلَانَ الشَّجَرَةِ فَعَلَتْ مَا فَعَلَتْ
مَرَّ تَتَهُ تَتَهُ مُصَدِّقُ سُنُونُكَ . وَإِخْلَالًا لِكَلِمَتِكَ . فَقَالَ الْقَوْمُ
لَهُمْ مِنْ سَاحِرٍ كَذَبَ . عَجِبْتُ الشَّجَرَ حَمِيْفُ فِيهِ . وَهَلْ يُصَدِّقُكَ
فِي مَرَّتٍ وَلَا مَثَلٍ هَذَا . (مَقْصُودِي) وَوَيْلٌ لِمَنْ قَوْمٍ لَا تَتَأْخِذُهُمْ فِي اللَّهِ
بِوَفْقِهِ لَانَّهُمْ . مَبْهَمُهُمْ سَيَمَا مُصَدِّقِيهِمْ . وَكَلَامُهُمْ الْآبَرَارِ ،
عَمَارٌ كَتَبَ وَمَسَارُ سَهَارٍ . فَمَتَسَكُونُ بِحَتْلِ الْقُرْآنِ ، يُخَيُّونَ سُنَنَ
لَهُ وَمَنْ رَسُولِهِ . لَا يَشْكُرُونَ وَلَا يَغْنُونَ . وَلَا يَعْلُونَ ^(١٢٦٨) وَلَا
يَنْتَسُونَ قُلُوبُهُمْ فِي أَنْجَابٍ ، وَأَجْسَادُهُمْ فِي الْعَمَلِ !

[وصحاب حول رسول مصر ووجه في بهجة حصنة]

(١) كَتَبَهُ وَلَدَهُ اِبْرَاهِيمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعِيَشُهُ وَسُكُوكُهُ وَ

[نه]

أَقْبَرُ وَرَ عَدَ حَمْدِهِ فِي حَدِيدِ رَوَى أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ

مُحَمَّدٍ عَنِ - مَرَّ عَلَيْهِمْ إِخْلَالًا - مَرَّ لَهُ عَنْ قَوْمٍ لَهُ - تَعَدَى - «الْأَمْرُ زَيْصِي

فصلی و آن شخص و نه دیگری می باشد
عبد الله بن عبد المطلب، و شاه جی علی
خوید وجه محمد بن اسی و تمامه
عمر هادی، از ده ۹۶۲

3. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{2}$

عبد + شمس = شمس عبد + کرم = کرم عبد + بی درجوات = ایکون

1. 2. 3.

و جملہ میں سے بہت سی دیکھیں، و جسموں کی دھوپ ہے فمضرو

علامہ فقہ و علم ہندیہ کے نام سے علامہ فقہ و علم ہندیہ کے نام سے علامہ فقہ و علم ہندیہ کے نام سے

فصل فی فضیلت عید اربعه و در عید یوم النبی و عید عید حسرت و عید عید نوروز

[illegible][illegible]

وہ جس نے حجۃ و عمرہ کی عمرت کی ہے اس کو ہر سال حجۃ و عمرہ کی عمرت کی ہے

[illegible]

١٠٠

نام و نام خانوادگی: میرزا محمد علی

ψ (the spinor field) depends on x^μ , t , r , θ , ϕ .

فهرست اسامی و عناوین مصنفان و مؤلفان در این کتاب

المجلد ١٠ (١٩٩٠) العدد ١ (١٩٩٠) ١٠٠

[illegible]
$$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$$

| Year | 1970 | 1980 | 1990 | 2000 | 2010 | 2020 |
|-------------------------|------|------|------|------|------|------|
| GDP (USD) | 100 | 150 | 200 | 250 | 300 | 350 |
| Population (millions) | 10 | 12 | 14 | 16 | 18 | 20 |
| Life expectancy (years) | 50 | 60 | 70 | 75 | 80 | 85 |

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[illegible]

4 3 2 1

$$\frac{\partial \psi}{\partial x} = \frac{\partial \psi}{\partial x} \frac{\partial x}{\partial \xi} = \frac{\partial \psi}{\partial \xi} \frac{\partial \xi}{\partial x} = \frac{\partial \psi}{\partial \xi} \frac{1}{\frac{\partial x}{\partial \xi}} = \frac{\partial \psi}{\partial \xi} \frac{1}{\frac{\partial x}{\partial \xi}}$$
[illegible]

در این مقاله، به بررسی نقش و جایگاه زنان در جامعه ایران پرداخته می‌شود. در ابتدا، به بررسی تغییرات اجتماعی و فرهنگی در ایران پرداخته می‌شود و سپس به بررسی نقش و جایگاه زنان در این تغییرات پرداخته می‌شود.

در ادامه، به بررسی نقش و جایگاه زنان در خانواده و جامعه پرداخته می‌شود و سپس به بررسی نقش و جایگاه زنان در نظام آموزشی و نظام اقتصادی پرداخته می‌شود. در نهایت، به بررسی نقش و جایگاه زنان در نظام سیاسی و نظام فرهنگی پرداخته می‌شود.

در این مقاله، به بررسی نقش و جایگاه زنان در جامعه ایران پرداخته می‌شود. در ابتدا، به بررسی تغییرات اجتماعی و فرهنگی در ایران پرداخته می‌شود و سپس به بررسی نقش و جایگاه زنان در این تغییرات پرداخته می‌شود.

نویسنده: دکتر سید علی حسینی

در این مقاله، به بررسی نقش و جایگاه زنان در جامعه ایران پرداخته می‌شود. در ابتدا، به بررسی تغییرات اجتماعی و فرهنگی در ایران پرداخته می‌شود و سپس به بررسی نقش و جایگاه زنان در این تغییرات پرداخته می‌شود.

در این مقاله، به بررسی نقش و جایگاه زنان در جامعه ایران پرداخته می‌شود. در ابتدا، به بررسی تغییرات اجتماعی و فرهنگی در ایران پرداخته می‌شود و سپس به بررسی نقش و جایگاه زنان در این تغییرات پرداخته می‌شود.

سَمِعَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَدْرُسَ فِيهِ، لَكِنْ مَحْصُودُهُ قَدْ أَخَصَّ بَوَيْعَ بَيْعِهِمْ،
فَحَسِبَ^{٩٩} بَرَكَةَ الْخِجَّةِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ رَأْيِهِ سَرِيعَ مَقْدَمِهِ عَلَى بَيْتِ بَوَيْعٍ،
جَعَلَ يَبْنِي الْأُدْلَةَ، أَنْتَهَى.

وَقَدْ بَرَضِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي كِتَابِ بَدْرِيَةِ هُنَّ كِتَابُ بَوَيْعٍ عَنْهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَتَعَدُّ شَرْعٍ مِنْ مَقْدَمِهِ مِنَ الْأَسَاءَةِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -
فِي هَذَا الْبَابِ صَائِلَانِ: أَحَدُهُمَا فِي سَوَةِ، وَالْآخَرُ بَعْدَهَا فِي سَوَةِ
الْأُولَى ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ:

أَحَدُهُمْ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَرِهَ مَبْعَدَ قَضَاءِ، وَآخِرُهَا كَرِهَ
مَبْعَدُ قَضَاءِ، وَثَبُتَ لُؤْلُؤُهَا هُوَ صَحِيحٌ، وَبَيْنَ بَوَيْعٍ عَنْهُ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - شَرْعٌ، لَمْ يَلْعَنَهُ عَنْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي مَصْنُوعِهِ، وَكَانَ يَكْتَفِي بِقَضَائِهِ،
أَنْ يَلْعَنَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَا مَصْنُوعَهُ بَلَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَوَةِ، وَكَانَ
شَيْءٌ مِنْ سَرِيعٍ، كَرِهَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ بَوَيْعٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتِ
مَصْنُوعَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ حَادِرٌ، وَلَا دَلِيلَ يُوَحِّدُ بَيْنَهُمَا
أَحَدُهُمَا، وَحَبَّ لُؤْلُؤُهَا

وَالْأُخَرُ لَمْ يَضَعِ عَلَى ثَمَرِهِ كِتَابَ مَبْعَدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي بَوَيْعٍ
بَعْدَ^{١٠٠} صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْءٌ مِنْ سَرِيعٍ، كَرِهَ مَبْعَدَ قَضَاءِ بَوَيْعٍ سَرِيعَةٍ
وَمَقْدَمِهِ، وَدَلِيلُ الْخَوَرِ أَنَّهُ قَضَى حَتَّى وَتَرَكَ الْأَقْصَلَ بِمَقْصُورٍ قَبْلَهُ، وَدَلِيلُ
أَنَّهُ عَرِضٌ - يُوَحِّدُ بِهِ - بَعْدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَقْصُورٍ قَبْلَهُ
أَخْبَرَهُ مِنْ بَعْضِ سَرِيعٍ مَقْدَمُهُ رَأْيِي وَحَدَّثَ بَعْدَهُ بَعْدَهُ، وَلَا دَلِيلَ وَاسِعٍ، وَكَانَ
لَمْ يَضَعِ عَلَى ثَمَرِهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَرِهَ مَتَعَدُّ بَوَيْعٍ - صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَنْهُ وَسَلَّمَ - كَرِهَ بِصُورٍ سَبَبٍ وَحُجٍّ وَبَعْتُمْ وَبَدَلْتُمْ وَرَكْنٌ بَدَلْتُمْ وَبَرَكْتُمْ
لَهُ ثُمَّ وَحَسْبُ عَيْبٍ، وَدَلِيلُ ثَمَرِهِ سَبَبٌ عَنْهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ فِي سَوَةِ جَمْعٍ

^{٩٩} فَحَسِبَ (ج) -

^{١٠٠} فِي صَحِيحِ بَوَيْعٍ

أو اعترض، وثبت لقطع به على أنه كان معتقداً، وقد تنصى لأشيت مثل ذلك، وم
ثبت أنه صلى الله عليه وآله بنوئى شد كنه بیده و قد من نصیه به بنوئى
نه دكى بده حر با يكون من شرح غيره في ذلك، وقد ان بعض غيره في
نه دكه، فدكى على مسامحة غيره، و لكن حكم بدكى لأشيه في أنه غير موقوف
على شرع، لأنه بعد نه دكه قد مره و مثل كن مدح من دكن و ركوب ايه و احسن
علمه بحسن عملاً و وقع سكفن به بخرج به من علف و غيره، وم يثبت
أنه صلى الله عليه وآله فعل من ذلك لا مدح به من فعل فعله، و من
علمه صلى الله عليه وآله ربا غيره سى و من بعض بعضي كونه معتقداً بشرعته، من
لأنه من أمر الله على هذا نعم.

و قد سئل عنه، و صحیح به صلى الله عليه وآله م كان معتقداً
بشرعته سى بعده، و سئل عنه بكونه به، و ذهب عنه من علمه به أن أنه كان
معتقداً

و لأنه من كلامه في هذه المسألة من باب حر أن يتعد الله تعالى شيئاً
مثل شريعته سى لأقواله، لأن ذلك قد مر معتقداً كلامه في هذا الوجه من سأل
و قد من أن ذلك حور على بعض أمه با مدرس داود فحذره
لأنه أو با يريد فهم ما به يكن مبه، و معصوم من حور، ذلك على غير أحد
هذين الشرطين و مدعوى أن بعثه على خلافه، مرموه كونه عتاً، ولا عت بغيري
معتبه ولأنه من وجوب نظري معتبر

و من الأمر على ما فوه، لأن بعثه سى به لا يكون عتاً، و
عنه أنه صلى الله عليه وآله به يؤمن عندها و يتنعم من لم يتنعم بالأقوال، و هو به يكن لأمر أنصا
كدك كس بعثة كنه على مسامحة و قد لاده مدية على أمر واحد، ولا يكون
أحد با نص لأدلة على هذا الوجه بكون عتاً

و قد وجه شى، و قد لا سئل به أن عتري معتبر كن سى بعد لأنه
من أن يكون واحداً، لأن ذلك خلافه، و قد حاف مكلف من ضرر با هو لم يطر

وحيط لظرفه، وإن لم يحف به نكس واحد، وقد سبقت هذه الكلام ومحمد بن
كتاب الذخيرة.

وندي يحيى هذه حاشية ن بعده - صلى به عنه و - بشر من بعده
لأنه فيه من معرفة أمرين أحدهما نفس سري و آخر كونه معصية - نفس حيوان
أن يكون علم - صلى الله عليه وآله - كلاً لا من روحاني - صلى الله عليه وآله - كلاً
المسلم إليه، أو يكون علم الأمرين من جهة نفس مقدم، ويكون علمه حده من
هذا الوجه والآخر من غير ذلك الوجه.

والوجه الأول بوجه أن لا يكون معصية شرانعهما أو فرض الله روحاني به
علم الشرع والتعبد معاً، وأكثر ما في ذلك أن يكون تعبد مثل شرانعهما، وإنها يضاف
لشرع بن الرسول إذا حبه وبرمه دعه، ونفس في غيره - معصية شرعه من رده
في أتباعه وألزمه الانقياد له، فيكون معصية - صلى الله عليه وآله - إذا فرض الله - صلى الله عليه وآله - وحي
ورداً سال الشرع وإحتاج لأمر قد لا شرعه - صلى الله عليه وآله - لا يجب صفة
إلى غيره.

وأما الوجه الثاني فهو أن كلاً خارج من طائفة من طائفة في
هذه المسألة وسد من جهة - نفس حيوان - ومن حزن محرم من - صلى الله عليه وآله - صفة نفس
في موضع ته نفس محبة لا فرضه - صلى الله عليه وآله - معصية شرعه، وأما
فأنة - صلى الله عليه وآله - مع معصية على نفس - صلى الله عليه وآله - لا يكون معصية شرعه من نفس
المتقدم - عليه السلام -؛ فلهذا الأمر يقتضي أن لا يكون - صلى الله عليه وآله -
عنه وآله - بأن يكون من جهة - نفس حيوان - ولا لا يكون معصية شرعه
نفس من أن لا يكون معصية شرعه، لأن حده كذا في أن من معصية - نفس

وهذه وجوه حتى ذكرها حتى حصل - صلى الله عليه وآله - ومثله يدل على
حتى من ذكره وقد قور محرم ته قد ثبت عنه - صلى الله عليه وآله - بوقفه في
أحكام معصية أن - صلى الله عليه وآله - في سورة وصدق به في روحاني، وروك - معصية شرعه
موسى - عليه السلام - حتى ذلك - صلى الله عليه وآله - فلو كان الأمر على ما ذكره فكأن يجب أن

بعض صني به عنه وآية - كتب من بدعه في الأحكام غيره لأدبه شرعية، و
 معنوه خلافه - و بعد قد نت - صني به عنه وآية - في حرمه على لأدبه فيه يدكر
 في حمله سارده و (إحسان) - و نص في كل سرية معنوه فيه رد (إحسان) و ورك
 متعنداً بشرع غيره - ح - رت - و نص فلا خلاف من لأدبه في أنه صني به
 عنه وآية - و يؤيد به من صور شرع لأدبه وحي به و معنوه - و نص فيه
 لا خلاف في أن شرعية صني به عنه وآية - ر سحه يكن الشريع المتقدمة من غير
 استثناء، فلو كان الأمر كما قالوه لما صح هذا الإطلاق، و نص في شرع من تقدم بحمله
 متعنده فلا يصح كونه معتد بكنه ولأنه من خصص و دس بتعنه، فب دعوته
 معتد بشرعية عيسى - عنه سلام - ر سحه سرية من بدعه قد ثبت منهم بعض
 بعنهم بعرفه - صني به عنه وآية - من يهود في سورة - و رجوعه في رحم
 شخص به فم يكن دأه كك معنوه دك، لأنه يركب الرجوع هذه عنه
 الرجوع - صني به عنه وآية - في غير هذه حكمه به، و بر رجوع دأمر آخر و قد قيل
 بأ سب الرجوع به - صني به عنه وآية - كك حر دك حكمه في رحمه يوافق
 في سورة الرجوع به بعنهم غيره و قد بدعوه - صني به عنه وآية - انتهى.

و قال علي بن إسماعيل - كتب به ر سحه - في نسخة سرية من قبل

هل هي حجة في سرية^١

و هو هو معنوه - سب سح دك حكمه به و كك فون دك وهو

حق - و حوه

الأول: قوله تعالى: «وَقَدْ أَتَيْنَاهُ نَحْنُ نُهَيِّ» إن هذا لأدبه وحي^{٢١٤}

أشئ يركب معتد بشرع غيره بكن ر سحه بعنهم فصل، لأنه يكون دأمر

لصاحب دك سرية، و دك ر سحه دأدته

أشئ يركب معتد سرية غيره بوجبه عنه بعنهم عن دك شرع، بكن

دك رطل، لأنه بوجبه عنه، و وقع له لاسهر، و وجب على الصخرة و بعنهم

عنه وسمي . يوم شه من سنة حسبي به سنة ٤٠٠ على خوص فيه و نحن
نعمه من يدن حاتم ريث

برج حاتم منعه سر من فيه كتاب صرعه في ذلك اذ نوحى
ويشاه وبارك من لاهن بركوب سنة ٤٠٠ سنة ٤٠٠ و من يدن نوحى على
من لاهن و شو صرعه سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
السنة و نحن ريث من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠

و حرج ريث من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ خِطَابًا ١١٠ عَنِ ١١٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
نَحْنُ ١١١ و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
أَمَرْنَا النَّبِيَّ بِهَا لَدُنْكَ وَلَوْ أَعْجَبَكَ نَسِيبُ ١١٢ و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
حرج في معناه ريث من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠

و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠

و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠
و من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠ من سنة ٤٠٠

(١٩)

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

قد مسح كثير من شرعه، فتبين أن المراد منه العقليات.

وعن الآية الثالثة أنه لا يرد من وصية نوح - عليه السلام - شرعاً أنه أمره به، بل يحتمل أن يكون وصيته به أمراً منه بقوله عند أعقابهم إلى رباه - صلى الله عليه وآله - أو وصى به معنى أحضره عليه وأمره بحفظه، ولو سلمنا أن المراد شرع لما شرع لنوح - عليه السلام - لا يحتمل أن يكون المرد به من الاستدلال بالمعقول عن المعنى الدستة، ولو لم يحتمل ذلك لم يعد أن يتفق لشرع، ثم لا يكون شرعه حقيقة عيب من حيث ورد على سبنا - صلى الله عليه وآله - بطريق الوحي، فلا تكون شريعته شريعة لنا باعتبار ورودها عنه.

وعن الآية الرابعة أن المساواة في الوحي لا تستلزم المساواة في الشرع. وعن الآية الخامسة أن طهره يقتضي اشتراك الأنبياء جميعاً في الحكم بها، وذلك غير مراد، لأن إبراهيم ونوحاً وإدريس وآدم - عليهم السلام - لم يحكموا بها سقذهم عن بروجها، فيكون المرد أن الأنبياء يحكمون بصحة ورودها عن الله وأن فيها نوراً وهدى، ولا يرمون أن يكونوا متعديين بعملها، كما أن كثيراً من آيات القرآن مسبوحة وهي عدد نور وهدى؛ وأما رجوعه - صلى الله عليه وآله - في تعرف حجة ارحمه فلا سلم أن مرجعته إلى السورة لتعرفه، بل لم لا يجوز أن يكون ذلك لإقامة الحقيقة على من أنكر وجوده في التوراة. انتهى

أقول: إن أورد دلالة نوح في بي بي عنده - صلى الله عليه وآله - بعد ابنة بشرية من قبله لا شراكها مع ما نحن فيه في أكثر الدلائل، فإذا عرفت ذلك فاعلم أن نوح طهر من لأحد البصيرة والآثار المستقيمة هو أنه - صلى الله عليه وآله - كان من بعثته مد أكمل لله عنه في مدونه بت مؤيد بروح القدس، يكلمه الملك، وسمع بصوت، وبرى في إمام، ثم بعد أربعين سنة صار رسولاً، وكلمه الملك مدونه، وبرز عليه اقرب، وأمر بالتسبيح، وكان بعد ذلك قبل ذلك بصوف لمعادات إله مواءمة أمره له من بعد التسبيح وهو طهر، وعلى وجه آخر، إله

لأنه لو كان عن وجه حركاته بعد التسبيح، ويكون ذلك عن نوح، وجب أن يعلم صح أن يكون به كان

موافقاً لما أمره الناس بعد

مطاعاً بشريعة إبراهيم - عليه السلام - أو غيره ممن بقائه من الأنساء -
عليهم السلام - لأعلى وجه كونه ذمياً لهم وعملاً بشريعهم، بل إن ما أُوحى إليه -
صلى الله عليه وآله - كان مطاعاً لبعض شريعهم، وأعلى وجه آخر يسح بما رتب عليه
بعد الإرسال

ولا أصل أن نحقق صحة ما ذكرنا على دين فطره مستقيمة و فطره غير مستقيمة
بعد لإحاطة ما أسفنا من الأخبار في هذا الباب و أبواب أحوال الأنبياء -
عليهم السلام - وما سذكره بعد ذلك في كتب الإمامية و سذكر بعض أحواله
نزيده الاطمئنان على وجه الإجمال

الأول أن ما ذكرنا من كلام أمير المؤمنين - عليه السلام - من حفظه
القاصمة المشهورة من بدته واخذته يدت على آله - صلى الله عليه وآله - من بدن
كان عظيماً كان مؤيداً بأعظم ميث بعينه مكرم الأخلاق و محسن الآداب، وليس
هذا إلا معنى النبوة كما عرفت في الأخبار الواردة في معنى النبوة وهذا الخبر مؤيد
بأخبار كثيرة صفت في الأبواب السابقة في باب مشاهد - صلى الله عليه وآله - و باب
ترويع خديجة وغيرها من الأبواب.

الثاني: الأخبار المستحصصة الدينية على أنهم - عليه السلام - مؤيدون بروح
لقدس من يده حالهم بنحو ما مر من التقرير.

الثالث: صحة الأحوال وغيرها حيث قال: «بحمدك رأى رسول الله -
صلى الله عليه وآله - من أسباب النبوة قبل نوحى حتى أنه حبر نبى من عند الله
بالرسالة»^١ عدلت على أنه - صلى الله عليه وآله - كان نبياً قبل الرسالة، ويؤيده
الخبر المشهور عنه - صلى الله عليه وآله - «كنت نبياً وأدم بين الماء والطين» أو «بين
الروح والجسد»^٢ ويؤيده أيضاً لأخبار لكثيرة أدلة على أن الله - تعالى - اتحد
إبراهيم - عليه السلام - عبداً قبل أن يتحدته تعالى، وأن الله اتحدته تعالى قبل أن يتحدته
رسولاً، وأن الله اتحدته رسولاً قبل أن يتحدته حليلاً، وأن الله اتحدته حليلاً قبل أن

بالوحي وأخذ الشريعة من أثرها، وهذا مع مقتضى مقتضى كبر عرفانها، ولا يرمى
 فيه إلا أن يكون له أوحى به أن يعمل بشريعة الله فله شريعة من عند الله، ومن
 عرف من لعنه بعد رجوعه صلتى به عنه وآتاه من ربه شريعة فله في شئ
 من أموره، وأن عكس ذلك فهو غير مضمون، لأن الوحي به من عند
 كيفية شريعة لأن يعمل بها ولا يأمره بالعمل به، حتى يرميه الله في ذلك في
 غيره، مع أنه يرمى أن يكون له غيره مقصوداً وقد عرف مقتضى ذلك من
 ذهب إلى أنه صلتى به عنه وآتاه من ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 موسى - عليهم السلام - فهو أشد فساداً، لأنه قد نسخ شريعته كيف شاء
 صلتى به عنه وآتاه من ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 لا يكون عاملاً بشئ من شريعة الله، بل شريعة نفسه، قد سار عليه كبر

و من سار عليه نحوه... «ما كتب يدري ما يكتب»
 الإنسان»^{١١}، فلا بد أن لا على أنه صلتى به عنه وآتاه من ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 افرق و بعض شريعته، و بعض ذلك كبر في شئ من أموره، ومن ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 القدس، كما دلت عليه آية في سورة... و عليه وآله و سلم، و ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 والعمل بشريعة نفسه قبل نزول الكتاب

و بعد ما قرأ مقتضى في هذا... و ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 ضعف بعض ما بعد في ذلك عن بعض... و ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 حق، ولو أردنا الاستقصاء في برده في ذلك... و ربه شريعة فله في شئ من أموره، ومن
 مقصود من الكتاب، و به موفق بمصوب

[هذا بيان في شرح جزء آخر من حصة]

بيان: «الكلاكل» الصدور، و هذه كلكل، و بعد أن تسمى أنفسهم و

صرغته في راحته، ووجهه يحمل غيبه، ووجهه سب، في طبعه وعهر، و
 عد محمد بن أبي حمزة في شرح هذه حصة فإن قلت: ألقاه لمضر معلوم فما حال
 رسة ولم يعرف؟ أنه قتل منهم أحداً؟ قلت: بل قد قتل بيده وبجيشه كثيراً من
 رؤسائهم في صفين والجمل وقد تقدم ذكر أسمائهم من قبل، وهذه حصة حصت
 بها بعد انقضاء أمر بهرون و«عرف» ربيع، ربيع الطيبة و«مصنع الشيء»
 يصنعه» فتح المصادر و«حصة في بعض» حصة له وهداه عن مدروحه و
 «حر» [دست و«لحيف»] حين مكة معروف و«رأه» مصوب و«الغرة»
 القرية» بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله و«سره» حصة» أنه من
 عمه ذنباً ١٠١٥ و«لوهم» أخوان رأب وأتم دون سرهم من بني عبد مطلب ولا ريب
 أنه بن زه كهن رسول الله صلى الله عليه وآله دون غيره من الأعمام ورأه من
 بني هاشم، ثم ما كان يسها من المصاهرة التي فصت إلى النسل الأظهر دون غيره من
 لأصهار، ونحن نذكر ما ذكره رب سره من معنى هذا الفصل

روى لفرق في ربحه، وفي حديثه بن حماد، وفي حديثه سبعة، قال
 حدثني محمد بن إسحاق، قال حدثني عن أبي جحج، عن محمد، قال كان من
 بعته أنه خرج عن علي بن أبي طالب عليه السلام، و«صنع» به به ورد
 به من حركه فربما فهمه ربه سديد .

وصفي لحدث في حرمه من برويه مضبوط

ثم قال بطريقه بن بن حماد، وفي حديثه محمد بن إسحاق، وفي كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حضر الصلاة خرج إلى شدة مكة وخرج
 معه علي بن أبي طالب عليه السلام، مستحلف من عمه في طاب ومن جمع أعمامه
 وسائر قومه، فصلات المصوب فيه وقد أمي، رحمك الله، به أن يكثر
 ثم إن أوطاب عنده يوماً وهم يقعدون، فقال رسول الله صلى الله

١٠١٥ في المصدر ولم يعرف

١٠١٦- أي أنه من عمه محمد لأبي السب

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - يصنع بحمة وثمرة حتى تين
 فيجعلها في قم علي - عليه السلام - وهو صغير في حجره.

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ولدت ولعري لوددت أنه أبي
 لولا أني ولد حمدا

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجر نفسي، فبقيت صلاته وخصت صلاتي سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ما أجد ربه

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ما أجد ربه أشد رغبة في الله

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ما أجد ربه أشد رغبة في الله
 يا أهل مكة! هذا

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ما أجد ربه أشد رغبة في الله

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ما أجد ربه أشد رغبة في الله
 وهي إحدى أربع من مصنفنا

و من حسن من حسن علي بن حسن - عليه السلام - قال سمعت

[هدد به في حرف قصير في شرح جزء راجع من حقبة |

فب: مرسلا منه مع حقبة |

ناب: «نه في» صوت ليس بالعامي كصوت الجل و هو و اقصفت

برعد و غيره قصفا «مكة صوبه و اقول قد ير حرجه» ر سقهي
عبد السقوط على شيء حوم عنه قطع فوفه و اقول «سكر و حبر»

[هدد به في حرف في شرح ح و حقبة |

نبال: «نهر» غيبة و «بروء» قصبة و «هيد» و «استم» حسن و

و يعرف «رمتج» نريخ قصبة فوفه عنه سلام و «ندري» في رتبة كثر
الدم.

فوفه عنه سلام و «رعر» و «الاستفحة» فوفه عنه سلام

«ملك» أي في قدره، يكونه في ساء و محمود به

و و احرري «الموادة» الرحصة والسكود و «المحاتاة» وقال: «هدد

شيء هي» أي محذور لا يعرف و «عده» و «نه» في عده مثل م بعد حب ا و

و «الاستعرة» في رعيح و الاستعارة على حقه و «سرج» و «رحل» سم جمع برجل و

فوفه عنه سلام و «عد فوف» في وضع فوف سهمه على حور «و عرف»

أي مسوق مذ الفوس و «يع في رعيح» يكون مرمره بعد و وقع سهمه مد

فوفه «من حكاك عرف» الحرة به و حردته منه عكرى و فوفه عليه

السلام «بطن مصيب» في بعض النسخ «غير مصيب» و «خه» رجوه

لاؤف «نه» و «و» لا على وجه عهد، بل على سبيل تنويعه و

«المصيب» على هو عهد و «و» تنويعه و «و» على و «و» على

أي «فوف» «الغوشهم» «نعي» شرك و «كتر» و «دين

استدھم معصومون من المعصية، ولا ريب في كون هذا الظن غير مصيب. ١٠٢٣
 ثبت أنه عليه السلام إن كان ذلك لأن عواييه كان منهم حبيراً،
 وتصديق أنه حجة به يعود إلى وقوع اعوانه منهم على وقوع طه، فكان طه في
 بسببها به حصاً وبقدره أخرى فإذن أنه ودر على حذرهم على المعصية وسبب
 حذرهم حكمه - عنه سلام - بخطائهم، ولعل هذا أصوب.

قوله - عنه سلام - «الجامعة» أي النفوس الجامعة ١٠٢٤ من «جمع الفرس»
 بدلت عن كنه وعنه وكن ماطلع وظهر فقد نجم. و«استفحل» أي قوي واشتد.
 و«دلف» أي مدد و«أفحم في الأمر» رمى بنفسه فيه من غير روية
 و«أوجع» أي سحرى، موضع أو كهف يستتر فيه المارة من مطر وغيره، و
 «الوطأت» المهاالت

قوله - عنه سلام - «أفحم في الأمر» أي حركته أي حركته واطن لأثرها وهو
 كثرها كمن في معصومين بالانصراف. وحسن أن يكون معمولاً أولاً وهو أظهر
 و«أفحم» معصية و«أفحم» جمع «أفحم» وهي حيلة من شعر حسن في
 وبره ندر سعة فسد في بره و«أفحم» أي حركته دله و«أفحم»
 حركته من بره و«أفحم» جمع

قوله - عنه سلام - «أفحم في الأمر» أي حركته واطن لأثرها وهو
 دله و«أفحم» معصية و«أفحم» جمع «أفحم» وهي حيلة من شعر حسن في
 حيلة من «أفحم» موضع من عيون فيه و«الترغ» الإفساد، وفي قوله
 «أفحم» معصية من حشون من عيون، لا يتم كقولهم في سلاح، وأولهم
 يسكنون معصية وهي كمن يفرق بره من عيون، لا يفرقهم عن عيون
 و«أفحم» أي في عيون - عنه سلام - من عيون، فصل «أفحم» تأكيد و

١٠٢٣ أنه لا يفرق عن حيلة من

٢٤ أفحم في الأمر معصية من عيون، لا يفرقهم عن عيون

معصية

«أمن في الطلب» أي حذو أعداء و «المصارحة» المكشوفة و «المباينة» العادة و «أعق» أسرع و «ليلة طمء حدى» أي شديدة الظلمة و «المهوء» انهودة ينزى الصبد فيها و «دُلَّاء» بصفتين جمع «دلو» و «سأ» كذلك جمع «سلس» وهما بمعنى سهل الانقياد.

قوله عليه السلام «أمرأ» أي اعبدوا أمرأ. قوله عليه السلام «تضايقت الصدور» كناية عن كثرة قومه عليه السلام «تكتروا عن حسبهم» قيل أي جهنوا أصهه أنه الطين المس فتكتروا

قوله عليه السلام «وألقوا هجيرة» أي سوا ما في الإنسان من موانع إلى ربهم أو سبوا لخطئه إليه تعالى هما أحدهما من حجة الحق^{١٢٥} قوله عليه السلام «مكاررة لقضائه» أي حكمه عليهم عذبة أنفة حق أولك أوجب عليهم من شكر النعمة و «لآلاء» الأسياء ولأوصاء عليهم السلام.

و «اعتراء» مخالطة» بدؤهم يا لعلاء! فستون فستهم فبدعهم من المقتنة وإثارة نفثة^{١٢٦} قوله «لعمركم أصداداً» لمن أبعي أن تث الخصم نوحب روال العم عنكم، فكأنكم أصداد وحشد لهم الله عنكم.

قوله عليه السلام «شرتم مصفوكم» أي شرتم كدرهم مسدلس ذلك مصفوكم، أو متلبس مصفوكم و «الأحلاس» جمع «حلس» تكسر و هو كساء رقيق يكون على ظهر المعز ملالمة، فصل يكن ملالمة أمر هو حلس ذلك لأمره ذكره الحريري.

و «انث» الملح، اسمعها يوسف الشيطان، وفي بعض النسخ «نثأ» من «نث الحديث» إذ أفضاه و «مصارع حوسم» مرقطها و «الوقح الكبر» ما يوجب حصوله و «احفص الحاح» كناية عن بين الحاح وحس الخلق والشفقة و

١٢٥- وقيل أي أنهم باحتقار غيرهم من الناس فبجوا خلق الله لهم

١٢٦- وقيل بدعهم بأنهم كل منهم يسب من أبيه ودمه من حذبه وكبراءه يجر يد حرائر حرب، وهي التي تكون بدعوة الرؤساء فهم يسيروها

قليلة الماء. قومه «أعطافهم»، «أعطاف الرجل» حاباه، أي [أب] يمينو جوانهم
معرضين عن كل شيء متوجهين نحوه. و «لشنة» المرحح. و «السحمة» في الأصل،
طلب الكلاء، ثم سمي كل من قصد أمراً يروم الفع فيه متحمساً و «ثمره الفؤد»
هي سويداء القلب. و «السحيق» الحميد. و «لغغ» التصريق بين حديق. و «هرز»
الماكب» كناية عن السهر بآلية مشتاقين. ^{١٢٨} و قوله «يهللون» أي يرفعون أصواتهم
تأثله. و «ارمل» سمي فوق لمشي و «السرابل» جمع «سرادل» و هو
القميص، أي حللوا المحط.

قوله «متفق البني» أي مشئت العمارة ^{١٢٩} و «سرة» الوحدة من لزو
هو الحطة. و «أرياف» جمع «أريف» و هو كل أرض مبر ريع و محل و قبل هو
ما قارب ماء من أرض. و «المحقة» لطيفة ^{١٣٠}. و «العدي» الماء الكثير. و
«السطرة» الحس. و «مصارعة الشد» قدرته، و في بعض النسخ بالصاد
المهمل ^{١٣١}. و «الاعتلاح» الاضطراب.

قوله — عليه السلام — «فتحة» صفتين، أي مفتوحة. و قومه «دلاء» أي
سهلة. و «ونعامة الماقبة» رداءها.

قوله — عليه السلام — «فيتها» قيل الصمير يعود إلى مجموع البني و انضم
ولكن، و قيل إلى الأحرار باعتبار حملته «مصددة» و هي تكون الصد و فتح المياه،
آلة يصطاد بها. و «الساورة» الموائمة. قوله — عليه السلام — «ما بكدي» ^{١٣٢} أي لا
ترد عن تأثيرها. و بعد «رعى فشوى» إذا لم يصب المقتل.

قوله — عليه السلام — «ما حرس شه» ما رائده. قومه — عليه السلام —
«عدي انوحوه» إقام من يعنى الحرية، أو معنى الكرم، و «العنين» الكرم من
كل شيء و يعبر من كل شيء. و «سواحه» جمع «ساحة» و هو ما يطلع و يظهر

^{١٢٨} و قيل أبى بكره — عليه السلام — أن يروى كنهه، يرفعون أصواتهم بالتسبيح و ذلك في سبي و بطواف

^{١٢٩} — و قيل. أي كثير الصبر

^{١٣٠} — أي أعيطه من كل جهة

^{١٣١} — وفي المصدر بالنسب المهمل

^{١٣٢} من «أكدي برجل» أي لم يظهر عذبه

من الكبر. و «القدح» انكفت والمع ويقال: «لاط حته نقتي بلسط» إذا لصق. و «مواقع لعم» لأموال والأولاد، وآثارها هي الترفه والعباء وتلتذ بها، ويحتمل أب يكون الموقع مصدراً. و «المجداء» جمع «ماجد» و «المجد» الشرف في الآباء، والحب وكرم يكونان في الرجل وإن لم يكونا في آتائه. و «سجداء» الشجعان، وخدمهم «مجد». و «بيوت العرب» مدنهم. و «البيصوب» لستد ورئس والمقدم و «ارعية» برعونة قوله - عليه السلام - «خلال الحمد» أي الخصب المحمود.

قوله - عليه السلام - «و مذت العافية» على الماء يصفعون وهو طهر، أو على ساء يدعى من قوه «امنة لما» إذا جرى وساب. قوله - عليه السلام - «و وصل» سهر يوصل لأحد أعينه عن كرامة الله لهم حل كونه على ذلك الأمر، و رشح يذكر الخس. و «حاضن» يدعى من «حضن» وهو الخث والتحرير. و «بواصي سم» أي أوصى بعضهم بعضاً. و «لعمرة» واحدة «لقر» لغيره، و يدل من أعبته مصبة شديدة قد كبرت قهره. و «ثمة» بالضم، بقوة. و «لأعد» لأعدب.

قوله - عليه السلام - «هساموه» أي ارموه. و «المُررا» بالضم، شحر مر، واستعمل شرب الماء المتككل من يلقى شدة.

قوله - عليه السلام - «و سعب الكرمة»، قوله «هم» متعلق بقوله «سعبت» وقوه «هم» كرمته، وقوه «إله» [متعلق] بقوله «هم يذهب»^{٣٣}، و «لأملاء» جمع «ملاء» أي الحمدات والأشراف و «السرد» السرد.

قوله - عليه السلام - «متحاربين» أي محاربين أحرار. و «عصارة النعمة» طيب وذهب. قوله - عليه السلام - «أشد عتداً الأخوان» أي ما أشبه الأشياء بعضها ببعض! وإن حالكم لشبهة بحال أولئك.

قوله - عليه السلام - «يخروجه» أي يصدوه. و «بحر العراق» دجلة وهر، أما الأكسرة فطردوه عن بحر العراق، والصدرة عن الشام وما فيه من

أمرعى والمنعم. و «شيخ» سب معروف، و «مبات شيخ» أرض العرب، و «مهدي لريح» المواضع التي تهويها الريح، أي بيت وهي لبالي والصحاري، و «نكد عيش» صفة وقته و «العبدة» جمع «عبد» و هو العبد. و «الدبر» دبحرك، الحرج الذي يكون في صهر العير^{١٣٤} و «خذب» قلة برقع والشجر. و «لأرب» يهتق والشدة.

قوله «وإطاع جهل» نكر هجرة، أي جهل عدم مصق عبيهم، أو فتحها، أي جهل متراكم بعصه فوق بعض. و «وأد ساء» فتهن و «شن اعبارة عليهم» تفرقها عنهم من جمع جهلهم. قوله — عليه السلام — «ولنفس الملة» أي كانوا مفرقين، و تمت مئة محمد — صلى الله عليه وآله — هم جمعهم، يقاب: «التفت احسن ماخطب» أي جمعه، و «استف الخطيب ماخبل» أي اجتمع به. وقوله «في عوائد حال» أي جمعهم الملة كائنة في عوائد بركتها.

قوله — عليه السلام — «فكهن» أي أشربين مرجح^{١٣٥} فكهة صادرة عن حصرة عيش العمة. قوله — عليه السلام — «قد ترتعب» أي أومت. و يقاب: «معطف الدهر على فلان» أي أقبل حظه وسعدته بعد أن لم يكن كذلك. و «الذرى» الأعالي.

قوله — عليه السلام — «لا يعمر» يقاب: «عمره يده» أي يحسه. و «هبة» الرمح، و نكتى عن المرير أي لا يصدم، فبدل «لا يعمر به هبة» أي هو صلب، واعدة إذا لم تكن في يد بدمر كآب أعداء عن الخطم والكسر. وقوله «لا تفرغ لهم صفة» مثل يصوب من لا يطمع في حربه بعرفته وقوته. و «الصفاة» الصخرة والحجر الأملس.

وقوله «بأحكام» متعق شتمتم، وقوله «نعمعة» متعق بقوله «متن». وقوله

١٣٤ و «الور» شمر الخيل، و مراد أنهم كانوا يمدون عيش من وادي حر، لم تكن لهم مده ولا حاصره بعشوبها.

١٣٥ — «أشرب» يفر، أي أحدهم دهش وخبره عند هجوم جمعه، أو حتى دحمة، أو عدها بصرها من عدم جهل، فهو شر و «مرج الرجل» أشد فرجه ونشاطه حتى جاور أعداءه وتجاوز حجاب، فهو مرج.

«اسرو ولا العرا» أي دجنو - اسرو ولا تسموا اعار. ١٠٣٦

وعان الخوهرتي: «كعاب الإماء» قتته، ورعم اس لأعراني أن «أكهاته»
لعة و «كعأت اموم كعأ» إذ أردوا وحها فصرقتهم عنه بن غيره. قوله «إلى غيره»
الضمير عائد إلى الإسلام أو إلى الله.

قوله «فلا تستصوا» أي فلا تستبعدوا قومه «الترك لبهي» يقال:
«نباهاوا عن اسكر» أي هي معصمه بعضاً. و «دوچه» أي دلته. و «شيطا»
بردهة» هو دو التذبة ١٠٣٧ فقد روي أنه رماه الله يوم النهر بصاعقة. ١٠٣٨ و
«بردهة» مرة في الحسن مجتمع في الماء وإنما سمي بذلك لأنه وجد بعد موته في
حمرة: و قيل هو أحد لأسسه. و «الوحنة» اضطراب القلب. و «رخة» الحركة
والزربة. و «أذت من فلا» أي قهرته وعنته. و «التشدر» التبدد وتفرق. و
«كلاكل» مصدر ١٠٣٩، الواحدة «كلكل» أي أد أدينته وصرعته بن الأرض.
و «الواحة» جمع «واحة» وهي ماعلا قدرة وطارسته. و «حطل» حفة وسرعة، و
يقال للأحمق لعل حصل قومه «لا يقنوب» أي لا ترحمون.

قوله - عيه سلام - «في القبيب» أي قلب بدر ١٠٤٠. و «الدوتي» صوت
ليس له مالي و «هصف نظير» اشتد صوته. و «ارهر» لعدنر بحاجيه» إذ سقطها
عند اسقوط على شيء نحوه عنيه ليمع فوقه. و «عنو» الكثر وتكثر.
قونه «حبيب هه» أي سريع قومه - عليه السلام - «ولا يقنوب» كل من
حال خفية في شيء فقد غل.

١٠٣٦ - هكذا في النسخ ولعل الأصوب هو أن - ي بدل - ولا يدرى مدار

١٠٣٧ في هه نصوع «دو شده» عب حل سمه «ترمه» من و في شدي ته مدكر يقون أنه أذنو المد في
التصغير لأن معناه اليد وذلك ال بد كآب صبره بعد سدي به. عر ذت تبه كآب يقون فيه دو يديه ودو التذبة جيداً
من النصح -

١٠٣٨ في هه نصوع «دو شده» كسمه. عب حرموس بن هركه حو ح. أو هو دشته عب هه طابنر

٣٩ قبل «القرن» (نمود شده) به ذكره بنشبهه رجه. كآب كآب بنشبهه رجه من رجه قد

١٤ صرح هه بلف اشتراب من كآب رفس

أقول: يا أيها هده خطبة شريفة صوبه لأسسه على حل قصص
 لأسسه - عليه السلام - وعلى أخوته وأمهه وبناته وبناته على وده
 ترجوع إلى قصصهم وشرفي حدهم وأخوتهم وعربيتهم من عودتي
 لا تحصى ولا تحق على من تأمل فيها صوبه على خطبته .

١٩٣ - ومن خطبه عليه السلام

يصف فيها المتقين

روي أن صاحباً لأمر المؤمنين عليه السلام يقال له همام كان رجلاً عابداً ، فقال له ،
 يا أمير المؤمنين ، صف لي المتقين حتى كأني أطر إليهم . فتشقل عليه السلام عن جوابه ثم
 قال يا همام ، اتق الله واحسن ، فإني الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . فلم يفتح
 همام بهذا القول حتى عزم عليه ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي - صلى الله عليه
 وآله - ثم قال عليه السلام ،

أما بعد ، فإن الله - سبحانه وتعالى - خلق الخلق حين خلقهم
 غنياً عن طاعتهم ، آمناً من مفسدتهم ، لأنه لا تضره مفسدة من
 عصاه ، ولا تنفعه طاعة من أصاعه . فقسم بينهم مديشتهم ، ووضعهم من
 الدنيا مواضعهم . فالتفتون فيها ثم قل القصاص . منقطعهم الصواب ،
 ومنسبهم الإقتصاد^{٢٦٨١} ، ومشيتهم التواضع . عصوا أبصارهم^{٢٦٨٢} عما
 حرم الله عليهم ، ووقفوا أسماعهم على العنم النافع لهم .
 نزلت أنفسهم منهم في اللأواء كألتي نزلت في الرعاء^{٢٦٨٣} . وكولوا

الْأَجَلُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَقِرْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ
طَرَفَةً عَيْنٍ ، شَوْقًا إِلَى الثَّوَابِ ، وَخَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ . عَظُمَ الْخَالِقُ فِي
أَنْفُسِهِمْ فَصَغُرَ مَا دُونَهُ فِي أَغْيُنِهِمْ ، فَهُمْ وَالْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا ،
فَهُمْ فِيهَا مُنْعَمُونَ ، وَهُمْ وَالنَّارُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا ، فَهُمْ فِيهَا مُعَذَّبُونَ .
قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ ، وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ ، وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ ، وَحَاجَاتُهُمْ
خَفِيفَةٌ . وَنَفْسُهُمْ عَفِيفَةٌ . صَرُّوا أَيَّامًا قَصِيرَةً أَغْقَبَتْهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً .
تِجَارَةٌ مُرَبِّحَةٌ ^(٢٦٨٨) يَسَّرَهَا لَهُمْ رَبُّهُمْ . أَرَادَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يُرِيدُواهَا ،
وَأَسْرَتْهُمْ فَقَدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا . أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ ، تَالِيْنَ
لِأَجْرَاءِ الْقُرْآنِ يُرَتِّلُونَهَا تَرْيِيلًا ^(٢٦٨٩) . يُحَرِّثُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيَسْتَشِيرُونَ ^(٢٦٩٠)
بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ . فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعًا ،
وَتَطَلَّعَتْ نَفُوسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقًا ، وَطَنُوا أَنَّهَا نُصَبَ أَغْيُنِهِمْ . وَإِذَا مَرُّوا
بِآيَةٍ فِيهَا تَحْوِيفٌ أَضَعُوا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ ، وَطَنُوا أَنَّ زَوْبِرَ ^(٢٦٩١)
جَهَنَّمَ وَشَهِيقَهَا ^(٢٦٩٢) فِي أَصُولِ آدَائِهِمْ ، فَهُمْ حَاثُونَ ^(٢٦٩٣) عَلَى
أَوْسَاطِهِمْ ، مُفْتَرِشُونَ لِجَاهِهِمْ ^(٢٦٩٤) وَأَكْثَمُهُمْ وَرُكْبَهُمْ ، وَأَطْرَافِ
أَقْدَامِهِمْ . يَطْلُتُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي فَكَالِكَ رِقَابِهِمْ ^(٢٦٩٥) . وَأَمَّا
النَّهَارُ فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءَ ، أَبْرَارٌ أَتْقِيَاءُ قَدْ بَرَأَهُمُ الْخَوْفُ تَرَى الْقِدَاحَ ^(٢٦٩٦)
يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَحْسَبُهُمْ مَرْضَى ، وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرْضَى ،

وَيَقُولُ : لَقَدْ خَوَّلُوا^(٢٦٩٣) !

وَلَقَدْ خَالَطَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ ! لَا يَرْضَوْنَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الْقَلِيلَ ، وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ الْكَثِيرَ . فَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ مُتَهَمُونَ ، وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ مُشْفِقُونَ^(٢٦٩٤) . إِذَا زُكِّي^(٢٦٩٥) أَحَدٌ مِنْهُمْ حَافٍ مِمَّا يُقَالُ لَهُ ، فَيَقُولُ : أَنَا أَعَمُّ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي ، وَرَبِّي أَعْلَمُ بِي مِنِّْي بِنَفْسِي ! اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ ، وَاجْعَلْنِي أَفْضَلَ مِمَّا يَظُنُّونَ ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ

فَمِنْ عِلَامَةِ أَحَدِهِمْ أَنَّكَ تَرَى لَهُ قُوَّةً فِي دِينٍ ، وَحَزْمًا فِي لَيْسٍ ، وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ ، وَجِرْصًا فِي عِلْمٍ ، وَعِلْمًا فِي حِلْمٍ ، وَقَصْدًا فِي غِنَى^(٢٦٩٦) ، وَخُشُوعًا فِي عِبَادَةٍ ، وَتَجَمُّلاً^(٢٦٩٧) فِي فَاقَةٍ ، وَصَبْرًا فِي شِدَّةٍ ، وَطَلَبًا فِي حَلَالٍ ، وَنَشَاطًا فِي هُدًى ، وَتَحَرُّجًا^(٢٦٩٨) عَنْ طَمَعٍ . بِعَمَلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَهُوَ عَلَى وَجَلٍ . يُنْسِي وَهْمَهُ الشُّكْرَ ، وَيُضْبِحُ يَهْمَهُ الدُّكْرَ . يَبِيتُ حَذِرًا وَيُضْبِحُ فَرِحًا ، حَذِرًا لِمَا حُذِرَ مِنْ الْفُتْلَةِ ، وَفَرِحًا بِمَا أَصَابَ مِنَ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ . إِنْ اسْتَضَعَبَتْ^(٢٦٩٩) عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِيمَا نَكَرَهُ لَمْ يُعْطِهَا سُؤْلَهَا فِيمَا تُحِبُّ . قُرَّةُ عَيْنِهِ فِيمَا لَا يَزُولُ ، وَزَهَادَتُهُ فِيمَا لَا يَبْقَى ، يَتَرَجُّ الْحِلْمَ بِالْعِلْمِ ، وَالْقَوْلَ

بِالْعَمَلِ . تَرَاهُ قَرِيباً أَمْنَهُ ، قَلِيلاً رَلَّهُ ، خَائِشِعاً قَلْبُهُ ، قَابِضَةً نَفْسُهُ ،
 مَزُوراً^(١٢٧) أَكَلَهُ . سَهْلاً أَمْرُهُ ، حَرِيزاً دِينَهُ^(١٢٨) ، مَبْتَةً شَهْوَتُهُ ،
 مَكْطُوماً غَيْظُهُ . الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ ، وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ . إِنْ كَانَ فِي
 الْعَافِيَيْنِ كُتِبَ فِي الذَّاكِرِينَ ، وَإِنْ كَانَ فِي الذَّاكِرِينَ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ
 الْعَافِيَيْنِ يَغْفُو عَنْ ظَلَمَةٍ . وَتُعْطَى مِنْ حَرَمَةٍ ، وَتَصِلُ مِنْ قَطْعَةٍ ،
 نَعِيداً فَحْشَةً^(١٢٩) ، لَيْسَ قَوْلُهُ ، عَائِيّاً مُنْكَرَةً ، حَاضِراً مَعْرُوفَةً ،
 مُقْبِلاً خَيْرُهُ . مُذْهِباً شَرَّهُ فِي سِرِّهِ^(١٣٠) وَفُوراً^(١٣١) ، وَفِي الْمَكَارِهِ
 صَوْرٌ . وَفِي الرِّجَاءِ شُكُورٌ . لَا يَجِيفُ عَلَى مَنْ يَنْقُصُ . وَلَا يَأْتِمُ
 فِيمَنْ يُجِبُ . يَعْتَرَفُ بِأَحَقِّ قَتْلِ أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ ، لَا يُصْبِغُ مَا اسْتَحْفِظَ ،
 وَلَا يَنْسَى مَا ذَكَرَ . وَلَا يُسِيرُ إِلَّا أَلْفَباً^(١٣٢) . وَلَا يُصَارُ بِالْحَارِ ، وَلَا
 يَشْتُمُ بِالْمُضَانِبِ . وَلَا يَسْخُلُ فِي الْخَاصِ . وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَقِّ . إِنْ
 ضَمَّتْ لَمْ يَغْمَهُ صَمْتُهُ . وَإِنْ صَحَّتْ لَمْ يَقُلْ صَوْتُهُ . وَإِنْ نَعِيَ عَلَيْهِ
 صَرَ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَسِمُ لَهُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ ،
 وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ . أَنْعَبَ نَفْسَهُ لِأَجْرِهِ . وَأَرَاخَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ .
 بَعْدَهُ عَنْ تَسَاعُدِ عَنْهُ رَهْداً وَتَرَاهَةً . وَدُثُوهُ يَمُنُّ دَنَا مِنْهُ لَيْسَ وَرَحْمَةً
 لَيْسَ تَسَاعُدُهُ بِكُفْرٍ وَعَظْمَةٍ ، وَلَا دُثُوهُ بِمَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَحَابَهَا عَلَيْهِ .
ثُمَّ قَالَ : أَهَكَدَا تَصْعُقُ الْمَوَاعِظُ النَّالِئَةَ بِأَهْلِهَا ؟

وقال ابن أبي الحديد: موضع كندي نصب لأنه صفة مصدر محذوف والمراد
كسروا أندي، وقد حذف بعد إسنه وهو إسنه في «برلته» كقولك: «صربت أندي
صربت» أي صربت أندي صرته، وتقدير الكلام: برلت أنفسهم منهم في حال
سلاء بولكا كاسرون أندي برلته منهم في حال الرجاء. ١٠٥٢

وقال بكدرتي - قدس سره - «برلت أنفسهم... إلخ» لأنهم كسرو
سورة الشهادة السنية وطلبوا عن أنفسهم نصاً ووقعوا أشاحهم وأرواحهم على مرصاة
به وجوه في صيته، فلا مضمح لهم إن ما فيه نصيب أنفسهم، بل حل عبايتهم
مصرفه في نصيب ما حصلوا لأخذه من إعداد رد المعاد، ولاقبال بكن الوجوه على
عددة رب العدد، وتناهم إلى الأبدان يكون على طريق الطمع كالتعاطات منك
الدقة للتحقق لخصني في رعي الحمل، وعلموها بقباً أن ما أصابهم من الكذ في
نظري وبك كعظيم فبنة كلاً شيء في حسب ما يصون به إليه من لاهد المحبوب
وسن المصوب، وعن عندهم كالمح والنية كالعلم.

و قوله «كندي» بغير فونه - تعالى - «وخصمتم كالأدي غافلون» ١٠٥٣ و
بب خمسة على لاهة أن يرجع يوماً كالأدي كانوا.

أن برلت في سلاء كسروا أندي برلت في الرجاء. انتهى

ويرد سلاء برص ونصيب ونحوه أو لأعم من احتمال لشقة أبها و
بسبب خصوصية به ونصب فوهم برصا نصباء الله كما في المجالس ٥١: «فصر مدونه
في أعينهم» في خلاف بغير دلالة على أن الحقائق يمكن في قلوبهم بخلاف مادونه
فلم يتجاوز عنهم

(فهم واحدة) وبانراوندي - رحمه الله - «واوعني» ومع «وول ابن أبي
حده نصيب رجه» وقد روى برفع على أنه معطوف على هم، والأقرب الحسن. و

وقال الكيدري «تجارة» انتصاه على المصدر من معنى الكلام السابق.
لأن مصموم قوله «صبروا أياماً...» يدل على أنهم اتحروا بذلك أو يكون
مصموماً بمعنى مصمر يعثره ما بعده، أي يتر لهم رتھم تجارة، أو على المدح أو
الخصم، أي أعني تجارة، أو أحسن تجارة؛ وجعلها بدلاً من «راحة» على ما رعم
صاحب الملح يس بقوى لأن التجارة المريحة ليست نفس الراحة، وإنما صرهم
المتعب لتلك الراحة هي التجارة. انتهى.

«أرادتهم الدنيا» أي أفتت إليهم من بوحه المدمومة أو مضعاً وتمكوا من
تخصيبها بكتب من وأخاه فله يفتوه ولم يسموا في تخصبها، وقيل ويحتسب أن
يراد أهل الدب. و «أمره» - كصرمه - أي شذو وحسه. و «عدي» رحارف
الدب وملاذها أي صنوها إلى الدب بصره وإعراض عه

أقول: ومن الكيدري - قدس سره - رواية بمنش الدب لأمر المؤمنين -
عنه سلام - وعراضه عنها كما مسبقه عنه في باب دلم دب، ثم قل: فهذا معنى
قوله عليه السلام - «أرادهم لدب ولم يردوه». وقد بدرت خلال المذكورة في
هذه قصته وحدث أمر المؤمنين - عليه السلام - هو الموصوف به كنه وقد أوردت
هذه الأبيات وأمثالها في «أنوار العقول من أشعار وصي الرسول».

وتم أسرهم بهم، فلأن أرواح الأوباء قدسية ومقامها في العلم الجسداني
على خلاف مقصي طمعه فهي غريبة في هذا العلم وصنوها دلكتة في عهدها فهي
أسره من حيث القرية وعدم الملازمة، فذاً يستعد ويهيناً بسر الخفسي و
يرى سقدت ويرصها من الين، وذلك فداءها.

«أمر نس» في بعض نسخ بالنصب على حذف حرف الجر، أي أما
حذف في نس، ونقصود تفصيل حاجه في اللل والبر؛ وفي بعض نسخ دلرفع،
وعرض تفصيل حب سبه وهره. و «الصق» ترتب الجمع على صق، و
«صق تقدم» وضعهم في هلاله تحت يحدادي لإيمان ويساوى بعد من

وفي بعض السج: «تبول» مكان «تال». «يرتوبه» أي يقرأ، و
روي: «يرتوبها» فالصير لأخره لفران. «ورثلي القرآن ثريلاً»^{١٠٥٧} أي أحسن
تأنيبه، وعن أمير المؤمنين - عليه السلام - أنه «حفظ الوقوف وأداء الحروف، وهو
جامع له بعثه الفراء».

و «الآخر» الهم و «حرته الأمر» - كنصر - أي جعله حرياً و «حرب» -
كنهم - أي صار حرياً، و «حرته تحرياً» جعل فيه حرباً؛ وفي أكثر نسخ على
التعصن وفي بعضها كبصرون. وتحرير النفوس بآداب الوعد طاهر، وأما آيات
الوعد وللخوف من الحرمان وعدم الاستعداد.

و «أثار العار» إذ سطع وهج، و «ثر العظ» إذا بهت من موضعها، و
«أثار العار واستثاره» هتجه. ولعن مراد بدوء نعم وبداء جهن. واستثارة
العلم بالتدبر والتدكر، قال في التوبة في الحديث: «اتروا القرآن فربما قد علم
الأقويس والآخري». وضمن أن يرد استثارة الحمة بكنمة في النفس على حسب
الاستعداد وكان بالتدبر وتمكر وإدكر.

وهو بوالد - فذس سره - المراد أنهم يداوون بآيات الخوف داء الرجاء
بحالب الذي كاد أن يبلغ حد الاعتزاز والأمن لمكر الله، وبآيات الرجاء داء الخوف
إذا قرب من القوط، وبما يستكمل اليقين داء الشبه، وبما يعبر داء الفسوة وبما ينقذ عن
لدنيا والميل إليها داء الرغبة فيها ويخول ذلك.

و «ركن إلى الشيء» - كنصر كما في النسخ وكنهه نصب - أي من
وسكن. و «التطلع إلى الشيء» الاستشراف له ولا ينظر وروده. و «نصب
الشيء» رفعه وأن يستعمل به شيء، وكنهه منصوبه على صرفه في صورته في
نصب من يدهم، وفي بعض نسخ مرفوعة على نهج -

وقال الكندي: «أو يصعب تشويهه» أي كذب - يصح شمس
عومته من أفع عومته، فتصعد من داء عومته من موعده به في ذلك

الآيات، من أحمر الحدرد وعطخ لكراتخ. و تصب «نصب أعينهم» على طرف
أي في موضع يقابل أعينهم، ويجوز فيه الرفع.

وقال تروبدئي - رحمه الله - «نصب هـ بمعنى يفضي، قال - تعالى - «إلا
نظرك أولئك أنهم مستغترون» أي «نظروا أن الجنة معدة لهم بين أيديهم»
وقال ابن أبي الحديد: ويمكن أن يكون على حقيقته.

و «صمي به» - كرمي - يرمي، و «أصمى سمعه به» أي أماله، و
«رقر حار» صوت يوقده، و «رقر» مصدر جرح الحرس بعد مده ورد رقر أهل
جهنم و «سبح» تردد سك في صدر مع سماع الصوت من الحرس، و «شقيق
الحمد» صوته و كونه في صوت دار كد به عن تمكيد في لأداب.

«حروب وسامهم»، «حتى صبره حبه و نحوه» أي عظمه و نحى، و حوهم
على وسامهم و وصف حروب كونه و «الفرس» سب على الأرض، و هو وصف
الحرب منجودهم.

و «كدرى» «هم» «نور» من معصوب يركب، و «حتى» قد جاء
متعدد و راء و بعده كدر، فيكون قد مره «حروب صهرهم على وسامهم».
«نصبوا» أي «نصبوا» أي «نصبوا» و «نصبوا» و «نصبوا» -
كتب أي أعطها و «[فك] الأسير» حلقه.

«و قد سار» نصب و رفع كد بضم. قال الكندي: «أما النهار»
انصبه على الحرف و عطفه بعد من الصب كحله و غيره. و «الحلاء» خبر
مبدأ محذوف، أي فهم حياء في سار، و يجوز فيه الرفع عن تقدير «أما النهار فهم
حلاء» و يكون مستنداً و الحمة بعده خبره و «صغير معتد يعود إليه» و «الحلاء»
دوو لأد و معتد و «نرى» بهم بربيه» أي نحت و «القدح» جمع «قدح»
نكرهه، و هو سهم من ث يرش و يفض، و هو كناية عن محافة البدن و وصف
الحسد، و «روال لامل و انطال بديونة».

و «حولته فلا في عهده» د حبل عهده و صدر عهده و «احتجته» د
 مراحه. وقال الراوندي: غيره معنى نفس = مرهبة خوف = مرهبة من حبه. بل
 مراح صوبهم مر عظم وهو خوف فوجوه^١ آخيه و قيل: «أخذ حرقته» د من صه
 سبأ صوبهم بدى يقفه = حرق. «مر عظم» هو خوف.
 و قال الكندي «قد مرهبة خوف» د يقفه = خفهم = «احتجته» د
 خافط عقولهم حيول.

و «الاشكاش» ضد شيء كثير و «بهمة فلا» د نصب فيه م
 نصب إليه و «بهمة في قوة» أي شكك في صدقه. و «ألمة» = «بهمة» كترطه.
 والسكون لغة، و أصل التاء واو. والمراد أنهم يصوب أنفسهم تنصير أو من دى
 الدنيا، أو عدم الإخلاص في التبة أو داعم. أو يسكون في سب و سب و خوفان
 يكون مقصوده في العباد مرد و «السمعة» و «أب عزه» عهده د محب. فلا
 يعتمدون عليها.

و «الاشفاق» الخوف، و اشتبههم من سب و سب و «أب عزه» لاحتمال
 عدم قبول توبتهم، و من الحسات لاحتمال عدم قبول لاحتمال بعض سرقة
 وشوب النية، أو للأعمال السبقة وقد قال الله عز و جل: «أب مثل الله من
 لنبيين»^٢.

«د ركني أحدهم». «مركبه» مدح، و خوفهم من الوقوع في محبة
 والابتكار على بعض و سوا عدم موحد مدح، و يعمل ب يكون كسبه عن عدم
 رهبة بما يقولون، و انزى من امركة و حن سره نفس و نفس أمرة رهبة
 لا ما رحم الله.

«واحمي أفضل من يصوب» أي و قنى بدرجة فوق م يصوب د من حسن
 عمل و اعول

و قد س أي احدهم قد د به عود مرعيتهم، و هم محتفون في أمره ليه

الخدم له، ومعه الدابة، فقال — عليه السلام — [التهمة] إن كان ما يقوله لدفون
حفاً فلا تؤاخذني به، وإن كان ما يقوله الخدمون حفاً فاجعلي فصل منا
بظنون. ١٠٤٠

«من علامة أحدهم أنك ترى له»، في بعض السج. «هم» فالصغير جمع
إلى معي أحدهم. و«القوة في الدس» أن لا تنصرف إلى لا بد بثت، والشبهت و
ب الأعمال ابوسوس وإحصرات، أو أن لا بدث العرم في الأمور الدينية وتى ولاهور
يوم وعبره، قلت بدلى: «يُعاهدون في سبيل الله ولا يعاقبون لؤمه لأنهم» ١٠٤١.
و«الحرم» بالفتح، صبط الأمر، والأحد فيه باشقة، وأحذر من فواته وكن
أعنى أنه لا يصير حرمه سباً خشونه، بل مع الحرم يدري الخلق ويلايهم

و«لقصده» تنوسط بين طري لإعراض والتعريض وتربث الإسراف وتقص،
أي يقتصد في حال عسا، أو في تحصيل العسا، أو في الامتاع مع عى للمسا. و
«التحفل» التزين وتكئف الحميل وطهارة، و«تحنن في العاقبة» سلوك مسلك
الأعياء والتحنن في حال الفقر، ودث تترك الشكوى إلى الخلق ولا تنهج بما
أعطى الله وإظهار انعى عن الخلق، أو استحتم والتزين في العاقبة بما أمكن وعدم
بطهار العاقبة لباس، إلا ما لا يمكن ستره أو رائد على ما هو الواقع كالعمراء نظامهم
فيما في أيدى الناس.

«ووهصر في أشدة» الصبر على شدة بصر أو معادة أو المصائب أو الأعم. و
«لطلب في الحلال» لكسب من غير بطرق أتى بها. و«الشباط» السج. و
طلب نفس للنفس وعبره، و«الهدى» لرشاد ودلالة، أي بسط هدية لباس، أو
لا هتدته في عسا. و«تتجرع» شأته، ولعى حمل نطمع حرجاً وعدة إثنا وعسا.
وقال من أوى الحديد حرف لحر في بعض هذه الموضع يتعق بظاهر
ويكون موضعه بصاً بالمفعولة، وفي بعضها يتعق بمحدوف فيكون موضعه أيضاً بصاً

على الصفة؛ ففي قوله «أي دين» يتعلق بالظاهر أي «هبة»، مع: فلا يوتي في كذا و على كذا، و «أي ليس» يتعلق بمحدوف أي حرم كذا في من، و «أي ليس» و «أي عدم» يتعلق بظهر، و «أي» بمعنى «عن» كقوله تعالى: «وَأَلَّا تَصْلَحُكُمْ فِي خُدُوعِ الْخَلْقِ»^{١٢٦}، و «أي عنى» يتعلق بمحدوف، و «أي عاده» يحمل الأمرين، و «أي هبة» بمحدوف، و «أي شدة» تحتمل الأمرين، و «أي حلال» يتعلق بظهر و «أي» بمعنى «لام»، و «أي هدى» يحتملها، و «عن صم» بظهر

و «وجل» خوف، و خوفهم من تخصيص العمل كذا أو كذا أو من عذب الله بشره إلى قوله سبحانه: «لَتُؤْتُوا مَا تَوَكَّلْتُمْ عَلَيْهِ»^{١٢٧} و «هم» أول عزم، و ما قصده لأن و اصممه في نفسه، و كان تخصيص لشكر المساء لأن يرى و خاصة العم و اعور بالمكسب يكون في اليوم عدا، و تخصيص الذكر بالصبح لأن الشوق عن ذكر في يوم أكثر، و كن يوم كانه وقت شغل العمل.

و «حدر» و «عرج» — ككعب — صفت من الحذر و عرج، و تحريث، و يراد بفعل والرحمة، أي في واحدة أو ما يشمل نعم الله عليه، و هذا عرج يعود إلى شكر، و في بعض شرح من منصوص خصص لبيت الحذر والصاح عرج من كذا يقول أحد تسمى ويصح حذر عرج، و كذلك تخصيص الشكر بـ «و» و «أذكر ما تصحح»، و يحتمل أن لا يكون مقصود

و «صعب» نفس الداء، و «استصعبت على فلان دته» أي صعب، و «استصعبت عليه نفسه» أي لم يظفر في عذاب المكروهة لنفس و برك المعاصي، لأن النفس أقاربه بالسوء إلا ما رحم الله.

«و» يعطى سؤا في تحت، أي لم يدع نفس في تريدة من هذا الأمر لدى استصعب عنه، أو في غيره من عذاب استغداد و برك الاستصعب، و يطاعة النفس في لذاتها توجب طعنها و قوتها في نفس و عداها عن الله، و لذا يرى هبة على الحدة في مريض و من أختبم عدة أكثر من في لأقوياء و المترفين بالنعم.

و «فرت عين فلان و قرأ الله عينه» — كثر وعطف — أي سر وفرح، ومعاها:
أورد به دمه عينه لأن دمه الفرح واسترور، ردد، ودمه لفرح حازه، وقيل: معنى
«افترته عينك» بفتح الفاء «فست حتى ترضى نفسك وبسكن عينك فلا تستر في
عنه، وقيل: معناه أورد به عينك رب يقطع بكاءه، وفرقة عن كثر أحد مأموله و
عنتي رهبة.

و «أم دأبوس» أم عبد لله والد الأخره، و «أم لا بق» بدت ورجفها،
«أمرح الحميم عينه» أن تحبه بعينه بفضله لا بصغف بنفس وعده المداواة، وقيل
له، وفعل به، أو لا يقش في محو ريب وشد حذب مع أنه يقول عن غم، وقيل
أورد بعينه العفص، أن بعينه عن عكر وندرة ولا بعينه على لظوب والآراء
أهله، وتذكر في علمه وحقه حتى يسكن في فيه «والمعنى دأبوس» أن إذا
أمر به من معروف أو نهاهم عن منكر عمل به، أو يفي بالوعد، أو يقرن الإيمان
بالعلم به حقة، أو يجمع بين القول الحميل والفعل الحسن.

و «سر وشره» عين و «لاكن» — كعق — الخط من الدنيا؛ وفي
بعض النسخ «أكنه» رشح، أي رشي من الطعام، لأنه من أسباب الكسل عن
مداواة وكره يوم و «أجر» يوضع حصص، و «حرز حرز» كحصن حصين،
و «أخره» كصير — حقه والمراد عدم إهماله في أمريته وعدم تفرق الخلل إليه،
و «دأبوس» مخرج

«ب ك ب في عافس» لمن اعرض من القرينين أنه لا يزال ذاكر الله سواء
ك ب مع عافس ومع الذاكرين، أما إذا كان في الغافلين فيذكر الله قلبه أو لسانه
يصف بفضله ساء ذكره نفسه فكيف في الذاكرين
وقوله — عنه السلام — «أم يكسب من عافس» كنه عافس في العرفة، أو
المعنى أنه من ذكره محض بسبب يكسب من عافس في فيه أيضاً مشعوب
بذكره تعالى.

وأما في عافس و عطف الاستعداد في راحة، وقد يستعملان في الأعم

يحقه بدرجة الترهين ولا يلحقه بأهل الخسة وندوة من خرج به عن عرف
الراشدين في الله.

الثالثة: مشي التواضع، والتواضع منك تحب عنه، فهو من حبس بين
ردني المهانة والكبر ومشى التواضع مستلزم للسكون والود.
الرابعة: غش الأنصار عما حرم الله وهو ثمره عنه

الخدمة. وفوقهم سمعهم على سماع عنه - فع. وهو نفسه بعد في
قوة السمع. ويعلم المدفع ما هو كمن القوة بصره من عنه لا يرى به نفسه و
ما هو كمن القوة لعمته وهي حكمة بعينه.

السادسة: ربوب أنفسهم فيه في سلاء كبروه في رجاء. ولا يفتقد من
سلاء ربوب ولا سقاء رجاء نصيب، بل مقدم في حزن مقدم سكر و«لدي»
صفة مصدر محذوف ولصغير عنه إنه محذوف عنه، وتقدر ربوب كبروه في
برلته في الرجاء. ويعلم أن يكون امرؤا من «الدين» المحذوف هو كمن في
قوله - من: «كألدي خاضوا»^{٢٦} ويكون مقصود بنسبهم من ربوب أنفسهم
مهم في سلاء ربي رب أنفسهم فيه في رجاء، ومعنى واحد

السبعة: غشة شوق إلى ثوب به وحوف من غده على غوصهم في غده
أن أرواحهم لا تستمر في حذوهم من ذلك، ولا يلاحظ في كسبهم وهد
الشوق والخوف إذا بلغ إلى حد الملكية، فإنه يستلزم دواء خدق على ولا غرامس عن
الدياء، وعيداً هما تصور عظمة الخالق، وبعد ذلك يكون خيول عظمة وعده ووعده،
وحسب قوة ذلك التصور يكون قوة خوفه رجاء وهو راسخ في ساحة

الثامنة: غش في أنفسهم، وذلك حسب خوف الأبهة إلى
لاستعراق في غشه ومعرفة، وحسب ثوب تصور عظمة به من يكون تصورهم
لأصغرته مدونه، ونسبه الله في أعين بصرهم

وقوه «فهم وحنه كمن قد رآه» يد قوه (معدون) ينة في أن

اعارف وإن كان في الدنيا بحسده فهو في مشاهدته بعين بصيرته لأخوان الحنة و معادتها و أحوال أسر و شقاوتها، كندب شاهدوا حنة بعين حشمتهم و سقموا فيها و كندب شاهدوا الدار و عدوا عليها و هي مرتبة عين القس، فبحسب هذه المرتبة كانت شدة شوقهم إلى الحنة و شدة خوفهم من أسر.

التاسعة: حزن قلوبهم، وذلك ثمرة الخوف الغالب.

العاشرة: كونهم مأمولي شرور، وذلك أن مبدء الشرور عنة الدار و أذليلها، واعرفون معر عن ذلك.

الحادية عشر: مخافة أحمدهم، و منه ذلك كثرة الصيام و السهر و خشية المطعم و خشية المجلس و هجر الملاذ الدنيوية.

الثانية عشر: حفة حاجاتهم، وذلك لاقتصارهم من حوائج الدنيا على انقدر الضروري من مس و مأكول، ولا أحق من هذه الحاجة.

الثالثة عشر: عفة أنفسهم، و منكة العفة فصيلة بقوة الشهوة و هي الوسط بين وديلي حود الشهوة و الفحور.

الرابعة عشر: نصر على المكارة أيام حياتهم من ترك الملاذ الدنيوية و احتمال أدى الخوف؛ وقد عرف أن نصر مقاومة النفس الأمارة بالسوء مثلاً يقدر إلى فشاخ البدأت. و إنما ذكر نصر مدة الصبر و استعقابه براحاة الطويلة ترغاً منه و تلك الراحة بالسعادة في حنة كما قال - تعالى - «و حزنناهم بقا صبروا بجنة و حرروا - الآية»^{١٠٦٧}. و قوله «تخارة مرعة» استعار لفظ تخارة لأعمالهم الصالحة و امتثال أوامر الله. و وجه المشابهة كونهم متوقفين بمتاع الدنيا و محركتهم في العادة بمتاع الآخرة و يشح بلفظ بريح لأفصنة بمتاع الآخرة و زيادته في بعباسة على ما يركوه و ظهر أن ذلك بسبب الله لأصديه و إعدادهم به سخاوت الإلهية.

الخامسة عشر: عده إردتهم لنفس مع إرادتها هم، و هو إشارة إلى إرهد الخميمي و هو منكة تحب العفة. و كفى بإرادتها لهم عن كونهم أهلاً لأن يكونوا فيها

رؤوساً وأشرافاً كقصاة ووراء وحوادث و كوها معرض أن تصل إليهم لو أرادوها. ويحتمل أن يريد: أرادهم أهل ندي، محذوف مصدق.

السادسة عشر: افتداء من أسرته نفسه م، وهو إشارة إلى من تركها ورهد فيها بعد لاهمك فيها والاستمتاع بها، فقد بذلك سره والإغراض وشعره على طاعة لله ألال الهيئات الرديئة لنفسه م عن عفة. وبعد لأسر سدره في تمكن تلك الهيئات من نفوسهم، ولعل انديه استعارة لتدبير ذلك الاستمتاع بها بالاعراض عنها والمواظبة على طاعة الله وبه عطف لولو في قوله «ولم يريدوها» وبالقاء في قوله «فهدوا» لأن رهد الانسحاب في ندي كي يكون متأخراً عن إقبالها عليه، كدلت قد يكون متقدماً عليه لقوله «صلى الله عليه وآله» «ومن جعل الآخرة أكرهته جمع الله عليه همة وأنته اندس وهي رعمة»، فيه يحسن لعطفها بالفاء. وأما انديه فتدلى لم يكن إلا بعد لأسر لآخريه عطفها م.

سابعة عشر: كويهم صدق أقدامهم ندى تلون لمرآة ويرفونه... في قوله «آذاهم»، وذلك إشارة إلى تطويع نفوسهم الأثره لفسوه ندي وشرح لكيفية استيذاهم لمرآة تعريفي بلاوه وعنه تربيتهم به نفهم مدصده وخربهم لأنفسهم به عند ذكر نوعيات من حبه استيذاهم بدواء دنهم. وبذلك كد دهم هو الخلل وسائر الدلائل العممة، كد دواء الخلل ندي دواء كد رديته خصوص على الفصلة انصاده، فهم بلاوه لمرآة بشروب سحرين خوف عن وعيد الله المصاد بلاهمك في ندي. وداء النعم الذي هو دواء الخلل؛ وكذا كل فصلة حيث مرآة عينا، فهي دواء ندي ندي من الدلائل و... في كلام شرح لكيفية التحرين والتشويق.

وقوله «فهم حايون على أوططهم» ذكر بكفته ركوعهم. وقوله «مقرشون خاسهم...» إلى قوله «أفهم» إشارة إلى كفته سجودهم وذكر الأعظم السعة وقوله «يطلبون...» إلى قوله «رقابهم» إشارة إلى عنبهم من عذوب ندي

ثمانية عشر: من صفاتهم بالنهار كونهم حكماً وأراد الحكمة شرعة وم فيها من كمال بقوة العمية واعينيه لكونها المعروفة بين الصلوة والتعبد وروي:

(الحكمة) . (الحكمة) فليس حب منكم لشيء من هذه هي . وسعد من رضى انبهاة
 وذكروا من عصب و ر حقل من حلاله كذا . و ر من ر .
 شمس من كذا . و ر كذا . و ر كذا . و ر كذا . و ر كذا . و ر كذا . و ر كذا .
 مفرقة من ر . و ر .

عصرون كذا . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 حرة . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .

(او يقول قد حوتوا) . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .

شبهه . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .
 ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر . و ر .

الثالثة: إجماع في نفس، وإنما كان الإجماع عبارة عن التصديق - نصائح - وردت به شريعة وكتب ذلك بتصديق قائلها بشدة والضعف، فتارة يكون عن قصد وهو الاعتماد لطبق لا لموجب وتارة يكون عن العزم وهو الاعتقاد المصاب بموجب هو لدن وبرة عن بعل به مع العزم بأنه لا يكون إلا كذلك وهو عزم حقين، وعقود - لكن لا يفعلون عند هذه البرية بل يفتنون بعض الحقين بالمشاهدة بعد صرح حبيب الدين ولا عراض عنها. أرد أن عمهم عزم النفس لا ينطرق إليه أحسن.

الرابعة: حرص في عزم ولا زيادة منه

الخامسة: مرجح لعلم - وهو فضيلة بقوة الملكية - بالحلم وهو من فضائل بقوة السعة.

السادسة: تمسك في معنى وهو فضيلة بعدل في استعمال متاع الدنيا وحذف المصول عن قدر الضرورة.

سابعة: خشوع في العبادة وهو من ثمرات الفكر في حلال معبود وملاحظة عظمته الذي هو روح العبادة.

ثامنة: إحسان في نفسه ودين ترك الشكوى إلى الحق وأطلب منهم إظهار الحق عنهم، وينشأ عن المسعة والرحمة وعدو الحقة ويعنى على ذلك ملاحظة الوعد العاجل وما أعد للمتقين.

لتاسعة: وكذلك الصبر في الشدة.

العاشر: الطلب في الحلال وينشأ عن العفة.

الحادية عشر: انشغال في الهدى وسنن مس الله وينشأ عن قوة الاعتماد فيما وعد المتقون وتصوير شرف الغاية.

الثانية عشر: عمل بحسب ما على وحل، أي من أن يكون على غير الوجه لائق فلا يقص كما روي عن ربي عديس - عليه السلام - أنه كان في التلعة وهو على راحتته وحرمتها عليه، فلما أفاق قيل له في ذلك فقد «حشية أن يقول

لي: لا تُبَيِّك ولا مُعَدِّيك».

الثانية عشر: أن يكون هتفهم عند المساء الشكر على ما رزقوا بالهر ومأم
يرزقوا، ويصحبوا وهتفهم الذكر لله بذكرهم الله فيرزقهم من تكاليف مفسدة
والدعة كما قال تعالى: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ»^{١٠٧١}

الرابعة عشر: أن يبت حذراً وبصيح فرحاً، وقوله «حذراً...» إلى قوله
«فرحاً» تفسر للمحدور ومما به الفرج ويسر مقصوده تخصيص البيات بالخدر
والصباح بالفرح، من كما يقول أحدهم: عسى فلا وبصيح حذراً فرحاً، وكذلك
تخصيصه الشكر بالمساء وذكره بصبح غنم أن لا يكون مقصوداً

الخامسة عشر: «بأن ينصعب» إلى قوله «تحت» إشارة إلى معارضة
الغنى لأثرة نسوة عند منصعب عنه وفهره ما عني منكزه وعدم متبعته لها في
مبوه طبيعته ومخافته.

السادسة عشر: أن يرى قره عينه في لا يروى، أي من تكاليف العساة
سنة كعنه وحكمه ومكره الأخلاق المستلزمة للذات الباقية والسعادة الدائمة. و
«قره عينه» كناية عن لذه وانسجحه «استمره» يفرار عن ويرده برؤية المصوب و
رهافته مما لا يبق من متاع الدنيا.

السابعة عشر: أن يخرج الغنى راحله فلا يحسن ولا يفسد ويقول بالعص، فلا
يعون^{١٠٧٢} لا يعمل فلا تأمر معروف لمعب دونه ولا يهني عن مكرهه بعبه ولا بعد
مبخلف، فيدخل في مقت الله كما قال تعالى: «تَكُنْ مَعَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَقُولُوا مَا لَا
تَفْعَلُونَ»^{١٠٧٣}

الثامنة عشر: صبر أمه وقرنه، وذلك لكثرة ذكر الموت والوصول إلى الله.
تاسعة عشر: فتنة نفسه وقد عرف أن زلل العارفين يكون من باب ترك الأولى لأنه
صدور اختراش عبه صار منكبه والخواذب فيهم إلى الزلل والخطيئات نادرة تكون
لضرورة منه أو سهو، ولا شئ في نفسه

لعشرون: خشوع قلبه عن تصور عظمة العبود.

الحريه واشتروا فرقة معه و يشأ عن ملاحظة حكمة الله في قدرته و
قوته لا ريب. و بعد عيب تصور فوده حاضرة و غائبة في لآخرة
ثابتة و متروك فيه أكله و ذلك لما يتصور في نسخة من ذهب المظلة و
وان الزفة و حدوث القسوة والكسل عن العمل.

شبهه ومشروب سهوه أمره، أي لا تتكف لأحد ولا يكف أحدا
لزمه ومشروب حررديه، فلا يميل منه شئ ولا يضرق إليه حلا.
الخامسة ومشروب موت شهوته، وبعده الموت مستعير لخمود شهوه عقد
حرم عليه ويعود إلى العفة.

أدسه وأخروا كتم عبثه وهو من صفات بقوة الحسنة.
 له بعد وأخروا كونه «أموال الخيرا» وديت لأكثرية خيرته [و كونه
 «أموال أخروا» وديت معه أخلق بعدة محسنة لشروا

الذمة و مشروب قوه «ب ك م من لعنني». «إف قوله «ألعنني» أي
ب رة م س في اعد د لعنني عن ذكر الله شرکه اذ كبر بلسان کسب عبدالله من
ب ک م س لاشع فسه ر ب د ک و ب ر که بلسانه و اب کان من لک ک م ب ب بصدده
سبه فده هر ب لک ک م من لعنني و لک ک م الله محادج کشره و هو ب عظیم من
اب ب عبه و لاتصل بعد الله و قد اشر ب لی فصبیه و اصراره.

— سبعة و خمسون — عموه عثم صميمه، وأخوه قصصة حب الشجاعة و حصص
من صميمه يحقق عموه مع قوة تداعي إلى الأبد.

بلا یون و بعضی من حرمة و هي قصه تحت السجاء

مذنيه و ثلثا ثوب، و نصف من قصعه، و الواصلة قصبه تحت بعة.

اشية وشلائون بعد فحه، وأرد بعد لمحي عنده فله يجرح في
قوله لا سمى

١. ثم و شلا نور يمه في اقول عند محذورات اسس و وعظمه و معصيته و

هو من أجزاء التواضع.

الرابعة والثلاثون: عنة منكزه وحضور معروفه وذلك للروحه حدود لله.
الخامسة والثلاثون: إقبال حبه ودمار شره، وهو كقوله «الحرمة مأثور
ولشر منه مأثور» ويحتمل بإقبال حبه أخذه في الإردباد من لطاعه وبشمسه هبه، و
بعد ذلك يكون إداره عن الشر لأن من يستعمل أمره وسمي فيه بعد عفا هذته و
أدبر عنه.

سادسة والثلاثون: ووره في الرلارب، وكي ي عن الأمور المقدم والمعن
الكبار المستلزمة لاضطراب لغوب وأحور لاس، وبور منكه بح لشجعه
السابعة والثلاثون: كثرة هسه في المنكره، وذلك عن ثاته وعلو همته عن
أحوال تدب.

الثامنة والثلاثون: كثرة شكره في الرجاء وذلك بحته لمعم الأقون حتب
قدرته فبرداد شكره في رجائه وبه فن.

تاسعة والثلاثون: كونه لا يجحف على من يعص وهوسب لحف وانظم
مع قيام الداعي إليها وهو لمعس لن يتمكن من حبهه وضمه.

الأربعون: كونه لا يأنثم فيمن يحب وهوسب لرديته بحور عنه ساع الهوى
فيمن يحب، بما يعطائه ما لا يستحق أو دفعه يستحق عليه عنه كم يعصه قصه السوء
وأمره الحور، فانتقي لا تأثم شيء من ذلك مع قيام بدعي به وهو بحنه لن يحبه،
بل يكون على فضيلة العدل في الكل على السواء.

الحادية والأربعون: اعترافه باحق قبل أب بشهد عليه، وذلك لتحزره في ديه
من الكذب، بد الشهادة بما يحتج به مع بكار الحق وذلك كذب.

الثانية والأربعون: كونه لا يصعب أمباته ولا يعرض فيما استحقه الله من ديه
وكتابه، وذلك لبرعه ولزوم حدود الله.

الثالثة والأربعون: ولا يسي ما ذكر من آيات الله وعبره وأمثله ولا يترك
العمل ب، وذلك لدومة ملاحظته وكثرة حظارها بهاله ولعمل لمباته المظونة
منه.

أمرامه والأزيمون. ولا يبار دلائف، وذلك لملاحظته أنبي في لذكر
حكيم: «ولا تأسروا بالألفاظ»^{١٧٣} ولست ذلك الهي وهو كون ذلك مستمراً لإثارة
الفتن وانتدعص بين ساس والفرقة مصدقة لمطلوب الشرع.

خاتمة والأزيمون. ولا صبار باخار ملاحظة وصية الله تعالى - به:
«والجار ذي القربى والجار البعيد»^{١٧٤} وصية رسول الله صلى الله عليه وآله
في مرفوع إليه «أوصني ربي بالخار حتى طلب أنه يورثه»، ولعاية ذلك وهي
الألفة ولا تعاد في الدين

- دسه والأزيمون. ولا يثبت مصائب، وذلك لعلمه بأسرار القدر و
ملاحظته لاسدب المصائب وأنه في معرض أن تصيبه فيحضر أمثاله في نفسه فلا
يخرج سروره على غيره

أ- به والأزيمون أنه لا يدخل في ساطل ولا يخرج عن الحق، أي لا
يدخل في عقد عن الله تعالى - من دخل الدنيا ولا يخرج عما يقرب إليه من
مطالبه الحق، ودبت لتصوير شرف عاقبته.

الكلمة والأزيمون. كونه لأبعته صمته بوصفه كلاً من اصممت والكلام في
موضعه، وتر يستمر لغة نصيب عقد بمعنى من نقول وهو صممت في غير موضعه.

لنسمعه والأزيمون كونه لا يعلو صحكه. ودبت عليه ذكر الموت وما بعده
على فيه؛ ومثله نقل من صدق الرسول - صلى الله عليه وآله - كان أكثر صحكه
لنسم وفديت نجاناً ولم يكن من أهل مهمه والكركرة وهما كفتان بصحكه.

لخصون: صبره في البقي عليه إلى غاية انعدام الله له، ودبت منه نظراً إلى
نميره اصبر بن أوعده بكرم [في قوله تعالى -: «ذلك ومن يخاف بطنه ما خوف
به الله ثم نعي غلته سنضربك الله الآلة»^{١٧٥} و قوله «وكنن ضربتكم للهو حشر
للضارين»^{١٧٦}

الحادية والخمسون: كون نفسه منه في عناء، أي نفسه الأثرة بسوء لمقامته لها وفهره ومرافته إيها وأسس من أداء في راحة لذلك
شبهه واخمسون: كون بعده عمن بعده عنه برهته مما في أيدي أسس و
برهته عنه، لأعن كبر وتعظمه عندهم، وكذلك دونه من دنا منه عن لبي ورحمة منه
لهم، لا مكرهم وخدمة هم عن بعض المطالب كما هو عادة حيث المكر،
وهذه لصفاء ولعلامات قد تدخل بعضها، ولكن يورد بعدة أخرى أو
ذكر مفردة ثم تذكر ذنباً مركبة مع غيرها، ١٧٧

١٩٤ - وَمِنْ حَبْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يصف فيها السائقين

نَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَذَادَ^(٢٧٠٧) عَنْهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ ،
وَنَسَّأَلُهُ لِعَيْنِيهِ تَمَامًا ، وَيَحْبِلِيهِ اعْتِصَامًا ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، خَاضَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ كُلَّ عَمْرَةٍ^(٢٧٠٨) ، وَتَجَرَّعَ فِيهِ كُلَّ
غُصَّةٍ^(٢٧٠٩) ، وَقَدْ تَلَوْنَ لَهُ الْأَذْنُونَ^(٢٧١٠) ، وَنَالَ عَيْبَهُ الْأَقْصُونَ^(٢٧١١) ،
وَخَلَعَتْ إِلَيْهِ الْعَرَبُ أَعْيُنَهَا^(٢٧١٢) ، وَضَرَبَتْ إِلَى مُحَارَبَتِهِ بَطُونُ رَوَاحِلِهَا ،
حَتَّى أُنْرَكَتْ بِسَاحَتِهِ عَدَاوَتُهَا ، مِنْ أَبْعَدِ الدَّارِ ، وَأَشْحَقِ^(٢٧١٣) الْفَرَارِ ،
أَوْصِيَكُمْ ، عِبَادَ اللَّهِ ، بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَحْذَرُكُمْ أَهْلَ النِّفَاقِ ، فَإِنَّهُمْ

الضَّالُّونَ الْمُضِلُّونَ ، وَالزَّالُّونَ الْمُرْتَلُونَ ^(٢٧١٦) ، يَتَلَوْنَهُ الْوَنَاءُ ، وَيَفْتَنُونَ ^(٢٧١٧) أَفْتِنَانًا ^(٢٧١٨) ، وَيَعْمِدُونَكُمْ ^(٢٧١٩) بِكُلِّ عِمَادٍ ^(٢٧٢٠) وَيَرْضُدُونَكُمْ ^(٢٧٢١) بِكُلِّ مِرْصَادٍ ^(٢٧٢٢) . قُلُوبُهُمْ دَوِيَّةٌ ^(٢٧٢٣) ، وَصِفَاحُهُمْ ^(٢٧٢٤) نَقِيَّةٌ . يَمْشُونَ الْحَقَاءَ ^(٢٧٢٥) ، وَيَدْبُونَ ^(٢٧٢٦) الضَّرَاءَ . وَصَفُهُمْ دَوَاءٌ . وَقَوْلُهُمْ شِفَاءٌ . وَفِعْلُهُمُ الدَّاءُ الْعِيَاءُ ^(٢٧٢٧) . حَسَدَةُ ^(٢٧٢٨) الرَّخَاءِ ، وَمُؤَكَّدُو الْبَلَاءِ ، وَمُقْنِطُو الرَّجَاءِ . لَهُمْ بِكُلِّ طَرِيقٍ صَرِيعٌ ^(٢٧٢٩) ، وَإِلَى كُلِّ قَلْبٍ شَمِيعٌ ، وَلِكُلِّ شَخْوٍ ^(٢٧٣٠) دُمُوعٌ . يَتَقَارَصُونَ الشَّاءَ ^(٢٧٣١) . وَيَتَرَأَّبُونَ الْجَزَاءَ : إِنْ سَأَلُوا الْحَضَا ^(٢٧٣٢) ، وَإِنْ عَذَلُوا ^(٢٧٣٣) كَشَفُوا ، وَإِنْ حَكَمُوا أَسْرَفُوا . قَدْ أَعْدُوا لِكُلِّ حَقٍّ بَاطِلًا ، وَلِكُلِّ قَائِمٍ مَائِلًا . وَلِكُلِّ حَيٍّ قَاتِلًا ، وَلِكُلِّ بَابٍ مِفْتَاحًا ، وَلِكُلِّ لَيْلٍ مِضْبَاحًا . يَتَوَصَّلُونَ إِلَى الطَّمَعِ بِالْيَأْسِ لِيُقِيمُوا بِهِ أَسْوَاقَهُمْ ، وَيُثَبِّتُوا ^(٢٧٣٤) بِهِ أَعْلَاقَهُمْ ^(٢٧٣٥) . يَقُولُونَ فَيُشَبِّهُونَ ^(٢٧٣٦) ، وَيَصِفُونَ قِيمَوَهُونَ . قَدْ هَوَّنُوا الطَّرِيقَ ، وَأَضَلُّوا الْمَضِيقَ ^(٢٧٣٧) ، فَهُمْ لَمَّةُ ^(٢٧٣٨) الشَّيْطَانِ ، وَحُمَةُ ^(١٧٣٩) النَّيِّرَانِ . أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ .

سأن: «العمرة» الرحمة من الماء والناس وبشدة، و «حوصها» فتحامها.

قوله: عنه السلام — «وعد ثوب» أي غير ثوبه أو رء، و «دأب» أي تجمع عنه الأعداء بساً. قوله: عنه السلام و «جعت هذا» مثل سترأي أو حقوا إياه مسرعين بحربه، لأن الخيل إذا جعت أعتهم كذا أسرع خرب و «الحق»

ابعد ١٠٧٨

١٩٥ - (كتاب آية القرآن)

بحمد الله ويثني على نبيه ويحمد

حمد الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ مِنْ آثَارِ سُلْطَانِهِ ، وَجَلَّالِ كِبَرِيَّائِهِ ، مَا حَبَّرَ
مُقَلَّ (٢٧٣٧) الْعُقُولِ مِنْ عَجَائِبِ قُدْرَتِهِ ، وَرَدَّعَ خَطَرَاتِ هَمَاهِمِ (٢٧٣٨)
النُّفُوسِ عَنْ عِرْقَانِ كُنْهِ صِفَتِهِ .

المبدأ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، شَهَادَةَ إِيْمَانٍ وَإِيْقَانٍ ، وَإِخْلَاصٍ وَإِذْعَانٍ .
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ وَأَعْلَامُ الْهُدَى دَارِسَةً ،
وَمَنَاهِجُ الدِّينِ طَائِمَةً (٢٧٣٩) ، فَصَدَّعَ (٢٧٤٠) بِالْحَقِّ ، وَتَصَحَّحَ لِلخَلْقِ ،
وَهَدَى إِلَى الرُّشْدِ ، وَأَمَرَ بِالْقَصْدِ (٢٧٤١) ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

المطد

وَأَعْلَمُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ، أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا ، وَلَمْ يُرْسِدْكُمْ هَمَلًا .

عَلِمَ مَتْلَعٍ نَعِيهِ عَلَيْكُمْ ، وَأَحْصَى إِحْسَانَهُ إِلَيْكُمْ ، فَاسْتَفْتَحُوهُ ^(٢٧١٢) ،
 وَاسْتَنْجِحُوهُ ^(٢٧١٣) ، وَأَطِيعُوا إِلَيْهِ وَاسْتَمِيعُوهُ ^(٢٧١٤) ، فَمَا قَطَعَكُمْ عَنْهُ
 حِجَابٌ ، وَلَا أُغْلِقَ عَنْكُمْ دُونُهُ بَابٌ ، وَإِنَّهُ لِبِكُلِّ مَكَانٍ ، وَفِي كُلِّ
 حِينٍ وَأَوَانٍ ، وَمَعَ كُلِّ إِنْسٍ وَجَانٍ ، لَا يَشْلُمُهُ ^(٢٧١٥) الْعَطَاءُ ، وَلَا يَنْقُصُهُ
 الْحَبَاءُ ^(٢٧١٦) ، وَلَا يَسْتَفِيدُهُ سَائِلٌ ، وَلَا يَسْتَقْصِيهِ نَائِلٌ ، وَلَا يُلَوِّيه ^(٢٧١٧)
 شَخْصٌ عَنْ شَخْصٍ ، وَلَا يُلْهِيه صَوْتُ عَنْ صَوْتٍ ، وَلَا تَحْزُرُهُ هَبَّةٌ
 عَنْ سَنَبٍ ، وَلَا يَشْغَلُهُ غَضَبٌ عَنْ رَحْمَةٍ ، وَلَا تُؤْلِيهِ ^(٢٧١٨) رَحْمَةٌ عَنْ
 عِقَابٍ ، وَلَا يُحِنُّهُ ^(٢٧١٩) الطُّوْنُ عَنِ الطُّهْرِ ، وَلَا يَقْطَعُهُ الطُّهُورُ عَنِ
 الطُّطُونِ ، قُرْبَ فَنَائٍ ، وَعَلَا قَدْنَا ، وَظَهَرَ قَبْطَنٌ ، وَبَطَرَ فَعَلَسٌ ،
 وَدَانَ ^(٢٧٢٠) وَلَمْ يَدْنِ ، لَمْ يَدْرَأْ ^(٢٧٢١) الْخَلْقَ بِأَخْثِيَالٍ ^(٢٧٢٢) ، وَلَا اسْتَعَانَ
 بِهِمْ لِكَلَالٍ ^(٢٧٢٣)

أَوْصِيَكُمْ ، عِبَادَ اللَّهِ ، بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَوَيْهَا الرَّمَامُ ^(٢٧٢٤) وَالْقِيَامُ ^(٢٧٢٥) ،
 فَتَمَسَّكُوا بِوُثَائِقِهَا ، وَأَغْصِمُوا بِحَقَائِقِهَا ، تَوَلَّ بِكُمْ إِلَى أَكْسَانٍ ^(٢٧٢٦)
 «دَعَا» ^(٢٧٢٧) وَأَوْطَأَ السَّعَى ، وَمَعَاوِلَ ^(٢٧٢٨) الْجِرَرِ ^(٢٧٢٩) وَمَنَارِلَ الْعِزِّ
 «يَوْمَ نَشْخِصُ فِيهِ الْأَبْصَارَ» ، وَنُطِمْ لَهُ الْأَقْطَارَ ، وَنَعَصُّ فِيهِ
 صُرُومَ ^(٢٧٣٠) الْعِشَارِ ^(٢٧٣١) ، وَيُسْفَحُ فِي الصُّورِ ، فَتَرْهَقُ كُلُّ مُهَجَةٍ ،
 وَتَبْكُمُ كُلُّ لَهْجَةٍ ، وَتَبْدِلُ الشَّمَّ ^(٢٧٣٢) الشَّوَامِصَ ^(٢٧٣٣) ، وَالصَّمَّ ^(٢٧٣٤)

تَجِيدُ^{٢٧٧٦} بِأَخْبِهَا مَيِّدَ السَّيْفَةِ تَقْصِفُهَا^{٢٧٧٥} أَلْعَوَاصِفُ فِي لُحَحِ
الْبَحَارِ ، فَمِنْهُمْ تُعْرِقُ الْوَيْقُ^{٢٧٧٦} ، وَمِنْهُمْ السَّاحِي عَلَى نُطُونِ الْأَمْوَاجِ ،
تَحْفِزُهُ^{٢٧٧٧} الرِّيَّاحُ بِأَذْبَالِهَا ، وَتَحْمِلُهُ عَلَى أَهْوَالِهَا ، فَمَا عَرِقَ مِنْهَا
فَلَيْسَ بِمُسْتَدْرِكٍ ، وَمَا نَجَا مِنْهَا فَلَيْ مَهْلِكٍ !

عِزَّ اللَّهِ . الْآنَ فَاعْتَمُوا . وَالْأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ ، وَالْأَبْدَانُ صَحِيحَةٌ ،
وَالْأَعْضَاءُ نَدِيَّةٌ ^{٢٧٧٨} . وَالْمُسْقَلُ ^{٢٧٧٩} فَيَسِيحُ . وَالْمَجَالُ عَرِيضٌ ، قَبْلَ
هُوَ ^{٢٧٨٠} تَقُوتُ ^{٢٧٨١} . وَحُتُولُ الْمَوْتِ . فَحَقِّقُوا عَلَيْكُمْ نَزْوِلَهُ ، وَلَا
تَسْتَظِرُوا قُدُومَهُ

سوال: (۱) — خط ۱، عربیہ

191212125 - 14V

يسه فيه على فضيلته لقبول قوله وامره ونهيه

وَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْمِلُونَ ^{٢٧٨٩} مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ - نَبِي لَمْ يَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطُّ. وَلَقَدْ وَاسَيْتُهُ ^(٢٧٨٩)
بِنَفْسِي فِي الْمَدِينَةِ نَتِي تَكْصُ ^{٢٧٩٠} فِيهَا الْأَنْطَالُ ، وَتَتَأَخَّرُ فِيهَا
لَأَقْدَمُ . سَجْدَةً ^{٢٧٩١} تَكْرِمَنِي اللَّهُ سَيَا

و «و» الحوهرية: «يكس ينكس» رجع، و «الحدة» منصوب على المصدر
فعل محذوف، و هي اشعاع. «و» رأسه لمن صدرى» قبل، بعنه أسنده و
صدره عند اشتداد غلته، أو كان رأسه صلى الله عليه وآله على ركبته فيكون رأسه
في صدره عند اكتماله عبه و قد كان المراد بسلان النفس هو ب نفس عند
انقطاع لأنداس و قبل أن يرد بنفسه دمه، هناك: إن رسول الله صلى الله
عليه وآله جاء عند ووه دم يسير و أن عبيد عليه السلام مسح بذلك وجهه.
ولا باق ذلك حصة دم خوراء يخص دم الرسول صلى الله عليه وآله.

و «صحيح» التصحيح عند المكروه، و حرج، و «اهيمه» الكلام الخفى لا
يظهر، و «هلافة» تحمل حصة ونداء و تصاب فوه «حيثاً و ميتاً» بحسبه
من نصير انحرور في «ه»، «ل» من نصير في «متي» كما لا يخفى، قوله عليه
السلام «وقدو» أي أسرعوا إلى الجهاد على نصرة مشكمه و «لمرة» لموضع
الذي يزل فيه الإنسان كالمرة. ١٠٨٣

لوصيح: «استحفظون» محذوفون لأخو سي - صلى الله عليه وآله -
المنصوب على صبره، أو عبيد الصلوة لأنهم استحفظوا كتاب والسنه و
«الحدة» اشعاعه و «اهيمه» الكلام الخفى لا يظهر. ١٠٨٤

بإل: «اهيمه» الكلام الخفى لا يظهر. ١٠٨٥

١٠٨٣ - بحار الأنوار، الطبعة القديمة، ج ٨، ص ٦٦٢، كسائي، ص ٦٣٩، م ترميز

١٠٨٤ - بحار الأنوار، الطبعة القديمة، ج ٣٨، كتاب ترميز أمير المؤمنين - عليه السلام، ص ٣١٨

١٠٨٥ - بحار الأنوار، الطبعة القديمة، ج ٢٢، كتاب تاريخ بيته - صلى الله عليه وآله -، ص ٤٠

١٩٨ - ﴿حَبِطَ الْغُلَامُ الْفَلَّاحُ﴾

بنته على إحاطة علم الله بالجزنيات ، ثم بحث على التقوى ،
وبين فضل الإسلام والقرآن

يَعْلَمُ عَجِيجَ الْوُحُوشِ فِي الْفَلَوَاتِ ، وَمَعَاصِيَ الْعِبَادِ فِي الْحَلَوَاتِ .
وَاخْتِلَافَ السُّبُحَانِ ^(٢٧٩) فِي الْبَحَارِ الْعَامِرَاتِ ، وَتَلَاطُمَ الْمَاءِ بِالرَّيْسَاحِ .
الْعَاصِفَاتِ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَحِيبُ اللَّهِ ^(٢٨٠) . وَسَفِيرُ وَحْيِهِ .
وَرَسُولُ رَحْمَتِهِ .

الوصيد بالدفوو

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ لَدِي أَنْتَدُ حَقِّكُمْ . وَبِئْسَ
يَكُونُ مَعَادُكُمْ . وَبِهِ نَجَاحُ طَبِيعَتِكُمْ . وَالْبَيْتُ مُنْتَهَى رَغْبَتِكُمْ . وَنَحْوُهُ
قَضْدُ سَبِيلِكُمْ . وَالْبَيْتُ مَرَامِي مَقَرِّعِكُمْ ^(٢٨١) . قَبْلَ تَقْوَى اللَّهِ دَوَاءُ دَاءِ
قُلُوبِكُمْ . وَبَصْرُ عَمَى أَفْئِدَتِكُمْ . وَشِفَاءُ مَرَضِ أَحْزَانِكُمْ . وَصِلَاحُ
فَسَادِ ضُؤُورِكُمْ . وَظُهُورُ دَنَسِ أَنْفُسِكُمْ . وَجَلَاءُ عَثَ أَنْفُسِكُمْ .
وَأَمْنُ فِرَاحِ جَانِحِكُمْ ^(٢٨٢) . وَصِيَاءُ سَوَادِ ظُلُمَتِكُمْ . فَاحْمَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ
شِعَارًا ^(٢٨٣) دُونَ دِثَارِكُمْ ^(٢٨٤) . وَدَحِيلًا دُونَ شِعَارِكُمْ . وَلَطِيفًا بَيْنَ
أَصْلَاحِكُمْ . وَآمِيرًا فَوْقَ أُمُورِكُمْ . وَمُسَهِّلًا ^(٢٨٥) لِحَيِّينَ وَرُودِكُمْ .
وَشَفِيعًا لِدَرْكِ طَبِيعَتِكُمْ ^(٢٨٦) . وَحُتَّةً ^(٢٨٧) يَوْمَ قَرَعِكُمْ . وَمَصَابِيحَ

لِنُصَلِّ قَدْ كُنْتُمْ . وَنَسَكَ صُورَ وَخَشَنَكُمْ . وَنَسَا لِكُرْبِ مَوَاطِنِكُمْ .
 فَإِنَّ صَدَقَ اللَّهُ حَقُّهُ مِنْ مَسَافِ الْكُفَّةِ . وَمَحَوِّفِ مُتَوَقِّعَةٍ . وَأَوَارِ^{٢٨١}
 بِيَرٍ مُوَفِّدَةٍ . فَمِنْ أَحَدِ بَنِي سُلَيْمٍ . عَنْهُ لَشَدِيدُ نَعْدِ دُبُودِ .
 وَأَخْبَلَتْهُ لَأَمُورُ نَعْدِ . وَتَفَرَّجَتْ عَنْهُ لَأَمُورُ نَعْدِ تَرَاجُمَهَا .
 وَتَهَنَّبَتْ لَهَا صَعْبُ نَعْدِ . وَهَضَبَتْ عَنْهُ الْكَرَامَةُ نَعْدِ
 فَخُوصِ . وَتَحَدَّثَتْ عَنْهُ . خَمْسَةُ نَعْدِ . وَتَفَرَّجَتْ عَنْهُ لِنَعْمِ
 نَعْدِ نَصُوبِ . وَتَهَنَّبَتْ عَنْهُ . كَذِبُ نَعْدِ إِرْدَادِ^{٢٨٢}

وَتَقَرُّوهُ نَدَى نَعْمِكُمْ حَوْصَتِهِ . وَوَعَصَكُمُ بَرَسَانِيهِ . وَأَمَّشَرُ
 عَيْنِكُمْ بِنَعْمِهِ . وَتَهَنَّبَتْ عَنْكُمْ . وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ
 صَدَقَةٍ

فصل الاسلام

لَمْ يَكُنْ هَذَا الْإِسْلَامُ دِينَ نَدَى تَضَعَاهُ لِنَفْسِهِ . وَضَطَّعَهُ عَلَى
 عَيْنِهِ . وَضَفَّاهُ . حَبِيرَهُ حَقِّهِ . وَأَقَامَ دَعْوَتَهُ عَلَى مَحَنِيهِ أَذَلِّ الْأَذْيَانِ
 بِعَرَفَةِ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ .
 وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ .
 وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ .
 وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ . وَتَهَنَّبَتْ .

لغزوة . . لا فتن بحقيقة . . ولا نجاح لأساسه . . ولا من مدانته .
ولا تضلاع سحرته . . ولا تضلع سحرته . . ولا تضلع سحرته .
ولا حجة " لغزوة . . ولا حجة " لغزوة . . ولا حجة " لغزوة .
دشوت . . ولا سواد له حجة " . . ولا حجة " لغزوة . . ولا حجة " لغزوة .
في غوده . . ولا حجة " لغزوة . . ولا حجة " لغزوة . . ولا حجة " لغزوة .
مرارة لخلأونه فهو دحالم . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
وثبت لها تسميها . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
بيرونها " . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
قصد بها فحاجه . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
ضوءه . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
فيع أنسار . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
مشرق أنسار " . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
حقة . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .

كانت الحجة . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .
حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة . . حجة " لغزوة .

منهله وهو القمع أيضا وانمع في جميع كـ «مذ» و «اصب» نصن. و «وعوة
انطرق» بحر ملوكة، وأصله من «ابوعث» وهو رمل، والمي فيه يشد ويشق و
منه «وعث السمر» شدته ومشفته، وعن النبي - صلى الله عليه وآله -: «بعثت
إلحكم بالحقيقة السحرة السهلة البيضاء».

و «وصح» بالحرث، الباص و بياض الاسلام صده عن كدر
الباطل، و «نصت لشيء» أي فقه ورفعه فانصب و «عضل» دلتهريك
الاسوء والاعوجاج أو لاعوجاج في صلاة و «فتح» طريق واسع بين الخبيثين.
و «طعنت النار كفرح» وانطعات أي ذهب لها.

و «حلاوة الدين» نده القرب من الله وسعم الدائم و «ساح لشيء» في
الأرض أي عد وندر و «السيح» دكر لأصل و «الأسس» - كسحب -
أصل صده و «اليسوع» اسمي سمع منه الماء أي يجرح، وقبل الحدود الكثير الماء و
هو أسس و «عمر لعن» - ككره - أي كثر ماؤه و «شتب ابر» على المعوم
والمجهول، بوقد، لآله متعة، ولا يدب «شانة» بل مشوبة، وفي السبع على
مجهول، و «الليبر» مع «در» و «المدر» مع «مدر» وهو تعلم يهتدى به، و
في «لدر والمارة» موضع النور، و «اسمر برجل» - كصر - أي خرج للأرجل
فهو بر، و «الفتح» الطريق الواسع لواصح بين حبلين، و «امهل» لشرب والموضع
أدى فيه لشرب، و «روي» - كرمي - صده العطش، و «لوزاد» الذين يردون
الماء صده الصادقين، و «أذروه لشيء» بالهبة والكسر، أعلاه، وكذلك
«لسام» - كحباب - مأخوذ من سدم لعير و «بوثيق» المحكم الثالث، و
«ركن لشيء» داهمت حبه و «اسباب» ما بين ومصدر «سبت لدر وغيره»، و
«برهون» خجعة، و «الفرقة» ايقوة وتعليق وصده أدنه، و «الاسطون» تحمل الخجعة
واللطة، و «أشرف الموضع» أي ارتفع، و «أعوره لشيء» أي حثاج إليه فم يقدر
عليه و «أعور فلان» إذا افتقر و «أعوره الدهر» أي أحوج.

و «أثار بعار» هاج وسطح، و «أثره ساس» وثقوا عليه، و «أثار فلان»

لشره أي نهيه، و «المثار» الموضع والمصدر. قيل: أي يعثر الناس إدارته ويردحه
موته و... و... يعصيه أي يعثر الحق بيرة دونه وما فيه من كور حكمه ولا
مكبه سعه و... و... يعثر الحق عن

«غريبه» أي عذوه شريف واعتدوه كدث، و كدث عظموه و «أداء»
«جهد» أي كمال و «وصفه مواضعه» كلف عن خبر أحكامه وأهم عرسه و
مقداره أي جهده له، و... جمع منصفه من «أمر و يواهي

الرسول الأعظم

ثُمَّ يَا اللَّهَ شُحَابَةٌ نَعَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِالْحَقِّ
جِئْتُكَ مِنْ أَدْنَى الْأَمْصَارِ وَقِيلَ مِنْ لَأَجَرِهِ الْأَطْلَافُ^(٢٨٢٧) ،
وُطِّمَتْ نَهْجَتُهُ نَعْدَ شَرَفِي . وَقَدِمْتُ سَائِلَةً عَلَى سَائِي . وَحُشِنَ مِنْهَا
مَهَادُ^(٢٨٢٨) . وَارِفَ مِنْهَا قِيَادُ^(٢٨٢٩) . فِي نَفْعٍ مِنْ مَذَبِي . وَأَقْتَرَابِ
مِنْ أَسْرَاطِي^(٢٨٣٠) . وَتَضَرُّعٍ مِنْ هَيْبَتِي^(٢٨٣١) . وَأَنْعِصَامٍ^(٢٨٣٢) مِنْ
خَلْقَتِي . وَتَنْشِيرٍ^(٢٨٣٣) مِنْ سَنَتِي . وَعَقَاءٍ مِنْ أَعْلَامِي^(٢٨٣٤) . وَتَكْشُفٍ
مِنْ غُورَانِي . وَفَضِيرٍ مِنْ طَوْلِي

جَعَلَهُ اللَّهُ نِلَاعًا لِرَسُولِيهِ . وَكَرَمَةً لِأُمِّيهِ . وَرَبِيعًا لِأَهْلِ رِمَائِهِ .
وَرِفْعَةً لِأَعْوَانِهِ . وَشَرَفًا لِأَنْصَارِهِ .

نما: (على سبيل) من سبيل صفة = (الطريق) بحرف السين
 لسلام (أو) من سبيل = (الطريق) بحرف السين
 (السلام) علاه = (الطريق) بحرف السين
 عن سبيلها = (الطريق) بحرف السين
 من سبيلها = (الطريق) بحرف السين
 من سبيلها = (الطريق) بحرف السين
 من سبيلها = (الطريق) بحرف السين
 من سبيلها = (الطريق) بحرف السين

القوافي الكريمة

ثُمَّ انْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ نُورًا لَا تَضَعُ مَصَابِيحُهُ ، وَسِرَاجًا لَا
 يَخْبُو^(١٢٨٣٥) نُورُهُ ، وَيَحْرَأُ لَا يُذْرِكُ قَعْرُهُ . وَمِنْهَاجًا^(١٢٨٣٦) لَا يُقِيلُ
 نَهْجُهُ^(١٢٨٣٧) ، وَشُعَاعًا لَا يُظْلِمُ صَوْدُهُ . وَفُرْقَانًا لَا يُخْمدُ نُرْهَانُهُ ،
 وَنَبِيَانًا لَا تَهْدُمُ أَرْكَانُهُ ، وَشُعَاءً لَا تُخْشى أَسْقَامُهُ . وَغَيْرًا لَا تُهْرَمُ
 أَنْصَارُهُ ، وَحَقًّا لَا تُخْذلُ غَوَانُهُ . فَهُوَ مَعْدِنُ الْإِيمَانِ وَنَجْوَى حُجَّتِهِ^(١٢٨٣٨) ،
 وَيَسَابِيعُ الْعِزِّ وَنُحُورُهُ . وَرِيَاصُ^(١٢٨٣٩) الْعِزِّ وَعِزَّاتُهُ^(١٢٨٤٠) ، وَأَثَافِي^(١٢٨٤١)
 الْإِسْلَامِ وَنَبِيَانُهُ ، وَوَدِيَّةُ الْحَقِّ وَعِظَانُهُ^(١٢٨٤٢) . وَيَحْرُ لَا يَنْزِفُهُ
 الْمُسْتَنْزِفُونَ^(١٢٨٤٣) ، وَغُيُوبٌ لَا يُنْصِصُهَا الْمَتَاحُونَ^(١٢٨٤٤) ، وَمَنَاهِلُ^(١٢٨٤٥)
 لَا يَعْصِصُهَا^(١٢٨٤٦) الْوَارِدُونَ ، وَمَنَارِلُ لَا يَصِلُ نَهْجُهَا الْمَسَافِرُونَ . وَأَعْلَامُ
 لَا يَغْمَى عَنْهَا السَّائِرُونَ . وَآكَامُ^(١٢٨٤٧) لَا يَحُورُ عَنْهَا^(١٢٨٤٨) الْقَاصِدُونَ .

حَقْلُهُ اللَّهُ رِيًّا يَغْطِيهِ الْعُلَمَاءُ ، وَرَبِيعًا لِقُتُوبِ الْفُقَهَاءِ ، وَمَحَاحٌ ^(٢٨١٩)
 لَطُرُقٍ لَصُلَحَاءِ ، وَدَوَاءٌ لِيَمْسَ نَعْدَةُ دَاءٍ ، وَتُورًا لِيَمْسَ مَعَهُ طُلْمَةٌ ،
 وَخَنَلًا وَثِيقًا غُرُوثُهُ ، وَمَغْفِلًا مَبِيعًا دِرُوثُهُ ، وَعِرًا لِيَمْسَ تَوَلَّاهُ ، وَسِلْمًا
 لِيَمْسَ دَحْنُهُ ، وَهْدَى لِيَمْسَ أَنْتَمَ بِهِ ، وَغُدْرًا لِيَمْسَ أَنْتَحَلَهُ ، وَبُرْهَانًا
 لِيَمْسَ نَكَلَمَ بِهِ ، وَشَاهِدًا لِيَمْسَ حَاصِمَ بِهِ ، وَقَنْحًا ^(٢٨٢٠) لِيَمْسَ حَاحَ بِهِ ،
 وَخَامِلًا لِيَمْسَ خَمْنُهُ ، وَمَصِيَّةً لِيَمْسَ أَعْمَلُهُ ، وَآيَةً لِيَمْسَ تَوَسَّمْ ، وَخُتَّةً ^(٢٨٢١)
 لِيَمْسَ أَسْتَلَامَ ^(٢٨٢٢) ، وَعِلْمًا لِيَمْسَ وَعَى ، وَحَدِيثًا لِيَمْسَ رَوَى ، وَحُكْمًا
 لِيَمْسَ قَضَى ^(٢٨٢٣)

١٩٩ - وَمِنْ كَلِمَاتِ الْعِلْمِ

كَانَ يَوْمِي بِهِ أَصْحَابُهُ

نَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ ، وَحَاطُوا عَيْنَهَا ، وَاسْتَكْثَرُوا مِنْهَا ، وَتَقَرَّرُوا
 بِهَا ، فَإِنَّهَا « كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِسِينَ كِتَابًا مَوْقُونًا » أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى
 جَوَابِ أَهْلِ النَّارِ حِينَ سُئِلُوا : « مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ » قَالُوا : لَمْ نَكُ
 مِنَ الْمُضِلِّينَ « وَإِنَّهَا لَتَحْتَ الدُّثُوبِ حَتَّى ^(٢٨٢٤) الْوَرَقِ ، وَتُطْلِقُهَا
 إِطْلَاقَ الرُّتْقِ ^(٢٨٢٥) ، وَشَبَّهَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -
 بِالنَّحْمَةِ ^(٢٨٢٦) تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ ، فَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ

وَاللَّيْلَةَ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَنِ ^(٢٨٥٧) ؟ وَقَدْ عَرَفَ حَقَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَا تَشْلُهُمْ عَنْهَا رِيْنَةٌ مَتَاعٍ ، وَلَا قُرَّةُ عَيْنٍ مِنْ وَلَدٍ وَلَا مَالٍ . يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . « رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - نَصِيْبًا ^(٢٨٥٨) بِالصَّلَاةِ بَعْدَ التَّشْيِيرِ لَهُ بِالْجَنَّةِ ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . « وَأُمِرُ أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَأَضْطَرُّ عَلَيْهَا » . فَكَانَ يَأْمُرُ بِهَا أَهْلَهُ وَيَضْرِبُ عَلَيْهَا نَفْسَهُ .

فوضح: «الحب» نزلت من حبس. و «الرب» جمع «الربعة» وهي في الأصل عروة في حبس يجعل في عنقه يده مسكها، ذكره حرر: أي تطلق الصلاة الذنوب كما تطلق الحبال المعقدة.

وف: في العين: «الحقة» عين ماء حار. وقيل: التاء في «إقامة» عوض عن العين الموصلة لإعلان، قرأ أصبه «قوة» مصدر «قوة» كقوت «عرص» عراض «قمة» أصب أقمب (صحة هذه حرف نحويص وأصط) «قوة» عنه سلام - «و يهتر عليها» أي يحبس، فـ «بـ» «و ضربت» مع لسان يدلون رثمة» (١٣١) ١١١

الركاة

ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَانًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ . فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيَّبَ النَّفْسَ بِهَا ، فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَقَمَارَةٍ ، وَمِنَ النَّارِ حِجَارًا وَوَقَايَةً .

فَلَا يُنَبِّعُهَا حَدَّ نَفْسِهِ ، وَلَا يُكْثِرَنَّ عَلَيْهَا لَهْفَهُ ، فَإِنَّ مَنْ أَعْطَاهَا عَيْرَ
طَيِّبٍ لِنَفْسِ بِهَا ، يَرْحُو بِهَا مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا ، فَهُوَ حَاهِلٌ بِالسُّنَّةِ ،
مَعْتَوٍ ^{٢٨٥} لِأَخْرِ ، ضَالٌّ أَلْعَمَلِ ، طَوِيلُ النَّدَمِ .

الامانة

ثُمَّ آدَاءُ الْأَمَانَةِ . فَقَدْ حَاتَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا . إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَى
سَمَاوَاتٍ لَمْتَبِيَّةٍ ، وَالْأَرْضِينَ الْمَذْحُورَةِ ^{٢٨٦} ، وَالْجِبَالِ ذَاتِ الطُّوْلِ
الْمَضْمُونَةِ . وَلَا نُصُونُ وَلَا نُعْرِضُ . وَلَا أَعْلَى وَلَا أَعْظَمَ مِنْهَا . وَلَوْ
مُنْتَبِعَ شَيْءٌ بِطَوِيلٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ قُوَّةٍ أَوْ عِزٍّ لَأَمْتَنَ ، وَلَكِنْ أَشْفَقَ مِنَ
الْعَفْوَةِ . وَغَفَى مَا حِيلَ مِنْ هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُمْ . وَهُوَ الْإِنْسَانُ . "بِئْسَ
كَانَ ظُلُومًا جَهُولًا .

علم الله تعالى

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا الْعِبَادُ مُقْتَرِفُونَ ^{٢٨٧} فِي
لَيْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ . نَظَفَ بِهِ خُصْرًا ^{٢٨٨} . وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمًا
أَعْصَاؤُكُمْ شُهُودَهُ . وَخَوَارِجُكُمْ حُنُودَهُ . وَصَمَائِرُكُمْ غُبُونَهُ ، وَحَلَوَاتُكُمْ
عِيَانَهُ ^{٢٨٩}

٢٠٢ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روى عنه أنه قاله عند دفن سيدة النساء فاطمة عليها السلام ، كالمناجي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قبره .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَسَى ، وَعَنْ أَبَتِكَ النَّارِلَةِ فِي جَوَارِكَ ،
وَالسَّرِيَةِ اللَّحَاقِ بِكَ ! قُلْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي ، وَرَقِّ
عَنْهَا تَجَلْدِي ، إِلَّا أَنْ فِي النَّاسِ ^(٢٨٦٩) لِي بِعَظِيمِ فُرْقَتِكَ ، وَقَادِحِ ^(٢٨٧٠)
مُصِيبَتِكَ ، مَوْضِعَ تَعَزُّ ^(٢٨٧١) ، فَلَقَدْ وَسَدُّتْكَ فِي مَلْحُودَةٍ ^(٢٨٧٢) قَبْرِكَ ،
وَقَاضَتْ بَيْنَ نَحْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ .
فَلَقَدْ اسْتَرْجَمَتِ الْوَدِيعَةُ ، وَأَخَذَتِ الرُّهْبَنَةُ ! أَمَا حُزْنِي فَسَرَمَدٌ ، وَأَمَّا
لَيْلِي فَمُسْهَدٌ ^(٢٨٧٣) ، إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي دَارَكَ النَّبِيِّ أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ .
وَسَتُنَبِّئُكَ أَبْنَتُكَ بِتَضَافُرِ أَمْنِكَ عَلَى هَضْمِهَا ^(٢٨٧٤) ، فَاحْفَظْهَا ^(٢٨٧٥) السُّوَالُ ،
وَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ ، هَذَا وَلَمْ يَطُلِ الْعَهْدُ ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْكَ الذُّكْرُ ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُوَدَّعٍ ، لَا قَالَ ^(٢٨٧٦) وَلَا سَتِمَ ^(٢٨٧٧) ، فَإِنْ
أَنْصَرَفَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ ، وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ
الصَّابِرِينَ .

٢٠٣ - وَمِنْ كَلَامِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في التزهيد من الدنيا والترغيب في الآخرة

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ ^(٢٨٧٨) ، وَالْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ ، فَخُذُوا مِنْ مَمَرِّكُمْ لِمَقَرِّكُمْ ، وَلَا تَهْتِكُوا أَسْثَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ ، وَاحْرِحُوا مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ ، ففِيهَا أَحْتَسِرْتُمْ ، وَلِغَيْرِهَا حُلِقْتُمْ ، إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا هَلَكَ قَالَ النَّاسُ : مَا تَرَكَ ؟ وَقَالَتْ سُلَيْكَةُ : مَا قَدَّمَ ، اللَّهُ تَعَالَى ! فَقَدِّمُوا نَفْسًا يَكُنْ لَكُمْ قَرَصًا ، وَلَا تُحْبِقُوا ، كَلَّا فَيَكُونُ قَرَصًا عَلَيْكُمْ .

٢٠٤ - وَمِنْ كَلَامِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان كثيراً ما ينادي به أصحابه

تَحَبَّرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، فَقَدْ نُوْدِيَ فِيكُمْ بِالرَّجِيلِ ، وَأَقْلُوا الْعُرْجَةَ ^(٢٨٧٩) عَلَى الدُّنْيَا ، وَتَقَلَّبُوا بِصَالِحِ مَا يَحْضُرُنِيكُمْ مِنَ الرَّادِ ، فَإِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَسَةَ كُوْرِدٍ ^{٢٨٨٠} ، وَمَسَارِلَ مَخُوفَةٍ مَهُولَةٍ ، لَا بُدَّ مِنَ الْوُرُودِ عَلَيْهَا ، وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَاحِظَ الْمَنِيَّةِ ^(٢٨٨١) نَحْوَكُمْ ذَالِيَّةٌ ^(٢٨٨٢) ، وَكَأَنَّكُمْ بِمَحَالِيهَا وَقَدْ نَشَتْ ^(٢٨٨٣) فِيكُمْ ، وَقَدْ دَهَمَتْكُمْ فِيهَا مُقْطَعَاتُ الْأُمُورِ ، وَمُفْصَلَاتُ الْمَحْدُورِ ، فَقَطِّعُوا عِلَاقَتَ الدُّنْيَا وَاسْتَظْهِرُوا ^(٢٨٨٤)

بِرَّادِ التَّقْوَى .

وقد معنى شيء من هذا الكلام فيما تقدم ، بخلاف هذه الرواية .

٢٠٥ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كلم به طلحة والزبير بعد بيعته بالخلافة وقد عتب عليه من ترك مشورتها ،
والاستعانة في الأمور بهما

لَقَدْ نَقَمْتُمَا ^(٢٨٨٥) بَسِيرًا ، وَأَرْحَامًا ^(٢٨٨٦) كَثِيرًا ، أَلَا نَخْبِرَانِي ،
أَيُّ شَيْءٍ كَانَ لَكُمَا فِيهِ حَقٌّ دَفَعْتُمَا عَنْهُ ؟ أَمْ أَيْ قَسَمٍ اسْتَأْثَرْتُ
عَلَيْكُمَا بِهِ ؟ أَمْ أَيْ حَقٍّ رَفَعَهُ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ تَتَابِعِ صُعُوبَتِ عَنْهُ . أَمْ
حِيلَتُهُ ، أَمْ أَخْطَأْتُ نَأْتَهُ .

وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لِي فِي الْخِلَافَةِ رَغْنَةٌ . وَلَا فِي تَوْلَانَةٍ ^(٢٨٨٧) .
وَلَكِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي إِلَيْهَا ، وَخَشِيتُمُونِي عَلَيْهَا . فَمَا أَقْسَمْتُ بِى بِطَرَفٍ
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَمَا وَصَّعَ لَنَا . وَأَمْرٌ بِأَحْكُمْ بِهِ وَسَعَةً . وَمَا أَشَقَّ
النَّسَبِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَاقْتَسَمْتُهُ . فَمَا أَخْتَجُّ فِي ذَلِكَ
إِلَى رَأْيِكُمَا ، وَلَا رَأْيِ غَيْرِكُمَا . وَلَا وَفَعُ حُكْمٍ حَيْثُهُ . وَأَسْتَشِيرُكُمْ
وَأُخَوِّئُ فِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ . وَلَا عَنْ سَكَمٍ . وَلَا عَنْ
غَيْرِكُمَا . وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا مِنْ أَمْرِ الْأَسْوَةِ ^(٢٨٨٨) . فَبِى ذَلِكَ مَرُّ سَمِّ أَحْكَمٍ
أَنَا فِيهِ بِرَأْيِي ، وَلَا وَلِيَّتُهُ هَوَى بَنِي . تَلَّ وَخَدَّكَ . وَتَلَّ وَخَدَّكَ .

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَدْ فُرِعَ مِنْهُ ، فَلَمْ أُحْتَجَّ
إِلَيْكُمْ فِيمَا قَدْ فَرَعَ اللَّهُ مِنْ قَسْمِهِ ، وَأَمْضَى بِهِ حُكْمَهُ ، فَلَيْسَ
لَكُمْ ، وَاللَّهِ ، عِنْدِي وَلَا لِعَبِيرِكُمْ فِي هَذَا عُنَى ^(٢٨٨٩) . أَحَدَ اللَّهِ
يَقْلُوبِنَا وَقُلُوبَكُمْ إِلَى الْحَقِّ ، وَالْهَمْنَا وَإِيَّاكُمْ الصَّرَ .
ثم قال عليه السلام ، رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا رَأَى حَقًّا فَأَعَانَ عَلَيْهِ ، أَوْ
رَأَى جَوْرًا فَرَدَّهُ ، وَكَانَ عَوْنًا بِالْحَقِّ عَلَى صَاحِبِهِ

نوصح: وفي في نهاية «نقم» إذا بلغت به الكراهة حد السخط. وقال
من في حد من نعمته من أحوال سسر ومركته كثير الذي ليس بك ولا غير كما
فيه بعض من ذكره، فهلا عسر سسر مكنته^١ وليس هذا عرافاً بل مقدمه
موضع حسن وعبد، ويكنه عن جهة الاحتجاج^٢
وفي من ميثم شارح سسر تدي معه إن برث مشهورها وتساويها
بغيره في العطف، وبه وب كان عندهما صعباً فهو لكونه غير حق في غاية السهولة.
ويكثر لدى رجهه أخره من حقه ولم يرداه^٣ ١٠٩٣
وقل يحمل أن يريد أن من ندره ومعه بعض مما في أمسه، وقد
دلت على أن في مذهبنا كثره منهن

و «الاستئثار» لا يرد ناسي. ودفع الحق عنها نعمته من أن يصير بعد
عنه سلام. ويرى غيره ولم يصير إلى أحد بل بقي بحاله في بيت المال. و «الاستئثار»
عنه، هو أن راجد حقه بمسره و جهن حكم أن يكون الله قد حكم بحرمه
شيء فاحتج به، و جهن باب^١ ١٠٩٤ في الحكم ويخص في الاستدلال

١٠٩٢ شرح مع لام في غريب، ج ١١، ص ٤٨، بيروت

١٠٩٣ شرح مع لام في غريب، ج ١٢، ص ١٠، بيروت

١٠٩٤ - ١ - ١٠، وهو هو - كتاب - ج ١

أو يكون جهل الحكمة معنى التحير فيه ولا لأنه كلف حكمة واحدة في باب واحد
بحكمة بخلاف وقوعها في باب واحد كسر واحدة واحدة كسر
العدو، أي موبك بمركم في بعضه من بعضه لا من واحد كسر مقروء
منه و«العتي» الرجوع من الذنب والندم

٢٠٦ - وَمِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سمع قوما من أصحابه يسبون أهل الشام أيام حريمهم بصفين

إِنِّي أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَابِسِينَ ، وَلَكِنَّكُمْ بَوَّاهُكُمْ أَصْلَهُمْ ،
وَدَكَّرْتُمْ خَالَهُمْ ، كَانَ أَضْوَاتٌ فِي ثَقُوبٍ ، وَنُتِجَ فِي ثَقُوبٍ ، وَقُلْتُمْ
مَكَانَ سَبْكُمْ إِيَّاهُمْ : اللَّهُمَّ أَخْطِئْ دِمَاءَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ، وَاصْبِرْ دَانَ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَهُمْ ، وَأَهْدِهِمْ مِنْ صَلَاتِهِمْ ، حَتَّى يَغْرِفَ لِحَقٍّ مِنْ جَهْلِهِ ،
وَيَرْعَوْيَ^(٢٨٩) عَنِ الْعِيِّ وَالْعُدْوَالِ مِنْ لَهْجِهِ^(٢٩٠)

بيان قوله عليه السلام «أكره لكم أن تكونوا سابسين» أي كره لكم أن تسبوا
أوليكم بحجة عليهم في دماءهم من دماءهم من دماءهم من دماءهم من دماءهم
دعه» أي صعب من قسوة وألفه من قسوة من قسوة من قسوة من قسوة من قسوة من قسوة
يرجع ويكف عن سبهم وشي من شي من شي من شي من شي من شي من شي من شي من شي

١٩٥ ح الأول نسخة عنه ج ١ ص ١٠٠ نسخة عنه ج ١ ص ١٠٠

١٩٦ ح الأول نسخة عنه ج ١ ص ١٠٠ نسخة عنه ج ١ ص ١٠٠

٢٠٧ - وَمَنْ كَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بعض أيام صميم وقد رأى الحسن ابنه عليه السلام يتصرع إلى الحرب

أَمْلِكُوا^{٢٨٩٢} عَنِّي هَذَا الْفَلَامَ لَا يَهْدِنِي^{٢٨٩٣} ، فَلَانِنِي أَنْفَسُ^{٢٨٩٤} يَهْدِينِ - يَعْنِي الْخَسَّ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - عَلَى الْمَوْتِ لِثَلَا يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

قال السيد الشريف ، وقوله عليه السلام « املكوا عني هذا الفلام » من أعلى الكلام وافصح .

بيان: في كلمة « املكوا » بفتح الهمزة. وقال ابن أبي الحديد: الألف في « املكو » ألف وصل لأن لماضي ثلاثي من « ملكت الفرس والدار أملك » كسر ، في أحروا عنها كم ححررت على ميمكة ، و « عن » معنفة محذوف ، يديره سواد عنه و أعدوه عني . وقد كان ملك سبب الححر عثر سبب عن نسب ، و « عنوه » كراهة وفصاحته أنه لما كان في « املكوا » معنى البعد عنه - « عن » و « ملك » بهم و « ملكو » دونه - عنه بسلام - لا وقد أعدوه عنه^{٢٨٩٥}

قوله - عنه بسلام - « يهدي » في ثلث يهدي ، و « هذا الفلام » كسره و « محسبه » كسر ، أي محسبه^{٢٨٩٦}

٢٠٨ - وَمَنْ كَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قاله لما اضطرب عليه أصحابه في أمر الحكومة

يُهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرِي مَعَكُمْ عَلَى مَا أَحَبُّ ، حَتَّى نَهَكَكُمْ^{٢٨٩٧}

٢٧ - شرح موجز في الحديث - ١١ ، ص ٢٥ ، بيروت

٢٨ - شرح موجز في الحديث - ١١ ، ص ٢٥ ، بيروت

فقال له العلاء : يا أمير المؤمنين ، أشكو إليك أخي عاصم بن زياد . قال : وما له ؟ قال :
لبس العباءة وتعلّى عن الدين . قال : عليّ به . فلما جاء قال :

يَا مُعَلِّي^(٢٨٩٧) ! نَفْسِي ! لَقَدْ اسْتَهَامَ بِكَ الْخَبِيثُ ! أَمَا رَحِمْتَ أَهْلَكَ
وَوَدَّ ؟ أَتَرَى اللَّهَ حُلَّ سِكَ الطِّيَّاتِ ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ تَأْخُذَهَا ! أَنْتَ
أَهْوَلُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ !

قال : يا أمير المؤمنين . هذا أنت في حشوبة ملبسك وجشوبة مأكلك !

قَالَ وَبَحْتُ . سَيِّئٌ لَسْتُ كُنْتُ . إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى أُمَّةٍ
الْعَدْلَ أَنْ يَصِدُّوا نَفْسَهُمْ^{٢٨٩٨} بِصَفَةِ النَّاسِ ، كَيْلًا يَتَّبِعُ^(٢٨٩٩)
بِالْفَقِيرِ فَقْرَهُ !

باب قول دكيت جوح ، «كبت» ههه رثده، مثل قومه — تعالى —
«من كان في محمد حسنة» و «مطالع الحقوق» وجوهها الشرعية، قوله — عليه
السلام — «حضور» والأصل «عجل به عني»، فحذف فعل الأمر ودل
على سرعة فعله، وقيل إنها صفة عذبة، وقيل إنها صفة من جهة حقارة فعله ذلك
الشيء من حسنة، وقيل: أريد به الاستعظام لعداوته لها، وقيل: خرج مخرج
جرح «سنة كنهه» «سي»، قومه «أعد استهام لك حسنة» أي جعلك
سعداء ههه ص لا، ههه رثده و «طعام حشب» أي علط، و «تبع آدم

بضم الهمزة

٢١٠ - وَمِنْ أَمْرِ الْعِلْمِ

وقد سأل سائل عن أحاديث البدع ، وعما في أيدي الناس
من اختلاف الخبر ، فقال عليه السلام

إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَنَاطِلًا ، وَصِدْقًا وَكَذِبًا ، وَنَاسِيحًا وَمَنْسُوحًا ،
وَعَامًّا وَخَاصًّا ، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا ، وَحِفْظًا وَوَهْمًا . وَلَقَدْ كَذَبَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عَلَى عَهْدِهِ ، حَتَّى قَامَ خَطِيبًا ،
فَقَالَ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّخِذْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

وَلَمَّا أَتَاكَ بِالْحَبِيثِ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ لَيْسَ لَهُمْ حَامِسٌ :

للمنافقين

رَجُلٌ مُنَافِقٌ مُظْهَرٌ لِلْإِيمَانِ ، مُتَصَنِّعٌ بِالْإِسْلَامِ ، لَا يَتَأَنَّمُ^(١) وَلَا
يَتَحَرَّحُ^(٢) ، يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -
مُتَعَمِّدًا ، فَنَوَّعِيْمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَاذِبٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ ، وَلَمْ
يُصَدِّقُوا قَوْلَهُ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا : صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ - رَأَاهُ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَلَقِيَ عَنْهُ^(٣) ، فَيَأْخُذُونَ
بِقَوْلِهِ ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَحْبَبَكَ ، وَوَصَفَهُمْ بِمَا
وَصَفَهُمْ بِهِ لَكَ ، ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ ، فَتَقَرَّبُوا إِلَى أَيْمَةِ الضَّلَالَةِ ، وَالِدُعَاةِ

إِلَى الثَّارِ يَأْتُرُونَ وَشَهِتَ ، فَوَلَّوْهُمْ الْأَعْمَالَ ، وَجَعَلُوهُمْ حُكَّامًا عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، وَكَثُرَ بِهِمْ لُذْبٌ . وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَالْدُّنْيَا ، وَلَا مَنْ سَخَصَ اللَّهُ ، فَبِهَذَا أُخَذَ الْأَنْعَقُ .

الخامسون

وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَوَهِمَ فِيهِ . وَلَمْ يَتَعَمَّدْ كَذِبًا ، فَهُوَ فِي يَدَيْهِ . وَبَرَّوْهُ وَيَقْعَلُ بِهِ . وَيَقُولُ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهَمَ بِهِ سَمَّ يَقْتُلُوهُ بِهِ . وَلَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ كَذَلِكَ لَرَفَضَهُ .

أهل الضميمة

وَرَجُلٌ ثَالِثٌ . سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا يَأْمُرُ بِهِ . ثُمَّ نَهَى عَنْهُ . وَهُوَ لَا يَعْنِي ، أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْنِي ، فَحَفِظَ الْمَنْسُوحَ ، وَلَمْ يَحْفَظِ مَسْبُوحًا ، فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوحٌ لَرَفَضَهُ ، وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ سَمِعُوهُ مِنْهُ أَنَّهُ مَنْسُوحٌ لَرَفَضُوهُ .

السادسون الحافظون

وَأَخْرَجَ رَابِعٌ . لَمْ يَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ ، وَلَا عَلَى رَسُولِهِ ، مُبْغِضٌ

لِلْكَذِبِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ ، وَتَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَهْمُ^(١٢٩) ، بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى مَا سَمِعَهُ ، لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ ، فَهُوَ حَفِظَ النَّاسِخَ فَعَمِلَ بِهِ ، وَحَفِظَ الْمَنْسُوحَ فَحَبَسَ عَنْهُ^(١٣٠) . وَعَرَفَ الْخَاصَّ وَالْعَامَّ ، وَالْمُحْكَمَ وَالْمُتَشَابِهَ^(١٣١) . فَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ .

وَقَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامُ لَهُ وَجْهَانِ : فَكَلَامٌ خَاصٌّ ، وَكَلَامٌ عَامٌّ ، فَيَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا عَنْهُ اللَّهُ ، سُنَّاهُ ، بِهِ ، وَلَا مَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَيَحْمِلُهُ السَّامِعُ ، وَيُوجِّهُهُ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِمَعْنَاهُ ، وَمَا قُصِدَ بِهِ ، وَمَا خَرَجَ مِنْ أَخْلِهِ ، وَلَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مَنْ كَانَ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَفْهِمُهُ ، حَتَّى إِنْ كَانُوا لَيُحِبُّونَ أَنْ يَجِيءَ الْأَعْرَابِيُّ وَالطَّارِيءُ ، فَيَسْأَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَسْمَعُوا ، وَكَانَ لَا يَمُرُّ بِهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَّا سَأَلَهُ عَنْهُ وَحَفِظْتُهُ فَهَذِهِ وَجُوهٌ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ فِي اخْتِلَافِهِمْ ، وَعَلَيْهِمْ فِي رِوَايَاتِهِمْ

ل: أبي، عن عتي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر
اليماني وعمر بن أديس، عن زيد بن أبي عتيق، عن سليمان بن عبد الله، عن
أبي عبد الله - عليه السلام - : يا أمير المؤمنين إني سمعت من سلمان والمحدث وأبي

در شئت من تفسير القرآن و أحاديث عن نبي الله - صلى الله عليه وآله - غير ما في
أيدي الناس، ثم سمعت من تصديق ما سمعت منهم و رأي في أيدي الناس أشياء
كثيرة من تفسير القرآن و من الأحاديث عن نبي الله - صلى الله عليه وآله - أنهم
يخافونهم فيها و ترعمون أن ذلك كذب باطل؛ أفترى الناس يكذبون على رسول الله -
صلى الله عليه وآله - متعمدين و يعترفون لقرآن بآرائهم؟

قال فأقبل عني - عليه السلام - عني فقال: قد سألت فافهم الجواب!

إن في أيدي الناس حقاً و باطلاً، و صدقاً و كذباً، و باسحاً و مسوحاً، و عفاً و حاضاً
و محكاً و مثلاً، و حقيقاً و وهمياً و قد كذب على رسول الله - صلى الله عليه وآله -
على عهده حتى قدم خطباً فقال: «أيها الناس قد كثرت عني بكذب من ليس ككذب
عني محمد أفيسواً معكم من الأمر» ثم كذب عليه من بعده.

إنما أنا كذب الحديث من أربعة ليس لهم خاص:

رحل ما في بصر الإمام مصنف بالإسلام لا بآئته ولا بتحرجه أن يكذب على
رسول الله - صلى الله عليه وآله - متعمداً فهو عزم الناس أنه مافق كذب لم يصلوا
منه ولم يصدقوه، وكنهه في هذا قد صحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - و
راه وسمع منه وحدث به و هم لا يعرفون حايه وقد أخبر الله - عز و جل - عن المنافقين
في آخره و وصفهم في وصفهم، قال - عز و جل - «وإذا زأنتهم فمخيلك المتخافتهم
وإن يقولوا سمعنا لمؤمّنهم»^{١١٢}

ثم يقول بعد فخرهم في آفة الضلال و يذهب إلى دار ما رور و يكذب و ليل،
فوتهم لأعداء و يجهل على ركب الناس و أكلوا منهم^{١١٣}، و إنما الناس
مع الله و الله إننا من عصبه الله، عهد أحد الأربعة.

و رحل سمع من رسول الله شئاً لم يحفظه على وجهه و هم فيه ولم يعتقد كذباً، فهو
في يده يرضون به و يرضون به و يقولون أنه سمع من رسول الله - صلى الله عليه وآله -
وآله، فيرضون به و هم لم يرضوا به و يرضون به و هم يرضون به.

١١٢ - إنهم

١١٣ - ولي سعد و كثر في الدب

ورحل نسا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله سنة ثمانية للهجرة وهو
 زاعم، أو سمعه يبي عن شيء من ثمره وهو زاعم، فحفظ مسوحة ومخطوط
 الناسخ، فلو علم أنه مسح لرهبه، ولو علم المسموع أنه مسح لرهبه
 وأخر به في كتابه على رسول الله صلى الله عليه وآله، فمعنى تكذيب حوق
 من الله - عز وجل - ومقصود رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظه سمع على وجهه
 فعد به كمن سمع من يرد عنه ولم يسمع منه، وعنده من صحيح من مسووح فليس بالناسخ
 ورهبه النسخ، وإن أمر النبي - صلى الله عليه وآله - مثل القرآن ربيع ومسووح
 وحسنه عنه وتحكمه ومندبه، وقد كان يكون من رسول الله - صلى الله عليه وآله -
 الكلام به وجه - فكلامه في الكلام حسن من غير، وقد الله عز وجل في
 كتابه «إِنَّمَا أَنتُم نَرُؤُونَ فَعَذْرَةٌ مِنَّا بِكُم عَنْهُ فَأَنذَرُوا» - فله على من يعرف
 ولم يدرم على أنه في سورة، وليس كل صحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 يسمعه عن شيء فله - ك - منه من سنة ورهبه، حتى - ك - محتويات
 أبي جري، لا عيسى وعبد رب الله - رسول الله - صلى الله عليه وآله - حتى سمعوا
 وكذبوا على رسول الله - صلى الله عليه وآله - كمن يوه راحة ولكن الله راحة
 فحسني فها - ك - منه حديث - وقد علم أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
 أنه في صحيح ذلك راجد من أبي جري، ووثيقا كان ذلك في بيتي ١١٦ يأتي
 رسول الله صلى الله عليه وآله - ك - ذلك في بيتي، وكذبوا رجب عنه بعض
 مدرسه خلافي وأدام غنى بده فلا سبق عنه عرس، ودرى بحقوقه على في
 بيتي ثم نعم عنه فحسنة ولا جد من بيتي وكذبوا سنة حديثي وقد مكث عنه
 وحسب مدلي بدي في رتب على رسول الله صلى الله عليه وآله - ك - من غير
 إن قرأها وعلاها على فكيف يحفظي، وعندي دونه وبغيره، ودرجته
 ومسووحه، وتحكمي ومندبه، وحسبه وعنده، ودع الله في أبي يعقوبي فله
 وحفظه، فله سنة من كتابه ولا علم ملاء عبي، وكسبه مدد الله في
 بما دعه، وقد رتب سنة عنه من حال ولا حرة، عز ولا مبي، ك - ويكون،
 ولا كتاب عرب على حديثه في أمر مدعه وهي عن معصية بعمسه وحفظه،

٢١١ - ﴿وَمِنْ حُجَّتِهِ﴾

في عجيب سعة الكون

وَكَانَ مِنْ أَقْنِدَارٍ جَرُوتِهِ ، وَتَبِيعَ لَطَائِفِ صَسْعَتِهِ ، أَنْ حَقَلَ مِنْ
 مَاءِ الْبَحْرِ الزَّائِرِ ^(٢٩٠٧) الْمُتْرَاكِمِ الْمُتْقَاصِ ^(٢٩٠٨) . بَسَسَ حَامِدًا ^(٢٩٠٩) ،
 ثُمَّ فَطَرَ ^(٢٩١٠) مِنْهُ أَطْبَاقًا ^(٢٩١١) ، فَفَتَقَهَا سَعَ سَمَاوَاتٍ بَعْدَ ارْتِفَاقِهَا ^(٢٩١٢) ،
 فَاسْتَمْسَكَتْ بِأَمْرِهِ ^(٢٩١٣) ، وَقَامَتْ عَلَى حَدِّهِ ^(٢٩١٤) . وَأَرَسَى رُصَا يَحْمِلُهَا
 الْأَخْضَرُ ^(٢٩١٥) الْمُشْتَعِرُ ^(٢٩١٦) . وَالْقَفَامُ ^(٢٩١٧) . الْمُشْعَرُ ، قَدْ دَلَّ
 لِأَمْرِهِ ، وَأَدْعَنَ لِهَيْتِهِ ، وَوَقَفَ الْجَارِي مِنْهُ لِحَشِيَّتِهِ . وَجَلَّ ^(٢٩١٨)
 جَلَامِيدَهَا ^(٢٩١٩) ، وَنَشُوزًا ^(٢٩٢٠) مُتُونَهَا ^(٢٩٢١) وَأَطْوَادَهَا ^(٢٩٢٢) . فَأَرَسَاهَا
 فِي مَرَاسِيهَا ^(٢٩٢٣) . وَالزَّمَهَا قَرَارَانِهَا ^(٢٩٢٤) ، فَصَصَتْ رُؤُوسَهَا فِي الْهَوَاءِ . وَرَسَتْ
 أَصُولُهَا فِي الْمَاءِ ، فَأَنَهَدَ جِبَالَهَا ^(٢٩٢٥) عَنْ سُهُولِهَا . وَأَسَاخَ ^(٢٩٢٦)
 قَوَاعِدَهَا فِي مُتُونِ أَقْطَارِهَا وَمَوَاضِعِ أَنْصَابِهَا ^(٢٩٢٧) . فَاشْتَقَّ قِلَالَهَا ^(٢٩٢٨) .
 وَأَطَالَ أَنْشَارَهَا ^(٢٩٢٩) . وَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ عِمَادًا . وَأَرَرَهَا ^(٢٩٣٠) فِيهَا
 أَوْنَادًا ، فَسَكَنْتْ عَلَى حَرَكَتِهَا مَنْ أَنْ نَمِيدَ ^(٢٩٣١) بِأَهْلِهَا ، أَوْ تَسِيخَ ^(٢٩٣٢)
 بِحِمْلِهَا ، أَوْ تَزُولَ عَنْ مَوَاضِعِهَا . فَسُبْحَانَ مَنْ أَمْسَكَهَا بَعْدَ مَوْحَانِ
 مِيَاهِهَا . وَأَجْمَدَهَا بَعْدَ رُطُوبَةِ أَكْبَافِهَا ، فَجَعَلَهَا لِخَلْقِهِ مِهَادًا .

لَا يَسْرِي ، تَكَرَّرُهُ ^(٢٩٣٦) الرِّيحُ الْعَوَاصِفُ ، وَتَمَخُّضُهُ الْعَمَامُ
الدَّوَارِفُ ^(٢٩٣٧) : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى»

سار: «لقد ر على شيء» عدة عنه و«خروب» يعيوب من
«خبر» وهو عهر. «يدفع» معنى لمده ر صبح و«مخضف» الدفق و«رحر
سحر» كسمع أن سحر و«سركه» الجمع بعضه فوق بعض.
والعصف «سحر» ترجم توحه و«أبي الخديدة» (البيس) بالتحريك،
كأن يكون رصفه شيء. قال الله تعالى: «فَصُرْتُ نَهُمَ ظُلُمًا فِي السَّمَاءِ»
بعض، «و» «سرس» يسكن، بياض خلفه، يقال: «حطبت يس» وهكذا
يعرف أهل لغة، وفيه كلام لأن حطبت يس رصفه من كان رصفه من قبل،
والمصوب أن يكون لا يكون هذه منتهى محركه في مكانه في «سرس»
والجهد، صدد رصفه، وحرد رصفه الجهد الأرض و«العطر»
صبح، الجهد و«شدة» و«لقد ر» رصفه، جمع «يحيي» بالتحريك، وهو عطش
كل شيء، و«سرس» من كل شيء رصفه، وقوله: «عليه السلام» — «ففتتها»
بشارة أن قوة — تعالى — «لأنه بر الذي كفر» أن السحاب ولا أرض كانتا رفا
ففتتها» ^(٢٩٣٨) وقد مررت توحه في سكره، وهذا من نوره بعضها فتدكر، ويدل
على حدود السحاب وكوب أولي صدد منتهى في حقه منتهى في الصورة
بعضه فوق بعض، ففتتها و«فرقها» عند بعضه عن بعض، فحصب سبع سدوب
متميزات بينها أفضية للملائكة.

و«المنشد» لاجد من ولا عنه، وأحرص عدم فرقها كأن بعضها
منتهى بعض و«قامه على حده» كدنة عن وقوفه على حده من مكان
و«مدر والشكل» وأهله و«باب» وأصابع وعده حروجه عن تنه. والصبر في

[illegible][illegible][illegible]

١- في صبح
٢- في صبح
٣- في صبح
٤- في صبح
٥- في صبح
٦- في صبح
٧- في صبح
٨- في صبح
٩- في صبح
١٠- في صبح
١١- في صبح
١٢- في صبح
١٣- في صبح
١٤- في صبح
١٥- في صبح
١٦- في صبح
١٧- في صبح
١٨- في صبح
١٩- في صبح
٢٠- في صبح
٢١- في صبح
٢٢- في صبح
٢٣- في صبح
٢٤- في صبح
٢٥- في صبح
٢٦- في صبح
٢٧- في صبح
٢٨- في صبح
٢٩- في صبح
٣٠- في صبح
٣١- في صبح
٣٢- في صبح
٣٣- في صبح
٣٤- في صبح
٣٥- في صبح
٣٦- في صبح
٣٧- في صبح
٣٨- في صبح
٣٩- في صبح
٤٠- في صبح
٤١- في صبح
٤٢- في صبح
٤٣- في صبح
٤٤- في صبح
٤٥- في صبح
٤٦- في صبح
٤٧- في صبح
٤٨- في صبح
٤٩- في صبح
٥٠- في صبح
٥١- في صبح
٥٢- في صبح
٥٣- في صبح
٥٤- في صبح
٥٥- في صبح
٥٦- في صبح
٥٧- في صبح
٥٨- في صبح
٥٩- في صبح
٦٠- في صبح
٦١- في صبح
٦٢- في صبح
٦٣- في صبح
٦٤- في صبح
٦٥- في صبح
٦٦- في صبح
٦٧- في صبح
٦٨- في صبح
٦٩- في صبح
٧٠- في صبح
٧١- في صبح
٧٢- في صبح
٧٣- في صبح
٧٤- في صبح
٧٥- في صبح
٧٦- في صبح
٧٧- في صبح
٧٨- في صبح
٧٩- في صبح
٨٠- في صبح
٨١- في صبح
٨٢- في صبح
٨٣- في صبح
٨٤- في صبح
٨٥- في صبح
٨٦- في صبح
٨٧- في صبح
٨٨- في صبح
٨٩- في صبح
٩٠- في صبح
٩١- في صبح
٩٢- في صبح
٩٣- في صبح
٩٤- في صبح
٩٥- في صبح
٩٦- في صبح
٩٧- في صبح
٩٨- في صبح
٩٩- في صبح
١٠٠- في صبح

٢١٢ ومن خطبة له عليه السلام

کی۔ پستہیں پ اُجھڑے و جہاد' ہن نشہ فی رماہ

تَهَيَّأُوا لِلْحَيَاةِ مِنَ الْخَلْقِ سَمِعَ مَدِينَةً خَيْرَ لِحَذَرَةٍ .
وَلَقَدْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ الْغَمِّ . فِي الْبَيْتِ . وَنَحْنُ نَعْلَمُ سَعَةَ لَهَا إِلَّا
الْمَكْرُومَ مِنَ الْغَمِّ . وَالْأَمْرَ مِنَ الْغَمِّ . فَإِنْ تَسْتَشِيرُكَ
عَلَيْهِ بِرَأْسِ شَيْءٍ . تَسْتَشِيرُكَ عَلَيْهِ حَمِيْقٌ . أَمْ كُنْتُمْ
أَصْحَابَ الْغَمِّ . تَوَلَّيْتُ عَنْ الْغَمِّ . وَالْأَمْرَ لَهُ بِرَأْسِهِ .

٢٣ - وَمَنْ خَطْبَنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في سحيد الله وتعظيمه

«خَمْدُهُ مِنْ عَيْنِ مَنْ شَاءَ» ^{٢٣٣} «مُخْتَفِي» ^{٢٣٤} «أَعْدَسُ لِمَعَالِ الْوَاصِعِينَ» ^{٢٣٥}
 «صَادِرٌ مَعْدَنِي تَشْبِيرُهُ بِشَمْسِي» ^{٢٣٦} «وَأَصْلُ بَحْلَانٍ عَرَبِيٍّ عَنْ وَكْرٍ
 الْفَوْهَمِيِّ» ^{٢٣٧} «تَعْلَمُ لَا كِتَابٍ وَلَا زَيْدٍ» ^{٢٣٨} «وَلَا عِلْمٍ فَتَشْفَعُ» ^{٢٣٩}
 «تَحْفَظُ بِحَمِيمٍ ذَا مَوْزَعٍ» ^{٢٤٠} «رَوِيهِ» ^{٢٤١} «وَلَا صَمِيرٍ» ^{٢٤٢} «لَيْدِي لَا عَشَاءَ حُتْمٍ» ^{٢٤٣}
 «وَلَا يَسْتَصْبِيهُ بِلَاءٌ» ^{٢٤٤} «وَلَا يَرْفَعُهُ» ^{٢٤٥} «بَيْنُ» ^{٢٤٦} «وَلَا يَخْرِي عَلَيْهِ سَهْرٌ» ^{٢٤٧}
 «لَيْسَ ذَرَاكُهُ بِالْإِضَارِ» ^{٢٤٨} «وَلَا عِلْمُهُ بِالْإِخْبَارِ» ^{٢٤٩}

ومنها في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

«رُسُلُهُ بِالْقَبِيءِ» ^{٢٥٠} «وَقَدَمُهُ فِي الْأَصْبَعِ» ^{٢٥١} «فَرَسٌ» ^{٢٥٢} «بِهِ تَمَهَاتِقُ» ^{٢٥٣}
 «وَسَاوَرٌ» ^{٢٥٤} «بِهِ تَمَعْلِبُ» ^{٢٥٥} «وَدَسٌ» ^{٢٥٦} «بِهِ تَصْعَدُ» ^{٢٥٧} «وَسَهْلٌ» ^{٢٥٨} «بِهِ الْخُرُوفَةُ» ^{٢٥٩}
 «حَتَّى سَرَّحَ بَصَلًا» ^{٢٦٠} «عَنْ يَمِينٍ وَشَمَانٍ» ^{٢٦١}

«بَلَدٌ» ^{٢٦٢} «بِهِ تَصْعَدُ» ^{٢٦٣} «وَدَسٌ» ^{٢٦٤} «بِهِ تَصْعَدُ» ^{٢٦٥} «وَسَهْلٌ» ^{٢٦٦} «بِهِ الْخُرُوفَةُ» ^{٢٦٧}
 «حَتَّى سَرَّحَ بَصَلًا» ^{٢٦٨} «عَنْ يَمِينٍ وَشَمَانٍ» ^{٢٦٩}
 «بَلَدٌ» ^{٢٧٠} «بِهِ تَصْعَدُ» ^{٢٧١} «وَدَسٌ» ^{٢٧٢} «بِهِ تَصْعَدُ» ^{٢٧٣} «وَسَهْلٌ» ^{٢٧٤} «بِهِ الْخُرُوفَةُ» ^{٢٧٥}
 «حَتَّى سَرَّحَ بَصَلًا» ^{٢٧٦} «عَنْ يَمِينٍ وَشَمَانٍ» ^{٢٧٧}

٢١٤ - وَمِنْ خُطْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يصف جوهر الرسول ، ويصف العباء ، ويعظ بالتقوى

وَأَشْهَدُ أَنَّ عَيْنًا عَدَنَ . وَحَكَمَ فَضْلٌ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ . سَيِّدُ عَمَّا دِهِ . كُنَّمَا نَسَحَ اللَّهُ الْخَلْقَ ^(٢٩١٧) فِرْقَتَيْنِ جَعَلَهُ فِي
حَيْرَةٍ . سَمِ يَسْهَمُهُ فِيهِ عَدَمٌ ^{٢٩} . وَلَا ضَرْبَ فِيهِ ^(٢٩١١) فَاحِرٌ .

لَا وَبِئْسَ شُحَّانَةٌ قَدْ حَقَّ لِلْخَيْرِ أَهْلًا . وَلِيَنْحَقَّ دَعَائِسِمَ .
وَيَنْفَعَهُ حَصَمًا ^{٢٩} وَإِنْ نَكَمُ عِنْدَ كُلِّ طَاعَةٍ عَوْنًا مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ يَقُولُ
عَلَى لَأَنَسِهِ . يَنْتَسُ لَأَفِيدَةً فِيهِ كِفَاءً ^(٢٩١٦) لِمُكْتَفٍ ، وَشِفَاءً
لِمُشْتَفٍ

صفه العلماء.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ عَدَدَ اللَّهِ الْمُسْتَحَقِّطِينَ ^(٢٩١٧) عِلْمُهُ ، يَصُونُونَ مَصُونَهُ .
وَيُفْضَحُونَ عُيُوبَهُ . يَتَوَصَّلُونَ بِالْوِلَايَةِ ^(٢٩١٨) ، وَيَتَلَقَّوْنَ بِالْمَحَبَّةِ ،
وَيَنْتَفِقُونَ بِكَاسِ وَبَيْتِ ^{٢٩} ، وَيَضْرُوْنَ بِرِيَّةٍ ^(٢٩٥) . لَا تَشُوبُهُمُ الرِّيْبَةُ ^(٢٩٥١) ،

وَلَا تُسْرِعُ بِهِمُ الْعِيبَةَ . عَلَى ذَلِكَ عَقَدَ خَلْقَهُمْ وَأَخْلَقَهُمْ ^(٢٩٥٢) ،
فَعَلَيْهِ يَتَحَابُّونَ ، وَبِهِ يَتَوَاصِلُونَ ، فَكَانُوا كَتَفَاضِلِ الْبَدْرِ يَنْتَقِي ^(٢٩٥٣) ،
فَيُؤْخَذُ مِنْهُ وَيُلْقَى . قَدْ مَيَّزَهُ التَّخْلِيسُ ، وَهَدَيْهِ ^(٢٩٥٤) التَّمْجِيسُ ^(٢٩٥٥) .

المطلة بالظهور

فَلْيَقْبَلِ أَمْرُؤُ كَرَامَةً ^(٢٩٥٦) بِقَبُولِهَا ، وَلْيَحْذَرْ قَارِعَةً ^(٢٩٥٧) قَبْلَ حُلُولِهَا ،
وَلْيَنْظُرْ أَمْرُؤُ فِي قَصِيرِ أَيَّامِهِ ، وَقَلِيلِ مَقَامِهِ ، فِي مَنَرٍ حَتَّى يَسْتَبْدِلَ
بِهِ مَنَرًا ، فَلْيَبْضَعْ لِمَنْحَوْلِهِ ^(٢٩٥٨) ، وَمَعَارِفِ مَنْتَقِلِهِ ^(٢٩٥٩) . فَطُوبَى لِمَنْ
قَلْبٌ سَلِيمٌ ، أَطَاعَ مَنْ يَهْدِيهِ ، وَتَجَنَّبَ مَنْ يُرْدِيهِ ، وَأَصَابَ سَبِيلَ
السَّلَامَةِ بِبَصَرٍ مِنْ بَصَرِهِ ، وَطَاعَةَ هَادٍ أَمَرَهُ ، وَبَادَرَ الْهُدَى قَبْلَ أَنْ
تُعْلَقَ أَبْوَابُهُ ، وَتُقَطَعَ أَسْبَابُهُ . وَأَسْتَفْتَحَ التَّوْبَةَ ، وَأَمَاطَ الْحَوْبَةَ ^(٢٩٦٠) ،
فَقَدْ أَقِيمَ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَهَدِيَ نَهْجَ السَّبِيلِ .

بيان: المدهر أن صدر في «ع» راجع إلى «ع» وفي راجع إلى «ع»
والهدر المذكور في صدر حقه و«حكمة» بحرث، منه حكمه و«مخلص»
القطع والمقصود من «ع» و«ع» و«ع» و«ع» و«ع» و«ع»
و«ع» أن في حقه يعني كنهه في «ع» و«ع» و«ع» و«ع» و«ع» و«ع»
وقصدهم ولزاه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في «ع» و«ع» و«ع» و«ع» و«ع» و«ع»
تروى وحسنه بعض شئ

... من ...
... من ...
... من ...
... من ...
... من ...

و«فقه كفاية» اي في رتبة علوم كنه شدي في كفاية من ...
... من ...
... من ...
... من ...
... من ...

... من ...
... من ...
... من ...
... من ...
... من ...

«تصويب مصنف» ...
... من ...
... من ...
... من ...
... من ...

١١٢٥ راجع ٢٧

١١٢٦ شرح صحيح ابن ميثاق ج ١ ص ١٣٣ ط ١

١١٢٧ الفرقان: ٣٢

روي عنه - صلى الله عليه وآله - أنه قال ثلاث كتب علي ولم يكتب
عليكم: السواك والوتر والأضحية.

وفي حديث آخر: كتب علي الوتر ولم يكتب عليكم، وكتب علي السواك
ولم يكتب عليكم، وكتب علي الأضحية ولم يكتب عليكم
ونزد شافعي^{١١٣١} في وجوب سواك عنه - صلى الله عليه وآله -

رابع هذه النسخ عونه - يعني - «ومن الليل فتهجد به نافلة لك»^{١١٣٢}.
وبل أشعر لفظ بلفظ نافلة بالنسبة، ولكنها في معناه رده ولأن السنة حرة مريضة.
وكانت صلى الله عليه وآله - معصوماً من عصيان في غرض واحد شافعيه
فقال معصوم: كان ذلك واحداً عليه وقال معصوم كان واحداً عليه وعلى أنه
فسح.

أقول: ذكر بوتر مع قيام من يشتمل على مكرراً صهراً والأصل فيه أن
العامة رويوا حديثاً عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وآله - قال «ثلاث على
مريضة ولكم ستة: بوتر والسواك وقيام الليل». ولذا جمعوا بينها تبعاً للرواية، كما
يظهر من شرح لوحه وسبعة أصحاب - رسول الله عليه -

وقال شهيد ثاني - قدس سره - عنه أن من عدم النسي وبوتر
الواحب عليه معذرة وعموم والخصوص بطل، لأن عدم النسي لا يتخذ محضاً بوتر
وبعده فلا يبرم من وجوبه وجوه، وأما بوتر فمتى كان من العباد الواقعة بالليل
فهو من جهة يتخذ به أقصى ضد يقابله إن إيجابه يفرض عن إيجاب قيام الليل
وجوابه أن قيام الليل وإن تحقق بالوتر لكن مفهومه معيار مفهومه لأن الواجب من
العدم لما كان يتدلى به وبعده ودأب أكثر منه وبطلان كل فرد رأى به منه
موصوفاً بوجوب لأنه أحد أفراد الواجب الكلّي، وهذا القدر لا يتأذى بإيجاب الوتر
خاصة ولا يفيد عاندته، فلا بد من الجمع بينهما.

١١٣١ - في المصدر: أصحاب الشافعي.

١١٣٢ - الإسراء، ٧٩.

عند العاقبة كناية في اقصاى وعدد في حسن حكمه

وقول الشهيد: اني في صحيح على في جميع ما في هذا الحديث من
في حسن توفيق الله في حكمه في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
وعند حسن في حكمه في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
بذلك في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
سراجاً حياً ١٢٣

فول في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

ثم في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

ارثون في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

ارثون في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
بعض على حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
اعلم في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

أقول: قول الشهيد في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله
في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله في حسن توفيق الله

ان تصح كون يجرم عنه حصة لأعين، وإن صلى به عنه أو كـ .
 سبني أن يكون له حصة لأعين، وقوله في زيادة دفع من صلبه وقيل على
 خلاف ما يظهر ويشعر به الحال، وإنما في حصة لأعين حصة لأعين حصة لأعين
 حيث أنه يمتنع ولا يجرم ذلك على غيره، وفي حصة لأعين حصة لأعين حصة لأعين
 ما يصح، وطرد بعض الفقهاء ذلك في مكانه حرره وهو ضعيف، وقد صح أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - - - - -

بما شتر حسنة في الدنيا - - - - -
 لا على قولي

ومن عسر حنك في - - - - -
 وجوده من

ثاني عشر - - - - -
 "أن لا يجرم من - - - - -"
 صلى به عنه أو كـ

- - - - -
 لأن منكره - - - - -

نكح مرة واحدة، فليس - - - - -
 بالله ميتاً، وإن - - - - -
 عنه وإن - - - - -

ويشترط فيه - - - - -
 وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - - - - -
 من غير حصة، وفي حصة من - - - - -
 وحده من حصة، وفي حصة من - - - - -

عشره. وروست بست حشش وجمع من رزق هن خمسة عشر وجمع من إحدى عشره ورجل ثلاث عشره وورق امرأته في حده. جدها اكلتة وهي لبي. أي يكسحها بده. فدها. حتى تأهنت. والأخرى التي تعودت منه وورق نوبعد. رزق رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثمانية عشر امرأة واحد من الأماء ١٥٢

شئ يكح. بكسر ١١٥٣ عند لا يصح بمسحه على لأوى، فعوله - تعالى - «وَلَا تُكْفِرُوا شُرَكَاءَ اللَّهِ ثُمَّ تُؤْمِنُوا» ١٥٤ وورق «وَلَا تُبَيِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ» ١١٥٥ وورق بعض عنه - لا يصح، وهو مدفع جرحه من العدة، فعند الحرير بطريق الأول. ثبت في حق سبي - صلى الله عليه وآله -.

وحشش في مشروعه له من حور من أمته في حق لأمة على قولين: أحدهم سبع فعوله - صلى الله عليه وآله - «روحاني في الدنيا وروحاني في الآخرة»، وختم بحرمه على الكفرس. ولأنه أشرف من أن يصح مداه في رحم كفرة، وثمة - تعالى - «كفر روحانيه» دحمنهن أمهات المؤمنين والكافرة لا يصلح لذلك لأن هذه نسوة لكرمة، وفعوله - تعالى -: «يَا الْمُشْرِكُونَ تَقَعُّ» ١١٥٦، وفعوله «كُلَّ سَبْتٍ وَسَبْعُ يَوْمٍ مَسَامَةٌ بِلَا مَسِي وَسِي» وذلك لا يصح في الكافرة. وثاني حور لأن دحمنهم له حلال فكذلك ساءهم. ومقدمة الأولى مجموع، فإن دحمن أهل بكتاب عند بحرمه، وأما نكاح لأمة فلم يجز له ملاحاف من الأكر، وثمة وصي لأمة فكذلك ساءها به مسلمة كانت أو كنيئة بقوله - تعالى - «أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ» ١١٥٧ وفعوله - تعالى - «وَمَا مَنَعَكُم بِمَيْكُم» ١١٥٨ ولم يقص، وميث - صلى الله عليه وآله - مارية بقطعة وكانت مسلمة، وميث صميئة وهي مشركته، فكذلك عنه إلى أن أسلمت وأعتقه وتزوجها. وحور بعضهم نكاح الأمة

١٥٢ - سبي حور روحه في حده

١١٥٣ - في بعض نكاح كنيئة

١١٥٦ - سورة ٢٨

١١٥٧ - سورة ٣

١١٥٨ - الآخرة ٥٠

١١٥٤ - سورة ٢٢١

١١٥٥ - مصححه ١

لسمته - صلى الله عليه وآله - بعدكم كما خور رثك وانكح نوسع منه من
 لأمه، ولكن لا كبر على سبع لأن نكح لأمه مسروط بخوف من الحب، والسبي
 - صلى الله عليه وآله - معصوم وبعدها ثوب^{١١٥١} الحرة، ونكاحه - صلى الله
 عليه وآله - مستغني^{١١٥٢} عن المهر ابتداء وانتهاء، وبأن من نكح أمة كان ولده مته
 رقباً عند جماعة ومصيب النبي - صلى الله عليه وآله - منه عن ذلك، لكن من
 خوره نكح لأمه من خوف عت به بشرط في حق لأمه وميع من شرط
 بعد النكاح، وأما في الولد فقد أرم^{١١٥٣} بعض شفعة وجه مسعد فيه رثك،
 والصحيح خلافه لأنه عند سبع أشرف طرف
 وأما التحقيقات فثلاث:

الأول ما ينص عليه لنكح وهي أمور

لأول: انحصار في النكاح، كان مباحاً - صلى الله عليه وآله -
 وحرام على أمه؛ ومعه أنه يقوي من بلا كل وشرب^{١١٥٤} مع صدم بهر، لأن
 يكون صائغاً لأن النكاح في بين لا سعة، بل في دحل من صدم مقصراً
 إجماعاً، فنه هي التي - صلى الله عليه وآله - أنه عن بوض من رثك
 نوص، فها: بني سب كخداكم، بني أهل عبد رتي بطمعي وبسفي

وفي رواية: إني أبيت عند رتي فيطمعني ويسقيني

قبل معاه بسفي وبعدي بوجه

وقال شهيد الثاني - نورته صرخه - بوض من سحق وأمر من أخذه
 الخلع من الليل وظهر عن بروت النكاح، وأنه في ربحه عتبه من سحوة
 كذلك^{١١٥٥} بحث يكوب صدم مجموع ذلك نوص، وبوض من عتبه محرم على أمه
 ومباح له - صلى الله عليه وآله -

١١٥٩ - «الطول» القدرة والمشي.

١١٦٠ - هكذا في النسخة، والصحيح «مضي»

١١٦١ - في المصنف: فقد أتم.

١١٦٢ - في المصنف: ولا شرب

١١٦٣ - بروايات قد وردت تصحيح في مرسة محدثين عن محدثين عنه سلام - بوض من عتبه هو أن جعل

... من ... ذكره ... نفس عند ... ذلك بالليل ... بواحد،
 وقد صرح به ... في ... لو أمسك عن الطعام يومين لأبنته الصيام بل بنية
 وعلى ما ذكره هنا لا فرق بينه - حتى الله عليه وآله -
 فإن هذا حكم عتص به محرم على غيره
 - رحمه الله - هو المطابق للكلام الأكثر، لكن الأخبار
 وأيضاً لو كان المراد مع البنية فلا وجه
 من بدل مثلاً في الصوم

... في ... في ... في ... الصوم ... الله ...

... في ...

...

...

...

...

...

الشيء إن أخلت لك أرواحك إلا أني أثبت أخوهم في ما منك منك من أقاء الله غلثك وتاب
 غلثك وباب غلثك وباب حالك وتاب حالك إلا أني ما حارب معك ومرة مؤمنه إن وهنت
 نفسها بلشي - الآية - الآية. ثم عقبه بقوله «أزجي من ساء منهن - الآية»
 وهذا هو طهر في عود صمير نسوة عثر منهن أن من سقى من أرواحه مع ويص
 فإن سبي - صلى الله عليه وآله - في سروج ربه لا مرة وحده على مذكورة
 المحذون والمفسرون، وهو المتأصب لشيء لانه فكيف حصل صمير جمع عند أي
 موهب وسب له من لا وحدة في سب وسب وسب حور عوده إن موهب
 لما جاز حمله عليه بمجرد الاحتمال مع وجود اللفظ العامة - من جمعهم، ولقد
 عامة هذه أن بروحه - صلى الله عليه وآله - حور بعد الله من حيث مرة أو من
 العرف، وذلك لا يخرج لوهبه عن أن تكون روحه منجمه - يعني سوره من
 أرواحه لأنها تصير بسب الله عمره ذاته وحده فخصص حكم موهب
 لأوجه له أصلاً، وأما معه - صلى الله عليه وآله - في كونه مقرر في بعض
 والإنصاف وجه المبوب، كما قال الله - تعالى - «ذلك الذي أنظر أعينهم ولا يخرن
 ويخلص ما آمنهم كنه»^{١١٧٩}

سبي كونه روحه -

ورجع في كلامه مذكورة

المتابع إنه كما حور سبي - صلى الله عليه وآله - بروحه مؤمنه من شيء
 غير ذلك ونها وتروجه من نفسه وتوحي من نفسه من عر ذب ونها، وهي^{١١٨٠} كز
 حب الله مؤمنه روحه؟ وجهه من شيء على الخلاف في المهر، وكانت المرأة تحمل
 بترويح الله - يعني - في سب وسب وسب في قصة ربه - فقد قصي ربه منها وطرف
 رؤوف كها،^{١١٨١} وقيل إنه يكفه مهر، وهو «روحك» على إجمال الله - يعني

١١٧٩ و ١١٨٠ - الأعراب ٥٠

١١٨٢ - في المصدر قبل ذلك وسبق لشاعبة أن يكج المتعة في وجهه وهل كره

١١٨٣ - الأعراب ٣٦

و روى ككسى في حسن عن عمر بن اذينة في حديث موسى بن سنان -
 صلى الله عليه وآله - روى السبعة وامرؤ الخرس من كنده، وحب حاء وده
 براهيم، وكان ساءه مات به فزوجها^{١١} بعده روى ثؤمين، وول رحمة
 عنه سلام - قال ما بهى الله - عرو حاء - عن شيء الا وقد عصى فيه، قد
 يكهو اروح رسول به - صلى الله عليه وآله - من عده، وذكر هذين به مرته
 به كندته ثؤمين اؤوحه - صلى الله عليه وآله - ورحم عن رحى اروح مرته
 قطعه من - رحى رحى رحى^{١٢}

له و لا، فرسول به عصب حرمه به ربه

وى روى حرس عن ريرة عده به عده سلام - عده، وولى في حديثه
 وهم يستحبون ان يزوجوا^{١٣} اؤوحه^{١٤} و - اروح^{١٥} صلى الله عليه وآله -
 في حرمه مثل اؤوحه ان كان مؤمين^{١٦}

اد عرو دك عفور عكرم، واحة صلى الله عليه وآله - به ذكر به من
 بهى بؤكده عده في عرو لا سسسى اؤوحه مؤمن في عده - به - «واروحه
 اؤوحه^{١٧}» و - سسسى - صلى الله عليه وآله - وده، لا ذك وقع على واحة
 عرو لا حقيقه، كنده عن عرو كك حرس، ووجوب حرمه^{١٨} ومن به عرو عطر
 بهى ولا عده به ولا عده به بهى حوب مؤمن، ربه رحمة عن مؤمن
 عده ورح رسول به صلى الله عليه وآله - واحة - عده - صلى الله عليه وآله - عده
 اسلام - وحب (رودة) و اؤوحه كنه اعده به، وده ربه رحمة و اؤوحه
 اؤوحه مؤمن واحة بهم، ولا لا حوب بهى و حوب مؤمن و اؤوحه و اؤوحه
 واحة صعب في عرو دك كنه، و عرو في ربه عده بهى
 ثم قال - رحمه الله - في عده

١١١١ ١ عده فزوجها، عده حد رحمة به

١٢ في كنه اؤوحه يستحبون - به عرو اؤوحه

١٣ رودة كنه، ٢٠ من ٢٣ ٢٤

١٤ ١٥ رودة

الثاني: إن رواجه أمهات المؤمنين، سواء فيه من ماتت تحت النبي ومن مات استى - صلى الله عليه وله - وهي معه، وليس لأئمة هذا حقيقة، ثم ذكر نحو مما ذكره بتهيبه الثاني رحمه الله - في ذلك.

الثالث: تخصيص روحه على سر من رأى جعل ثوبين وعدهن على الصعق.

الرابع: لا يمكن لعمرهن من روح أن يسهن شيئاً إلا من وراء حجاب لقوله - تعالى - «وإذا سألنهم فأصواتهن من وراء حجاب»^{١١١٢}. وأما عمرهن فمحور أن يسألن مشافهة.

الثاني: في غير النكاح، وهو أمور:

الأول: أنه حرم بستر - صلى الله عليه وآله -

ثاني: إن به حبر لأئم^{١١١٣}، لقوله - تعالى - «كنتم خير أمة»^{١١١٤} بكرمة له - صلى الله عليه وآله - وبشريعته.

ثالث: مسح جميع شرائع بشريعته.

رابع: جعل شريعته مؤتدة.

الخامس: جعل كتبه معجزة بخلاف كتب صائر الأنبياء - عليهم السلام -.

سادس: حفظ كذبه عن شتمين وإسعين، وأقيم بعده حجة على الناس، ومعجزات غيره من الأنبياء انقضت بانقراضهم.

سابع: نصره في أربعين سنة، فكان المدو يره من مسيره شهر.

الثامن: جعلت له الأرض مجداً وتراها ظهوراً

التاسع: أحلت له بعدد دون عمره من النساء - عليهم السلام -.

العاشر: يشفع في أهل الكبائر، لقوله - صلى الله عليه وله -: «دحرت

١١١٢ لا حرب ٥٣

١١١٣ في مصدر أمة من الأمم

١١١٤ في غير

وبركاته»^{١١٩٧}، ولا يخاطب صائر الناس.

ثابت وعشرون بحرم على غيره رفع صوته على صوت سبي.

اربع وعشرون يحرم على غيره بدء^{١١٩٨} من وراء الحجرات بلاية.^{١١٩٩}

خمس وعشرون ددى لله تعالى - لأسماء وحكى عنهم بأسمائهم،

هـ - تعالى - «نوشأ أغرض عن عهد»^{١٢٠٠} [و] «أول يا إبراهيم»^{١٢٠١} [و]

«نوشأ»^{١٢٠٢} و متر سبب صنى الله عليه وآله - بدء بألفه الشريفة فقال -

تدى - «يا أيها النسي»^{١٢٠٣} [و] «يا أيها الرؤوف»^{١٢٠٤} [و] «يا أيها الغفر»^{١٢٠٥}

[و] «يا أيها الضد»^{١٢٠٦}.

و لم يذكر اسمه في حرف لا في أربعة مواضع، شهد به فيها بربوبية لا افتقار

الشهادة إلى ذكر اسمه، هـ -

«مُخَشَّعٌ رُسُلٌ إِلَهُ»^{١٢٠٧}.

«ما كان فحشاً أبداً أحد من رعاكم وكن رُسُلٌ لَنِي وَخَاتَمُ السَّيِّئِينَ»^{١٢٠٨}.

و لدر ثمر وعملوا الصالحات وأمرؤايم نزل على مُحَمَّدٍ وَلَعُو لَحُو مِنْ

رُتَبِهِمْ»^{١٢٠٩}.

١١٩٧ - في المصدر السلام حيث نزل النبي ورجع لله وبركاته

١١٩٨ - في المصدر مادته

١١٩٩ - ولا يسمي الله عز وجل من وراء الحجرات (الحجرات ٤)

١٢٠٠ - نفس ٢٩

١٢٠١ - صوت ٢٦

١٢٠٢ - نور ٢٦

١٢٠٣ - لا يسمي الله عز وجل من وراء الحجرات (الحجرات ٤)

١٢٠٤ - نفس ٢٩

١٢٠٥ - نفس ٢٩

١٢٠٦ - نفس ٢٩

١٢٠٧ - نفس ٢٩

١٢٠٨ - نفس ٢٩

١٢٠٩ - نفس ٢٩

صلى الله عليه وآله - هي عن أربع كنى: عن أبي عيسى، وعن أبي الحكم، وعن
 ب، و، وعن أبي محمد بن كمال الأصبهاني^{١٢١٥}
 أقول: هذا حميد ذكره أصحابه وذكره جماعة من حفاظه - صلى الله
 عليه وآله - و، تعرض بكلام عنها وإن كان بعضها محال لعموم فيه لفظة الحدود،
 ولا يؤيد من لا حرج في هذا - ب، و غيره ما يظهر به حجة لحدس لمن أراد
 الاطلاع عنه والله لوفى المسدد^{١٢١٦}

٢١٥ - وَمَنْ عَادَ إِلَى اللَّهِ السَّلَامَ

كان يدعو به كثيراً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُضَيِّحْ بِي مَيْبَةً وَلَا سَقِيمًا ، وَلَا مَضْرُوبًا عَلَى
 عُرْوٍ فِي سَوَاءٍ ، وَلَا مَأْخُودًا بِأَسْوَءٍ عَمَلِي ، وَلَا مَقْطُوعًا دَائِرِي^{١٢١٧} ، وَلَا
 مُرْتَدًّا عَنْ دِينِي ، وَلَا مُتَكَبِّرًا لِرَأْيِي ، وَلَا مُسْتَوْحِشًا مِنْ إِيْمَانِي ، وَلَا
 مُلْتَبِسًا^{١٢١٨} عَقْبِي ، وَلَا مُقَدَّرًا بِعَذَابِ الْأَمَمِ مِنْ قَدْرِي ، أَصَحَّحْتُ عَمْدًا
 تَمْنُوكَ صَالِمًا بِنَفْسِي ، لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَلَا حُجَّةَ لِي ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ
 آخُذَ إِلَّا مَا أَغْضَيْتَنِي ، وَلَا أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ ، أَوْ أَصِلَّ فِي هَذَاكَ ، أَوْ
 أَصَامَ فِي سُنْطَائِكَ ، أَوْ أَضْطَهَّدَ وَلَا مَرُّ لَكَ ١

اللَّهُمَّ أَحْقِلْ نَفْسِي وَنَ كَرِيمَةً تَسْرِعُهَا مِنْ كَرَامَتِي ، وَوَلَّ وَدِيعَةً

تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعْمَتِ عِنْدِي ١
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ . ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
 أَوْ تَتَابَعَ بِمَا أَهْوَاؤُنَا ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

٢١٦ - وَمِنْ خُطْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خطبها بصغير

أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُخْرِيَّ فِي عَيْنِكُمْ حَقًّا بِإِذْنِهِ أَفْرِكُمْ ،
 لَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لِي عَلَيْكُمْ ، فَاتَّقُوا تَسْعَ الْأَشْيَاءِ فِي
 تَوَاضُعٍ ، وَأَصْبِقُهَا فِي التَّنَاضُفِ ، لَا يَخْرِي لِأَحَدٍ إِلَّا خَرَى عَلَيْهِ ،
 لَا يَخْرِي عَلَيْهِ إِلَّا خَرَى لَهُ ، وَلَوْ كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْرِيَهُ وَلَا يَخْرِي
 لِيهِ ، لَكَانَ ذَلِكَ خَالِصًا لِلَّهِ سُخْرِيَّ ذُو حَقِّهِ . شَذَرِيهِ عَلَى
 بَادِيهِ ، وَلِعَدْلِهِ فِي كُلِّ مَا جَرَتْ عَلَيْهِ ضُرُوفُ فَصْنِهِ ، وَبِكَيْتِهِ سُخْرِيَّ
 فَعَلَ حَقَّهُ عَلَى الْعَادِ أَنْ يُطِيعُوهُ . وَخَفَلَ خَرَاءُ عَنْ عَيْنِهِ فَصَافَهُ لُثُوبُ
 فَضْلًا مِنْهُ ، وَتَوَسَّعًا بِمَا هُوَ مِنَ الْمُرِيدِ أَهْنَهُ

حق الوالد وحق اربعه

ثُمَّ جَعَلَ - سُخْرِيَّ مِنْ حُقُوفِهِ حُقُوفًا لَتَرْضَاهَا لِيَغْنِيَ أَسَاسَ عَلَى
 غَضٍّ ، فَحَعَلَهَا تَتَكَفَّأ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

يُسْتَوْحَبُ بَعْضُهَا إِلَّا بَعْضٌ . وَأَعْصَهُ مَا اقْتَرَصَ سُبْحَانَهُ - مِنْ تِلْكَ
 الْحَقُوقِ حَقُّ تَوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ ، وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي ، فَرِيضَةٌ قَرَصَهَا
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ - لِكُلِّ عَلَى كُلِّ ، فَحَعَلَهَا بِظُلَامٍ لِأَلْمَتِيهِمْ ، وَعِزًّا
 لِبُدِيهِمْ . فَتَبَيَّنَ تَضَخُّعُ الرَّعِيَّةِ إِلَّا بِصَلَاحِ الْوَلَاةِ ، وَلَا تَضَلُّحُ
 الْوَلَاةِ إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ ، فَيَدَا أَدَّتِ الرَّعِيَّةُ إِلَى الْوَالِي حَقَّهُ ، وَأَدَّى
 الْوَالِي إِلَيْهَا حَقَّهُ عَرَّ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ ، وَقَامَتْ مَنَاجِجُ الدِّينِ ، وَأَعْتَدَلَتْ
 مَعَالِيمُ الْعَدْلِ . وَحَرَتْ عَلَى دُلَالِيهَا ^(٢٩٦٥) السُّنَنِ ^(٢٩٦٦) ، فَصَلَحَ بِذَلِكَ
 الرِّمَادُ . وَطَمِعَ فِي نَفَاءِ الدَّوْلَةِ . وَبَيَّسَتْ مَطَامِيعُ الْأَعْدَاءِ . وَإِذَا
 عَلَسَتِ الرَّعِيَّةُ وَابِيَهَا ، أَوْ أَجْجَفَ ^(٢٩٦٧) تَوَالِي بِرَعِيَّتِيهِ ، اخْتَلَفَتْ هُمَالِكَ
 الْكَلِمَةُ . وَضَهَرَتْ مَعَالِيمُ الْخَوَرِ . وَكَثُرَ الْإِذْعَالُ ^(٢٩٦٨) فِي الدِّينِ ،
 وَتَرَكَّتْ مَخَاحُ السُّنَنِ ^(٢٩٦٩) . فَعَمِلَ بِالْهَوَى ، وَعَظُمَتِ الْأَحْكَامُ ،
 وَكَثُرَتْ عِلَلُ السُّمُوسِ . فَلَا يُسْتَوْحَشُ لِعَظِيمِ ^(٢٩٧٠) حَقِّ عَطَلٍ ، وَلَا
 لِعَظِيمِ نَاجِزٍ فِعْلٍ ! فَهَذَلِكَ تَدِيرُ الْأَثَرَارُ . وَنَعِيرُ الْأَشْرَارُ . وَتَعْظُمُ
 تَبَعَاتُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عِنْدَ الْعِبَادِ . فَعَقِبَكُمْ بِالتَّنَاضُحِ فِي ذَلِكَ ، وَحُسْنِ
 التَّعَاوُنِ عَلَيْهِ . فَتَبَيَّنَ أَحَدُ وَإِلَّا أَشْتَدَّ عَلَى رِصَى اللَّهِ جِرْصُهُ ، وَطَالَ فِي
 أَلْعَمِ اجْتِنَاهَاذُهُ - بِبَالِغِ حَقِيقَةِ مَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَهْلُهُ مِنَ الطَّاعَةِ لَهُ .
 وَلَكِنْ مِنْ وَجِبِ حَقُوقِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ الصَّيِّحَةِ بِمَبْلَغِ جُهْدِهِمْ .

وَالْتَعَاوُنُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ . وَلَيْسَ أَمْرُؤُ - وَهُوَ عَصَمْتُ فِي الْحَقِّ
مَسْرُوتُهُ ، وَتَقَدَّمَتْ فِي لَدُنِّ قَصِيلَتِهِ فَوْقَ أَنْ يُعَالَ^{٢٩٧} عَلَى مَا
حَمَلَهُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ . وَلَا أَمْرُؤُ وَهُوَ صَغَرَتْهُ شُمُوسُ . وَفَتَحَتْهُ^{٢٩٨}
الْعُيُونُ - بِدُونِ أَنْ يُعَيِّنَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ يُعَالَ عَلَيْهِ

فاجابه عليه السلام رجل من اصحابه بكلام طويل ، يكثر فيه الشدة عليه ، ويذكر سمعه
وطاعته له ، فقال عليه السلام ،

إِنَّ مِنْ حَقِّ مَنْ عَصَمَ حَلَالَ اللَّهِ شُخَانَهُ فِي نَفْسِهِ . وَجَلَّ مَوْضِعُهُ مِنْ
قَلْبِهِ . أَنْ يَصْغُرَ عِنْدَهُ لِعِصْمِ ذَلِكَ - كُلِّ مَا سِوَاهُ ، وَإِنْ أَحَقَّ مَنْ
كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَعْظَمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ . وَتَصَفَّ بِخُسَاةٍ إِلَيْهِ . وَبِهِ
لَمْ تَعْظُمِ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَرَادَ أَنْ يَحَقُّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَظَمًا وَإِنْ مِنْ
أَسْخَفٍ^{٢٩٩} خَالَاتِ الْوَلَاةِ عِنْدَ صَاحِبِ سِسْ . أَوْ يَصْ بَهْسِمِ خُبِّ
الْفَخْرِ . وَيُوضَعُ أَمْرُهُ عَلَى الْكُسْرِ . وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ حَاقٍ فِي
ظَلْمِكُمْ أَنِّي أُجِبُ الْإِصْرَاءَ . وَتَسْمِعُ شَاءَ . وَلَسْتُ - بِحَمْدِ اللَّهِ -
كَذَلِكَ ، وَلَوْ كُنْتُ أُجِبُ أَنْ يُعَالَ ذَلِكَ لِرُكْنِهِ تَحِطُّاطًا بِهِ شُخَانَهُ
عَنْ تَنَاوُلِ مَا هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ الْعِصْمَةِ وَتَكْرُرِهِ . وَرُبَّمَا اسْتَحَقَّى النَّاسُ
النَّشَاءَ بَعْدَ الْكَلَاءِ^{٣٠٠} . فَلَا تُشَوُّوا عَنِّي حَمِيلَ نَشَاءٍ . لِإِخْرَاجِي نَفْسِي
إِلَى اللَّهِ مُبَحَّانَةً وَلِإِيْكُمْ مِنَ الثَّقَبَةِ^{٣٠١} فِي حُفُوفٍ لَمْ أَقْرَعْ مِنْ أَدَانِيهَا .

وحلف على سب من وكبت عر صعدت وضمن هرائه ١٢٥٩ وعماد عظمته.
 جمع في دأمر عدت وبيع - في حق دأيت ١٢٦٠. فكنت لئ أسأ إدارياك
 وسب من ذكره ١٢٦١ وفي حرب من فعل ١٢٦٢ وفي الصالحات لم تفعل ١٢٦٣ ولولا أن
 دأمر دي عر عدت من بيع عونه ١٢٦٤ جهننا وتقوي لدافته طافتنا أو يميز
 عداء عر من رعد ومن رعد من سوس من أدت، لقدما أنفس وأساء
 فنت ولا حصره ١٢٦٥ وفي خطرنا دونك ولعننا بجهننا في محاولة من حاولك وفي
 مدفعه من روت ١٢٦٦. وكه سبنا لا يحوب وعز لاير ١٢٦٧ ورب لا يعلب.
 وب من عر عدت وسرجه عر عدت ويحس عينا بفرج ١٢٦٨ هدام
 حث في صلافة من من وعده من من اظهرت تحدث لله عز وجل - بذلك
 سكر بفضله وذكره بدمه وبسبب نفاق أموك صدوب وأنصاف رقيما ١٢٦٩
 عده وعده به نواصب في أنفس وحش في جميع أمورنا. وب يعضت في الجبان
 وجرى عنت حرم مبيته، فعر منه عنت عده ولا مدفع عك بلاه ولا مختلفة
 مع دت قلوب رب حصاره من عده على ما كتب من وكنت بيكي من غير أنم نمر
 عد سبنا أن يعود دأنا ١٢٧٠ ويدين وذب أكلا ١٢٧١ فلان من لئ حلفا بشكو

١٢٥٩ - في النهاية: «القاب» بالكسرة الملقأ والعيات، وقيل: هو المظلم في الشدة.

١٢٦٠ - أي صعدت وأبدي وعده من دأيت في حكمة عر من بسببه من يومه على عده وعدم معنى الأمور
 (آت)

١٢٦١ - أي بعض سبج «عر كنه» في عسره وعسره

١٢٦٢ - أي جمع في معرض خطرته وخلافة. وصبره خطرته ره وعوضت في فاء خروبي في الأهل مشربته،
 فإن عت لا حصرها، أي لا عوصها ولا مائل و«خطر» من جرت في الأصل الره وما خاضع عنه ومن شي وعده، ولا
 من أن في بني الندي به عرومته (آت)

١٢٦٣ - «حايوت» أي حصدت و«روا» في عدلك و«هوه» وكنه» في رب - عدى -

٢٦٤ - أي دهر وعنه ولا روله» أي حوه وعده

١٢٦٥ - في بعض النسخ: «بصرح»

١٢٦٦ - «برلين» مفعول

١٢٦٧ - في أكثر النسخ: «لمر هذا السلطان» قوله «لمر» منطلق بالكسرة و«أن يعود» من شدة له، أي بيكي سدن عز هـ
 السلطان د (ب) وفي بعض نسخ «لمر» من هذا السلطان» في هذه نسخة أي لا يكون من حـ.

١٢٦٨ - «الأكيل» يكون معنى نأكلون ومعنى الأكل، والفراد هنا الثاني

ولا يصير نوحته ولا يعبه ٢٤٩

نفس: قول: «أورد سنة في البيع بعض هذه أسوار وخواب و أسقف
كثيرها» وسنة في بعض الاحكام

قوله عليه السلام «أولاه امركم» أي في عنكم حق لقاعه لأن الله
جعل في عنكم موتاً وأمركم في ذاته أربى عنكم مرة عطسه هي مرة لإمامة
وسبقة و وجوب صلاة قوله عليه السلام «والحق أحسن الأشياء في
الوصف» أي وصفه أحسن وذكره حسن. يدر «بواصفوا بشيء» أي وصفه
بعضهم لبعض. وفي بعض النسخ «الترصف» راء المهملة، و «الترصف»
بمعنى حجرة بعضه بعض، أي أحسن لأشياء في حكام الأمور وأتقن. «و
أوسع في سبب» أي إذا وصف الناس بعضهم لبعض وحق سببه ويحمله ولا
يقع لباس في العمل بالحق صيق. وفي بعض النسخ «والحق أوسع لأشياء في
تواصف وأصعب في التواصف» أي إذا أخذت في وصف حق وبيته كان
لهم في ذلك عمار وسع لسهولة على أنفسهم وإذا حصر في وصف بينهم فصلت مهم
صالح عنهم بحمد شدة العمل بالحق وصعوبة الإتيان قوله عليه السلام
«أصروف صفته» أي أنواعه المتغيرة لموتة. وفي بعض النسخ «أصروف صفاته»
معناه. وخصص أنه لو كان لأحد أن يعمل حق على غيره ولم يعمل له على نفسه
لكان هو سبحانه أولى بذلك وعلى لأوليوية توحيد الأول لقدرة، فإن
غيره بعد. لو فعل ذلك لم يصعب أحد والله تعالى قادر على حيرهم وفهرهم
عليه؛ وثاني أنه لو يجره على أعداءهم وكنفهم به لكان عدلاً لأن به من العلم
على العباد لو عهدوه أحد دهر، يوفوا حق نعمه واحدة به؛ فالمراد من قول للكلام
أنه سبحانه جعل لكل أحد على غيره حقاً حتى على نفسه. أمّا الحق فيروص
على الناس فيقتضي الاستحقاق وأما ما أخرى على نفسه فلوعد بالوعد مع عدم
بروم الوعد عليه، فظهر جريان الحق على كل أحد وإن حتمت الجهة ولا اعتبار.

قوله - عليه السلام - «و جعل كفرتهم عليه حسن الثواب» على المراد بالكفارة
حرارة عظيم سره عنهم حيث لم يكن له في حبه قدر، فكانت قد عده وسره، وفي
أكثر النسخ «حسن الثواب» فحتمل أيضاً أن يكون مراد بها ما يقع منهم لتدارك
سنتهم كحبة وسر الكفار، أي أوجب قوت كفرتهم و بونهم على نفسه مع
حسن ثواب ربنا شهم على ذلك هذا ولا يعد أن يكون نصيب «كفرتهم»
ناهمر وفي شرح «و جعل حره عليه مصد عنه الثواب تفضلاً منه ونوعاً عما هو
من المزيد أهله.

قوله - عليه السلام - «لتم جعل من حقوقه» هذا كالمقدمة لما يريد أن يسته
من كونه حقه عليهم وحق من قبل الله تعالى - وهو حق من حقوقه ليكون ادعى
هم على أدبه ولساناً حقوق الحق بعضهم على بعض، هي من حق الله تعالى -
من حيث أن حقه على عده هو الطاعة وأداء تلك الحقوق طاعة الله، كحق الولد
على والده، ومكس وحق الروح على الروح، ومكس وحق بولي على الرعية و
مكس قوله - عليه السلام - «صحتها تكافؤاً في وجوهها» أي جعل كل وجه من
تلك الحقوق مقابلاً عنه، فحق بولي وهو طاعة من الرعية مقابل مثله وهو العبد
فيهم وحسن السيرة، قوله - عليه السلام - «ولا يستوجب بعضها إلا بعض» كما
أن الولي إذا لم يعد لم يستحق الطاعة قوله - عليه السلام - «فرصة فرصها الله»
بأنه يصعب على طاعة أو بصمار فعل أو بارفع ليكون حراً مستأخداً، قوله - عليه
السلام - «نظاماً لألفتهم» فيها مسب اجتماعهم و بها يفهرون أعداءهم و يحز
دبهم، قوله - عليه السلام - «وهوماً» أي بها يقوم حربان الحق فيهم وبهم، قوله -
عليه السلام - «عز الحق» أي عذب، قوله - عليه السلام - «و اعتادت معام
العبد» أي مطاؤه، أو علامات أتت بصفت في طريق العدل لسلوكه، أو لأحكام
لتي يعلم بها العدل قوله - عليه السلام - «على أدلالها» قال فيرورآدي، «دون
الطريق» بالكسر، محتمل و «أمور الله حارية على أدلالها» أي عارها، جمع «دلالة»
بكسر، قوله - عليه السلام - «و كثر لإدعال» بكسر الهمزة، و «الإدعال» أن

المسلمين، إرشادهم إلى مصالحهم قوله عليه السلام: «ولا لامرئي مع ذلك» كأنه رجع إلى ما من الله على الولي أو إلى أن الولي أشير إليه مديناً، أي لا يجوز أولاد لامرئي، ولا استعانة لامرئي مع الولي أو مع كونه له مكنتاً باجتهاد وغيره من أمور ديني وبكاتب ذلك المرء ضعفٌ بحدوثه لأن بعض على إقامة الدين وبعده الناس أو الولي عنه. وفي الصحيح: «ولا أمرؤ ولا صغرة الفوس واقتحمته بكون بدون أبي يعنى عن ذلك أو يعاب عنه» وهو القدر. قوله عليه السلام: «حسب له الأمور» يقال: «حسب الكلب حب» طردته و«حسب الكلب نفسه» يعتدى ولا يعتدى ذكره الخوهرى. فيحذر أن يكون هذا استعمال غير معتد بنفسه قد عذري باسمه، أي طردته لأمره أو يكون اسمه للشيء، أي عدت بسببه الأمور. وفي بعض الصحيح: «حسب له الأمور». وعلى التفسير المراد أنه يكون بحيث لا تمشي أمر من أموره ولا يقع سعيه في تحصيل شيء من الأمور. «واقتمته أعيون» أي احتقرته وكلمه «مد» في قوله عليه السلام: «مد أن يعنى» رائدة. قوله عليه السلام: «وأنه لنفسه في الخب» المراد به الأئمة والولاة والأمرء والعلماء وكذلك أسماءهم لعمدة منهم يكونون مكنتين بعدنهم الأمور كالجهاد في سبيل الله وبما له حدود وشرائع وأحكام وأمر معروف والنهي عن المنكر، إلى عدة الخلق أحوح. ويحتمل أن يكون المراد من هذه المصنعة بعدنهم فإنهم يحاجون فيها من عندهم من الأمر المعروف والنهي عن المنكر إلى أعوان ولا أفق إلى من يؤمر وينهى، وأنهم أعلم أصحاب الأمور لأن ما حمل عليهم من الحقوق أكثر كداء لأحاسيس والصدق، وهم محتاجون إلى الفقير عدلها وإلى الشهود وإلى غيرهم؛ والاول أظهر قوله عليه السلام: «وكن في الحاجة إلى الله عز وجل» شرع سوء» باب لغوه «شرع» وكبد. وفي ذكره عليه السلام: «دث لثلا يتوكلهم أنهم يستعملون براءة بعضهم بعضاً عن ربه» حن وعز، من هو لموفق والمعنى هم في جمع أمورهم ولا يستعملون شيء عن الله عز وجل. وإنما كلفهم بذلك ليجتر طاعتهم وينتبه على ذلك، وقصص حكته البالغة أن يجري لأشياء بأسبها وهو المستب لها والقادر على إفضائها بلا سبب.

قوله ٢٦ «وَأَجِدَ رَحِمًا» ظاهره أنه قد حضر عليه السلام - وقد جاء في موطن كثره وكنفه عليه السلام - لأنه قد حجه على حضوره - وقد أتى بعد قوله - عليه السلام - وقد عني بذلك ما يكون إلى وحده - عليه السلام - بأمثال تلك الكلمات وخروج وغاب عن -

قوله «والإقرار» الظاهر أنه معطوف على شيء من قول جده عليه السلام ذكرها ذلك الرحال وقد ذكره - عليه السلام - جده - عليه السلام - من حرته من أملاء أئمة أئمة عليه ورضي عنه ورضي عنه من غير خوف من حضوره في حقه و عدم قسامه ما يحق من طعنه وأما حديثه - مكن - يكون - ومعنى «مع» - و كتمل عطفه على واجب حقه

قوله ٢٧ «من عني» في ذلك حديثه ومقصده وفي بعض النسخ المندمة «أضيق عني» أي من يوجب عذال الفيمة قوله «وإحتر» أي أقبل من أمر الله وقصده عند قوله «وأنت عني» في ذلك حديثه الله امرأة عسا وحده حديثه وسعت قوله «أنا سحاح في شيء من معصيتك» بعد عذتي «أي» «تضمن معنى محبوب» أو معنى «لا سحاح في شيء من معصيتك» وفي بعض نسخ حديثه «أنا سحاح في شيء من معصيتك» وهو أظهر. قوله «أي ذلك» أي في عني - يكون كنهه «أي» «عنيته» وخصه - يكون إشارته إلى ذلك عليه السلام من طعنه عليه السلام - وقد ختمه - وقد وأمره قوله «أو عني» أي كتمل برحاح صفة في شيء من فليس حان في نفسه من ٢٨ بهدس مفصل أحد - وتمكن برحاح - عنيته - يكون كنهه «أي» «عنيته» كما في قوله - تعالى - «وما نحن بأزكي نبيك عن هؤلاء» -

١٢٧ - أي من الراوي (المصحح)

١٢٧١ - أي قول حضر عليه السلام (المصحح)

١٢٧٢ - هكذا في نسخة (المصحح) -

١٢٧٣ - هو ٥٣

١٢٧٤ - هكذا في نسخة (المصحح) -

يعظم بسبب ذلك في أنفسنا فضلك.

قوله - عنه - السلام - «من عظم حلال الله» إما على انتعص نصب «حلال الله» أو بالتخصيص برفعه، يعني: من حق من عظم حلال الله في نفسه وحل موضعه في قلبه، أن يصغر عنه كل ما سوى الله - تعالى - لا طهر له من حلال الله؛ وإن أحق من كان كذلك أنه حق - عنهم - السلام - لعظم نعم الله وكماله معروفهم بحلال رتبهم، بحق الله - تعالى - عليهم أعظم منه على عمرهم؛ فسعي أن يصغر عندهم أنفسهم فلا يكتوا الفخر والإطراء في المدح، أو يحب أن يصمحق في حب حلال الله عندهم عمره - تعالى - فلا يكون عمره منظوراً لهم في أعمالهم ليقبلوا رضى الناس بمدحهم.

قوله - عنه - السلام - «وإن من أسخف»، «سخف» رقة بعيش و رقة العمل و «السخافة» رقة كل شيء، أى أضعف حالات ابولة عدل رغبته أن يكونوا مثله عندهم هذه الحصنة المدمومة. قوله - عنه - السلام - «أني أحب الإطراء» أي محورة أخذ في المدح والمديحة فيه. قوله - عنه - السلام - «اعطأ الله - سبحانه -» أي توصف له - تعالى - وفي بعض النسخ لمدحة: «ولو كنت أحب أن ينادى بك تهابه أعداء الله ويأكله عن بول ما هو أحق به من تعاطيه وحسن الشدة» و «شاهي» قول النبي: «والصبري» «به» رجع إلى الله - تعالى - وفي النسخ كما في النسخ المشهورة.

قوله - عنه - السلام - «وإن من استحل الناس» بدل: «استحللاه» أي وحده خصوصاً. و إن من - رحمه الله - هذا يجري مجرى مهيد العذر لمن أتى عليه، فكأنه يقول: أنت معذور في ذلك حيث رأيتني أحاهد في الله وأحب أن أسس على ذلك. ومن عادة الله من أن يستحل^{١٢٧٥} الله عند أن يلو^{١٢٧٦} بلاء حسناً في جهاد أو عمره من سائر الطاعات. ثم أحب عن هذا بعد في نفسه بقوله «فلا تشوا» عني بحسن الله أي لا تشوا علي لأجل ما رويته متى من طاعة الله، وإن ذلك إنما هو

إخراج نفسي إلى الله من حقوقه ابفية عليّ، لم أفرغ بعد من أدائها وهي حقوق
نعمه وكرامته التي لا تدم من المصنيّ فيها؛ وكذلك إليكم من الحقوق التي أوجبها الله
إليّ^{١٢٧٧} من النصيحة في الدين والإرشاد إلى الطريق الأفضل ولعظيم لكمية
سلوكه. وفي حظ لرصي - رحمه الله - : «من يتقنه» سواء، ولعلّ فإنّ تدي
أفعله من طاعة الله إنّها هو جرح نفسي إلى الله وإليكم من نعمته التي فيها يحبّ عني
من الحقوق إذا كان عليه السلام - إنّما يعبد الله الله غير متعب في شيء من عبادته
وأداء واجب حقّه إلى أحد سوء حقوقه أو رعبه إليه، أو يراد به البقعة التي كان
يعملها في زمن الخديعة الثلاثة وبركها في أيام خلافته، وكأنه قال: لم أفعل شيئاً
إلاّ وهو أداء حقّ واجب عليّ، وإذا كان كذلك فكيف أسحق أن يثنى عني
لأجل إتيان الوحد بشيء جميل وأما هذا العظيم. وهذا من باب توضيح ما
تعليم كميته وكسر للنفس عن محبة الباطل والميل إليه. انتهى.

وكان ابن أبي الحديد، معنى قوله - عنه السلام - «الإحراجي نفسي إلى
الله وإليكم» أي لا اعتراض بين يدي الله ومحصن منكم أنّ عني حقوق في رسلكم و
رئاستي، لم أقم بها بعد، وأرجو من الله لتمامه. انتهى. فكانه جعل قوله
«الإحراجي» تعديلاً لثبوت لثبوت عني، ولا يحلّ بعده. ثمّ عني أنّه يحتمل أن
يكون المراد بالعبارة الانقضاء والفرقة، كما قال - تعالى - «أولوا بعثته نبيّون من
العناد في الأزمان»^{١٢٧٨} أي إخراجي نفسي من أن أبقى وأزخم مدّة في حقوق لم
أفرغ من أدائها.

قال ميرزا تاجي «وأنعت من نبيّ» ثمّ أضاف في بعده، والاسم
«البقية»، و«أولوا بقية يهون عن الفساد» أي بدء أو فهم. قوله - عنه السلام -
«ولا تحفظوا عني عما يتحفظ به عند أهل الدرة»، «الدرة» حذّه والكلام تدي
يسق من الناس في العصب، أي لا تشو عني كما يثنى على أهل الحدة من الملوك

١٢٧٧ - هكذا في النسخة والصواب وهو الأصح. عليّ. (مصحح)

١٢٧٨ - هود ١١٦.

خوفاً من سطوتهم، أو لاختشامو متى كما يخشع من السلاطين والأمرء كترك
 — وحدث احلالاً و خوف منهم وترك مشاورهم أو إعلامهم ببعض الأمور
 وقيام من أسبهم. قوله عليه السلام «المصانعة» أي الرشوة أو لمداواة. قوله
 عليه السلام «أكون مع من أثق عليه» و شأن بولاء اسمع دعدل واحسن، أو
 أنهم يعملون أنه لا يثمن على من ي — قوله عليه السلام «موقوف أن أحطني» هذا
 من الاعتصاف بن الله والتواضع بعباده على الاستعانة معه بقول الحق وعذبه
 من مفسرين في مذهب اليهودية وقرر بأن عصيته من نعمته تعالى عليه وليس
 عباداً لعدم العصية كما توفيه من است العصية إلا ذلك، فإنها هي أن يعصم الله
 أحد من ركاب المعصية وقد اشتهر به بقوله عليه السلام «أن يكره الله» و
 هذا مثل قول يوسف عليه السلام — وما أتركي نفسي إن النفس لأمارة ناسوة إلا بما
 زعمت زلي» ١٢٧٩.

قوله عليه السلام «ما هو أمنيث به متى» أي العصية من خطايا، فإنه
 تعالى قد علم ذلك بعد من أهدى نفسه قوله عليه السلام «متا كذا فيه»
 أن من جهده وعدم عمله وأمره والتكاليف التي شرها الله تعالى ما يبعثه
 الرسول صلى الله عليه وآله قد من أي خديده ليس هذا إشارة إلى خاص
 منه عليه السلام لأنه لم يكن كافراً فسلم، وكنهه كلام بقوله ويشير به إلى
 قوله تعالى وصيه من آفة الناس، في أي نصيحه جمع الداحلة فيه نفسه توسعاً، و
 هو لا يكون معده ولا خوف لله تعالى — بعنه محمد — صلى الله عليه وآله —
 كتبنا وغيري على مذهب الأسلاف انتهى.

قوله ١٢٨٠ «فلا عذر من لا يكفر» أي نعمته عبداً وافرعة نحيث لا يستطيع
 كفره وشره. أي لا يجوز كفره وترك شكرها. قوله «سباسة مؤرب»، «است
 برعة مساسة» أمره و هتبه. و «عنه» التحريك، ما نصب في الطريق ليهتدى

به اسانرون. قوله «من بارع الفصل» فان المبرور تادى «برع — ويشت — براعة»
فاق اصحابه في العلم وعمره، أوتى في كل حال وفصينه، فهو بارع وهي رعة
قوله «ولى يكن» على المحبوس، من «كست الشيء» مشتقاً أو يفتح البناء و
كسر الكاف، من «وكس انظر نضبه يكنه» إذا حصه. وفي بعض نسخ «يلم
يكن»؛ وفي نسخة القديمة «لى يكون». قوله «أو يوتعاً» أى في نقص ولسواد
قوله «مع ديك» أى مع طعد دك، أى نفس الطعد أمر مرغوب فيه ومع ذلك
موجب لحصول ما ينفعنا وما هو خير لنا في دنيانا وآخرتنا.

قوله — عليه السلام — «لأما صححة لصدور» أي خصوصاً عن عشر سباق
بأن يطوى فيه ما يظهر خلافه، أو يصح (حوا) يصح يكون في الصدر لا يمحى
اللسان.

قوله ١٢٨١ «وقد عل أندي في صدره» تدب «عدي الشيء» أي علي و
«عان أمرهم» اشتد. قوله «وعصص شح» أي «مضبة» راضية، ما اعترض في
الحق، وكذا شحا و «الشحوا» هم واخرب. قوله «اخضر مرثه» أي «بحذر»
بالتحريث لقدر والمثلة و «إشراف على أهلاك» و «مرثه» لمصه، وكذا المصحة
و كوي أي وموعها وحصولها. ولصمير ر حداث في أمر مؤمنين — عليه السلام —
والقتل كان عالم تقرب أو شهادة عنه سلام فقد كتب مدد ويتفتح؛ و
إرجاعها إلى القائل بعينه.

قوله «أشئ» أي شرف عنه. وصمير في قوله «به» رجع في الله —
تعالى. قوله «وعلاب حده» أي «حد» حذ و تنفتح والتوجه في المصحة، أي
سأله الله دفع هذا اللاء ندي قد ضل وقوعه عنه — عليه السلام — مع التفتح
والتصرع

قوله — عليه السلام — «يرتق بعدد» فان الحررتي لرتقي مسوب
إني لرت سريدة ف والون؛ وقيل: هو من الرب عمى نرتة لأنهم كانوا يرتون

لا عوض لها ولا مثل، و «الحقير» المنعوت، في الأصل لرهس وما يحاصر عليه و
 مثل الشيء وعدله؛ ولا يعز ولا في شيء أي له قدر ومرة ومه الحديث
 «إلا رجل يحظر نفسه وماله» أي يلقبها في هبة وجهه، ومه حديث سمعنا
 «إن هؤلاء - يعني المحوس - قد أحصروكم رثة ومداً وخطرمهم الإسلام»
 لمعنى أنهم قد شرطوا بكم ديث وحصونه، هذا من حسمهم، وجمعتم رهكم دسكم.
 قوله - عليه السلام - «الحديث» أي قصيدك، فوه «من و» أي
 عدك، فوه «وبكته» أي الرث - تعز - فوه «وعر» أي دو عر وعسة و
 «راونه» أي حاوئه وطالبه، وهذا إشارة إلى أن بيت الأمور بقصة الله وتقديره
 ومبالغة في دفعها في حكمه معناه الله في تقديره وقد سبق حقى معناه وعبر في
 كتاب العدل

قوله - عليه السلام - «العصمة» عيسى ^{عليه السلام} في قوله «و نعظمه و ندعه»

راحدن بن شكر وادكر

قوله [- عليه السلام -] «بلاهة» يَحْتَمِلُ التَّعْمَةُ أَيْضاً، قَوْلُهُ [- عَلَيْهِ
 السَّلَامُ -] «ه عده» هُوَ جَرَاءٌ - ، وَ جَمْعُ لَ يَكُونُ هَذَا عَدْوً، فِي حَرْثِ
 وَلَمَعْنَى أَنَّهُ لَا حَيْفَ قَوْلِهِ، لَمْ يَنْسَ عَلَى لَمْ يَنْسَ جَاءَ لَمْ يَنْسَ لَمْ يَنْسَ
 إِذَا نَسِيَ عَلَى مَا كَسَبَ لَهُ مِنْ مَسْئَةٍ وَجَهْدٍ قَوْلُهُ [- عَلَيْهِ السَّلَامُ -] «مَرَّ
 ثُمَّ» أَيْ زَارَهُ عَلَى سَكَا عَيْبٍ وَبِهِ مَرَّ قَصِيرٌ شَدِيدٌ، وَ لَا قَوْلُهُ وَجَحِبَ
 الْإِثْمَ، قَوْلُهُ [- عَلَيْهِ السَّلَامُ -] عَرَّ مَعْلُومٌ سَكَا وَ لَا يَنْعَوَانِ لَمْ يَنْسَ
 أَيْ سَكَا سَكَا عَرَّ هَذَا سَكَا - ، وَ لَا قَوْلُهُ [- عَلَيْهِ السَّلَامُ -] «كَسَبَ»
 «الْأَكْسَبُ» يَكُونُ مَعْنَى دَكُوبٍ وَمَعْنَى دَكْنٍ، وَ مَرَّ هَذَا - ، وَ لَا يَكُونُ مَعْنَى
 هَذَا، سَكَا - ، حَتَّى يَنْقَضِيَ حُورٌ فَكَيْفَ - كَيْفَ يَنْسَ - ، وَ فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ
 «بَعْضُ نَهْ هَذَا سَكَا - ، فَلَا يَكُونُ مَرْجِعُ بَعْضِهِ مَسْئَلَةً عِنْدَ عِلْمِهِ - ، وَ لَا
 حَسْبُهُ - ، حَتَّى يَنْسَ - ، وَ لَا يَكُونُ مَرْجِعُ وَ حَتَّى -

يكون ممن مستعملاً في أصل معناه وهو (له) أي بعد له هـ مستند عن
أن يعود دونه ولا يجر بعده فهو (له) عنه سلاماً (ولاً) لأنك حذفت أي من
بين السلاطين خروج نفسه عن أهل البيت عليه السلام. ١٢٨٣

٢١٧- وَمِنْ كَلَامِ الْعَمَلِ فِي السَّلامِ

في التظلم والتشكي من قريش

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِيدُكَ^(٢١٧) عَلَى قَرِيْشٍ وَمَنْ أَعَانَهُمْ ، هَيْهَاتُمْ قَدْ قَطَعُوا
رَحِمِي وَأَكْفَرُوا إِنَائِي^(٢١٨) . وَأَحْمَقُوا عَلَى مُسَارَعَتِي حَقًّا كُنْتُ أَوَّلَى بِهِ
مِنْ غَيْرِي ، وَقَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ . وَفِي الْحَقِّ أَنْ تُنْفَعَهُ ،
فَأَصْبِرْ مَعْمُومًا ، أَوْ مِتْ مُنَاسِفًا . فَمَنْظَرْتُ قَبْدًا لَيْسَ لِي رَافِدٌ^(٢١٩) .
وَلَا دَابٌّ^(٢٢٠) وَلَا مُسَاعِدٌ . إِلَّا أَهْلَ بَيْتِي ، فَصَنَّتْ^(٢٢١) بِهِمْ عَسِي
الْمَيْيَّةِ ، فَأَغْضَبْتُ عَلَى الْقَدَى^(٢٢٢) ، وَجَرَعْتُ وَبَقِي عَلَى الشَّعَا^(٢٢٣) ،
وَصَبَرْتُ مِنْ كَضَمِ الْعَيْطِ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْعَلَقَمِ ، وَآلَمَ لِلْقَلْبِ مِنْ
وَحْزَنِ الشُّقَارِ^(٢٢٤)

قال الشريف رضي الله عنه : وقد مضى هذا الكلام في أثناء خطبة متقدمة ، إلا أني
ذكرته ها هنا لاختلاف الروايتين .

٢١٨ - وَمِنْ كَلَامِ الْمَعْلِيَّةِ السَّلَامِ

في ذكر الساترين إلى البصرة لحربه عليه السلام

فقدّموا على عتبي وخزّرت بيت تفتشيس لبي في بدّي . وعلى
أهل مضر . كنّهم في صعتي وعلى شيعي . فشتوا كمنّتهم . فسدوا
عني حماعتهم . ووثقوا على شيعي . فسدوا ضلعة منهم عذر . وضالعة
عصوا على أسيافهم^{٢١٨٧} . فصارت بها حتى نفى الله صادقين

٢١٩ - وَمِنْ كَلَامِ الْمَعْلِيَّةِ السَّلَامِ

لما مر بطلحة بن عديّ الله وعبد الرحمن بن عتاب بن أسد وهذا قبل يوم الحمل :

لقد أضلح أبو محمد بهد أسكن غريباً ! أما والله لقد كنت أكره
أن تكون قرينش فقل سحت نضون الكواكب ! أدركت وترى^(٢١٨٨) من
نبي عند مصاف . وأقننني غيار بني خمع . لقد أنلغوا^(٢١٨٩) أعناقهم
إلى أفر لم يكونوا أهنة فوقفوا^(٢١٩٠) دومة

٢٢٠ - وَمِنْ كَلَامِ الْمَعْلِيَّةِ السَّلَامِ

في وصف السالك الطريق إلى الله سبحانه

قَدْ أَحْيَا عَقْلَهُ ^(٢٩٩١) ، وَأَمَاتَ نَفْسَهُ ^(٢٩٩٢) . حَتَّى دَقَّ جَلِيلُهُ ^(٢٩٩٣) ،
وَلَطَفَ غَلِيظُهُ ^(٢٩٩٤) . وَتَرَقَّى لَهُ لَامِعٌ كَثِيرٌ الرَّفِي ، فَأَبَانَ لَهُ الطَّرِيقَ ،
وَسَلَّكَ بِهِ السَّبِيلَ ، وَتَذَاعَتَهُ ^(٢٩٩٥) الْأَنْوَابُ إِلَى بَابِ السَّلَامَةِ ، وَدَارِ
الْإِقَامَةِ ، وَتَشَتَّ رِحْلَاهُ بِطُمَائِيَةٍ نَدِيهِ فِي قَرَارِ الْأَمْسِ وَالرَّاحَةِ ، بِمَا
اسْتَعْمَلَ قَلْبُهُ ، وَأَرْضَى رَبُّهُ .

٢٣١ - وَمِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ : « أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ » ^(٢٩٩٦) . حَتَّى زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ .

يَا لَهُ مَرَامًا ^(٢٩٩٧) مَا أَعْدَهُ ! وَزُورًا ^(٢٩٩٨) مَا أَعْقَلَهُ ^(٢٩٩٩) ! وَحَظْرًا مَا
أَفْضَعُهُ ! لَقَدْ اسْتَحْضَرُوا ^(٣٠٠٠) مِنْهُمْ أَيُّ مَذْكَرٍ ^(٣٠٠١) ، وَتَسَاوَوْهُمْ ^(٣٠٠٢) ^(٣٠٠٣)
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَلْفِصَّارِعَ ^(٣٠٠٤) آتَانِهِمْ يَفْخَرُونَ ! أَمْ بِعَيْدِ الْهَنْكِي
يَتَكَاثَرُونَ ! يَزْتَجِعُونَ مِنْهُمْ أَجْسَادًا خَوَاتٍ ^(٣٠٠٥) ، وَحَرَكَاتٍ سَكَنَتْ ، وَلَآنَ
يَكُونُوا عِزًّا ، أَحَقُّ مِنْ أَنْ يَكُونُوا مُفْتَحِرًا ، وَلَآنَ يَهْبُطُوا بِهِمْ
جَنَابَ دِيَّةٍ ، أَحَقَّى ^(٣٠٠٦) مِنْ أَنْ يَقُومُوا بِهِمْ مَقَامَ عِرَّةٍ ! لَقَدْ نَظَرُوا
إِلَيْهِمْ بِأَبْصَارِ الْعَشْوَةِ ^(٣٠٠٧) ، وَصَرُّوا مِنْهُمْ فِي عِمْرَةِ حَقَالَةٍ . وَلَوْ
اسْتَنْطَقُوا عَنْهُمْ عَرَصَاتِ تِلْكَ الدُّبَارِ الْحَاوِيَةِ ^(٣٠٠٨) . وَلَرْبُوعٍ ^(٣٠٠٩)
الْخَالِيَةِ ، لَقَالَتْ : ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ ضَلَالًا ^(٣٠١٠) . وَدَهَشْتُمْ فِي

أَغْفَانَهُمْ خَمَلًا . نَصَبًا . فِي هَامِهِمْ ^{٣٠١٦} . وَتَسْتَنْتُونَ ^{٣٠١٧} فِي
أَحْسَادِهِمْ . وَتَرْتَعُونَ ^{٣٠١٨} فِيمَا بَيْنَهُمْ . وَتَسْكُنُونَ فِيمَا حَرَّتُوا ، وَإِنَّمَا
الْأَيَّامُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ بَوَالِك ^{٣٠١٩} . وَنَسَخَ ^{٣٠٢٠} عَلَيْهِمْ

أُولَئِكَ سَفَا حَيْثُكُمْ ^{٣٠٢١} ، وَفَرَّاطُ ^{٣٠٢٢} مَنَازِلِكُمْ ^{٣٠٢٣} . الَّذِينَ
كَانَتْ لَهُمْ مَقَامٌ ^{٣٠٢٤} أَلْعَرُ ، وَحَسَاتٍ ^{٣٠٢٥} أَلْفَخَرُ . مَلُوكًا وَسُوفًا ^{٣٠٢٦} .
سَكُّوْا فِي نَصَبٍ أَلْعَرُ ^{٣٠٢٧} سَبِيلًا سُلْطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ فِيهِ .
فَأَكْبَتِ مِنْ لُحُومِهِمْ . وَشَدَّتْ مِنْ دَمَانِهِمْ . وَفُضِحَتْ فِي هَجَاتٍ ^{٣٠٢٨} .
فَنُورُهُمْ خَمَدًا لَا يَسْمُونَ ^{٣٠٢٩} . وَصَادَ ^{٣٠٣٠} لَا يَدْعُونَ . لَا
يُفَرِّغُهُمْ وَرُودُ الْأَهْوَالِ . وَلَا يَخْرُتُهُمْ نَسْأُ الْأَخْ . لَا يَخْفُونَ ^{٣٠٣١} .
بِالْوَجْهِ ^{٣٠٣٢} . وَلَا يَأْدُونَ ^{٣٠٣٣} نَفْسَ صَف ^{٣٠٣٤} عَيْنًا لَا يَنْتَصِدُونَ .
وَشُهُودًا لَا يَخْضَرُونَ . وَبَنَاءُ كُنْ حَمْدًا فَتَنَّتْ . لَا ^{٣٠٣٥} .
فَافْتَرَقُوا . وَبَا عَنِ حِيلٍ عَهْدِهِمْ . وَلَا نَقْدًا مَحْنِهِمْ . عَمِيَتْ أَحْسَادُهُمْ .
وَصَمَّتْ ^{٣٠٣٦} دِيَارُهُمْ . وَكُنْهُمْ سُنْدٌ كُنْ دَمَانُهُمْ . مُنْقَطِعُ حَرَمٍ .
وَبِالسَّمْعِ صَمًّا . وَتَلَحَّرَكَتْ سَكُونُ . فَكَتَبَتْهُ فِي "نَحْوِ حُفَّة" ^{٣٠٣٧} .
صَرَغَى ^{٣٠٣٨} سُنَاتٍ ^{٣٠٣٩} حَيْرٌ . لَا يَنْتَسُونَ . حَاءُ لَا يَشْرُورُونَ .
نَبِيَتْ ^{٣٠٤٠} نَيْتُهُمْ عُرُ ^{٣٠٤١} تَعْدَفُ . وَتُقْصَعُ مِنْهُمْ سُنَاتٌ لِأَحْوٍ .
فَكُنْهُمْ وَجِيدٌ وَهُمْ حَمِيْعٌ . وَحَدَثٌ تَهْجَرُ وَهُمْ أَحْلَاءُ . لَا يَنْتَعَارُونَ

لَيْلٍ صَاحًا . وَلَا لِنَهَارٍ مَنَاءً .

أَيُّ الْجَدِيدَيْنِ^(٣٠٣) ظَعَنُوا فِيهِ كَذَّابٌ عَلَيْهِمْ سَرْمَدٌ . شَاهَدُوا مِنْ
حُطَّارٍ دَارِهِمْ أَقْطَعَ يَمًّا حَافُوا . وَرَأَوْا مِنْ بَيْتِهَا أُعْظَمَ يَمًّا قَدَرُوا ،
فَكَلَّمْنَا الْغَابِثِينَ^(٣٠٤) مَدَّتْ لَهُمْ إِلَى مَنَاءٍ^(٣٠٥) . فَانْتَ مَدَّيْعَ الْخَوْفِ
وَالرَّجَاءِ . فَلَوْ كَانُوا يَسْطِقُونَ بِهَا لَعَبُوا^(٣٠٦) بِصِفَةِ مَا شَاهَدُوا وَمَا
عَانُوا .

وَلَيْسَ عَمِيَتْ آثَارُهُمْ . وَتَقَطَّعَتْ أَخْبَارُهُمْ . فَقَدْ رَحَعَتْ فِيهِمْ
أَبْصَارُ الْعَبْرِ^(٣٠٧) ، وَسَمِعَتْ عَنْهُمْ دُرٌّ تَقْفُونَ . وَكُنْتُمْ مِنْ غَيْرِ
جِهَاتِ النَّطْقِ . فَقَالُوا كَذَبْتَ^(٣٠٨) الْوُجُوهَ السَّوْاضِرُ^(٣٠٩) . وَخَوَّبَ^(٣١٠)
الْأَجْسَامَ السَّوَاعِمَ . وَلَيْسَ هَذِهِ^(٣١١) لَيْلٍ . وَتَكَادُ^(٣١٢) صَيْقُ
الْمُضْجَعِ . وَتَوَارَتْ^(٣١٣) تَوَخُّشُهُ . وَهَكَمَتْ^(٣١٤) عَيْنُهُ رُتُوعُ^(٣١٥)
الصُّنُوتِ^(٣١٦) . فَانْمَحَتْ^(٣١٧) مَحَاسِنُ الْخَدِيدِ . وَتَنَكَّرَتْ^(٣١٨) مَعْرِفُ صُورِهِ .
وَصَلَّتْ فِي مَسَاكِرِ الْوُخْشَةِ إِفْمَسًا . وَبِمِ سَحْدٍ مِنْ كَرْبٍ فَرَحًا . وَلَا
مِنْ صَيْقٍ مُتَّعًا^(٣١٩) فَلَوْ مَنَّتْهُمْ بَعْدَتْ . وَكُشِفَ عَنْهُمْ مَخْخُوبُ بَعْضِ
لَدٍّ . وَقَدْ أَرْتَسَحَتْ^(٣٢٠) سَمَاعُهُمْ بِأَهْوَاءٍ^(٣٢١) فَسَنَكَتْ^(٣٢٢) .
وَكَتَخَطَّتْ^(٣٢٣) أَنْصَارُهُمْ بِأَثَرَابٍ وَحِشَتْ^(٣٢٤) . وَنَقَضَتْ^(٣٢٥) الْأَلْسِنَةُ فِي

أَفْوَاهِهِمْ بَعْدَ دَلَاقَتِهَا^(٣٠٥٢) . وَهَمَّتِ الْقُلُوبُ فِي صُدُورِهِمْ نَعْدَ
بَقِطَتِهَا ، وَعَاثَ^(٣٠٥٣) فِي كُلِّ حَارِجَةٍ مِنْهُمْ حَدِيدٌ بَلَى^(٣٠٥٤) سَمَحَهَا^(٣٠٥٥) .
وَسَهَّلَ طُرُقَ الْآفَةِ إِلَيْهَا . مُسْتَسْلِمَاتٍ فَلَا أُنْدَ تَدْفَعُ . وَلَا قُلُوبٌ تَخْرُغُ .
لَرَأَيْتَ أَشْحَانَ قُلُوبٍ^(٣٠٥٦) . وَقَدْ أَاءَ عَيْنُورٍ^(٣٠٥٧) . لَهُمْ فِي كُلِّ قِصَاعَةٍ
صِفَةٌ حَانَ لَا تَنْتَقِرُ . وَعَمْرَةٌ^(٣٠٥٨) لَا تَخْلِي . فَكَمْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ
عَزِيزِ جَسَدٍ ، وَأَيْقَى^(٣٠٥٩) لَوْنٍ . كَانَ فِي نَدْيَا عَيْدِي^(٣٠٦٠) نَرْفٍ .
وَرَبِيبٍ^(٣٠٦١) شَرَفٍ ، يَنْعَلِلُ^(٣٠٦٢) بِالشَّرُورِ فِي سَاعَةِ خُرْبِهِ . وَيَقْرَعُ إِلَى
السَّلْوَةِ^(٣٠٦٣) إِنْ مُصِيبَةٌ سَرَلَتْ بِهِ ، ضَنَا^(٣٠٦٤) بِعِصَارَةٍ^(٣٠٦٥) عَيْشِهِ .
وَشَحَاخَةٍ^(٣٠٦٦) بِلَهْوِهِ وَلَعِبِهِ . فَمِنَا هُوَ يَضْحَكُ إِلَى الدُّبَا وَتَضْحَكُ
إِلَيْهِ فِي طِلْ عَيْشٍ غُفُولٍ^(٣٠٦٧) . إِذْ وَطِئَ الدَّمْرُ بِهِ حَسَكَهُ^(٣٠٦٨) وَنَقَصَتْ
الْأَيَّامُ قُوَاهُ . وَنَصَرَتْ إِلَيْهِ الْخُشُوفُ^(٣٠٦٩) مِنْ كُتُبٍ^(٣٠٧٠) . فَحَالَطَهُ^(٣٠٧١)
بَثٌ^(٣٠٧٢) لَا يَعْرِفُهُ . وَنَحْيٌ^(٣٠٧٣) هَمٌّ مَا كَانَ يَحِدُّهُ . وَتَوَلَّدَتْ فِيهِ
فَتَرَاتٍ^(٣٠٧٤) عِلْرٍ . آتَسَ مَا كَانَ بِصَحْبِهِ . فَفَرَعَ إِلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ
الْأَطْيَاءُ مِنْ تَسْكِينِ الْحَارِّ بِالْقَارِ^(٣٠٧٥) . وَتَحْرِيبِكِ الْبَارِدِ بِالْحَارِّ . فَنَمَ
يُطْفِئُ بِبَارِدٍ إِلَّا ثَوْرَ حَرَارَةٍ . وَلَا حَرَّكَ بِحَارٍ إِلَّا هَيْجَ رُودَةٍ . وَلَا
أَعْتَدَلَ بِعِمَارِحٍ^(٣٠٧٦) لَيْلِكَ الصَّانِعِ إِلَّا أَمَدٌ مِنْهَا كُلُّ دَاتٍ دَاهٍ ،
حَتَّى فَنَرَ مُعَلَّةً^(٣٠٧٧) . وَدَهَلَ مَرَّصُهُ . وَتَعَايَا^(٣٠٧٨) أَهْلُهُ بِصِفَةِ دَائِهِ .

وَحَرَسُوا عَنْ جَوَابِ السَّائِلِينَ عَنْهُ ، وَتَنَارَعُوا دُونَهُ شَحِيحٍ حَسْرٍ يَكْتُمُونَهُ :
 فَقَائِلٌ يَقُولُ . هُوَ لِمَا بِهِ ^{١٣٧٦} . وَتَمُرُّ ^{٣٨٠} لَهُمْ إِيَابٌ ^{٣٠٨} عَافِيَتِهِ ،
 وَمُضَرَّرٌ لَهُمْ عَلَى فَقْدِهِ . يُدَكِّرُهُمْ أَسَى ^{٣٨٢} الْمَاصِينَ مِنْ قَبْلِهِ . فَبَيْنَا
 هُوَ كَدَلِيثٌ عَلَى حَاحٍ مِنْ بَرَقِ الدُّنْيَا ، وَتَرْتِجُ الْأَجْنَةُ ، إِذْ عَرَضَ لَهُ
 عَارِضٌ مِنْ غَضَبِهِ . فَتَحَيَّرَتْ نَوِيدُ فِطْنَتِهِ ^{١٣٨٣} ، وَنَيْسَتْ رُطُونَةُ
 لِسَانِهِ . فَكَمْ مِنْ مُهِمٍّ مِنْ حَوْبِهِ عَرَفَهُ فَعِي ^{٣٠٨١} عَنْ رَدِّهِ ، وَدُعَاةِ
 مُؤَلِّمٍ بِقَلْبِهِ سِمْعَةً فَتَضَامَ عَنْهُ . مِنْ كَبِيرٍ كَانَ يُعْظِمُهُ ، أَوْ صَغِيرٍ
 كَانَ يَرْحُمُهُ . وَإِنْ يَلْمُوتِ لَغَمَرَاتٍ ^{٣٠٨٥} هِيَ أَفْطَحُ مِنْ أَنْ تُسْتَفْرَقَ
 بِصِفَةِ ، أَوْ تَعْتَبِدَ عَلَى عُقُولٍ ^{٣٠٨٦} أَهْلِ الدُّنْيَا .

٢٢٢ - وَمَنْ كَلَّمَ اللَّهُ عَالِي السَّلاَةِ

قَالَ عَدَلَاوَهُ : أَيْسَحُ لَهُ فِيهَا بَلْعُهُ وَالْأَصَالُ رِجَالٌ لَا تُلْهِبُهُمْ
 تِجَارَةً وَلَا يَتَّبِعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَقُّ الدُّكْرِ ^{٣٠٨٧} حِلَاةً ^{٣٠٨٨} لِلْقُلُوبِ . نَسَمَعُ
 بِهِ بَعْدَ الْوَقْرَةِ ^{٣٠٨٩} . وَتُبْصِرُ بِهِ بَعْدَ الْعَشْوَةِ ^{٣٠٩٠} . وَتَسْقَادُ بِهِ بَعْدَ
 الْمُعَانَةِ . وَمَا بَرَّحَ لِلَّهِ - عَرَّتْ الْآوَةُ - فِي التَّرَهَةِ بَعْدَ الْبُرْهَةِ ، وَفِي
 أَزْمَانِ الْمَمَرَاتِ ^{٣٠٩١} ، عِبَادٌ نَاجَاهُمْ ^{٣٠٩٢} فِي مَكْرِهِمْ . وَكَلَّمَهُمْ فِي

دَاتِ عُقُولِهِمْ ، فَاسْتَنْصَحُوا ^{٣٠٦٣} سُبُورِ بَقِصِهِ فِي الْأَنْصَارِ وَلَا سَمَاعِ
 وَالْأَفْتِدَةِ ، يُذَكِّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَيُحَقِّقُونَ مَقَامَهُ ^{٣٠٦٤} سَمَرُهُ الْأَدْنَى ^{٣٠٦٥}
 فِي الْفَلَوَاتِ ^{٣٠٦٥} ، مَنْ أَحَدَ الْقَصْدِ ^{٣٠٦٦} حَمِلُوا إِلَيْهِ صَبْرَهُ ، وَبَشَّرُوهُ
 بِالنَّجَاةِ ، وَمَنْ أَحَدَ يَمِينًا وَشِمَالًا دَعَا بِهِ ضَرْبَ ، وَحَثَّرُوهُ مِنْ
 الْهَلَكَةِ ، وَكَانُوا كَذَلِكَ مَصَابِيحَ نَدَى صُنْمَاتِ ، وَادَّةِ نَدَى لَشَهَاتِ ،
 إِنْ لِلذِّكْرِ لَأَهْلًا أَخَذُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلًا ، فَمَنْ تَشَعَّبَتْ سَحَرَةً وَلَا بَيْعَ
 نَفْسَهُ ، يَقْطَعُونَ بِهِ يَوْمَ الْحَبَاةِ ، وَيَهْتَفُونَ ^{٣٠٦٧} سَبْرُ وَحَرٍ عَنْ مُحَارِمِ
 لَهُ ، فِي أَسْمَاعِ الْعَافِلِينَ ، وَيَمُرُّونَ بِقَبْضِ ^{٣٠٦٨} وَتَسْمَعُونَ بِهِ ^{٣٠٦٩} ،
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُسْكَرِ وَيَسْأَلُونَ عَنْهُ ، فَكَأَنَّمَا قَصَعُوا دُنْيَا فِي الْأَجَرَةِ
 هُمْ فِيهَا ، فَشَاهَدُوا مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، فَكَأَنَّمَا أَصْعَقُوا غُيُوبَ أَهْلِ التَّرَاجِ
 ، طَوَّلِ الْإِقَامَةِ فِيهِ ، وَخَفَّتِ الْيَمِينُ حَبْنَهُمْ عِدَاتِهِ ^{٣٠٧٠} ، فَكَشَفُوا
 طَاءَ ذَلِكَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا ، حَتَّى كَانَتْهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى النَّاسُ ، وَيَسْمَعُونَ
 لَا يَسْمَعُونَ ، فَلَوْ مَشْنَنَهُمْ لِعَقِبَتْ فِي مَقَامِهِمْ ^{٣٠٧١} الْمَحْمُودَةُ ،
 مَجَالِسِهِمُ الْمَشْهُودَةُ ، وَقَدْ شَرُّوا ذُرُوبَ ^{٣٠٧٢} غَمَاهِمِهِمْ ، وَفَرَعُوا
 لِمُخَاسَنَةِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى كُلِّ صُعِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ مُرُوا بِهَا فَفَضَّرُوا عَنْهَا ،
 أَوْ نُهَوَّا عَنْهَا فَفَرَّطُوا فِيهَا ، وَحَمَلُوا ثِقْلَ زُرْهِمَ ^{٣٠٧٣} طُهُورَهُمْ ،
 فَصَعَفُوا عَنِ الْإِسْتِقْلَالِ بِهَا ، فَشَخُّوا ^{٣٠٧٤} شَيْخًا ، وَتَخَوَّنُوا حَبِيأً ^{٣٠٧٥} ،

يَعْبُورُونَ^(٣١٠٦) إِلَىٰ رُسُلِهِمْ مِنْ مَّقَامٍ بَدَمٍ وَأَعْيَافٍ ، لَرَأَيْتَ أَغْلَامَ
هَدًى ، وَمَصَابِيحَ دُحًى ، فَذُحِّقْتُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ
السَّكِينَةُ ، وَفُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَأُعِدَّتْ لَهُمْ مَقَاعِدُ الْكَرَامَاتِ ،
فِي مَقْعَدٍ أَطَّلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ ، فَرَضِي سَعِيَّهُمْ ، وَحَمِيدَ مَقَامَهُمْ ،
يَتَسَّمُونَ^(٣١٠٧) بِدُعَائِهِ رَوْحَ التَّجَاوُرِ ، رَهَائِسَ فَاقَةَ بَنَىٰ مَضْلِهِ ، وَأَسَارَىٰ
ذِلَّةٍ لِعَصَّتِيهِ ، خَرَّاحَ طُوبَىٰ الْأَسَىٰ^(٣١٠٨) قُلُوبِهِمْ ، وَطُوبَىٰ لِّلْكَاهِ عِيُونِهِمْ ،
لِكُلِّ نَابٍ رَعْنَةٍ إِلَىٰ اللَّهِ مِنْهُمْ بَدَ قَارِعَةٍ ، يَسْأَلُونَ مَنْ لَا نَصِيْقَ لَدَيْهِ
الْمَسَادِحُ^(٣١٠٩) ، وَلَا يَحِيبُ عَلَيْهِ الرَّاغِبُونَ .

فَحَامَيْتَ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ ، فَإِنَّ غَيْرَهَا مِنَ الْأَنْفُسِ لَهَا حَسِيْبٌ غَيْرُكَ .

٢٢٣ - وَمِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ

قَالَ عَدِ نَلَاوَتُهُ : « يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفْتَ بِرَبِّكَ أَكْرِيمٍ » .

أَذْهَبَ^(٣١١٠) مَسْئُولٍ حُجَّةً ، وَأَقْطَعَ مُعْتَرٍ مَعْدِرَةً ، لَقَدْ أُنْزِلَ^(٣١١١)
جَهَالَةً بِنَفْسِهِ .

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ، مَا خَرَّكَ عَلَىٰ دُنْيِكَ ، وَمَا عَرَفْتَ بِرَبِّكَ ، وَمَا
أَنْسَتْ بِهَلَكَةِ نَفْسِكَ ؟ أَمَا مِنْ ذُنُوبِكَ تُلُوكُ^(٣١١٢) ، أَمْ لَيْسَ مِنْ نَوْمَتِكَ

بِقَطْعَةٍ؟ أَمَا تَرْحَمُ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَرْحَمُ مِنْ عَذَابِ الْغِيَاثِ سَوِيٍّ صَاحِبِي ^{٣١١٣}
 مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ قُتِلَتْهُ . وَتَرَى النَّفْسَ فِي سَفَرٍ حَسَنَةٍ ^{٣١١٤}
 فَتَبْكِي رَحْمَةً لَهُ أَمَا صَبْرُكَ عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ . وَحَذَرُكَ عَلَى قَصْدِكَ .
 وَعَزَاكَ عَلَى الْكِبَاءِ عَلَى نَفْسِكَ وَهِيَ أَعْرَأُ الْأَنْفُسِ سَبِيحًا وَكَيْفَ لَا
 يُوقِظُكَ خَوْفُ بَيِّنَاتِ بَقْعَةٍ ^{٣١١٥} . وَقَدْ بَدَّضْتَ بِمَعَايِصِهِ مَدَارِجَ
 سَطَوَاتِهِ ! فَتَدَاوَى مِنْ ذَاكَ الْفِتْرَةِ فِي قُبُورِ بَعْرِيسَةٍ . وَمِنْ كَرَى ^{٣١١٦}
 الْعَقَمَةِ فِي نَاطِرِكَ بِقِطْعَةٍ . وَكُنْ لِلَّهِ مُضِيْعًا . وَدَكْرَهُ آسَاءً وَتَمَثَّلْ ^{٣١١٧}
 فِي حَالِ تَوَلُّيكَ ^{٣١١٨} عَنْهُ إِقْدَالُهُ عَلَيْكَ يَدْعُوكَ إِلَى عَنُوهِ . وَيَسْعَمُكَ ^{٣١١٩}
 بِفَضْلِهِ . وَأَنْتَ مُتَوَلِّ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ . لَمَعَنَ مِنْ قُوَى مَا كَرَّمَهُ .
 تَوَاضَعْتَ مِنْ ضَعِيفٍ مَا خَرَّكَ عَلَى مَقْبِضَتِهِ . وَأَنْتَ فِي كِبَرٍ سَتَرَهُ
 تَقِيْمُ . وَفِي سَعَةِ فَضْلِهِ مُنْقَطِعٌ . فَتَمُوتُ بِنَفْسِكَ نَفْسَهُ . وَتَمُوتُ بِنَفْسِكَ عَنْكَ
 بِشَرِّهِ . بَلْ لَمْ تَخُلْ مِنْ لُفْفِهِ مَصْرُوفٍ جَنِيٍّ . فِي بَقْعَةٍ نَحْنُ سَهَا لَكَ .
 وَ سَبِيحَةٌ يَسْتُرُهَا عَلَيْكَ . أَوْ بَلْبَةٌ يَضْرِبُهَا عَنْكَ . فَمَا ضَعُفَ بِهِ لَوْ
 طَعَنَهُ ! وَآيَمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ هَذِهِ النُّفُوسَ كَانَتْ فِي مُتَقَبِّسٍ فِي الْقُوَّةِ .
 مَتَوَارِبِينَ فِي الْقُدْرَةِ . لَكُنْتَ أَوَّلَ حَاكِمٍ عَلَى نَفْسِكَ بِذِمِيمِ
 الْأَخْلَاقِ . وَمَسَاوِي الْأَعْمَالِ وَحَقُّ قَوْلِ أَمَّا نَسَبُكَ عَزَّزْتُ . وَلَكِنْ
 بِهَا أَعْتَزَّزْتُ . وَلَقَدْ كَشَفْتُكَ مُصَاتِبًا . وَكَذَّبْتُكَ عَلَى سَوَاءٍ

وَلَهِيَ بِمَا تَعِدُّكَ مِنْ سُوءٍ تَتْلَاهُ بِحُسْنٍ . وَتَقْصِرُ فِي قَوْلِكَ ، أَصْدَقُ
وَأَوْفَى مِنْ أَنْ تَكْذِبَ . وَتَعْرُكُ وَسُرْتُ نَاصِحٍ لَهَا عِنْدَكَ مَتَّهِمٌ^(٣١٢٣١) .
وَصَادِقٍ مِنْ حَبْرٍ مُكَدَّبٌ . وَلَشَّ تَعْرِفْنَهَا^(٣١٢٣٢) فِي الدِّبَارِ الْخَاوِيَةِ .
وَلَرُّوعِ الْحَالِيَةِ . تَتَحَدَّثُهَا مِنْ حُسْنِ تَذَكُّيرٍ . وَتَلَاخٍ مُوَعِّطٍ .
بِمَحَلَّةِ الشَّقِيقِ عَلَيْكَ . وَاشْجِيجِ^(٣١٢٣٣) بَيْتَ^(٣١٢٣٤) وَلَبِغَمٍ دَارٍ مَنْ لَمْ يَرْصُصْ
بِهَا دَارًا . وَمَخْلُ مِنْ لَمْ يُوطَّنْهَا^(٣١٢٣٥) مَحَلًّا . وَإِنْ لَسَعْدَاءُ بِالدُّنْيَا عَدَا
هُمْ الْهَارِبُونَ مِنْهَا الْيَوْمَ

إِذَا رَحِمْتَ لِرَاحَةٍ^(٣١٢٣٦) . وَحَقَّتْ^(٣١٢٣٧) بِخَلَائِبِهَا الْقِيَامَةُ . وَلَحِقَ
بِكُلِّ مَسْنَدٍ^(٣١٢٣٨) أَهْنٌ . وَبِكُلِّ مَقْصُودٍ عَدْنَةٌ . وَبِكُلِّ مُضَاعٍ أَهْلٌ
طَاعَتِهِ . فَلَمْ يُجْرَ^(٣١٢٣٩) فِي عَدْنِهِ وَقَسْطِهِ يَوْمَئِذٍ حَرْقُ بَصَرٍ فِي الْهَوَا .
وَلَا مَسْ قَدَمٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا بِحَقِّهِ . فَكَمْ حُجَّةٌ يَوْمَ ذَلِكَ دَاحِضَةٌ .
وَعَلَائِقُ غَدْرِ مُنْقَطِعَةٌ !

فَتَحَرَ^(٣١٢٤٠) مِنْ أَمْرِكَ مَا يَقُومُ بِهِ عُرْكَ . وَتَشْتَبِيهِ حُحْنُكَ . وَحُلْ
مَا يَبْقَى لَكَ إِمَّا لَا تَنْقَى لَهُ . وَتَيْسَرُ^(٣١٢٤١) لِسْفَرِكَ . وَتَشْمُ^(٣١٢٤٢) تَرْقُ
النَّجَاةُ . وَأَرْحَلُ^(٣١٢٤٣) مَطَايَا التَّشْمِيرِ

٢٢٤ - ﴿١٢٨﴾

ينرا من الظلم

وَاللّٰهُ لَآذُنٌ أَسِيبَتْ عَلَىٰ حَسَكِ السَّعْدَانِ^(١٢٨) مُسَهَّدًا^(١٢٩) ، أَوْ أُجِرَ
 فِي الْأَغْلَالِ مُصَفَّدًا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ طَالِمًا لِبَعْضِ الْعِبَادِ ، وَعَاصِيًا لِبَشْيٍ مِنَ الْأَحْصَامِ . وَكَيْفَ
 أَظْلِمُ أَحَدًا لِنَفْسٍ يُسْرِعُ إِلَى الْبَلَىٰ قَوْلُهَا^(١٣٠) ، وَيَتَوَلَّى فِي
 الثَّرَى^(١٣١) حُلُولُهَا ١٩

وَاللّٰهُ لَقَدْ رَأَيْتُ عَقِيلًا وَقَدْ قُلِقَ^(١٣٢) حَتَّى اسْتَمَاحِي^(١٣٣) مِنْ
 بَرِّكُمْ^(١٣٤) صَاعًا . وَرَأَيْتُ صَيْبَانَهُ شَفَتْ^(١٣٥) الشُّعُورَ . غَيْرَ^(١٣٦)
 الْأَلْوَانِ ، مِنْ فَقَرِهِمْ . كَمَا سَوَّدَتْ وَجُوهَهُمْ بِالْعَظِيمِ^(١٣٧) .
 وَعَاوَدَنِي مُوَكَّدًا ، وَكَرَّرَ عَلَيَّ الْقَوْلَ مُرَدَّدًا . فَاضْعَيْتُ إِلَيْهِ سَمْعِي ،
 فَظَنُّ أَنِّي أَيْبَعُهُ دِينِي ، وَأَنْبَسُ قِيَادَهُ^(١٣٨) مُفَارِقًا طَرِيقَتِي ، فَأَخْبَيْتُ
 لَهُ حَدِيدَةً ، ثُمَّ أَذْبَنْتُهَا مِنْ جَنْبِهِ لِيَعْتَبِرَ بِهَا . فَصَجَ صَحِيجَ ذِي
 دَنْفٍ^(١٣٩) مِنْ أَلَمِهَا ، وَكَادَ أَنْ يَخْتَرِقَ مِنْ مِيسَمِهَا^(١٤٠) ، فَقُلْتُ لَهُ :
 ثَكَيْتَكَ الشَّوَاكِلَ^(١٤١) ، يَا عَقِيلُ ! أَتَيْتُ مِنْ حَدِيدَةٍ أَحْمَاهَا إِنْسَانَهَا
 لِيَلْعِبَ ، وَتَجُرَّنِي إِلَى نَارٍ سَجَرَهَا جَبَّارُهَا لِيَعْصِيَهُ ! أَتَيْتُ مِنْ الْأَذَى وَلَا

أَنْتَ مِنْ نَصِيِّ ١٤٠ وَغَضِبْتُ مِنْ ذَلِكَ طَارِقٌ طَرَقَنَا بِمَلْمُوفَةٍ ١٤١ فِي
وَعَائِيهَا . وَلَمَّا حَمَلَتْ شَيْئَهَا ١٤٢ . كَتَمْنَا عَجِزَتِ بَرِيْقٍ حَيَّةٍ أَوْ قَبِيْئِهَا ،
فَقُلْتُ نَصِيَّةٌ ١٤٣ . نَارُكَ ١٤٤ . أَمْ صَدَقَةٌ ، فَذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَيْنَانَا أَهْلَ
الْيَسْبِ ١٤٥ . فَصَلِّ ١٤٦ . وَلَكِنَّهَا هَبِيَّةٌ ١٤٧ فَقُلْتُ . هَبْلَتِكَ
لَهُنَّ ١٤٨ . مِنْ بَيْنِ نَهْ نَيْبِي بِنَحْدَعَنِي ؟ اْمُخْتَبِطُ ١٤٩ أَنْتَ أَمْ
دُو حَيَّةٌ ١٥٠ . أَمْ هَبْلَتُ ١٥١ . وَبِهِ لَوْ أُعْطِيتُ لَأَقَالِيْمَ ، سَعَةً بِمَا
نَحْتُ أَفْلَاكُهَا . عَنِ نَاحِيَّتِي نَهْ فِي نَمَلَةٍ أَسْلُبُهَا جُلْبُ ١٥٢ شَعِيرَةٍ
مَا فَعَلْتُ . وَبِهَا نَيْبُ نَهْ لَأَهْوَى مِنْ وَرَقَةٍ فِي فَمٍ جَرَادَةٍ تَقْصَمُهَا ١٥٣ .
مَا بَعَثِي وَسَعَمِي نَفْسِي . وَبِهَا لَا نَفْسِي ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُبَاتٍ ١٥٤
الْعَنْبَلِ . وَفَنَحْ رَأْسُ وَبِهِ سَعَمِي

وَمَنْ دَعَا إِلَى الْفَسَادِ ٢٢٥

سجدة إلى الله أن يعينه

نَهْمٌ ضَرٌّ وَخَبِيٌّ ٢٢٦ بِالْبَسَارِ ٢٢٧ ، وَلَا تَبْذُلْ جَاهِي ٢٢٨
بِالْإِقْتَرِ ٢٢٩ . وَتُسْرَرُ دَسِي بِرَقَّتْ . وَتُسْطَفِ شَرَارَ حَقِيْقِكَ ،
وَأَتْلَى بِحَمْدٍ مِنْ غَضَابِي . أُنْفَسَ بَدَمٌ مِنْ مَغْصَبِي . وَتَتَ مِنْ وَرَاءِ
ذَلِكَ كَلْبٌ وَبِهَا لَأَعْمَى وَتُسْعِرُ . نَهْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبِيرٌ ٢٣٠ .

٢٢٦ - وَمِنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في التعبير من الدنيا

دَارُ بِالْبَلَاءِ مَخْفُوفَةٌ ، وَبِالتَّعَذُّبِ مَعْرُوفَةٌ ، لَا تَدُومُ أَحْوَالُهَا ، وَلَا يَسْلَمُ نَزَالُهَا ^{٣١٦١}

أَحْوَالُ مُخْتَلِفَةٌ ، وَتَارَاتُ مُتَصَرِّفَةٌ ^{٣١٦٥} ، أَعِيشُ فِيهَا مَدْمُومٌ ،
وَالْأَمَانُ مِنْهَا مَقْدُومٌ ، وَبِمَا أَهْلُهَا فِيهَا خِرَاصٌ مُسْتَهْدَفَةٌ ^{٣١٦٦} ،
تَرْمِيهِمْ بِسَهَامِهَا ، وَتُفْصِيهِمْ بِحِمَامِهَا ^{٣١٦٧}

وَأَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنْ حَيٍّ دُنْيَا عَلَى سَبِيلِ مَنْ قَدْ
مَضَى قَلْبُكُمْ ، مِمَّنْ كَانَ أَطْوَى مِنْكُمْ عَمَارًا ، وَغَمَرُ دِيَارًا ، وَأَنْعَدَ
آثَارًا ^{٣١٦٨} ، أَصْبَحَتْ أَضْوَانُهُمْ هَامِدَةً ، وَرَبِّحُهُمْ رَاكِدَةً ^{٣١٦٩} ،
وَأَجْسَادُهُمْ بَالِيَةً ، وَدِيَارُهُمْ حَالِيَةً ، وَآثَارُهُمْ عَافِيَةً ^{٣١٧٠} ، فَاسْتَبَدَّلُوا
بِالْقُصُورِ الْمُشِيدَةِ ، وَالسَّمَارِقِ ^(٣١٧١) الْمُتَهَدِّةِ ^{٣١٧٢} ، الصُّخُورَ وَالْأَحْجَارَ
الْمُسْنَدَةَ ، وَالْقُصُورَ اللَّاطِفَةَ ^{٣١٧٣} الْمُلْحَدَةَ ^{٣١٧٤} ، النَّبِيَّ قَدْ بُيِّيَ عَلَى
الْحَرَابِ فَنَاوَهَا ^{٣١٧٥} ، وَشَيْدَ بِاشْرَابِ بِنَاوَهَا ، فَمَحَحَهَا مُقْتَرِبٌ ،
وَسَاكِنَهَا مُعْتَرِبٌ ، بَيْنَ أَهْلِ مَحَبَّةٍ مُوَحِّشِينَ ، وَأَهْلِ فِرَاقٍ مُتَشَاعِلِينَ ،
لَا يَسْتَأْصِلُونَ بِالْأَوْصَالِ ، وَلَا يَتَوَاصِلُونَ تَوَاصِلَ الْجَمِيعِ إِنْ ، عَلَى مَا بَيْنَهُمْ

من قُرْبِ نَحْوِ . وَنَحْوِ سَرٍ . وَكَيْفَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ تَزَاوُرٌ ، وَقَدْ
صَحَّحَهُ كَذَلِكَ . عَنِ ٣١٧ . وَكَانَتْهُمْ نَحَادُنُ ٣١٧٨ وَالْثَرَى ٣١٧٩
وَكُنْتُ قَدْ صَدَّقْتُ . وَنَحْوِ بَيْتِهِ . وَرَزَّيْكُمْ ذَلِكَ الْمَصْحَفُ ٣١٨٠ ،
وَصَحَّحَكُمْ ذَلِكَ الْمَصْحَفُ . وَكَيْفَ كَرُمَتْ سَاعَتُ ٣١٨١ بِكُمْ الْأُمُورُ ،
وَتَغَيَّرَتْ أَشْيَاؤُكُمْ ٣١٨٢ . فَهَذَا سَائِلُ ٣١٨٣ كُلِّ نَفْسٍ مَا أَسْتَقَاتُ ،
وَرَدُّوا بِإِلَهِهِمْ لَأَنَّهُمْ نَحْوُ . وَصَلَّيْكُمْ سَائِلُ مَا كُنُوا يَقْتَرُونَ ٥

٢٢٧ وَمِنْ حَقَائِدِ الْعَالِيَةِ السَّلَامِ

لِلْحَافِظِ إِلَى سَهْلِيهِ إِلَى الرِّشَادِ

بَيْنَهُمْ بَيْنَ سَائِلٍ ٣١٨٤ لَا تَسِيرُ لِأَوَّلِيَّتِكَ . وَأَخْصَرْتُمْ بِالْكَفَايَةِ
لِمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ . وَنَحْوِ سَائِلُ ٣١٨٥ . وَتَطْلُعُ عَلَيْهِمْ فِي
صَمَائِرِهِمْ . وَنَحْوِ سَائِلُ ٣١٨٦ . وَأَسْرَارُهُمْ نَكَ مَكْشُوفَةٌ ،
وَقَوْلُهُمْ بَيْنَ مَنَافِعِهِ ٣١٨٧ . وَنَحْوِ سَائِلُ ٣١٨٨ . أَنْسَهُمْ دِكْرُكَ ،
وَبَيْنَ صُنْتُ عَلَيْهِمْ أَمْعَالُ نَحْوِ ٣١٨٩ . لَا تَسْتَحْذَرُهُ بِكَ . عِلْمًا بِأَنَّ
أَرْمَةً لَأُمُورٍ بَيْنَكَ . وَمَصَادِرُهَا عَنْ قَصَائِكَ .
لَهُمْ إِنْ مَهَيْتُ ٣١٩٠ عَنْ مَسَائِلِي . أَوْ عَجِيتُ عَنْ طِبْتِي ٣١٩١ ،
فَدَلَّيْ عَلَى مَصَالِحِي . وَخُذْ بِقَسِي فِي مَرَاثِدِي ٣١٩٢ ، فَيَسِّرَ ذَلِكَ

بِنُكْرٍ^(٣١٨٩) مِنْ هِدَايَاتِكَ ، وَلَا يَبْدَعِ^(٣١٩٠) مِنْ كِتَابَاتِكَ
اللَّهُمَّ اخْلِنِي عَلَى عَمُودِي ، وَلَا تَحْمِنِي عَلَى عَدَسِي

٢٢٨ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يريد به بعض أصحابه

لِلَّهِ بَلَاءٌ فَلَا^(٣١٩١) ، فَقَدْ قَوْمٌ لَاؤُدُ ، وَدَوَى تَعَبٌ^(٣١٩٢) ،
وَأَقَامَ السُّتَةَ ، وَخَفَّ^(٣١٩٣) لُفْتُهُ ، دَفَعَ بَنِي ثَوْبٍ ، قَسَرَ تَعِينُ
أَصَابَ خَيْرَهَا ، وَسَقَى شَرَهَا ، كَذَى بَنِي اللَّهِ صَاعَتُهُ ، وَتَفَادَى حَقَّهُ
رَحَلَ وَتَرَكَهُمْ فِي طُرُقٍ مُتَشَعِّتَةٍ^(٣١٩٤) ، لَا يَهْتَدِي بِهَا صَادٌ ، وَلَا
يَسْتَيْقِفُ الْمُهْتَدِي .

٢٢٩ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في وصف يومه بالخلافة

قال الشريف : وقد تقدم مثله بألفاظ مختلفة .

وَبَسَطْتُمْ يَدِي فَكَفَفْتُهَا ، وَمَدَدْتُمُوهَا فَمَقَضْتُهَا ، ثُمَّ تَذَاكَكُمْ
عَلَى^(٣١٩٥) تَذَاكَ الْأَيْلِ الْهَيْمِ^(٣١٩٦) عَلَى حَيَاضِهَا يَوْمَ وَرْدِهَا ، حَتَّى أَنْقَطَعَتِ
النُّعْلُ ، وَسَقَطَ الرَّدَاءُ ، وَوُضِيَ الضَّعِيفُ ، وَنَمَعَ مِنْ سُرُورِ شَأْسِ

بِسَبْعَتِهِمْ إِيَّايَ أَلْ تَنْهَجُ بِهَا الصَّغِيرُ . وَهَذَحْ ^{١٣١٩} . إِلَيْهَا الْكَبِيرُ .
وَسَخَّامُ سَخَوَهَا الْغَبِيلُ . وَخَسَرَتْ ^{١٣٢٠} . بَيْنَهَا تَكْعَابُ ^{١٣٢١} .

٢٣٠ وَمِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في مقاصد أخرى

فَإِنَّ نَفْوَ اللَّهِ مِفْتَاحُ سَدَادٍ . وَذُجَيْرَةُ مُعَادٍ . وَغَتَّقُ مِنْ كُلِّ
مَنْكَةٍ ^{١٣٢٢} . وَنَحَاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ ^{١٣٢٣} . بِهَا يَنْجَعُ الطَّالِبُ ، وَيَنْجُو
الْهَارِبُ . وَتَسُتُ الرُّعَايَةُ .

فصل العمل

فَاعْمَلُوا وَاعْمَلْ بَرْقَعُ . وَلَتَوْنَةُ تَفْعُ . وَاللَّعَاءُ يُسْمَعُ . وَالْحَالُ
هَادِنَةٌ . وَالْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ . وَتَادِرُوا ^{١٣٢٤} بِالْأَعْمَالِ عُمْرًا بَاكِسًا ^{١٣٢٥} .
أَوْ مَرَصًا حَابِسًا ^{١٣٢٦} ، أَوْ مَوْتًا خَالِسًا ^{١٣٢٧} . فَإِنَّ أَمَوْتَ هَادِمٌ لِدَاتِكُمْ ،
وَمُكْدَرٌ شَهَوَاتِكُمْ . وَمُسَاعِدٌ طِيَّاتِكُمْ ^{١٣٢٨} . رَائِرٌ غَيْرُ مَحْضُوبٍ ،
وَقِرٌّ ^{١٣٢٩} غَيْرُ مَعْنُوبٍ . وَوَاتِرٌ ^{١٣٣٠} غَيْرُ مَطْنُوبٍ . قَدْ أَغْلَقْنَاكُمْ
حَنَائِلُهُ ^{١٣٣١} ، وَنَكَفْنَاكُمْ ^{١٣٣٢} عَوْنُهُ ^{١٣٣٣} . وَأَقْصَدْنَاكُمْ ^{١٣٣٤}
مَعَالِيَهُ ^{١٣٣٥} وَعَظَّمْنَا فِيكُمْ سَطَوْتَهُ ، وَتَتَابَعْنَا عَلَيْكُمْ عَلَوْتَهُ ^{١٣٣٦} ،

وَقَلَّتْ عَنْكُمْ سَوْتُهُ ^{٣٢١٦} فَيُوشِكُ ^{٣٢١٧} أَنْ تَعْشَاكُمْ ^{٣٢١٨} دَوَّجِي ^{٣٢١٩}
 ظَلِيلِهِ ^{٣٢٢٠} وَحَتِيدَامُ ^{٣٢٢١} عَلَيْهِ . وَحَمَادَسُ ^{٣٢٢٢} عَمْرَاتِهِ ^{٣٢٢٣} . وَغَوْشِي
 سَكْرَاتِهِ . وَالْبَيْهُ إِزْهَاقُهُ ^{٣٢٢٤} ، وَدَجْوُ ^{٣٢٢٥} أَطْفَافِهِ ^{٣٢٢٦} . وَخَشُونَةُ ^{٣٢٢٧}
 مَدَافِقِهِ . فَكَأَنَّ قَدْ أَنَاكُمْ بَعْتُهُ فَسَكَتَ نَحِيكُمُ ^{٣٢٢٨} . وَفَرَّقَ سَبِيكُمُ ^{٣٢٢٩} .
 وَعَقَى أَنَارَكُمْ ^{٣٢٣٠} . وَعَقَّلَ دِيَارَكُمْ ^{٣٢٣١} . وَتَعَثَ وَرَّكُمُ . يَفْتَسِمُونَ
 تَرَائِكُمُ ^{٣٢٣٢} . بَيْسَ حَمِيمٍ ^{٣٢٣٣} حَاصٌّ لَمْ يَنْفَعِ . وَفَرِيبٌ مَخْرُوبٌ لَمْ
 يَنْفَعِ . وَآخَرُ شَامِتٍ لَمْ يَخْرُغِ

فصل الحاد

فَعَبَيْكُمْ بِالْحِدِّ وَالْأَحْيَادِ . وَلَتَأْتِبِ وَلَا تَفْتَدَادِ . وَتَرُودُ فِي
 مَسْرٍ أَرَادِ . وَلَا تَعْرِكُمُ لَحْيَاةُ أَسْيَا كَمَا عَرَّتْ مِنْ كَلِّ فَنَكُمُ مِنْ
 أَلَامِهِ لَسَابِيَةٍ . وَتَقْرُودُ نُحْيِيَةٍ . أَلَدِسٍ أَخْلَلُوا دَرَنَهَا ^{٣٢٣٤} .
 وَصَانُوا عَرْنَهَا ^{٣٢٣٥} . وَقَفُوا عِلَّتَهَا ، وَأَخْلَقُوا جِدَّتَهَا ^{٣٢٣٦} وَضَحَتْ
 مَسَاكِينُهُمْ خَدَّتْ ^{٣٢٣٧} . وَتَوَسَّهَ مِيرَاتُ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ نَاحَةِ . وَلَا
 يَحْفَتُونَ مِنْ نَكَاحَةِ ^{٣٢٣٨} . وَلَا يَحْيُونَ مِنْ دَعَاهُمْ فَخَدُّوا سُنْدًا
 قَلْبَهَا عَذْرَةُ عَرَارُهُ خَدُّوعُ . مُعْضِيَةٌ مُنَوَّعُ . فَتَسِيهُ رُوحُ ^{٣٢٣٩} . لَا
 يَدُوهَ رَحْوَهَا . وَلَا يَنْعَضِي عَاوُوهَ . وَلَا يَرْكُدُ ^{٣٢٤٠} سَاوُوهَا

ومما في صفة الزهاد : كَانُوا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَيْسُوا مِنْ أَهْلِهَا ، فَكَانُوا فِيهَا كَمَنْ لَيْسَ مِنْهَا . عَمِلُوا فِيهَا بِمَا يُنْصَرُونَ ، وَتَادَرُوا^{١٣٢١} فِيهَا مَا يَحْتَدِرُونَ . نَقَبَتْ لَدُنَّهُمْ نَيْسَ صَهْرٍ فِي أَهْلِ الْأَجْرَةِ^{١٣٢١} ، وَيَرَوْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا يَعْصَمُونَ مَوْتَ أَخْذِهِمْ وَهُمْ أَشَدُّ إِعْظَامًا لِمَوْتِ قُتُوبِ أَخْيَانِهِمْ .

٢٣١ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حفظها بندي قار . وهو منوجه إلى البصرة ، ذكرها الولدي في كتاب « الحمل » :

فَصَحَّحَ^{١٣٢٢} سَمْعَ أَمْرٍ بِهِ . وَبَنَعَ رِسَالَاتَ رَبِّهِ . فَلَمَّ اللَّهُ بِهِ صَدْرَ^{١٣٢٣} . وَرَفَعَ بِهِ تَقْنِي^{١٣٢٤} ، وَثَفَّ بِهِ الشَّعْلَ بَيْنَ دَوِي الْأَرْحَامِ . بَعْدَ شُعَادَةِ أَلْوَعْرِ^{١٣٢٥} فِي الصُّدُورِ ، وَاصْغَارِ الْقَادِحَةِ^{١٣٢٦} فِي أَنْفُوبِ

٢٣٢ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَلِمَ بِهِ عَبْدِ اللَّهِ بن رَمْعَةَ . وَهُوَ مِنْ شِيعَتِهِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ فِي خِلَافَتِهِ بِطَلَبِ مَنْه مَالًا . فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

إِنَّ هَذَا كَلِمَاتُ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِيءٌ لِلْمُسْلِمِينَ^{١٣٢٧} ، وَجَلَبُ أُنْبِيَهُمْ^{١٣٢٨} . فَإِنْ شَرِكْتَهُمْ^{١٣٢٩} فِي حَرْبِهِمْ ، كَانَ لَكَ

مِثْلُ حَصِّهِمْ . وَلَا فَحَاةٌ^(٣٢٥٠) يَدِيهِمْ لَا تَكُونُ لِعَيْرِ أَقْوَاهِهِمْ .

٢٣٣ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد أن أقدم أحدهم على الكلام فحصره . وهو في فصل أهل البيت . ووصف هساد الزمان

أَلَا وَبِئْسَ نَصْعَةٌ^(٣٢٥١) مِنَ الْإِنْسَانِ . فَلَا يَسْتَعْدُّ لِقَوْلٍ إِذَا امْتَنَعَ .
وَلَا يُمْثِلُهُ اسْتِغْنَاءُ تَسَعٍ^(٣٢٥٢) وَبِئْسَ لِأَمْرَاءِ الْكَلَامِ . وَفَيْسَا تَشْتَتِ^(٣٢٥٣)
عُرُوقُهُ ، وَعَيْنُهُ تَهْدَلُ^(٣٢٥٤) غَضُونُهُ

فساد الزمان

وَعَنَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ تَكُمُ فِي زَمَانٍ تَقْدِيلُ فِيهِ بِالْحَقِّ فَيَبِلُ .
وَاللِّسَانُ عَنِ الصِّدْقِ كَبِيلٌ^(٣٢٥٥) . وَبَلَاءُ^(٣٢٥٦) لِنَحْقٍ ذَلِيلٍ أَهْلُهُ مُعْتَكِفُونَ
عَلَى الْعَصِيانِ . مُصْصَخُونَ عَنِ الْإِذْهَابِ . فَتَاهُ عَارَةٌ^(٣٢٥٧) . وَشَائِبُهُمْ آثَمُ .
وَعَابِيَهُمْ مُنَافِقٌ . وَقَدَرَتُهُمْ مُنَافِقٌ^(٣٢٥٨) لَا يَعْظُمُ صَعِيرُهُمْ كَبِيرُهُمْ .
وَلَا يَقُولُ عَنِهِمْ فَقِيرُهُمْ

٢٣٤ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روى ذعبل الياسي عن أحمد بن قتيبة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن مالك بن دحية ، قال

كما عند أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد ذكر عنه اختلاف الناس فقال :

إِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمْ مَنَادِيُّ طَبِيعِهِمْ ^(٣٢٥٧١) ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِلَقَةً ^(٣٢٥٨١)
 مِنْ سَنَخٍ ^(٣٢٥٩١) رُضِيَ وَعَسِبَهَا . وَخَرَنَ ثُرْتَهُ وَسَهْلَهَا ، فَهُمْ عَلَى حَسَبِ
 قُرْبِ رُضِيهِمْ يَتَفَارِثُونَ . وَعَلَى قَدْرِ اخْتِلَافِهِمْ يَتَفَاوِثُونَ ، فَتَأْمُ الرُّوَاءُ ^(٣٢٦٠١)
 نَاقِصُ الْعَقْلِ . وَمَادُ الْقَامَةِ ^(٣٢٦١١) قَصِيرُ الْهَيْمَةِ ، وَرَاكِي الْعَمَلِ قَبِيحُ
 الْمَنْصَرِ . وَفَرِيبُ الْفَقْرِ ^(٣٢٦٢١) بَعِيدُ السَّرِّ . وَمَعْرُوفُ الصَّرِيَةِ ^(٣٢٦٣١)
 مُنْكَرُ الْجَلِيلَةِ ^(٣٢٦٤١) . وَتَائِبُ الْقَلْبِ مُتَفَرِّقُ اللَّبِّ ، وَطَلِيقُ اللِّسَانِ
 حَدِيدُ الْجَنَانِ .

٢٣٥ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قاله وهو يلي غسل رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وتجهيره :

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ انْقَطَعَ بِمَوْنِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ
 غَيْرِكَ مِنَ السُّوءِ وَالْإِنْسَاءِ وَأُخْثَارِ السَّمَاءِ . خَصَّصْتَ حَتَّى صِرْتَ مُسْلِيًّا
 عَمَّنْ سِوَاكَ . وَعَمَّمْتَ حَتَّى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سَوَاءً . وَلَوْلَا أَنَّكَ أَمَرْتَ
 بِالْأَصْرِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَرَجِ . لَأَنْقَدْنَا ^(٣٢٦٥١) عَيْكَ مَاءَ الشُّوْنِ ^(٣٢٦٦١) .
 وَكَانَ الدَّاءُ مُمَاطِلًا ^(٣٢٦٧١) . وَالْكَمَدُ مُحَالِفًا ^(٣٢٦٨١) . وَقَلَّا لَكَ ^(٣٢٦٩١) !
 وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمْنُكَ رَدُّهُ . وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ ! يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ! أَدُكُرْنَا

عِنْدَ رَبِّكَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ بَالِكَ !

٢٣٦ - وَمِنْ كَلِمَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

القص فيه ذكر ما كان منه بعد هجرة النبي - صلى الله عليه وآله - ثم خلاقه به :

فَحَقَّقْتُ أَنْتُمْ مَا خَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَأَطَأُ
دِكْرَهُ ، حَتَّى أُنْتَهَيْتُ إِلَى الْقَرَحِ ^{١٣٢٧٠}

قال السيد الشريف رضي الله عنه في كلام طويل :

قوله عليه السلام : فأطأ دِكْرَهُ ، من الكلام الذي رمى به إلى غايي الإيجاز والفصاحة ،
أراد أني كنت أعطى خروجه - صلى الله عليه وآله - من بده خروجي إلى أن انتهيت إلى هذا
الموضع ، فكفى عن ذلك بهذه الكتابة العجبة .

٢٣٧ - وَمِنْ كَلِمَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في المسارعة إلى العمل

فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ فِي نَفْسِ الْبَقَاءِ ^{١٣٢٧١} ، وَالصُّحُفُ مَشْوَرَةٌ ^{١٣٢٧٢} .
وَالْتَوَنَةُ مَشْوُوعَةٌ ^{١٣٢٧٣} . وَلَمَذَرٌ ^{١٣٢٧٤} يُدْعَى ، وَالْمُسِيءُ يُرْحَى ، قُلْ
أَنْ يَحْمَدَ الْعَمَلُ ^{١٣٢٧٥} . وَيَنْقَطِعَ الْمَهْلُ ، وَيَنْقُصِيَ الْأَحْلُ ، وَيُسَدَّ
بَابُ التَّوَنَةِ ، وَتَضَعَدَ الْمَلَائِكَةُ ^{١٣٢٧٦}

فَأَخَذَ أَمْرًا مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ حَيٍّ لِمَيِّتٍ ، وَمِنْ فَاٍ لِبَاقٍ ،

وَمِنْ ذَاهِبٍ لِدَانِهِمْ أَمَرُوا خَافَ اللَّهُ وَهُوَ مُعَمَّرٌ إِنْ أَحْبَبَ ، وَمَنْظُورٌ ^(٣٢٧٧)
إِلَى عَمَلِهِ . أَمَرُوا أَحْمَرَ نَفْسَهُ بِلِحَامِهَا . وَرَمَاهَا بِرِمَامِهَا ^(٣٢٧٨) ، فَأَمْسَكَهَا
بِلِحَامِهَا عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، وَقَادَمَهَا بِرِمَامِهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ .

٢٣٨ - وَمِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في شأن الحكمين ودم أهل الشام

حَفَاةٌ ^(٣٢٧٩) طَعَامٌ ^(٣٢٨٠) ، وَعَبِيدٌ أَقْرَامٌ ^(٣٢٨١) ، جُمِعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ،
وَنُلِقُوا مِنْ كُلِّ شَوْبٍ ^(٣٢٨٢) ، ثُمَّ يَسْعَى أَنْ يَقْقَهَ وَيُودَّبَ ، وَيُعْلَمَ
وَيُدْرَبَ ، وَيَبُولَى عَلَيْهِ ، وَيُبُوَّحِدَ عَلَى يَدَيْهِ لَيْسُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ ، وَلَا مِنْ لَيْسَ نَتَوَوُّوا الدَّرَّ وَالْإِيمَانَ

لَا وَهِنْ الْقَوْمَ أَخَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِمَّا نُحِثُونَ ، وَإِنَّكُمْ
أَخْرَضْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِمَّا نَكْرَهُونَ وَإِنَّمَا عَهْدُكُمْ بَعْدَ اللَّهِ
ابْنِ قَيْسٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ : إِيَّهَا فِتْنَةٌ ، فَقَطَّعُوا أَوْنَارَكُمْ ^(٣٢٨٣) ،
وَشَيِّمُوا ^(٣٢٨٤) سَيُوفَكُمْ ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَدْ أَخْصَأَ بِمَسِيرِهِ غَيْرَ مُسْتَكْرِهٍ ،
وَإِنْ كَانَ كَادِبًا فَقَدْ لَرِمْتُهُ التُّهْمَةُ فَادْفَعُوا فِي صَدْرِ عَمْرٍو بَنِي الْعَاصِ
بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاسِ ، وَحُدُّوا مَهْلَ الْأَيَّامِ ، وَخُوطُوا قَوَاصِي الْإِسْلَامِ .
أَلَا تَرَوْنَ إِلَى بِلَادِكُمْ تُعْزَى ، وَإِلَى صَفَائِكُمْ تُرْمَى ؟

٢٣٩ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يذكر فيها آل محمد - صلى الله عليه وآله

هُمْ عَيْشُ الْعِمْ ، وَمَوْتُ الْخَيْرِ يُخْبِرُكُمْ حَقُّهُمْ عَنْ عَلَيْهِمْ ،
وَوَظَاهِرُهُمْ عَنْ بَاطِنِهِمْ ، وَصُسَّتُهُمْ مِنْ حَكَمِ مَنْسَبِهِمْ لَا يُحْصُونَ
الْحَقَّ وَلَا يُحْتَفُونَ بِهِ وَهُمْ دَسَمُ الْإِسْلَامِ . ^(١٣٢٨٥) ^(١٣٢٨٦)
الْإِعْتِصَامُ بِهِمْ عَدَدُ الْحَقِّ فِي شَيْءٍ . ^(١٣٢٨٧) ^(١٣٢٨٨)
عَنْ مُقَامِهِ ، وَأَنْقَطَعَ بِسَانِهِ عَنْ مَنْسَبِهِ ^(١٣٢٨٩) ^(١٣٢٩٠)
وَرِعَابَةٍ ^(١٣٢٩١) ، لَا عَقْلَ سَمَاعٍ وَوَيْهِ ^(١٣٢٩٢) ^(١٣٢٩٣)
وَرُعَاتُهُ قَلِيلٌ .

٢٤٠ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قاله لعبد الله بن العباس : وقد جاءه رسالة من عثمان ، وهو محصور بسانه فيها خروج إلى
اله بينه ، ليقبل هتف ^(١٣٢٩٤) الناس باسمه للخلافه . بعد أن كان سانه مثل ذلك من قبل ،
قال عليه السلام :

يَا نَسَ عَسَى ، مَا يُرِيدُ عُثْمَانُ وَلَا أَنُ بِحَقِّي خِصَامًا صَاحِبًا
بِالْقُرْبِ ^(١٣٢٩٥) . أَقِيلُ وَأَذِيرُ نَعَثَ وَيَّيَّ نَا خُرُجَ . ثُمَّ نَعَثَ وَيَّيَّ نَا
أَقْدَمَ ، ثُمَّ هُوَ الْآنَ يَنْعَثُ وَيَّيَّ نَا خُرُجَ أَوْشَهُ نَعَثَ دَوْعُهُ نَعَثَ حَتَّى

حَبِيبٌ أَنْ أَكُونَ آثِمًا

٢٤١ - وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بحث به أصحابه على الجهاد

وَاللَّهُ مُتَنَادِيكُمْ^{٣٢٩٢} شُكْرَهُ وَمُورِثُكُمْ أَمْرَهُ ، وَتُمْهِينُكُمْ^{٣٢٩٣} فِي
مِصْمَارٍ^{٣٢٩٤} مَخْدُودٍ ، لِيَتَنَارَعُوا سَفَهَ^{٣٢٩٥} ، فَشَدُّوا عُقْدَ الْمَارِرِ^{٣٢٩٦} ،
وَأَطَوْوا فُضُولَ الْحَوَصِ^{٣٢٩٧} ، وَلَا تَخْنِيعُ غَرِيمَةً وَوَلِيمَةً^{٣٢٩٨} مَا
أَنْقَضَ النَّوْمَ لِعَرْنَمِ النَّوْمِ ، وَنَحَى الطُّنْمَ^{٣٢٩٩} لِيَتَذَكَّرَ الْهَمَمُ ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَالْعُرْوَةِ الْوَلْقَى ، وَسَلَامٍ
طَلِيماً كَثِيراً .

فهرس الألفاظ العرسة المسروحة
حسب تعاقب أرقامها في من الخطب

o
o
o
o
o
o
o
o

(١٧٠٩) الثرياء : جمع ثوي - كَثْنِي :-

وهو الصيب .

(١٧١٠) الدائب : المداوم في العمل .

(١٧١١) المكادح : السامي لثفه بجهد

ومشق . والمراد : من بقصر سمه

على جمع حطام الدنيا .

(١٧١٢) أمكت الهريسة : أي سهلت

وتيسرت .

(١٧١٣) الخالقة - بالضم - الرديء من كل

شيء . والمراد قَرَمَ الناس وصغروا
التموس .

(١٧١٤) الرَبْكة : بالتحريك ، موضع على

قرب من المدينة المنورة فيه قبر أبي

ذَرَّ الغفاري رضي الله عنه ،

والذي أخرجه اليه عثمان بن عفان .

(١٧١٥) قرضت منها : قطعت منها جزءاً

واختصت به نفسك .

(١٧١٦) اظنواكم : أعطفكم .

(١٧١٧) التمرار - كَسَحَاب - وتكسر

أيضاً ، في الأصل : آخر ليلة من

الشهر . والمراد الطلعة .

(١٧١٨) التهمة . بمنح النون وسكون الهاء .

إفراط الشهوة والمبالغة في الحرص .

(١٧١٩) الحالف - من الحيف - أي الجور

والظلم

- (١٧٢٠) الدُّوَل : جمع دَوْلَة . هي
 دَوْلَة . لأنه يَنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْسَبٌ مِنْ
 يَدِيدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ يَحْيَى فِي هَمْزٍ
 الْأَمْوَالِ فَيُفَصِّلُ قَوْمًا فِي الْعَطَاءِ
 عَلَى قَوْمٍ بِلَا مُوجِبٍ لِلتَّصْلِيلِ .
- (١٧٢١) المُقَاتِلُ : جُودٌ فِي عَيْشِهِ سَدِيدٌ
 (١٧٢٢) الْإِبْلَاءُ : الْإِحْسَانُ وَالْإِنْعَامُ
 وَالْإِسْلَاءُ لِأَمْرٍ
 (١٧٢٣) نَعِيْبُهُ مَقْصُودٌ وَمَعْنَاهُ
 (١٧٢٤) « الْمَوْتُ أَسْمَعُ دَاعِيَهُ » : أَيِ
 يَدْعِيهِ إِلَى الْمَوْتِ فَدُ أَسْمَعُ مَقْصُودُهُ
 كُلُّ حَيٍّ . فَلَا حَيٍّ إِلَّا هُوَ هَبْنِي
 أَنَّهُ يَمُوتُ
- (١٧٢٥) « أَعْجَلَ حَادِيَهُ » : أَيِ
 الْحَادِي وَهُوَ أَعْجَلَ مُنْذِرٍ مِنْ
 يَسِيرِهِمْ . وَأَحَدُهُمْ يَمُنُّ لَأَسْعَدَ
 لِرَحِيْبِهِمْ
- (١٧٢٦) يَرْزُ الرِّحْلَ عَلَى أَقْرَبِهِ : أَيِ
 دَقَمَهُ . وَالْمَهْلُ : التَّكْدِمُ فِي
 الْخَيْرِ ، أَيِ فَوَيْ تَقْدِمُهُ إِلَى الْخَيْرِ
 عَلَى تَقْدِمِ عَرِهِ
- (١٧٢٧) اهُتَمَلِ الصَّيْدَ : صَيْدٌ وَصَمِيرٌ
 فِي هَمْزٍ شَتَوِي لَا يَنْدُبَا
 أَيِ اصْمُدْ حَرَّ مَتَوِي
- (١٧٢٨) الْوَقُوفُ : يَسْكُنُ أَمْدًا وَفَتْحًا .
 ائْتَحَنَ . وَحَبْلُهُ وَأَمَّا زَيْدٌ أَيِ
 كَوْنُوا مَعَهَا عَلَى ائْتِحَانٍ
- (١٧٢٩) الظُّهُورُ : يَرْدُهَا هَذَا صَهْرٌ مُصَدِّقٌ
 (١٧٣٠) الرِّبَالُ : الْفَرَاقُ
- (١٧٣١) مَقَالِيدُهَا : جَمْعُ مَقْلَدٍ . وَهُوَ الْمِفْتَاحُ
 (١٧٣٢) قَدْ أَحْتَتَ : ائْتَمَعَ
 (١٧٣٣) الْعَلَنُ : حَمْدٌ . وَالْإِصْطِلَاحُ عَلَيْهِ
 لَدَعُو عَلَى عَكْبِهِ فِي سَمْعٍ
 (١٧٣٤) « نَسَبْتُ الرُّعْيَ عَلَى دِمَائِكُمْ » :
 بِأَكْبَدٍ وَتَوْصِيحٍ لِلْعَمَى الْحَمْدُ .
 « مَنْ » . نَكَّرَ فَفَتْحٌ . جَمْعُ
 دَمْنَةٍ دَلَكْسٍ . وَهِيَ الْخَفْدُ
 قَدِيمٌ وَنَسَبْتُ الرُّعْيَ عَلَيْهِ
 مَشَارَةً بِصَوَاهِرِهَا وَأَصْلُ
 يَدْعِيهِ بِسَمْعٍ وَمَا يَكُونُ مِنْ
 رُوثٍ شَائِبَةٍ وَتَوْبَةٍ وَسُمِّيَتْ
 بِهَا لِأَخْفَادِهَا شَيْءٌ شَيْءٌ
- (١٧٣٥) ائْتِهَامٌ : ائْتِهَامٌ مِنْ هَمٍّ عَلَى
 وَجْهِهِ . يَدُ حَرْجٍ لَا يَدْرِي أَيْنَ
 يَهْبُ
- (١٧٣٦) الْخَوْزَةُ : هِيَ الْخَوْزَةُ مَعَهُ وَمَتَوِي
 حَقِصَةٌ وَزَعْرَارُ خَوْزَةٍ لَدَيْنِ
 حَمِيَّتِهِ مِنْ بَعَثِ أَعْدَائِهِ
- (١٧٣٧) كَانَفَةٌ : عَاصِمَةٌ يَنْحَوُّونَ إِلَيْهَا ،
 مِنْ « كَفَّ » إِذَا صَدَّ وَبَسَّرَهُ .
- (١٧٣٨) احْصِرْ : أَمْرٌ مِنَ احْصَرُ . وَهُوَ
 دَفْعٌ وَالسُّوقُ ائْتِدِلَ
- (١٧٣٩) أَهْلُ الْبَلَاءِ : أَهْلُ الْمَهَارَةِ فِي الْحَرْبِ
 مَعَ الصَّدَقِ فِي الْقَصْدِ وَالْحِرَافَةِ فِي
 الْإِقْدَامِ . وَالْبَلَاءُ : هُوَ الْإِجَادَةُ
 فِي الْعَمَلِ وَالْحِصَانَةُ .
- (١٧٤٠) الرَّدَاءُ : دَلَكْسُ الْمَلْحَأِ .
- (١٧٤١) الْمَثَابَةُ : الْمَرْجِعُ .

- (١٧٤٢) الأبتَر : هو من لا عَقْب له .
 (١٧٤٣) النَوَى : هاهنا بمعنى النار .
 (١٧٤٤) المَلَكَةُ : الأمر يقع عن غير روية ولا تدنر .
 (١٧٤٥) الحِرَازمة - بالكسر - حِكْمَةٌ من شعر تجعل في وثرة أنف البعير ليند فيها الزمام ويسهل قياده .
 (١٧٤٦) التَصَنَّف - بكسر الهمزة - الإنصاف .
 (١٧٤٧) الطَّلِيَّة : بفتح الطاء وكسر اللام - ما يطالب به من الثأر .
 (١٧٤٨) المراد بالحمى هنا مطلق القرب والنسب ، وهو كناية عن الزبير ، فإنه من قرابة النبي ابن عمه ، والحمى - ضم فتحة - أصلها الحية أو إبرة اللاسعة من الحوام .
 (١٧٤٩) أخذت المرأة قناعها : أرسلته عن وجهها ، وأعدت الليل .
 أرعى سفلوه - يعني أن شبهه العلق بدم عثمان شبهه سائرة الحق .
 (١٧٥٠) راح يريج زينة ورجماناً : نعد وذهب ، كإراج والصاب الأصل - أي : قد أفلح الباطل عن مغربته .
 (١٧٥١) التثقب : - بالفتح - تبيح الشر .
 (١٧٥٢) أفرط الطوحى : ملاء حتى فاض والمراد حرص المبة .
 (١٧٥٣) مابحه : أي بارع ماته لأسيهم .
 (١٧٥٤) عبة : شرب بلا تفنن .
 (١٧٥٥) الحشوي : بفتح الحاء وتكسر - سهل من الأرض يستنقع فيه الماء .
 (١٧٥٦) العوذ : بضم العين ، جمع عاذة : وهي التتاج من الظباء والإبل ، أو كل أنثى . والمطافيل : جمع مطفيل - بضم الميم وكسر الفاء - ذات الطفل من الإرس والوحش .
 (١٧٥٧) الثالب : الإفساد .
 (١٧٥٨) استتبنهما : من تاب (بالثاء) إذا رجع ، أي استرجعتهما .
 وطلبت اليهما الرجوع لليلة .
 (١٧٥٩) أمام الوقاع : ككتاب - قيل المواقفة بالحرب .
 (١٧٦٠) غمط النعمة : جحدتها .
 (١٧٦١) التواجد : أقصى الأضراس أو الأنياب . وبدؤ التواجد : كناية عن شدة الاحتدام .
 (١٧٦٢) الأخلاف : جمع خيلف بالكسر - وهو لئاقة حطمة الصرع .
 (١٧٦٣) أقاليد : جمع أملاذ ، جمع فلة - وهي القطعة من الذهب أو الفضة .
 (١٧٦٤) فحصى : بحث .
 (١٧٦٥) كوفان : الكوفة .
 (١٧٦٦) الصروس : الناقة السبعة الخلق بعض حالها .
 (١٧٦٧) فقوت فاعيرته : اصنع منه ، وأكد الفعل بذكر الفاعل من لفظه .
 (١٧٦٨) لشرقتكم : ليعرفكم .
 (١٧٦٩) عولوب أعلامها : عائيات عفاها .
 (١٧٧٠) يستن : يسهل .

- (١٧٧١) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٧٢) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 عَلَيْهِمْ وَخَسَّ صَعَهُمْ مِنْ لَدُنْهِ .
 (١٧٧٣) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٧٤) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٧٥) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٧٦) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٧٧) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٧٨) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٧٩) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٠) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨١) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٢) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٣) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٤) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٥) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٦) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٧) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٨) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٨٩) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٠) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩١) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٢) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٣) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٤) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٥) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٦) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٧) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٨) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٧٩٩) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٨٠٠) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٨٠١) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٨٠٢) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٨٠٣) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٨٠٤) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٨٠٥) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .
 (١٨٠٦) تَنْصِي . تَنْصِي . تَنْصِي .

- (١٨٠٧) مَثَلُوا : نَكَلُوا وَشَعَرُوا ، وَالْأَمَمَ
مِنْهُ الْمَثَلَةُ بِعَمِّ الْمِمْ .
- (١٨٠٨) الْفَيْزِيَّةُ : بِكَسْرِ الْقَاءِ - الْكُذِبُ
- (١٨٠٩) الْمَوْعُودُ : هَذَا الْمَوْتُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ
فِيهِ عَذْرٌ وَلَا تَفِيدُ بَعْدَهُ تَوْبَةٌ .
- (١٨١٠) الْقَارَعَةُ : الدَّاهِيَةُ الْمُهْلِكَةُ .
- (١٨١١) الْبَارِي : الْمُعَافِي مِنَ الْمَرَضِ .
- (١٨١٢) السَّقَمُ : الْمَرَضُ وَالْعَنَةُ .
- (١٨١٣) لَا يَمُتَّانِ : لَا يَمُدَّانِ .
- (١٨١٤) السَّبَبُ : الْحَبْلُ .
- (١٨١٥) الْغَضَبُ : بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ : الْحَقْدُ .
وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ الْخُلَّ بِالْغَضَبِ فِي
الْعُفُوقِ .
- (١٨١٦) الْمُحْتَسِبُونَ : الَّذِينَ بِمَحَامِرِهِمْ
حَسَنَةً لِلَّهِ
- (١٨١٧) الْقَدَمُ : الضَّرْبُ عَلَى الصَّدْرِ
وَالْوَجْهَ عِنْدَ التَّيَاحَةِ
- (١٨١٨) مَسَاقِي النَّفْسِ : هُوَ مَا تَسْوِفُهَا
إِلَيْهِ أَطْوَارُ الْحَيَاةِ حَتَّى تُؤَافِيَهُ .
- (١٨١٩) أَطْرَفَ : أَمَرَ بِالْإِخْرَاجِ وَالْإِزْدَادِ
- (١٨٢٠) هَلَاكُمُ ذَمٌّ : يَرْثَمُ مِنَ الدَّمِ .
- (١٨٢١) تَشَرَّدُوا - كَتَبَرُوا - أَيِ تَشَرُّرُوا
وَتَعَمَلُوا عَنِ الْحَقِّ
- (١٨٢٢) هَلْ إِنْ تَثَبَّتِ الْوُطْأَةُ : هَلْ يَرِيدُ
ثَبَاتُ الْوُطْأَةِ مَعَايِنَهُ مِنْ حِرَاحِهِ .
- (١٨٢٣) الْمَرْتَلَةُ : مَحَلُّ الزَّكْلِ
- (١٨٢٤) دَحَضَتِ الْقَدَمُ : رَلَتْ وَرَلَقَتْ .
- (١٨٢٥) الْأَفْبَاءُ : جَمْعُ فَيْءٍ - وَهُوَ لَطْلٌ
يَنْسَخُ ضَوْءُ الشَّمْسِ عَنْ بَعْضِ الْأَمَكَةِ .
- (١٨٢٦) مُتَلَفِّفُهَا : يَنْفَعُ الْقَاءَ ، يَحْتَمِلُهَا
أَيِ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْغَيُومِ فِي الْحَوِّ ،
وَالْتَلَفِيقُ الْجَمْعُ
- (١٨٢٧) عَفَا : اسْتَرَسَ وَدَهَبَ .
- (١٨٢٨) مَخَطَّتْهَا : أَثَرُ مَا خَطَّتْ فِي
الْأَرْضِ
- (١٨٢٩) هَلْ حَلَّ خَلَاءٌ : هَلْ خَالِيَ مِنَ الرُّوحِ
- (١٨٣٠) الْخُفُوتُ : السَّكُونُ
- (١٨٣١) أَطْرَفَهُ : بَدَأَ وَرَأْسَهُ وَرَحْلَهُ
- (١٨٣٢) مُرْصِدٌ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَرْضٍ
مُسْتَظَرٍّ
- (١٨٣٣) قِيَاسُهُ : أَوَّلُهُ
- (١٨٣٤) إِيَّانَ : يَكْسَرُ مُشْدِيدٌ . وَفَتْ
- (١٨٣٥) الدَّكْوُ : الْفَرْقُ
- (١٨٣٦) الرِّقِيُّ - يَكْسَرُ فَكُونُ - حُلٌّ فِيهِ
عِدَّةٌ عَرَفًا ، كُلُّ عَرَفٍ رَنْفَةٌ .
- يَنْفَعُ الرَّاءَ - تُشَدُّ فِيهِ الْهَمْزُ
- (١٨٣٧) يَصْدَعُ شَعْنًا : يَمْرُقُ حِمَامًا
- (١٨٣٨) يَشْتَعِبُ صَدْعًا : يَجْمَعُ مَعْرَقًا
- (١٨٣٩) الْقَالِفُ : الَّذِي يَمُرُّ بِالْأَثَرِ يَشْعُمُ .
- (١٨٤٠) يَشْتَعِدُّ : مِنْ شَعْدَةِ السَّكِينِ إِذَا
حَدَّثَهُ
- (١٨٤١) الْقَيْسُ : الْحِدَادُ ، وَالنَّصْلُ :
حَدِيدَةُ السِّيفِ وَالسَّكِينِ وَنَحْوُهَا .
- (١٨٤٢) يُغَيِّقُونَ - مَيَّيٌّ لِلْمَجْهُولِ .
- يُسْقُونَ نَادِسَاءَ وَالصُّبُوحَ مَا
يَشْرَبُ وَقْتَ الصَّاحِ .
- (١٨٤٣) الْغَيُورُ - يَكْسَرُ فَتَحٌ - أَحْدَاثُ الدَّهْرِ
وَبَوَائِيهِ .

- (١٨٤٤) **وَأَخْلَوْتُكَ الْأَجَلَ** : من قولهم
وَأَخْلَوْتُ الْحَبَابَ : إِدْ سَوَى
وَصَارَ خَطِيفًا أَنْ يَطْرُقَ . والمراد أن
الْأَجَلَ يَشْرَفُ عَلَى الْإِقْتِضَاءِ .
- (١٨٤٥) **أَشَاطَتْ لَفَافَةُ ذَنْبِهَا** : رَمَتْ .
أَي رَمَعَتْ ذَنْبَهُمْ سَيُؤْمَهُمْ لِيَلْحَقُوا
حُرُوبَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ ، أَي يَسْحَرُوهَا
عَلَيْهِمْ
- (١٨٤٦) **«حَمَلُوا بِصَالَتِهِمْ عَلَى أَسْبَابِهِمْ»** :
من الْطَبِّ أَنْوَاعُ التَّشْبِيلِ ، يُرِيدُ
أَشْهَرُوا عَقِيدَتَهُمْ دَاعِينَ إِلَيْهَا غَيْرَهُمْ
- (١٨٤٧) **الْوَلَايُجُ - جَمْعٌ وَلِجَّةٌ -** : وَهِيَ
الْبَطَانَةُ وَخَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَمَلِهِ
وَعَشِيرَتِهِ ، وَيُرَادُ بِهَا دُخَالُ الْمَكْرِ
وَالْخَدِيعَةِ
- (١٨٤٨) **الْفَيْسُورَةُ : الشَّدَّةُ .**
- (١٨٤٩) **مَارَوْا : تَحَرَّكُوا وَاضْطَرَبُوا .**
- (١٨٥٠) **الْمَدْحُورُ - بَفَتْحِ الدَّالِ - الْطَرْدُ
وَالْمَدَّاحِيرُ وَالْمَزَكِيرُ بِهَا يُدْمَحَرُ
وَيُسْمَحَرُ**
- (١٨٥١) **مَحَانِ الشُّطَّانِ : مَكَانُهُ**
- (١٨٥٢) **«عَنِ فِتْنَةٍ» : حُلُوٌّ مِنْ الشَّرِّ نَحْوَ
الْإِلَهِيَةِ لَا يَمْرُفُونَ مِنْهَا شَيْئًا**
- (١٨٥٣) **الْبَوَالِقُ : جَمْعٌ بَاقِقَةٌ وَهِيَ النَّاحِيَةُ .**
- (١٨٥٤) **الْمَقْتَنَامُ - كَسَحَابٍ - : الْغَيَارُ
وَالْعِشْوَةُ - بِالْكَسْرِ وَبِصَمٍّ وَبَفَتْحٍ -
رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ مَا**
- (١٨٥٥) **شَيْئًا : بِكَسْرِ الشَّيْنِ - أَيِ يَدْبِهَا فِي
عَسْوَانٍ وَشَدَّةٍ كَشَابِ الْعَلَامِ وَفَتْوَةٍ .**
- (١٨٥٦) **السَّيْلَامُ** : يَكْسَرُ لِسَانُ الْحَجَارَةِ
النَّصْمَ ، وَاحِدُهُ سَيْمٌ - يَكْسَرُ
السَّيْلُ أَيْضًا - وَآثَرُهَا فِي الْأَثَدِ
الرَّصْمُ وَاعْتِظَمَ
- (١٨٥٧) **أَرْوَاحُ النَّحْمِ هُوَ مُرْبِيعٌ : أَنْتَرُ**
- (١٨٥٨) **يَتَزَايَلُونَ : يَتَدَارَقُونَ**
- (١٨٥٩) **الرَّحُوفُ - شِدَّةُ الرَّحْمَةِ
وَالْإِصْطِرَابِ**
- (١٨٦٠) **الْقَاصِمَةُ : الْكَاسِرَةُ . وَالزَّخُوفُ
الشَّدِيدَةُ الرَّحْفِ .**
- (١٨٦١) **نَحْمُهَا : مَنُورُهَا وَهِيَ مِنْ عَمٍّ
بِجَمٍّ إِذَا ظَهَرَ**
- (١٨٦٢) **يَتَكَافَمُونَ : يَعْصُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا**
- (١٨٦٣) **الْعَانَةُ : خِدْعَةٌ مِنْ حُسْرِ وَحْشٍ**
- (١٨٦٤) **تَغْيِصُ - دَلِيلُ الْمَعْمَةِ تَغْيِصُ
وَتَعْدَرُ**
- (١٨٦٥) **تَدُقُّ - تُمْتَتُّ**
- (١٨٦٦) **الْمُسْتَحْلُ كَسْرُ الْمُرْدِ أَوْ
الْمُسْتَحْتِ وَاسْتَحْلُ أَيْضًا
خَلْفَةٌ تَكُونُ فِي طَرَفِ شَكْمَةٍ
تَلْتَحِجُ مُدْخَلُهُ فِي مِثْلِهِ**
- (١٨٦٧) **الرَّصْمُ : تَنْهَشُهُ**
- (١٨٦٨) **الْكَلْكَلُ : صَدْرُ**
- (١٨٦٩) **الْوَحْدَانُ : جَمْعٌ وَاحِدٌ ، أَيِ
مَعْرَدُونَ**
- (١٨٧٠) **عَبِطَ الدَّمَاءُ : الْطَرِيُّ الْخَالِصُ مِنْهَا**
- (١٨٧١) **«تَنْلِيْمُ مَسَارِ الدِّينِ» : كَسْرُهُ
وَأَصْلُهُ مِنْ «تَلَّمَ الْإِنَاءُ» أَوْ السَّيْفِ
وَنَحْوِهِ ، كَسْرُ حَرْفِهِ . وَمَسَارُ**

- (١٨٨٨) مَرَّابِع : جمع مَرَّابِع - بكسر الميم - : المكان ينبت فيه في أول الربيع .
- (١٨٨٩) أَحْسَى حِمَاه : من وأحسى المكان : جعله حِمًى لا يُقَرَّب ، أي أعز الله الإسلام ومنعه من الأعداء .
- (١٨٩٠) الْمُقَاوِي : جمع مِقْوَاة . وهي الشبهة يذهب معها الإنسان إلى ما يحالف الحق .
- (١٨٩١) مَهْدَ - كَتَعَ - نُسَطَ .
- (١٨٩٢) بَعْرَةٌ : بعيته وبطحه .
- (١٨٩٣) يَسْتَحِج : يطلب بحاجته .
- (١٨٩٤) مَسْكِيُون : حاصرون .
- (١٨٩٥) نَظِيرُ الْقَلْب : استعاره من ناظر عين وهو النقطة السوداء فيها والمراد بصيرة القلب .
- (١٨٩٦) الْقَوْر : ما انحص من الأرض .
- (١٨٩٧) النَجْد : ما ربيع من الأرض .
- (١٨٩٨) أَرَزَّ يَارِز : بكسر الراء في المضارع أي انقبض وثبت . وَأَرَزَّت الحبة : لادَّت بِمَحَرِّهَا ورجعت إليه .
- (١٨٩٩) الشَّيْطَان : ما يلي البدن من الشياطين والمراد ببطاقة النبي الكريم .
- (١٩٠٠) الْكَرَام : جمع كريمة ، والمراد آيات في مدحهم كريمات .
- (١٩٠١) انْحَسَرَتْ : انقضت .
- (١٩٠٢) الْعَشَا - مَقْصُورًا - : صوة البصر وصفه .
- الدين : أعلامه ، وهم علماءؤه ، وثُلُثُهَا : قتل العلماء وهلك قواعد الدين .
- (١٨٧٢) الْأَكْيَاس : جمع كَيْتَس ، الحاذق العاقل .
- (١٨٧٣) الْأَرْجَاس - جمع رَجَس - وهو القدر والنجس ، والمراد الأشرار .
- (١٨٧٤) مَطْلُول : من طَلَلَتْ دَمَتُهُ حَذَرَتُهُ .
- (١٨٧٥) يَحْتَلُونَ بِعَقْدِ الْإِيمَان : أي يحدعون الناس بحف الإيمان .
- (١٨٧٦) الْأَنْصَاب : كل ما يُنْصَبُ لِيُنْصَدَ .
- (١٨٧٧) اللَّعَق : جمع لُعَقَه - مصم الماء وهي ما تأخذ في المنقعة .
- (١٨٧٨) إِنْكُمْ بِعَيْتِهِ : أي به براكم .
- (١٨٧٩) لَا تَسْلُمِ الْمَاشِعَر : أي لا تصل إليه الخواص .
- (١٨٨٠) النَّصَب - عَمْرُكَة - انصب .
- (١٨٨١) الْأَدَاة : الآلة .
- (١٨٨٢) لَهْرِيْقُ الْآلَةِ : تمريق الأصقان ومنع بعضها عن بعض .
- (١٨٨٣) النَّائِي : المعصل عن حلقه .
- (١٨٨٤) مَسْ وَصَقَهُ : أي من كتمه بكيفيات المحدثين .
- (١٨٨٥) لَاح : بدا .
- (١٨٨٦) الْغَبِير - بكسر هج - ضُرُوفِ الحوادث وتقلباتها .
- (١٨٨٧) جِمَاعُ الشَّيْء : مجتمعه .

- (١٩٠٣) سُبُحات النور : درجاته وأطواره
(١٩٠٤) الائتلاف : اللعان . والبَلَج
- بالتحريك - الصوء ووضوحه
(١٩٠٥) أَسَدَقَ اللَّيْلُ : ضَمَّ
(١٩٠٦) الدُّجْنَةُ : الضُّلَّة . وعَسَى
الدُّجْنَةُ شَدَّهَا
(١٩٠٧) أَوْضَاح : جمع وَضَح بالتحريك .
وهو ما يبيض الصبح
(١٩٠٨) الضِّيَاب - ككتاب - جمع ضَبَّ
الحيوان المعروف . والوِجَار
- ككتاب - الحُحْر
(١٩٠٩) مَأَلِيهَا : جمع مَالٍ . وهو صرف
العبيد مما يلي الألف
(١٩١٠) نَسَكْتُ : اكْتَفَى أو أَقْبَى
(١٩١١) شَطَابَا . جمع شَصَنَة كعَصِيَّة .
وهي العفة من الشيء . أي كُفَّهَا
مَوْنُهُ من شَقِّ الآدَاب
(١٩١٢) النَقْصِيَّة : عمود تزيينة أو تُسَمَّى
لمصلح بالحدود وقد يكون مجرداً
عن الزَّعْب في بعض الحيوانات
كما ليس نظائر . كمعص أنوع
نقص والفيرب
(١٩١٣) أَعْلَاماً : رسوماً ظاهرة
(١٩١٤) « حَلَامٌ غَيْرُهُ » : مَدْمُهُ من
سوء محدد
(١٩١٥) المِرْجَل : القيد
(١٩١٦) القَيْس - دَمَح - حَدَد
(١٩١٧) المَقْضَر - كَقَعْد - مَحْسَن .
أي لا مستقر لهم دون القيامة .
- (١٩١٨) مُرْقَلِينَ : مَرَعِينَ .
(١٩١٩) شَخَصُوا : دَمَوْا
(١٩٢٠) الْأَحْدَاث : غَوْر
(١٩٢١) مَصَالِي الْغَايَات : جمع مَصِير ؛
ما يصير إليه الإنسان من شقاء
وسعادة
(١٩٢٢) نَقَعَ الْعَطَشُ : نَبَّه
(١٩٢٣) يَسْتَعْنِبُ : يَنْصَبُ مِنْهُ مَعْنَى
حتى يرضى
(١٩٢٤) أَحْضَفَهُ : نَبَّه بَوْنًا حَسْبًا يُبَيِّنُ
بَالِيًا . وكثرة الرد : كثرة تردده
على الألسنة بالقرعة
(١٩٢٥) وَلُجُجُ السَّمْعِ : دخول الآذان
والمسامع
(١٩٢٦) حَيَزَتْهَا : حَازَهَا اللَّهُ عِي قَلَمِ أَنْلَهَا
(١٩٢٧) نَتَشَبَهَ أُمُورُ الدَّهْرِ . أي مَصَانِيهِ .
كأن كَلَامَهَا مِنْهَا طَبَقَ بِرُوحِ قَلَمِ
لاحق . وسبب مهت مهت .
سأخر لاحق به في مثل آخره
(١٩٢٨) لِأَعْلَامِ هِيَ رُوحُ كَيْ هِيَ
من حوش وصدور مدح
(١٩٢٩) السَّاعَةُ : بَيَمَةً وَحَدَوْدُهَا
سَوَافٍ وَحَتَّى لَهَا مَدَامَ عَلَى
سمر بوصفها زينة
(١٩٣٠) رَاجِعُ الْإِلَى : سَائِلُهَا
(١٩٣١) الشُّوْبُ : مَسَاحُ جَمْعُ شَائِلَةٌ ؛
وهي من إلهام مصي عليها من
حملها أو وضعها سبعة أشهر .
(١٩٣٢) لَا يُعْخَرُ . لَا يَحْطُ

- (۱۹۳۳) الحمة نصح نصح . في الأصل
إبرة برنور و عبرت و عود نصح
سها و المراد هنا سطوة الخطايا على
انفس
- (۱۹۳۴) أيام الصفاء : يريد أيام الدنيا
- (۱۹۳۵) امراد : بالظنن : مأثور به هاهنا
سير إلى سعاده لأعبد خداه .
وهو ما حدث به عنه
- (۱۹۳۶) سبعة : ما يتعلق به من حق غيره
- (۱۹۳۷) الرصيد : رقيب ويريد به هاهنا
رقيب الذمة وواعظ السر
- (۱۹۳۸) الرتاح : ككتاب - الباب العنصر
إذا كان تحكك عند
- (۱۹۳۹) « مرل وحدته » : هو شيء
- (۱۹۴۰) المراد « بالصحة » هاهنا صحة
شأنه بقوله تعالى : إن كانت
لا صحة : حده
- (۱۹۴۱) رحت : عذب : ككشف
- (۱۹۴۲) الصحفة : مراد من فحوص
وهو يوم لا ينفع فيه
عنده في فساد جهده
- (۱۹۴۳) المنزوم : سجنه من شيء
حسن يد أحكمه مثله و مراد
لأحكمه لأنه في كرمه على
نفسه لا
- ۱۹۴۴ بىر قدر ولا وير : كانه على
هن حاضره و...
- (۱۹۴۵) برجه : ح
- (۱۹۴۶) أصفينه النية : آثره به
و حصصه
- (۱۹۴۷) الصبر : ككتاب - غصارة شجر مر
- (۱۹۴۸) المنقر : على ورن كلف - السم
- (۱۹۴۹) الدثار : ككتاب - من الناس
أعلاه فوق ملابس وليسف
كوب شبه باندنار إذ عمت
بناحه الدم بالحكمة الموى
- (۱۹۵۰) الزوامل : جمع زمل : وهي ما
حمل عنها طعام من إبل وغنم
- (۱۹۵۱) نحم : كخرج - أخرج التحمة
من صدره ففقد واستحمله
بضم : ما يدفعه الصدر أو
الدمع من مواد ضارفة
- (۱۹۵۲) الخلدبدن : سن وسهار
- (۱۹۵۳) رنق : جمع رنقة - وهي الخيل
سرتن به
- (۱۹۵۴) حلق : جمع حلقه
- (۱۹۵۵) السنه : بكر سن - أوائل يوم
- (۱۹۵۶) درأت : حفت
- (۱۹۵۷) الموز : ناصح - الموح
- (۱۹۵۸) حسيراً : قطعاً
- (۱۹۵۹) مشهور : لعبود ومقطع نفسه
من لأعده
- (۱۹۶۰) الواله : من لولته - وهو دهاب
شعر
- (۱۹۶۱) المدحول : معشوش عير
- الخاص : أو هو يعيب لاهل
لا ترتب عليه عمل
- (۱۹۶۲) لحول المحقق هو الثالث لدي
سعت على مد عن الحروف
وخرت به

- (١٩٦٣) الخوف المعلوم : هو ما لم يشت في النفس ولم يحاط القلب ، وإما هو عارض في الخيال يزيله أدق الشغل فهو كالأوهام لا قرار لها ، و « معلول » : من علته بعمله إذا شره مرة بعد أخرى
- (١٩٦٤) الضمير : ككتاب - ما لا يرجح من الوعود والديون .
- (١٩٦٥) الأسوة : القدوة
- (١٩٦٦) الأكاف : الخواب ورؤى مصر
- (١٩٦٧) شفيف : رقيق ، يُستشف ما وراءه
- (١٩٦٨) الصفاق : على وزن - كتاب - الحلد الباطن الذي فوقه الجلد لغده من البطن
- (١٩٦٩) تشذب اللحم : نمرقه
- (١٩٧٠) السمائف - جمع سمية - ص من « متف الخوص » : إذا سجه ، أي منسوجات الخوص
- (١٩٧١) ظلاله - جمع ظل - بمعنى اليكن والمأوى . ومن كان كنه المشرق ولمع فلا كبر له
- (١٩٧٢) ناس : أي أفند
- (١٩٧٣) القضم : لأكل أطراف لأشياء كأنه لم يتناول إلا على أطراف أسنانه ، ولم يملأ منها فمه
- (١٩٧٤) أهضم : من هضم وهو حمض بطن ، أي حيوها وانطفاها من الجوع .
- (١٩٧٥) الكشف : ما بين الحاصرة إلى الصنيع الحسي .
- (١٩٧٦) أخصمهم : أخلامهم .
- (١٩٧٧) المحاذة : المحلقة في عداد .
- (١٩٧٨) عصف النعل : خرزها .
- (١٩٧٩) الحمار العاري : ما ليس عليه رزذعة ولا إكاف
- (١٩٨٠) أرذف خلفه : أركب معه شخصاً آخر على حمار واحد أو جمل أو فرس أو نحوها وجعله خلفه .
- (١٩٨١) الرياش : اللباس الفاخر .
- (١٩٨٢) أشخصها : أبعدما
- (١٩٨٣) خاصته : اسم فاعل في معنى المصدر ، أي مع خصوصيته وتفضله عند ربه .
- (١٩٨٤) زويت عنه - بالبناء للمجهول - : قُصِت وأُغيب ، ومثله بعد قليل : زوى الدنيا عنه : قبضها .
- (١٩٨٥) عظيم زلفته : مثله العليا من القرب إلى الله .
- (١٩٨٦) العكس - بالتحريك - : العلامة ، أي أن بعته دليل على قرب القيامة إذ لا يبي بعده
- (١٩٨٧) حميصاً : أي خالي البطن ، كتابة من عدم التمتع بالدنيا .
- (١٩٨٨) العقيب - بفتح فكه - : مؤخر القدم ووطء العقب مائة في الاتبع واللوكة على طريقه ، نغمرة خطوة خطوة حتى كانت نظاً مؤخر قدمه

- (١٩٨٩) البذرعة - بكسر ثوب من صوف .
- (١٩٩٠) اغترية عي : اذهني وابعد .
- (١٩٩١) السرى : بفتح ساء سريلاً .
وهو مثل عند فصح حمد
لقوم اسرى . معه . قد فصح
سأوب . وقد أو سار . صدر
إلى مقاصدهم حملوا سراًهم
وفدوا على قوم أنفسهم
- (١٩٩٢) المنهاج البادي : أي الظاهر
- (١٩٩٣) متهدلة : متدللة ، داية للاقتصاد
- (١٩٩٤) طيبة : لمدينة مورة
- (١٩٩٥) متلافة : من بقاء . ن .
والصالح قبل أن يهلك .
فدعوه سي يلافت هو السار
فمن هلاكهم
- (١٩٩٦) الفصول : أي قصصها .
قصي ٢ على حده
- (١٩٩٧) الكنوة : بفتح
- (١٩٩٨) المآب : مرجع
- (١٩٩٩) لإمانه : مرجع
- (٢٠٠٠) أسنع : أي جمع جميع وحده
مرعب
- (٢٠٠١) الشفق : خائف . صصح
خاف
- (٢٠٠٢) لكادح . بفتح في معيه
- (٢٠٠٣) تريب . بفتح و .
جمع حصه وتربه كربه عن
سدر قوم ودهم
- (٢٠٠٤) المحاورة : لمحاظة والمناحه
- (٢٠٠٥) الجدد - بالتحريك - : المستوي
المملوك
- (٢٠٠٦) القصد : التوهم
- (٢٠٠٧) الوصي : بظان شدة الرجل على
غير كاحرام للشرح ، فادا قلن
، اضطرب اضطرب الرجل مكر
تعمل الحمل وقل ثباته في سيرة .
- (٢٠٠٨) الإرسال : الإطلاقي والإهمال .
- (٢٠٠٩) السدد - محركاً - : الاستقامة
- (٢٠١٠) الدعامه : الحماية والكمائة
- الصهر : الصلة بين أقارب
لزوج وأقارب الزوج .
- (٢٠١١) السوط . بفتح . ثمنى والصلافه
- (٢٠١٢) الأثرة : الاحتصاص بالشيء دون
سجده
- (٢٠١٣) الهب بفتح . الصمه .
- (٢٠١٤) صبح . صغره بجهول من صبح -
أي صبح الله .
- (٢٠١٥) حجراته جمع حجره صبح
سجده
- (٢٠١٦) هنم : اذكر
- (٢٠١٧) الخطب . عظيم ذكر وعجيبه .
- (٢٠١٨) الأود : لأعرج
- (٢٠١٩) الصور ومورة من السوع
الثب الذي يور بده منه شدة
- (٢٠٢٠) حلتوا : حلتوا
- (٢٠٢١) تشرب بالكسر الضيف من
ماء والوسية . يوح شره
من الود

- (٢٠٢٢) محض الحق : خالصه .
- (٢٠٢٣) ساطع المهاد : جاعله سطحاً سهلاً وبأسطه لعمل فيه . والمهاد الأرض .
- (٢٠٢٤) الوهاد - جمع وَهْدَة - ما انخفض من الأرض . ومُسِيلها فاعل من أسال ، أي يُجري السيل فيها .
- (٢٠٢٥) التّجاد - جمع تَجَد - : ما ارتفع من الأرض .
- (٢٠٢٦) الإبانة : ما هنا التمييز والفصل ، والصير في له يرجع اليه سبحانه أي تمييزاً لذاته تعالى عن شبهها أي مشابقتها .
- (٢٠٢٧) شخوص لحظة : امتداد نصر بلا حركة من حص .
- (٢٠٢٨) ازدلاف الرّبوة : قربها من النظر وظهورها له لأنه يقع عليها قبل المنخفضات
- (٢٠٢٩) الداحي : المُنعم .
- (٢٠٣٠) الفسق : الليل . وساج : أي ساكن لا حركة فيه
- (٢٠٣١) عبر عن نسخ نور القمر له ، بالتفويض شيئاً له سبحانه نظر لصباء الشمس وهو من لطيف التشبيه وديقه .
- (٢٠٣٢) الأفول : المغيّب . والكُرُور : الرجوع بالشروق
- (٢٠٣٣) نَحَلَهُ القول - كمنه - نسب اليه .
- (٢٠٣٤) صفات الاقدار : جمع قَدَر - سكون الدال - وهو حال الشيء من القول والعرض والعمق ومن الصغر والكبر .
- (٢٠٣٥) نهايات الأقطار : هي نهايات الأبعاد الثلاثة المتقدم ذكرها
- (٢٠٣٦) التّائل : التّاصل .
- (٢٠٣٧) أقام حدة : أي ما به امتاز عن سائر الموجودات .
- (٢٠٣٨) السّوي : مستوى الخلق لا نقص فيه .
- (٢٠٣٩) المنشأ : المتدع . والمترجي : المحضوط المعني بأمره .
- (٢٠٤٠) السّلالة من الشيء : ما انسل منه .
- (٢٠٤١) القرار المكين : محل الجنين من الرحم .
- (٢٠٤٢) قَمُور : تَنَحَّرَكَ .
- (٢٠٤٣) لا تخير : من قولهم : ما أحر حواً ، أي لم يستطع ردّاً .
- (٢٠٤٤) استسقروني : حموني سبراً .
- (٢٠٤٥) الوشيجة : اشتراك لقراءة .
- (٢٠٤٦) ربطه فاربط : أي شدّه وحسه .
- (٢٠٤٧) المَرَح : الخلق .
- (٢٠٤٨) السّيقية - ككَيْتة - ما استاقه العدو من الدواب .
- (٢٠٤٩) نَعَقْتُم من نَعَقَ نعمته - كعب - صاح .
- (٢٠٥٠) ذرأ : خلق .
- (٢٠٥١) الأحاديث - جمع أحاديد - الشق في الأرض .
- (٢٠٥٢) الخرووق - جمع خَرُوق - الأرض الوسعة تتحرك فيها الرياح .
- والمبحاح - جمع مَح - الطريق الواسع .

- (٢٠٥٣) الأعلام : جمع علكم بالتحريك، وهو الجبل .
- (٢٠٥٤) مرطوفة : من رفرط الطائر : بسط جناحيه
- (٢٠٥٥) المتخارق : جمع متخرق : الفلاة .
- (٢٠٥٦) الحياقي : ككتاب : جمع حق بالضم .
- (٢٠٥٧) احجاب المفاصل : استارها بالحم والحلد .
- (٢٠٥٨) العبالة : الضخامة وامتلاء الجسد
- (٢٠٥٩) يسمو : يرتفع .
- (٢٠٦٠) عفوفاً : سرعة وخفة .
- (٢٠٦١) دليف الطائر : مروءة فوثق الأرض .
- (٢٠٦٢) تستقها : رتها
- (٢٠٦٣) الأصابع : جمع أصابع . نفع امرء . جمع صبع بالكسر وهو اللون أو ما يصعب به
- (٢٠٦٤) القالب : مثال تفرغ فيه الجواهر لتأتي على قدره . والطائر ذو اللون الواحد كأنما أفرغ في قالب من اللون .
- (٢٠٦٥) طوق : أي ان جميع بدنه بلون واحد إلا لون عنقه فإنه يخالف سائر بدنه . كأنه طوق صبيح بجلبسه
- (٢٠٦٦) التضييد : لضم والترب
- (٢٠٦٧) أشرح قصبة : أي دخل بين أحاده وطمعها عن اختلاف في القول والقصر .
- (٢٠٦٨) درج إليه : منى إليه .
- (٢٠٦٩) سما به : أي ارتفع به ، أي رفعه .
- (٢٠٧٠) مطلا على رأسه : مشرفاً عليه كأنه يصنله .
- (٢٠٧١) القيلع : بكسر فسكون - : شرع القبة
- (٢٠٧٢) الداري : حب العطر من دأري
- (٢٠٧٣) عتجه : حده فرعه . من عتجت امير إذا حدته بحطامه فرددته على رجليه لتوثي الحمار .
- يختال : يعجب
- (٢٠٧٤) يحبس : يشتر سريقتان دمه وأصل رنسان لشتر أيضاً . ويريد به ه حركة دبت لطاووس يميناً وشمالاً
- (٢٠٧٥) يقضي : أي يذهب إلى أنثاه ويسفد كما تذهب الديكة . جمع ديث .
- (٢٠٧٦) يوز : يسب . وملاحقه أدوات التمتع : حصوة . وهي آلات التسل
- (٢٠٧٧) أر الفحول : أي ذاً مثل أر فحول
- (٢٠٧٨) المغلطة : دبت لعمه وشهوه ولشق .
- (٢٠٧٩) الصراب : لفتح يحلل لأنثاه
- (٢٠٨٠) على معاينة : أي اذهب وعاب صدق ما أقول
- (٢٠٨١) تسفحها : أي ترسلها أوعية الدمع .
- (٢٠٨٢) ضفة الجفن : بفتح الصاد وتكسر ، استارة من ضفتي الهر بمعنى جانبيه .

- (٢٠٨٣) **تَطْعَمُ فَاك** - كطعم - أي تلوته
كانها قرشفه .
- (٢٠٨٤) **لِقَاحُ الْفَحْلِ** : ماء النسل
يلقح به الأنثى
- (٢٠٨٥) **الْمِسْجِس** : لدغ من اسين .
- (٢٠٨٦) **مُطَاعِمَةُ الْغَرَابِ** : نقيحه لأثاء
وقالوا : ان مطاعمة الغراب
بانفك جزء من الماء المستقر في
قائصة الذكر إلى الأنثى تتناوله
من منقاره
- (٢٠٨٧) **الْقَصَب** - جمع قَصَبَة - هي عمود
الریش
- (٢٠٨٧) **الْمِدْرَى** جمع مِدْرَى - بكسر
الميم - قال ابن الأنبار المِدْرَى
والمِدْرَاة : مصنوع من حديد
أو خشب على شكل سن من أسنان
المنشط وأطول منه يسرح به الشعر
المتبلد ويستعمله من لا منشط له .
- (٢٠٨٩) **الدَّارَات** : دالات لقمر
- (٢٠٩٠) **الْعَقِيَان** : لذهب احدهن أو ما
ما ينمو منه في معدته .
- (٢٠٩١) **فِلْدَة** - كغيب - جمع فِلْدَة بمعنى
القطعة .
- (٢٠٩٢) **جَتَّى** : أي جثنى جمع كل رهر
لأنه جمع كل نون . ومنه قوله
نعاى (وحى الحثيث دى)
- (٢٠٩٣) **الْمَوْثِي** : لمعوش المسم على
صبغه اسم لدعل :
- (٢٠٩٤) **الْعَضْب** - صتبع - صرب من
ابروء ممتد
- (٢٠٩٥) **جَمَلُ النَّجِثِ** - وهو القضة - منطقة
لها . والمكثل : المزين بالجواهر .
فكما تمتطت القصوص باللجين
كذلك زين اللجين بها .
- (٢٠٩٦) **الْمَرْح** - ككف - المنعجب
والمحتال الزاهي بحسنه .
- (٢٠٩٧) **السَّرْبَال** : الدس منطقاً أو هو
لدرع حاصة
- (٢٠٩٨) **الْوِشَاح** : نظامان من لؤلؤ وجوهر
يحالف بينهما ويعطف أحدهما
على الآخر بعد عقد طرفه به حتى
يكونا كدائرتين إحداهما داخل
الأخرى كل جزء من الواحدة
يقابل جزءاً من قريبتها ثم تلبسه
امرأه على هيئة حمة السيف
- (٢٠٩٩) **رَقَا يَرْقُو** : صاح
- (٢١٠٠) **مُغُولاً** : من أغور ، رفع صوته
بالكآ .
- (٢١٠١) **حُمُش** - جمع أحمش أي دمين
- (٢١٠٢) **الدَّبِثُ الْخِلَاسِي** - بكسر الخاء .
هو السمود من دحاحين هندية
وإيرانية
- (٢١٠٣) **وَقَدْ نَجِمَتْ** : أي بنت
- (٢١٠٤) **ظُنُوبُ سَاه** : حرف عطيه لأسف .
- (٢١٠٥) **صَبِيصَة** : شوكة يكون في رجل
نذيك
- (٢١٠٦) **الْقُسْرُوعَة** - صم شوف وري -
بينهما سيكون - الخصلة من الشعر
تترك على رأس نصي

- (٢١٠٧) مَوْشَاة : متفوشة .
 (٢١٠٨) مَقْرُوزَهَا : الموضع الذي قُرِزَ فيه العنق متنبهاً إلى مكان البطن .
 (٢١٠٩) الوَسِيمَة : هي ذات بحصب به .
 (٢١١٠) الصَّبَال : اخلاء .
 (٢١١١) المِعْجَر - كبير - ثوب تعنجر به المرأة فتصع طرفيه على رأسها ثم تمر الطرف الآخر من تحت ذقنها حتى ترده إلى الطرف الأول فيغطي رأسها وعنقها وعاتقها ويصير صدرها ، وهو معنى التمتع هاهنا . والأَسْحَم : الأسود .
 (٢١١٢) الأَفْحَوَان : البياض .
 (٢١١٣) اليَقْقُ - عركاً - شديد الياص .
 (٢١١٤) يَتَلَقُّ : يلمع .
 (٢١١٥) قَيْسَطٌ : نصب .
 (٢١١٦) عِلَاه : أي فاق انوار الذي أحد نصياً منه نكثرة جلالة .
 (٢١١٧) البَصِص : اللعان .
 (٢١١٨) الرَوَاق : الحس .
 (٢١١٩) الأَزَاهِير : جمع أزهار جمع زهر . فهي جمع الجمع . والمبثوة المنثورة .
 (٢١٢٠) لم تُرَبَّتْهَا ، عمل من التربية .
 (٢١٢١) القَيْسَط : الحر .
 (٢١٢٢) يَنْحَعِيرُ : هو من حَسَرَةٍ أي كشفه ، أي وقد ينكشف من ريشه فيسقط .
 (٢١٢٣) تَحْرَى : أي شيئاً بعد شيء وبينهما مرة .
 (٢١٢٤) يَنْحَت : يسقط ويقتشر .
 (٢١٢٥) صَنْجَدِيَّة : ذهبية .
 (٢١٢٦) عَمَاتِق : جمع عميقة .
 (٢١٢٧) جِر العُقُول : قهرها فردّها .
 (٢١٢٨) جَلَاة - كَحَلَاة - كشفه .
 (٢١٢٩) أَدْمَجَ قَوَائِمَهَا : أودع أرجلها فيها .
 (٢١٣٠) الدَّرَكَة : واحدة الدَّرَك : صغار النمل .
 (٢١٣١) المَحْمَجَة - عركة - : واحدة المَحْمَج ذباب صغير يسقط على وجوه العم .
 (٢١٣٢) وَأَي : وعد .
 (٢١٣٣) الحِيَام : الموت .
 (٢١٣٤) عَرَقَتْ نَفْسُكَ : كرهت وزهدت .
 (٢١٣٥) اصطفاق الأشجار : تضارب أوراقها بالنسيم بحيث يسمع لها صوت .
 (٢١٣٦) الكُثْيَان - جمع كَثِيب - وهو التل .
 (٢١٣٧) الأَلْفَان - جمع فَس - بالتحريك : وهو العص .
 (٢١٣٨) غُلْفٌ بصتين - جمع غلاف - والأَكَام - جمع كَيْم - تكسر الكاف وهو وعاء الطلع وغطاء النواكر .
 (٢١٣٩) تَجَسَّى : تَقَطَّفَ .
 (٢١٤٠) المَصْفَقَة : المصفاة .
 (٢١٤١) المُونِقَة : المنحية .
 (٢١٤٢) العِلَاق : اللحظة كالمنقود للعب : عموغ النمازيع وما قامت عليه من المرحون .
 (٢١٤٣) لَيْتَانَس : ليتفتد .
 (٢١٤٤) القَبْض : القشرة العليا للياقة على اليد .

- (٢١٤٥) الأذاحي . جمع ذحي كلحي وهو مبصر بده في امر من تدحوه برجلها لتبصر فيه .
- (٢١٤٦) القترع - محركاً . قطع متفرقة من اسحاب وحده فرعه بالتحريك
- (٢١٤٧) الركام : اسحاب امر كمة والمستار : موضع اقيانهم ثلثين وسيل الجحش هو الذي سماه الله سبيل القرم الذي عاقب الله به ساء عن ما تصور بعينه فستر حاسهم وحول بعينه نفسه وعاره . كاشف ربه . ما صعد من الارض
- (٢١٤٨) الأكمة - محركة . : غليظ من الارض يرتفع عند حوبه والنس يريده حرب وعصود الجبل العظيم والمقصود الجمع . والرمس يراد به الارتصاص أي الانقسام والتلاصق ، أي لم يمنع جريته تلاصق الجبال . والحيداب - جمع حذاب بالتحريك . : ما عطف من الأرض في ارتفاع .
- (٢١٤٩) يلدغذ عنهم . يلدغهم معجزة مرفين . يفرقهم . ويطون الأودية كدنة عن مسلك لا حدة .
- (٢١٥٠) ليضعقن لكم آية : لترادن لكم الحيرة أضاعاف ما هي لكم الآن
- (٢١٥١) القادح - من فله الذئب . : إذا أنقله .
- (٢١٥٢) صدق : غرض . واستبه حبه وتقصده وتسليمه
- (٢١٥٣) مدخول : مقبلة .
- (٢١٥٤) فمافد الحقوق : موصفها من اسم
- (٢١٥٥) نادره : عاحه ، أي عاحها أمر دمه . لاصلاح لثلا بكم لفساد مهبكو
- (٢١٥٦) انحنبون : من حنبت عنه أعده
- (٢١٥٧) على حد شوكتهم : شدة أي م نكم مؤزتهم
- (٢١٥٨) خبالكم : مديكم
- (٢١٥٩) يسومونكم : يكمونكم
- (٢١٦٠) مادة : أي عوناً ومدداً
- (٢١٦١) منبحة : اسم مفعول من أسمع أي منتره
- (٢١٦٢) صقعة : دمه حتى لأرض
- (٢١٦٣) المنة - بالضم - المنه
- (٢١٦٤) الوهن : ضعف
- (٢١٦٥) الكني . كدبه عن تنس
- (٢١٦٦) إلا هالك : أي لا من كان في صنعه عوح حمدي . فحم شقه الأسري
- (٢١٦٧) المشدعات . ما أحدثت ولم يكن عن عهد رسول
- (٢١٦٨) مشهات : مدح بده نوب بين مشهته ولست منه هي مهبكة لا أن يخطه منها بسوبه
- (٢١٦٩) منومة . من نومه . ماله في لاه : أي غير موم عليها بالفاق

- (٢١٧٠) بَارَر : يرجع
(٢١٧١) تَمَّ الْأَوَّ : تَقَوَّ وتَعَدَّوْ
(٢١٧٢) السَّخْطَةُ : نالضحة - الكرامة
ولعص
(٢١٧٣) قَيْنَالَةُ الرَّاي : دَمَج - ضَعْف
(٢١٧٤) أَفَاءَهَا عَلَيْهِ : أَرْجَعَهَا إِلَيْهِ
(٢١٧٥) النَّعْشُ : مصدر نَعَشَ ، إِذَا رَفَعَهُ
(٢١٧٦) السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ : السَّمَاءُ
(٢١٧٧) الْمَكْشُوفُ اسم مفعول ، مَنْ كَفَّهَ
إِذَا جَمَعَهُ وَصَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ
(٢١٧٨) مُنْجِصًا : مَنْ عَاصَى اللَّهَ بِدُونِ
نَفْسٍ ، كَانَ هَذَا الْجَوْزُ مَنَاجِصَ الصِّيَاءِ
، عِلَامٌ وَهُوَ مَبْصُوحٌ كَمَا يَبْصُحُ
الْمَاءُ فِي الثَّرَى .
(٢١٧٩) السَّيْطُ - بِالْكَسْرِ - : الْقَبِيلَةُ
(٢١٨٠) اعْتِمَادًا : أَيَّ مَعْتَدًا ، أَوْ مَلْجَأًا
يَعْتَصِمُ بِهِ
(٢١٨١) اللَّهُ مَار - كَكِتَاب - : مَا يُلْزَمُ
بِرَحْلِ حَقِيقَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَعَشِيرَتِهِ .
(٢١٨٢) الْغَالُو : مَنْ عَارَى عَلَى امْرَأَتِهِ أَوْ
قَرِينَتِهِ أَنْ يَمْسُهَا أَحَدًا
(٢١٨٣) الْحَقَائِقُ : هِيَ وَصْفٌ لَا اسْمَ ،
يُرِيدُ التَّوَرَّ - الثَّابِتَ أَيَّ لَا تَدْفَعُ
بَلَّ لَا تَقْلَعُ إِلَّا بِعَرَامَاتِ أَهْمٍ
(٢١٨٤) الْحَقَاطُ : الْوَفَاءُ وَرِعَايَةُ الدَّمْعِ
(٢١٨٥) لَا تُؤَارِي : لَا تَنْحُبُ
(٢١٨٦) صَرَبَتِ الْوَحْه : كَذَبَتْ عَنْ إِرْدَوْسٍ .
(٢١٨٧) قَرَعَتْهُ بِالْحِجَّةِ : مَنْ قَرَعَهُ بِالْعَصِ
صَرَبَهُ ٣
- (٢١٨٨) هَبَّ : مَنْ هَيَّيْبَ الْبَيْسَ أَيَّ صَبَاحَهُ
أَيَّ كَانَ يَنْكَلِمُ بِالْمَهْمَلِ مَعَ سَرْعَةٍ
حَمَلُ عَلَيْهَا الْعَصَبُ .
(٢١٨٩) خَيْسٌ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ يَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ ، وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
كَاتِبَةٌ بِمَوْصُفَةٍ تَرْسُوبُ اللَّهِ لَا يَحُورُ
لَأَحَدٍ أَنْ يَمْسُهَا بَعْدَهُ كَأَنَّهَا فِي حَبَاتِهِ
(٢١٩٠) حَرَّانٌ : جَمْعُ حَرَبٍ
(٢١٩١) الْقَتْلُ صَبْرًا : أَنْ تَحْبِسَ الشَّخْصَ
ثُمَّ تَرْمِيهِ حَتَّى يَمُوتَ
(٢١٩٢) مَعْتَمِدِينَ : قَاصِدِينَ .
(٢١٩٣) الْمُنَابِلَةُ : تَبْيِيجُ الْقِسَادِ .
(٢١٩٤) اسْتَحْتَبَّ : طَلَبَ مِنْهُ الرِّضَى بِالْحَقِّ .
(٢١٩٥) أَهْلُ الْقَبِيلَةِ : مَنْ يَعْتَقِدُ نَائِلَهُ
وَصَدَقَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَصِلُ مَعَنَا إِلَى قَبِيلَةٍ
وَاحِدَةٍ
(٢١٩٦) الْغَيْتَرُ (بِكسر فَتْح) اسمُ التَّغْيِيرِ
وَالنَّعِيرِ
(٢١٩٧) الْحَسِينُ : سَخَاءٌ بِمَعْنَى صَرَبٍ
مَنْ الْكَأَمُ يَرُدُّ بِهِ الصَّوْتُ فِي
الْأَنْفِ .
(٢١٩٨) رُوِيَّ : أَيَّ قَبِضَ
(٢١٩٩) مُنْخَرَدًا : كَأَنَّهُ سَيْفٌ نَحَرْدُ مِنْ
عَمْدَةٍ
(٢٢٠٠) يَكْتَبِسُ : أَيَّ نَشَبَ .
(٢٢٠١) يُوَرِّدُ : بِصَرٍّ وَيَعِينُ .
(٢٢٠٢) الْمُنَابِلَةُ : الْمَرَامَةُ وَالْمَرَادُ الْمَعَارِضَةُ
وَالْمُعَادَاةُ

- (٢٢٠٣) **هتفه عن الأمر** : كنه ورجره
عن إتيانه .
- (٢٢٠٤) **المطربين فيه** : المعتندين عنه فيما
يقم به .
- (٢٢٠٥) **يتركه جانباً** : يسكن في جانب
عن القتالين وناصرين .
- (٢٢٠٦) **التخيم - محركة** : الإبل أو هي
العم .
- (٢٢٠٧) **أراح بها** : ذهب بها وأصل
الراحة الإطلاق في الريح فاستعمله
في مطلق الإطلاق .
- (٢٢٠٨) **السائم** : الراعي
- (٢٢٠٩) **الوحي** : الردي يحلب الوياء .
- (٢٢١٠) **الدوي** : الويل يصعد الصخرة ،
أصله من الدوا بالقصر أي المرض .
- (٢٢١١) **المُدَى** - جمع مُدْيَة - : السكين ،
أي معروفة للذبح .
- (٢٢١٢) **نحس يومها دهرها** : أي لا تنظر
إلى عواقب أمورها فلا تمد شيئاً
لما بعد يومها ، ومتى شئت ظننت
أنه لا شأن لها بعد هذا الشبح .
- (٢٢١٣) **مؤبّخه** : من ولج يلج إذا دحس
- (٢٢١٤) **مفضيه** : أصله من أفضى إليه :
حلا به .
- (٢٢١٥) **أعذار الحكم بالحيلة** : أي بالأعداد
الحيلة . والملمر هنا مجاز عن حبيب
العقاب في المؤاخظة عند مخالفة
الأوامر الإلهية
- (٢٢١٦) **فرغ عنه** : انتهى وأقنع .
- (٢٢١٧) **أبعد منزعاً** : أي نزوعاً بمعنى الانتهاء
والكف عن المعاصي .
- (٢٢١٨) **ظنون - كصّور - الضعيف والقتيل**
الحيلة .
- (٢٢١٩) **زاورياً عليها** : أي عابثاً .
- (٢٢٢٠) **التفويض** : نزع أعمدة الخيمة
وأطنابها ، والمراد أنهم ذهبوا
مساكنهم وطوروا مده الحياة كما
يطوي المسافر منازل سفره أي
مراحله ومساكنه .
- (٢٢٢١) **فأفقه** : أي فطر وحاجة إلى هاد
سواء .
- (٢٢٢٢) **الأواء** : الشدة .
- (٢٢٢٣) **شفاعة القرآن** : بطق آياته سلطانها
على عمل العامل
- (٢٢٢٤) **متحل به** : مثبته الحياء : كاده
تبيين سيناته عبد السطان - كناية
عن مباينة أحكامه لما أباه العبد من
أعماله
- (٢٢٢٥) **استغشوا أهواءكم** ، أي : ظنوا
بها العيش وارجعوا إلى القرآن .
- (٢٢٢٦) **العلم** : محرّكاً يريد به القرآن .
- (٢٢٢٧) **خرج إلى فلان من حقه** : أداه ،
فكانه كان حياً في مؤاخذته
ماطلق .
- (٢٢٢٨) **الوظائف** : ما قدر الله ل من
الأعمال المخصصة بالآوقات
والأحوال كالصوم والصلاة
والزكاة .

- (٢٢٥٧) أشرط القدي : علاماته ودلائله
 (٢٢٥٨) عريب الشيء - كعقريت - أشده
 سواداً - عريب المعنى أشد الصلال
 صلمه
 (٢٢٥٩) المخلد : الراكن المائل
 (٢٢٦٠) نفس - كمرح - حسن - أي لا
 نصح الدنيا بمن يباري غيره في
 فتش وعضه من ماله . ولا
 تخرص عليه بل تهلكه
 (٢٢٦١) الغص : الناصر
 (٢٢٦٢) اخرج الدب : كسه وورثته
 (٢٢٦٣) الفشرة : كناية عن جهالة العرور
 (٢٢٦٤) الروية : التعكر
 (٢٢٦٥) الهمة : الاهتمام بالأمر بحيث لو
 لم يفعل لم يرق تقصاً وأوجب هماً
 (٢٢٦٦) الجارحة : العصور البدني .
 (٢٢٦٧) الخفاء : الملتط والخشونة .
 (٢٢٦٨) نمو : بدد .
 (٢٢٦٩) وجب القلب يحب وحباً ووجباً
 حق وصبر
 (٢٢٧٠) أمهلت : أحترمت . ويرى
 ، أهنت ، نعتي حنيتم وثركم .
 (٢٢٧١) حرّتم : صغتم وحسنم
 (٢٢٧٢) المشاقة : المقاطعة والمصارمة .
 (٢٢٧٣) لكصم : رحمت القهقري وأحصم
 (٢٢٧٤) معروف في التبريع لا أنا لكم .
 ولا أبالك . وهو دعاء بقصد الأب
 أو تعبير بجهله ، فتلطف الامام
 بجوبه الدعاء أو التزم لغيرهم .
 (٢٢٧٥) قل : أي كاره
 (٢٢٧٦) غير كثير بكم : أي في أمار
 قلب وأدني له من الأعوان .
 وإن كم حوي كثير .
 (٢٢٧٧) من شعد السكين : كعب . أي
 حده
 (٢٢٧٨) الجلفاء - جمع جاف : أي عليل .
 (٢٢٧٩) الطغام - بالفتح - : أرذال الناس .
 (٢٢٨٠) المعونة : يراد بها ما يعطى للجند
 لإصلاح السلاح ، وعلف اللوات
 زائداً على المطاء المفروض ،
 والأوراق المعينة لكل منهم .
 (٢٢٨١) التريكة - كسفية - بيضة البعثة بعد
 أن يخرج منها الفرخ تركها في
 مجثمها ، والمراد : أنتم خلف الإسلام
 وعوض السلف .
 (٢٢٨٢) درسكم الكتاب : أي قرأت
 عليكم القرآن تعليماً وتفهيماً .
 (٢٢٨٣) فاحتكم : مجرد فتح بمعنى قصي ،
 فهو بمعنى قاصيتكم أي حاكمتكم
 واحتجاج : الحاجة أي قاصيتكم
 عند الحاجة حتى قضيت عليكم
 بالعمر عن الخصام
 (٢٢٨٤) سوغتكم ما مجتم : سوغت
 لأدواقكم من مشرب صدق ما
 كنتم تحبونه وتطرحونه سوغ
 الشيء : جعله سائغاً مقبولاً ، ومع
 الشيء من فيه : رمى به .
 (٢٢٨٥) أقرب بهم : ما أقربهم من الجهل .

- (٢٢٨٦) ابن النافقة . عمرو من حص
(٢٢٨٧) قنطوا : قنوا
(٢٢٨٨) ظنوا : حنو
(٢٢٨٩) أشرعت : سدت وضوب عو
(٢٢٩٠) الهامات : رؤوس
(٢٢٩١) استلثهم : دعهه بتصل وهو
الامر عن جماعة
(٢٢٩٢) حنبتهم بغروحه : كفه
من الشر خروجهم ، والهاء نداء
(٢٢٩٣) الأركاس : الانقلاب والانتكاس
(٢٢٩٤) صدقهم : عراضهم
(٢٢٩٥) الجياح : الجحوح وهو أن يعلب
الفرس وأكبه . والمراد تعاضبهم
وعلوهم وعراضهم
(٢٢٩٦) آتبه : الضلال
(٢٢٩٧) المذرعة : نوب عرف عند بعض
العلماء بغيره فمضى صبي
لأكده . قال في الماموس : لا
يكون إلا من صوب
(٢٢٩٨) الشقة : كسر بعد فتح
من الأرض من غير حد برونه
ويكون فيه غلط من ملاصقه لأص
وكذلك كـ في حين قد يؤمن
من كثره الحود
(٢٢٩٩) الوامي : جمع نام . معنى : ند
(٢٣٠٠) الطول : فتح بظه وسكون الواو .
الفصل
(٢٣٠١) محتغ : دل وحصع .
(٢٣٠٢) يتاوره : يتداوله ويساد عليه
- (٢٣٠٣) موطدت : مشاب في مد
من من حرمها
(٢٣٠٤) التكنو : حرمها
(٢٣٠٥) دمام القلم : حرمها
(٢٣٠٦) سحن : جمع سحن
كتاب
(٢٣٠٦) خلايب : جمع حناب
مع نسه برأه فوق نوب كانه
منحبه ووجه لاساره فيه طهر
(٢٣٠٨) الحافس : جمع حفس
حافس
(٢٣٠٩) شاع : شاع
(٢٣١٠) المسق : جمع مسق
شدة لصله
(٢٣١١) لساحي : ساحي
(٢٣١٢) المسطأصاب : مسطأصاب
(٢٣١٣) الصاع : من : مرفق مصدق من
لا من : جمع جمع مسطأصاب
سورة حناب : من حناب
من : من حناب : من حناب
من : من حناب : من حناب
(٢٣١٤) ما يشغل حناب : من حناب
وحناب : من حناب
(٢٣١٥) تلاب : صاحب : من حناب
من : من حناب : من حناب
وما يشغل حناب : من حناب
من : من حناب : من حناب
(٢٣١٦) العواصف : الرياح الشديدة
من : من حناب : من حناب
من : من حناب : من حناب

- (٢٣٤٤) التصرف : هذا حس
(٢٣٤٥) المصاحح جميع مصدرة : حس
انقاد وفتحها. تعني صحته. وفي
(٢٣٤٦) استخمد : أي صب من حسه
أو بجموده
(٢٣٤٧) ارتس عليهم أنفسهم : حس
صوبهم وحبهم فلما رآهم
ميتاتهم
(٢٣٤٨) يد : فلا من فلا
كان حس لا يحس به من
(٢٣٤٩) يرهقهم بالأجل : أي يهضمه
بالمه
(٢٣٥٠) يريد بالرجعة هنا ما يسأله إلا
نفس من يهده في حسه
صاحراً ذوقاً به حس
لعل يعمل صاحبه
(٢٣٥١) مالك : هو حواس حسه
(٢٣٥٢) اليقين بالحرك : حس
(٢٣٥٣) لهرة : أي حسه حسه
(٢٣٥٤) شئت : كما حس حسه
وحده جميع حسه
ذوق جميع حسه
(٢٣٥٥) علق الرهن : كسر - حسه
صاحب حسه حسه
ونكه في حسه
(٢٣٥٦) سلوكه : حسه
(٢٣٥٧) الحسب : حسه
(٢٣٥٨) يحب : أي حسه حسه
أشوة حسه حسه
ولصب : حسه حسه
- (٢٣٥٩) قسحت الله : كسر - حسه
حس حسه حسه
(٢٣٦٠) شرف : حسه حسه
(٢٣٦١) الفصل : حسه حسه
حس حسه
(٢٣٦٢) نصر : حسه حسه
(٢٣٦٣) تحمينا : حسه حسه
والنحية عن الماعز في الظهور على
حس حسه حسه
في حسه
(٢٣٦٤) وحده لا بعدد : حسه حسه
حس
(٢٣٦٥) لأحد : حسه حسه
(٢٣٦٦) شاعره : حسه حسه
حس حسه حسه
(٢٣٦٧) سر في حسه : حسه حسه
حس حسه حسه
حس حسه حسه
(٢٣٦٨) الصبح : حسه حسه
حس حسه
(٢٣٦٩) صدعا : حسه حسه
(٢٣٧٠) لأمر من حسه : حسه حسه
حس حسه حسه
حس حسه
(٢٣٧١) أسير : حسه حسه
حس حسه
(٢٣٧٢) مصدر : حسه حسه
حس حسه

- (۲۳۹۶) سلطان الامتاع : هـ - ص ۲۳۹۶
نقد و لا
- (۲۳۹۷) الأفقون : هـ - ص ۲۳۹۷
د - ص
- (۲۳۹۸) ابر و ه نامو بود : ه - ص ۲۳۹۸
غیر و ه - ص ۲۳۹۸
معروف و ه - ص ۲۳۹۸
مست و ه - ص ۲۳۹۸
که - ص ۲۳۹۸
- (۲۳۹۹) لا بوصف تنی : ه - ص ۲۳۹۹
نی لا - ص ۲۳۹۹
مضو که
- (۲۴۰۰) فضله : نی - ص ۲۴۰۰
- (۲۴۰۱) نهویه : نی - ص ۲۴۰۱
- (۲۴۰۲) والسج : نی - ص ۲۴۰۲
- (۲۴۰۳) اللهوات : ه - ص ۲۴۰۳
ه - ص ۲۴۰۳
محمه فی سبب فتنی - ص ۲۴۰۳
- (۲۴۰۴) لا یحفظ : نی - ص ۲۴۰۴
ولا - ص ۲۴۰۴
مضو
- (۲۴۰۵) الأود : لا - ص ۲۴۰۵
- (۲۴۰۶) التهاقب : ه - ص ۲۴۰۶
- (۲۴۰۷) لا هراج : لا - ص ۲۴۰۷
- (۲۴۰۸) لأواد : ه - ص ۲۴۰۸
ه - ص ۲۴۰۸
- (۲۴۰۹) لأستاد : ه - ص ۲۴۰۹
مضو
- (۲۴۱۰) خلد : نی - ص ۲۴۱۰
- (۲۴۱۱) یهین : ه - ص ۲۴۱۱
من الوهن - ص ۲۴۱۱
- (۲۴۱۲) مر حها : ه - ص ۲۴۱۲
مضو - ص ۲۴۱۲
ه - ص ۲۴۱۲
- (۲۴۱۳) السام : ه - ص ۲۴۱۳
ه - ص ۲۴۱۳
- (۲۴۱۴) لأصاح : لا - ص ۲۴۱۴
ه - ص ۲۴۱۴
- (۲۴۱۵) فتنده : نی - ص ۲۴۱۵
- (۲۴۱۶) لا کباس : ه - ص ۲۴۱۶
ه - ص ۲۴۱۶
- (۲۴۱۷) حاسی : ه - ص ۲۴۱۷
- (۲۴۱۸) حسی : ه - ص ۲۴۱۸
- (۲۴۱۹) استک : ه - ص ۲۴۱۹
- (۲۴۲۰) مؤدد : ه - ص ۲۴۲۰
- (۲۴۲۱) سر و : ه - ص ۲۴۲۱
- (۲۴۲۲) سید : ه - ص ۲۴۲۲
- (۲۴۲۳) مکنزه : ه - ص ۲۴۲۳
- (۲۴۲۴) مؤور : ه - ص ۲۴۲۴
- (۲۴۲۵) إخراج : ه - ص ۲۴۲۵
- (۲۴۲۶) مکت : ه - ص ۲۴۲۶
- (۲۴۲۷) اهداب : ه - ص ۲۴۲۷
- (۲۴۲۸) الأرمه : ه - ص ۲۴۲۸
- (۲۴۲۹) لا تصدعو : ه - ص ۲۴۲۹
- (۲۴۳۰) مؤور : ه - ص ۲۴۳۰
- (۲۴۳۱) أمیتلو : ه - ص ۲۴۳۱
- (۲۴۳۲) من طرفه : ه - ص ۲۴۳۲

- (٢٤٦٦) العنة : م . . .
 (٢٤٦٧) لكسب : م . . .
 (٢٤٦٨) اللحن : م . . .
 (٢٤٦٩) التعط : م . . .
 (٢٤٧٠) التوفير : م . . .
 (٢٤٧١) ذكيت : م . . .
 (٢٤٧٢) « غم في رقاد » : م . . .
 (٢٤٧٣) « لتوحش » : م . . .
 (٢٤٧٤) بروم لأرض : م . . .
 (٢٤٧٥) إصلاص لسف : م . . .
 (٢٤٧٦) القاسي : م . . .
 (٢٤٧٧) حمد : م . . .
 (٢٤٧٨) نؤم : م . . .
 (٢٤٧٩) حكمه : م . . .
 (٢٤٨٠) صبر في : م . . .
 (٢٤٨١) ذكره : م . . .
- ٢٤٢ حني : م . . .
 ٢٤٣ ريس : م . . .
 ٢٤٤ حبه : م . . .
 ٢٤٥ مسودح القوي : م . . .
 ٢٤٦ ندي : م . . .
 ٢٤٧ لاهض : م . . .
 ٢٤٨ نعلو : م . . .
 ٢٤٩ رخص : م . . .
 ٢٥٠ رخص : م . . .
 ٢٥١ رخص : م . . .
 ٢٥٢ رخص : م . . .
 ٢٥٣ رخص : م . . .
 ٢٥٤ رخص : م . . .
 ٢٥٥ رخص : م . . .
 ٢٥٦ رخص : م . . .
 ٢٥٧ رخص : م . . .
 ٢٥٨ رخص : م . . .
 ٢٥٩ رخص : م . . .
 ٢٦٠ رخص : م . . .
 ٢٦١ رخص : م . . .
 ٢٦٢ رخص : م . . .
 ٢٦٣ رخص : م . . .
 ٢٦٤ رخص : م . . .
 ٢٦٥ رخص : م . . .
 ٢٦٦ رخص : م . . .
 ٢٦٧ رخص : م . . .
 ٢٦٨ رخص : م . . .
 ٢٦٩ رخص : م . . .
 ٢٧٠ رخص : م . . .
 ٢٧١ رخص : م . . .
 ٢٧٢ رخص : م . . .
 ٢٧٣ رخص : م . . .
 ٢٧٤ رخص : م . . .
 ٢٧٥ رخص : م . . .
 ٢٧٦ رخص : م . . .
 ٢٧٧ رخص : م . . .
 ٢٧٨ رخص : م . . .
 ٢٧٩ رخص : م . . .
 ٢٨٠ رخص : م . . .
 ٢٨١ رخص : م . . .
 ٢٨٢ رخص : م . . .
 ٢٨٣ رخص : م . . .
 ٢٨٤ رخص : م . . .
 ٢٨٥ رخص : م . . .
 ٢٨٦ رخص : م . . .
 ٢٨٧ رخص : م . . .
 ٢٨٨ رخص : م . . .
 ٢٨٩ رخص : م . . .
 ٢٩٠ رخص : م . . .
 ٢٩١ رخص : م . . .
 ٢٩٢ رخص : م . . .
 ٢٩٣ رخص : م . . .
 ٢٩٤ رخص : م . . .
 ٢٩٥ رخص : م . . .
 ٢٩٦ رخص : م . . .
 ٢٩٧ رخص : م . . .
 ٢٩٨ رخص : م . . .
 ٢٩٩ رخص : م . . .
 ٣٠٠ رخص : م . . .

- (٢٥٥٦) ملافتح . جمع مفتح مخبره
مخبر . أي شيخ زنا وسوء
الادب
- (٢٥٥٧) الثَّأَب . عصب
- (٢٥٥٨) اغتفوا : من غتف .
حارب أي غلبه و هزمه
- (٢٥٥٩) لحداس جمع حدة من كسرة
حده . صلاه شديدة
- (٢٥٦٠) مهاوي . جمع مهاوي . دوة
التي يتردى فيها الصيد .
- (٢٥٦١) الدُّلُّل . جمع ذُكُول . من الدُّلَّ
الضم . ضد صعوبه و - ل
ف سوف
- (٢٥٦٢) سنن جمع سن . جمع سنن
السنن و هو السنن
- (٢٥٦٣) طعنه طعنه طعنه . طعنه
الطعن
- (٢٥٦٤) لآلاء : لاء
- (٢٥٦٥) اغتراف حافية . حرفة
الاستعمال أي حرفة
- (٢٥٦٦) لأذعاء جمع أذعي .
من أذع أي أذع
- (٢٥٦٧) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٦٨) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٦٩) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٠) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧١) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٢) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٣) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٤) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٥) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٦) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٧) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٨) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٧٩) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٠) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨١) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٢) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٣) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٤) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٥) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٦) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٧) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٨) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٨٩) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٠) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩١) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٢) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٣) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٤) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٥) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٦) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٧) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٨) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٥٩٩) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة
- (٢٦٠٠) سربو تصفوكم كمرهم
أي حكمة و حكمة

- (٢٥٨٣) المدار : قطع البحر .
 الأخرى : لا تستر ولا تستر
 (٢٥٨٤) دميثة : جبهة صفت من صفة
 ولأسباب منها
 (٢٥٨٥) وشيلة : تفرجة .
 (٢٥٨٦) لا يركو : لا سمو وحف .
 عن خصا : وحفر عدا .
 الخيل وما شاكلها .
 عدا : عن سفر وعيم .
 الحوب : ركب عدا .
 (٢٥٨٧) لى عطفة اليه : ما يوحه به
 (٢٥٨٨) منتجع الأسفار : محل عاذه منها
 (٢٥٨٩) ملق : مصدر ممي من ملق
 بة حصر حاتم عن صهر .
 (٢٥٩٠) نهوي : سرح سر .
 بالثمار هنا الأرواح
 (٢٥٩١) للهاوز : جمع مقارة .
 لا ماء .
 (٢٥٩٢) السحيلة : العيدة
 (٢٥٩٣) المهاوي : كدب .
 الأراضي
 (٢٥٩٤) الفحاح : طريق .
 (٢٥٩٥) مناكبهم : رؤوس .
 (٢٥٩٦) الرمل : ضرب من السير فوق
 شي ودون حري
 (٢٥٩٧) الأشعث : شتر .
 فيه .
 (٢٥٩٨) الأغبر : من علا تدته الغار .
 (٢٥٩٩) المترجل : شرب
- (٢٦٠١) إغناء الشعر :
 لا .
 (٢٦٠٢) الثمر : ثمر .
 (٢٦٠٣) جم الأشجار :
 ٢٦٠٣ .
 (٢٦٠٤) سرور : سرور .
 ٢٦٠٥ .
 (٢٦٠٦) لراوى : لراوى .
 (٢٦٠٧) لراوى : لراوى .
 ٢٦٠٨ .
 (٢٦٠٩) لراوى : لراوى .
 ٢٦١٠ .
 (٢٦١١) لراوى : لراوى .
 ٢٦١٢ .
 (٢٦١٣) لراوى : لراوى .
 ٢٦١٤ .
 (٢٦١٥) لراوى : لراوى .
 ٢٦١٦ .

- (٢٦٤٩) مرؤودة : * * *
 كوعد أي رقيب * هي حد
 (٢٦٥٠) «ش العارة» : شبه من كان *
 (٢٦٥١) «التفت المنة بهم» : *
 اتفت حين * خصت * حمدا
 فمنة محمد (ص) * جمعهم *
 تفرقه
 (٢٦٥٢) الموائد : * * *
 خيرات واسعة
 (٢٦٥٣) فكهم : * * *
 (٢٦٥٤) لوبت : * * *
 (٢٦٥٥) القناة : الرمح * وغمرها : جنتها
 ناليد لينظر هل هي محتاجة للتقويم
 واصعد فعل * *
 (٢٦٥٦) الصفاة : البحر صند وفرع
 صندمها نكح
 (٢٦٥٧) لاسم : حرفه
 (٢٦٥٨) الموالاة : محبة
 (٢٦٥٩) النكت : نقص العهد
 (٢٦٦٠) القاسطون : * * *
 (٢٦٦١) المارقة : الذين مروا من *
 أي خرجوا منه
 (٢٦٦٢) ذوخهم : * * *
 (٢٦٦٣) الردمة : بالفتح * *
 الحبل قد يجتمع فيها الماء * *
 الردمة : ذو التدية * *
 الجوارح واحد مقبلا * *
 (٢٦٦٤) الضعفة : عشية نصف (س) *
 من الهول
- (٢٦٦٥) وحشة القلب : * *
 (٢٦٦٦) رحة لصبر : * *
 (٢٦٦٧) لأدلس منهم : * *
 * *
 (٢٦٦٨) يشتمل : * *
 (٢٦٦٩) الكلاكل : * *
 * *
 (٢٦٧٠) المراحم : القرون * *
 برقة برن * *
 (٢٦٧١) عرفة : * *
 (٢٦٧٢) الخطلة : * *
 * *
 (٢٦٧٣) الفصل : * *
 (٢٦٧٤) علما : * *
 (٢٦٧٥) حرو : نكح * *
 * *
 (٢٦٧٦) تمشون : * *
 (٢٦٧٧) القصب : * *
 * *
 (٢٦٧٨) القصف : * *
 (٢٦٧٩) عمار : * *
 * *
 (٢٦٨٠) * *
 * *
 (٢٦٨١) * *
 * *
 (٢٦٨٢) * *
 * *

- (٢٧١٥) يفتنون : يفتنون في قول من
القول لا يذهبون مذهباً واحداً
(٢٧١٦) يغمسونكم : يغمسونكم
(٢٧١٧) الغمام : ما يعمد به
(٢٧١٨) يبرضاد : يحل لأرض
(٢٧١٩) يبرضونكم : يبرضونكم كل
صديق ونعدون : يبرضونكم
(٢٧٢٠) دوية : مريضة من لداء ينقص
وهو مرض
(٢٧٢١) الصراح : جمع صرحة : مرد
منها صرحة وجوههم : يبرضون
صدايق من علامات صداقه
وقدوسم ملهه : يبرضون
(٢٧٢٢) يمشون الحشاء : يمشون مشي
لشر
(٢٧٢٣) يقدرون : أي يمشون على مهل ديب
الصراء : أي كسبه في المرض في الحشم
(٢٧٢٤) الداء العياء - بالفتح - : الذي
أعيا الأطباء ولا يمكن منه الشفاء
(٢٧٢٥) حشدة : جمع حامد ، أي
يحملون على السحرة
(٢٧٢٦) الصريح : المطروح على الأرض .
(٢٧٢٧) الشجر : الحزن ، أي يكون
نصباً متى أرادوا
(٢٧٢٨) يتقارضون : كل واحد منهم يني
على الآخر ليثني الآخر عليه ، كأن
كلّهم يسلط الآخر ديناً ليؤديه
إليه .
(٢٧٢٩) الخوا : بالواو السؤال والخوا
- (٢٧٣٠) عدلو : لا
(٢٧٣١) يفتنون : يفتنون ، وضمه ثلاثي
، يفتنون : يفتنون ، من افتن
، يفتنون : يفتنون
(٢٧٣٢) لأغلاق : جمع غلق - : الشيء
يفس - والمراد ما يربونه من
حدثهم
(٢٧٣٣) يقولون فيشبهون : أي ،
يشبهون من
(٢٧٣٤) يضلعون المضائق : يضلعون
موجة يصعب تحاورها فيهلكون .
(٢٧٣٥) اللمة : ضم ففتح - : الجماعة
من الثلاثة إلى العشرة والمراد هنا
مفتن جماعة
(٢٧٣٦) الحمة بالتحيف : الإبرة تلح
بها العرب وحوها
(٢٧٣٧) شغل : جمع شغل - جمع شغل ،
وهي شغلته من التي تجمع الباص
وسود
(٢٧٣٨) هماغم النفوس : همومها في
صفتهم
(٢٧٣٩) طامسة : من طمس : صحت ،
أي تمحي والسر
(٢٧٤٠) صدغ : أي جهر . وأصله شق
بناء الباطل بصلغة الحق
(٢٧٤١) القصد : الاعتدال في كل شيء .
(٢٧٤٢) استجوه : أسألوه الفتح على
أعدائكم
(١٧٤٣) استجوه : أسألوه النجاح في
أعمالكم .

- (٢٧٤٤) استمحوه : شمس منه مصد
(٢٧٤٥) ثلم السيف : كسر حبه حجر
عن عدم تصدح حبه رصده
(٢٧٤٦) الحماه : ككب : حصه لا
مكوة وسعد حبه رصده
لما لا شيء عنه وسعد
في غير آخر من عنه
(٢٧٤٧) لا يتلوه : لا يسمه
(٢٧٤٨) توله : تلهه
(٢٧٤٩) يحنه : يحنه
(٢٧٥٠) دال : حار : حار وم حبه
حد
(٢٧٥١) ذرا : حار
(٢٧٥٢) لاحتار : شكا في العمل وصح
الحكم من يريه لا يكون لا
من حبه
(٢٧٥٣) الكلال : شل من حبه
(٢٧٥٤) الرمام : لفت
(٢٧٥٥) قوم : سمح في مش حبه
لأر
(٢٧٥٦) الأكسان : جمع كس : كس
ما يسكن
(٢٧٥٧) الدعة : حفص الحس وسعه
(٢٧٥٨) اعافل : حصو
(٢٧٥٩) اعزز : حصو
(٢٧٦٠) الصرؤم : جمع صرؤم : كسر
وهي قصه من (ال) فوي عشرة
في تسعة عشر و فوي عشرة
في ثمان و أربعين و الخمس
- (٢٧٦١) العشار : جمع عشار : مصر ففتح
كسبه : وهي صفة : معي
جمع عشار : شهر وعفضل
حصا : لابل : إحصاء من
أرعي : وأرعد في يوم القامة همل
فيه ناس لأمو : لاشتغال كل
شخص بحدته
(٢٧٦٢) الشم : جمع شمس : أي ربيع
(٢٧٦٣) الشامح : الماسي في لاربع
(٢٧٦٤) الصم : جمع أصم : وهو الصم
المضم : أي الذي لا يحوي فيه
(٢٧٦٥) الراص : كس
(٢٧٦٦) الصلد : الصلد الأملس
(٢٧٦٧) الصراب : ما يحمله صود الشمس
كده : خصوصاً في الأراضي لسيحة
ومن حبه
(٢٧٦٨) الرقرق : كحمر : لمضطرب
(٢٧٦٩) معهدا : المحل الذي كان يعهد
وحودها فيه
(٢٧٧٠) القاع : ما اطمأ من الأرض
(٢٧٧١) السلق : كحمر : الصنف
سوي : أي نصف تلك الخبال
وصير مكس : قاعاً صمماً أي
مصبواً
(٢٧٧٢) الشخصوس : الذهاب والابعد
من حبه
(٢٧٧٣) لائق : متعدد مفصل
(٢٧٧٤) تميد : تضطرب اضطراب السينة
(٢٧٧٥) تكسها : تكسها الرياح الشديدة

- (٢٨٠٧) مُحَادِيهِ . جمع مُحَادٍ .
شديد المخالفة
- (٢٨٠٨) الركن : بئر وجمع
- (٢٨٠٩) تشق الخوص : كسح . ملا
وأثفه ملاه
- (٢٨١٠) الموالج . جمع مالج . تاريخ مد
من الخوص
- (٢٨١١) العفاء . كسح . تدوس
و لأصحلا
- (٢٨١٢) الحدة : قطع
- (٢٨١٣) الضلك : الضيق .
- (٢٨١٤) الوغولة : حادة في السهل حمص
بها الأقدام عند البحر فيعسر
شي فيه .
- (٢٨١٥) الوضع . محركة . مدح وضع
- (٢٨١٦) العصل . فتح صمد . لا يوحج
بصفت تقوية
- (٢٨١٧) وعث الطريق . بفتح شي فيه
- (٢٨١٨) الفتح : طريق يوسع بين حصن
- (٢٨١٩) أساح . أثب وأصل ساح عاص
في بين وحاص فيه
- (٢٨٢٠) الأساح : لأصوب . وعرب
كثرت
- (٢٨٢١) شبت النار : رفع من الأبداد
- (٢٨٢٢) انثار ما ارتفع لتوضع عنه نار
يشتد فيها
- (٢٨٢٣) السقار . بضم شديدة . دوو
سفر . أي هدي إليه مسافرون
في طريق الحق .
- (٢٨٢٤) الأعلام . م يوضع على أوسات
عرق ووسها سد عليها
- (٢٨٢٥) مشرف النار . مرفعه
- (٢٨٢٦) مفعود مشرف : من أعوذ . سد
كعدد معنى نخا والمثار :
- مصدر مسي من ث . عمار إذا دح ،
في لو طبت أحد إثارة هذا الذين
لأخذه إلى مشبه لقوته ومدايه
- (٢٨٢٧) الاصطلاع : لسان صبع فلان
حد في سد
- (٢٨٢٨) خشونة جهاد : كدبة من شده
لأه يد
- (٢٨٢٩) أرفه . كسح . أي قرب .
والمراد من القيادة انقيادها للزوال .
- (٢٨٣٠) الأشرط . جمع شرط كس .
في علامت بمصاها
- (٢٨٣١) التهرثم : التقطع
- (٢٨٣٢) الانصمام . لا يطع واد
بصفت خشنة التقطع امرطة
- (٢٨٣٣) انتشار الأسباب : مدح حتى لا
بصفت
- (٢٨٣٤) عفاء الاعلام : مدحها
- (٢٨٣٥) خبت النار : انطفأت
- (٢٨٣٦) امتهاج : طريق توسع
- (٢٨٣٧) المنهج ما سورا ونصل رباعي .
في لا يكون من مدحه صلال
- (٢٨٣٨) نخوحة المكان : وسطه
- (٢٨٣٩) الرباص جمع روصة وهي
مستنقع الماء في رمل أو عشب .

- (٢٨٤٠) الغُدْرَان - جمع غُدَيْر - : وهو القطعة من الماء يفادها السيل
- (٢٨٤١) الأَثَاقِي - جمع أَثْمِيَّة - الحجر يوضع عليه القلور ، أي عليه قام الإسلام .
- (٢٨٤٢) غَيْطَان الحَق - جمع غَاط أو غَوَاط وهو المطنن من الأرض
- (٢٨٤٣) لَا يُنْزِلُهُ : لَا يَمْسِي مَارَهُ وَلَا يَسْمُرُهُ المَعْرُوف
- (٢٨٤٤) لَا يُنْصِفُهَا - كَيْفَ كَرَمَهَا - : أي يَفْصَحُهَا . والماتحون - جمع عاتج - نازع الماء من الخوص
- (٢٨٤٥) المَاهِل : مواضع الشرب من النهر
- (٢٨٤٦) لَا يَنْصِفُهَا : من عاص الماء ، ففصه
- (٢٨٤٧) آكَام - جمع أَكْمَه - وهو الموضع يكون أشد ارتفاعاً مما حوله ، وهو دون الجبل في علو لا يبلغ أن يكون جبلاً
- (٢٨٤٨) يَجُورُ عَلَيْهَا : يَطْمِسُ وَيَحْدَرُهَا
- (٢٨٤٩) المَتَحَنَّاح - جمع مَحَنَّة - وهي الحادة من لطريق
- (٢٨٥٠) الفَلَح - بالفتح - انظر والهموز
- (٢٨٥١) الحَنَّة - بالصم - ما به يتقصر الضر
- (٢٨٥٢) اسْتِغْلَام : أي بس لأمة وهي الدرع أو جميع أدوات الحرب ، أي أن من جعل القرآن لأمة حرباً مدافعة أشبه كان لقرآن وعانه له
- (٢٨٥٣) قَضَى : حكَمَ وَفَصَلَ .
- (٢٨٥٤) حَتَّ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرَةِ : قَشَرَهُ
- (٢٨٥٥) الرِّبْق - بكسر الراء - حبل يبه عده عرى كل منها رنقة
- (٢٨٥٦) الحُمَّة - بالفتح - كل عين ينبع منها ماء أحر وسقي ي من العين
- (٢٨٥٧) الدَّرَن : مَسح
- (٢٨٥٨) نَصَباً - صَح فَكَسَر - أي نَصَباً
- (٢٨٥٩) مَتَّيُونَ الأَحَر : مَفْصَح
- (٢٨٦٠) المَدْحُوءَةُ - لمسوطه
- (٢٨٦١) مَقْرُوفُونَ : أي مَكْسُونَ
- (٢٨٦٢) الحُبْر - صم أحماء - لعلم
- (٢٨٦٣) العِيَان - بكسر العين - المعاينة والمشاهدة
- (٢٨٦٤) لَا اسْتَفْتَرُ - مَي لِمَجْهُول - أي لَا اسْتَنْصَفُ مَعُوذَةً شَدِيدَةً وَمَعِي لَا اسْتَصْفِي شَدِيدَ مَعُوذَةٍ وَاصْبِر بِمُحَرَكَةٍ - الرَّحْلُ اصْصَف
- (٢٨٦٥) السُّحُط : عَصَب - صَدْرُصِي
- (٢٨٦٦) حَارَات - صَوَّب كَحُو - الثور
- (٢٨٦٧) السَّكَّةُ الْمُحْمِيَاء - حديدية لمحرث إذا أُحْمِيَتْ في النار فهي أسرع عتوراً في الأرض
- (٢٨٦٨) اخْوَارَة : لسهولة ثلثه
- (٢٨٦٩) بَرَسَ : فَالْقَاسِي - لاعت بامثال بقدام
- (٢٨٧٠) القَادِح : لثقل
- (٢٨٧١) التَّعْرِي : التَّصَر -
- (٢٨٧٢) مَلْحُوءَةُ القَبْرِ : الخبة المشقوقة منه .

(٢٩٦٦) السُّنَن : جمع سُنَّة .
 (٢٩٦٧) أجهف بالرعية : ظلمهم
 (٢٩٦٨) الإدغال في الأمر : إدخال ما
 يسهله فيه
 (٢٩٦٩) محتاج السُّنَن : جمع محتاجة ،
 وهي جادة الطريق وأوسطها
 (٢٩٧٠) لا يستوحش لعظم : أي لا
 تأخذ بخوف وحشة أو شعوب ،
 يعوددها على بعض حقوق
 (٢٩٧١) « يفرق أن يعال ... »
 أي تأعلى من أن يعال
 الإعانة . أي حتى عن مساعده
 (٢٩٧٢) اقتحمته : حفرته وردته
 (٢٩٧٣) أصل ، سحق ، رقه ، عقل ، وعد ،
 أي صعبه
 (٢٩٧٤) اللأه : ما يجهل به في
 إحسان العمل
 (٢٩٧٥) التقيبة : خوف ، تردد لا
 وهو لعمد
 (٢٩٧٦) البادوة : عصب
 (٢٩٧٧) المصانعة : تدارة
 (٢٩٧٨) أمثك له مي : أي شدة منكأ مي
 (٢٩٧٩) استعديت : استعيت سمع في
 (٢٩٨٠) « كلاء الإناء » : قسه . بحر
 عن تصعب على
 (٢٩٨١) الرالاد : تعين
 (٢٩٨٢) الدات : مدافع
 (٢٩٨٣) صت : أي بحب
 (٢٩٨٤) القدي : ما يقع في عين . وأعصب

على القدي : عصصت بطرفه عنه
 (٢٩٨٥) النحا : ما عرص في حق من
 عظمه وجوه برنده عنه حب
 (٢٩٨٦) الشفار : جمع سفرة حب
 سيف وجوه ، وحب سم
 صعبا حبيب
 (٢٩٨٧) انص على السوف : سم
 صبر في حرب وبرت لا سم
 (٢٩٨٨) الوتر : شر
 (٢٩٨٩) ألبعا : أي رفعا ، ضاهجا ، مدود
 سوب ، أمر ، سم ، سم ، سم
 مؤمن على خلافه
 (٢٩٩٠) وأقصوا : أي كس ، ضاهجا ،
 سم ، سم ، سم ، سم
 (٢٩٩١) إحياء الفل : سم ، وعكر
 ، سم ، سم ، سم ، سم
 (٢٩٩٢) إمانه النفس : كسها عن سم ، سم
 (٢٩٩٣) حلس : عصب ، سم ، سم
 حتى حتى ، كد ، سم ، سم
 سم ، سم
 (٢٩٩٤) لطف عظمه : سم ، سم ، سم
 سم ، سم
 (٢٩٩٥) مدفعه الأبواب : سم ، سم
 سم ، سم ، سم ، سم
 سم ، سم ، سم
 (٢٩٩٦) ألقاه عن شيء : سم ، سم ، سم
 سم ، سم ، سم ، سم ، سم
 سم ، سم ، سم ، سم ، سم
 كس ، سم ، سم ، سم ، سم

- (٢٩٩٧) امره - عصب معى - عصب
 (٢٩٩٨) الرؤوس - بالفتح - : ٢٠
 (٢٩٩٩) ما أغفله : أي ما أنسى عفته
 ٣٠٠٠ سجنونهم - جمعهم - عصب
 (٣٠٠١) عصب كبر - عصب معى -
 ٣٠٠٢ سجنونهم - عصب معى -
 (٣٠٠٣) حبس - عصب معى -
 ٣٠٠٤ أحمى - عصب معى -
 (٣٠٠٥) العنوة - عصب معى -
 (٣٠٠٦) عصب معى -
 (٣٠٠٧) عصب معى -
 ٣٠٠٨ الصلاة - عصب معى -
 (٣٠٠٩) عصب معى -
 (٣٠١٠) عصب معى -
 ٣٠١١ عصب معى -
 ٣٠١٢ عصب معى -
 ٣٠١٣ عصب معى -
 ٣٠١٤ عصب معى -
 ٣٠١٥ عصب معى -
 ٣٠١٦ عصب معى -
 ٣٠١٧ عصب معى -
 ٣٠١٨ عصب معى -
 ٣٠١٩ عصب معى -
 ٣٠٢٠ عصب معى -
 ٣٠٢١ عصب معى -
 ٣٠٢٢ عصب معى -
 ٣٠٢٣ عصب معى -
 ٣٠٢٤ عصب معى -
 ٣٠٢٥ عصب معى -
 ٣٠٢٦ عصب معى -
 ٣٠٢٧ عصب معى -
 ٣٠٢٨ عصب معى -
 ٣٠٢٩ عصب معى -
 ٣٠٣٠ عصب معى -
 (٣٠٣١) عصب معى -

- (٣٠٣٢) الشَّاتِ : قمر في موع .
 (٣٠٣٣) نَمِيَتْ : نبت وفسح .
 (٣٠٣٤) العُرُ : جمع عود . وهي
 عصى من عود .
 (٣٠٣٥) الخدبدا : مبر .
 (٣٠٣٦) برد بالعدين : خدو .
 (٣٠٣٧) لماء : مكر . موه . لاسد .
 و . موه . موه . موه .
 آخره .
 (٣٠٣٨) عمو : موه .
 (٣٠٣٩) العمر : جمع موه . موه .
 موه . موه . موه .
 (٣٠٤٠) كلج : مع موه .
 في موه .
 (٣٠٤١) النواصر : حبه موه .
 (٣٠٤٢) حوب : موه .
 (٣٠٤٣) لأندم : جمع موه .
 موه . موه . موه .
 (٣٠٤٤) بكادة : لأمر : موه .
 (٣٠٤٥) بكعب : موه .
 (٣٠٤٦) الزنوع : موه .
 (٣٠٤٧) أضموب : جمع موه .
 موه .
 (٣٠٤٨) رشح : موه في موه .
 موه : موه في موه .
 موه .
 (٣٠٤٩) فوام : موه .
 (٣٠٥٠) اسكت : موه .
 (٣٠٥١) حشت : موه .
- ٣٠٣٢ دلاف : موه .
 ٣٠٣٣ عاب : موه .
 ٣٠٣٤ ماب : موه .
 ٣٠٣٥ موب : موه .
 ٣٠٣٦ أسحب : موه .
 ٣٠٣٧ أمه : موه .
 ٣٠٣٨ موه .
 ٣٠٣٩ موه .
 ٣٠٤٠ الأبق : موه .
 ٣٠٤١ القدي : موه .
 ٣٠٤٢ موه .
 ٣٠٤٣ موه .
 ٣٠٤٤ موه .
 ٣٠٤٥ موه .
 ٣٠٤٦ موه .
 ٣٠٤٧ موه .
 ٣٠٤٨ موه .
 ٣٠٤٩ موه .
 ٣٠٥٠ موه .
 ٣٠٥١ موه .

- (٣٠٧١) خاططة الحرون : مخرج حو حرد
(٣٠٧٢) الشث : حرن
(٣٠٧٣) السحني : السحي
٣٠٧٤. القنرات : جمع قند : هي
نذرة من رمن : قند :
عن : ثل : سق : حرد : حرد
قند
(٣٠٧٥) القار : شدد : ر : ع :
سم : شعل : حرد :
(٣٠٧٦) اعتلقت كمارح : أي صلت بعدن
مر حرد : حرد : حرد : حرد :
(٣٠٧٧) مغلل لمريض : مر : حرد :
مر حرد : حرد : شدد :
(٣٠٨٨) تعالبا أهله : شدد : حرد :
ع : حرد : حرد :
(٣٠٧٩) هو : حرد : حرد : حرد :
قند : حرد :
(٣٠٨٠) المصني : حرد : حرد :
(٣٠٨١) الإباب : حرد :
(٣٠٨٢) أسي : حرد : حرد :
(٣٠٨٣) نوافد القنطة : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
(٣٠٨٤) عني : حرد : حرد : حرد :
حرد :
٣٠٨٥. القنرات : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
(٣٠٨٦) تعتدل على عفره : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
٣٠٨٦. الذكر : حرد : حرد : حرد :
- (٣٠٨٨) جللاه : - نالكسر - من جللا
السيف يجلوه إذا صفقه وأزال منه
صفده
(٣٠٩٩) الوقرة : نعل في السبع
٣٠٩٠. العنثوة : صعب العنصر
(٣٠٩١) القنرة بين العنيل : رمن : بهما
حرد : حرد : حرد : حرد :
من : حرد : حرد :
(٣٠٩٢) ناحهم : أي حرد : حرد :
(٣٠٩٣) استصح : حرد : حرد :
(٣٠٩٤) الأدلة : حرد : حرد : حرد :
حرد :
(٣٠٩٥) القنرات : حرد : حرد :
(٣٠٩٦) أحد القنرات : ركب : لا حرد :
حرد :
(٣٠٩٧) حرد : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
(٣٠٩٨) القنط : حرد :
(٣٠٩٩) حرد : حرد : حرد :
(٣١٠٠) حرد : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
(٣١٠١) حرد : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
(٣١٠٢) حرد : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :
(٣١٠٣) حرد : حرد : حرد :
حرد : حرد : حرد :

- (٣١١٩) تَشَجَّجَ الْبَاكِي : شَجَّحَ - كَصَرَبَ
(٣١٢٠) طَرَفَ عَيْنَهُ : انْصَرَفَ - انْصَرَفَ
حَسْبُهَا : انْصَرَفَ - انْصَرَفَ
مَحْفَقَ سَحَرًا فِيهَا حَسْبُ
(٣١٢١) كَاشَفَنَكَ الْعَطَات : نَاصَبَ
عَنِ مَرَجٍ حَسْبُهَا فَهَرَبَ لَهَا
انْصَرَفَ فِي مَوْجِدٍ
(٣١٢٢) أَدْبَكَ : انْصَرَفَ عَنْ عَدُوِّ
(٣١٢٣) « رُبَّ نَاصِحٍ لَمَّا عَدْلَكَ مُتَّهِمٌ » :
بِأَحَدٍ مِنْ حَوَائِجِهَا بِمَنْ يَبْتَغِي
انْصَرَفَ عَنْهُ وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ
(٣١٢٤) نَعَرَفْنَاهَا : صَدَّ عَنْهَا وَعَدَفَ
رَكُوبُهَا
(٣١٢٥) الشَّحِيجُ بِكَ : الدَّجِيجُ بِكَ عَنِ
الشَّقَاءِ وَالْخَلَّةِ
(٣١٢٦) وَطَنَهُ : انْصَرَفَ عَنْهُ وَصَدَّ
(٣١٢٧) الرَّاجِمَةُ : النَّمْلَةُ الْأَوَّلَى مِنْهَا
رَبِيعُ الْقِيَامِ فَتَنْصَرِفُ الْأَرْضُ نَسْمًا
(٣١٢٨) حَقَّتِ الْقِيَامَةُ : وَقَعَتْ وَتَبَّ
بَعْدَهَا
(٣١٢٩) الْمُنْشَكُ : يَنْتَعِجُ الْمِيمُ وَالسَّيْنُ
لَعْدَةً أَوْ مَرَّةً
(٣١٣٠) لَمْ يُحْزَرْ مِنْ حَرْفٍ : مَنِ الْمَحْجُوزِ
وَلَمْ يَفْعَلْهُ حَرْفٌ صَرَفًا حَسْبُ
قَدَمًا : لَمْ يَفْعَلْهُ حَرْفٌ صَرَفًا
نَعْدَ فِي الْهَوَاءِ وَلَا هَمَّةَ الْقَدَمِ فِي
لَا رُحَى إِلَّا حَرْفًا وَذَلِكَ بَعْدَ اللَّهِ
(٣١٣١) تَحَوَّرَ مِنَ الْحَرْفِ : أَيْ اظْهَرَ
مَا هُوَ آخَرُ وَأَيْنٌ

- (٣١٠٤) تَشَجَّجَ الْبَاكِي : شَجَّحَ - كَصَرَبَ
يَصْرَبُ : شَجَّحًا عَصًا نَاصِبًا
فِي حَقِّهِ
(٣١٠٥) الْمُنْصَبِ : أَشَدَّ الْكَاءِ : وَنَجَاوِيَا
بِهِ : أَجَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِتَنَاحُونَ
(٣١٠٦) عَجَّ : بَنَعَ - كَصَرَبَ وَمَلَّ -
صَاحَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : فَهَمَّ بِصِيحُونَ
فِي مَوَاقِفِ الدَّمِ وَالْاعْتِرَافِ بِالْخَطَا
(٣١٠٧) نَسَمَ النِّسِمَ : نَشَمَ - وَتَرَوَّحَ
- نَاصَبَ - النِّسِمَ : أَيْ سَوَّغَ
الْتِجَاوُزَ بِدَعَائِهِمْ لَهُ
(٣١٠٨) الْأَمَى : الْحَزَنُ
(٣١٠٩) الْمُنَادِحُ - جَمْعُ مَنَادِحَةٍ : وَهِيَ
كَالْمُنَادِحَةِ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وَالْمُنَادِحُ
- يَفْتَحُ الدَّالَ - الْمُنَادِحُ مِنَ الْأَرْضِ
(٣١١٠) دَحَقَّتِ الْحَقَّةُ : كَمَعَ -
نَطَّتْ
(٣١١١) أُبْرَحَ جَهَالَةً بِنَفْسِهِ أَيْ أَمَحَتْ نَفْسَهُ
بِجَهَالَتِهَا
(٣١١٢) يَلَّ مَرَضُهُ : يَسْلُ - كَقَلَّ بَقِيَّةُ
بَلَوْلَا : حَسَتْ حَالَهُ بَعْدَ حَرْبٍ
(٣١١٣) ضَحَا ضَحْوًا : بَرَزَ فِي الشَّمْسِ
(٣١١٤) يُمِضُ جَسَدَهُ : يَبَالِغُ فِي هِكْمِهِ
(٣١١٥) يَبَاتَ بِقَمْعَةٍ : أَيْ أَنَّ تَبَيَّنَ بِقَمْعَةٍ
مِنْ اللَّهِ وَرَرِيَّةٌ تَذْهَبُ نَعِيمًا وَقَدْ
وَقَعَتْ بِهَا
(٣١١٦) الْكَزَى : نَصَحَ وَالْقَصَرُ : السُّومُ
(٣١١٧) تَمَثَّلَ : تَصَوَّرَ
(٣١١٨) تَوَلَّيْتُكَ : اِعْرَاضْتُ

- (٣١٣٢) تيسر : أذهب
(٣١٣٣) شام البرق : سحبه
(٣١٣٤) رحل لطفة : وضع سبه حبه
بصر
(٣١٣٥) كنه برود من حدث : شوط
وسعد : ساء به حاله
شور : شدة حبه شي
(٣١٣٦) المسهد : من سهد : يد : شهوة
و مصد : سهد
(٣١٣٧) ففوها : حبه
(٣١٣٨) الثرى : حب
(٣١٣٩) أمقو : فم : سد : حبه
(٣١٤٠) استماحي : سعتي
(٣١٤١) الر : مدح
(٣١٤٢) شغت : جمع شغف : وهو
من شمر سده : مدح
(٣١٤٣) الغنر : سده : جمع غنر
مغبر : بوز : شاحه
(٣١٤٤) العطلم : كرج : سده
صبع : من هو سح : في سده
(٣١٤٥) القياد : سداد : كليمه
(٣١٤٦) الدلف : سحر : حب
(٣١٤٧) المبسم : سده : مدح : حب
سكنه
(٣١٤٨) ثكل : كرج : حب : سده
سده : وهو قد : حب : سده
سده : وهو كل : سده
(٣١٤٩) لظي : سده : حب
(٣١٥٠) الملوقة : نوع : من حله : سده
لأثنت : من قس : في علي
- (٣١٥١) شنتها : كرهتها
(٣١٥٢) الصلة : عطية
(٣١٥٣) هيلنك : كسر : سده : ثكلك :
و فلوب : صبح : سده : المرأة لا
عيش : سده
(٣١٥٤) أمحنط : في رأسك : محمل
سده : ذراك : حب
(٣١٥٥) دوجنة : من أصابه من سده :
(٣١٥٦) تمحر : في سده : لا معنى له في
مرض : سده : سده
(٣١٥٧) حنط : الشجرة : سده : الحيم :
شرب : وأصل : حنط : سده
الرحل : سده : في إطلاقه على سده
لحه
(٣١٥٨) قصمت : سده : الشعر : من سده
عده : كسرته : سده : سده
(٣١٥٩) سات : العقل : سده : سده
لقوط : في سده
(٣١٦٠) صباة : الوجه : سده : من : سده
سده
(٣١٦١) اليسار : سده
(٣١٦٢) بدل : الحاه : سده : سده : سده
علوب
(٣١٦٣) الإقتار : الفقر :
(٣١٦٤) الثوال : بالصم : تشديد : الزاي : جمع
سده
(٣١٦٥) منصرف : سده : سده
(٣١٦٦) منتهذه : كسر : سده :
منتهذه : سده : سده

- (٣١٦٧) الحجام : حمار - ثوب
(٣١٦٨) بعد لأثار : صول بعد - و
(٣١٦٩) راكده : سادده - كود - برج
كده عن عطف العمل وقت
حركة
(٣١٧٠) آلاهم عافية : أي مملوسة .
(٣١٧١) التمارق - جمع كمره - : نظل
عن وسادة صلبة وعن حصة
في لسانه وعنه - د -
(٣١٧٢) المهددة : المروقة .
(٣١٧٣) لظا بالأرض - كعب وعرج - نفس
(٣١٧٤) ملجده - من بعد - : جمع
به حد أي شغل وصلة له حبه
(٣١٧٥) فناء الدار - بالكسر - : ساحتها
وما اتبع أمامها
(٣١٧٦) الكلكل : هو صند صغير
(٣١٧٧) البلى - بكسر الباء - : أي الفناء .
(٣١٧٨) احاذل : حذو
(٣١٧٩) الثرى : التراب
(٣١٨٠) أوتهنكم ذلك المصجع :
أي تبرأ أحوالكم كأنكم قد
صرتم إلى مصيرهم وحسنت في ذلك
المصجع كما يحسن الرهن في يد المرتن .
(٣١٨١) تنهى به الأمر : وصل إلى غايته .
والمراد انتهاء مدة البرزخ
(٣١٨٢) نغرب القصور : فلبث بها - أخرج
موتها
(٣١٨٣) تيلووه : تحيره فتتف على خبره
وسره .
- (٣١٨٤) ليس : شدة
(٣١٨٥) متهووث : مضطرب - محم
(٣١٨٦) فقهه : كنه - : أي فقهه
-
(٣١٨٧) الضفة : حمار - مضطرب
(٣١٨٨) مرشد : موصي - رش
(٣١٨٩) السكتر : موصي - سكر
٣١٩٠ الدوخ - بالكسر - : دمر يكون
ولا في عرب له مهور
(٣١٩١) لله بلاد فلان : أي لله من
حر
(٣١٩٢) قوم لأود : عبد - لأدحج .
(٣١٩٣) العمد : محرمات - عمة
(٣١٩٤) حلف الفقه : كنه حلفا - لا هو
ذكره - لا هي ذكره
(٣١٩٥) متشعة : مسمومة محبته
(٣١٩٦) التذالك : لا حبه كان كل
وحد من آخر أي دعه
(٣١٩٧) الضيم : أي عطف جمع ضياء
كعب - د -
(٣١٩٨) هذح : متى مشد - ضمت في
بدش
(٣١٩٩) حرب : كشت عر - جهه
(٣٢٠٠) الكعاب : كعب - : حربة
- : يد يدها مهور وهي لكعبه
(٣٢٠١) امليكة : مسحر - كل دس
موسك شك شصا - دعه - مسجود
عنه
(٣٢٠٢) امليكة : مسحر - : هلاك

(٣٢٢٢) الحَتَادِيس : جمع حِتْدِيس
بكسر الحاء والذال - الظلمة
شديدة .

(٣٢٢٣) العَصْرَات : اشتدات

(٣٢٢٤) رَهَالَه : بصره - أي إعماله ،

مع رَهْفَه إِذْ أَعْجَبَه

(٣٢٢٥) الدُّحُورُ : الإطلام

(٣٢٢٦) أَطَافَه : جمع طَافَ ، ويراد به

يكثف الضربات طعماً فوق طعن

(٣٢٢٧) الحُشُوءَةُ : غنط الصدم وحشوتة

(٣٢٢٨) التَّجِي : انهمم يتباحون .

(٣٢٢٩) البُدي : حمالة عتقون بمشوره

(٣٢٣٠) عَمِي الأَثَار : عجا

(٣٢٣١) الرِّبَاب : نربث

(٣٢٣٢) حَمِيم : صديق

(٣٢٣٣) الدُّوَّة : بكر - اللئى

(٣٢٣٤) العَرَّة : بكر - لعلة

(٣٢٣٥) أَحَقُّوا حَدَّتَهَا : حموا جديدها

فد حديقاً

(٣٢٣٦) الأَحْدَاث : قصور

(٣٢٣٧) يَحْفَلُونَ : يهون

(٣٢٣٨) مُنْبَسَةُ بَرُوع : ألسن إلا

برع بأسها عن ألسنة

(٣٢٣٩) يَرْكُدُ : بكر

(٣٢٤٠) بَادَرُ المَحْدُور : سفه فم بصره

(٣٢٤١) تَقَلَّبَ أَلْبَابُهُمْ : أي تقلب ،

أي أن ألبابهم وهي في الدنيا تقلب

بين أظهر أهل الآخرة ، وهو بين

ظهور ألبابهم أي بينهم حاضرراً ظاهرراً .

(٣٢٠٣) وَدُرُوا : أي سمر

(٣٢٠٤) عَمراً ناكساً : أي تشكك من

حالة من موت

(٣٢٠٥) الحَالِس : جمع - حصل

(٣٢٠٦) الحَالِس : حصل

(٣٢٠٧) طِبَاتِكُمْ : جمع صبه كسر -

ممر - ممر - ممر - ممر - ممر

ساعة حين يهوى

(٣٢٠٨) الْقُرُون : كثر - يَكُونُ في

اشجاعة

(٣٢٠٩) الوَائِر : حاي

(٣٢١٠) أَعْلَقْتُمْ الحَنَائِل : أومعكم فيها

ومعكم - وهي جمع حباله

مقيدة من الحبال

(٣٢١١) نَكَفْتُمْ : أحضكم

(٣٢١٢) عَوَالِه : دونه ومضاته

(٣٢١٣) قَصَصَهُ : دسه ذناب مقتله

(٣٢١٤) المَعَانِل : جمع مَعْنَى كُنْه

بكر سم - وهي فصل الطويل

مريض

(٣٢١٥) الْعُدُوء : جمع - عدوون

(٣٢١٦) سَنُوء : جمع - أن يحصى في

قوله فلا يقب

(٣٢١٧) يَوْشَك : ضرب

(٣٢١٨) تَعْنَاكُم : خصكم

(٣٢١٩) الدَّوَاخِي : جمع دحبه - أي

مطامير

(٣٢٢٠) الطَّلِيل : جمع الطلح - أي مسحة

(٣٢٢١) الاحتدام : الأشد

- (٣٢٤٢) صدع : جهر ، أو حل صدع
شق
- (٣٢٤٣) لم تصدع : حله من صدع
إن تصدع بعد (أو قد غلى) لا يصدع
- (٣٢٤٤) الفسق : نقص حياة ثوب فتنسب
نقص آخرته عن بعض ، أو رفق
حاصلها يعود ثم
- (٣٢٤٥) الواقعة : ماحية
- (٣٢٤٦) القاذحة في الثلوب : كأنها تقذح
التي فيها م تاذح بار بصدحه
- (٣٢٤٧) القهيء : الأسبح فيه كقول شعبي
وعبره أنه محض ثم حاد من
الحذر بعير فاد
- (٣٢٤٨) الجلب : المال المجلوب ، وجلب
أسفهم : ما حلت أسفهم وسافهم
بهم
- (٣٢٤٩) شركه : كعبه ، شاكه
- (٣٢٥٠) الحماة : صبح حبه ، ما حنى
من شجر أي غطف
- (٣٢٥١) بضعة : قطعة
- (٣٢٥٢) تشبثت العروق : علفت وثبتت ،
وورد من العروق لأفكار العدة
وعلوم سامة
- (٣٢٥٣) تهدلت : أي تدب عسا وحسب
- (٣٢٥٤) كل لسانه : بك عن غيره
- (٣٢٥٥) عارم : شرس سيء حسن
- (٣٢٥٦) تمادق : يمزج وده بالعش
- (٣٢٥٧) طينهم : جمع طينة ، يريد عناصر
تركيبهم
- (٣٢٥٨) الصافه : حله ، قطع من
شركه
- (٣٢٥٩) مسح الأرض : مسح
- (٣٢٦٠) الروء : صمد ، حسن
صدع
- (٣٢٦١) ماد القامه : صمد
- (٣٢٦٢) القفر : صمد ، صمد ، أي أنه
قد حسم بكمه رهي صمد
- (٣٢٦٣) الصرمة : صمد
- (٣٢٦٤) حطبه : ما تصدعه (إسار على
حذات صمد
- (٣٢٦٥) لأفقدن : أي ذو
- (٣٢٦٦) انتوون : صمد ، صمد من رأس
- (٣٢٦٧) « كان الداء قاطلا » : ماحلا
دشده
- (٣٢٦٨) الكمد : حله ، وحذته
ملاحه
- (٣٢٦٩) قلا : فعل من فصل نطق
شده ، أي حمله ، ماحله
- الحمد فستد م
- (٣٢٧٠) العراج : صمد ، صمد ، صمد من
مكة وحده
- (٣٢٧١) نفس القده : صمد ، أي
سفة صمد
- (٣٢٧٢) صحف الأعمال مشورة : أي
حله صمد ، صمد
- (٣٢٧٣) بط لثوبه : صمد
- (٣٢٧٤) مدثر : صمد ، صمد عن طاعة
به عي

- (٣٢٧٥) **خمود العمل** : قطعه عمل
 في معنى النصب مقص السكين ،
 مكان الحق فصل يفصل عن مقبضه
 ويعود إليه
- (٣٢٧٦) **صعود الملائكة لعرش تعالى**
 إذا انتهى أجله ليس بعلة توبة
- (٣٢٧٧) **منظور** : أي مهمل من الله لا يأخذه
 عذاب من عمل معفو عنه
 تقديره وثقه عن عمله
- (٣٢٧٨) **رميها** : رميها بدارف
- (٣٢٧٩) **الخدق** : خدق خدق خدق
 خدق خدق
- (٣٢٨٠) **صغام** : صغام صغام
 صغام صغام
- (٣٢٨١) **الأرقام** : أرقام أرقام
 أرقام أرقام
- (٣٢٨٢) **الشباب** : شباب شباب
 شباب شباب
- (٣٢٨٣) **قصر أوماركم** : قصر أوماركم
 قصر أوماركم
- (٣٢٨٤) **شيموا سيركم** : شيموا سيركم
 شيموا سيركم
- (٣٢٨٥) **ولايج** : جمع وكيفية ، وهي ما
 يخلل فيه السائر اعتصاماً من مطر
 أو برد أو توقياً من مفترس .
- (٣٢٨٦) **نصاب الحق** : أصله ، والأصل
 في معنى النصب مقص السكين ،
 مكان الحق فصل يفصل عن مقبضه
 ويعود إليه
- (٣٢٨٧) **انزاج** : زال
- (٣٢٨٨) **انقطاع لسان الناطل عن مسننه** :
 بكسر الهمزة : أي عن أصله ، مجاز
 عن بطلان حجته وانخلافه عند
 هجوم جيش الحق عليه
- (٣٢٨٩) **عقل الوعاية** : حفظ في فهم
 والرعاية ملاحظة أحكام الدين
 ويطبق الأعمال عليها وهذا هو
 العلم بالدين
- (٣٢٩٠) **افتتف** : افتتف افتتف
 افتتف افتتف
- (٣٢٩١) **نصح الحمل** : نصح : حمه من
 نصح نصح نصح نصح
 نصح نصح نصح نصح
- (٣٢٩٢) **مستاد بكم** : صلب مكم أدا
 شكره
- (٣٢٩٣) **منهلكم** : منهلكم منهلكم
 أصل المضار المكان يصغر فيه
 حل في عصر يساق وهو ها
 كده عن مدد نعيم
- (٣٢٩٤) **لشارعوا سفيقه** : أي تنافسوا
 في مسقه والسق : بالتحريك
 حفر يوضع بين المسافرين يأخذه
 السق منهم وهو ها الحفة .

(٣٢٩٦) العُقْد : جمع عُقْدَة وَهُوَ
جمع مِثْر وَشَدَّ عُقْدًا
كَثَاةً عَنْ حَدِّهِ شَمِيرٌ

(٣٢٩٧) اطووا فُضُولَ الْخَوَاصِرِ : أَيِ مَا
فَضَلَ مِنْ مَآرِكِمِ سَفْهِ عَسَلَى
أَقْدَامِكُمْ وَطَوَّوهُ حَتَّى يَحْفُوهُ فِي
الْعَمَلِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ عَسَلَى
الْإِسْرَاعِ فِي عَمَلِكُمْ

(٣٢٩٨) لَا تَجْتَمِعْ عَرِيْجَةٌ وَوَلِيْمَةٌ : أَيِ لَا
يَجْتَمِعُ طَلَبُ الْمَعَالِي مَعَ رُكْبَانِ
الْمَدَائِدِ

(٣٢٩٩) الظُّلُم : جمع ضُلْمَةٍ مَتَى
وَحَلَّ عَمَّ نَدَكُ حَمَمَةٍ فِي
كَانَتْ فِي أَسْفَلِهَا



رموز الكتاب

| | | | | | |
|-----|-------------------|-----|----------------------|------|------------------------|
| ب | لغز الاسرار | ع | لطل الشرائع . | لد | للبلد الامم . |
| بشا | لساره المصطفى | عا | لدعائم الاعلام | لي | لأعلى الصدوق |
| بم | لغلاخ السائل | عد | للمناشد | م | لتمس الامام لمسكري (ع) |
| بو | لثواب الاعمال | عدة | للمدة | ما | لأعلى المتوس |
| ج | للاصمعا ح | عم | للاعلام الوردي . | محض | للمحض |
| جا | لمجلس لعد | عين | للمسور والمحاس | مد | للمدة |
| جش | لمهر سب المحاس | غر | للمرور والقدور | مض | للمصاح المرممة |
| جج | لجامع الاحبار | عط | لقية الشيخ . | مصبا | للمصباح |
| جم | لعمال الاسوع | غو | لأوالى الثالى | مع | لأمالى الاحبار |
| جبه | للجنة | ف | لنعم الممول | مكا | للمكارم الاخلاق |
| جـ | لفرجه المرى | فتح | لفتح الابواب | هل | لأامل الرماد . |
| ح | لكتاب الاحساس | فر | للمفهرات من ابراهيم | مها | للمهاج |
| حـ | للمحب السائر . | فس | لتميم على بن ابراهيم | مهاج | للمهاج الدعوات |
| د | للمعد | فص | لكتاب الروضة . | ن | لنبون احبار الرضا (ع) |
| سر | للمرآة | ق | للكتاب المتبق الفردى | نه | لنسبة الخاطر |
| س | للمحاس | قـ | للمناف ابن شهر آشوب | نهم | للكتاب المحموم |
| شا | لأرماد . | فس | للمس المصاح | نص | للمنصاح |
| شف | للمسح اليقين | فصا | للمساء المحمود | نهمج | للمهاج البلاغة |
| شى | للمسح المياس | قل | لأمال الاعمال | نى | للمسح السماوى |
| ص | للمسح الاسماء | قبة | للمدروم | نهدا | للمهداة |
| صا | للاستعداد | ك | لأكمال الدين | نـ | للمنهدب |
| صا | للمصاح الرأى | كا | للكافى . | نح | للمحرر الخ . |
| صح | للمصحة الرضا (ع) | كش | لأحوال الكنى | ند | للموحد |
| صا | للمقة الرضا (ع) | كشف | للكشف العسى | بر | للمسائر الفروقات |
| صو | للموه الشهاد | كف | للمصباح الكنى | بف | للمفرائد |
| صه | للمروسة الواعلى . | كمر | للمكر جامع العوائد و | يل | للمفائل |
| ط | للمراط السنتيم | | لأوبل الامام الطاهرة | ين | للكتابى الحسن بن محمد |
| طا | لأمال الاحبار . | مأ | للمأ | | أو لكتابه والمواد |
| طب | لأطب الاثمة | ل | للمحمال | يه | للمن لا يحضره الفقيه . |



الفهرس التفصلى لمواد الكتاب
على ترتيب صفحاتها في هذا المجلد



٣٣ ٣١ ٣٣

٣١

..... ٣٤

٣٣ ٣٢

..... ٣٥

٣٣

٣٤ - ٣٣

٣٤

٣٥ ٣٤

٣٦ ٣٥

٣٦ ٣٦

٣٦ ٣٧

٣٧

٣٨ ٣٧

٣٨

٣٩

٣٩

٣٩ ٣٩

٣٩

٣٩

٣٩

٣٩

۱۰ من حقیقتہً علیہ السلام یومئذ فی رتلاخہ و یصلی فیہ من ھن
خبرہ

۶۲ ۶

۶۱

۶۳ ۶۲

۶۴ ۶۳

۶۶ ۶۴

۶۵

۶۰ ۶۶

۶۷

۶۹ ۶۸

۶۰

۷۱

۷۲ - ۷۱

۷۲ - ۷

۷۳

۷۵ ۷۴

۷۷ ۷۵

۷۷

۷۹ ۷۷

۸۱ - ۷۹

۸۱

۸۱

۸۲

۸۶

من فی شرح حرمہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

۱۰ من حقیقتہً علیہ السلام یومئذ فی رتلاخہ و یصلی فیہ من ھن

خبرہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

۱۰ من حقیقتہً علیہ السلام یومئذ فی رتلاخہ و یصلی فیہ من ھن

خبرہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

۱۰ من حقیقتہً علیہ السلام یومئذ فی رتلاخہ و یصلی فیہ من ھن

۱۰ من حقیقتہً علیہ السلام یومئذ فی رتلاخہ و یصلی فیہ من ھن

خبرہ

خبرہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

من فی شرح حقیقتہ حقیقتہ حقیقتہ

خبرہ حقیقتہ حقیقتہ

شرح بعض نكاح حلقه و مقتضاه
 و حقه كسبها كسبها في ربه و كسب - في ربه و كسب
 و كسب و كسب و كسب

٥٥ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٥٦ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٥٧ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٥٨ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٥٩ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٦٠ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٦١ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٦٢ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٦٣ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

٦٤ و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه
 و كسب حلقه و كسب حلقه و كسب حلقه

۱. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

۲. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$
 $\frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$

۳. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$
 $\frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$

۴. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$
 $\frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$

۵. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$
 $\frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$

۶. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$
 $\frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$

۷. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$
 $\frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$

۸. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$
 $\frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$

۹. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$
 $\frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$

۱۰. $\frac{1}{x^{11}} = x^{-11}$
 $\frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$

۱۱. $\frac{1}{x^{12}} = x^{-12}$
 $\frac{d}{dx} x^{-12} = -12x^{-13} = -\frac{12}{x^{13}}$

۱۲. $\frac{1}{x^{13}} = x^{-13}$
 $\frac{d}{dx} x^{-13} = -13x^{-14} = -\frac{13}{x^{14}}$

۱۳. $\frac{1}{x^{14}} = x^{-14}$
 $\frac{d}{dx} x^{-14} = -14x^{-15} = -\frac{14}{x^{15}}$

۱۴. $\frac{1}{x^{15}} = x^{-15}$
 $\frac{d}{dx} x^{-15} = -15x^{-16} = -\frac{15}{x^{16}}$

۱۵. $\frac{1}{x^{16}} = x^{-16}$
 $\frac{d}{dx} x^{-16} = -16x^{-17} = -\frac{16}{x^{17}}$

۱۶. $\frac{1}{x^{17}} = x^{-17}$
 $\frac{d}{dx} x^{-17} = -17x^{-18} = -\frac{17}{x^{18}}$

۱۷. $\frac{1}{x^{18}} = x^{-18}$
 $\frac{d}{dx} x^{-18} = -18x^{-19} = -\frac{18}{x^{19}}$

۱۸. $\frac{1}{x^{19}} = x^{-19}$
 $\frac{d}{dx} x^{-19} = -19x^{-20} = -\frac{19}{x^{20}}$

۱۹. $\frac{1}{x^{20}} = x^{-20}$
 $\frac{d}{dx} x^{-20} = -20x^{-21} = -\frac{20}{x^{21}}$

۲۰. $\frac{1}{x^{21}} = x^{-21}$
 $\frac{d}{dx} x^{-21} = -21x^{-22} = -\frac{21}{x^{22}}$

۲۱. $\frac{1}{x^{22}} = x^{-22}$
 $\frac{d}{dx} x^{-22} = -22x^{-23} = -\frac{22}{x^{23}}$

۲۲. $\frac{1}{x^{23}} = x^{-23}$
 $\frac{d}{dx} x^{-23} = -23x^{-24} = -\frac{23}{x^{24}}$

۲۳. $\frac{1}{x^{24}} = x^{-24}$
 $\frac{d}{dx} x^{-24} = -24x^{-25} = -\frac{24}{x^{25}}$

۲۴. $\frac{1}{x^{25}} = x^{-25}$
 $\frac{d}{dx} x^{-25} = -25x^{-26} = -\frac{25}{x^{26}}$

۲۵. $\frac{1}{x^{26}} = x^{-26}$
 $\frac{d}{dx} x^{-26} = -26x^{-27} = -\frac{26}{x^{27}}$

۲۶. $\frac{1}{x^{27}} = x^{-27}$
 $\frac{d}{dx} x^{-27} = -27x^{-28} = -\frac{27}{x^{28}}$

۲۷. $\frac{1}{x^{28}} = x^{-28}$
 $\frac{d}{dx} x^{-28} = -28x^{-29} = -\frac{28}{x^{29}}$

۲۸. $\frac{1}{x^{29}} = x^{-29}$
 $\frac{d}{dx} x^{-29} = -29x^{-30} = -\frac{29}{x^{30}}$

۲۹. $\frac{1}{x^{30}} = x^{-30}$
 $\frac{d}{dx} x^{-30} = -30x^{-31} = -\frac{30}{x^{31}}$

۳۰. $\frac{1}{x^{31}} = x^{-31}$
 $\frac{d}{dx} x^{-31} = -31x^{-32} = -\frac{31}{x^{32}}$

۳۱. $\frac{1}{x^{32}} = x^{-32}$
 $\frac{d}{dx} x^{-32} = -32x^{-33} = -\frac{32}{x^{33}}$

۳۲. $\frac{1}{x^{33}} = x^{-33}$
 $\frac{d}{dx} x^{-33} = -33x^{-34} = -\frac{33}{x^{34}}$

۳۳. $\frac{1}{x^{34}} = x^{-34}$
 $\frac{d}{dx} x^{-34} = -34x^{-35} = -\frac{34}{x^{35}}$

۳۴. $\frac{1}{x^{35}} = x^{-35}$
 $\frac{d}{dx} x^{-35} = -35x^{-36} = -\frac{35}{x^{36}}$

۳۵. $\frac{1}{x^{36}} = x^{-36}$
 $\frac{d}{dx} x^{-36} = -36x^{-37} = -\frac{36}{x^{37}}$

۳۶. $\frac{1}{x^{37}} = x^{-37}$
 $\frac{d}{dx} x^{-37} = -37x^{-38} = -\frac{37}{x^{38}}$

۳۷. $\frac{1}{x^{38}} = x^{-38}$
 $\frac{d}{dx} x^{-38} = -38x^{-39} = -\frac{38}{x^{39}}$

۳۸. $\frac{1}{x^{39}} = x^{-39}$
 $\frac{d}{dx} x^{-39} = -39x^{-40} = -\frac{39}{x^{40}}$

۳۹. $\frac{1}{x^{40}} = x^{-40}$
 $\frac{d}{dx} x^{-40} = -40x^{-41} = -\frac{40}{x^{41}}$

۴۰. $\frac{1}{x^{41}} = x^{-41}$
 $\frac{d}{dx} x^{-41} = -41x^{-42} = -\frac{41}{x^{42}}$

۴۱. $\frac{1}{x^{42}} = x^{-42}$
 $\frac{d}{dx} x^{-42} = -42x^{-43} = -\frac{42}{x^{43}}$

۴۲. $\frac{1}{x^{43}} = x^{-43}$
 $\frac{d}{dx} x^{-43} = -43x^{-44} = -\frac{43}{x^{44}}$

۴۳. $\frac{1}{x^{44}} = x^{-44}$
 $\frac{d}{dx} x^{-44} = -44x^{-45} = -\frac{44}{x^{45}}$

۴۴. $\frac{1}{x^{45}} = x^{-45}$
 $\frac{d}{dx} x^{-45} = -45x^{-46} = -\frac{45}{x^{46}}$

۴۵. $\frac{1}{x^{46}} = x^{-46}$
 $\frac{d}{dx} x^{-46} = -46x^{-47} = -\frac{46}{x^{47}}$

۴۶. $\frac{1}{x^{47}} = x^{-47}$
 $\frac{d}{dx} x^{-47} = -47x^{-48} = -\frac{47}{x^{48}}$

۴۷. $\frac{1}{x^{48}} = x^{-48}$
 $\frac{d}{dx} x^{-48} = -48x^{-49} = -\frac{48}{x^{49}}$

۴۸. $\frac{1}{x^{49}} = x^{-49}$
 $\frac{d}{dx} x^{-49} = -49x^{-50} = -\frac{49}{x^{50}}$

۴۹. $\frac{1}{x^{50}} = x^{-50}$
 $\frac{d}{dx} x^{-50} = -50x^{-51} = -\frac{50}{x^{51}}$

۵۰. $\frac{1}{x^{51}} = x^{-51}$
 $\frac{d}{dx} x^{-51} = -51x^{-52} = -\frac{51}{x^{52}}$

۵۱. $\frac{1}{x^{52}} = x^{-52}$
 $\frac{d}{dx} x^{-52} = -52x^{-53} = -\frac{52}{x^{53}}$

۵۲. $\frac{1}{x^{53}} = x^{-53}$
 $\frac{d}{dx} x^{-53} = -53x^{-54} = -\frac{53}{x^{54}}$

۵۳. $\frac{1}{x^{54}} = x^{-54}$
 $\frac{d}{dx} x^{-54} = -54x^{-55} = -\frac{54}{x^{55}}$

۵۴. $\frac{1}{x^{55}} = x^{-55}$
 $\frac{d}{dx} x^{-55} = -55x^{-56} = -\frac{55}{x^{56}}$

۵۵. $\frac{1}{x^{56}} = x^{-56}$
 $\frac{d}{dx} x^{-56} = -56x^{-57} = -\frac{56}{$

1997 1998

437

47

13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046

33

[illegible]

4 2 2

22

2. 4

43

1 3 2 4

94

4

44 44

239

28 284

1

- عرومي، و عليه مذريعة من صوف و حانبا سبعة لعل و في حبه بعلام من لعل، و
 كأن حبهه فمته بعن فقال عليه السلام
 ١٨٧-١٨٨ بيان الخطبة: تشرح فيه معاني اللغات والمصطلحات في الخطبة
 ١٨٨-١٨٩ موصيخ آخر في بيان و شرح اللغات والمصطلحات في الخطبة
 ١٩٠ بقية متن الخطبة [عبد إلى الحمد]
 ١٩١ بيان الجزء المذكور منها مشتملاً على كلام ابن أبي الحديد فيها
 ١٩١-١٩٢ البيان الآخر في شرح الجزء الأخير من الخطبة
 ١٩٢ بقية من الخطبة [الوصة بالحمد]
 ١٩٣-١٩٤ بيان الجزء المذكور منها مشتملاً على كلام ابن أبي الحديد فيها
 ١٩٤-١٩٥ بقية متن الخطبة
 ١٩٥ بيان الجزء المذكور منها مشتملاً على نظرات ابن الأثير
 ١٩٥-١٩٦ وابن أبي الحديد والجوهري فيها
 ١٨٣ ومن خطبة له عليه السلام في مدح الله وفي فصل منقول وفي توصيته
 ١٩٨-٢٠١ بالتقوى
 ٢٠١ بيان الخطبة
 ٢٠١-٢٠٢ بقية من الخطبة
 ١٩٤ ومن كلام له عليه السلام في مدح من سهر ليلي، وله في مدح من
 ٢٠٣-٢٠٤ يسمعه: «لا يحكم إلا الله»، وكتاب من حواش
 ٢٠٤ بيان الكلام
 ١٨٥ ومن خطبة له عليه السلام في مدح الله وفي مدح من سهر ليلي
 ٢٠٣-٢٠٤ من الحيوان
 ٢٠٤ بيان مختصر في شرح بعضه كذا - حقه
 ٢٠٤ بقية من الخطبة
 ٢٠٤-٢٠٥ بيان مختصر في شرح بعض اللغات والمصطلحات المستعملة في الخطبة
 ٢٠٥-٢٠٦ له مختصر في شرح الفاظ الخطبة ومصطلحاتها في جزء [حلقه الجريدة]
 ٢٠٨-٢٠٩ من
 ٢١٤-٢١٥ من مختصر آخر في شرح جزء من الخطبة [الجزء الأول - حمد الله تعالى]

- بحث حول الجملات «الدالّ على قسمة يحدث حلقه» و«مشهد
 يحدث الأشياء على أزليته» ٢١٤
- نقل حديث مفصل من عليّ عليه السلام ٢١٤
- بحث مفصل حول موضوع «الحديث والقدم» ٢١٥-٢١٤
- من خطبة عليّ عليه السلام في مسجد بكوفة ٢١٧-٢١٥
- بيان مفصل في شرح «الحمد والصلوة» لشمس في حقه مذكور
 من عليّ عليه السلام ٢٢٢-٢١٧
- ١٨٦- ومن خطبة له عليه السلام في السجدة، وجمع هذه خطبة من أصول
 بسم الله الرحمن الرحيم ٢٢٧ ٢٢٧
- بيان الخطبة ٢٢٧
- بحث مفصل حول موضوع كروية الأرض تحت عنوان [دور] ٢٢٩ ٢٢٧
- بحث في ذكر طرقات الأرض ٢٢٩ ٢٢٩
- قول الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب الخصال في بيان المراد من العالم ٢٣١
- نظر العلامة محسن رحمه الله في توضيح قول شيخه ٢٣١
- أيضاً قول الشيخ المفيد رحمه الله في بيان المراد من الملك ٢٣١
- نظر العلامة في أيضاً ٢٣١
- سؤال من أسد المرص رحمه الله وحوار أسد عظم ٢٣٢
- حول العلامة حول موضوعات سابقة ٢٣٢
- توضيح مفصل حول أبعاد خطبة ومصطلحات ٢٣٦ ٢٣٢
- بحث دهن وألوان مسند عبد الوهاب [تتميم] حول موضوع هذه جميع
 الموضوعات عند انقضاء العالم ٢٣٦
- خلف القائلون بصحة الفناء وحقيقة حشر الأجساد في أنّ ذلك بالإجماع
 بعد فناءه بالجمع بعد تفرق الأجزاء ٢٣٧
- بيان وجوب احتجاج القائلين بالإجماع بعد الفناء [حجة وحده] ٢٣٩ ٢٣٧
- بيان وجوب احتجاج القائلين بالجمع بعد تفرق الأجزاء ٢٣٩ ٢٣٩
- بيان التصحيح الدالّة على كون النشور بالإحياء بعد الموت والجمع بعد
 لتفريق ٢٤١-٢٤١
- جواب الإشكالات السابقة وبيان الوجه الصحيح ٢٤٢ ٢٤١

- ١٨٧- ومن خطبة له عليه السلام؛ وهي في ذكر الملاحم
٢٤٣ ٢٤٢
توضيح الخطبة مشتملاً على كلام ابن أبي الحديد
٢٤٤ ٢٤٣
- ١٨٨- ومن خطبة له عليه السلام في الوصية بأمر
٢٤٦-٢٤٥
- ١٨٩- ومن كلام له عليه السلام في الإيمان وحب المحبة
٢٤٦ ٢٤٧
بيان الكلام
٢٤٧
قول ابن عبد البر في الاستيعاب في شرح الكلام
٢٤٧
قول ابن ميثم في الكلام
٢٤٨
قول الطهري وابن الأثير في توضيح الكلام
٢٤٨
قول ابن ميثم في شرح عبارة «تطأ خطاياها»
٢٤٨
البيان الآخر في شرح الكلام
٢٤٨
كلام ابن أبي الحديد في بيان مراده عليه السلام من الإيمان
٢٤٨
كلام ابن أبي الحديد في بيان أنواع الإيمان
٢٤٩
شرح عبارة «والمحبة قائمة...» وبيان أنواع المحبة
٢٥١ ٢٥٠
قول ابن أبي الحديد في شرح كلام أمير المؤمنين عليه السلام في المحبة
٢٥١
توضيح قوله عليه السلام «ما كان لله في أهل الأرض حاجة»
٢٥٢-٢٥١
توضيحات أخرى حول المحبة
٢٥٢
كلام الراوندي رحمه الله في المحبة
٢٥٣ ٢٥٢
كلام ابن ميثم فيها أيضاً
٢٥٣
نظر العلامة المجلسي في شرح الكلام وتوضيحاته فيه
٢٥٥-٢٥٣
- ١٩٠- ومن خطبة له عليه السلام؛ محمد لله ويشي على سنة ويعد بالحق
٢٥٥ ٢٥٦
بيان مختصر في شرح الخطبة
٢٥٦
عبارة من الخطبة [انظره بالحق]
٢٥٦
بيان الجزء المذكور
٢٥٦-٢٥٧
بحث مفصل حول موضوع عذاب البرج وثوابه تحت عنوان [تدبير] *
٢٥٧
قول بصير الملة والدين رحمه الله في التحرير
٢٥٧
قول العلامة الحلي في شرحه
٢٥٧

- ٢٥٧ قول الشيخ المفيد رحمه الله في أحجية المسائل السروية
- ٢٥٨ قول الشيخ المفيد رحمه الله في معنى قوله تعالى: «ولا تحسبن...»
- ٢٥٩ قول المفيد في هذا المطلب وجوابه
- سئل الشيخ المفيد رحمه الله في مسائل معكمته عن قول الله تعالى: «ولا تحسبن» وجوابه
- ٢٥٩ قول شرح لقاصد في حفيضة سؤال مكر ومكر في القرو
- ٢٦٠ بحث في عذاب القرو واختلاف الناس فيه
- ٢٦١ قول الإمام العربي في إحداهما - ثلاث مدد - في تصديق مدد
- ٢٦٢ - ٢٦١ الاعتقاد بصدق مدد ثلاث
- ٢٦٢ أشكال وجواب
- ٢٦٣ - ٢٦٢ إنك حذر منه واجتنب سبه نكح مكر ومكر
- ٢٦٤ - ٢٦٣ موضوعات أخرى وذكر الحديث مختلفة في هذا
- ٢٦٤ قول الفهر الرازي في نهاية القول حول اعتقاد السمين بحدوث الزلزلة
- وردها إلى الأبدان لا في هذا العالم و
- قول صاحب المحقق البيضاء في مذهب آل البيت في اختلاف أهل السنة
- في أن زبده عليه السلام هل هو في غير ذلك وكذا في
- الأطراف
- ٢٦٥ - ٢٦٤ قول الصدوق رحمه الله في رسالة العائد حول اعتقادنا في المسألة في القرو
- ٢٦٥ نظر العلامة محسن رحمه الله مشير في قول شيخ مفيد رحمه الله
- ٢٦٦ فصل في أن المكان يسرا - على حقي ولا يسألان إلا من يفهم المسألة و
- يعرف مفاد
- ٢٦٧ - ٢٦٦ فصل في ما لا بد من كل ملائكة ملائكة وملائكة عذاب ويسمى
- ٢٦٨ - ٢٦٧ راجع بعد هذا
- ٢٦٨ حب في صريح مدد - نكح لا موت بعد خروجهم من مدد
- ٢٦٨ نظر العلامة المحقق رحمه الله حول الموضوعات السابقة
- ٢٦٩ بقية متن الخطبة
- ٢٦٩ - ٢٧ بيان خبره المذكور
- ٢٧٠ بقية متن الخطبة

- ١٩١ وهو خطبة له عليه السلام محمد بن يحيى عن أبيه وهو في نسخة من نسخة
 ٢٧١ وسوري
- ٢٧٦ بيان الخطبة
- ٢٧٢-٢٧٣ نسخة من الخطبة
- ١٩٢ ومن خطبة له عليه السلام [سبغ الدفعة] وهي تتضمن ذكر بعض
 بعد الله على منكب و بركة السجود لأدم عليه السلام، وأنه قد من أنوار المعصية و
 تبع الحمية، وتخليد الناس من سلوك طريقته.
 ٢٧٥-٢٧٣ بيان الخطبة
- ٢٧٦-٢٧٥ نسخة من الخطبة
- ٢٧٦-٢٨٥ بيان الخطبة: في هذا البيان يشرح بعض الألفاظ وتذكر قصة موسى
 عليه السلام وكيف وقع له في فرعون، ويشتمل على الخطبة له
 خروج هارون وعبيد موسى عليه السلام وملاقاتها على شفا
 ٢٨٥ بل
- ٢٨٦ سير موسى عليه السلام، هذه حصة
- ٢٨٧ دهاجها إلى فرعون وإعلام أنها رسول رب الناس
- ٢٨٨-٢٨٩ مباحته موسى عليه السلام مع فرعون حول اعتقادهما
- ٢٨٩ بده فرعون موسى عليه السلام
- ٢٨٩ جاء موسى عليه السلام ببينة فيال فرعون وهي ثديل عصاه
- ٢٨٩ بعب
- ٢٩ معترف فرعون من موسى عليه السلام وخوف فرعون منه
- ٢٩ هذه نسخة خطب فرعون موسى وهو عليه السلام وتكرهم
- ٢٩١ حصة و ك ب م ح
- ٢٩١ بيان آخر في نسخة حصة و ك ب م ح موسى عليه السلام وهو من
- ٢٩١ على الخطب
- ٢٩١ مع فرعون سحره و معهم مع موسى عليه السلام ردها من
- ٢٩٣-٢٩٢ عباي
- ٢٩٥-٢٩٤ كيفية وقوع معترف موسى عليه السلام وخبره سحره
- ٢٩٦ قطع فرعون ليدى سحره و رغبته من خلاف عدائهم عنهم

- ٢٩٦ السيد الثالث في شرح الخطبة
- ٢٩٦ مد الله بعباده بعباده
- ٢٩٦ عزم فرعون على ما صرح بقوى به سلطه
- ٢٩٧ اوحى الله الى موسى ان جمع بني اسرائيل كل اربعة
- ٢٩٧ فقه الله مع قوم بني اسرائيل
- ٢٩٧ بيان بعض في كيفية عزم فرعون و حوذه و عبور بني اسرائيل
- ٣٠١-٢٩٨ من البحر
- اشكر من السيد المرتضى رحمه الله في ان امر موسى السخرة
- ٣٠١ ثم جاء حدث و نصي لا يحسن و حوت الاشكال
- ٣٠١ نظر العلامة المجلسي و جوابه في هذا الارتباط
- ٣٠٢ شك من الله و حوته ايضا
- ٣٠٢ ظهر بعلامه عيسى في جواب الاشكال المذكور
- ٣٠٣-٣٠٢ انوجه المختلفة في قوله تعالى: «الْحُلُولَا مِنْ شَيْبَانِكَ»
- ٣١٠-٣٠٣ مدته من الخطبة
- ٣١٠ توصيات حول المسائل المطروحة في حياة الخطبة
- ١- كيفية ولادة الرسول صلى الله عليه وآله و معيشته و سلوكه و آذابه. و
- ٣١٨-٣١٠ ايضا شرح بعض مواضع الخطبة و مصطلحاتها
- ٢- كيفية عبادة النبي صلى الله عليه وآله قبل البعثة
- ٣٣١-٣١٩ عزم بعلامه قدس به روحه في شرحه على مختصر من الحديث و ذكر
- الاشكالات و الاحوية المتعلقة في هذا الباب
- ٣٢٠ قول السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب التريفة في هذا المطلب
- ٣٢١ هو ان النبي صلى الله عليه وآله ما كان متعبدا بشريعة نبي تقدم
- ٣٢٢ هو ان مقتضى صلى الله عليه وآله شرع من بعده لا بد منه من معرفه
- أمير
- ٣٢٣ هو محقق بولاية الله تعالى في احواله بال شريعة من قبل هل هي حقة
- في شرع؟
- ٣٢٤ دلائل لتكريم شخصته و هو حق
- ٣٢٥-٣٢٤ دليل الاخرى في شخصته
- ٣٢٥

- ٣٢٦-٣٢٥ د على دلائلهم
- ٣٢٦ قول العلامة المجلسي رحمه الله في هذا المطلب وهو القول الصائب
- ٣٣٠-٣٢٧ دلائل علامه على اثبات قوله
- ٣٣١-٣٣٠ بيان الوجوه التي يمكن تصورها إن كان يعمل بشريعة غيره
- ٣٣٢ ٣٣١ س ح في شرح جزء واحد من حقه
- ٣٣٤-٣٣٣ قول المجلسي و حقه و كلامه من في حقه
- ٣٣٤ بقا س ح في شرح حقه مشتملا على كلامه من في حقه
- ٣٣٥ بيان قصير في شرح الجزء الأخير من الخطبة
- س ح في شرح حقه و حقه مشتملا على أمور
- ٣٤٢-٣٣٥ لغزس فيها
- ٣٤٣ نظر العلامة المجلسي في الخطبة
- ٣٤٣ ٣٤٢ ١٩٨- ومن حقه له عليه السلام نصف من نفس
- بيان هو في شرح لأحد من مصنفات أبي ورد في حقه بشمس
- من س ح قصص كتاب من حقه س ح ذكر عليه السلام للمنفق أيضا
- س ح علامه مجلسي رحمه الله س ح قصص من س ح رحمه الله يوضح فيه
- هذه الصفات و تعدد فيه صفات أخرى كثيرة للمنفق يبلغ عددها الثانية
- و خمسين س ح يوضح فيه حقه س ح في حقه س ح نفس بسبب هذه
- نقطة من البيان على ذكر الثانية والخمسين من العلامات وتبين كل
- واحد منها على تفصيل
- ٣٧٩-٣٤٧
- ٣٧٢-٣٧١ ١٩٩- ومن حقه له عليه السلام نصف من المناقض
- ٣٧٢ بيان الخطبة
- ٣٧٥-٣٧٣ ١٩٥- ومن حقه له عليه السلام بمحمداه ويثي على بيته ويظ
- ٣٧٥ س ح حقه
- ٣٧٦-٣٧٥ ١٩٦- ومن حقه له عليه السلام
- ٣٧٦ س ح حقه
- ٣٧٧ ٣٧٦ ١٩٧- ومن كلامه له عليه السلام به حقه على حقه لم يزل هو وأمره وبه

- ٣٧٨ ٣٧٧ بيان الكلام مشتقاً على قول ابن أبي الحديد والموهري فيه
توضيح وبيان آخر في الكلام ٣٧٨
- ١٩٨- ومن كلامه عليه السلام: سمعته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ثم حدث
على التقوى وبين فضل الإسلام والقرآن ٣٧٩-٣٨٠
- بيان الخطبة: يشرح فيه ألفاظ الخطبة ومصطلحاتها بالتفصيل ٣٨١-٣٨٢
- منه من خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٣٨٢
- بسم الله الرحمن الرحيم ٣٨٥
- بقية من الخطبة [القرآن الكريم] ٣٨٥-٣٨٦
- ١٩٩- ومن كلامه عليه السلام: كان يوصي به أصحابه ٣٨٦-٣٨٧
- توضيح كلامه ٣٨٧
- منه من كلامه ٣٨٧-٣٨٨
- ٢٠٠- ومن كلامه عليه السلام في معاوية ٣٨٩
- سان الكلام ٣٨٩
- ٢٠١- ومن كلامه عليه السلام: يعطى سلوك الطريق 'تواضع ٣٨٩-٣٩٠
- سان الكلام ٣٩٠
- ٢٠٢- ومن كلامه عليه السلام: روي عنه أنه قال: سمعته يقول: ٣٩١
- عليها السلام: كما جئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يومه ٣٩١
- ٢٠٣- ومن كلامه عليه السلام في سهرورد من بني و سهرورد في لاجه ٣٩٢
- ٢٠٤- ومن كلامه عليه السلام: كما ذكر كثير من روي به أصحابه ٣٩٢-٣٩٣
- ٢٠٥- ومن كلامه عليه السلام: كما أنه طمعه وشره بعد بعثه ر خلافة وقد ٣٩٣-٣٩٤
- مشتباً عليه من ترك مشورتها والاستعانة في الأمور بها ٣٩٤

- ٣٩٥-٣٩٤ ١ توضيح الكلام مشتملاً على قول ابن الأثير وابن ميثم فيه
- ٢٠٦- ومن كلام له عليه السلام، وقد سمع قوماً من أصحابه يسبون أهل -
أبناء حريمهم بعض
بيان الكلام ٣٩٥
- ٢٠٧- ومن كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين وقد نزل حسن به
عنه سلام يسري في حرب
بيان الكلام ٣٩٦
- ٢٠٨- ومن كلام له عليه السلام، وقد سمع من أصحابه في من حركته
بيان الكلام ٣٩٦-٣٩٧
- ٢٠٩- ومن كلام له عليه السلام بالصدمة، وقد دخل على جماعة من رده بسلام
من أصحابه - يهوده، فلما رأى صفة داره -
بيان الكلام ٣٩٧-٣٩٨
- ٢١٠- ومن كلام له عليه السلام وقد سمع من أصحابه في حديثه عن جماعة من
لناس من اختلاف الخلفاء على عليه السلام ٣٩٩-١٠١٠
- من كلام يرويه يحدون رحمه الله في حقه -
ذكر سبعة رواه ورويه بعض حديث في كتب حوزة خوفاً من
وعنه الحمدي والأصحاح ١٠١-١٠٢
- توضيح الكلام ١٠١-١٠٢
- ٢١١- ومن حقه عليه السلام في غزوة حجة الوداع
بيان مقتضى في شرح - من حقه ومقتضى في مقتضى من قول
الكيدوي وابن أبي الحديد والجوهري ١٠٨-١١٢
- ٢١٢- ومن حقه عليه السلام كما يفسر في حقه من حقه من حقه
في رواه ١١٢

- ٤١٣ بيان الخطيه
- ٢١٣- ومن حصه به عليه السلام في سمحه به و عظيمه
- ٤١٣ بيان الخطيه
- ٢١٤- ومن خطيه له عليه السلام: يصف جوهر الرسول، يصف عظمه و جده
- ٤١٤ ٤١٥ رلتقون
- ٤١٥ بيان مقتضى في شرح: يصف الخطيه و مصطلحاتها و توضيح مراد
- ٤١٥ - ٤٢٠ عنه عليه السلام: يصفه عن قول من أن احمد و ابن مسعود و اصحابي
- ٤٢٠ أيضاً بيان آخر
- ٤٢٠ مدسب مذكور في ذكر حصص من رسول صلى الله عليه و به و قد جمع
- ٤٢٠ اعلامه رحمه الله هذه حصص في كتب المذكوره و تحت مكرر يدور
- ٤٢٠ حول هذا الموضوع و يوضح تلك حصص منصفه و ذكر بعض هذه
- الخصائص فيما يلي:
- ٤٢٠-٤٢٢ ذكر الواجبات عليه دول فبره
- ٤٢٠ قول الشاعري فيه
- ٤٢١ وجوب قيام الليل على النبي صلى الله عليه و آله
- ٤٢١ قول الشهيد الثاني في هذا الموضوع
- ٤٢١ وجوب قضاء دين من مات معسراً عليه
- ٤٢٢ مشاورة ديني
- ٤٢٢ إكثار المنكر إدارة و إظهاره
- ٤٢٢ كان عليه بحه من من معارفه و مصاحبه
- ٤٢٢ بحث في بناء بني صلى الله عليه و آله و كيفية جوارهم
- ٤٢٣-٤٢٥ كلام في سبيل بيان سبب على رجبهم في هذا المصنف
- ٤٢٥ ذكر عيوبه عليه و غير ذلك
- ٤٢٥-٤٢٨ ١ الزكاه بقروصه
- ٢ الصدقه بقروصه
- ٣ اكل يوم و نصف و كثرات و اقرب عنه بحره
- ٤ اكل سبيله مك و اقرب بكره

- ٥ حرمة الخلق وشعره
- ٦ إذا لبس لامة الحرب يحرم عليه بيعها حتى يلبس العدو و
مقابل
- ٧ إذا ابتد بقتل حره عليه بركة
- ٨ متى لم يلبس
- ٩ بخره عنه حره الأعرس
- ١٠ هل كـ بخره عنه أو يهدي على من عليه دين مـ لا فيه
اختلاف
- ١١ من المصوبة سابقه مع وجود بضاعه
- ١٢ ثم يكره مـ يكره

٤٢٧ - ٤٢٨

- ذكر المحرمات عليه دمه في كراج
- ١ أمه كـ من يكره كـ حه
- فوق شفعه في هذا بضع
- ٢ كـ كـ

٤٢٩ - ٤٣٢

- بحث مفصل في التحميمات وهي قسمان: ما يتعلق بغير النكاح وما
بغير النكاح ويدكر من بي بعض شخصه في غير النكاح
- ١ الوضوء في الصوم وكلام الشهيد الثاني والعلامة المجلسي فيه
- ٢ اصطفا ما يختاره من العبة قبل القصة
- ٣ من أيء وسمه
- ٤ نبح مـ دخول مكة بغير حره خلافاً لأئمته
- ٥ السجدة ولامه كرامة به اعيانه و كسب حراماً على من
فيه من مـ
- ٦ ابيع به أن يحمي نفسه الأرض لرعي ماشيته
- ٧ ابيع به أن يحد لطعام والشراب من المالك وإن اضطرب إلى
- ٨ كـ لا يفسد وضوءه يوم
- ٩ كـ يجوز به أن يدخل مسجد حباً وأنكره بعض لشافعية
- ١٠ كـ يجوز به أن يقتل من آمنه وهو غافل
- ١١ كـ يجوز به من شاء من غير حساب يقتضيه

ذكر تحفد بن يحيى بن سراج

٤٣٢ - ٤٣٩

١ الزيادة على أربعة مائة

٢ تعدد سقط

٣ كان في رجب مائة سنة وثلثمائة في رجب امره في رجب
حينه فكتب الأربعة وجره على غيره حسب

٤ تعدد كتابه بعد ربي وشهود

٥ تعدد كتابه في الآخره وسقطه في

٦ كان في رجب مائة سنة وثلثمائة في رجب

كذلك شهد ربي في رجب بوصفها مفضلاً ومنداً على
الآيات القرآنية والاحاديث

٧ كان في رجب مائة سنة وثلثمائة في رجب
بعد ربي وشهوده من بعده، سؤي لم يفسد من غير ذلك
وغيره

ذكر تصانيف وكرامات في رجب

١٣٦ - ١٣٨

١ حرمه وحرمه على غيره وكلامه حرمه - في رجب مائة في
بوصفها ورواه بكرهه وفصله فيه

٢ في رجب فكتب بوصفها

٣ تفصيل روجه على غيره

٤ لا يخلل خبره من غيره - في رجب مائة في رجب
وغيره

ذكر تصانيف وكرامات في رجب

٤٣٨ - ٤٤٢

١ حرمه

٢ في رجب مائة

٣ نسخ جميع نسخ رجب

٤ جعل مائة مائة

٥ جعل كتابه مائة خلاف ما في رجب

٦ جعل كتابه على سبيل رجب

٧ جعله مائة على مائة مائة

- ١٠ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١١ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٢ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٣ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٤ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٥ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٦ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٧ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٨ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ١٩ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٠ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢١ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٢ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٣ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٤ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٥ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٦ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٧ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٨ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٢٩ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲
 ٣٠ حبیبہ زبائن مسجلہ ۲۰۲ پ ۲۰۲

مسجلہ زبائن مسجلہ

نظر علامہ تفصلي حوزہ سجادہ کور سجادہ

- ٢١٥- ومن دعاء له عليه السلام كان يدعو به كثير
١١٣-١١٢
- ٢١٦- ومن خطبة له عليه السلام: خطب صحيح
١١٦-١١٦
بشر خصمه
ذكر نفس الخصم برويه بكافي مع مؤلفين بعده بكثرة
ذكر من حقه عني عنه السلام مع رجل من عمكثرة لا تدري من هو في
هذه نسخة تذكر عني عنه السلام ثلاث خطب صوته في نفسه
عليه السلام وصل أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله
١٥٥-١٥٥
بيان مفصل في شرح الخطب والخصم وبيان مراده
عنه السلام، مستلذاً عن تصرف مؤلفين وشرح صحيح معروفين و
أهلاً نظرات العلامة المجلسي رحمه الله فيها
١٥٥-١٦٦
- ٢١٧- ومن كلام له عليه السلام في خطبة الشكر من قرش
١٦٦
- ٢١٨- ومن كلام له عليه السلام في ذكر من يربى في بيته خيرة عنه سلام
١٦٧
- ٢١٩- ومن كلام له عليه السلام: من تصدق من عديته وعد برحمته من عديته
أسد وهم مسلطون عليه
١٦٧
- ٢٢٠- ومن كلام له عليه السلام في وصف السالك الطريق إلى الله سبحانه
١٦٧-١٦٨
- ٢٢١- ومن كلام له عليه السلام: قال بعد تلاوته «أهكم سكر»
١٦٨-١٦٧
- ٢٢٢- ومن كلام له عليه السلام، قال بعد تلاوته: «يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُلُوِّ...»
١٧١-١٧١
- ٢٢٣- ومن كلام له عليه السلام، قال بعد تلاوته: «لَا أَتْبَعُ لَأَنَّهُ»
١٧١-١٧٦
«مَعْرُوكٌ»
- ٢٢٤- ومن كلام له عليه السلام: جبراً من الظنم
١٧٧-١٧٨

- ۲۲۵- ومن دعاه علیه السلام ليعطي من الله - بعده
 ۱۷۸
- ۲۲۶- ومن حلقه علیه السلام في سفر من ...
 ۱۷۹-۱۸۰
- ۲۲۷- ومن دعاه به عليه السلام فقال له ...
 ۱۸۰-۱۸۱
- ۲۲۸- ومن كلاه علیه السلام - برده به بعض ...
 ۱۸۱
- ۲۲۹- ومن كلاه علیه السلام في وصف بعد ...
 ۱۸۱-۱۸۲
- ۲۳۰- ومن حلقه به عليه السلام في مدح ...
 ۱۸۲-۱۸۱
- ۲۳۱- حلقه به عليه السلام، حلقه به ... وهو موصوفه ... ذكرها
 ۱۸۱
- ۲۳۲- ومن كلاه به عليه السلام ... كنه به ... وهو من ... وذكر انه
 قدم عليه في خلافته يطلب منه ...
 ۱۸۱-۱۸۵
- ۲۳۳- ومن كلاه به عليه السلام بعد ... قدم ... على ... وهو
 في فصل ...
 ۱۸۵
- ۲۳۴- ومن كلاه به عليه السلام
 ...
 ۱۸۵ ۱۸۶
- ۲۳۵- ومن كلاه به عليه السلام ... وهو ...
 ...
 ۱۸۶ ۱۸۷
- ۲۳۶- ومن كلاه به عليه السلام
 ...
 ۱۸۷

٢٣٦- ومن خطبه له عليه السلام في تسارعه في العمل ٤٨٧ ٤٨٨

٢٣٨- ومن كلام له عليه السلام في شأن الحكيم وفتح أهل الشام ٤٨٨

٢٣٩- ومن خطبه له عليه السلام في كرمه في عهد علي بن أبي طالب ٤٨٩

٢٤٠- ومن كلام له عليه السلام في عهد علي بن أبي طالب ٤٨٩

٢٤١- ومن كلام له عليه السلام في عهد علي بن أبي طالب ٤٩٠

٢٤٢- ومن كلام له عليه السلام في عهد علي بن أبي طالب ٤٩١

٢٤٣- ومن كلام له عليه السلام في عهد علي بن أبي طالب ٤٩٢

• • •

٤٩١-٤٩٥ فهرس الألفاظ العربية المروجة حسب تدقيق أرقامها في من الخطب

٤٩٦ رموز الكتاب

٤٩٩-٥٧٦ فهرس التفصيل لمواضع الكتاب على ترتيب صفحاتها في هذا المجلد





**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

